



فهرست وثنی الدیباچ علی صحیح مسلم بن الحجاج

فصل فی شرط مسلم و مصطلحه فی کتابه	۲
فصل بتسمیة من ذکر صحیح مسلم بکنیتہ	۱۵
فصل بالنساء	۱۹
فصل بتسمیة من ذکر بالبثوة	۱۹
فصل بضبط اسماء یختشی الثباسها	۲۰
کتاب الایمان	۲۹
کتاب الطهارة	۷۳
کتاب الصلاة	۸۴
کتاب الجنائز	۱۲۶
کتاب الزکاة	۱۳۰
کتاب الصوم	۱۴۷
کتاب المناسک	۱۵۸
کتاب النکاح	۱۷۷
کتاب العتق	۱۸۵
کتاب البیوع	۱۸۶
کتاب الفرائض	۱۹۱
کتاب الوصایا	۱۹۲
کتاب النذور والایمان	۱۹۴
کتاب القسامة والادیان	۱۹۵
کتاب الحدود	۱۹۷
کتاب الاقضية	۱۹۹
کتاب الجهاد	۲۰۱
کتاب الصيد والذبايح	۲۱۹
کتاب الاضاحی	۲۲۰
کتاب الاثریة	۲۲۱
کتاب الاطعمة	۲۲۳
کتاب اللباس	۲۲۶
کتاب الادب	۲۳۱

Stiley	U. S. National
Author	Hasan Husayn Pasha
Date	177

وثنى الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج
 للعلامة المحقق السيد علي بن
 سليمان المغربي الدمشقي
 المجموعوى متعنا
 الله بعباده
 آمين

صبيحة

كتاب الطلب	٢٣٢
كتاب الرؤيا	٢٤١
كتاب الفضائل	٢٤٣
كتاب الادب والبر والصلة وغيره	٢٦٦
كتاب الدعوات	٢٧٣
كتاب التوبة	٢٧٦
كتاب الجامع	٢٨٠

وتم فهرست مسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بالايان بسيد الوجود فأحسن منة يجعلنا خدمة حديث مدد الجود
صلى الله عليه وعلى آله حمدا وسلاوة وسلاما مانعنا من عقاب قدرته وارادته على ايجاد واعدام
كالطراق الهجعة واشراق الهجعة في هذا العصر وفيما بعده كالقبر والحشر والجحيم
والقصر (وبعد) فان الكسير الدنني الجمعي على بن سليمان الراجي من الله الرحمن له
واكمل المؤمنين عموم الغفران قال لما من عليه المنان باكمال اختصار التوشيح المسمى
بروح التوشيح على الوجه وجهه الى اختصار تعليق مثله للجلال السيوطي ايضا على صحيح
الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج رضي الله تعالى عنا كل موحده مسمى بالديباج على صحيح مسلم
ابن الحجاج فسميته (توشح الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج) فهو كاصله اطياف مختصر
ناسج على منوال ذلك التعليق مشتمل على ما يحتاج اليه القارئ والمستمع من ضبط ألفاظه
وتفسير غريبه وبيان اختلاف رواياته على قائلها وزيادة في خبر لم ترد به طريقه وتسمية مهم
واعراب مشكل وجمع بين مختلف وايضاح وهم بحيث لا يفوت من الشرح الا الاستنباط وبحول
الله تعالى وقوته أو شحه بتحرير عبارة وزيادة فوائد ليست باصلا يعلم ذلك من له طول باع
بالاشارة مشير اللى بزموزها وبصورة للشخصين وقررا لطبي شارحه وقع للقاضي عياض
وطب الخطابي وطل لابن بطال ونوللنوى ورجح الحافظ بن حجر وخط للجلال السيوطي
معتمدا في الضبط على أوزان مشهورة قرآنية غالبا ومالم أقيده بنقطة فهو مهمل قاتلا

سجنانك اللهم اياك نعبدواياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال جرح فصل في شرط م ومصطلحه في كتابه قال ابن الصلاح شرط م في صحيحه ان يخرج
الحديث المتصل الاسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله لمتناه سالما من شد وذو علة والمراد
بالثقة ما هو كذلك عنده وان لم يكنه عنده غيره فله أخرج لسمائة وخمسة وعشرين شيخا لم يخرج
لها خ كما أخرج خ لاربعمائة وأربعة وثلاثين شيخا لم يخرج لهم م قال وأما قول م في
الصلاة ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ما اتفق عليه مع ان فيه أحاديث
كثيرة مختلفة في بعضها (هذا) أي الواقع في نار جهنم حجر (حجرته) بجاء فخيم فزاي كغرفة
معقد الارز والسراويل (ترقوته) بفتح فوقية فسكون راء انضم قاف خفة واوعظم بين ثقرة
النحر والعاتق (حقويه) بجاء قاف فواو ثنية حقو كعبد وسدر وهما معقد الارز اراد ههنا
ما يحاذي ذلك من جنبيه (احتج النار والجنة) قال فهو على ظاهره وانه تعالى جعل فيهما
تميزا يدركانه ولا يلزم دوامه قلت بل هو دائم لا ينفك أكثر الناس كالتسبيح قال تعالى وان من
شيء الا يسبح بحمده الخ فانظر شرح محمد محمد (وسقطهم) بسين قاف فطاء كسبب ضعفوا وهم
والمنقرون منهم (وعجزتهم) بعين فخيم فزاي كرقبة العاجزون عن طلب الدنيا والتمكن فيها
والثروة والشوكة جمع عاجز (فيضع قدمه) هو من احاديث الصفات التي تقوض أو تؤول بانه
من قدمه اها عن وجبت عليه أو مخلوق يسماها (فقط) بسكون بناء وكسره بلا تنوين وبه أي
حسبي (وغرهم) بنقط عينه فراء ثلثة كسبب اهل جوع وفاقة منهم ويكسره فشد راء بلا ثاء
أهل البله والغفلة في أمور الدنيا وروى وعجزتهم بعين فخيم فزاي كرقبة (رجله) أي جماعة من
ناس أو خلق خلقة والها كما يقال رجل من جراد أي قطعة منه (كله كبش) ورد أنه تعالى خلق
موتاني سورة كبش له أربعة أجنية فلا يمر على أحد فيراه الامات قال خط فقد أوردت ذلك
في كتاب البرزخ فاستغني هذا الحديث عن التأويل قلت فانظر شرح محمد محمد وروح التوشيح
(فيشر ثبون) بهم زاي يرفعون أبصارهم الى المنادى (متضعف) بكسر شدة عين متواضع
متدلل خامل (ويتمن) أي يتضعفه الناس ويحقرونه ويحتار عليه اضعف حاله في الدنيا
(عمل) بعين ولا م كعلوا الشديد خصومة في باطل (جواظ) بجيم فواو فقط طاء مشال كشداد
جوع للعطام منوع (زنيح) كما يردعى في نسبه (عازم) بعين فراء فخيم كصاحب شديد فشد
خبث (لحي) بضم لامه ففتح حاء فشد ختية (دعة) بكسر قاف ففتح شدة ميمه وبفتح ثين ويسكن
ميمه (خندف) بنقط خاء فتون فدا ل ففاء كزبرج وفتح داله أم القبيبة لقب بالانصرف وهي
ليلى بنت عمران بن الحرث بن قضاة (أخايني كعب) بنسختة أبا قال فع فهو صوابه اذ كعب
هذا أحد بطون خزاعة وابنه (قصبة) بفتح فصاد لموحدة كقفل امعاءه (حد ثنا أفلح بن
سعيد حد ثنا عبيد الله بن رافع مولى أم سلمة سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة أو شكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في
لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر) هذا حديث أورده ابن الجوزي بالموضوعات وجعله باطلا

قال أفخر بولي الموضوعات عن الثقات فتعقبه حج بكتابه القول المسدد بقوله هذه غفلة
 شديدة منه بحكمه عليه موضع وهو باحد الصيغ واساءة ظن منه وهو من عاينه اذ أفزع ثقة
 مشهور وثقه ابن معين وابن سعدون وأبو حاتم وتابعه سهل عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان
 بدهشه والحاكم والبيهقي بالذلل (اليم) بفتح فاء شديده البحر (لم ترجع) بفتح فاء ضميره
 للاصبع وبفتح فاء فهو لا حد كم أي لم يبق في البئر شيء من الماء (غزلا) بنقط عينه فراء فلام
 كقفل أي غير مختلج جمع أغزل والغزلة القلفة (بحشر الناس على ثلاث طرائق الخ) قال نو
 قال العلماء هذا الحشر في آخر الدنيا قبل يوم القيامة وقبل النسخ في الصور وهو آخر شرائط
 الساعة تحشرهم نار يخرج من قعر عدن (يقوم أحدهم في رثعه) قال نو أي عرق نفسه وغيره
 أو عرقه فقط (كل مال نحله) قبله قال الله مقدرا (حنفاء) بحاء فنون فقاء كهلاء جمعها
 وفرد أي مسلمين (فاجتالهم) بجمع وينقطع حاه از انهم واذهبتهم (لا تملك) أي بتبليغ الرسالة
 (وأبلى بك) أي من أرسلك اليهم (كتابا لا يغسله الماء) أي محفوظا في الصدور فلا يتطرق
 اليه ذهبا بل يبق على عمر الزمان (تقرؤنا وما يوقظان) أي يكون محفوظا بحيث يفسر لك
 أن تقرأ بحالة قيامك ونومك وغيره كاضطجاعك وفي يسرك وعسرك سهلا (يبلغوا) بضم لغوا
 فلام فنقط عينه يشدوا ويشجوا كما يشدخ الخبز ويكسر (واغزهم غزرك) أي غنمك (ومسلم)
 بحجره عطفاء على ذي قربي (ولا زبرله) بزاي فوحدة فراء كهبد أي لا عقل له يزبره ويمنعه مما
 لا يعنى (لا يخفى له طمع) أي لا يظهر (والشظير) بنقط سينه فنون فنقط طاء فراء كهفريت
 (القمعاش) كشداد المني الخلق (حادث) أي مالت عن الطريق ونفرت (فرع زعاهم) بقاء
 كهبد صوتهم أو خفقتهم (ما كنت تقول في هذا الرجل) قال نو أي النبي صلى الله عليه وسلم وإنما
 ساقه بعبارة ليس بها تعظيم أممنا للمسلول السلاية لمن تعظيمه من قول سائله ثم ثبت الله
 الذين آمنوا بقول الثابت (يصح له في قبره) قال نو أي يرفع عن قبره ما يحاوره من حجب
 كثيفة فلا تناله ظلمته ولا ضيقه اذ اردت اليه روحه (وعلا عليه خضرا) بنقط حاء وضاد
 ككتف وصر د أي نعا غضة ناعمة (انطأقوا به الى آخر الجبل) قال نو أي منها سدرة
 المنتهى روح مؤمن ومحبين بروح كافر أو انقضاء أجل الدنيا (ربطة) براء ففتح فطاء
 كرحمة ثوب رقيق أو ملاءة (على أنفه) أي كراهة لتتريح كافر (حديد البصر) بحاء
 فدالين كما يبرأ فده (جيفوا) أي أنتوا وصاروا جيفا (طوي) كولي زينة ونقطة بضم طوية
 بحجارة (من فوش) بقاء أي استقصى عليه (عذب) أي أفضى به الى عذاب بنار لان التقصير
 غالب في العباد (يحسن بالله الظن) أي يعتقد انه يرجو به فوعنه (يبعث كل عبد على ما مات
 عليه) أي على حاله مات عليه شقاوة أو سعادة (عن زينب بنت أم سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة
 عن زينب بنت جحش) قال نو هذا الاسناد تضمن أربع صحايات زوجتي النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم ور بيته فلا نعلم حديثا شمل أربع صحايات يروي بعضهم عن بعض
 غيره وحبيبة بنت أم حبيبة من عبد الله بن جحش زوجها قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إذا
 كثر الخبث) بنقط حاء فوحدة فثمة كسبب الفسوق والفجور أو الزنا فقط (ليست لهم منعة)

جميع فنون فعين كرقبة وكلمة أي عدم ما من يحميمهم ويمنعهم (ابن سابط) بموحدة كصاحب (ابن
 مائل) بهاء كادم زينة ومنعها (غيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في منامه) بنقط
 عينه فوحدة فثمة أي اضطرب جسمه أو حرك أطرافه كمن يأخذ شيئا ويدفعه (المتظر) أي
 المستقنى له القاصده عمدا (المجور) المسكرم افة الحبر (وابن السبيل) أي سالك طريق منهم
 غريب (يملكون هلكا واحدا) أي يقع الهلاك في الدنيا على كاهم (ويصدرون مصادر
 شتى) كينصر يبعثون غنم فدين بقدر نياتهم (كواقع القطر) أي بكثرة وعموم فلا تختص بها
 طائفة (من تشرف) بفتحات وشذراء فقاء ماض وكتمسن آن من أشرف له انتصب وتطلع اليه
 ونعزض له (تستشرفه) تغلبه وتصرعه (من وجد منها ملأ) كجمع محلا يلجأ فيه (فليذهب) أي
 أي فليذهب فيه (فليدق على حده بحجر) أراد به كسر سيفه حقيقة على ظاهره ليستدق نفسه
 باب هذا القتال فصح نو ومجاز عن تركه القتال (قال يسوء) بهمز كيقول يرجع (بائه) أي في
 كراهه (وبائلك) أي في كفتلك (إذا التقي المسلمان بسيفيهما فالتاقل والمقتول في النار)
 قال نو حمل على من لا تأويل له وتقاتلا على كعصية (على حرف جهنم) بجمع ككثا وبحاء
 كهبد فذان متقاربان أي هو على حرفه ساقرب من السقوط فيها (زوي) بزاي فواو جمع
 (وأعطيت السك تزيين الاحمر والايض) أي ملك كستر كسرى العراق ذهبا وملك كستر
 قيصرا الشام فضة (يضمهم) كرحمة جماعتهم وأصلهم (بسنة فامة) أي بقطيعهم (علباء)
 بعين فلام فوحدة كقراطس (خطب) بنقط حاء (يوم الجرة) بجمع فراء فعين كرقبة ويسكن
 راء موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة خرج فيه اهل الكوفة بيلة ونوالا ولاه عليهم
 عثمان فردوه وسألوه أن يولي عليهم أبياموسى فولاه (أحالفك) بحاء من الحلف يمينا وبنقط
 حاء (يحسر) بحاء فسين فراء كهضرب يكشف لذهاب مائه (تخلق أعناقهم) أي كبراهم
 ورؤساءهم (أجم) بجمع ككثا (أطم) برتته ومعناه (منعت العراق درهمها) قال نو أي يستولى
 العجم والروم على البلاد فيمنعون حصول ذلك للمسلمين قال نو فذا قد وجد في زماننا بالعراق لما
 غلبت عليهم التتار (ففيها) بقاء فقاء فزاي كما مبر مكيا ل معزوف لاهل العراق بسع
 ثمانية مكا كملك والمكوك صاع ونصف (مديها) بيم فبال ففتح ثنية كقفل مكيا ل معروف
 لاهل الشام بسع خمسة عشر مكا (أردبها) بكسر همزة فسكون راء ففتح دال فشد فوحدة
 مكيا ل لاهل مصر بسع أربع وعشرين صاعا قاله الازهرى (وعدمتم من حيث بدأتم) قال نو
 هو بمعنى حديث بدأ الاسلام غريبا وسيعود كلبدا (بالاعماق) بعين وقاف كأسباب موضع
 بالشام قرب حلب (أوبداق) بدال مفتوحة فقاء كصاحب وآهم موضع بالشام قرب
 حلب أيضا (سبوا) بسين فوحدة كرموا وبضميه فصوله قسطنطينية (بضم قاف
 فسكون سينه ففتح طاء فسكون نون فسكون طاء فباء بيت فنون فهاء وباء مشدد فهاء
 مدينة من أعظم مدائن الروم (وأجبر الناس عند مصيبة) بجمع فوحدة فراء كاحد أصبر كقوله
 وأسرعهم أفاقا وبنقط حاء أي أخبرهم بعلاجها والخروج منها وبصاد (هجرى) بهاء
 فميم فراء فقصر ككثي شائهم ودأبهم (يتشرط) بطاء بفتحات ففتح ففوقية فشين فشد

راء (شرطة) بنقطة من كل كغرفة طائفة من الجيش تقدم للقتال (فبني هؤلاء) أي يرجع
(ثم) بنقطة من فناء فبال غرض وتقدم (الدرة) بدال لموحدة فراء كرقبة والدائرة بهمز
كفا كفة الهزيمة (يحييهم) يجمع فنون لموحدة كرحلات فواحيهم ويجمع ثلثة طبع كعثمان
شؤمهم (فما تخافهم) بنقط حاء كنه قدس تجاوزهم وروى فبا طبعهم أي يلحق آخرهم
(معوا من هو أكبر) بموحدة معاوين بنون واكثر بملثة (لا يقتلونهم) يقتلونهم غيلة
كرجمة القتل خفية وخديعة (لعلهم يحييهم) أي ينجيهم ويحييهم (من فاعر عدن)
كعدو بسبب أنصفي طرف عدن (رجل الناس) كندفع فعملهم على رحيلهم وترجمهم له
(لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض الجحاز تضيء أعناق الأبل بيمصرى) قال أبو شامة
وفو وقد خرجت في زماننا بالمدينة سنة خمس وستمائة قلت فانظر روح التوشيح وأصله
ونصب أعناقهم فقول تضيء بضم أوله وبصري كبصري مدينة بالشاء (أهاب) بهمز ككتاب
أو تهاب بفوقية ككتاب وكتاب وينون (أيات) بهمز فلام فتجيبه فقاء كاسباب أعجاز جمع
أية كرجمة (حول ذي الخلاء) كرقبة ويضمين أي من الطواف به كقرا أو رجوعا إلى عبادة
الاستقام (نباله) بفوقية موحدة كسحابية هو موضع باليمن (ذو السويقتين) تشبيه مصغر
ساق الإنسان لرقبتها (أجهما) يسكون جيمه وقع هاء بعده ألف باخرى حذفه (الجحان)
كدواب الارسة جمع محن بكسر ميمه (المطرقة) ككرمة وهو ما ألبست العصب وأطرفت
به طاقة فوق طاقة شبه وجوهه الترتل بها في عرضها وتووجها فقلت وتوويرها (ذاف الانوف)
بلا نقط داله وبه كقفل جمع اذاف وهو أظف من صير من بطم قلت غاها واقفة (أسكت) بنسخة
سكت (يحيي المال) بجاء ثلثة كيرحي يحفنه سيده لكثرة الاموال والغنائم والفتوحات مع
نخاء نفسه (بؤس ابن سمية) بموحدة فهو زقسين كقفل سوء الشدة أي يادؤس ابن سمية
ما أشده وأعظمه (وبس) بواو فتجيبه فسين كعبد كلمة ترحم كويج (من بني اسحق) قيل المعروف
من بني اسمعيل إذا أراد العرب (يبيع دجالون) يخرج ويظهر (ابن صياد) اسمه صاف قال نو
قال العلماء قضيت مشكاته وأمره مشكبه هل هو المسيح الدجال المشهور أو غيره فلا شك أنه دجال
من الدجال جلة قتلوا وظاهر الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يوح اليه في أمره شيء
وانما أوحى اليه بصفاته وكان لابن صياد قرأتين محتملة فله كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لا يقطع بانه الدجال ولا غيره وأما احتجاجه هو بانه لم وقد ولده وقد دخل مكة والمدينة فلا
دلالة فيه لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يخبر عن صفاته وقت خروجه قلت لما قاله من
عدم علمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه هو أم لا فيه نظر فانظر روح التوشيح وطب اختلاف
الاساطير في أمره بعد كبره فرووا أنه تاب وأسلم ومات بالمدينة فصلاوا عليه سكن روى د بسند
صحيح عن جابر بن عبد الله فقد لنا ابن صياد يوم الخيرة واختار البيهقي انه غير الدجال لحديث عجم
بقصة الجساسة قال ويجوز ان توافق صفة ابن الصياد صفة الدجال كما ثبت بالتحقيق أن اسمه الناس
بالدجال عبد الهزلي بن قطن وابس هو وهو ليس بحديث جابر أكثر من سكوت صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم على قول عمر فله كان كالتوقف في أمره ثم جاء البيان أنه غيره كما صرح به في

حديث عجم قلت هذا هو الحق الذي لا ينبغي ان يقال غيره فغايبه أنه ان مذهبه في عمره لوقته فهو
من فساد أصحابه كما يقال ان أصحاب عيسى ونحوهم من أصحاب المهدي فانظر روح التوشيح
أو شرح محمد (فقال لا بل تشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال فوفان قيل كيف
لم يفته صلى الله عليه وسلم مع انه ادعى بحضرة النبوة فجوابه أنه كان غير بالغ أو كان في أيام
مهادية اليهود فقال طيب لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد قدومه بالمدينة كتب بيته
وبين اليهود كتاب صلح على ان لا يهاجروا ويتركوا على أمرهم وكان منهم أود خيم لافهم
بالله ربنا تعالى من كل عدله هذا وكل فضله سألنا انه الفتح العليم الوهاب (خبأت لك
خبيا) بنقط حاء لموحدة فهو مركز بعد بنسخة كأمير (فقال هو الدخ) بضم دال ونقط حاء قال
طيب كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يملأه ما يدعيه من السكينة ومعاطاة الكلام في
الغيب فامتنعه ليعلم حقيقة أمره فاضمر له قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين فقال هو الدخ لغز في الدخان قلت قيل أراد بالدخان أن من علامات خروج الدجال
فشرب الدخان في أمته كما هو اليوم قلت قال له ما علامة خروج صاحبك ان كان من أصحابه
وأما هو فلا أظنه لانه ولد من حديث الجساسة رجل وهو الهج فتمنا فبا (اخسأ) أي ابعد
(فلن تعد وقدر لك) لا تتجاوز قدر أمثالك من السكبان الذين يملقون من الشياطين كلمة واحدة
من جملة كثيرة قال فعلم من الآية التي أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باله وسلم الا هذه
اللفظة الناقصة على عادة السكبان اذا ألقى الشيطان اليهم بقدر ما يحفظه قبل ان يدركه
الشهاب قلت فكأن بعض القوم انكروا ما أخبر به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه انما يملأه
كلمة واحدة فعلمه فقال لا يحاسبه في أمته حتى تعلموا حقيقة كماله أنا وفي أضمر له كذا
فيه يتبين لكم أمره فخافه فمخفيا حتى أشعر به فاختبره فلم يعلم الا كلمة واحدة ألقيت له فقال
له ذلك قدرك لا أنه خفي عليه أمره كما قيل فعاد الله مع أنا ترى بعض صبيان أمته لا يخفي عليه
مثله فكيف بامام العارفين (لبس) بضم لامه كضرب وقدس خلط عليه أمره (فلبسني)
كضرب وقدس جعلني التبس في أمرى وأشك فيه (دمامة) بنقط داله ليمين كسحابة حياء
(كاد أن يأخذني قوله) برفعه فاعلا وشديا في أي يؤثر فأصدقه في هواه (بعض) بضم عينه
وشديسينه قدح كبير (نبا) بفوقية لموحدة خربا وهلا كانصب بفعل وجب اضماره (وربعه)
براء فتخية كفلس هو الدقيق الحواري الخالص البياض (مغالة) بجمع فنقط عينه كسحابة
(فرقه) براء فقاء فصادر نفسه بسين أي ضرب به رجله وبنقط صاد ترك سؤاله الاسلام ليأسه
منه (بختل) بنقط حاء بفوقية كضرب بخدع ويستغفل كلامه ليسمعه قلت بل ليسمعه من صفه
والا فلا يخفي عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمره حيا وميتا (زمرمة) براء من وراء عين
وميم من أي صوت خفي لا يفهم (تعلموا) بفحات وشديا في أي اعلموا (ناهر الحلم) كثلث قارب
بلوغه (السكة) بكسر سينه كفضة (تيممة) ونقطة بنون بفوقية فهو مركز سقيمة وكقصة ذاهبة النور
ويترك كولاية أي راية مرتفعة (مكتوب بين عينيه كافر) قال توضح الحقون أنها كتابة
حقيقة جعلها الله آية على كفره (جفال الشعر) بجمع فقاء فلام كفراب كثيره (فاما أدر كن)

قال قع هذا غريب بالهرمية اذ نون التوكيد لا تدخل في ماض فلعله يدرك غير رايه وبسطة
 فاما أدرك فهو ظاهر (طاقة) بنقط ظاء مثال فقاء كرحمة جلدة تغشى البصر وقال الاصمعي
 شحمة تنبت عند المآقي (خفوض فيه ورفع) كقدم معاً أي حفر شأنه وعظم قننته أو خفض
 صوته ورفع عند ذكره (غير الدجال أخوفني عليكم) أي أخوف نحو ما يأتي عليه ~~كم~~ غيره
 قامت أراد أنكم لا تدركونه ولكن تدركون قننتا فهي الذي أخاف عليكم اه فألحق نون وقاية
 بأفعل التفضيل نادراً وأصله أخوف لي فأبدل لامه نوناً وبسطة أخوف في بلانون (نقط) بقاء
 ظاء من كسب جمود شعرة شديدة (خلة) بنقط فقع حاء فتد لامة كسرة طر يق بين
 البلد من (ذعات) بعين ثالثة كجاء وتنوينة كباب أشد فساداً (أقدروا له) قال قع هذا حكم خاص
 بذلك اليوم شرعه الشارح (فتروح) براء حاء كقوم ترجع آخر النهار (سارحتهم) بسير وحاء
 كفا كاهة ما شيتهم من مرمي صارت له أول النهار (ذري) بنقط داله كهدي أعالي أسمنتها جمع
 ذروة كسيرة وثلاث (وأسبغه ضرعاً) بسين لوحدة فنقط عين أي أطوله وأعرضه لكثرة لبناء
 (وأمدته خواصر) أي أعرضه لشدة امتلائها شبعاً (كعباسيب النحل) بتحتية فعين فسین فوحدة
 كتمه أثيل ذكورها جمع يعسوب كيعقوب كني بها من جماعتها لاتباعها لانه أميرها (جزلتين)
 يحيم فزاي قطعتين تنقية جزلة كرحمة وبكسر (رمية الغرض) أي يجعله بين الجزلتين مقدارها
 (المنارة) بنون كسحابية (دمشق) بكسر داله فقع ميمه وبكسر فسكون نقط سننه (بين
 مهرودتين) بهاء فراء فذال وبسطة كتنية منصورة أي ذاته بين نوبين صغابورس أوزعفران
 أوشققتين والشقة نصف ملاء لانه لا بسها فافظر اللسان (بحدرمه جمان) يحيم كغراب
 عرق كاؤاؤ (فلا يحل) بكسر حاء لا يمكن وبضمه خطأ (ريح نفسه) كسبب (له) بضم لام وشد
 دال مصروف ببلد بقرب القدم (فيمسح عن وجوههم) أي تبركافه وعلى ظاهره أو يكشف
 ماهم به شدة وخوفاً (لا يدان) بكسرون تنقية أي لا قدرة ولا طاقة (خرز) بجاء فراء كحز لا
 ضمهم وبجاء فزاي لوحدة جمع (حذب) بدال كسبب فشر (بنسلون) يشون مسرعين (النفخ)
 بنون فنقط عينه فقاء كسبب دود يكون بأنف ابل وغنم واحدة كرقبة (فرسي) بقاء فراء
 فسین كقتلى زينة ومعنى وجعها وفردا (زهمهم) بزاي فهاء كسبب دهمهم ورائحتهم الكريمة
 (لا يكن) بتحتية فكف فنون أي لا يمنع منه بيت (مدر) بجم فذال فراء طين صلب (كالزلفة)
 براء فلام فقاء كرقبة أي كلاء صفاء وظافة أو كصانع ماء لا اجتماع بها أو كالاجانة خضراء
 أو الحقة أو الروضة (العصاية) كخجارة الجماعة (بقفها) بقاء فقاء كسدر شق قشرها
 فسرهاب تحف رأس وهو ما فوق دماغه (الرسل) براء فسین كسدر اللبن (القاء) بقاء فهمز
 أو تحتية بدله ككتاب وسحاب الجماعة الكثيرة (الفخذ) بقاء فنقط طى حاء فذال ككف فقط
 الجماعة من أقارب دون بطن وقبيلة والعضو كهو وعبد (بتهارجون) بجمع رجال نساء
 بجلاتهم بلاحياء (جبل الحمر) بجمع ونقط حاء كسبب معاجيل بالقدس وأصله الشجر المتف
 السائر من فيه (المسالح) كساجد قوم سلاح يرتبون في المراكز (فيشج) بنقط سينه فوحدة
 فقاء يمد على بطنه (ويشج) بسين فشذجيمه (وشجوه) بشين فشذجيمه جرحوا رأسه ووجهه

(واشجوا) بنقط سين لوحدة فقاء كادفعوه مدوه على الأرض باخري شجوه كقدسوه (فيوسع)
 بواو ميت فكسر سينه (فيؤشر) بنقط سينه برتقه وبهم جزو بنون بدله (بالمشار) بهم مز
 وتر كهونون كعرب (مفرقة) بقاء فراء فقاء كسجد وسط رأسه (وما ينصبك) كيجسن
 أي ما ينصبك من أمره (هو أهون على الله من ذلك) أي من أن يجعل ما خلقه على يده مضلاً
 للمؤمنين ومشتكماً كالقوبهم بل انما خلقهم ليزداد الذين آمنوا إيماناً ويثبت حجته على
 الكفار (في كبد جيل) كسكتف وسطه (في خفة الطير) كفضة زينة ونقط أي سرعتهم
 لقضاء شهوة وفساد (واحلام السباع) كاسباب طباعها وعدوانا وظلماً (أصني) بنقط عينه
 أجال (ليتا) بلام فوقية كفيل صفحة العنق (الطل أو الظل) قالوا الاصمعي بقاء فقاء فواء
 كقوله بآخر يكني الدجال (حدثني أنه ركب سفينة) قال بوهذا معدود من مناقب عم أنه
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم روى عنه هذه القصة فهو من رواية الأكر عن الاصمعي قلت لم
 يرد على الله تعالى عليه بآله وسلم رواية عنه ولا استفادة منه وانما أراد أن ما ترجموه من أنه
 ابن الصبياد خلاف حقيقة الامروان الحق ما قاله عم فساقه مساق شك في أمره اذ لم يؤمر
 بأشياء سره والالوفة فهم عليه في محله كما قاله (ارفعوا) براء فقاء فهمز الجوا (أقرب) بقاء
 فراء فوحدة كافلس جمع كصاحب سفينة صغيرة مع كبيرة يتصرف بها راكبا بكم رسالة
 في حوائج لهم (أهلب) بهاء وموحدة غليظ شمر كثيره (اغتم) بنقط عينه هاج (عين زغر)
 بزاي فنقط عينه فراء كعمر بلب بالشام بجانبه القبلي (صلتما) بفتح وضم صاد مملولاً (من قبل
 المشرق ماهو) قال قع ما زائدة صلة للكلام لانا في أي هي جهة المشرق قلت أفضل منه
 ان تكون استفهام تعظيم بالمهمين أي أي فساداً عظم فساداً من فساد (فيضرب رواقه)
 كغراب وكاب ينزل ثقله هناك (أصهان) بكسرون فتح همز وفتح موحدة أوفاء (أكبر من
 الدجال) أكبر قننة وشوكة (أو خاصة أحدكم) أي الموت (وأمر العامة) أي المصيبة
 الشاملة وهي القيامة (العيشي) بعين فتحتية فنقط سينه كنسب عبد أو صوابه العائشي نسبة
 ابن عائش كصاحب ابن تيم الله فوجه الأول بأنه بلغه من يقول بعائشة عيشة كرحمة فهو
 لغة فصحة (زياد بن رباح) بتحتية ككتاب وفتح موحدة (خويصة) قلت كجوهية بخذني
 أحد صاده أو شد تحتية مكدورة لالتقاء الساكنين وأما يكون بقاء تصغير بشد صاد خطأ
 من قائله كالمجد بقاموسه لان الجمع بين ساكنين خاص بلمغة النجم فانظر اللسان وروح
 التوشح (في الهرج) كعبد القننة واختلاط أمور الناس (بعثت أنا والساعة) بنصبه
 معية ورفع عطفاً (كهاتين) أي بينهما شئ يسير كما بينهما طولا (ان يؤخره ذافن يدركه
 الهرم حتى تقوم الساعة) قال قع أي ساعة الخطابين بموتهم ونوا وأوحى اليه في الغلام أنه يؤخر
 ولا يبلغ الهرم قلت أمان في تأخير موت الخطابين أو قيامها حقيقة فالقدرة صالحة وما قاله
 قع أظهر فانظر روح التوشح أو أصله (يلوط) بلام فواو كقوم بنسخة كيبسج وبسطة
 بكسر لامة فطاء مخفف والكل بمعنى (قل أبيت) أي أمتنع أن اعينها بأربعين سنة أو شهر أو
 يوم أو ليلة (كل ابن آدم يأكله التراب) قال بوهذا مخصوص يخص منه الانبياء على

نبينا وآله وعليهم الصلاة والسلام بالحديث الوارد فيه -م- (العجب الذنب) يعني فم كعب
عظم بأصل صلب وهو رأس العنصر (الذنب) من المؤمن وجهه الكافر) قال نواي المؤمن
مستجوب فيها غنم عشوائه محرم ومكرهه مكاف بفعل أعمال شاقة فإذ مات استراح
من هذا وانقلب إلى ما أعد الله اليه من دعيم دائم وراحة خالصة من المنغصات وأما الكافر
فإن له من ذلك ما حصد على دنياه مع قلته وتكديره بالمنغصات فإذ مات انقلب لعذاب دائم
وشقاوة أبدية وللطير في بابن عمر من المؤمنين وسنته فإذ افارق الدنيا فارق السجن والسنة
أي القبط (والناس كنفته) أي جانيبه تنبيه كنفه بكاف فنون فقاء كرقبة ونسخة كنفه
جانيبه (أسك) بسين فشد كاف صغير الازنين (أو أعطى فاقني) أي ادخل آخرته ونسخة
فاقني أي ارضي بقول كما أمرنا الله أي من كرده وشكره (تفاضلون الخ) قالوا المناصفة السابقة
للشيء وكراهة أخذ غيرك إياه فهو أول درجات الحسد والحسد متى زوال النعمة عن
صاحبها والتدابير التقاطع وقد يبقى معه شيء من المودة أو لا تكون مودة ولا بغض وأما
التمباغض فهو هذا رتب في هذا الحديث ثم يطلقون في مساكن المهاجرين فيجعلون
بعضهم أمراء على بعض (انظروا إلى من هو أسفل منكم الخ) قال كابن جرير هذا حديث
جامع لأنواع من الخير فإن الإنسان إذا رأى من فضل عليه في الدنيا طلبت نفسه مثله واستغفر
ما عنده من نعمة تعالى وحرص على زيادته وإذا نظر المؤمن من هودويه فيها ظهر له
نعمته تعالى فذكرها وتواضع وفعل فيه خيرا (ناقة عشراء) بنقط سينه كعلماء ما قربت
ولادة (فاتح) أي تولى ولادة ابل (وولد) كقدس تولى ولادة غنم كقابلت تولد ولادة امرأة
(انقطعت في الجبال) بجاء ككتاب الاسباب الموصلة لعاشه (وورثت هذا المال كابر عن
كابر) كصاحب أي ورثته عن آباء وورثه عن آبائهم كبير ابعده كبير في عز وثروة وشرف فلم
يسبق له فقر ولا ذل (لا أجهلك اليوم) بجيم فهاء أي أشق عليك بردتي أخذته من مالي
أوتركتك ولا بن برهان لا أجهلك لجاء لميم أي بترك شيء يحتاجه أو ترديه (إن الله يحب
العبء التقي الغني) كولي مع أي غني النفس (الخي) بنقط خاء فقاء كولي الخامل المنقطع
لعبادة واشتغال بأمور نفسه وبجاء الوصول لرحمة اللطيف بهم وبغيرهم (ورق الحيلة) بجاء
لموحدة فلام كغرفة (وهذا السمر) كعضد وهو نوعان من شجر البادية قلت هما الطلع فنوع
منه يعظم جدا بالهاري وآخر دونه بالارياق الخصبية (بنو أسد) هم بنو الزبير بن العوام بن
خويلد بن أسد بن عبد العزى (تعزى على الدين) أي توقفني على أحكامه وفرائضه أو تقومني
وتعلمني أو توبخني على التقصير فيه (أذنت) بمد ففتح فنقط داله أعلمت (يصوح) كيقول
بنقط ويذهب (ولت حذاء) بجاء فذال كشداد شريعة الانقطاع (صباية) بصاد لموحدة
كغرابية بقية يسيرة من شراب تبقى أسفل إناء (يتصاها) أي يشربها (كظبط) بكاف فنقط
طاء من مشالين كما مر عتلى (فرحت أشداقها) بقاف كفرح صارت بها قسروح من خشونة
ورق وحرارة (أي قل) بضم فاء ولا م معه أو بفتح لامه مرخم فلان خاص بئداء (وأسودك)
أي أجعلك أسيدا على غيرك (وأذكرك ترأس) براء فهو مرخمين كمنفع أي رئيس قومك

(وتربع) براء فوحدة كمنفع تأخذ المربع ربع الغنيمة ككل ملوك الجاهلية وبفوقية
بدل موحدة تنهم (أنساك) أي أمنعك رحتي (ههنا اذن) بنون طرفية أي قف هنا (حتى
تشهد عليك جوارحك) (اركانه) أي جوارحه (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا) كقوت
كفاية بلا اسراف وهو معنى كاف بقاء من كسحاب أو هو سد رمق (شطر شعير) كعبد نصف
وسق (رف) بفتح راء فشد فاء (فكاته) كبعته (فقني) كفرح قال قف به ان البركة أكثر
ما تكون في الجهولات والمهمات فلا ينافية كيلا يطاعكم بيارك لكم فيه لانه أمر بكيله
عند اخراج نفقة منه بشرط بقاء باقيه مجهولا وانما يكال ما يخرج له لا يخرج أكثر من
حاجة أو أقل (يعيشكم) يعني فحتمية فنقط سينه كيقدر بنسخة بنقط عينه (الدقل) بدال
فقاف كسبب الردي عمرا (باربعين خريفا) بنقط حاء سينه (قال لأصحاب الحجر) كسدر
(ان يصيبكم) بفتح همز أي خشية ان (تمزجر) أي تافقه (حتى خلفها) بنقط حاء كقدس
جاوز المساكن (بئرها) بوحدة فهم زفراء كسدر وآبار بعد أوله همزا كآباء وبنارها
بوحدة فهم زك كتاب (الساعي) كالفاضي أي السكاسب المنفق (المائى على الارملة) كاربعة
من لا زوج لها (كافل اليتيم) هو القائم بأموره كنفقة وكسوة وتأديب وتربية قال بنو هذه
الفضيلة تحصل ان كفه من مال نفسه اذ مال يتيم بولاية شرعية (له) أي قريب كاخوته وأعمامه
واخوانه (أولغيره) أي لانه أجنبي (بنى الله له مثله) قال نواي مثله قدر او مساحة
أو في مسمى بيت وان كان أكبر مساحة قلت والثاني هو الظاهر لقوله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها فافقه سبعة عشر أمثاله (حديقة فلان) كسفينه أي قطعة من نخل وتطلق
على أرض ذات شجر (فتحري) أي قصد (شريحة) بنقط سينه فراء بضم كرحمة واحد الشراج
ككتاب سابل الماء في الحرار (تركية وشركة) بنسخة وشريكة بنسخة وشركة (من
سمع) كقدس أي الناس بعمله ليكرمه (سمع الله به) كرتبه أي الناس يوم القيامة
(وقضيه) أي من سمع بعيوب الناس وأذاعها أظهر الله عيوبه (ليشكم بالسكامة لا يتبين
فيها) قال نواي لا يتدبرها ولا يتفكر في قبحها وما يترتب عليها كهي عند كسلطان من
الولاة أو كفسد فينبغي لمن أراد نطقا ان يتدبره في نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحته تكلم
والافلا (الأترون أني لأأكلمه الاسمعكم) بنسخة الاسمعكم بنسخة أسمعكم وكلمها بمعنى
أي اتظنون اني لأأكلمه الا وأنتم تسمعون (افتتح أمراء) كعلماء جمعا وفردا أراد المجاهرة
بالانكار على الأمراء (فتنداق) بدال فلام فقاف تخرج (اقتاب) بقاف فقوية لموحدة
كاسباب جمعا وفردا أو فردة كدنية (الا المجاهر بن) أي من يجهرون معاصيهم فلا يستحي
من روية قومه ولا يذكره ذلك (وان من الاجهار) كأكرام لابن ماهان من الجهار من
أجهر وجهه (قال زهير وان من الهجاء) لغة في الالهجار وهو الفحش والكلام الذي
لا ينبغي (في بيت ابنة الفضل) اسمه أم كانوم (والثناوب) بمد فهمز (من الشيطان) أي من
تسكبه وتسببه أو أضيف اليه لانه يحبه (تثائب) بمد وواو يدل همزه (فليكظم) بنقط
طاء مشال كيضرب أي يمسك (مارج) كصاحب لهب مختلط بسواد ناز (اذا وضع لها

أمان الابل لم تشر بها) أي لا لها كانت محرمة على بني اسرائيل (أقرأ التوراة) استفهام
 انكار أي ما عندى شيء الا عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)
 قال قمر برفع يلدغ خبر أي المؤمن الممدوح هو الكيس الحازم الذي لا يـ تغفل ويخضع مرة
 بعد مرة ولا يظن بذلك أو لا يخضع في أمور الآخرة دون الدنيا ويجزمه بها عن أن يوثق
 من جهة غفلته قال فسببه أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أسرا بأعزة الشاعر يوم بدر
 فن عليه فهاهـ ده ان لا يحرض عليه ولا يهجو فاطلقه الحق بقومه فوجع للاهين فأسره
 يوم أحد فسأله ان فقال (قطعت عنق صاحبك) أي اهلكته (ولا اتركى على الله احدا)
 أي لا اقطع على عاقبة أحد بخير ولا بشر (ويطريه) بطاء كيعطيه يحاور حذا (في المدحة)
 كسدره (أن يحثي في وجوه المداحين التراب) حله المقدم راو يد وطائفة على ظاهره
 وقوم على حرامهم وعدم اعطائهم شيئا المدحهم (لا تسكتبوا غنى الخ) نسخ هذا الحديث
 أخروردت بالاذن والكتابة وكان فيه حين خيف اختلاط القرآن به فلما آمن ذلك أذن
 فيه أو يخض بكتابه مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يختلط فيثبته على قارئه (فرجف)
 براء فخم كنصر تحرك واضطر ورأى فاء (قرقور) بقافين وراء من كخرجون سفينة
 مطلقا أو صغيرة أو كبيرة (فانكفات) بهـ مزانقالت (صعيد) كما برأرض بارزة (كبد
 القوس) ككف هو قبضها عند الرمي (نزل بك حذر) كسبب أي ما كنت تخذرو وتخاف
 (بالاخذود) كخرجون هو الشق العظيم في الأرض (بافواه السكك) بسين فكافين كعنب
 أي أبواب الطرق (فاحوه) بقطع همز خاء فخم كاعطوه بنسخة فاقعوه بقاف الطرحوه كرها
 (فقاغت) أي توقفت ولزمت محالها وكرهت الوقوع فيها (أي حرزة) بجاء فراء فزاي
 كحرزة (أباليسر) بختية فسين فراء كسبب (ضمامة) بيمين كتجارة جماعة يضم بعضها
 لبعض لغة في أضمامة (بردة) كغرفة شملة مخططة (معافري) بعين فقاء كنسب مساجد
 نوع من ثياب تصنع بموضع يسمى معافر (سعة) بسين فعين فقاء كرحمة وغرفة تغير (الطراحي)
 بجاء فراء نسبة لكسحاب لبني حرام وبجاء فزاي ككتاب ويحجم فنقط داله كغراب (جفر)
 كفلس هو من قارب بلوغا أو قوى على كل أو ابن خمس سنين (أريكة) كسفينه سرير
 في جملة (قلت الله قال الله) بكسرها كليمه أو مدهـ مز أول استفهاما وضم تاء (بصر عيني
 هاتين وسمع اذني هاتين) برفعهم ما معا وفتح صاد وسكون ميمه باخري بصر عيني هاتان
 ككرم ماض وفاعله وسمع اذناي هاتان كفرح كذلك (مناط) بيمين وتخمينة بداها كسحاب
 عرق معالق بالقلب (عرجون) بضم عينه فسكون راء فخم فواو ميت فنون غصن (نخشعنا)
 بنقطي حاء فسببه فعين خضعنا ونذلنا وسكننا ويحجم فزعا (فان الله قبل وجهه) أي جهة
 يعظمها الله تعالى قبله وكعبة (فان جعلت به بادرة) كفا كة أي غلبته وبدرت منه بصقة
 أو نخاعة (عبيرا) بعين فوحدة فراء كما يرزقنا (يشهد) بنقط سينه وشهد داله يسعي
 ويعود وعدوا شديدا (أبواب) بوحدة فواو فطاء كسباب وبلاهمز كغراب وسحاب جبل
 من جبال جهينة (المجدى) بيمين فخم فذال كنسب عبدو وينون بدل ميمه (يعقب) بعين فقاء

وموحدة كمينصرو بنسخة يعقب (عقبة) كغرفة ركوب هـ ذا نوبة وهذا نوبة بالعين كل فرد
 فرسخين (قتلكات) بلام نشد كاف فخمز أي توقفت (شاء) بنقط سينه وهمز (عشبة)
 بعين ونقط سينه وخفة ياء آخره مصغر عشبة بلاقياس (الحوض بطينه) ويصلحه (أفقهناه)
 بقاء فقاء بنسخة اصققتنا بصاد ملا ناهمعا (فاسرع ناقته) أي ارسل رأسها في الماء
 (فثنقها) بنقط شينه أي جيلز ماها حتى قارب رأسها قد ادمت الرحل (فشجت)
 بقاء فنقط سينه فخم كضرب من شج البعير فرج بين رجله اي بول وبشد جيمه فاقفا عطف
 أي قطعت شربا وبجاء من شكا فاه فقهه فهو نفس تقاجت ومثله فشد جيمه قال قع
 لا معنى له (دياب) بنقط ذاليه وموحدة بن كساجد اطراف واهداب (فمكسها) كنصر وقدر
 (تواقت) أي أمسكت عليها بعنق وجنب لئلا تسقط (يرمقني) كمينصرو ينظر الى نظرا
 متتابع (تختبط) أي تضرب شجر اليتيمات ورقه فئا كاه (فاقسم) احلف (أخطها)
 رجل) بنقط حاء أي فائه التمرة فسيما نامن فاسم بقسم عمر ايهم (نغشه) بنون فنقطي عينه
 فشينه كنزعه معا ونقيمه من شدة ضعفه وجهه قال قع الاشـ به ان معناه يشهد جانب في
 دعواه ونشده (فشهد خالدا نه لم يعطها) به جواز الشهادة على نفي محصور يحاط به (أفج)
 أي واسعا (بشاطئ الوادي) بهـ مز جانبه (كالبعير الخشوش) بنقط حاء وسينه كنصور
 هو ما يحعل في أنفه خشاش ككتاب عود لا جـل سعويته فيشد فيه جبل ليذل وينقاد
 (فالنصف) بيمين فصاد فقاء كنصر نصف المسافة (لاعم) بدهمز أي جمع بنسخة لام بلاهمز خطأ
 (احضر) بضم همز فسكون حاء فكسبر نقط ضا دأي أسرع (فخانت) بنسخة فخال بالام من
 الحين والحال الوقت أي وقعت وحانت (افقة) بفتح لامه فقاء النظرة جانب (حدثنا اسمعيل)
 بنسخة ابن اسمعيل فهو أبو اسمعيل حاتم بن اسمعيل (وحسرتي) بجاء فسين فراء كضرب جديته
 ونحيت عنه ما يمنع ظهوره (فاندق) بنقط داله أي صار حادا (برفه) كيقدم بخفف (أشجاب)
 بنقط شينه فخم فوحدة كاسباب جمع شجب كعبد سقاء خلق بال (خارة) بجاء كتجارة أعواد
 ثلاث تجمع رؤسها وتفرق من تحت يعاق عليها أسقية ماء (عزلاء شجب) كبيضاء فم
 سقاء (ونغمزه) بنقط عين وزاي كبعصره معا (بجفنة) بفتح جيمه (يا جفنة الركب) أي يامن
 كانت عنده جفنة فالحضرها (سبف البحر) بنسخة كقيل ساحله (فرخر البحر) بنقط
 حاء كنفع حاج وكثر موجه عاليا (فأورينا) أي أوقدنا (حجاج عينها) كسحاب وكاب عظم
 استداربها (بأعظم رجل) بيمين وحاء (كفل) بكاف فقاء فلام كسدر كساء يحويه راكب
 بعير على سنامة لئلا يسقط (بنقذمنه) أي يستوفيه (قائم الظهيرة) كصاحب سفينة
 نصف النهار وهو حال استواء الشمس سميه اذا اظل لا يظهر مكان تقف (رقصت) كنصرت
 أي ظهرت لا بصارنا (أنفض لك ما حولك) بقاء فنقط صاد كأنصر أفتنه أملا يكون هنالك
 عدو (لرجل من أهل المدينة) أي مكة (أفي غملمن) كسبب معروف وكفعل أي شاة
 ذات لبن (فعب) بقاء فعين فوحدة كعبد قدح من خشب (كتبة) بكاف فنقطة فوحدة
 كغرفة قدر حلبة أو قليل منه (اداة) بدال كتجارة (ركوة) بفتح راء ويضم (تشر) قال

فوان قيل كيف شربه من غلام غير مالك فخوا به انه محمول على عادة العرب اذ ياذنون لرعاة في سقي ابن لكضيف وابن السبيل أو كان لصديق لهم أو هذا مال حربي لا أمان له قلت وأفضل من كاه ان العالم كله ولده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو الاب فانت ومالك لا يملك وأيضا انما خلق العالم لآله فغيره انما يتصرف فيه كرامته (جلد) يحكم كسب أرض صلبة (فماخت) بسين ونقط حاء كقالت أي غاصت قوائمها بأرض (لا تخمين) من الغمي أي لا تخفين أثركم (ليلة جمع) كعبد غزاة لآل بن ماهان ليلة جمعة اذ جعلت فيها الصلاة مغربا وعشاء أي يوم جمعة (يقط) كبحر ين يعدل (سنتين) بضم فسد عادتتهن في مهر أمثالهن (شركته) بكسر راء (العذق) بنقط داله كعبد القحلة (أمرؤا) أن يستغفروا لاصحاب النبي أي بقوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الآية (فسبوههم) قال قع قائمه عند ما قال أهل مصر في عثمان وأهل الشام في علي ما قالوه (وعقه له) كعبد أي على أحكام الاسلام وتحريم القتل (عن المجيد بن سهل) جميع فجميع بأكثر أصوله لابن ماهان بحاء المعجم والقولان باسمه (نطوانا) بفوقية فطاء فواء فقاء كقراطس ثوب قلبه امرأة فطوف به (مسيككم) بضم ميمه (من بعدا كراههون) غفور رحيم قال نولهون بكل أصوله فلم يرد أنه منزل بلام اذ لا يقرب إليه أحد فهو تقديري وبيان للنفرة لاهن لاهن مكرهات لالمن أكرههون قال جط هي منزلة وكانت قرأ نافق خرسه أنص عليه أبو عبيد فقله لم يقرأه أحد ممنوع فقد أخرج هذا الحديث سعيد بن منصور في سننه وأبو عبيد في فضائله وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفسيره ما وزادوا بآخره هكذا كان يقرأ وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال في قراءة ابن مسعود قال الله من بعدا كراههون لاهن غفور رحيم وقال ابن جني في المحتسب قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير من بعدا كراههون لاهن غفور رحيم قال والكلام في صحتها لانها من حديث من ذكرناه من خوا به ان مراده ما وجد عنده فيه شروط الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم أو لم يختلف الثقات في نفس الحديث متنا أو اسنادا وان كان فيه أحاديث قد اختلفت في اسنادها ومنها اخرجها هؤلاء اما لهذا الشرط أو لسبب آخر اه وقال غيره أراد اجتماع أربعة من الحفاظ فقط ثم انه سلك في كتابه طريقة حسنة بحيث فضل بسببها على صحيح آخر وذلك أنه يجمع المتن كاه ابطرفها في موضع واحد ولا يفرقها بالابواب ويسوقها تاممة ولا يقطعها في تراجم ويحافظ على اتبانه بالفاظها ولا يرويه بمعناه حتى اذا رواه راو بلافظ وآخر بلافظ آخر زاد وبينه وكذلك اذا قال حديثنا وآخر أخبرنا ولم يخط معها شيئا من أقوال الصحابة فن بعدهم ولا أبوابا ولا تراجم ففعل كالأحرص ان لا يدخل في الحديث غيره فليس به بعدا المقدمة الا الحديث الصرف وما يوجد بدنه من أبواب مترجمة فليس من صحيح م بل صنعه جماعة بعده كالجلودي كما قاله نو ومنها الجيد وغيره قال جط فكان مراده التقریب على من يكشف منه وكان الصواب ترك ذلك فله تجدنا نسخ القديمة ليس بها أبواب البتة وعندى نسخة بخط الحفاظ الصري فبني كذلك لا أبواب بها أصلا ومما امتاز به كتابه على كتاب

أنه لم يكثر من التعليق فليس به شيء الاموضه مان ومواضع أخر زرة جسد اثنا عشر موضعا متابعات لأصول بخلاف خ فان به من التعليق كثيرا قد بينت فيما علقته سبحانه الله الم

الحمد لله رب العالمين

(فصل) بتسمية من ذكر بصحيح م بكنيته (حرف الاف) أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله الاحوص البغوي محمد بن حيان أبو الاحوص الكوفي التابعي عوف بن مالك والحنفى من طبقة حماد أبو زيد سلام بن سليم أبو ادريس الخولاني عاتق بن عبد الله أبو اسامة حماد بن اسامة أبو اسحق السبيعي محمد بن عبد الله والشيماني سليمان بن أبي سليمان والطالقاني ابراهيم بن اسحق الفزاري ابراهيم بن محمد بن الحرث الدمشقي أبو اسامة الرجي عمرو بن مرشد أبو الاسود الدؤلي طالم بن عمرو وهو عن ابن عباس وعنه شعبة عبد الله أو مسلم بن مخنف راف وهو عن عروة محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة أبو الاشعث الصغاني شراحيل بن أداة أبو الاشعث العطاردي جعفر بن حطب أبو اسامة بن سهل بن حنيف أسعد الاباهلي صدى بن عجلان والعلوي أبياس أو عبد الله بن ثعلبة أو عكسه أو ثعلبة بن سهل أبو ربيعة الصمري عمرو بن أمية أبو أنس الاصمعي مالك ابن أبي عامر أبو أنس الاصمعي عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر أبو أويس الجبلي عامر بن عبدة والمرثي معاوية بن حوة أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد والغبي لاني سليمان بن عبد الله والمرثي يحيى أو حبيب بن مالك (الباء) أبو الجحترى الطائفي سعيد بن فيروز أبو بدر شجاع بن الوليد الكافي أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الحرث أو عامر وابن نيار خال البراء بن عازب هانئ أو الحرث أو مالك والأصغر يزيد بن عبد الله بن أبي بردة أبو برزة الاسلمي فضل بن عبيد أبو بشر الغنبري البصري الوليد بن مسلم بن شهاب والجبلي الاحمسي بيان بن بشر وهو عن سعيد بن خرم جعفر بن أبياس أبو بشر الأنصاري صفاني قيس ابن عبيد بن دؤيب بن العيص أبو بشر بن غيره أبو بصرة الغفاري جميل بن بصرة أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان وابن اسحق الصغاني محمد وابن مالك لم يسم وابن أبي أويس أخو اسمعيل عبد الحميد بن عبد الله وابن أبي حنيفة هو ابن سليمان بن أبي حنيفة وابن خرم هو ابن محمد بن عمرو بن خريم اسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد أو اسمه كنيته وابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عبد الله وابن سالم بن عبد الله بن عمرو لم يسم وابن شعيب بن الحجاب الأزدي قيل عبد الله وابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان وابن أبي الجهم بن عبد الله ابن أبي الجهم صفي أو عبيد بن حذيفة الغدوي وابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام واسمه كنيته علي الصحيح أو محمد أو اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن وابن عباس شعبة أو محمد أو عبد الله أو سالم أو ربيعة أو غير ذلك والصحيح أن اسمه كنيته وابن أبي موسى الأشعري عمرو أو عامر أو اسمه كنيته وابن نافع البصري العبدى محمد بن أحمد بن نافع وابن المنذر بن أبي النضر هاشم بن القاسم أو أحمد أو محمد والصحيح أن اسمه كنيته والحنفى عبد السكبر بن عبد الحميد والنسلي عبد الله بن قطاف أو عبد الله بن معاوية

ابن قطاف أو وهب بن قطاف أو معاوية بن قطاف أبو بكر التقي نقيب بن الحرث (القاء) أبو
تميلة المروزي يحيى بن واضح أبو تميم الخثعمي مالك أبو توبة الطلبي المريع بن نافع أبو
التياس بن زيد بن حميد الضبي (القاء) أبو توبة الخثعمي جرثوم بن نافع على المشهور (الجهم) أبو
جحيفة السوائي وهب بن عبد الله أبو الجعد والد سالم رافع أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الضبي نصر بن عمران أبو جهممة الخنظلي زياد بن الحارث بن
أبو جهممة بن الحرث بن الهمة عبد الله أبو الجراب الضبي الاحوص بن جراب أبو الجوزاء الربيعي
أوس بن عبد الله (الحاء) أبو حازم الضبي عن أبي هريرة سلمان والاعرج عن سهل بن
سعد سلمة بن دينار أبو الجباب سعيد بن نيار أبو جهممة البصري عمرو وأعمار أو مالك أو ثابت
أقوال أبو حذيفة الأرحي سلمة بن صهيب أبو حرب بن أبي الأسود الدنلي محبة أبو حرملة
الاسدي عبد الرحمن بن حرملة أبو حرة البصري واصل بن عبد الرحمن أبو حرة المدني
القاضي بقية بن مجاهد أبو حسان الاعرج مسلم بن عبد الله والقيسي البصري ذو
حديث الضعيف خالد بن علاق أبو الحسن التميمي الصائغ مهاجر أبو الحسن العكلي زيد
ابن الجباب أبو حصين الاسدي عثمان بن عامر أبو الغلام عمرو بن علي أبو الحكم الجبلي عبد
الرحمن بن أبي ذؤيب والسلمي عمران بن الحرث والعنزي سيار أبو حمة الحمصي عيسى بن
سليم والبكري بن محمد بن ميمون والقصاب عمران بن أبي عطاء وجار شعبة عبد الرحمن بن عبد الله
المزني أبو حميد الساعدي عبد الرحمن أو المنذر بن سعد أبو حيان التميمي يحيى بن حيان
ابن سعيد (الحاء) أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان أبو خشفة التقي البصري حاجب بن
عمرو أبو الخطاب الحنفي زياد بن يحيى أبو الخليل الضبي صالح بن أبي مريم أبو خثيمة زهير
ابن حرب وزهير بن معاوية أبو الخير مرثد بن عبد الرحمن البرقي (الذال) أبو داود الجعفي
عمرو بن سعد والطياحي سليمان بن داود أبو الدرداء عمرو أبو الدهناء العدوي قرفة
ابن نعيم (الذال) أبو ذبيان خليفة بن كعب أبو ذر جندب بن جندادة (الراء) أبو رافع الصائغ
نقيب مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو هو إبراهيم أو ثابت أو هرير أبو
الربيع الزهراني سليمان بن داود أبو رجاء مولى أبي قلابة سليمان أبو الرجال الانصاري محمد
ابن عبد الرحمن أبو رزين الاسدي مسعود بن مالك أبو رفاعه العدوي صفاني تميم بن راشد
أو عبد الله بن الحرث أبو ربحانة السعدي عبد الله بن مطر (الزاي) أبو الزاهرية حذيفة
ابن كريب أبو زيد عبد بن القاسم أبو الزبير محمد بن مسلم ابن ندرس أبو زرة بن عمرو بن جدير
الجبلي هرم أو عبد الله أو عبد الرحمن أو عمرو أو جريرة والرازي الحافظ عبيد الله بن عبد
الكريم أبو زهير المدني يحيى بن محمد ابن قيس أبو ذميل سمائل بن الوليد أبو الزناد عبد الله بن
ذكوان أبو زيد الانصاري صفاني عمرو بن أخطب أبو زيد الهروي سعيد بن الربيع (السين)
أبو سنان الرقاشي حصين بن المنذر أبو سالم الخثعمي سفيان بن هاني أبو السائب الانصاري
لم يسم أبو سريجة حذيفة بن أسيد أبو سعيد عبد الله بن سعيد والحدري سعيد بن مالك
والمقبري كيسان أبو السفر سعيد بن محمد أبو سفيان مخرن حرب بن أمية والجبلي محمد بن

حميد والواسطي صاحب جابر طحمة بن نافع ومولى عبد الله بن أبي حميد بن جش وهب
أو زمان أبو سلمة بن سفيان الخزومي عبد الله وابن عبد الرحمن بن عوف عبد الله أو اسمعيل
أولم يسم والبصري عثمان بن الشحام والمتوذلي موسى بن اسمعيل والخزاعي منصور بن
سلمة أبو السليمة ضرب بن نقيب أبو سليمان الجهمي زياد بن وهب والعصري خالد بن عبد
الله أبو سنان الشيباني الأكبر ضرار بن مرة والأصغر سعيد بن سنان أبو سهيل بن مالك بن
أبي عامر نافع أبو السوار العدوي حسان بن حريث أو عكسه أو جريف بقاء أو متفاد أو أبو سلام
الخشني منصور (السين) أبو شجاع المصري سعيد بن زيد أبو شريح الخزاعي خويلد بن عمرو
والمعافري عبد الرحمن بن شريح أبو الشفاء الأزدي البصري عن ابن عباس جابر بن زيد
والمحاري عن أبي هريرة سليم بن أشول أبو شهاب الحنط الكعبي موسى بن نافع والصغير عبد
ربه بن نافع (الصاد) أبو صالح عن علي بن أبي طالب عبد الرحمن بن قيس والهمان الزيات
ذكوان أبو شحر الخراط المدني حميد بن زياد أو ابن مخر أبو مخرقة جامع بن شداد أبو الصديق
التاجي بكر بن عمرو أبو صرمة الانصاري مالك بن قيس أو عكسه أو مالك بن أسد أبو صفوان
عبد الله بن سعيد أبو الصهباء مولى ابن عباس صهيب (الضاد) أبو الضحى مسلم بن صبح أبو
ضهرة أنس بن عياض (الطاء) أبو الطفيل عامر بن واثلة أبو طحمة بن زيد بن سهل الانصاري
والبصري شداد بن سعد أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن (الطاء) أبو طيبان حصين بن جندب
(العين) أبو عاصم بن زيد الفقير محمد بن أيوب التقي وهو عن أبي الاحوص أحمد بن خراش
السكوني والقبيل الضحالك بن مخلد أبو العالمة الرياحي رفيع والبراء كشاداد ابن فيروز
أبو عامر الخراز صالح بن رستم والعدي عبد الملك بن عمرو أبو عباد الضبي أبو
العباس الشاعر الاعرج السائب بن فروخ المكي أبو عبد الله الاغر سلمان والحري حميري
ابن بشير والهمداني يحيى عبد الرحمن بن عقبة واقرط دينار ومولى شداد بن الهاد سالم بن عبد الله
البصري أبو عبد الرحمن الجبلي عبد الله بن زيد والسلمي عبد الله بن حبيب والمقري عبد الله
ابن يزيد أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني أبو عبد الصمد الهعبي عبد العزيز بن عبد
الصمد أبو عبيد عن عطاء بن يزيد عبد الملك أوحى أوحى أو حوى المذحجي ومولى ابن أزر
سعد بن عبيد أبو عبيدة بن الجراح غامر بن عبد الله وابن عبد الله بن زمعة لم يسم وابن عبد
الله بن مسعود غامر وابن عقبة بن نافع الفهري اقصري مرة والمسهودي عبد الملك بن معن
أبو عتاب الدلال سهل بن عتاب أبو عثمان عن أنس الجعدي دينار والهندي عبد الرحمن بن مل
وهو عن جبير بن نفير بحديث الشهد بعد الوضوء سعيد بن هاني الخولاني المصري أبو مطاع
عن أنس ثمانية أو خالد بن عبيد أبو عطية الوداعي مالك بن عامر أبو عقبة بن الدورقي بشير بن
عقبة أبو عقبة الفسوي الكبير عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة أبو علي الاصمعي
الهمداني ثمانية بن شفي والحنفي عبيد الله بن عبد المجيد أبو عمار الدمشقي شداد بن عبد الله
والمروزي حميد بن حريث أبو عمر الهراقي يحيى بن عبيد أبو عمرو السكندري زاذان ومولى
اسماء بنت أبي بكر عبد الله بن كيسان والاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو والشيباني سعد

ابن اياس والشيباني اللغوي في نفسه برأيه خضع اسحق بن كراوهو عن غائصة ذكوان أبو عمران
الجوني عبد الملك بن حبيب أبو العباس عتبة بن عبد الله المسعودي أبو عوانة الوضاح بن عبد
الله الشكري أبو عون الثقفي محمد بن عبد الله أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير وهو عن
عبد الرحمن بن سمرة حسان بن عمر القيسي أبو عياض عمرو بن الاسود العبسي أبو عيسى
الاسواري البصري عن أبي سعيد الخدري لم يسم (الغين) أبو غسان يوسف بن موسى التستري
ويحيى بن كثير الغنبري والمدني محمد بن مطرف والمسمى مالك بن عبد الواحد النهدي مالك
ابن اسمعيل وهو عن جرير بن عبد الحميد محمد بن عمرو بن بكر الرازي اقبه زنج أبو غطفان
ابن طريف المزني سعد أبو غلاب يونس بن جبر الباهلي أبو الغيث سالم بن موسى بن مطيع
(الفاء) أبو فراس مولى ابن عمر عمرو بن زيد بن رباح أبو فروة الجهني الأصغر مسلم بن سالم
والاصغر عروة بن الحرث الهمداني أبو فزارة العبسي راشد بن كيسان (الفاف) أبو فتادة
الانصاري الحرث بن ربيع والعدوي عن عمران بن حصين وأسيد بن جابر عجم بن نذير وابن الزبير
أونفير بن قنفذ أبو قتادة الحرث بن عبيد الايادي والسردي عبد الله بن سعيد أبو قزعة
سويد بن جبر الباهلي أبو قطن عمرو بن الهيثم أبو قلابة الحرمي عبد الله بن زيد أبو قيس بن رباح
القيسي زياد ومولى عمرو بن العاص عبد الرحمن بن ثابت (الكاف) أبو كامل الخدري فضل بن
حسين أبو كثير عن أبي هريرة يزيد بن عبد الرحمن أو ابن عبد الله الهباني الاعمي وهو عن
حفص الصغاني الحجاج أبو كرب محمد بن العاد (اللام) أبو لبابة الانصاري نفيير أو رفاعة
ابن عبد المنذر وابن عبد الله شيخ مالك لم يسم (الميم) أبو مالك الاشجعي سعد بن طارق والاشعري
الحرث بن الحرث أو عبيد أو عبيد الله أو عمرو أو كعب أو عامر أبو المتوكل الناجي علي بن داود
أبو محمد لاحق بن حميد أبو محمد ذورة المؤذن أو س أو سمرة أو سلمة أو سلمان أبو محمد مولى أبي
قتادة نافع بن عباس أبو الحية التميمي يحيى بن يعلى بن حرمة أبو مرواح سعد أبو مرثد الغنزي
كنانة بن الحصين أبو مرثدة مولى عقيل يزيد أبو مسعود البصري عتبة بن عمرو والحريري سعيد
ابن اياس أبو مسلم قائد الاعمي عبيد الله بن سعيد والخولاني عبد الله بن ثوب بمثلة فواو لوحدة
كنوح وسحاب وأحمد والازدي سعيد بن يزيد أبو مسهر عبد الاعلى مسهر أبو مسهر
الزهرى أحمد بن أبي بكر أبو معاوية الضرير محمد بن حازم والنخعي شيبان بن عبد الرحمن
أبو عبد مولى ابن عباس نافذ بنون فقاء ففقط داله كعامروا السلي مجالد بن مسعود أبو معشر
البراء يوسف بن زيد والسكوني زياد بن كليب أبو معمر صاحب بن مسعود عبد الله بن شخيرة
وصاحب ابن عينة اسمعيل بن ابراهيم الهذلي والمقداد عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج والرقاشي
زيد بن يزيد أبو المغيرة عبد الله بن قيس أبو الحجاج أبو الملقح بن اسامة الهذلي عامر أو زيد أبو المنذر
اسمعيل بن عمر الواسطي أبو المنال عن أبي برزة سيار بن سلامة والمكي عن ابن عباس وزيد بن
أرقم وغيره ما عبد الرحمن بن مطعم أبو الهلب الجري عم أبي قلابة عمرو بن معاوية أو عكسه
أو عبد الرحمن بن معاوية أو ابن عمرو أو النضر بن عمرو أو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس
والبصري محمد بن المنقذ أبو مسرة عمرو بن شرحبيل (النون) أبو النجاش عطاء بن صهيب أبو

تجج المكي يسار أبو نصر شيخ م عبد الملك بن عبد العزيز التمار أبو النضر هاشم بن القاسم
والدمشقي القدراديسي اسحق بن ابراهيم بن يزيد والمدني سالم بن أبي أمية أبو نصر العبدوي
المنذري مالك أبو نعمة السعدي البصري عن شعبة ومروان أبي عثمان النهدي عبد ربه
أو عمرو والعدوي عمرو بن عيسى أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي وهو عامر أبو نعيم
الفضل بن دكين أبو نوفل بن أبي عقرب مسلم أو عمرو أو معاوية بن مسلم (الهاء) أبو هرون المدني
موسى بن أبي عيسى أبو هاشم الرماني يحيى بن دينار أبو هاشم حميد بن هاشم الخولاني أبو هيرة
يحيى بن عباد الانصاري أبو هريرة عبد الرحمن الصخر علي الاصم قلت فافظطرا لسان
فقد دارني خلاف فيه على ألف وجهه فلا تجد بغيره أبو هشام الرقاعي محمد بن يزيد بن رفاعة
والخزومي المغيرة بن سلمة أبو همام محمد بن الزرقان والسكوني شيخ م الوليد بن شجاع
أبو الهياج الاسدي حسان بن حصين (الواو) أبو الوازع الراصي جابر بن عمر أبو واقد الليثي
الحرث بن مالك أبو وائل شعيب بن سلمة أبو الوداد جابر بن نوفل أبو وكيع الجراح بن ملح أبو
الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وصاحب ابن سيرين عبد الله بن الحرث والمكي عن
جابر بن شارب عبد الرحمن أو سعيد بن ميناء (الياء) أبو يحيى الاعرج مصدع أبو يزيد الهنائي
يحيى بن زيد أبو اليسر الانصاري كعب بن عمرو أبو يعفور الأكبر واقد أو الاصغر عبد الرحمن بن
عبيد أبو اليزيد التوري بمثلة منذ بن يعلى أبو اليمان الحكم بن نافع أبو يونس القشيري حاتم بن أبي
مغيرة وهو عن أبي هريرة سليم بن جبر وهو عن عائشة لم يسم

* (فصل بالنساء) * أم حبيبة أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان أم حرام بنت ملحان الغصصاء
والرمصاء معاً أم الحصين بن اسحق الاخفسيه جدته يحيى بن الحصين صحابية لم تسم أم الدرداء
الصغرى نجية أو جهمية بنت حى أو حى أم سلمة أم المؤمنين هند بنت أبي أمية أم سليم والدة
أنس بنت ملحان أخت أم حرام سلمة أو رميلة أو ربيعة أو أنيقة أو مليكة أو غير ذلك أقوال
أظفر لسان أم شريك غزية أو غزيلة بنت وردان أو جابر بن حكيم أم عبد الله بن أبي دومة
امراة أبي موسى الأشعري لم تسم أم الفضل الهلالية لم يسم بنت الحرث أم قيس بنت محسن
الاسدية أخت عكاشة آمنة أم كلثوم بنت الصديق أسماء بنت عتبة بن أبي معيط اسمها
كنيتها أم هانئ بنت أبي طالب فاختة أو هند

* (فصل) * بتسمية من ذكر بالبنوة (الالف) ابن ابري عبد الرحمن بن ابري عن ابنه سعيد بن
عبد الرحمن ابن أخي شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم ابن ادريس عبد الله ابن اسحق محمد ابن
أشوع سعيد بن عمرو بن اشوع ابن الاصماني عبد الرحمن بن عبد الله ابن الفخ عمرو بن كثير بن أفلح
ابن أبي أوفى عبد الله ابن أبي ادريس اسمعيل ابن أبي أيوب سعيد (الياء) ابن بجينة عبد الله بن
مالك بن القشيب ابن البراء بن عازب عبيد ابن براد عبد الله ابن أبي بردة سعيد ابن يزيد عبد الله
وأخوه سليمان ابن بشار محمد بن بشار ابن بكير المصري يحيى بن عبد الله بن بكير ابن بكر
السكرماني يحيى بن نسر بنون ففقط ففقط كعبد أو ابن أبي بشير ابن أبي بشرة عبد الرحمن ابن أبي بكر
عن عائشة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (التاء) ابن التميمي معتمر بن

الله بن قيس فسكر به حيوة بختية فواو كرحمة (الخاء) خباب موحدين كشد ادغبر أي الخباب
عبد الله بن أبي وأبي الخباب سفيان بن يسار فكفر اب الخليلي عباد بن موسى بفوقية فلام كنسب
سكر الخلدري كنسب قفل الخرازي فزاي كشد ادغبر عبد الله بن الاخنس الخرازي فنقط راء به
(خراش) براء الاربيعي بن حراش فحاء والاخلال بن خدش فبدال (خرتوذ) بشد فخر راء لموحدة
فواو ميت فنقط ذاله خرشة فنقط سينه كرقبة (خشم) بنقط سينه فراء كعبه فخر (الخشي)
أبو ثعلبة بنقط سين فنون كنسب صرد الخشمي بيم فسين كسدر (خلال) بن عمرو بلامين
كنسب (الذال) داود كثير وبواو فالف علي بن دواد أبو المتوكل الناجي فنقط دحية فحاء
فختية كسدر دكين بكاف فنون كزير والفضل الدولي بهمز فلام كنسب صرد فسينة لذل
بضم فكسر ويكسر همزة بنسبه وكافيلي أيضا كنسب بني الدليل (الذال) ذكوان بكاف
فواو كرجان (الراء) ارباح موحدة كصاحب غير أي رياح زباد بن أبي رياح فكنتية - وأبوه
بختية كنسب (الراء) الربيع كامير غير الربيع بنت معوذ بن عفراء فبضمه وشد كسر ياء مصغر
أبو الرجال بجم كنسب محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الانصاري رز بن بن حيان
براي فنون رزيق براء فزاي فقاء كزير بنسب الانصار رقية بن بصقلة موحدة فصاد فقاء
فلام كمرح فروح كحوت وروح بن القاسم كعب وبضمه خطأ (الزاي) الزبير بضم ففخ
فكون فختية غير عبد الرحمن بن الزبير فكما مير زيد موحدة فدل مصغر زيد كفقل والد
سام زيد براء فدل كامير بضم زايه خطأ أبو زميل بجم فلام كزير ياد بختية كنسب غير
أي الزنادق بنون (السين) السامي بسينين ونسب عبد الاعلى بن عبد الاعلى وأبو المتوكل
الناجي ومحمد بن عريرة بن البريد ففخ وكسر موحدة سعيير بجم فراء كزير سفيان مثلث
سين فبضمه أشهر عبد الله بن أبي السفر بقاء كنسب سلعة كرقبة غير قبيلة بني سلعة وعمرو
ابن سلعة الجرمي فكسكامة وفي عبد الخالق بن سلعة وجهان السلمي كنسب بسبب بالانصار
وصرد بغير هم فلت بعمومه نظرا فظن اللسان سام كزير غير سليم بن حيان فكما مير شهرة
بضم ميمه ميم بضم ففخ فشد فختية سلام كشد ادغبر عبد الله بن سلام فكسحاب (السين)
شريح فحاء كزير غير شريح فقط فسين وجسم الشيباني كنسب مرجان غير الفضل
ابن موسى السيباني فكسر سين فباء ميت وغير شيب بلال فومابعد شماسه بجم فسين كغرابية
وكحابة الشعي كنسب عبد (الصاد) صبيح كزير والد أبي الضحى صباح كشد اد (الضاد)
الضبي بنقط صاد فوحدة فعين كنسب صرد (الطاء) طرخان بنقط حاء كهمران (الطاء)
ظبيان بفق وكسر طاء (العين) عابد موحدة فدل غير أي ادريس الخولاني عائد الله وأبوه
ابن غانذ وعائذ بن عمرو ففقط له عبادة كغرابية عبادة كشد ادغبر قيس بن عبادة فكفر اب
عبدة كرحمة غير عامر بن عبدة الجلي فكركبة أو كرحمة عبدة كجهينة غير عبدة بن عمرو
السلماني وابن سفيان بن الحرث الحضرمي فكسك فينة ابن عباس موحدة فسين كشد ادغبر
عياش بن عباس الحامري القتيابي أي عبد الرحيم وعياش بن عمر العاصمي وأي بكر بن
عياش فبختية ونقط سير وأبو الاول فكسك الجادة عبث موحدة فثلثة كعبه فخر عقيل كامير

الا القبيصة وابن خال الايلي صاحب ابن شهاب ويحيى بن عقيل الخراحي فسكر به عتبة بجمين
فوقية لموحدة كغرفة سوى عبد الله بن حميد بن أبي غنية وابن يحيى فنقط عينه فنون كواية
عظام والد علي بجمين فثلثة لجم كشد اد أبو العباس بجمين لجم فسين كزير كذا أسماء
بنت عيسى العنزي كنسب سبب غير عامر بن ربيعة العنزي فكسب عبد عليه بضم
فكسر لامه فشد فختية عكاشة بكاف فنقط سينه كرمانة الهزار بختية فزاي فراء كرجان
عينه كجهينة ويكسر عينه (العين) غزية والدة عمارة بنقط عينه فزاي كولية الغبري
محمد بن عبيد بنقط عينه لموحدة فراء كنسب صرد أو سكر غفلة بقاء فلام كغرفة غياث بنقط
عينه فختية فثلثة كنسب غير أي عتاب بجمين فوقية فوحدة كشد اد (الفاء) فضالة بنقط
ضاد كحابة وغرابية فروخ براء فنقط حاء كتنور لا ينصرف لانه أعجمي (القاف) القاري
بشد ديانة نسب الى القارة كساعة قبيصة يعقوب بن عبد الرحمن القرطبي بقاء فراء فدل
فسين كنسب عرجون (الميم) محرز فحاء فزاي كحسن غير عبد الله بن محرز فبراء بن كعظم
ومحرز المدجلي فجم فنقط راء به كعظم منيو بضم فسكون نونه عطاء بن مينا وسعيد بن
مينا بنون فدل كيران (معقل) بجمين فقاء كعبه غير عبد الله بن معقل العجاني فنقط عينه
فقاء كعظم معمر كجمع منبه بنون فوحدة فحاء كعبه غير علي بن منبه بنون فختية
كغرفة مجالد بجم وضم أول وكسر ثالث وكذا محارب ومحاضر فحاء فنقط صاد ومراج
براء وحاء ومضاحم براء وحاء ومضاف بجمين وفاء وعين ومساور بسين وراء ومقاتل
ومهاجر مغل بنقط حاء كجمع كذا امرئ ومعبود ومخول بنقط حاء كعظم مجمع بضم أوله
ففق حيمه فشد كسر ميمه كذا مقرن ومطرف ومورق المستمر والمستورد فحاء فمجل بجم
وزاي كمنبر كذا مسعر ومسور ومصدق ومقسم مسهر بسين وراء كحسن مصعب بصاد
فجمين لموحدة كسكرم المسيب كعظم غير سعيد بن المسيب فكسره وفتح أشهر المعرور
بهم لالت المغيرة كعينة ويكسر ميمه (مل) مثلث ميمه فشد لامه وفتح أشهر مخجاب
بنون بجمين لموحدة كحاراب مهران مثله أبو المالح كامير (المقبري) بضم موحدة مخبر
بنقط حاء مصغر مجزأ بجمين فزاي فهمز كجمع ويسهل كنفوى ويكسر ميمه كمنبر
(النون) نصر بصاد كسبر ونقطه ملازم آل فلايت بسان فجم كزير وعبد الله بن أبي
نعم كقل الناجي بجم ونون كالفاضي (الهاء) الهمداني بدل كنسب مرجان هريم
براء كزير (الواو) واقد بقاء ورق بن نوفل كرقبة وبرة موحدة كرقبة الوحاطي فحاء فنقط
طاء مشالة كنسب غراب (الياء) يزيد براء غير يزيد بن عبد الله بن أبي هريرة فجم موحدة فراء
كزير ويرو علي بن هشام بن البريد ومحمد بن عريرة بن البريد فكسر موحدة فراء فسكون نون
فدل (يعقور) بجمين فقاء فراء كيعقوب (يعمر) بسكون عين ففق وضم ميمه فراء
(فصل) بالاقاب الاحول عاصم بن سليمان الازرق اسحق بن يوسف الاعرج عبد الرحمن بن
هرمز (الاعمش) سليمان بن مهران الاغر أبو عبد الله سلمان الباقري أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن علي البراء كشد اد أبو العالصة وأبو معشر بنسدار محمد بن بشار الحذاء بنقط

داله كشداد خالدين مهران ذوالدين الخرباق الرشيد بن زيد بن حميد شباية مروان شاذان
الاسود بن عامر غارم براه محمد بن الفضل عبد الله بن عثمان فاج بن سليمان قيل اسمه
عبد الملك قتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى المجاشعون أبو سلمة المجرى بن عبد الله
القبيل أبو عامر الضحاك بن محمد أبو الزناد كعب وكنيته أبو عبد الرحمن رضي الله تعالى عنا
كل موحد

في الخطبة كغرفة ابتدأ بالحمد والصلاة على عادة العلماء فيه كما ورد حديثنا صدق إذا قام
حديث النبوة مقام الخطبة (بالفحص) بقاء فضاء فساد كحديثه شدة طلب وبحث على شيء
(الأنثورة) بمثلثة وراء المنقولة من أثر حديثه ثمانية عن غيره (توقفا) قال نوبسطناه بفتح
واو فتدق في فلو قرئ بسكون واو وخفة في لسان صحبا (مؤافة) بواو ميت أو همزة فتدق
بمجموعة (الخما) بنقط شذاه أبيض (زعمت) أي قلت من الإطلاق زعم على قول صحيح (بشغلك)
بنقط عينه كينفع ويكرم من أشغل لغة رديئة (ولاذي) بكسر لاءه خبر عاقبة مقدم (تجشم
ذلك) بجيم فنقط سينه كتنكاف مشقة زنة ومعنى (لوعزم لي عليه) بضم أوله استشكل بان
الإطلاق العزم عليه تعالى محال لأنه حصول خاطر لم يكن في ذهن فقيل أراده هنا الإرادة
لأنها والقصد والعزم مقاربة أو لولا أن ذلك فالعزيمة بمعنى المأزوم كحديث أم عطية ولم
يعزم علينا (كان أول) برفعه اسم كان (يوقفه) بشدقاف فلا يصح محققا قال نواذ وقف أفصح من
وقف فلو كان من وقف كوقفه قال يوقفه بفتح واو (بهمج) بهاء وجيم كبضرب بالكسر
أصوله وروى يهجم بنون فهاء أي يقع عليها أو يبلغ إليها أو ينال بغيته منها قال أبو دريد
أنه هجم الحياء وقع (عجزوا) كضرب وفرح لم يقدروا على مرادهم (ثريطة) كسفينية
لغة بالشرط جمع شرايط وشروط (فتفهمها ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الناس
إلى آخر ما ذكره م) أي يقسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المتقنون والثاني
ما رواه المستترون المتوسطون في حفظ واتقان والثالث ما رواه الضعفاء المتروكون وأنه
إذا فرغ من الأول أتبعه بالثاني وأما الثالث فلا يعرج عليه فقال الحاكم والبيهقي إن المنية
اختبرته قبل إخراج القسم الثاني وأنه أيضا ذكر الأول فقط وقع بل ذكرهما فانه إذا
انقضت حديث الحفاظ أتبعه بأحاديث أهل ستر وصدق ممن لم يوصف بحفظ واتقان على سبيل
المنابعة والاستشهاد فله على أحاديث وعقدانه يأتي بها جانبها بمواضعها من اختلافهم في
استناد كرسال واستناد وزيادة ونقص وذكر صاحب المصنفين قال ولا يمتنع على هذا
بما قاله ابن سفيان صاحب م أن م أخرج ثلاث كتب من المسندات أحدها هذا الذي قرأه
على الناس والثاني يدخل فيه عكرمة وابن اسحق وأما هو والثالث يدخل فيه الضعفاء
لان هذا لا يطابق الغرض الذي أشار إليه م قال نوفما قاله في ظاهر جدا (المحتاج) بنصبه
صفة المعنى (ولكن تفصيله رجماء) أي لا ارتباط بينة الحديث فلا يمكن اختصاره
إذا افترض شرط جواز اختصار الحديث (تتوخى) نقصه وتعتري (وأنق) بنون فتقاف
عطف على اسم فيه تم الكلام وقوله (من أن يكون ناقله) استئناف لبيان كونها سلم وافي

من التعليل (عثر) بضم عينه فكسر مثلثة الطلع (تقصينا) قاف فتدصاد ماضيا من تقصى
واققص حديثه أن به كاملا (الستر) كعبد م صدر ستر وكسر المستور كذبح ومذبح
(يشعاهم) بفتح ميمه أفصح من ضمهم يعهم (واضراهم م) كاسباب اشباههم واشكالهم
وأشكالهم جمع كعبد مثلثة فعنا ضريب كام بجر جـ واو فردا (وازنت) بنون وتختمة بدله
كفأملت معا (المتخفيا) بفتح سينه وكسر فوقية نسبة لبيع الجلود (أشعث الحراني)
نسبة لحران مولى عثمان يكنى أبا داني بن عبد الملك بصرى قال الدارقطني بروى عن الحسن
ثلاثة يسعون أشعث هذا واشعث بن عبد الله الحراني بصرى أيضا يعتبر به وابن سوار الكوفي
يعتبر به فمر أصغرهم (البون) بوحدة فواو فتون كعبد الفرق (سمة) بكسر سينه خفة ميمه
علامة (بصدر) كبصير يرجع عنها بعد فهمها وقضاء حاجته منها من صدر عن ماء أو بلد
أوج أنصرف عنه بعد قضاء وطره (غبي) بنقط عينه فموحدة كرضي خفي وقد ذكر عن عائشة
وصلة د بسننه والحاكم بسننه كعبد تدر كعبد القدوس هو ابن حبيب السكلاعي (الشامي)
بنقط سينه وغلط قع من أهمله وهو غير عبد الله دوس بن الحاج الشامي اذ ذلك ثقة أخرج
له (عبد الله بن محرق) براء من كعظم ومحدث وبراء فزاي كعلم خطاه قع (أبو العطوف)
بجر عين فطاء كرسول (صهبان) بصاد فهاء فموحدة كعثمان (على اتفاق) بقاء فتقاف
وبعض أصوله بقاء فتون قال نو والاول اجود (العدد) بنصبه مفعول يروى (الانبياء) بنقط
عينه فموحدة كوايما الغفلة والجهال الذين لا فطنة لهم (السنارة) كتجارة ما يستتر به
أراد به هنا الصيانة (وان يتقى) بفوقية فتقاف من اتقاء واجتناب وبه بعض أصوله بنون ففاء
(يرى انه كذب) بضم أوله أشهر من فتحه فهم ما يعني بطن أو الثاني بعلم (الكاذبين) جمع
بالأشهر وبعثهم ج أي زعيم بكسر زونه تشبیه وبالمغيرة الكاذبين أو الكاذبين بثلاثهم ما
(الحكم بن عتبة) بفوقية فموحدة وسفيان هو الثوري (حبيب) بن أبي ثابت (غندر)
بنقط عينه فتون فذال فراء كعندب وحكي الجوهرى ثم داله (فليتقوا) بهمز من تبوا اتخذ
منزلا أمر معناه خبر أي فقد استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه أو دعاء أي بواه الله ذلك
(محمد بن عبيد الغبري) بنقط عينه فموحدة نسبة الغبر كزفر قبيلة من بكر بن وائل (عوانة)
بجر بن وكون كسجاية (كفي بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) اذ يسمع عادة صدقا وكذبا فإذا
حدث بكل فقد كذب لا محالة إذا أخبر بما لم يكن قاله كذب أخبار عن شيء بخلاف ما هو عليه
وان لم يعمده (الزهدي) بنون فهاء فذال نسبة لزهدي كعبد (بحسب امرئ) كعبد أي
يكفيه ذلك فقد استكثر من كذبه (كافت) بكف فلام ففاء كفرح أو اعتبه ولازمة فالكاف
أبلاع بشي مع شغل قلب ومشة قاله الزنجشري (أباي والسناعة) بنقط سينه كسجاية
من شنعاء كذفع وكمع خطأ أنكره وحذره ان يحدث بأحاديث منكورة يشنع على صاحبها
(أبو هاني) بنون فهو مزك أحب (التجبي) بضم فوقية أشهر من فتحها فكسر جيم نسب لخبز
قبيلة من كندة (شراحيل) بنقط سينه وحاء كتما ثيل (دجاحيل) كتما ثيل جمع دجال
بجيم كشداد كل كذاب أو كل عموه (المسيب بن رافع) كعظم اتفاقا وانما اختلف بوالد

عبد (العاص) يحذف يائه كثيرا لغة بالمتنقوص فالصحيح اثباته (يوشك) كيثون يقرب (ان
يخرج فيقرأ على الناس قرآنا) أي يقرأ شيئا ليس به بسمه قرآنا ليقرأ به عوام الناس
(الاشعبي) بمثلثة نسبة لجدده الاشعث (الصعب والذلول) أصله بالابل الشير المرغوب عنه
والسهل المرغوب فيه أشار به لما يذم ويعدح (فهيهات) أي بعدت استقامتكم أو بعد أن
نتق بحديثكم (العقدي) يعني قفاف كمنسب سبب قبيلة من بجيلة (لا ياذن) بفتح ذاله
لا يسمع ويصغي (كنامدة) كقراءة أي وقتنا كان قبل ظهور كذب (ويحفي عنه) بنقط
حاء و يذونه وكذا واخفي عنه مخفي الأول السكت أي يخفي عن شيئا يخاف فيه افتناوشنا
مختلفة ومعنى الثاني قال فع التفت من أحق الشوارب جزها أي وعسل عن من حديثه فلا يكثر
على أو الاستقصاء أي ويستقصي على ما يحدثني وقال صاحب المطالع بل معناه المبالغة في
النصح والاختيار من قوله تعالى انه كان في حفيوا بن الصلاح والثوري بنقطه أصح وأجود
(ما يقضي على) ثم هذا لأن يكون ضل) أي لا يقضي به الاضال وعلى لم يضل به فلم يقض به
(لجاءه الا قدر) بنصبه غيره من أي قدر ذراع (أي علم افسدوا) أشار به لما أدخله الروافض
والشيعة في علم على وحديثه وقالوه عليه من أبا طيل وأضافوه له من روابات وأقاول مختلفه
(خشم) بنقط حاء وسين فراء لحيم كجعفر (لم يكن يصدق) كينصر وضم أوله وقع شد
داله (الامن أصحاب) من زائدة وهو فاعل أو ايمان جنس (كيت وكيت) بفتح وكسر تاء
(أو كان مليا) كولي أي يعدضابطا وتقتابو ثقبينه ومعرفة و يعتمد عليه كما يعتمد على
معاملة ملي عبال ثقة بذمة (الجهضمي) بجيم فهاء فنقط صادق كمنسب جعفر إلى الجهاضم
محملة بالبصرة (أبي الزناد) بزاي ككتاب (فهراذ) بقاء فهاء فزاي فنقط داله كقسطاس
أو بضم هاء فشاء ذزاي أعجمي لا ينصرف (العباس بن رزمة) براء فزاي فجم كسيرة قال نو
بعض أصوله ابن رزمة و بآ خرا بن أبي رزمة وكلاهما مشكل اذ لم يدكرهما مخ بماريخه
وجامعة من أصحاب كتب الرجال واعاد كروا عبد العزيز بن أبي رزمة واسم أبي رزمة غزوان
(الظافاني) بفتح لامه (مفاوز) بفاء وزاي جمع مفازة أرض فقراء بعبدة عن ماء
وعجارة يخاف فيها هـ لا كاستعمارها لا نقطاع في اسناد (بمية) بوحيدة فهاء فختمية
كامة امرأة تروى عن عائشة (القاسم بن عبيد الله) بن عبد الله بن عمر وأم عبد الله بنت
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فـ هـ ما ينساها (أسكفة) بضم همز وكاف فشد فاء عتبة
الباب السفلى (ان شهرانز كوه) بنون فزاي بالانهم ررواية كضرب ونصر أي جرحوه وطعنوا
فيه بالفريل كأمير مح قصير و بوقية وراء ضعفه فع وجعله تحقير فإردته بـ هـ لم وايضا
شهر غير متروك بل وثقه الاكثر كاحمد وابن معين وخ (شبابية) بنقط سينه فوحدة بن كبحابة
لقب (من تعرف حاله) بشاء خطاب (بن أبي عتاب) بعين كشداد (لم تراها الحين) بنون باول
وختمية بشان (الكراسة) كرمانة قال النحاس الورق الذي ألصق بعضه على بعض من قولهم
رسم مكر من الصفة الرج بتراب والخليل من اصكر من غنم بان تبول شيئا فشيئا فيلبد
(أبان) كصحاب اصرفه بالاشهر ومن منعه جعله كاحمد فقلت قلب ياءه ألفا بعد نقله فتحة

اسكونه واحدة (حديث عمر) برفعه أي هو ونصبه أي أعني أو بدل من حديث هشام
(جيلة) بجيم لموحدة كرقبة (الجواثر) بجيم فواو فزاي كدائن جمع جائزة وهي العطاء (اذطر
ما وضعت في يدك منه) بفتح تاء فهو مدح ونشاء على سليمان بن الحجاج (زمنة) براء فزاي فجم فجم
كرجمة ورقبة (عطيف) بنقط غينه فطاء ففاء كزبير وبنقط طاء عن اكثر الشيوخ فع قال
فهو غلط (صاحب الدم قدر الدرهم) أي روى حديث تعاد الصلاة من قدره دما (كره
حديثه) كفعل بنصبه أي كراهية له (عمر أقبيل وادبر) أي عن الثقات والاضفاء (الشعبي)
نسبة لشعب كعبد بطن من همدان (براء) بوحدة فراء فراء كشداد ابن يوسف بن أبي بردة بن
أبي موسى الاشعري (وهو يشهد) أي الشعبي وقائله مغيرة (والوحى) كعبد أي السكتانية
أومازعم الرافضة من الوضعية إلى على وأنه وسد النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم اليه من وحى
وعلم غيب عالم يطلم عليه غيره فبه شفهوه (وأحس) بالاف وبه مضها بخذفها الغنان أي علم
وايقن (وأبا عبد الرحيم) هو شقيق الضبي الكوفي أو سلمة بن عبد الرحمن النخعي (الجدري)
بجيم ففاء فذال فراء نسبة لجدرك جعفر رجل (السلي) كنسب صرد (غلمة) كسيرة جمع
غلام (ابضاع) كاسباب شعبة من غلام يافع شب وبلغ أو كاد يلمع (القصاص) بقاء فصاد بن
كرمان جمع قاص من يقرأ قصصا على الناس (غان) بنقط عينه كشداد بصرفه وتركه (ثومن
بالرجعة) كرحمة فقط أي الرجوع إلى الدنيا وأنه الآن بالسحاب كما يقوله الرافضة (الحاني)
نسب إلى حان بطن من همدان (مليح) كأمير (غيراني جعفر) أي الباق (الرافضة) كفا كفة
هو هـ م اذ رفضوا زيد بن علي وتركوه (فلا تخرج) بنون * (وحدثني سلمة بن شبيب قال أذوع على
(الغساني) حذفه ابن ماهان فلا بد منه اذ لم يلق م الحميدي (حصيرة) بحاء فصاد فراء
كسفينية (الدورقي) بذال فواو فراء فقاء كنسب كثر إلى يسع فلا نس طوال دو رقبة
أو دورق بل يدغارس أو كان أبوه ناسكا عابدا فهم يسمونه دورقيا قال نو فهذا أشهر (أبو
داود الاصبغ) هو نقيب بن الحرث (بتسكف الناس) يسألهم في كفه أو بكفه (وبتطفف)
بطاء كهو مع أي يسأل تطفيفا وتقليل لا ولا بن أبي حاتم في الجرح والتعديل يتبطل من قولهم
ما تبطل به ما تظلم (طاعون الخارف) بجيم كصاحب سمى به لكثرة موت به سنة اثنتين
وثلاثين ومائة أو تسع عشرة ومائة أو سبع وثمانين أو من ابن الزبير سنة تسع وستين بشوال
(لا يعرض) بعين كبضر (سعيد بن المسيب) كعظم أشهر من كسره (رقبة) بفتح راء
راء فقاء فوحدة (ابن مصقلة المدني) بنسخة المدني فهو نسبة للمدينة النوبة فالاول
قياس وقال خ المدني يساء من أقام بها ولم يفارقها ويحذفه من تحول عنها وكان منها
(كلام حق) بنصبه بدل من أحاديث أي يضع كلاما حقان حيث كون معناه صحيحا وحكمة
من الحكم ولكنه كذب اذ لم يقله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فذهب به (قال كذب والله) أي
في نسبته إلى الحسن فإنه لم يره وان مع في نفسه (يحوزها إلى قوله الخبيث) أي يقصدهم اذ به في
اعتزل من أن صاحب الكبيرة يكفر (نقر) بفاء غريب (أو نفرق) كنفرح يخاف فهو
ثلث من راويه (يحدث) بحاء فذال فثلثة كيجس يصير قدر يا (واسط) كصاحب مصر ووف

عنه من العرب فهي من بناء الحاج (ومرق ككتاني) أمره بتميز بقمه خوف أن
يقف عليه أبو شيبة فينال منه أذى (عن المري) اعتقه امرأة من بني مرة فنسب اليها
(محدويج) بجاء فذل جسيم كنهور (مورق) بواو كحدث (وكان بنسبهما) فائله الحولاني
والناسب يزيد بن هرون والمنصور بن خالد وزياد (حديث العطار) هو حديث من رواية
زياد بن ميمون عن أنس بن امرأة تسمى الحولاء كانت عطاراة بطيبة دخلت على عائشة
فذكرت في خبرها مع زوجها وابنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر لها في فضل الزوج وهو
حديث طويل لا يصح كان عبد القدوس يحدثنا فية ول سويد بن غفلة أي ان عبد القدوس
صحف هذا الحديث اسنادا ومثنا فقال عقله بعين فقام كغرفة وانما هو بنقط عينه ففاء
كرفقة وقال الروح كعبد أي الریح وهو كوت وقال عرسا بعين ضد طول وهو بنقطه كسبب
أي يجعل حيوان به روح هذا في رمي اليه بكشاب (المكره) كعبد وحي كضمه (الروح) التسميم
(العين الماخلة) كفا كهة من الملح كناية عن ضعفه وجرحه (رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام الخ) قال قع هذا ومثله استثناس واستظهار على ما تقرر من ضعف أبان اذ يقطع بالمر
المنام ويطلب به سنة ثبت أو ثبت به سنة لم تثبت (الفراري) بقاء فزاي كسبب سحاب (يكفي
الاسامي ويسمى الكني) أي اذ اروي عن عرف باسمه كناه ولم يسمه وبكسبه وهو نوع من
التدليس فيج لا سيما ان كان المكني عنه ضعيفا (الوحاطي) بواو وخاء فقط ظاء مثال
نسب لوحاطة كغريبة بطن من حبر (عرفان) بعين فراء ففاء كعثمان ويكسر (أتراه) بضم
فوقية (بعث بعد الموت) أي لان ابن مـ هود مات سنة اثنتين وثلاثين وصفين كان سنة سبع
وثلاثين وهي بكسر صاد فشد فاء وياؤه لازم بأحواله الثلاث وبلغت تعرب بواو فعا وياؤه جـ
ونصباً موضع بين الشام والعراق (التوأمة) بفوقية فواو فوه مز فجم كجوهرة ويسهل كصلاة
وتنقل حركته فيحذف كرحمة بضم تاء فهمز واو خطأ قاله قع وهي بنت أمية بن خلف
الجمعي كانت مع أخت لها في بطن واحد فسميت (شعبة) الذي روى عنه أبو ذؤيب هو أبو عبد
الله الهاشمي المدني مولى ابن عباس (حرام) براء كسحاب (انيسة) بهمز فتون فسين كجهينة
(عن أخي) اسم يحيى (الوابهي) بواو لوحدة فصاد كسبب صاحب عبد السلام بن عبد
الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وادعة بن معبد الاسدي (الرقى) بفتح راء فشد فاء ونسب
(فرقد) بقاء فراء فذال كجه فرب يعقوب (السبحي) بـين لوحدة فقط حاء نسب
لسبحه (البدرة) كرفقة (فضفه جدا) بكسر جيمه فشد داله أي تضعفنا بينا (وضعه يحيى
ابن موسى بن دينار) كذا باصوله كاهو غلط كما قال حج لكن من رواه عن م فصوله
حذف ابن بعد يحيى أي ضعف يحيى بن سعيد القطان موسى بن دينار (عبدة) كجهينة
وحكى كسفيته (ابن معتب) بعين ففوقية فموحدة كحدث (ولعلها أو أكثر)
كذا باصوله المحققة بحرف ترج ويضعها بدله وأقلها بهمز فقاء قال قع فهو خطأ (وأهل
القناعة) بقاء كسجاية من يفتح بحديثهم لكل حفظهم واتقانهم وعدالتهم (مقنع) بقاء
فتون كعظم (ضربنا عن حكايته) قال بلال الف باصوله فهو لغة قليلة يقال ضربت عنه

والاشهر أضربت أي كفت وأعرضت (متينا) كما مر عيم قويا (اخمال) بنقط حاء كاسقاط
زنة ومعنى (أجدر) بجيم فذال فراء أنفع (على الاناء) بنون كسحاب الناس ويضعها بمثلة
(روية) براء فواو كولاية فكرة (حتى يكون عنده العلم) كذا باصوله المعتمدة ويضعها حـ بنون
قال نو فهو خطأ (عزب) بنقط زايه كنصر وضرب ذهب وغاب (أفت الحبر) قال بالف
كل اصوله وهي لغة قليلة والاشهر وقت (اسأحـب) بفتح لامه فشد ميمه ويخفف (رسلا)
بـين ويكسر سينه (وينشط) كيفرح يخف (لحرمه) كقفل وسدر أي لا حرامه (وصالح بن أبي
حسان) باكثر اصوله فابن كيسان ببعضها خطأ (يحيى بن أبي كثير) في هذا الخبر في القليلة (به
أربعة من التابعين يحيى بن فوفه ورواية الاكار عن الاصاغر اذ أبو سلمة من كبار التابعين
وعمر بن عبد العزيز من اصاغرهم سنا وطبقه وان كان من اصاغرهم علماء وفردا (في قياد
قومه) بقاء ففتحمة ككتنا (مقنضاه ما يتخى) بضم تاء ببناء نائب ويضعها بفتحها لفاعل
ويضعها ما يتخى (وعن كل واحد) قال نو بواو باصوله والوجه عن حذفه اذ يغير معناه
(زعم) مثل زاي (واهيته) كفا كهة ضعيفة (هلم جرا) قال قع ليس هذا محل استعمالها
فانما تستعمل فيما اتصل بنون المتكلم وانما أراد م لمن بعدهم صحابة فقط وجوابه
وتنوينه قال ابن الأنباري يعني هلم جراسير واوتهم لولا في سيركم وثقة واوهوم الجسر وهو ترك
النعم في سيرها فتعمل فيما دووم عليه من أعمال نصب مصدرها وحالا وتغيرنا (وذوهمما)
به اضافة ذواضهر مع ضعفه عريية (مخبرة) بـين فنقط حاء لوحدة فراء كرحمة
(تيم الداري) قبل نسب لجده الداري بن هاني أولدارين مكان بالبحرين ولبعض رواة
الموطأ الديري نسب لدير كان به قبل اسلامه فصرنا قاله الشافعي قال نو ما صححان
لا جـ اعها به معا (خلفا) بقاء كعبد ساقطا فاسدا (الكلان) بفوقية كعثمان الاتكال
* (كتاب الايمان) *

(كهمس) بكاف فهاء لميم فـين كجه فراء أول من قال في الغد رأي فنيه فابندع وخالف الحق
(فوقق) بضم واو فكسر شد فاء قال صاحب التحرير رجعله موافقا لنامن موافقة واجتماع
والثما ومـ سنداني يعلى فواو بـالف موافقة ومصادقة (فاكتفت أنا وصاحبي) أي صرنا
في ناحية من كـ في الطائر وهـ ما جئنا حاه (فطنت أن صاحبي سبيل الكلام إلى)
زادير وايتـه لاني كنت أبسط لسانا (وتة ففرون العلم) بقاء فقاء للجهه وراي يطلبونه
ويتبعونه أو يجتمعونه ولابن ماهان بقاء فقاء أي يجتمعون على نافعـه ويستخرجون
خفيه وانـهم بفتح فون بقاء فقاء فواو وحذف راء ولا يـ يعلى ية فقهون بهاء قال قع
ولبعضهم بفتح فون بقاء فقاء فـين فراء أي يطلبون فعهه أي غامضه وخفيه (وذكر
من شأنهم) قال نو بن بعض رواة الذين دون يحيى بن يعمر والظاهر أنه من ابن بريرة عن يحيى
أنه ذكر من حال هؤلاء ووصفهم بالفضيلة علما واجتهادا في تحصيله (أنف) بنون فقاء ككث
أي مستأنف لم يسبق عليه قدر (لا يرى عليه) بضم تخنية أو فتح نونه (ووضع كفيه على فخذه) قال
نو أي أخذ نفسه جالساً بهمة متعلم فوافقه الثور بشقي وخزم البخوي واسم عيسى التميمي ان
الضمير يعود اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورجه الطيبي فقواه حج بان رواية خزيمه

وضع يديه على ركبتي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال والظاهر أنه أراد به المبالغة في
تعمية أمره ليقوى الظن أنه من جملة الأعراب قلت إنما أراد غاية الاتصال به في هذه
الحالة الشريفة وأخذ من عنده من صلابه بلا انفصال ظاهراً وباطناً فأنظر روح التوشيح وشرح
محمد (الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه) هذا من جوامع الكلام إذ لو قدر أن أحد أقام بعبادة
ربه وهو يعاينه ولا يترك شيئاً مما يقدر عليه من تكسوع وخشوع وعس من سمع وامتناله
بظاهره وباطنه على الاعتناء بتمامها على أحسن وجوهها لما أتى به قال فعلم هذا الحديث
قد اشتمل على مدح كل العبادات ووظائفها ظاهراً وباطناً وهو الايمان وأعمال الجوارح
والخلاص المرادوا التحفظ من آفات الاهمال حتى كان علوم الشريعة راجعة اليه
(أما هنا) كعلامته لانه ومعنى (أن تلت الامم ربه) بأخري ربه ما ذكر أي سبدها
ومالكها بأخري بعلمها بمعناه كقوله تعالى أنه عون بعد لا أي ربا قال نو قال أكثرهم هو
الخبر عن كثرة سرار وأولاده من فولدها من سبدها كهو أو الاماء يلدن ملوكا فتكون من
جملة رعيته وهو سبدها وسيد غيرهما من رعيته وبه أقوال أخر ذكرت بروح التوشيح كاصله
واللسان (العالة) كساعة الفقراء (رعاء) يعني كغراب وكتاب (الشاء) بعد (فليت) بمثلثة
بلا تاء متكلم (ملبا) بجم كولي وقتنا طويلا ويدوت قاله بعد ثلاث وشرح السنة للبعوي بعد
ثلاثة قال نو في ظاهره مخالفة لقوله بأن يهريرة بعد هذا ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم ردوا على الرجل فأخذوا برؤوسهم فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل فيجمع
بأن عمر لم يحضر قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لهم في الحال بل كان قد قام من المجلس فأخبر
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحاضرين بالحال وعمر بعد ثلاث (الغبري) بنقط عينه
لوحدة كنسب مرد (حجة) بكسر وفتح هاء (عثمان بن غياث) بنقط عينه كشداد (عن أبي حبان)
بفتح كسر (بارزا) كظاهرها (واقفائه ورسله) وتؤمن بالبعث الآخر) كما صاحب قال
نو فهل يجمع بينه وبين لقاء الله بأن اللقاء يحصل بالانتقال للأخرة والبعث بعده بقيام الساعة
أو اللقاء بعده ببعث عند حساب أو اللقاء الرؤية ووصف البعث بالآخر مبالغة في بيانه وإيضاحه
أو الخروج له نيا ببعث من الأرحام ومن قد مره لحشر بعث من أرض فسمى آخر التيميز (أن
تعبد الله لا تشرك به شيئا) جمع بينهما إذا كفر كانوا يعبدونه ويعبدون معه أو ثانيا يزعمون
أنهم شركاؤه (أشراطها) كاسباب هلاقتها واحدة كسبب وعبد (الهم) بموحدة فهاء
كعبد صغار أولاد غنم ضأن ومعز أو ضأن فقط واحدة بهاء ذكرا أو أنثى وجمع رعاء الأبل
الهم كقفل فقط (السراري) بشد ياء وخفته جمع السرية بضم فكسر شذراء الحارثية المتخذة
لوط فعبلة من السرنة كحاو السرور إذ تسر ما لكها (الحفاة العراة الصم البكم) كناية
عن الجهلة السفلة الرعاع (أراد أن تعلموا) بسكون عينه وبفتحه وشد لامه أي تعلموا (نأثر
الرأس) بمثلثة كما صاحب قائم شعره منتفشة برفعه صفة رجل ونصبه حالا (سمع) بنون كنفق
وبفتح كسب وكذا نفقه (دوى - دونه) بدل فواو كولي وضم واوه بعده في الهواء
(نطوع) بشد طاء بادغام تاء به بالمشهور ورو جوز ابن الصلاح خفته بجلف تاء (أفخ وأبيه)

قبل كيف أباحه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع نبيه عنه بقوله ان الله تعالى بها كم أن
تخلفوا بآبائكم فاجيب بأوجه أن قوله قبل نبيه أولانه غير حلف بل انما جرت عادة العرب أن
يدخلوها في كلامهم بلا قصد حلف بها كترت يده وقاته الله (البادية) بفتح كسب كفا كهوة ضد
الحاضرة (فجاء رجل) هو ضمام بن ثعلبة (أن اعرايا) كسب أسباب من يسكن البادية
(بخطام ناقته أو بزمامها) بخاء وزاي ككتاب معا ما خطم به البعير بان يؤخذ جمل كليف
وشعر فيجعل في أحد طرفيه حلقة يسلك فيها الحرف آخر حتى يصير حلقة فيقارن البعير ثم يثني
على خطمه وأماما يجعل بأنفه رقبته فافه والزمام وقال بالمطالع الزمام للابل ما يشد به رأسها من
بكبل وسيراته فاد (حدثنا محمد بن عثمان) قال نو اتفقوا أن شعبة غلط بضمية محمد واو
هو عمرو وكما يطرقه الأول (موهب) بواو وجمع (أن يمتلئ بها أمره) بضم همزة فكسر ميمه
وبه جار ومجرور ولا بد من أمرت ببناء متكام فاعلا (توقل) بقاء فين فلام ككوثر (وحرمت
الحرام) قال ابن الصلاح الظاهر أنه أراد به أمرين أن يعتقد حراما وأن لا يفعله بخلاف
تحليل الحلال فانه يكفيه مجرد اعتقاده حلالا (أعين) بعين ففتحية فنون كاحسن (سليمان بن
حيان) بفتح حية (بني الاسلام على خمسة) كذا بالطريق الأول والرابع أي أركان أو أشياء
وبالثاني والثالث خمس أي خصال أو دعائم أو قواعد (يوجد) ببناء نائب (فقال رجل الحج
وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج كما سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم) ويخرج أبي عوانة عكس ذلك أي قال ابن عمر له اجعل صيام رمضان آخر من
كما سمعته من فيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ابن الصلاح لا يقاوم هذه الرواية ما رواه
م قال نو فله جرت القصة مرتين لرجلين وان ابن عمر سمعه منه صلى الله تعالى عليه
آله وسلم مرتين مرة بتقديم الحج ومرة بعكسه قال ومن أمره بتقديمه يزيد بن بشر الشكشيكي
ذكره ابن الخطيب في مهماته (الأرجلا) هو حكيم ذكره البيهقي (لا تغزو) ببناء خطاب (فقال
أني سمعت الخ) زاد عبد الرزاق بآخره وان الجهاد من العمل الحسن (قدم وفد عبد القيس)
كعبده والجماعة المختارة للصير في المهمات واحدهم وافد وقدموا عام الفصح وكانوا أحد عشر
راكبا الأشج وعمر بن مخزوم والحارث بن شعيب العنبريون ومرثدين مالك وعبيدة بن
همام الحارثيين وصخر بن العباس المري والحارث بن جندب من بني عابس فلم يعثر بعد طول
تتبع على أكثر من أسماء هؤلاء ذكره نو في التحرير (أنا هذا الحلي) قال ابن الصلاح
يختار نفسه اختصا وخبر ان من ربيعة أي أنا هذا الحلي حى من ربيعة قلت بأثبات من
الح والافه وربيعة هو الخبر اه وبالمطالع الحلي اسم لمنزل القبيصة فسميته اذ بهضه يحيا بهض
(تخلص) كتنصر فصل (في اشهر الحرم) بإضافة كسجد الجامع فعند الكوفيين من إضافة
الصفة للوصف والبصر بين بحذف مضاف أي أشهر الوقت الحرام (أمركم بأربع الخ
وايتاء الزكاة) ببعض طرفه بخ وضم رمضان زيادة على أربع وقد أضع جوابه بتعليقه
وروجه قال ابن الصلاح ونووتر كهم غفلة من روايته (خمس) كثلث وقفل (وأما كم عن الدباء)
بضم داله فشد موحدة مدو يقصر القرع اليابس أي الوعاء منه (والخمس) بجاء فنون

يكون فيه تردد في حق الله على العباد ما يستحقه عليهم وحق العباد على الله ما يستحق لاجل حاله
 وغيره انما قال - وهم على الله على جهة المقابلة بحجة عليهم ونحوه وبجوز ان يكون من نحو قولك
 انا احبك حقك واجب على أي متا كد قياحي به كحديث حق على كل مسلم ان يقتل في كل
 سنة أيام - قلت انما قاله ودعى المفيدة للايجاب نظرا لافضل له تعالى عليهم بوعده بذلك
 واجبا على نفسه بالايجاب تكليف وفهركه وجوب ماله على عباده فهو تكليف واجبا
 قهر (على حمار يقال له عفر) بعين فقاء كزير فقط عينه غاط قال ابن الصلاح فاعمل هذه
 قضية غير المارة قبل اذ مؤخرة الرحل خاصة بالابل دون حمار ونحو فعله قضية واحدة وأراد
 بالاول قدر مؤخرة الرحل (ان يعبد الله ولا يشرك به شيء) قال نو ضبطناه ببناء نائب بهم ما
 معاوشي برفعه وابن الصلاح باصوله شيئا بعباده فهو صحيح في عبادة كعبادة أي بعد العبد
 الله ولا يشرك به شيئا أو بقضية خطأ بالمعاذ أو بعبادة ببناء نائب بعباده وشيئا صدر أي
 اشراكا فاذا لم تعين روايته شيئا من هذه الوجوه فحق من يرويه منا ان ينطق بها واحدا بعد واحد
 ليقول المقول منها في نفس الامر جزمنا (حين عن بريدة) بسين فهو صوابه وهو ابن علي
 الجعفي وبه بعض ما حده بن بصاد قال قع فهو غاط (نحو حديثهم) أي ان حديث القاسم شيخ م
 بالرواية الأخيرة مثل حديث شيوخ م الاربعة المذكورين بالرواية المارة هذاب وابن أبي شيبه
 وابن المنني وابن يسار (أبو كثير) بمثلثة كما يرويه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة ويقال غفيلة
 بضم فقط عينه فقاء (فعودا حوله) من فعودا حوله وجوليه وحواليه بفتح لام كل أي على
 جانب (معنا) بفتح عينه أفصح من سكونه (أن يقطع دوننا) أي يصاب بمكرهه (وفرعنا)
 قال قع الفرع كسبب الروع والهروب للشي والاهتمام به والاعانة وكما هي حجة هنا أي رعنا
 لاحتباسه عنا لقوله وخشينا ان يقطع دوننا ويدل لغيره قوله فكنت أول من فرع (حائطا) أي
 بسببنا سمع اذ يدربه حائط لاستفله (ربيع) كما يرويه (من بخرار جنة) بتووين كايها
 وأنت خارجة لانه صفة ثروتين ثروها خارجة مضاف أي بتراسة قرت في مكان خارج
 من الحائط وبإضافة بخرار جنة اسم رجل وشهر الاول وبترجمه من وبيهل باء مبتدأ مؤنث
 مشقة من بارت حفرت (الربيع الجدول) هذامدرج تفسير والجدول بجيم ككوثر النهر
 الصغير (فاحتفرت) براء وزاي فصب أي تضاعفت ليعني المدخل بدليل تشبيهه بفعل
 الثعلب وهو تضاعف في المضائق (أبو هريرة) أي أنت أبو هريرة (كنت بين أظهرنا) ببعضها
 ظهرنا (واعطاني فعليه) أي ليكون علامة طاهرة معلومة عندهم يعرفون بها أنه لقي النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويكون أوقع في نفوسهم لما يخبرهم به عنه (مستيقنا بما اقلبه)
 أكد به ذكر قلبه لرفع توهم مجازوا لا بالاستيقان انما يكون به (قات هاتين ذلار رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم) قال نو ينصب هاتين ورفع فعلا باصوله وهو صحيح أي فقات يعني
 هاتين هما ذلار ينصبه بفعل وبرفعه يحذف فعل ومبتدأ العلم فقات وأفضل منه انظر رواهاتين
 فهما ذلار الخ (بعثني بها) بتثنية وبكثير أصوله باللام أي العلامة قاله نو (ثدي) بمثلثة
 تثنية ثدي كعبدي كروبوئت فهل يختص بامرأة فهو بالرجل مجاز واستعاره خلاف (فحرفت)

بنقط حاء فراء من كضرب (لاستي) كاسم أي سقطت نحو طهرى (فاجهشت) بجيم فتنة طينه
 كما كرمت بفتح أوله وروى في هشت بلا ألف من جهشت جهشا وأجهشته أجهشا قال قع هو
 فرع المرء اغيره متغيرا وجهه متغيرا لبكاء ولم يكن بعددوا الطبري هو الاستغاثه وأبو زيد جهشت
 لبكاء وخزن وشوق (لبكاء) بنصبه مفعولا له بمدوية قصرو روى للبكاء (وركنني صر) كجمع
 تبعني ومشي خلفي بالامهلة (أثرى) بمثلثة كسدر وسبب (بأي أنت وأني) أي أفتد بك أو أنت
 مفعلى (تأثما) بفتح همزة ضم شدة مثلثة قال أهل اللغة تأثم فعل فاعلا تخرج به من اثم وتخرج أزال
 عنه حرجا وتحت أزال عنه حنثا أي تأثم معاذبانه كان يحفظ علما يخاف فواته وذهابه
 بموته فخشي ان يكون ممن ككنم علما فيأثم فاحتاط وأخبرهم هذه السنة مخافة من اثم وعلم أنه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم ينس منه عن الاخبار بها نسي تخبرهم أو انه انما ناه عن
 لاذاعة والتبشير العام خوف ان يجمع ذلك من لا خبرة له ولا علم فيفتروا به بل انه أمر
 بأهريرة بالتبشير في الحديث المار فيكون ذلك مخصوصا بمن أمن عليه الاغتار والانكال
 من أهل المعرفة فذلك معاذ هذا المسلك فآخبر به من الخاصة من رآه أهلا (عن أنس عن محمود
 ابن الربيع عن عتيان بن مالك) هؤلاء الثلاثة صحابة يروى بعضهم عن بعض ورواية أنس
 عن محمود من رواية الاكابر عن الاصاغر فان أنسا أكبر سنا وعلمنا ومروية وعتيان يروين
 فقضية لموحدة كهمران (استندوا عظم ذلك) بعين فقط طاء مثال كفعل أي معظمه
 (وكبره) بكاف لموحدة كفعل وسدرأى انهم تحد ثاوذ كرواشان المناقبة وافتعالهم القبحه
 وما يلقون منهم ونسبوا معظمه لمالك (ابن دخشم) بدال فقط طاء ففسد فيهم كهدد
 وبالرواية الثانية الدخشم بال ونصبه غير قال ابن الصلاح ويقال كزبرج وابن عبد البر وابن
 عبيدة وابن دخشم هذان الانصار شهد بدرا فاما بعده من المشاهد قال فلا يصح عنه نفاق
 فقد ظهر من حسن اسلامه ما منع من اتهامه ونحو وقد نص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على
 أن ايمانه طاهر وبرائه من نفاق بقوله بخ الأتراء قال لا اله الا الله يعني بها وجه الله (ودواله
 أصابه شيء) ببعضها شرو وبعضها بشر بيا عجر (نخط لي معجدا) أي علم لي على محمل
 أصلي به متبركا (ابن الهاد) بقوله المحدثون بالياء واختار أهل العربية به وفظاؤه بياء قالت
 بل حذفه فصيح ايضا قال تعالى الكبر المتهال فهو بالسبعة (ذاق طعم الايمان من رضى
 بالله ربا) بالتعريض رضى به ففتت به واكتفيت ولم أطلب معه غيره أي لم يطلب غيره تعالى
 ربا ولم يسع في غير طريق اسلام ولم يسلك الا فيهما ابوا فاق شريعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وسلم فلا شك ان من كانت هذه صفته فقد حصلت خلاوة الايمان اقلبه وذائق طعمه وقع
 أي وقع ايمانه والطمأنينة به نفسه وخامر باطنه اذ رضاه بالمد كورات داييل ثبوت معرفته
 ونفاذ بصيرته ومخاطبة بشاشته قلبه فمن رضى أمرا سهل عليه فكذلك المؤمن اذا دخل قلبه
 الايمان سهلت عليه الطاعة ولذت له (الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة) قال
 البيهقي شلت من سهيل لكنه رواه كدبر رواية سهيل بضع وستون بلا شك وثبت
 بطريق آخر أربعة وستون وضعف كضع وسبعون وقال ابن الصلاح اختلافا في الترجيح

والاشبه بالاتفاق والاحتياط ترجيح رواية الاقل ومنهم من يرجح رواية الاكثر واياها اختار
الحليمي والبضع كسدر وعبد مابن السلائق والاثني عشر وهو الاصح اذ ورد بغير فوج
والشعبة قطعة من ثني وهي هنا الخصلة قال حط وقد سرت هذه الشعب بتمامي خ قلت
فقلت ابرو حمة فذكر ما هو افضل من ذلك (الحياة) كصحاب الاستيعاب قال كنع وائما عد
من الايمان وان كان غيرة اذ قد يكون غيرة واكتسابا ككل اعمال البروان كان غيرة
فلاستعمله على قانون شرعي يحتاج الى كتاب ونية وعلم فهو من الايمان بهذا ولو لكونه
ياضعا على افعال بروماذاعن معاص (اماطة الاذي) كقائمة تقيته وابعاده وهو كل مؤذ كبحر
ومدروسوك وحفرة بنو بتهال (بعض اخاء في الحياة) بنهاه عنه ويقع له نفعه وينهاه عن
كثرتة (نقال الحياة من الايمان) يختمه قال دعه فان الحياة الخ (حدثنا محمد بن النقي) هذا
الاستناد وما بعد رجالها ما كاهم بصريون (أبا السوار) بسين نوافراء كشداد (الحياة
لا ياتي الا بخير) استشكل من حيث ان هذا الحياة قد يستحي أن يواجه بالحق من يستحيه
فبعد امره بغير وف ونهيه عن منه ~~مكرر~~ وقد يحمله على اخلاصه ببعض الحق وغير
ذلك مما يعرف عادة فاجاب كبن الصلاح بان ما زعمه هذا غير حياء حقيقة بل هو عجز وخور
ومها نة وانما يطلق عليه اهل العرف حياء مجازا اذ يكسبه حياء حقيقة فاما الحياء هو خلق
يبعث على ترك فيجوع من تقصير في حق ذي حق (بشير بن كعب) بموحدة ففقط نسبه
كزير (ضعف) كعب وقيل (حتى اجرت ناعيناه) بظاهره بعد مضمرة بكل اصوله بلغة كوفي
البراعيث ويد اجرت بلا ألف فهو اذ دل دليل على ان الاول من تصرف روايته (وتعارض
فمنه) أي تاني بكلام في مقابلة وتعرض بما يخالفه (انه منا) أي ليس ممن يتهم بنفاق أو زندقه
أوبدعة (يا أبا جهميد) بنون جهميد قال كزير كنية عمران بن الحصين (أبو نعامه) كصباية
(آمن بالله ثم استقم) فذا من جوامع كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو مطابق لقوله تعالى
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الى وحدوه وادنوا به ثم لم يجحدوا عن توحيدهم بل التزموا
ذلك وطاعته تعالى الى أن ماتوا على ذلك فهو معناه قاله فع وقال القشيري الاستقامة درجة بها
كمال الامور وتسامها وبوجودها حصول الحيات ونظامها والاستقامة لا يطبقها الا
الاكابر لانهم الخسروج عن المعهودات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بين يديه تعالى على
حقيقة صدق فله قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استقيموا وان تحموا والوايطي بين الخصلة
التي بها كملت المحاسن وبفقد ما قبحت المحاسن قال فوايس لسفيان هذا بم غير هذا الحديث
وماله يخ عنده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثني وبت هذا وزاد به قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف علي قال هذا واخذ بلسانه (وحدثنا محمد بن ربيع) هذا الاستناد وما بعده رجالها ما
كاهم بصريون اثمة جلة قال نو فهو من عزيز الاسانيد بم بل في غيرة فان اتفاق كل
الرواة يكونهم بصريين بغاية القلة ويزداد قلة باعتبار الجلالة (أي الاسلام خير) أي أي خصاله
أو أموره أو أحواله وانما وقع اختلاف الجواب في خبر المسلمين لاختلاف حال السائلين
أو الحاضرين وكان في احد الموضوعين الحاجة الى افشاء السلام والطعام الطعام أكثر وأهم

لما حصل من افعالهم ما واقتسامل في أمرهم ما أو نحو ذلك وفي آخره عن السكف عن ابناء
المسلمين (وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف) أي تسلم على كل من لقينته فلا تختص
من تعرفه الا أنه يعمله المسلمون فقط (المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه) أي المسلم
الكامل ولم يرد في أصل الاسلام ممن لم يكن بهذه الصفة طديت قبله أي المسلمين خير أي من لم
يؤذ مسلما بقول ولا فعل نخص يده ذكر اذ معظم الافعال بها قال نو ثم ان كمال الاسلام
والمسلم يتعلق بخصال كثيرة وانما خص ما ذكره الحاجة الراهنة ~~فائدة~~ فزاد خ بعد هذه
الجملة بان عمر واما جرم من هاجر ما نهى الله عنه والحاكم وابن حبان بائس والمؤمن من أمنه
الناس (عن أبي قلابة) يوافق فلام فموحدة كتجارة (ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان)
قال العلماء حلاوة الايمان استلذاذه طاعة الله تعالى وتحملي مشقات رضا الله ورسوله وإيثار
ذلك على عرض الدنيا ومحبة العبد لله بنفسه طاعته وترك مخالفته وكذا محبة رسوله ووقع هذا
معناه ما مر ذاق طعم الايمان من رضى بالله رب الخ اذ لا تصح محبة الله ورسوله حقيقة وحب
الآدمي في الله وكرهية الرجوع الى كفره الا من قوي بالايمان يقيمه والطماننة لنفسه
وانشرح له صدره وخاطط لحمة ودمه فهذا من وجد حلاوته قال والحب في الله من ثمرات حب الله
(يعود) بعين ودال بصير وكذا يرجع باخرى (شيمان بن أبي شيبه) هو ابن فروخ (لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده والناس أجمعين) قال طب ولا سبيل لقلبه أي
لا يصدق في ايمانه حتى يفي في طاعته نفسه ويؤثر رضاي على هواه وان كان به هلاكة وكنع المحبة
ثلاثة أقسام محبة اجلال واعظام كمحبة والد ومحبة شفقة ورحمة كمحبة الولد ومحبة مشاكاة
واستحسان كمحبة كل الناس فجمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أصناف المحبة في محبة
أي ان من استكمل الايمان علم ان حقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكد عليه من حق أبيه
وابنه والناس كاهم لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنقذنا من نار وهدانا من ضلال (لا يؤمن
أحدكم) أي الايمان التام (حتى يحب لآخيه أو قال لجاره) كذا بسند عبد الرزاق بشك
وبكخ لآخيه بلا شك قال نو أي يحب له من طاعات وأشياء مباحة من ~~كل~~ خير
قال ابن أبي زبد مال كجماع آداب الخيرة تفرع من أربعة أحاديث حديث لا يؤمن أحدكم حتى
يحب لآخيه ما يحب لنفسه وحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
وحديث من حسن اسلام المرء تركه لآخيه وقوله للذي اختصر له الوصية لا تفض
قلت يحجمها كلها حديث واحد وهو من حسن اسلام المرء الخ اذ فعل ما يعنيه واجب أو
مندوب فترك ما عداها من حسن اسلامه أو واجب فهو جامع للدين كاه فعلا وتركه (لا يدخل
الجنة) يحتمل على المستعمل اولاد دخلها وقت دخول القاترين اذا فتحت أبوابها (بواقفه)
بموحدة وقاف جمع باقعة وهي الغائلة والفتك (فليقل خيرا أو ليصمت) كينصر أي فليست
قال نو أي اذا أراد أن يتكلم فليقل مقالة فان كان خيرا فليقل عليه بحقه فله واجبا كان أو
مندوبا فليقله كام والايظهره كذلك فليست عنه فعلية يكون المباح ما موراياما كاه عنه
خوف انجراره الى حرام ومكرهه (فلا يؤذى) بقاء بصوله وبغية يرم بحذفه فاما الاول خير

عنه (أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم العید مروان) رده من قال أول من فعله عمر
أو عثمان أو معاوية حكما قع (فقام إليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال
أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه) قال نو قد يقال كيف تأخر أبو سعيد عن إنكاره هذا
المسكر حتى سبقه إليه هذا الرجل فجوابه أنه لم يحضره أول شروعه فأنكر عليه الرجل فدخل
في حين مقالته أو حضر فخاف حصول فتنة بكلامه أو هم بأنكاره فسبقه الرجل فعرضه أبو
سعيد قال قع بما يأتي له بالعبادان أباس سعيد هو الذي جبه مروان إذ رآه يصعد منبره فرد
عليه مروان بمنزل ما رد على الرجل هو هنا فله ما قضيتان أحدهما لا يسيء إلى الأخرى للرجل
يحضرته أم فيه جزم حج إذا أول هذا يدوه ان مروان أخرجه المنبر يوم العید وأن الرجل
أنكره أيضا بحديث أنكر أبي سعيد ان مروان خطب على منبر بني بالمصلى فكان من بني
المنبر بالمصلى بعد فنة اخراج المنبر وانكاره (من رأى منكم منكرا فليغيره) هو أمر إيجاب
على الأمة قال نو ولا يخالف بينه وبين قوله تعالى عليكم أنفكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
لان الصحيح عند المحققين في معنى الآية انكم إذا فعلتم ما كلفتم به لا يضركم نقص غيركم كقوله
تعالى ولا تزوروا زورا أخرى فاذا فعل ما كلف من أمره ونهيه فلم يمتثل لمخاطبه فلا عيب بعده
على آخره ونهيه إذا أتى ما عليه فامتاع عليه أمره ونهيه لا القبول * قلت قال تعالى
ما على الرسول الا البلاغ (فبقوله) أي فليكرهه بقلبه كقوله عاقمتا بينا وما باردا
(وذلك أنه وصف الايمان) أي أقله عشرة (وعن قيس) عطف على اسمعيل (صالح) هو
والاربعة تابعيون (الحارث) هو ابن فضل الانصاري لم يصفه أحدهم وقد أنكر عليه
الامام أحمد هذا الحديث حديث أصبر وأحسني تلقوني وقال ابن الصلاح لم ينفر ديه أبو
صالح بل توبع كما أشار إليه كلام صالح عقب الحديث في قوله وقد تحدث بنحو ذلك عن
أبي رافع وبعدها الدارقطني أنه روى من وجوه أخر منها عن أبي واقد الليثي عن ابن
مسعود موقوفا وأما حديث أصبر وأحسني لمحمول على ما لازم منه بنحوه فلك الدماء وأثارة فتنة
وهذا الحديث فيما لم يلزم منه ذلك على ان هذا الحديث سبق فيمن سبق من الامم وليس
بالفظ به ذكر الأمة (حواريون) كجمع كراي خلاصة أصحاب الانبياء وأصحابهم
أو انه ارهم ممن يصلحون للخلافة بعدهم (ثم انها) ضمير القصة (تختلف) كمنصر تحدث (خلف)
كفلوس جمع وفردا فهو الخالف بشر وكسبب الخالف بخبر بالمشهور بهما (فتزل بقناة) بمعنى
أصوله بقافي فتون كقطاة واد من أودية المدينة وبأكثرها بقناة بقاء فتون ككتاب
مضاف لها ما بين المنزل والدار وادعى قع أنه خطأ (تحدث) بضمي فوقية فاء (بهديه)
بها فدل فتمتية كعب رستم وطريقته (أشار إليه بنحو اليمين فقال الايمان ههنا) قيل قاله بقوله
فناحية اليمين اذا طيبة ومكة لانهم ما ناحيته أو اراد الانصار لانهم يمانيةون في الأصل فتنسب
الايمان اليهم لانهم أنصاره فقال ابن الصلاح ويرده قوله بما جاءه اهل اليمين وأما اهل الامن
فالا انصار من جملة المخاطبين به فهم اذا غيرهم فالظاهر ان مراده أهله حقيقة ثم انه وصفهم
بما يقضي بكال ايمانهم ورتب عليه الايمان ايمان فكانه إشارة الى من أتاه من أهله فلا مانع من

اجرائه على ظاهره اذن انصف بشئ وقوى قيامه به نسب ذلك الشئ اليه اشعارا
بتميزه وبكمال حاله فيه بلا نفي له عن غيرهم ثم مراده الموجودون منهم اذا لاكل اهل اليمين بكل
زمن * قلت لا مانع من اجرائه على ظاهره بكل زمن فلا زال اهل اليمين من زمن الصحابة الى
زمننا اظهرهم رجال ذووكرامات نعم فكال اهل القرن الاول لا يوازيه من بعده من القرون
كما هو في غير هذا لا ينبغي أن يقال (الفقهاء) بقاء فداين كجمع شدد من الفيد الصوت
الشديد وهم اكثر من اهل اذ علوا وواتهم عند سقوطه فله قال عند اصول اذ اناب الابل
فعد ظرف للفقهاء أي الصالحين عندهما (حيث يطاع قرنا الشيطان) أي جانباً رأسه أو
معناه اللذان يغويهما باضلاله أو شعبتان من الكفار أي أن الشرق له خصوصية بمزيد من
تسلط شيطان وكفر على أهله (في ربعة ومضر) بدل من قوله في الفقهاء باعادة جاز (والفقه)
كدر الفهم في الدين (والحكمة) قال نو بها احوال كثيرة مضطربة اقصر كل قائل
على بعض صفات الحكمة فخلص انما أنها عبارة عن علم متصف بالحكام مشتمل على معرفة
بالله تعالى محبوب بنفاذ بصيرة وتمذيب نفس وتحقيق حق وعمل به وصبر عن اتباع هوى وباطل
والحكيم من اتصف بذلك وابن دريد كل كلمة وعظمتك أو زجرتك أو دعيتك المسكرمة أو من تملك عن
قبيل فهي حكمة فنه حديث ان من الشعر حكمة (أضعف قلوبا وأرق أفئدة) قال ابن الصلاح
المثـ هو ران الفؤاد هو القلب كرهه بلفظين ووصفه بوصفين رقة وضعف أي انما ذات خشية
واسنة كصفة سريرة الاجابة والتأثير بقوارع التذكير سالمة من شدة وقوة وغلاظ وصفه
قلوب أولئك أو الفؤاد غير القلب فهو نظره أو بطنه أو غشاؤه (رأس الكفر نحو الشرق) قال
ابن الصلاح ونو كان ذلك في زمن قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وزمن خروج الدجال
وهو فيما بين ذلك فشاقت عظيمية ومشار ككفرة الترك الغاشمة العاتية الشديدة البأس
(والفخر) كعبد الافتخار وتعدا المآثر القديمة تعظيما (الخبلاء) بنقط جاء كسفهاء الكبر
واحتقار الناس (أهل الور) هو خاص بالابل (والسكينة) كسقية الطمأنينة والسكون
(والايمان في أهل الحجاز) لا ينافي قوله الايمان ايمان اذ ليس به نفيه عن غيرهم كما مر قاله ابن
الصلاح (ولا تؤمنوا حتى تحابوا) كذا باصوله بخدي نون وهي لغة معروفة أراد نفي كمال الايمان
(أفشوا السلام) بهمزة قطع قال نو والسلام أول أسباب التألف ومفتاح استيعاب المودة وفي
افشائه تمكن امة المسلمين بعضهم لبعض واطهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل المال
مع ما به من رياسة نفوس ولزوم تواضع واعظام حرمات المسلمين فيما خرو بطل السلام للعالم
والسلام على من عرفت ومن لم تعرف فهم ما بيني افشائه وبها طيبة أخرى وهي انها تتضمن
رفع تقاطع وتمازج وشكنا وفاد ذات البين التي هي الحائقة وان سلامه لله تعالى لا يتبع فيه
هواه ويخص به أحبابه قلت بدل السلام لعالم به افشائه على وجه لا يعقله الا هو صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم ومن ورثه من أكابر رجال اذ يتوعد به كل مخلوق مواجهة (عن تميم
الداري) ماله غير هذا الحديث ولم ينفر ديه وماله شئ (الدين النصيحة) قال نو هي
كلمة جامعة معناها حيازة الحظ لنصوح له وليس بكلام العرب كلمة مفردة تستوعب بها

العبارة غير معناها كما انه ليس بكلامهم كلمة اجمع لخبر الدنيا والآخرة من لفظ الفلاح اخذت
من نصيح ثوبه خاطبه شبه فعل ناصح فيما يتجرأه من صلاح المنصوح له بما يسهل له من خلل ثوبه أو
من نصحته عن لاصق فتيته من شدة شبهة به تخليص قوله من غش أي عماد الدين وقوامه
النصيحة كقوله الحج عرفة أي عماده ومعظمه وقالوا ان هذا الحديث ربيع الاسلام أي أحد
أحاديث أربعة ونوبل المداير عليه وحده قلت صدق به أجبت قبل أن أراه اذ يجب عليه
نصح نفسه أو لاجتماعها على اجتناب وامتثال ثم نصح غيره كذلك فأي شيء بقي من الدين مع هذا
التفسير (لله الح) قال سلفنا الصالح العلماء معنى النصيحة لله تعالى الايمان به ووصفه بما
يجب له وتزيمه عمالا يلبق به واتباع طاعته وترك معاصيه وموالاة من أطاعه ومعاداة
من عصاه وجهاد من كفر به واعتراف بنعمه وشكره عليها واخلاص في كل أموره ودعواه
إلى كل ما ذكر وتلطف في جميع ناس عليه أقال طب وحقيقة صحة هذه الاوصاف راجعة إلى
العبد في نفسه فانه تعالى غني عن نصيح الناصح * ومعنى النصيحة لكتابه الايمان بأنه
كلامه تعالى وتزيمه لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله أحد ثم تعظيمه
وتلاوته حتى تلاوته وتجنبها والتشروع عندها واقامة حروفه في تلاوته والذب عنه لتأويل
المخربين وطعن الطاعنين وتصديقه بما فيه ووقوف مع أحكامه وتفهيم علومه واعتبار جموع اعظمه
وتفكير في عجايبه وعمل بحكمه وتسامي لشبابه وبحث على عمومته وخصوصه وتناخذه
ومنذومه ونشر علومه ودعاء اليه وإلى ما ذكرناه من نصيحته * ومعنى النصيحة لرسوله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم تصديقه في رسالته وايمان بكل ما جاء به وطاعته في أمره ونهيته ونصرتة حيا
وميتا وموالاة من عاداه وعاداة واعظام حقه وتوقيره واحياء طريقته وموسقته
وبث دعوته ونشر سنته ونفي تهمة عنها واشادة علومها وتنفقه في معانيها ودعاء اليها وتلطف
في تعليمها وتعليمها واعظامها واجلالها وتأديب عند قراءتها وامساك عن كلام فيها بلا علم
واجلال اهلها لانتسابهم اليها وتخليق باخلاصهم وتأديب بأدابه ومحبة أهل بيته
وأصحابه ومجانبة من ابتدع في سنته أو تعرض لأحد من أصحابه ونحوها * ومعنى النصيحة
لأئمة المسلمين معاوتهم على حق وطاعتهم فيه وأمرهم به ونهْيهم برفق ولطف واعلامهم
بما عفا لواعنه من حقوق المسلمين وترك الخروج عليهم * وتأنيب قلوب الناس لطاعتهم
وصلاة خلفهم وجهادهم * وإداء صدقات لهم وعدم اطرائهم بالثناء والكاذب ودعاء لهم
بصلاح هذا على أنهم مولاة وأما العلماء فنصيحتهم قبول ما رويوه وتقليد مدعهم بالاحكام
واحسان الظن بهم * ثم رضى الله تعالى عنا كل واحد * والنصيحة للعامة ارشادهم لاصالحهم في
ديناهم وآخراتهم وكف أذى عنهم وتعليمهم ما جهلوه وسر عوراتهم وسد خللهم * وأمرهم
بمعروف ونهيهم عن منكر برفق وشفقة عليهم وتوقير كبيرهم ورحمة صغبرهم وذبح عن أموالهم
وجبه لهم ما يحب لنفسه * وكرهاتهم ما يكرهه أنفسهم وحثهم على التخليق بكل ما ذكر من
أنواع النصيحة (مع جرير يقول يا بعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على النصيحة
لكل مسلم) فقد وفي جرير بذلك حتى أنه أمر مولاة باشتراء فرس فاشترته بمائة درهم

فأءءه وبصاحبه يتقدمه الثمن فقال لصاحبه ان فرسك يساوي أكثر من ثمانمائة فاعطاه
ثمانمائة درهم فقبل له فيه فقال اني بايعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على النصيح
لكل مسلم أخرججه الطبراني (فلقني فيما استطعت) بفتح تاء (والنصح) برفعه وجره عطفا
على السمع والطاعة (لا يزي الزاني حين يزي وهو مؤمن) قال الجمهور رأى كامل الايمان وامتنع
سفيان من تأويل مثل هذا بل يطابق كما أطلقه الشارع لقصد الزجر والتنفير وعليه السادة
الصوفية وكذلك قال الزهري هذا الحديث وما أشبهه تؤمن بها وتقرأها على ما جاءت ولا تخوض
في معناها اذ لا تعلمه قلت فاعل هذه الامور ليس بكامل الايمان فلا ينبغي تعميمه بكامل
الايمان بل كل من فعل ذلك كان الايمان منه كالظلمة بالقياس كجاء خرقا نظرا للسان يزي (ولا
يشرب) بنقط سببه فاعله الشارب يدل عليه يشرب قلت بدليل لا يزي الزاني أيضا فاكتمني به
لذلك (وكان أبو هريرة يلحقه معهن الح) قال ابن الصلاح في رواية عنه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم لم لامر عند نفسه وغيره انه مدرج من قوله فله حذفه خ (نخبة) بنون فهاء واحدة
كفرقة ما ينهب (ذات شرف) بنقط سببه كسبب ذات قدر عظيم أو ذات استشراف تستشرف
الناس اهلنا طبرين اليها رافعي أبصارهم وبسبب أي ذات قدر عظيم قال قع نهج هذا الحديث
على كل أنواع المعاصي فبترأ على كل الشهوات وبسرقة على الرغبة في الدنيا وحرص على حرام
وتجمل على كل ما يصد عن الحق ويوجب غفلة عن حقوقه وينهية على استغناء عن عباد الله وترك
توقيره واحياء منهم * وجمع الدنيا من غير وجهها (واقضى الحديث يذكركر) قال ابن الصلاح
ونوكذ اذ يذكركر بلاها ضمير فاما أنه يحذفه أو يقرأ بضم ياء بيضاء نائب فهو حال أي اقتضى
الحديث مذكورا مع ذكر النخبة (فأياكم أياكم) بتكريره أي أحذروا (أو بيع من كن فيه كان
مناقا خالصا) استثنى كل بوجودها بكثير المؤمنين فاجيب بان معناه ان هذه خصال نفاق
وصاحبها شبيه بالمناقين فيها ومتعلق باخلاصهم فان النفاق اظهر خلاف ما يظنه
وهذا معنى موجود فيه ونفاقه في حق من حدثه ووعدته واتممه وخاصة وعاهده من الناس
لأنه منافق في الاسلام باظهاره وإبطان كفره بحيث يخلف في الدرك الاسفل من النار وقوله
خالصا أي شديد الشبه بهم * بسبب هذه الخصال قال بعضهم هذا فيمن غلبت عليه هذه
الخصال فلا يدخل به من ندرت منه أو من اعتادها أفضت به إلى حقيقة أو ورد بجرل بعينه
فكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يواجههم صريحا بقوله فلان منافق بل يشير إشارة
كقوله ما بال أقوام يقولون كذا (خلة) بفتح نقط حاء فشد لامة خصلة (خبر) كنهصر مال عن حق
وقال بالطلا وكذا باواصل الفجر وميل عن القصد (آية المنافق) كساعة علامته (ثلاث)
لا ينافي أربع مرتب فباله علامات متعددة قديدا كبر بعضا امرأة وكاه امرأة (الحرقة) بجاء فراء
نفاق كهرة بطن من جهينة (مكرم) بضم ميم فكون كاف ففتح راء فبسه الضبط أبدا
(العمى) بفتح عينه فشد ميم فبسة ابني العم بطن من عقيم بن زكير برأى فكاف فراء كزير برأيه
كمنته أبو محمد (باء) بوحدة فشد ميم فرجع (بها) بكامة الكفر (قال لآخيه كافر) برفعه خبر
لخزوف أي هو أو أنت (رجعت عليه) أي كلمة الكفر فيعود كافر فافهم ومحمول على المستحل أو

على الخواارج القاثلين بكفر المبتدعة أو الراجع تكفير لا حقيقة الكفر وتكفير غير الكافر
معصية أي ما يؤوب به الكفر إذا لم يصح يرد كفر أو يحاقف على أكثر معاص أن تكون عاقبة
أو صيرورته لكفره هذا الأول يأتي في كثير من أحاديث جاءت من هذا القبيل (عن ابن بريدة)
هو عبد الله تابعي والراويان فوقه (أخبرني) أي انتسب له وانتدبه أبا (كفر) أي أن استحل
أو كفر النعمة والاحسان والعشيرة (فليس منا) أي على هدينا وجعل طريقنا (ومن دعا
رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس لذلك الألباء عليه) أي رجوع قال نوهذا استثناء واقع
على المعنى أي وما يدعوه أحد الألباء عليه أو عطفه على محط الأول من قوله ورجل ونصب
عدو الله بداء ورفع بحذف هو (رغب عن أبيه) ترك انتسابه إليه وجمده (لما ادعى زياد)
برفعه نائب ادعى أي ادعاه معاودة والحقه بأبيه أي سفيان بعد أن كان يعرف بزياد بن عبيد
أذولته أمه على فراش عبيد فهذا أول قضية غريبة فيها الحكم الشرعي بالاسلام وبأنه فاعل
لأنه رضى بالحاقه أباه (ما هذا الذي صنعت) أي صيرورة زياد أخاك فإنه أخو أبي بكره لأمه
فهجره أبو بكره فخاف لا يكلمه أبدا (مع اذناي) كفر حاض وفاعل وبعض اصوله اذني مفرد
مضاف لياء وسمع كعبد برفعه ونصبه مصدر مضاف قال سيمويه العرب تقول سمع اذني زيدا
يقول كذا (فالحنه عليه حرام) أي أبدا أن استحل أو مع الفاترين وأهل السلامة وكذا انظاره
(سمعته اذناي ووعاه فلي محمدا) بنصبه بدل من هاء سمعته ووعاه حفظه (الريان) براء فضحية
فنون كشداد (باب) بين فوجدين ككتاب مصدر سب فهو أبلغ من السب والشتم
لأنه ما ذكر عرض المرء بما يهينه عفا فيه والسباب بما فيه وغيره (عن جرير قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لم في حجة الوداع الخ) كذا في نسخة أيضا وادعى بعضهم زياده في فقال إذا سلم
بعد حجة الوداع بجزء ابن عبيد البر فربان البغوي وابن حبان قال لا بأس لم قبلها برضاه
والكلمة ثابتة بالامهات القديمة فتقدم (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب الخ) برفعه أي لا تفعلوا
فعلهم فقتلهم في قتله بعضهم بعضا قال قع من جزم قال معناه أي بعد وفاتي (ويحكم أو قال
وبلسم) قال قع هما كلمتان تستعملهما العرب للتعجب والتوقع وقد تريدو يحترجا وويل هلكة
والهروى ويح من وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرث له وويل لمن يستحقها ولا يترحم
عليه (ابن) كضرب أفصح من كنف وفتح (قد والله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم) أي
مرفوعا لا موقوف على جرير كما أورده (ولكني أكره أن يروى عنى ههنا بالبصرة) أي لما بها
من المعتزلة والخواارج وظاهر الحديث في قولهم بتكفير أهل الكباثر (فقد برئت منه
الذمة) أي لا ذمة له وأهل الذمة هنا الذمام والحرمة أو من قبيل ما جاء في قوله له ذمة الله وذمة
رسوله أي ضمانه وأمانه ورعايته لأن الأبق كان مصونا من عقوبة سيده له وحبه فزال ذلك
بإبقائه (لم تقبل له صلاة) قال طل هو على ظاهره وإن لم يستحل إلا يلزم من الصحة القبول فصلاة
الأبق صحيحة غير مقبولة كصلاة الأبقار مفسوبة فيسقط قضاء ولا ثواب بها (بالحدبية) بحقة
باء أفصح من شدة (أثر) بمثلثة كسدروسب (سماء) كسحاب مطر (بنوء كذا) بنون
قواؤه من كعبه مصدر رأه له ناء النجم نواقط وغاب أو نهض وطلع فسميه النجم تسمية

فاعل بمصدر (فذلك كافرني) أي أن اعتقده الله المطر حقيقة كما كانت العرب تنسب المطر
للجيم الساقط الغارب من قاله معتقدا أن فاعله هو الله تعالى والنوع ميقات وعلامة نصم أسجانه
وتعالى باعتبار العادة فلا يكفر لكان ~~بم~~ كره له هذا القول لأنه شعار الحاطلية ومن سلك
مسلكهم ولأنه متردد بين كفر وغيره (سواد) بواو فدا كشداد (العنبري) بغير فنون
هو وحدة فراء قع وضبطه العذري الغنبري بنقط عينه وهو تحريف بلاسك (هذه الآية فلا أقسم
الخ) قال طل لم يرد أن كل ذلك في الأنواع فإن التفسير بأبي ذلك وإنما النازل فيه قوله وتعملون
رزقكم أنكم تكذبون فقط والباقي نزل في غيره وإنما اجتمع في وقت النزول فذكر كلام من
أحد له ويدل له أن في بعض طرقه الاختصار على الآية الآخرة فقط ومواقع النجوم مغاير ما قاله
الأكثر أو مطالعها أو انتشارها يوم القيامة أو نجوم القرآن أي أوقات نزوله ورزقكم
أي بدل شكر رزقكم (ابن جرير) بجمع فباء كعبد (آية المنافق) كساعة علامته وأنه
يكسره تو كيد واسمه خطأ (بغض الانصار) جمع ناصر كصاحب وأصحاب أو نصير كشرير
واشراف وهو علم غلب على فريق من الصحابة وهو غير المهاجرين (وآية المؤمن حب الانصار)
اذن من عرف مرتبتهم كان منهم في نصر دين الاسلام والسمي في الظهاره وابوء المسلمين وحبهم
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبذلهم أموالهم وأنفسهم بين يديه ومعاداتهم كل الناس
بإشارة الاسلام فأجمعهم كان ذلك دليل على صحة إيمانهم وصرفه في الاسلام ومن أبغضهم مع
ذلك كان دليلا على فساد نيته وخبث طويته قال ابن المنير أراد حب كاهم وبغض كاهم لانه
انما يكون للدين وأما بغض بعضهم لبعض فليسوع فلا يدخل في ذلك قال حط أن أرادهم لئلا
أبغضهم لئلا المعنى ممن أدركهم ووقع له مع بعضهم خصومة تنقض ذلك فذلك وأما ان أرادهم
بعدهم فاذا أبغض أحدا لا صيرلغ عنه فلا والله لا يكون له ذلك لما هم من آثار حميدة
تحموس بآتهم وقد وعدوا بالمغفرة والدرجات العلى وقيل لكثير منهم عملوا ما شئتم فاني قد
غفرت لكم (القاري) بشدائد نيب لقارة كساعة قبيلة (فلق الحبة) بفتح لامه مشقة
بنبات (وبرأ) بهم من خلق (الفسمة) بنون فسين كقبلة الانسان او النفس او كل دابة يحوقها
روح (ابن الهاد) يزيد بن عبد الله بن اسامة فاسامة هو الهاد اذ كان يوقد نار الهتدي إليها
الاضباب ومن سلك طريقا يقا به قوله المحدثون بلاء فهو واقعة بالمتنقوص (معشر) كجمع جماعة
أمرهم واحد (رأيتك أكن أكثر) بنصبه مع قول ثان رأيت علمت أو حال أو بدل من كاف
(جزلة) بجمع فزاي كرحمة ذات عقل ورأى قال ابن دريد الخ زالة العقل والوقار (ومالنا
أكثر) بنصبه حكاية أو حالا (العشير) بنقط سينه الزوج أي المعاشرة كميل ومزا كل (اب)
بضم لامه فوحدة مشددة عقل (أما نقصان العقل فتشهادا مرأتين تعدل شهادة رجل)
أي انقصة ضبطها كما قال سبحانه وتعالى ان تضل أحدا صاعدا فقل لا إله الا الله الاخرى
وذلك من نقصه (وتعسكت اللباني) استشك كل نقصان ديني بترك الصلاة والصوم أيضا
فانه واجب فاجيب بأن الأعمال من الدين فمن كثرت عبادته زاد إيمانه ومن نقصت نقص سواء
نقص بوجه بآثمه أم لا قال نوافلاتاب على ما فاتنا بحض من صلاة وان عذرت بخلاف

ما فرومريض فانه يكتب اهما مثل ما كانا لانه باقامة وصحة فالفرق بقاء الاهلية له ما
مع نية الدوام دونها فنظيرها ما فرومريض كانا لانه بوقت غير ناوين لدوام فلا يكتب
له ما فرومريض بزمان لم يمت له لانه * قلت هذا التحجير واسع ودعوى بلاد ايل بل هي
من جملة مرضى ناوين الدوام فحبسهم الله تعالى بمرض فمضى ناوية لدوام عبادته والامانة بها
تعالى فلا تحجب كالا تحجب ان نعم لو كانت تاركها فلا اجرها حال حبسها (السجدة) أي آية
السجدة (ياويله) هو من آداب الكلام وهو انه اذا عرض في الحكاية عن الغير بما به سوء
حول ضمير المتكلم للغيبة صونا عن اضافة سوء لنفسه (ياويله) بكسر وفتح لامة (بين
الرجل وبين الشرك والكفر) بواو بكل اصوله وبأبي عوانة وأبي نعيم أو الكفر أي ان
الصلاة حائل بينه وبينه فاذا تركها زال الحائل فدخل فيه فحصل على من اسفل أو مطلقا
أو فعل فعل أهله أي يستحق القتل عقوبة أهله (أي الاعمال أفضل قال ايمان بالله قبل ثم ماذا
قال الجهاد الخ) به أن الأفضل الايمان فالجهاد وبأبي ذر الايمان والجهاد وبأبي ذر الايمان
فهر الوالدين فالجهاد ومريان عمر والطعام والطعام وافشاء السلام وبه من سلم المسلمون من
لسانه وبه وصح بعثمان خيركم من تعلم القرآن وعلمه فامثال هذا بالا حديث كثيرة فجمع
بأنه جرى اختلاف جوابه على حسب اختلاف احوال وأشخاص وحاجات سائل اليه فقد
يقال خبر الاشياء كذا فلا يراد أنه خير جميع الاشياء من كل وجوه ومن كل احوال بل في حال
دون حال فله وردجة ممن لم يحج أفضل من أربعين غزوة وغزوة ممن حج أفضل من أربعين حجة
أو هو على تقدير من كما يقال هو أفضل الناس ويراد من أفضلهم وكما ورد خبركم خيركم لأهله
ومعلوم أنه لا يصير به خبرهم مطلقا على هذا قال الايمان أفضلها والباقيات متساوية في كونها
من أفضل الاعمال والاحوال فيعرف فضل بعضها على بعض بدلائل تدل عليها فتم عليه
للترتيب ذكر (الحج مبرور) هو ما لا يخاطبه اثم أو ما تقبل منه (عن أبي مرزوق) براء فواو وخفاء
كفائ لم يسم أو سجد (أنفسها) أرفعها وأجودها وأكثرها ثناء قال نوهوا الظاهر اذا المراد
اقتصاره على عتق واحدة فن له مثلا ألف درهم فأمكنه شراء رقبة من مفضواتين فهمما أفضل من
واحدة بنفسه ضد الاخمية فان شاة مميعة فيها أفضل من شاتين دونها فالفرق أن المراد
بهم الحلم والحلم المميعة أو فروا طبيب وبالعتق التخص من دم الرق وتخليص جماعة أفضل من
واحد (الصانع) بصادفون فعين كصاحب أصوب من نقط صادفهم من لقا بلاته بالآخرى روى
الدارقطني عن الزهري قال صحفه هشام بنقطة وكذا قاله الدارقطني اذ رواه عن أصحاب هشام
قال نواله صح روايته بصادف والاكثروا بته بنقطة موقع روايته هنا بنقطة بالحسين ببعض طرقنا
عن م الامن طريق أبي الفتح الشاشي عن عبد الغفار الفارسي فان شيخنا أبا بكر حدثنا عنه
بصادف وهو صواب الكلام وطل وقفي أصل العبدري وابن عساكر هنا بصادف والصحيح في نفس
الامر الاماله هشام بن عروة بنقطة فكذا جاء مفيد من هذا الوجه كتاب م بما له هشام واما
ما عن الزهري فبين الصانع بصادف هي محفوظة عن الزهري كذلك فلا ينسب هشام الحقيقة
قال وذكره انه نقطة الزهري فعين الصانع بصادف هي صوابه معنى وغيره غلط وان من رواه

بشام بصادف فقد أخطأ رواية لا معنى ومن رواه بالزهري بنقطة فقد أخطأ من الجهة من
(الزهري عن حبيب عن عروة عن أبي مروان) الأربعة تابعون (الآخر) هو من ليس
بصانع (عن الشيباني عن الوليد بن العيزار بن أبي عمرو وسعيد بن أبي السائب) به لطيفة
وهي اتحاد نسب شيخ الوليد والراوى عنه واسم الراوى عنه أبو اسحق سليمان بن
فيروز والعزيز بن بعين فحتمية فزاي فاف فراء كوسواس (الصلاة لوقتها) بالخاء كم وغيره
بأول وقتها (ثم أي) يسكون شيئا لوقته لانه من قول سائل ينظر جوابه فيوقف عليه ووقفه
لطيفة ثم يثوب بما بعده قاله الفاكهاني (بر والدين) بكسر هو أحسنانه لهما (أبو ذر) أبو ذر
بعين كيعقوب هو الأصغر عبد الرحمن بن عبيد (لما تركت أستره) هو يحذف ان (الارعاء
عليه) براء فعين لم يد كإكرام أي لطفًا ورفقًا به (شرح جميل) عجمي لا ينصرف (ناله) بكسر
ذونه ضد او مثلا (يطعم) كيد مع يأكل (تراني) أي ترفي بها برضاها (حليلة جارية)
بحاء فلامين كسيفة فز وجته سميتها اذ تحلل له وتحلل معه بحرمه لانه يتوقع من جاره ذبا عنه
وعن حرمة وقد أمر بها كرام الجار فاذا قبله زناه بامرأته كان بغاية فجع مع ما يتضمن زيادة على
زناه من افسادها على زوجها واستمالة قلبها لانا (أثاما) وادبجهم قاله أكثر المفسرين
أي يلقى جزاء اثم وعقوبته (وعقوب الوالدين) قال طبل ونوح حرم منه كل فعل يتأذى به
الوالد ونحوه تأذيا غير هين مع كونه ليس من الافعال الواجبة (الزور) أصله تحمين الشيء ووصفه
بغير صفته حتى يتخيل لمن سمعه أو رآه انه بخلاف ما هو عليه فهو عموما باطل بما يوهم انه حق
(ألا أنبئكم با كبر الكبار قول الزور) قال ذوليس على ظاهره فالشرك والقتل أكبر منه بلا شك
فهو على حذف من وأما حله على الشرك فضعيف لان هذا خرج مخرج الزجر عن شهادة
الزور في الحقوق (وأكبر طغي) بموحدة (المواقات) المهلكات وبق كوعدها لك وأوبقه
أهلكه (المحصنات) بفتح وكسر صاد العقيقات (الغافلات) عن الفواحش وما قدن به
(تغلب) بنقط عينه كضرب زنة ونقطة (القصبي) بفتح فاء ثقاف (لا يدخل الجنة) أي مع
السابقين أو من قبله كسبر عن الايمان كافرا أو حال دخوله كقوله تعالى وزعنا ما في
صدورهم من غل (قال رجل) هو مالك بن مرارة الرهاوي أو أبو ربحانة شمعون أو معاذ بن
جبل أو عبد الله بن عمرو بن العاص أو خير يمين فأنه أوربعه بن مالك أو سواد بن عمرو (وان
الله عز وجل جميل) بجيم كما يرى أي كل ما فعله تعالى جميل فله الاسماء الحسنى وصفات الجلال
والكمال أو مجمل كذكرهم وسميع وجليل أو جميل الافعال بعباده يكاف يسيرا وثيب
عليه كغيره أو يشكر عليه أو ذوا النور والبهجة وما لكهما (بطر الحق) دفعه وانكاره ترفعا
وتجبرا (وعظم الناس) بنقط عينه فميم فطافو بت بصادف له أي احتقارهم من عظم كضرب
وعلم (منجباب) بنون فميم فموحدة كعرب (مهر) بسين كعلم (لا يدخل النار) أي
دخول خلود (كبرياء) كذا زبرج لا ينصرف (وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة)
كذا وببعض أصوله المعتمدة عكسه وهو رفع هذه الجملة ووقف من مات يشرك الخ بفتح
أي عوانة وقد صرح الجملتين بجابر وانما اقتصر ابن موهود على رفع واحدة ووقف واحدة

اذ لم يسمعه آمنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمعه استنبا طاقا له كتم وقال نوبل قد
 صرح رفعه ما يحذره فالوجه ان يقال انه سمعه ما منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوقف
 حفظه ما عاينه فسمعه ما وقف حفظ واحد فرفعه او ضم واحدة اليها (الموجبان) أي
 الحصة الموجبة للجنة والموجبة للنار (المعروف) مهملات بلفظ (الديلي) بتخفيف كسب قبل
 وضم داله فتضمه (على رغم ان في ذر) مثلث راء من رغم أنفه كنفه وفرح من
 الرغام كسحاب التراب أي لصق برغاموذ (أرايت ان لم يفت) بالكسر أصوله ويضمها
 أرايت لم يفت بحدف ان (لاذ) اعتمهم (فان قتله فانه بمنزلة ذلك قبل ان تقتله) أي في
 العصاة وتحرهم دمه (وانك بمنزلة من قبل ان يقول الخ) أي أنت بعد قتله غير معصوم الدم ولا
 محرم القتل قاله كاشاني قلت أي لانك تقتل به قصاصا أما الاوزاعي وابن جرير في حديثهما
 قال (بلا فاء) أكثر أصوله ويكسرهما فيهما فهو الاصل والاول على تقدير حذفهما مع القول أي
 قتال في حديثهما (أهويت) قال جط يقال هويت وأهويت (المفـ) داد بن عمرو ابن
 الاسود بن عمرو وكاتب ابن بابن واجرائه في اعرابه على المقداد لانه صفة له وكان ينسب
 الى الاسود بن عبد يغوث اذ تنبأ بالجاهلية وانما أبوه عمرو بن عبد الله بن مالك الكندي قال نو
 به اشكال اذا جمع أهل النسب على أنه يمراني صليبه قال وجوابه أن والد المقداد حالف كندة
 فنسب اليها (وكان حليف ابن زهرة) لان الاسود حالفه أيضا مع تنبيه اياه قاله ابن عبد البر
 (الخرقات) بضم حاء فتفتح راء ففان (حتى تعلم أقالها) فاعله القلب (حتى غنيت اني أسلمت
 يومئذ) ابتدأت الاسلام الآن وانه لم يتقدم عليه إسلامي ايمعوعني ما تقدم قاله لعظم ما وقع به
 (ذوا البطون) كزبير لانه كان ذا بطن وهو رجل من الانصار (رجل منهم) قال ابن دثـ كوال
 هو مرداس بن نهميك (متعوذا) معنصما (عـسـ) مهملات بلفظ فعل تابعي لا نظير له في
 اسمه ويكنى بابا فرة (حمر) بحاء فسين فراء كضرب كسف (البرفس) بموحدة فراء فنون
 فسين كهدهد كل ثوب التصق براسه دراعة كانت أوجبة أو غيرا (أيتـ) كم ولا يريد أن أحدنكم
 عن نبيكم) لازندا ولا بل لم يردأ ولا تحذيره عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل وعظا بكلام
 من عنده فبدل التحذير (فـسـت) بضم فونه وفتح داله (رجيع) بضم أوله رفع
 (والسيف) بنصبه عطف عليه لان رجيع متعد (صبرة) بصاد فموحدة فراء كغرفة كومة
 مجتمعة من طعام (بدعوى الجاهلية) أي النباحة وبذب ميت ودعاء بويل وشبهه وأراد
 به ما كان في فترة قبل الاسلام (القنطري) بفتان ففون فطاء فراء نسبة لفنطرة بردان
 جسر بفسداد (وجيع) بفتح واو فكسر جيمه (حجر) بفتح وكسرها (مما يرى)
 أي من الشيء الذي يرى قاله ذو (الصافقة) بصاد فلام ففان كفا كفة وبين من ترفع
 صوته عند مصيبة أو من تضرب وجهها (والخالقة) من تخلق شعرها (والشافقة) من تشق
 ثوبها * (أبو عيس) بضم عيسين كزبير فرد لا نظير له بكنيته (أبا صخرة) كرجعة
 وكعبد أيضا (برنة) بفتح راء فشد فونه صوت مع بكاء به ترجيع كالقذلة من أرنت فهي
 صرنة قال بالمطالع فلا يقال رنت وحكا غير لغة (أنابري) كما يقال قع أي من فعلهن أو

ما يستوجب به عقوبة أي من عهد مالزهم بيانه وأصل البراءة الانفصال وقال يجوز ان يراد به
 ظاهره وهو البراءة من فاعل هذه الامور ولا يقدر فيه حذف (وسلق) بسين وبصاد لغة
 (ينم الحديث) بكسر وضم فونه (غمام) كشاد من الميمته وهي نقل كلام الناس بعضهم
 لبعض على وجه الافساد بينهم فان دعت اليه مصالحة شرعية لم يحرم (فتات) بفتان فتاتين
 كشاد وكرمان خطأ غمام (لا يكلمهم الله) أي يعرض عنهم أو لا يكلمهم كلام رضا بل كلام
 سخط وغضب (ولا ينظر اليهم) أي لا يرحمهم ويرفق بهم اذ لا يغيب عن نظره شيء أبدا
 (ولا يركبهم) أي لا يظهرونهم من دنس الذنوب أولا يثني عليهم (عذاب أليم) أي مؤلم قال
 الواحدى هو عذاب يخلص القلوبهم ووجهه والعذاب كل ما يعنى المرء ويشق عليه (المسبل
 ازاره) كحسن المرخيه الجار طرفة خيلاه فهو مضمحل لا يخر لا ينظر الله الى من جرتوبه
 خيلاه وقد رخص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ذلك لابي بكر اذ جره لغير خيلاه قال ابن جرير
 وخص ذلك لانه عامة لبا سهم فخصكم غيره كقبيص كهو (بالخلف) ككسوف وعبد (القاجر)
 أي الكاذب (شيخ زان) وملك كذاب وعائل متكبر) قال قع خصصهم بالوعيد اذ كل الزم
 معصية مع عدم ضرورتها اليها وضعف داعيتها عنده فاشبهه اقدامهم عليه اعادة واستغفاما
 بحقه تعالى وقصد معصيته لا الحاجة غيرهما فالشيخ ضعف شهورته عن وطء حلال فكيف يحرام
 وكل عقلة ومعرفة اطول ما مضى عليه من زمن وليس له غلبة حرارة وقلة معرفة وضعف العقل
 الحاصل كل ذلك بمن شباب والامام لا يخشى من أحد وانما يحتاج لكذب من يريد مصادفة
 من يحذره والعائل قد عدم مالا هو سبب فخرو وخيلاه فلما ذابسته تكبر وبخعة فرغـه (ثلاث)
 بلاناء بكثير أصوله من رواية ثانية عن أبي ذر وأبي هريرة أي أنفس (بالقلا) كصلاة المفازة
 (بعد العصر) خصه لشرفه باجتماع ملائكة الليل والنهار (يتوجأ) بواو فخم فهو مزو بسهل
 ألفا بطعن (خالدا مخلدا فيها أبدا) أي ان استحل أو ثبتت بها زمنا طويلا (سما) مثلث سين
 وفتحـه أفصح (يتحساه) بسين فحاء يشربه في تمهل ويتجرعه (ولعن المؤمن كفته) أي في
 أصل تحريمه وان كان قتله أغلاظ زادخ اثره ومن مرق مؤمنا بكفره وقتله (ومن ادعى
 دعوى كاذبة) قال قع هو عام في كل دعوى يتشبع فيها بما لم يعطه بما لا يتخالف به أو نسب
 ينتمى اليه أو علم لم يتعلم به وليس من حملته أو دين يظوره وليس من أهله (ليستكثيرها)
 بمثلثة وموحدة أي ليسير ماله كثير اعظيما (ومن حلف على يمين صبر فاجرة) كذا بأصوله
 فيه حذف قال قع لم يذ كر خبر من الا أن عطفه على قوله ومن ادعى الحيدل عليه أي ومن حلف
 الخ فهو مثله وقد بين بآخر من حلف على يمين صبر لم يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيه افا جرائق
 الله وهو عليه غضبان ويمين صبر ما ألزمها المرء عمدا كما وغيره فالصبر الحس والامانة
 (حنينا) قال قع صوابه خبير (فقال رجل) قال ابن دثـ كوال هو زمان الظفري ويكنى أبا
 الغيداق (الذي قلت له) أي في شأنه وتسمى هذه اللام التبايع (أنفا) ككتم وصاحب
 فهو أفصح قريبا (فكاد بعض المسلمين ان يرتاب) بان بأصوله والأفصح حذفه (انه لا يدخل)
 بكسر وفتح ان (رجل لا يدع لهم شاذة) أي خارجة عن الجماعة وكذا بالاناء قال قع أراد نسمة

أوشبهه بشاة غنم أي لا يدع أحدا على طريق المبالغة قال ابن الاعرابي هو لا يدع شاة ولا فاذة
إذا كان شجاعا فلا يلقاه أحد الا قتله والرجل المذكور هو قزمان قال الخطيب وكان منافقا
قلت ان كانه فذا لا فاذة ولا فاذة من الكسابة يعذب ما شاء الله وعاقبة الجنة (ما أجزأ
منا اليوم أحد) بهم رأى أغنى (أنا صاحبه أبدا) أي أتبعه خفية والأزمنة أبدا لا ينظر
شيئا يصير به من أهل النار (وذبابه) بنقط ذاله فهو حديث كغراب طرفه الاسفل (نذيره)
عملته فتنية ندى كعبد قال الجوهرى يقال لذكر وأنتى وابن فارس لا نثنى فقط ومجمله من الذكور
نمدوة فهو بالحديث كناية (فرجة) بقاف فراء فجاء كرحمة واحدة القروح وهى خراج يخرج
بالجلد (كنائمه) بكاف فنونين كخجارة جعبة النشاب بحجم كرحمة اذ تكن السهام وتتراها
(فكسكاها) بنون وهمز كغراشقة أو خرفها (فلم يرقأ) بهم من ينقطع من رقأدم ودمع كجلس سكن
وانقطع (خراج) بنقط حاء فراء فجاء كغراب فروج (فما كان يوم حنين) كذا بابا صوله فهو
صوابه وكذا رواه أكثر رواة الموطأ ورواههم حنين (في برد) كفعل كساء مخطوط قال
أبو عبيد اسود في صفة وفي السببية (عبادة) بهم وهمز كعبادة ويقال عبادتهم (نور
عن زيد الدبلي) بدال كغيب فيل باكثر أصوله ويضم داله فتخه همز (عبدله) هو
مدغم بدال فعين فمهم كغيب بالموطأ وخ ان اسمه كركرة بكسر وفتح كاف أول وكسر ثا
(الضبيب) بنقط ضاد فم وحدتين كزير (رحله) بجاء كمدم كبر رجل على بعيره
(خشفه) بجاء فوقية (شرال) بنقط سينه ككتاب سيرا النعل على ظهر القدم (شرال
من نار) يحتمل مجازا أي عاقبته النار أو حقيقة بان يعذب به نفسه وهو من نار (ومنة)
كريمة ورحمة العز والامتناع عن بريده أو كريمة جمع ما فم كظالم وظلمة أي جماعة يعنونه
عن يقصد كذكره (وهاجره هرجل من فومه) قلت لم أذف على اسمه (ما جئوا المدينة)
بجيم كروا مقامها بالصبر ونوع من سقم قال بفصل أهل اللغة اجتمعوا بلدا كره مقامها
وان بنعمة أصله الجوى داء يصيب يحوف (مناقص) بنقط سينه ففاف كمنابر جمع كنبر
فصل عريض أو سمهم طويل غير عريض وقال الجوهرى ما طال وعرض ونو هو الظاهر
هذا اذ قطع البراجم لا يمكن الا بالعرض (براجم) بموحدة فراء فجاء كساجد مفصل
أصابع واحد برجة كهدهدة (فتشجبت) بنقطي سينه وحاء فم وحدة سال دمه أو
بقوة مع صوت (أبو علقمة الفروي) بفاء فراء فواو نسب لجده أبي فروة (ان الله يبعث ريحان
اليمن) بآخر من قبل الشام قال نوح باب بوجهين الاول أنهم أريحان شامية وبعانية أو بيتدئ
من أحد الاقليمين فيصل الآخرون بشمر عنه (أئين من الحرير) به إشارة للرفق بهم وكرامهم
(فلاندع الخ) قال نو لا يخافه لا تزال طائفة من أممى طاهرين على الحق الى يوم القيامة
اذ معنا هم كذلك الى أخذه هذه الریح آخرهم عند انظارها اثرها المتناهية لله رب
(بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم) معناه حث على مبادرة الأعمال الصالحة قبل تعذرها
والاشتغال عنها بما يحدث من فتن متكررة مترا كذا كراكم ظلام الليل المظلم لا قربة ووصف
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم نوعا من شديد تلك الفتن وهو انه يسمى الرجل مؤمنا وصح كافرا

وعنه اعظم الفتن بقلب المرء باليوم الواحد هذا التقلب (ابن حبان) هو ابن
هلال (رجل من أهل الجنة) برفعه استثنافا وبه مض أصوله رجلا بنصبه على البدل من
الهاء في براه (من أحسن منكم في الاسلام) أراد به دخولا به ظاهرا وباطنا ويكون مسلما
حقيقية وبالإساءة أن لا يدخل فيه بقلبه وقد انشاد ظاهرا فهو النفاق (ابن شماسه) هو عبد
الرحمن (المهرى) بجمع فهاء فراء كغيب عبد (في سياقة الموت) بتخمية كخجارة حال حضوره
(أفضل مانع) بضم نونه من أعد (على أطباق ثلاث) أي أحوال قال تعالى لتركبن طبقا
عن طبق فله أنت بارادة معنى أطباق (تشرط بماذا) قال كذا ضبط بما ياء جرأوزا ندلتا كيد
أو ضمن تشرط معنى تختلط (بهم ما كان قبله) أي يسقط ويحذف أثره (عيني) بشدياء
تقيقة (فتنوا على التراب شنا) بلا نقط سينه وبه صبه سما أو بسين هو صبه بسهولة
وبنقطه تفرقة (جزور) بجيم فزاي كرسول من الابل (ولو تخبرنا) حذف جواب لو أي
لا سلطنا (أنا ما) أي عقوبة أو واديا في جهنم أو يترافها (أسلمت على ما أسلفت من خير)
قال المحققون هو على ظاهره وان كافرا أسلم بكتاب من خير في حال كفره وان قال الفقهاء ان
عبادة الكافر غير معتد بها ولو أسلم فإداهم لا يعتد بهما في أحكام الدنيا وليس به تعرض لثواب
الآخرة فان أقدم قائل على التصريح بأنه اذا أسلم لا يثاب عليها بالآخرة يرد قوله بهذه السنة
الصحيحة والمنسكرون تأولو الحديث فقيم له معناه اكتب بكتابها عجله فانت تنفع بها في
الاسلام وتلك العبادة قهيدا لك ومعونة على فعل الخيرات أو اكتب بكتابها عجله فانت تنفع بها في
في الاسلام أو ببر كذا ما سبق لك خبر اهداك الله لاسلام وان من ظهر منه خير في أول أمره فهو
دليل على حسن عاقبته وسعادة آخرته (والتمنيت التعميد) هذه الجملة مدرجة فكان من
كلام الزهري قال أهل اللغة أصل التمنيت أن يفعل فعلا يخرج به من الخنث انما وكذا تأتم
وتخرج وتخرج فعل فعل لا يخرج به عن اتم وخرج وهجود (صالح عن ابن شهاب أخبره عروة)
الثلاثة تابعيون (عنافة) كعبادة (اتبر بها) التبرر فعل البرطاعة (ليس هو كاتظنون) قال
نو أعلم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان معنى الظلم المطلق هنا هو الشرك وأصله وضع الشيء في
غير محله فمن جعل عبادته لغیره تعالى فهو أظلم الظالمين (قال لقمان لابنه) قبل اسمه سمرة
ابن بسطام (العيشي) بتخمية فنقط سينه كغيب عبد (قال فاشند) أعاد قال لطول الكلام (في
أثرها) بمثلثة كغيب وعبد (ما حدثت به أنفسها) بنصبه أشهر وأظهر من رفعه (مالم
يتكلموا أو يعملوا) يحتمل ان يؤخذوا بالكلام أو بالعمل فقط أو هو ما وجد به الثعلبي
أيضا وعليه الشعبي بالكليات (من جرى) بفتح جيمه فشدرا فقصر أو مد أي من أجلي فرببه فغ
على من قال انه اذا تركها خشية الناس تكتب أيضا حسنة اذ جعله الحياء على الترك (من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة) قال الطحاوي به دليل أن الحفظة يكتبون أعمال القلوب
وعقدوا خلافا لمن قال انها لا تكتب الا الأعمال الظاهرة (ولا يملك على الله الا هالك) أي
من وجب هلا كدوسدت عليه أبواب الهدى مع سعة رحمة الله وكرمه وتفضله بهذا التضعيف
الكثير فن كثرت سيئاته حتى غلبت حسناته مع أنها متضاعفة فهو الهالك المحروم (ذلك صريح

لايمان) أي استعظامه ان يتكلم به هو صريح الايمان فان استعظامه وشدة خوفه منه ان ينطق به فضلا أن يعتقد ان يكون لمن استكمل الايمان استكمال المحقق وانفتحت عنه الرتبة والشكوك أو انما يوسوس لمن أيس من اغوائه فيشبه عليه بالوسوسة المجزئة عن اغوائه وأما الكفار فانه يأتيه من حيث شاء ولا يقنع في حقه على الوسوسة بل يتلاعب به كيف شاء فعلى هذا من سبب الوسوسة صريح الايمان أو الوسوسة علامة صريح الايمان (أبواب الجواب) بحجج فواو لموحدة كشداد (سعيد) بسين فعين كزبير (ابن الخمس) بنقط حاء لم يمين كسدر وسعد وأبو له يعرف اهما نظير (مغيرة عن ابراهيم عن علقمة) الثلاثة تابعيون (لمن وجد من ذلك شيئا) قال قع أي دواء هذا الخاطر الباطل واذهايه انما هو اعراضه عنه والتجاوز اليه تعالى قال المازري أراد خواطر غير مستقرة ولا اجتهاد شبيهة طرأت وهي التي تسمى وسوسة أما المستقرة منها أو جليته شبهة فلا يرتفع الا باستدلال ونظر في ابطالها (يعقوب) هو الدور في (قلية) من الله الخ) أي من عرضت له هذه الوسوسة فليطلب اليه تعالى في دفع شره وليعرض عن فكره في ذلك وليعلم أن هذا الخاطر من وسوسة الشيطان وانما ينبغي بفساد دواغواء فليعرض عن الاصغاء لوسوسته وليبادر بقطعها بالشفاعة فيبرها (برقان) بوحدة فراء فقاء كتمان (حتى يقولوا الله خلق كل شيء) بنسخة يقولون باثبات فونه مع نائب لغة فليقله قاله جماعة من النجاة (معدن كعب السلمي) كذب سبب الى بني سلمة ككامة من الانصار (عن أبي امامة) هو الحارثي ويقال البلوي ابن اخت ابي بردة بن نيار وهو غير الباهلي ونسب لبني الحارث بن الخزرج أو بني حارثة * وقد ذكر من صنف في الشهادة أنه توفي عند انصرافه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحد فملى عليه فهذا يقتضي في الحديث انقطاعا لعد عبد الله بن كعب تابعي فكيف يسمع من توفي عام أحد قوله نولكن هذا القول في وفاته غير صحيح فان صرح عن عبد الله بن كعب أنه قال حدثني أبو امامة بكما الطريق الثانية فهذا التصريح بما عه يطل ما قيل في وفاته وقد أنكره ابن كثير (من اقتطع حق امرئ) يشمل غيره كجلد مينة وسرقين وحنيفة ونصيب زوجة في قسمة (وحرم عليه الجنة) أي ان استحل أو دخلها في السابقين (وان قضيا) بنصبه خبر كان أو مفعول اقتطع حذفا وباكثر اصوله رفعه (عين صبر) باضافة (اذ يحلف) برفعه ونصبه (شاهدك أو عينه) أي لك ما شهد به شاهدك أو عينه (حضر موت) بسكون نقط ضاد وواو وفتح غيره بلا بدالين هبة لانه لما هلك قوم صالح جاء بمن معه مؤمنا اليه لما مات بوضوئه أو اقبله عامر جدا ليمانته لانه كان لا يحضر حربا الا كثرت موته لمن رآه قال حضر موت ماض وفاعل فمكن ضاده لتسكته استعماله قاله المبرد (انترى على أرضي) أي غلب واستولى عليها (امرؤ القيس بن عابس) بعين فوحدة (ربيع بن عبدان) بموحدة كهمران وقال ابن اسحق بروايته ربيعة بن عبدان بختية كمرجان فصوله عياض بضبط أشياخه فهو قول الدارقطني وعبد الغني بن سعيد بن ما كولا وابن يونس قال وقع عند ابن الحذاء عكس ضبطنا فقال برواية زهير بختية كمرجان وابن اسحق بموحدة كهمران قال الجبائي وكذا بالاصل عن الجلودى ونو

ضبطه جماعة بكسرى عين لموحدة فشد داله (شديد) قال النضر بن شعبل سمع لانه حتى فأرواحهم شهدت دار السلام وأرواح غيره لم لا تشهدوا اليوم القيامة وابع الانباري لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة فهو فاعيل مفعول أي مشهود له أو شهد عند خروج روحه ماله ثوابا وكرامة أو تشهد ملائكة الرحمة وباخذون روحه أو تشهد له بإيمانه خاتمة الخبر بظاهر حاله أو يشهد له دمه بأنه شهيد اذ يبعث وجرحه يثقب دما ولانه من شهدا بوجه القيامة على الاحم (تيسر والقتال) أي تأهبوا وتجهزوا (فركب) بقاء وبعضها نواو وبعضها ركب بلافاء ولاواو (اماعات) بفتح تاء (لوعلت أن لي حياة ما حدثتلك) أي لما كان يخافه لوحده من شره (المسعى) ذنب لمع من ربيعة كمنبر (حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين) أي في الامانة والا فروايات حذيفة كثيرة الاول قوله حدثنا ان الامانة تنزل في جند ذرقلوب الرجال والثاني قوله ثم حدثنا عن رفع الامانة الخ (ان الامانة) قال نو الظاهر ان المراد بها التكليف الذي كاف الله عباده والعهود الذي أخذ عليهم وهو ما بقوله تعالى اننا عرضنا الامانة الخ وبالبحر ير هو الايمان فاذا استكمات من قبل العبد قام اذا بادا التكليف واغنى ما يجري عليه وحدثنا اقامتها (حذر) بحجج فنقط داله فراء كعب وسدر أصل (الوكت) بواو فكيف ففوقية كعبد أثريير أو سواديسير أو لون يحدث بخلاف ما ثبت قبله لونا (الحلى) بحجج فخيم فلام كعبد أشهر من كسبب تنقط في يده من عمل شديد كقبة بماء فليلى (فقط) بفتح فاء ذكره رجلي بارادة عضو (مستبر) بنون ففوقية لموحدة فراء كقطاق مرتفعه المنبر لارتفاعه (ثم أخذ الحصة فخرجها) بأكثر اصوله فخرجته أي ما خذوه بالبحر ير أي ان الامانة تزول عن القلب شيئا فشيئا فاذا زال أول جزء منها زال نوره وخلفه ظلمة كوكوت وهو اعراض لولن يخاف للون قبله فاذا زال شيء آخر صار كجلى وهو أثر محكم لا يكاد يزول الا عن مدة فهو هذه الظلمة فوق ما قبلها فشيء زوال ذلك النور بعد وقوعه في قلب وخروجه بعد اداسه فقراره فيه واعتقابه ظلمة يحمر يد حرجه على رجه حتى يؤثر فيه أو يزول عنه ويبقى نقطه وأخذ الحصة فخرجته اياها أراد به زيادة البيان وايضاح المذكور * قلت شبهه أثر الكفر بنقط النار وأثرها لانه سبب دخول نار وقودها للناس والحصى الحجارة فكانه نفسا فذلك وعيد له بها (فتنة الرجل في أهله وماله) أي فرط حبه له وم وشحه عليه وم وشه غلبهم عن كثير من الخبر أو تقر بطة فيما يلزمه من قيامه بحقوقه وم وتعليمهم وتاديبهم (عوج) تضطرب ويدفع بعضها بعضا شها عوج بحرك شدة عظمتها وكثرة شيوخها (فاسكت القوم) كما كرم قال أكثر أهل اللغة سكت وأسكت لغتان صمت والاصمى سكت صمت وأسكت أطرق (لله أبوه) كلمة مدح اعتادت العرب ثنائيا فالإضافة الى الله العظيم تشرى بكيف الله وناقة الله فاذا وجد من أحد ما يحمد عليه قيل لله أبوه اذ ولد مثله (تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا) أظهر واشهر أوجه ضبطه بدال كحوت فاختره فخرج به بالبحر ير أو كعبد واختره ابن سراج أو بنقط كعبد بالبحر ير أي تلمص تعرض وجانب القلوب كاصوق حصير يجنب نائم اذ يؤثر فيه شدة

التصاقه عودا عودا أي تعاد وتكرار شيئا بعد شيء متعاقبة متتابعة كسج الحصى
 عودا بعد عودا وسطية به وسطية فلا ينسج منه عودا لا أخذ ينسج آخر قال في هذا معناه فيه
 يتخرج انه كحوت وبنقطة أي ذاك اللهم تخلفا منها كما يقال غفر اغفرا (أشربها) أي أدخلت
 فيه دخولا تاما وأزعمها وحلت منه محل شرب فنه وأشربوا في قلوبهم الجهل أي حبه ولون مشرب
 بحمرة أي خالطته مخالطة لا انفكاك لها (نسكت) بنون فكاف ففوقية نقط (نسكتة) كنقطة
 زينة ومعنى قال ابن دريد كل نقط في شيء يخاف لونه فهو نسكت (أنسرها) ردها (أيض مثل
 الصفا الخ) قال في لم يشبه بلون الصفايا ضابل كهو في شدة عقه دأيمانه وسلامته من خلله
 وإن الفتن لم تلتصق به ولم تؤثر فيه كالمصفا الحمر الذي لا يعلق به شيء (مراد) بشدة داله
 بنصبه حال بعض اصوله مرتبة بموحدة فهو من شدة داله من أرباد كاحار لغة في أريد كاحمر
 ومفعوله مراد بالاهم كهمر (مجنبا) بجم فقط حاء فتحتية كهمر أي ما لا قال ابن سراج
 لم يرد تشبيهه في سواده بل في وصف آخر من أوصافه وهو انه قلب ونكس حتى لا يعاقبه
 خير ولا حكمة وقع شبهه من لا يبي خيرا بكونه مخوف لا يبي ماء (ان يملك وبينها بابا غلقا) أي لا
 يظهر شيء من تلك الفتن في حياتك (يوشك) بكسر سينه بفتح راء (أكسرا) كعمد أي أيكسر
 كسرا (لا أبالك) بالآخر بهذه كلمة ذكرها العرب بحث على فعل شيء أي فان المرء اذا كان له أب
 ووقع في شدة عاونه أبوه عليها ورفع عنه بعض الكل فاذا قيل لا أبالك فمعناه جدي هذا
 الأمر وشموه وتأهب تأهب من ليس له معاون (فلو أنه فتح لعله كان يعاد) أي ضده مكسور فانه
 لا يمكن إعادته ولأن الكسر غالبا انما يكون عن الكراهة وقهر (رجل يقتل أو يموت) هو
 عمر كالج فلهل حذيفة ههه منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يكد يشك انما على حذيفة
 أو علم حذيفة أنه يقتل فذكره مواجهة عمر به اذ علم عمر انه الباب كالج (حديثا ليس بالغالط)
 كبايل جمع اغلوطه وهي ما يغلط بها أي حديثا صادقا محققا ليس من محف الكتمانين ولا
 اجتهاد رأي بل من حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ما أسود مراد اقال شدة البياض
 في سواد) قال بعضهم هو غلط صوابه شبه البياض الخ اذ شدته في سواد لا تسمى ربة بل بقا
 والربة انما هي شيء في بياض يخالط سوادا كاون أكثر النعام فنه قبل للعامرة ربة قال أبو
 عمرو هو لون بين سواد وغبرة وابن دريد لون أكر (بدأ الاسلام) همز كقرأ من الابتداء
 (غريبا) في آحاد من الناس وقلة فاشتهر وظهور (وسيعود كبدأ) أي سيحققه النقص والاختلال
 حتى لا يبقى الا في آحاد وقلة كبدأ (فطوبى) فعلى من الطبيب أي فرح وفرقة عين وسروراهم
 وغبطة أو دوام خير أي الجنة أو شجرة فيها (لأغرباء) كعامة جمع ما وفردا قال نو النزاع من
 القبائل واله روى أي المهاجرون الذين هجروا أو طامنهم إلى الله تعالى * قلت انما أراد
 الآحاد الذين انصفوا به عودا كما انصفوا به أديبوا أو طامنا أم لا (بأرز) همز فراء فزاي
 مثابرا وكسره أشهر بضم ويجمع (بين المسجدين) أي مسجد مكة وطيبة (ان الإيمان)
 ليأرز إلى المدينة الخ) قال في أي الإيمان أولا وآخراهم هذه الصفة اذ بأول الاسلام كان كل
 من خلع إيمانه وصح اسلامه في المدينة ما جرمه منوطا أو منشوقا صلى الله تعالى عليه

بأله وسلم ومعه علم آمنه ومقررا ثم بعده بزم من الخلفاء كذلك ولا خذسه مرة العدل منهم
 والاقامة بجمهم ورا الهابة فيها الخ بعدهم من العلماء الذين كانوا من ج الوقت وأئمة الهدى
 لا خذ السن المنتشرة بها عنهم وكان كل ثابت الإيمان مفسر الصديق رحل اليه فبعده
 بكل وقت إلى زمانه الزيادة قبره الشريف والتبرك بمشاهدة آثاره وآثار أصحابه فلا يأتيها
 الا مؤمن * قلت فم هو كافي وأفضل منه ان ضمني الإيمان وأصله مركز بالمدينة إلى القيامة
 فأنواره منبثة منه إلى كل موجود أهل لذلك قلوبا أو كثر وأكل زمان فان فقد من هو أهل
 انضم إلى عصره المنبث منه لأهله المفقودين بانضمامه من عالم الدنيا وعالم الجن والانس وان
 استمر معداد انما فالانضمام انما هو فقد الأهل متقدما دأيم خاصة (حتى لا يقال في
 الأرض الله الله) برفع الجلالة قال نو وغيره غلط وقع بأبي جعفر ربه لا اله الا الله محمد رسول
 الله (أحصوا) أي عدوا ونحوا كتبوا (كم يلفظ الاسلام) بفتحية أوله بنصب الاسلام مفعولا
 بحذف باء جري أي كم عدد من يلفظ بكلمة الاسلام فكلمة فهمامة حذف تميزها أي كم شخص
 وبعض اصوله كم تلفظ بالاسلام بوقية ففتحات وشدفاء (ما بين السمتان إلى السبع مائة)
 قال نو بنصب مائة ما وتوينة هم وهو مشكل وله وجه آخر نصبه تميزا بقول بعض النحاة
 أومئة مجرور وأل به زائد وير واية غيره ستمائة إلى سبعة مائة فلا شك في صحته كتمت له ألفا
 وخمسمائة وجمع بان تلك أريد بها الرجال فقط وهذه هي والداء والصبان أو تلك رجال
 المدينة فقط وبهم هذه هم ومن أسلموا حولهم قال نو وهذا الجواب هو الصحيح * قلت وأفضل
 منه أن يكونوا أولا كذلك وثانيا أكثر كذلك فله عدوا مرتين فكانوا أقل بأولي وأكثر بأخري
 (ما شئنا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا) قال نو لعله كان يهضم فتن جرت بعده صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم لم يكن بعضهم يخفي نفسه ويصلي سرا خوف ظهوره ودخوله في فتنة
 وحروب (حدثنا ابن أبي عمرو حدثنا سفيان عن الزهري) قال أبوهم عود الدمشقي في
 أطرافه هذا الحديث انما يرويه سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري كذا رواه الحميدي
 وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن الصلاح كلهم عن سفيان وهو المحفوظ فالغلط في حذفه من
 أبي عمرو وكذا قال الدارقطني باستدراكه ونوعا عن سفيان معه مرة من الزهري ومرة من
 معمر فرواه بالوجهين فلا يقدح في أحدهما بالآخر وشرح خ بهذا بعد فان الروايات
 قد تضاعفت عن ابن عيينة باثبات معمر فلم يوجد حذفه الا بجمع مع انه بسند شيخه ابن أبي عمرو
 باثباته فيبغني ان يكون الغلط منه كازعمه أبوهم عود (فسمها) بفتح قاف (اعط فلانا)
 هو جعل ابن سراقه الضمري من خيار الصحابة هاه الوافدي بالمغاري (أبو مسلم) أو أميت
 (مخافة) للاسم على قبله زيادة (وما أعطيه الا بكبه) بضم كافه من كبه متعدوا كب لازم
 قال نو وهو غير باذيت بعد في فعل لازم بهمز وهذاعكسه فها يكبه لا عطى أي أنا نفسه
 بالاعطاء مخافة كبه بهدمه (حدثني ابن أخ شهاب عن معمر وأخبرني عامر بن سديد بن
 أبي وقاص عن أبيه) قال في حبه لطيفة وهي ان الأربعة تة إلى الولاية من بني زهرة (رهطا)
 جماعة (لأراه) بفتح همز من الأراءة أعلمه فلا يضم أي أظنه اذ قال غلبني ما أعلم منه ولأنه

راجع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثا فلم يجزم لما كرر مراجعته
وقر الرواية بضمه وكذا صح فاجاب عما استدل به بانه أراد بعلمه ظنه الغالب (صالح
عن ابن شهاب حدثني عامر) قال فوالله لثلاثة تابعيون من رواية الاكابر عن الاصاغر
اذ صالح اكرم من الزهري (نحن احق بالشك من ابراهيم) أي ان الشك يستحيل في حق
ابراهيم فلو كان الشك في احياء الموق منظر قال الانبياء لكانت انا احق به من ابراهيم وقد علمنا
ان لم أشك فابراهيم لم يشك وانما خصه لان الآية قديمة سبق منها البعض الاذهان الفاسدة
احتمال الشك وانما خرج ابراهيم على نفسه تواضعا وأدبا وقبل ان يعلم أنه خير ولد آدم
وبالتحريض وجهان الاول أنه خرج مخدج العادة في الخطاب فان من أراد مدافعة عن
نفسه ان قال لم تكلم فيه ما كنت قائلا فلان اوفاء علامه من مكروه فقل لي وادفعه معي ومراوده
ذلك ما قاله فيه الثاني ان ما نظمونه شيكا فانا اولي به اذ ليس شيكا وانما هو طلب خير يدعين
وقال قوم لما نزل قوله تعالى اولم تؤمن قال قوم شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقل له (وبرحم الله
لو طاف قد كان ياوى الى ركن شديد) أي الله جل جلاله فانه أشد الاركان وأمنها وأقواها
قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهر يضاهي لوط لو أن لي بكم قوة أو آوى الى ركن شديد أي
لمنعكم قال فوقف عليه لوط اظهار العذر عند اضافته وانه لو استطاع دفع مكروه عنهم بطريق
مالعه ولم يكن ذلك اعراضا منه عن الاعتماد على الله تعالى أو بين التجاء اليه في حمايته
او التجاء فيما بينه وبين الله تعالى وأظهر لاشيافه تألمه وضيق صدره (ولو لبثت الخ) هو
ثناء على يوسف ويان أصبره وتأنيه اذ قال رسول الملك اذ جاءه ابخرجه ارجع الى ربك فاسأله
ما بال الندوة الخ فلم يبادر بخروجه مع طول البقاء فيه بل ثبت وراسل الملك في كشف أمره الذي
يجب له انه لم يبرأه مما ذنب اليه وقاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تواضعا وإظهار اللابغ
في بيان كمال فضيلة يوسف (وحدثني به ان شاء الله) قيل كيف يحتاج بشئ يشك فيه فأجاب
نوبانه لم يحتاج بهذا الاسناد وانما ذكره متابعة واستشهادا ويحتمل فيها امالا يحتمل في اصول
(وأبا عبيد) هو سعيد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن زهر (حتى جاوزها) أي فرغ منها (حتى
انجزها) أي أتمها (ما من الانبياء الخ) أي كل نبي أعطى من المعجزات ما كان مثله ان كان قبله
من الانبياء فآمن به البشر ومعجزاتي عظيمة ظاهرة فهي القرآن الذي لم يعط أحد مثله فله
قال أنا أكثرهم تابعا أو ما أوتيته لا يتطرق اليه تخيل سحر وشبهة بخلاف معجزات غيره فانه قد
يخيل ساحر بما يقرب اليها مشابهة كما خيلت السحرة في صورة عصا موسى والخيال قد يروج
على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر والتخيل ان المعجزة أمر من الله تعالى خارق
لعادة خلقه ايا كان والسحر والتخيل يحتاج كل الى فكر ونظر وقد يخطئ الناظر فيجعلها
سواء أو معجزات من قبلي انقضت بانقراض أعصارهم فلم يشاهدوها الا من حضرهم
ومعجزاتي قرآن يستمر الى يوم القيامة مع خرق العادة في أسلوبه وبلاغته واخباره بالمغيبيات
ومحذراته والجن عن أن يأتوا بسورة من مثله مجتمعين ومنفرقين بكل الأعصار مع اعتنائهم
بمعارضته فلم يقدر وادهم أفصح اقرون وغير ذلك من وجوه اعجاز المعروفة (مثله) برفعه

(آمن) جده ووقع فيه (حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو) باثبات واوه حقيقة وهو أي
يونس سمع من ابن وهب أحاديث من جملتها هذا الحديث وليس هو أولها فقال ابن وهب في
رواية الحديث الاول أخبرني عمرو بكذا وأخبرني عمرو بكذا الى آخر تلك الاحاديث فاذا روى
يونس عن ابن وهب غير الحديث الاول أثبت الواو كما سمع وهو أولى من حذفه الجائر أيضا
(يهم ودي ولا نصراني) خصه ما بالذكر لانهم ما أهل الكتاب فغيرهم عن لا كتاب له أولى
(صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي) قال هذا
كلام غير منتظم في الظاهر ولكن تقديره حدثنا صالح عن الشعبي الحديث وفضته طويلا
قال فيها صالح رأيت رجلا سأل الشعبي (ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين) للطبراني بحديث أبي
امامة أربعة يؤتون أجرهم مرتين فذكر الثلاثة فزاد أرواحه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
قال حط وقد وردت أحاديث وآثار بأكثر من ذلك جمعها في جزء فبلغت أربعين (رجل من
أهل الكتاب) أي التوراة والانجيل او الانجيل فقط فالنصرانية ناحية لليهودية فأجاب
الطبراني بانه لا يبعد ان يكون طبريا ان الايمان بغيرنا سببا لقبول ذلك الدين ولو لم نسمعنا
هذه الأبيات ليدل على آمن بنبيه الخ اذ نبهه اذا هو عيسى فلم يؤمن به الا ان يكون خصيصا له
نخصا نصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بحقيقة (آمن بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم
فآمن به واتبعه وصدقته) يستدل بهذا اللفظ لما قاله الكرماني من اختصاصه بمن آمن به هذه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دون من بعده الى يوم القيامة اذ بعثته قد أبطلت ما قبلها من
أديان فلم يكن الايمان معتدابه لكان اختصار الباقين استمرار ذلك الى يوم القيامة ووجهه
(فغذاها) بنقطتي عينه وداله كد عازركي (فاحسن غداءها) جده ككتاب (ليوشكن) بواو وميم
فكسر شينه ليقرين (فيكم) أي أيها الامة وان خاطب بعضا لا يدرك نزوله (حكما) كسبب حاكما
(مقسطا) أي عادلا (وبضع الجزية) أي لا يقبلها ولا يقبل من الكفار الا ايمانا ولا ينافي
كونها مشروعة من نبينا وهو لا يقبل شرعه اذ شرعه لها نسخته بهذا الحديث بان يضعها عيسى
بنزوله فهو المشروع دون عيسى أو يأخذها من كل كافر فلا يطبق أحد قتاله فذلك بفيض المال
فصوب نو الاول (ويفيض المال) بقاء كيبيع أي يكثرون وتنزل البركات والخيرات بعده وعدم
الظلم أو تقل الرغبات لفيض المال اذ تقرب الساعة فعيسى عليه السلام من أعلامها (وحتى
تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها) قال نو أي انهم تسكثرون رغبتهم في الصلاة
وكل الطاعات لهم يقرب الساعة وقع أي ان أجراها خير لصالحها من صدقة بالدنيا وما فيها
لفيض المال اذا هو انه وقلة شعبه وقلة حاجته اليه والسجدة هي السجدة بعينها أو عبارة
عن الصلاة (عطاء من ميثاء) عيم فنون فذكر ان أومد وبصر (وليترك) من ترك بفوقية
وتخمية (القلاص) بضاف وصاد ككتاب جمع كرسول وهي من ابل كفتاة من نساء
وحدث من رجال (فلا يسمي عليها) أي يزهد فيها ولا يرغب في اقتنائها ولا يعتني بمالكثرة
الاموال وقلة الآمال لقوله تعالى واذا العشار عطلت وخصت بالذكر لانها أشرف أموال
العرب أي لا يسمي عليها أي لا تطلب زكاتها فقد من يقبلها (الشحناء) بنقط سينه

كبيضاء العداوة (ولقد دعون) بضم واو وشد ذوقه (أى المال) بنصبه صدر أو
مفعولاً له (فقد ساجدة) قال نو سجود الشمس بتبشير وادراك بخلقه الله فيها (مستقرة تحت
العرش) قال جماعة بطاهره اذ غرقت كل يوم استقرت تحت العرش الى ان تطلع * قلت
اذا كان وسط الليل يبلغ ما كانت به فلكا مقابلا لسكر العرش مما تحت أرجلنا وعند الزوال
يقابل كبده مما فوق رؤسنا فذلك وقت سجودها تحتها لا ونهارا فانظر شرح محمد بن سيرين
الفرقان (محمد بن سرج) بفتح أوله ومهملات (ان عائشة أخبرته قالت أول ما بدئ به)
هو مرسل صحابة اذ لم تدرك هذه القصة فاما معنها منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو من
صحابي قال حج وثوبد سماعا منه قواها فيه قال فأخذني فغطني (من الوحي) من يمانية
أو تميمية (مثل) بنصبه حالا (فلق الصبح) كسب ويسكن ضياؤه يضرب مثل الشئ واضع
بين (الخلوة) كسحاب الخلوة (بغار حراء) بجاء فراء لحد ككتاب ويصرف وكبلى جبل
بينه وبين مكة ثلاثة أميال على يسار الذهاب لنى (يتخفى فيه) بيرة ابن هشام يتخفى فيه
بقاء يتبع الحنيفية دين ابراهيم على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام والقاء تبدل ثناء بكثير
كلامهم (وهو التعمد) مدرج في الخبر قطعا قال حج فهو من كلام عروة أو من دونه وجزم
الطبي انه من تفسير الزهري ولم يذكر له قال ولم يأت التصريح بصحة تعبد له لكن يعبد
ابن يزيد بن اسحق في طعام من يرد عليه من المشركون وجاء عن بعض المشايخ انه كان يعبد
بالتفكر (الليالي) بنصبه ظرفا ليتخفى لالة تعبد (أولات العدد) ابن اسحق يعسكب شهر
رمضان (الى أهله) أى خديجة (لئلا) أى الليالى (لحقه الحق) بقاء خيم فهو من كفرح
ونفع بفتح (لجاء الملك) الفاء تفسيرية لاتعقبيه (فقال اقرأ) ابن اسحق عمر بن عبد بن عمر
أنا بن جبريل بنمط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ (ما أنا بقارئ) مانافية أى ما أحسن
قراءة أو استهامة فرد بدخول باء في الخبر * قلت ان كانت استهامة فليس مدخوله
بجبريل بل معناه استحقاق نفسه تواضعا أى شئ أنا حتى أكون متصفا بصفة قارئ ومبلغ
كلاما قد عاين قارئ حادث أو أى رجل مثلى يكون متصفا بصفة قارئ بلانعلم فكيف
يكون هذا أو الأول أجل (فغطني) بنقط عينه فشد طاء عصرني وضمي وبسند الطيالسي وأخذني
بجأني ولا بن أى شبة فغمي ولا بن اسحق فغمي وكأها بمعنى (حتى بلغ منى الجهد) كعبه وقفل
الغاية والمشة برفع ونصبه أى الجهد منى مبالغه أو بلغ جبريل منى الجهد * قلت انما ضمه
اليه بحجة متوسلا به الى ربه في مراده مستدركه أسرار كثيرة خلافا لمن قال يعبد جبريل
لها اذ منبج العدد والمدد من سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مستلذا ذلك الضم
فلم يشعر بما حصل للذات البشرية الحقيقية بقوة الماسكية كضم الرجل القوى زوجته
فرجما بلغ الى قتلها بلا شعوره بذلك (أرسلني) أطلقني (فرجع بها) أى بالآيات (رجف)
بضم جيم يردو يضرب (بواذره) بموحدة جمع بادرة وهى لحمة بين حنك وحلقه
تضرب عنه دفرع الانسان (زملوني) غطوني واستروني بشباب (الروح) كعبه الفزع
(لقد خشيت على نفسي) أى جنونا وان يكون ماراه من جنس كهانة قاله الامميلي وذلك قبل

حصول علم ضرورى أن من جاءه ملك وانته من عنده تعالى أو موتا من شدة رعب أو مرضا أو
عجزا عن شدة أعباء النبوة أو عدم صبر على أذى قومه أو أن يقتلوه أو يكذبوه أو يهينوه * قلت
انما قال ما قاله كتمه الامراء الباطنة وتحويلها الى يكون أمره ظاهرا للغير من قومه أحبة أو
ضد ابه صورة لا ينهونه عاينها بحيث تسأل خديجة كورقة وغير ذلك كما ذلك دأب ورثته الى الآن
والافه وعالم بأمره وحاله حالا وما لا خلاف لما ينهونه عامة المخدئين والفقهاء فانظر شرح
محمد بن محمد (لا يخزى بك الله) بنقطى جاء فزى من الخزى فضحة (الكل) بفتح كاف
فشد لاهم الثقيل قال نو كانفاق على ضعيف وبنيهم وعيال (وتكسب المعدوم) كتضرب
أشهر من كسب فعلى هذا أى تكسب غيرك وتعطيه مالا معدوما تبرعا حذف أحد مفعوليه
أى تعطى الناس مالا يحسدونه عند غيرك من نقائس فوائد ومكارم أخلاق وعلى كتضرب
فكذلك أو تكسب وتضرب مالا يصيبه غيرك ويجز من شخصه وكانت العرب تتماح
بكسب مال لا سيما قرينا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم محظوظا في تجارتها (وتقرى)
تقاف كترى (نوائب) جمع نائبة حادثة (ورقة) كرقبة (تقصر) بنون صار نصرانيا (فقات
خديجة أى عم) قال حج هذا وهم قاتله ابن عمها لا صوابه بخ يا ابن عم وما أجاب به نو من انها
سنة عما يجازى الاحترام على عادة العرب في خطابهم كبريا عما احترام ماله فقير متجه اذ لم تعدد
القصة ونحو جها متحذلا يحمل على أنها قاتل مرتين فقهين حمله على حقيقة اه قال حط
عندى أنها قاتل ابن عم محذوف حرف نداء فتعرف ابن باى * قلت هو غابة وأفضل منه أنها
جاءت أولا وحدها الورقة فقالت أحدهما فرجعت فقات معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فقات الآخرنا كبدا (هذا الناموس) بنون كما عون أى الملك الذى ذكره النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم بخبره وهو اسم الجبريل عليه السلام وأصله لغة صاحب سر الخبر من غمته
ساررته والممر كنمة (أنزل على موسى) بأنى نعم بالدلائل على عيسى قال نو فكلاهما صحيح
(باليمنى فيها) أى فى النبوة ومدتها (جذعا) بنقط ذاله كسبب شاقوا يا حتى أبا الغنى نصرنتك
فأصله فى الدواب فاستعير هنا فنصبه بما رجح وقع ونو ورفعه ابن ما هان خديجة قال ابن برى
وشمر عند أهل اللغة والحديث سكوت عينه وخط هو رجز مشهور عندهم يقتلون به يقولون
باليمنى فيها جذع * أخب فيها وأضع

قلت فهو مجزوء (أو مخرجى هم) بهمز استهفام وواو عطف ومخرجى بشد باء أصله مخرجوى
بواو جمع قلبت باء فأدغم بباء تكام مضاف جمع مخرج فهو خبر مقدم وهم مبتدأ (وان يدركنى
يومك) أى وقت خروجك (مؤزرا) بهمزوزاء كعظم قويا بالغامن الازر وهو الشدة والقوة
وأنكره القراء فقال ليس باللغة مؤزرا وانما هو مؤزرا من وزرته عاونه (غير أنه)
قال فوالله لا يخزى بك الله) بجاء فزى فنون من الحزن كقفل وسبب خزنه لغة قريش وأخزته لغة
عميم (وقال قات خديجة أى ابن عم) أى بدل قوله برواية ما قبله أى عم فهو صوابه فكأنه حذف
من تلك لفظة ابن (يرجف فواده) أى قلبه أو وعاؤه فعلمت خديجة رجفانه برؤية حقيقة
أو بقرينة صورة الحال (عن فترة الوحي) أى احتماسه أياما وعن ابن عباس ستنين ونصفه عن

الشعبي وجزم به السهيلي (جالسا) بنصبه باصوله حالا (خففت) بضم جيمه فكسر همز
فكون مثلثة قماء ضمير نائب أصابني فزع (فدثروني) أي لقوني (وهي الاوثان) هو قول
أي سلمة كما بين بغيره (تتابع الوحي) يخ تواتر أي جاء بملو بعضه بعضا بالتخلل (غير أنه
قال خففت) قال نو يجيم فثلاثين أصابني فزع وذعر كالأول من جئت فهو مجتو وجئت فهو
مجتو وجئت مذمور معاقلة الخليل والسكاسمي (هويت) بهاء فواو كرميت سقطت وقال أبو
سلمة الرجز الأوثان زاد يخ الذي كان أهل الجاهلية يعبدونه (حي الوحي) أي كثر نزوله وازداد
وبه طباق لفظة الوحي ولما لم ينقطع انقطاعا كاملا عبر بفترة لا يبرد (تتابع) تأكيده معنوي
(قال خففت منه كما قال عقيل) أي يجيم فثلاثين (جاورت بجرا شهرا) هذا شاهد قوي لما لابن
الحق أن خلوته بجرا شهر رمضان (فاستبطنت الوادي) أي مررت بباطنه (على عرش)
كعبد كرمي (في الهواء) بده كسحاب الجوارين السماء والارض (وأخذتني رجفة) براء كرحمة
وبالعمر قندي وجفة بواو فكلاما صحيح أي اضطراب قال تعالى يوم ترجف الارض والجبال
وقال فلوب يومئذ واحدة ببر بناتعالى من كل عدله عذنا (وصبوا على ماء) قال حج كان
الحكمة طلب شفاء لما وقع بباطن من انزعاج أوجرت عادة ان رعدة تعقبها حي وقد عرف من
الطبيب النبوي معالجتها بما بارد (البناني) بموحدة فنون كسب لبانة كغرابه قبيلة
(بالبراق) بموحدة كغراب قال ابن دريد مشتق من البرق ان شاء الله أي لسرعته أو سميه
لشدته صفاته وتلاؤه وبريقه أولبياضه (بيت المقدس) قال الزجاج البيت المقدس كعظم
المطهر وبيت المقدس كعبد أو معظم أي المكان الذي يظهر فيه من الذنوب والفارسي من
خفقه لمصدر كرجع أو مكان يفكه أي المكان الذي جعلت فيه الطهارة ونظيره اخلاؤه
من الاصنام وابعاده منها (بالخلة) كرحمة وبقوله لا مه جمعه كسبب وعنب (التي ربط به)
ذكر ضمير الخلة لارادة الشيء (اخترت الفطرة) أي اصطفت علامة الاسلام والاستقامة
وجعل اللبن علامته لانه سهل طيب طاهر سائغ للشاربين سليم العاقبة (عرج) كنصر صدر
(قبل وقد بعث اليه) هو استفهام عن أصل بعث اليه للاسراء وصدوده للسموات لا على أصل
بعثته ورسالته فان ذلك لا يخفى عليه الى هذه المدة (بابي الخلة) قال ابن السكيت يقال هما
ابناهم لا ابناخال وابناخاله لا ابناعمة (مسند اظهره الى البيت المعمور) قال القاضي
يستدل به على جواز الاستناد الى القبله وتخويل الظهور اليها (الى السدرة المنتهى) كذا
السدرة باصوله سميتها اذ علم الملائكة ينتهي اليها فلم يجاوزها أحد الارسل الله صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم أولانها ينتهي اليها ما يهبط من فوقها ويصعد من تحتها من أمره تعالى
* قلت هذا والحق اذ الملائكة فوقها بالعرش وغيره (كأنفال) بقاء ككتاب جمع قلة
بضم الجرة الكمية (فرجعت الى ربي) قال نو أي الى محل نابعيته فيه أولا فنانجيت منه
ثانيا (فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى) أي بين موضع مناجاة ربي (فشرح عن صدرى)
أي شق (ثم أنزلت) بسكون لامه فضم ناء قال الوقشي هو غلط من رواه صوابه تركت
وابن سراج أنزلت تركت لغة صحيحة فهو غير محقق وقع هو صحيح بالمعنى المعروف في أنزلت ضد

رفعت أي انطلق بي الى زمزم فأنزلت وصرفت الى المحل الذي رفعت منه فلم أزل أبحث عنه حتى
وقفت على الخلاه فيه رواية أبي بكر البرقاني وأنه طرف حديث فتمامه ثم أنزلت على طست من
ذهب مملوءة بحكمة وإيماناً ونوفرواية البرقاني تقتضي فتح لام أنزلت وسكون ناء فهو كذا شبه
الحمدي في الجمع بين ق وأشار الى أن رواية م ناقصة تمامها ما زاده البرقاني (طست) كعبد
وبكسر طاء (الأمه) بلام فهو من كنفه جمعه (ظنره) بنقط طاء مشال فهو زفراء كسدر مرضعه
(منقوع اللون) بكسر قاف أي متغيره من انتقع تغير من خزن أو فرح (أثر الخيط) بنقط خاء
فتحتية فطاء كنبير الأبرة (حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمير) بنون فميم كاسير نابي
أكبر من شريك بن عبد الله النخعي القاضي (ثلاثة نفر) سمى منهم برواية ميمون بن ميهان عن
أنس بالطبراني جبريل وميكائيل (قبل ان يوحى اليه) هذا مما أنكر على شريك بن عبد الله الحديث
فان المعروف ان الاسراء بعد البعثة وبذلك اللبلة فرضت الصلاة حتى تجاسر ابن خرم فادعى
أن هذا موضوع فانتقد على في حديثنا أخرجاه فردة عليه ابن طاهر في جزء فقال ان اخطأ لم
يتهم شريك بل وثقه أئمة جرح وتعديل وقيلوه واحجوا به فاكثروا يقال انه وهم بهذه اللفظة فلا
يرد كما يغلط في كلمة منه فلعله أراد ان يقول بعد ان يوحى اليه فخرى اسائه قبل غلطاه أو
أراد قبل ان يوحى اليه فرض الصلاة أو في شأن الاسراء وقد بعث قبل أن يديره وحج ان شريكاً
لم ينفرد به هذه الحكمة بل نابعه عليها كثير بن خنيس بن أنس أخرجه سعيد بن يحيى الاموي
بغازيه (وهو ناظم) أي أول ما جاءه كما صرح به في رواية ميمون بن ميهان وهو ما كانت قريش
تسام حول السكبة (وقدم فيه شيئا وأخروا دونقنص) قد ساقه بلفظ خ بالتوجيه
فقال حج مجموع ما خالف به رواية شريك وغيره من المشهورين عشرة أشياء امكنة الانبياء
فقد أقصع هو أنه لم يضبط منازلهم وكونه قبل بعثته وفي منام وقوله سدرة المنتهى انها فوق
السابعة بما لا يعلمه الا الله والمشهور انها في السابعة أو السادسة وقوله في النمل والقران ان
عنصرهما بالسماء الدنيا والمشهور انه في السابعة وان شق الصدر عند الاسراء والمشهور انه
وهو صغير وأن الكوثر بالسماء الدنيا والمشهور انه بالجنة ونسبة الدنو والتدلى بقوله تعالى
ثم دنا فتدلى الى الله تعالى والمشهور انه لجبريل وانه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم امتنع من
رجوعه اسؤال التخفيف بعد دخامسة والمشهور انه بعد السادسة وانه رجع بعد انتهائه
التخفيف الخمس والمشهور انه امتنع وقد أجيب عن أكثر ذلك (فرج سقف بيتي) بضم فاء فكسر
راء فخيم فتح (ففرج صدرى) بقاء كنصر شقه فان قيل انما شق صدره بصغره كما مر بنات
عن أنس أجاب السهيلي أنه وقع مرتين الثانية عند اسراءه بتجديد الطهارة زاد حج وثالثة
عند بعثته بغار حراء ورد بها الطيبا لبي وابن أبي أسامة دعائشة (بطست من ذهب مملوءة) ذكر
صفة طست وهو مؤنث بارادة انا (حكيمه وإيماناً) به أنهم ما مثلاً جوماً كما مثل الموت كبت قال
نو هو محارز فكان به شياً يحصل به كمال إيمان وحكمة فسميها لانه سبيها (فأفرغها) أي
الطست أو الحكمة فضغفه فوالا يصبير فراغ الايمان مسكونا عنه (لخازن السماء
الدنيا) أي فاقح بابها من الملائكة (أسودة) كافتة جمع سواد وشخص (نسم) كسب

جميع كربة أي روح (والاسودة التي عن شماله أهل النار) قال قع ظاهره ان قسم
الكفار بالماء وهو مشكل لانهم في سجين ولا تقع لهم أبواب السماء فاعلموا تعرض
عليه أوقاتا فصادف مروره صلى الله تعالى عليه بآله وسلم وقت عرضها أو الجنة بجبهه عيين آدم
والنار بجبهه يساره وهما حيث شاء الله فيكشف لآدم عنها فلا يلزم منه فتح باب السماء فأتت
هذا والحق وهما معا بالبرزخ فوق وتحت بحسب أرواح ماتت ذواتها وأما من لم تدخل ذواتها
فهو في السماء أبدا كافر كانت أو مؤمنة فانظر شرح محمد بن محمد (ولم يثبت) أي أبوذر
(وابراهيم في السماء السادسة) الثابت بكل الروايات السابعة وقد ذكر أبوذر أنه لم يثبت
كيف منازلهم فرواية من أثبتها أرجح قاله ج (بادريس مرجع بالنسبي الصالح والآخر
الصالح) به دليل بان ادريس هو الياس لا جدد فوح والالقال والابن الصالح كما قال آدم
وابراهيم قاله قع (ثم مررت بعيسى) لم يرد ثم هاترتبالاتفاق رواياته على ان المروية كان
قبل موسى فهذا يدل على أنه لم يضبط منازلهم (أباحية) بجاء فشد موحدة وبالقابسي بشد
تحتية فهو غلط والواقدي بنون فهو عن استشهد بأحد (ظهرت) علوت (بمستوى) بفتح واو
وقصر عديد (صريف الانلام) بصاد فراء فقاء كما يرتصونها حال كناية الملائكة فيها أفضية
الله سبحانه وتعالى (قال ابن خزم) أي شيفه (وانس عن أبي ذر) كذا جزم به ذو الاطراف
قال ابن حجر فاعلم مرسل من جهة ابن خزم ومن رواية انس بلا واسطة (فوضع شطرها) قال
نو أراد أنه خط مراتج مرات فان الحديث مختصر لم يذكر فيه مراتج المراجعة (من خمس
ومن خمسون) أي ثوبا (حتى تأتي سدره المنتهى) بنون أول باصولة وبعدها أي ماض
(جناب الاولو) بجيم فنون فوحدة فنة قط داله كسا جديا به واحدة جنبذة كهدهة فارسي
معرب وبصلة خ حباثل الاولو فقدمه بروج التوشج وأصله (له قال عن مالك بن معصعة)
قال الغساني كذا ابن ماهان والارزي عن أبي أحمد وغيرهما عن أبي أحمد عن مالك الخ بلا شك
وهو المحفوظ قال الدارقطني لم يروه عن انس عن مالك غير قتادة (فنودي ما ييكيل الخ) قال نو
خزن موسى عليه السلام على قومه لقلة المؤمنين منهم مع كثرة عددهم وغبطته لنبينا صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم على كثرة أتباعه والغبطة في الخير محبوبة (يخرج من أصلها) أي أصل
سدره المنتهى كما بينه كخ (فنهان في الجنة) قال مقاتل السليل والكوش (وأما الظاهران
فالنيل والفرات) قال قع هذا يدل على ان أصل سدره المنتهى بالارض لخروج النيل والفرات
من أصلها قال نو ما قاله غير لازم بل يخرج من أصلها فيسري حيث شاء الله حتى يخرج من الارض
فيسري فيها فهذا لا يمنع عقل ولا شرع وهو ظاهر الحديث فوجب المصير اليه والفرات بفوقية
كغراب والاهاء بدله غلط وقفا ووصلا (آخر ما عليهم) بنصبه ظرفا لورفعه أي ذلك آخر ما عليهم
من دخوله قاله ذو الانوار فرفعاه أوجه (أصاب الله بك) أي أراد الله بك خيرا وفضلا كقوله
تعالى تجري يا صرء رعاء حيث أصاب أي أراد (أمتك على الفطرة) مبتدأ وخبر أي هم
أشياء علك قد أصبت الفطرة فهم يكونون عليها (مراق البطن) بفتاف كدواب ماسفل من بطن
ورق جلده قال الجوهرى لا واحد له وبالطالع واحد مرق (طوال) كغراب (شهوة) بنقط

سینه فنون فواوميت فهمز كرسولة وشذوا وده بلا همز قبيلة معروفة سموه اذ نشأوا وتبعوا عدوا
(وقال عيسى جدد) قال نو بوا كثر رواياته بسط الرأس فقالوا أراد بالجمودة جموده جسمه وهو
امتلاؤه واكتنازه لاجمودة شعر (مربوع) هو رجل بين رجلين غير طويل بائن ولا قصير صغير
(موسى رجل آدم طوال جدد) بالفتح ربه معنيان الاول ما مر به عيسى من اكتناز جسمه فهو
أصح فنج عن أبي هريرة رجل الشعر الثاني جمودة الشعر ونوفه ما جازان فيه فعودته على
المعنى الثاني غير جمودة القلط بل هو بين قشط وسبط (سبط الرأس) كسبب وكشف ويسكن
كسدر وعبد وهو ما استرسل بلاتكسر (وأرى مالكا) بضم همز فكسر راء ونائبه ضمير صلي
الله تعالى عليه وآله وسلم ومالك الثاني مفعول به فرفعها أكثر أصوله خطأ ووجهه نوبته وخرج
بجذف ألفه كناية كما يفعله المحدثون كثيرا فيكتبون سمعت أذس دلا ألف وبقولونه ينصبه
ويخرج ورأيت مالكا فلا تكن في صرية من إقامته قال نو الاستشهاد بالآية من بعض روايته
(كأنى أظن الى موسى) قال قع أكثر رواياته في وصف الانبياء يدل انه رآهم ليلة أسرى به وقد
صرح به في رواية أبي العالصة عن ابن عباس وابن المسيب عن أبي هريرة (وله حوار) بجيم فهمز
كغراب صوت عال (باللمية) قال قع فان قيل كيف يحجون ويلبون وهم أموات أجيب بانهم
أفضل من الشهداء وهم أحياء عند ربهم يرزقون فكيف بهم فلا يعد أنهم يحجون ويصلون كما
بأخروان بقربوا اليه تعالى بما استطاعوا لانهم وان ماتوا فهم في هذه الدنيا التي هي دار
العمل حتى تنقضي مدتها وتنعقد الآخرة التي هي دار الجزاء فينقطع العمل وهذه رؤية منام
في غير اسراء أو رأى حالهم التي كانت في حياتهم ومثلوا له أو أخبر عما أوحى اليه من حالهم وأنه
لم يره رؤيته فقلت انه تعالى أعطى حبيبه هذا العالم فلا يغيب لروحه شيء قبل انصافها بذاته ولا
لهما معا بعدة الى القيامة فلا يخفى عليه شيء من العالم وأحواله منذ كان الى فنائه فانظر شرح
محمد بن محمد (نقية هرشي) بها فراء فنة قط سینه كتهوى جبل على طريق الشام والمدينة قريبة من
البحر (جمدة) مكثرة اللحم (خطام) بنقط حاء ككتاب جبل يقاد به بغير (خلبة)
بنقط حاء فلام فوحدة كغرفة وبضمين (أولفت) بكسر لامة فسكون فاء ففوقية وبنقط لامة
فسكون وفتح فاء (ليف خلبة) بنون ليف خلبة بدل أويان وباضافته (فذكر الدجال فقال انه
مكتوب الخ) أي فقال قائل ممن حضره وأبى الجمع لعبد الحق فقالوا وهو واضح (إذا انحدرت) كذا
بأصوله وأنكره بعضهم فقال صوابه اذ طرف ماض (ضرب) كعبد أي رجل بين رجلين في كثرة
لحم وقلته (دحية) بفتح وكسر داله (مضطرب) أي طويل غير شديد ضد جدد اللحم غير مكثرة
(رجل الرأس) ككتف (رجل الشعرربعة) بموحدة كرحمة وفتح باء (ديماس) بدال وسين
كديان يعني حيا ماقال كذا افسره راويه وقال أهل اللغة هو المرب والمكن وبالحاح خرج من
ديماس أي في تضارته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن (أراني) بفتح همز (فرايت رجلا
آدم) يخالف ما مر قبله من انه أحمر وروى خ عن ابن عمر أنه أنكر أحمر وحلف أنه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لم يقله وأنه اشتبهه على راويه قال نو فيجوز تأويل أحمر على آدم ولا يريد
حقيقة حمرة وأدلة بل مقاربهما (لمة) بكسر لامة فشد ميمه شعر تدلى فخا وزشحة أذنيه فاذا

بلغ من كبره فخمة (رجلها) بشدة جبهه سرها (فهي تقطر) أي بماء رجلها به لقر
ترجيه على ظاهره أو عبارة عن تضارته وحسنه واستعاره الجماله (عواتق) جمع عاتق لما
بين منكب وعنق يؤت ويد كرقند كبير أنهر (المسيح بن مريم) أصله شجاع بهرانية فغرب
وغرباً وهو مربي سبيته أذ لا يجمع ذاعاغة لأبراً أو عوح أسفل القدم لا أخصر له أولسحه
الأرض سباحة أو خرج من بطن أمه عوحاً بهن أو مسج بالبركة حين ولد (برجل جعد)
قال الهروي الجعد بصفة يكون مدحاً وذماً فالمدح هو جعد أي قصير متردد أو خجول هو جعد
اليدين وجعد الأصابع خجول والمدح هو جعد شديد الخلق وسبط الشعر وانحماض مدح بهن ذالان
السبوطاً أكثرها في شعور الجعم قال فالجعد بصفة عيسى مدح وبصفة الدجال ذم (نقطط)
كسبب ويكثر ككفة شديد الجعودة (أعور العين اليمنى) برواية اليسرى فكلاهما
صحيح (طافئة) بهمز كفا كهذه ذهب ضوءها وبودونه وصحة الاعمش ناتئة بارزة كتنوحيبة
عنب قال فع كاتما عنبه معيبة عوراء فالعين مطموسة فهي طافئة بهمز ويسر اناتة
جاذبة كأنها كوكب فهي طافئة بلا همز (المسيح الدجال) سميه لأنه عموح العين أو عموح
أرضاً إذا خرج والاشهر انه بجاء كأمير أو سكين أو ينقطه كأمير أو سكين (وان الله ليس بأعور)
أي منزعه عن سمات حدوث وكل نقائص * قلت أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه تعالى
لا يرى بالذنباً أصلاً والدجال يرى وأنه لو قدرت رؤيته لكم ياله لآيقوه غير أعور والدجال أعور
(أعور عين اليمنى) هذا إضافة على ظاهرها عند السكوفيين وبقدرها البصريون مخدوفاً
أي أعور عين الجهة اليمنى (كأشبهه من رأيت بياض قطن) بقاف كسبب (خلى الله لي بيت
المقدس) كزكي ودعا كشفه وأظهره (ينطف) بضم وكسر طاء يعطرو ويسبل (يهرق) بضم
ياء ففتح هاء (فسكرت) بضم كاف (كربة) كغرفة غمياً يأخذ به نفس (ما كربت مثله)
ذكره كربة بارادة كرب أو غم أو هم أو نبي (الزبير بن عدي عن طلحة) هو ابن مصرف
(عن مصرف) الثلاثة تابعيون (إلى سدره المنتهى) وهي في السماء السابعة (بما صرنا فوق
السماء السابعة) قال فع هو الأصح وقول الأكثرين ونو يجمع بان أصلها بالسابعة
ومعظمها في السابعة (اتصمات) بضاف فحاء فجمع كحسنة الذنوب السكبات التي تهلك
أصحابها أو توردها النار وتحمهم أياها من التعمم الوقوع بالمال (الاعمش عن زياد بن الحصين
(أبي جهمة) بجمع فحاء كرحمة (عن أبي العالمة) الثلاثة تابعيون (مسروق) بالنسب السمناني
سميه أذ سرقة أذسان بصغره فوجد (أقرية) بقاء فراء فخمية كسدره كذبة (أنظريني)
أي أدهليني (عظم خلقه) كقفول وعنب (أولم تسمع أن الله يقول لا تدركه الأبصار) قال نو
الراجح عند أكثر العلماء أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم رأى ربه تعالى بعيني رأسه ليلة
الأمراء الحديث كائن عباس واثبات هذا لا يكون إلا بسماع من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم ولم نعلمه عائشة في نفي الرؤية على حديث حديثها فلو كان عند هاهنا حديث
لذكرته وانما اعتمدت استنباطاً من الآيات فالجواب عن هذه الآية أن الإدراك هو الاحاطة
والله سبحانه وتعالى لا يحاط به وإذا ورد النص على نفي الرؤية بالاحاطة فلا يلزم منه نفي الرؤية

بلا احاطة * قلت من الاسرار التي أمره تعالى بكتمها كتم رؤيته تعالى فله لا يدكر لمن سأل
الأمليوهم الآخرين كقوله أني أراهم رأيت نوراً فالنور من أممائه تعالى يحتمل الحقيقة والمجاز
ومارجه الأكثر هو الحق فقد نرى أكثر أزواج الأولياء يمكن معهم العشر فلا يعلم منهم إلا
البشرية والرجولية فكيف بمن نالوا منه هذه الاسرار بشعة من شعرات أنواره ان تعلم
كعائشة كل ماله أسراراً كالأوربي لا يمكن ذلك (أولم تسمع أن الله يقول ما كان لبشر) بلاواو
بأصوله وباتلاوة اثباته قال نو ولا يضر هذا في الرواية والاستدلال فالمستدل ليس مقصوده
التلاوة على وجهها بل بيان موضع الدلالة حذف الواو في ذلك (فشعري) بقاف فشدفاء
قام من فزع قال النضرين شميل القفة لهيئة القشعريرة أصله تقبض واجتماع إذا جلد يتقبض
عند فزع فيقوم الشعر لذلك (ثم دنا فندلى) أصل الندى الامتداد إلى جهة سفلى فاستعمل في
القرب من العلو (قاب قوسين) القاب ما بين مقبضها وسنمها وكل قوس قبان والقاب أيضاً القدر
وبه فسر المفسرون الآية (نوراً أني أراه) بتدوين نور وفتح همزة أني وشذوذه وأراه بفتح همز
وضمه يرهته قال المسازني أي النور مغن عن الرؤية كما جرت العادة باغشاء الأنوار الأبصار
ومنعها من إدراك ما حالت بينهما وبين الشيء ونور حجابيه نور فكيف أراه وروى نوراني كسبب
عثمان أي خالق النور المسانع من رؤيته فهو من صفات الأفعال قال فع هذه الرواية لم تقع
الينا ومن المستحيل ان يكون تعالى نوراً إذا النور من جملة الأجسام وهو منزعه وتعالى عن ذلك
علواً كبيراً (رأيت نوراً) أي رأيت النور فقط فلم أر غيره (ان الله لا ينمى له ان ينمى)
أي هو مستحيل في حقه تعالى عن ذلك (يخفض القسط ويرفعه) قال ابن قتيبة القسط
الميزان أي ان الله يرفع القسط ويخفضه بما يوزن من أعمال العباد المرتفعة إليه ويوزن من
أوزانهم النازلة إليهم فهذا تمثيل لما يقدر بتزيله فشيء يوزن الوازن أو القسط الرزق الذي
هو قسط كل مخلوق يخفضه فيقدره ويرفعه فيوسع (يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل) بما يأتي عمل النهار بالليل يعني الأول يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
الذي بعده وعمل النهار قبل عمل الليل الذي بعده ومعنى الثاني يرفع اليه عمل النهار في أول
الليل الذي بعده وعمل الليل في أول النهار الذي بعده فان الحفظة يصعدون بأعمال الليل بعد
انقضائه في أول النهار ويعمل النهار بعد انقضائه في أول الليل (حجاب النور) حقيقة الحجاب انما
يكون لا جسم محدود وأنه تعالى منزعه عن جسم وحد فإرادته ما منع رؤيته بها نور أنواراً
اذعنه ان من الإدراك عادة اشعاعها (لو كشف لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره
من خلقه) بضم وفتح وسكون موحدة جمع سحجة كغرفة قالوا وجهه ذاته وسبحانه ونوره وجماله
وبهاؤه ومن لبيان لا تبعيض أي لو أزال ما ذمام من رؤيته نوراً أو ناراً حتى يحاط به وتجلي
لخلقها أحرق جلال وجهه كل مخلوقاته (وما بين الخلق وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه) قال العلماء كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخاطب العرب بما
يفهمونه ويقرّب الكلام إلى أفهامهم ويستعمل الاستعارة وغيرها من أنواع المجاز ليقرّب
تعالوا فعبّر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن زوال المسانع ورفعه بإزالة الرداء (في جنة عدن)

أى وهم مستقرون في ظرفهم جنة عدن حالة تظفرهم فهي ظرف لهم فقط (هل تضارون) بضم
فوقية وشذراء وخفته لغيره مشدده هل تضارون غيركم في حال الرؤى بترجمة أو مخالفة في رؤيته
لظفاته كما تعلق أول ليلة من الشهر ومعنى مخففة هل يلحقكم في رؤيته ضرر وضير (فانكم
برؤيته كذلك) أى رؤيته كروية ذلك في وضوح وزوال شك ومثاقفة واختلاف (الطواغيت)
كتمثيل الاصنام جمع طاغوت (فيا أيهم الله الخ) هذا من أحاديث الصفات فاما ان يوقف عن
الخواص في معناه ويعتقد له معنى يليق بجلاله تعالى مع الجزم بأنه تعالى ليس كمثل شئ وإنه منز
عن تحسم وانتقال وتخير في جهة وعن سائر صفات الخلق أو يؤول على ما يليق به فيجعل
الآتيان عبارة عن رؤيتهم أياه إذا العادة ان من غاب عن غيره لا يمكن رؤيته إلا بآتيانه أو
بآتيهم بعض ملائكته قال قع فهذا الوجه أشبه عندى بالحديث ويكون هذا الملك الذي جاءهم
في الصورة التي أنكروها من صفات الحدث الظاهرة على الملك المخلوق قال أوبأنيهم الله بصورة
أو يظهر لهم في صورة ملائكته ومخلوقاته التي لا تشبه صفات الاله ليختبرهم فهذا آخر امتحانات
المؤمنين فإذا قال لهم هذا الملك أو هذه الصورة أنار بكم وعليه من علامات المخلوق ما يسكرونه
ويعلمون به انه ليس ربههم استعاذوا بالله منه وأما قوله فيا أيهم الله في صورته التي يعرفون فالمراد
التي يعلمونها ويعرفونها بها وانما عرفوه بصورته وان لم تكن تقدمت لهم رؤيته له سبحانه اذ
يرونه لا يشبه شيئا من مخلوقاته فيعلمون انه ربههم وانما عرفوه بالصورة عن الصفات المجازية الكلام
اذ مر ذكر الصورة قبل أو أوه يوم السبت بركم فانسوه فذكروه اذ رأوه اذا قلت هذه الصورة
التي يرونها وتكلمهم انما هي الروحانية المحمدية فانظر شرح محمد محمد دليل (فيته هونه) أى
يتبعون أمره أياهم يذاهبهم الى الجنة أو ملائكتهم الذين يذهبون بهم الى الجنة قلت انما هو
سيد الوجود مفتاح كل الخيرات ومفتاح الجنة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (بين ظهري
جهنم) كتنبيه عبد أى هذا الصراط عليها (أول من يجيز) يجيم وزاى كيقم أى من يعصى
عليه ويقطعه من أجرته واديا قطعه (ولا يتكلم يومئذ) أى اذ شرع الناس في المرور عليه
(كلا ليل) كتمثيل جمع كواب كنور حديد معطوفة الرأس (السعدان) بسين فعين
فدال كمرجان ثبت له شوكة عظيمة كالخيل في جوانبه (يخطف) يفتح طاء ويكسر (بأعمالهم)
أى بسببها (لهم المؤمن يتقى بعمله) به روايات المؤمنين بجمع فنون ويتقى بختية فوقية فقا
والمؤمن بوحدة يعنى بجملة بختية فعين فشدونه قال قع فهو أصحها وبالطالع انه الصواب (ومهم
المجازى) يجيم وزاى وروى الخردل بنقط حاء فراء فلال المنقطع بالسكاليب من خردل
للمقاطعة أو خردله صرعه وينقط داله ويجيم من الجرذلة الاشراف على السقوط والهلاك (حرم
الله على النار ان تأكل أثر السجود) عام بكل اعضاء سبعة واختاره نو أو خاص بالجهة واختاره
قع (امتحوا) لاكثر بفتح فوقية فقا فنقط سببه أى احترقوا وضم تاء فكسر (ينبتون)
كيتصرون (منه) قال يجيم ونون باصولة أى بسببه (كاتبنا الجنة) بكسر حاء كفضة برز البقول
والعشب ينبت بالبرارى وجوانب السيل (في جبل السيل) بجاء فميم كما مرأى كجهدول
السيل بين طين أو غناء في سرعته بانه وحسنه وطراوته (فتبني رجبها) بفتح تاء ففتقط سببه

لوحدة آذاني وأهلى كنى أى غير جلدى وصورتى (ذكاوها) بنقط داله فقا كسحاب
بروايته لها واشتعالها وبصره كبرى لغة أو هما الغتان (عيت) بفتح تاء خطاب وفتح وكسر
سببه (انفقت) بذون فقاء فقا فها انفتحت وانعت (ما فيها من الخير) بنقط حاء
فتحتية وبجاء فوحدة ساكنة السرور وولج من الخبرة (قال أبو سعيد وعشرة أمه الخ) قال
العلماء وجه الجمع انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اعلم أولا بما يحدث أبى هريرة فقه كرم الله
سبحانه فزاد ما رواه أبى سعيد فآخذ به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يسمعه أبو هريرة
قلت هذا سببه من سلفنا الصالح رضى الله تعالى عنا كل موحد عدم التأمل بل من أبى سعيد
لم يدخل النار أصلا ولكن كان آخر من مر على الصراط حبوا بنقط يده ورجله مرة
وثبت مرة والنار تلهبه على الصراط ومن أبى هريرة عن دخلها حقيقة فقا خربا بعد
خروج كل من دخلها فكان لمن لم يدخلها ولكن التهب وتاخر على الصراط عشرا أمه الخ
أعلى درجة لمن دخلها مثلها لانه أدنى درجة فعرض عليه بالموافقة لم يشرح قبل (ذلك
الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة) قلت أى آخر من دخلها ولم يدخل النار بما لا يسيء
واسمه هناد وآخر من دخلها ممن دخلوا النار بأبى هريرة وهو وجهه فله بسأله ويقولون
عند جهنم الخبر اليقين فعرض عليه كذلك (وغير أهل الكتاب) بنقط عينه فوحدة كسكر
بقاياهم جمع غابر (كانوا سراب يحطم بعضها بعضا) أى بشدة اتقادها وتلاطم أمواجها
من الحطم الكسر والهلاك والحطمة من أسماء النار أى تحطم من يلقي بها (رأوه فيها)
أى عاوها وهى صفته المعلومة للمؤمنين بكونها لا تشبه شيئا أو رأوه يوم السبت بركم كما مر
(فارقنا الناس في الدنيا أقرما كنا نحتاج اليهم ولم نصاحبهم) قال نو أنكر عياض هذا الكلام
فأدعى انه مغرر وليس كذلك بل قد دوا تضرعهم الى الله تعالى في كشف شدة عنهم وانهم
لازمو طاعته تعالى وفارقوا في الدنيا من داموا على طاعته من كفر بآياتهم عن احتاجوا اليهم
في معاشهم ومصالح دنياهم أى معاشرتهم للارتفاق بهم فآثروا رضاه تعالى على ذلك
(أيكاد أن يتقلب) بقاء وموحدة من الانقلاب أى يرجع عن الصواب من الامتناع
الشديد الذى جرى وانبات أن مع كاد لغة (فيكشف عن ساق) كيعضرب ويحسن قال ابن عباس
أى عن شدة وأمرهائل فهو مثل تضربه لشدة الامر فله يقال قامت الحرب على ساق وأصله
أن من وقع في أمر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه لاهتمامه به أو عن نور عظيم أو ما
يتعدد للمؤمنين من فوائد وألطف برؤيته تعالى قال ابن فورك أو علامة بينه تعالى وبين
عباده المؤمنين كظهور جماعة من ملائكتهم في خلافة عظيمة اذ يقال ساق من ناس كما يقال رجل
من جراد أو ساقه مخلوقة جعلها الله تعالى علامة للمؤمنين خارجة عن السوق المعتادة أو عن
خوف بازلة رعب عما كان غلب على قلوبهم من أهوال فطمعوا اذ انفسهم عند ذلك ويخجل لهم
فيخرون سجدا (طبعة) كرقبة قال الهروي الطبق فقا الظاهر أى صار فقاره واحدة كصفحة
(وقد تحول في صورته) باكثر أسوله في صورة غيرها وهو ما بالجمع للمعبد والاول أظهر وهو
ما بالجمع له بعد الحق أى قد زال ما نفعهم من رؤيته وتخجل لهم (الجسر) بجيم فسبب كعب

وسدر الصراط (ومثل الشفاعة) بكسر حاء وضمة أى تقعو يؤذن فيها (دحض) بدال فاء
 فنقط صاد كعبد (مثلة) بفتح ميم وفتح وكسر زاي وهما معهما أى محل تزل وتزاق به أقدام
 فلا تستقر (خطا لطيف) بنقط حاء فطاء من مثاليين فقاء كتماثيل كلاليب جمع خطاف
 كرماني (وحسكة) كرفقة وكهمزة غاط شول صاحب من حديد (ومكدوس) بسين مركوب
 بعضه على بعض ونقطه مسوق بشدة (استيضاء الحق) ضبط بأوجه الاول بناء معيت فنقط
 سادس الد الثاني كهو بلا بناء معيت فهو باكثر أصوله الثالث استيفاء كالأول بقاء بدل صاد
 فهو بالجمع لعبد الحق الرابع استيفاء بقاف فصاد لحدقال نوغني الاول والثاني انهم اذا
 عرض لكم دينيا كم أمرهم والتبس حاله عليكم وسألتهم الله بيبانه وناشدتموه في استيفائه
 وبالغتم فيه الا تكون مناشدكم أشد مناشدة من مناشدة المؤمنين الله في الشفاعة لاخوانهم
 ومعنى الثالث والرابع ما منكم من أحد ينشد الله في دنياه في استيفائه حقه واستقصائه
 وتخصيله من خصمه والتعدي عليه بأشده من مناشدة المؤمنين الله في الشفاعة لاخوانهم
 يوم القيامة (منقال دينار من خير) قال فع أى قدر زائد على مجرد ايمانه اذ مجرد ايمانه لا يتجزأ
 وانما يتجزأ شئ زاد عليه من عمل صالح او ذكر خفي او عمل من أعمال قلب كنية صادقة او
 خوفه تعالى أو شفقة على مسكين قد جعل للشافعين دايلا عليه (ربنا لم نذكر فيها خيرا)
 كعبد صاحب خير (شفعت) بفتح فاء (يقبض قبضة) أى يجمع جماعة (قد عادوا) أى صاروا
 ولا يلزم من عادان بصير الى حالة كان عليها قبله (حمما) بجاء خمين كصرد فحما جمع
 كهزمة (نمرا) كسب وبسكن (أفواه الجنة) جمع فوه بضم فاء فشدوا وفهأ بلا قياس
 وأفواه الماذنات والانهار أو أمثالها بالمطالع كان المراد في الحديث فتح من مسالك قصور الجنة
 ومنارها (ما يكون الى الشمس اصفر واخضر وما يكون الى الظل) يكون بالمخيلين تأمة
 (تكون أبيض) هي ناقصة (كالأواثر) أى في صفاتهم وتلاهم (في رقابهم الخواتيم) بالتعريض
 هي أشياء من ذهب تعلق في اعناقهم علامة يعرفون بها هؤلاء وهولون (زغبة) براءى فنقط
 عين لموحدة كغرفة لقب حماد والد عيسى (ولا قدم) بقاف فدا ل كسب خير ويزاى فنقط
 عين خطأ (فأقر به عيسى) أى بقولى له أولا أخبركم الليث باسنادهما أى حفص بن ميسرة
 وسعيد بن أبي هلال الراويين في الطريقين المارين عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد
 ومداهم ان زيدا رواه عن عطاء عن أبي سعيد ورواه عن زيد ثلاثة من أصحابه حفص وسعيد
 وهشام فاما روايتنا حفص وسعيد فتقدمتا واما رواية هشام فهي من حيث الاسناد باسنادها
 ومن حيث المتن من حديث حفص في نهر الحياة او الحياه مثل من مالك ورواية غيره الحياة
 بتاء بلا شك والحيا كبلى المطرا ذبه يحيى أرضا (الغناء) بنقط عينه ثمانية كغرابية ما جاء
 به سبل واحدة ملة في زبده من بزور ويزعم كما تفتت الحبة في غناء الميل بلاها وهو ما احتمله
 كزبد وعيدان (في حمئة) بجاء خمين فهو مزكك كلمة طير اسود يكون في اطراف نهر (او حميلة
 السيل) كهيئة جمعه كما مر أى غشاؤه الذي يحمله (أما أهل النار) باكثر نسخة حذف
 أما فاء فانهم زائد (الذين هم أهلها) أى الكفار المستحقون الخلود فيها (ولا يحبون) أى

حياة تنفعهم ويستريحون بها (فأمانهم) أى الله وبه نصر نسجته فأمانتهم بتاء من أى النار
 (امانة) استدله قر على انهم يموتون حقيقة لانه فائدة التما كيد بصدور (ضباط) بنقط صاد
 لموحدة فهو مزفراء كدائن جماعات متفرقة جمع ضبارة كسحابة وشجيرة بنصبه حالا (فمشوا)
 بضم موحدة ثمانية مشددة فزفروا (حبوا) بواو كعبد هو المشي على اليدين والرجلين أو
 الركبتين (أنشروني أو تفعلني) مثل من راو به وهذا صدر من قوله دهش الماغله من فرح
 ومخبرته هدى بياء أى هزأ أو بمن فهو والافصح (نواجذه) بضم فتنقط داله انباه أو اخراسه
 (زحفا) كعبد المشي على الاست مع اشرافه بصدوره فكأنه يمشي مرة زحفا ومرة حبوا
 (وعشرة أضعاف الدنيا) أى أمثالها فالختمار عند أهل اللغة أن الضعف المثل (وبكبوا) أى
 يسقط على وجهه (وتفعه النار) بسين فقاء فعين كتنفع تضرب وجهه فتسوده أو تحدث
 فيه أثرا (ملا صبره عليه) كذا باصوله في المرتين الاوليين وفي الثلاثة ببعض أصوله وفي
 أكثرها (فيها) عليه على تأويل ما في نسخة في معنى عن (ما يصبرني منك) بصاد لموحدة فراء
 كيف ضرب أى يقطع مسئلتك منى وبغير م ما يصبر بك منى قال فصدوبه الحرى رضى الله تعالى عنا
 كل موحدا وأنكر ما به وردة نو فقال كلاهما صواب فالسائل متى انقطع عن السؤال انقطع
 السؤال عنه لعمناء أى شئ يرضى بك ويقطع السؤال بينى وبينك (النعمان بن ابى عياش)
 بتخمية فنقط سينه كشداد هوزيد بن الصامت او ابن النعمان او عبيد او عبيد الرحمن صحابي
 (زوجناه) تثنية زوجة باكثر أصوله بانيات تاء وهو لغة (فققولان) بفوقية وبتخمية خطأ
 (أحيالك لنا وأحيانا لك) بجاء ثمانية ثمت من الحياة أى خلقك لنا وخلقنا لك (ابن ابيجر)
 بوحدة فخم فراء كآحمد هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أجيح (وأخذوا أخذاتهم)
 كرحمات وكسر ثعلب همزته أى ما أخذوا من كرامات مولاهم (اوائل الذين أوردت) بضم
 اخترت واصطفيت (وختمت عليهما) أى بحيث لا يتطرق عليها تغيير (فلم تر عين ولم تسمع
 أذن ولم يخطر على قلب بشر) أى ما أكرمتم به وأعدته لهم (ومصدافه) كهمز به أى
 دليله الذى يصدقه (عن أخس) بفتح نقط حاء فتدسينه أى أدناهم (سمع جابر بن عبد الله يسأل
 عن الورود فقال يحيى بن عيسى وعنه يوم القيامة عن كذا وكذا أنظر أى ذلك فوق الناس) قال نو
 كذا باصوله فانفق السلف والخلف على انه مصحف صوابه يحيى يوم القيامة على كرم كرواه
 بعضهم وبابن أبي خيثمة بطريق كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيامة على تل وأمتى على
 تل ويتنفسون جرير بن عمار في صحبة دوايمة على كرم فوق الناس ويكعب ابن مالك يحشر
 الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل قال فع فهذا كاه يمين ما تغير من الحديث وأن أظلم
 هذا أقرف على راو به فغير عنه بكذا وكذا ففسره أى فوق الناس وكنت أنظر اليه تنبيهها
 فقد اجتمع بأبين منه بسبب ما جمعه القلة في متن الحديث من أحاديث من لم يظلم عليه لحفظهم
 كما تراهم ثم ان هذا الحديث كاه جاء موقوفا من حديث جابر عليه وليس بشرط م اذ ليس
 ذكره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانما أدخله بالسند لا سنداه بغير هذا الطر يق فصرح
 ابن أبي شيبة عن ابن جريج برفعه (فيتجلى لهم يضحك) أى يظهر وهو راض عنهم (بطفى)

بضم وقع ياء (ثم ينجوا المؤمنون) باسم أكثر أصوله المؤمنين ياء (زمره) جماعة (نبات
الشيء في السبل) وبعضها الدمن يدل قيم فنون كمدرك كما يجمع عند الحق وهو البعير كما
ينبت الشيء الحاصل في البهر والغناء الموجود في أطراف النهر في سرعته ونضارته (ويذهب
حرقه) كغراب أي أثر النار فمخرجها للخرج من نار وكذا أشالك (دارات) جميع دارة
كساعة ما يحاط بوجهه من جوانبه (حتى يدخلون) بآيات لونه (شعقي) بنقطي
سنة فعين فقاء ويذهب وهو ما متقاربان أي أصقبت فاني فلي ككتاب غلافه (رأى من
رأى الخوارج) أي تخليد دار باب الكبار في النار (ثم يخرج على الناس) أي يدعو إلى
مذهب الخوارج ويبحث عليه (فيخرجون كأنهم) بأكثر أصوله كلهم أي الصور أي كان
صورهم (عبدان السام) جميع هم وهو حجب معروف يستخرج منه الشريح قال ابن الأثير
نرى عبد الله إذا طلعت وزر كت أي أخذ حماره فاقادودا كأنها محترقة شبه بها هؤلاء أو هي كل
نبات ضعيف كسهم وكزبرة أو هو محرف صوابه السام بسين فهو مرفد من قيم كآدم عود
أسود أو ابنوس شبهوا به في سواده (القراطيس) أي الهوائف في شدة بياض جميع قرطاس
بكسر وضم قاف (أزرون الشيخ) أي جابرا والاستفهام لانكار (ماخرج منا غير رجل
واحد) أي كلهم نابوا عن رأي الخوارج غيره (أو كما قال أبو نعيم) هو الفضل بن دكين المذكور
أول الاسناد (فيه تمون) أي يحتنون بسؤال الشفاعة (فيلهمون) أي يلهمهم الله سؤالها
قال نو الإلهام القاؤه تعالى في نفس امرئ يحمله على فعل شيء أو تركه (خلق الله سده ونفخ فيه
من روحه) من باب إضافة التثنية (لست هناك) أي أهلا لذلك (ابتوا نوحا أول رسول)
قال المازري أن مع دلائل على أن أدريس أرسل لم يصح قول الناسين أنه قبل نوح بهذا الحديث
والاجاز ما قالوه فعمل على أنه نبي غير مرسل قال قع ولا يرد على هذا رسالة آدم وشيث إذا آدم إنما
أرسل إلى بنيهِ ولم يكونوا كفارا بل أمر بتبليغهم الإيمان وطاعة الله فله خلفه شيث بعده
بخلاف رسالة نوح إلى كفار أهل الأرض * قلت به نظرا إذا أول من كفر وخالف رسولا قاتل بن
آدم فحجاب بانه أرسل إلى بنيهِ مطلقا ونوح أرسل إلى بنيهِ وغيرهم مطلقا اذ من بنيهِ كافر لقوله
تعالى أنه ليس من أهلك الخ (اتخذ الله خليلا) أصل الخلة الاخلاص والاصطفاء أو
الانقطاع إلى من خاللت من الخلة الحاجة فسميه إبراهيم اذ نصر حاجته على ربه سبحانه أو
الخلة صفاء المودة التي توجب تخطي الأسرار والمحبة والاطماني (الذي كلمه الله) قال نو
الكلام صفة ثابتة لله تعالى لا تشبه كلام غيره (غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) كما يتبع أنه
تعالى عصمه وبراه من وقوع ذنب منه أصلا (وقعت ساجدا) باحد قدر جمعة من جميع الانبياء
(أي وجب عليه الخلود) أي الكفار قال تعالى وما هم بخارجين من النار (ثم آتته) أي
أعود إلى مقام قتب أولافسألته فيه (صاحب الدستوائي) بفتح داله فسكون سينه
فوقية فواو فالف فيا عنسب أونون فياء نسب للدستوي كورة من كور الا هو ازا ذيبس ثابا
جلبت منها فقيل هشام الدستوائي أو صاحب الدستوائي أي صاحب البز الدستوائي
(مايزن) كيعبد بدل (ذرة) بفتح فقه داله فشدراء فساء واحد الذرأ صغر النمل الآن

شعبة جعل مكان الذرة ذرة بضم فقه راء (صحف فيها أبو بطام) هي كنية شعبة (فاحمد
بجاءد لا أقدر عليها) قال نو كذا باب له وللضمير للعهدة قلت لان عادة قدرة الله تعالى
بهذا الفرد الان في انه لا ينطق عن الهوى بل عن وحيه تعالى في كل أقواله ثناء أو دعاء أو
غيره عند الاجل كقوله تعالى قل الحمد لله قل رب اغفر قل أعوذ فاجل هذه الحمد الآن لم يخلق
فلم يقدر عليه ابدا لا من غيره من الانبياء فقال بذلك منه استنباط كقول آدم ربنا ظلمنا
أنفسنا الخ ونوح رب لا تذرع على الأرض الخ وإبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا الخ وعيسى
سبحانك ما يكون لي أن أقول الخ (فاخرجه) كذا يهبط أصوله خطا بانه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وبعضه فاخرجه خطا بانه ولد معه ملائكة وبعضه فاخرجه خطا بانه مفعول
فانقذت أصوله على فاخرجه مفعولا قلبت لانه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم هو المراد أصالة وغيره
نائبه أيا كان (يظهر الجبانة) بجمع لموحدة فنون كواحدة الهراء وتسماه المقابر اذ تكون
بها فهو من تسمية الشيء باسم موضعه أي يظاهرها وأعلاها والمرتفع منها (وهو مستخف) أي
متغيب خوفا من الخجاج (هيه) بكسر هاءه وياء معيت بينهما اسم فعل يستزاد به حديثه ويقال
ايه من (جميع) كما يرى مجتمع قوة وحفظا (ثم أرجع إلى ربي) هو ابتداء حديث وعد
بتحديثه أي قال صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ثم أرجع الخ أي إلى مكان وقفته أولافسألته
فيه (وجبرياء) بجمع لموحدة ككبرياء أي مع أي عظمي وساطاني وفهري (فمن مناهمة)
بسين ولأن ما هان بنقطة قال الهروي النهم بسين بأطراف الاصابع ونقطة بالاضراس
(في صعيد) كما يرى أرض واسعة مستوية (ونفذهم البصر) بنقط داله كينصر للاكثر وكحسن
لغيره قال الكسائي نفذ في بصره بلفظي وجاوزني * وأبو عبيد بن نفذهم بصر الرحمن حتى يأتي
عليهم كلهم وغيره بخبرهم أبطار الناظرين لاستواء الصعد والله تعالى أحاط أولا وآخر وأبدا
يرو به المحدثون بنقط داله وهو يدونه أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفذ الشيء وأنفذه ونواختلفوا في باء ودال وبصر فالاصح فتح باء ونقط داله وبصر الخلق
* قلت أي بصر كل عاقل بذلك الموقف لا يقوته أعجوبة خلقها الله بذلك الموقف فرحة لاهل
التوحيد وزيادة في أنوارهم واسرارهم وفرحة للكفرة وزيادة في أكرارهم وحسراتهم وأما
من قال بصر الرحمن فانه لم يصب اذ بصره تعالى نافذ كل مخد لوفاته ابد الدارين (الآثرى إلى
بعده) بفتح عينه بالاشهر وضبطه بعض من تأخره وبسكونه (ان ربي غضب اليوم) أي أظهر
من نقمته وأليم عذابه وما يشاهده أهل الجمع من أهوال ما لم يظهره قبله ولا يظهره بعده كما أن
رضاه يظهر رحمة واطفه لاستحالة حقيقة الغضب والرضا عليه تعالى (المصراعين) جانبي
الباب تشية كعرب (هجر) بها فجم كسب مدينة عظيمة هي قاعدة البحرين غير هجر بحديث
القلتين لانها من قرى طيبة تصنعها القلال (وبصري) كبصري مدينة على ثلاث مراحل من
دمشق (لا تقولون كيفه) بها سكنت لحقة وقفا (قالوا كيفه يا رسول الله) أثبتواها اجراء
للولل مجرى الوقف (عضاد في الباب) بعين فقط صاد لتجارة خشبناه من جانبيه (تراف
اهم الجنة) بضم فوقية فسكون زايه ففتح لاهه تقر ب (انما كنت خليلا من وراء وراء) قال نو

المشهور ما تكلمه عشر ويثمان معانيه وأبو البقاء انه الصواب أي من وراء ذلك أو من وراء شيء آخر وجه تركيبها انهما كذا ذكر من ذرمة السكامة الثانية مؤكدة وبالتهرير منه كذا تذكر
 تواتر أي ليست تلك الدرجة الرفيعة أهلا قال ولي به معنى ما لي أي ان المكارم التي أوتيت كانت
 بواسطة سفارة جبريل ولكن اتوا موسى فانه حصل له سماع كلامه تعالى بلا واسطة وانما
 كروراء لان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يحصل له سماع بلا واسطة وكذا الرؤية قال
 ابراهيم أنوار موسى الذي هو وراء محمد قلت صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهذا هو البيان
 الذي هو نفس البيان (ورسل الائمة والرحم) قال في تفسيره ان شخصين على سعة أرادها الله
 تعالى (فتوفان) بفقوة (جنسي) بجمع فنون جانيه تنبيه كرقبة (أشد الرجال) بجمع ككتاب
 لابن ماهان بجمع قال في همام متقاربان أي عدد هما وجر بهما البالغ (وفي حاشي الصراط)
 بجمع فاء جانيه (ومكشوش) بكثرة أصوله مكره من وراءه فادال همام متقاربان (ان فخر جهنم
 سبعون) بكثرة أصوله سبعين ماء بخلاف مضاف وانما جره أي سبعين أو ثمانين من
 فخره أي بلغت قدره سبعين طرف زمان أي بلغ فخر جهنم في سبعين (آخر بقا) كأمير سنة
 (الكل نبى دعوة) أي متيقنة الاجابة وكل ما يدعون به غيرها فلي رجا وقد لا يجاب بعضهم (ان
 شاء الله) ذكره تبركوا مثالا لقوله تعالى ولا تقولن شيئا الخ (أسير) كأمير (ابن جارية) بجمع
 (الكتب الاحبار) كسباب قال ابن قتيبة الاحبار العلماء أي كتب العلماء جميع كسدر
 وعبدية وأبو عبيد دسميه لانه صاحب كتب الاحبار جمع كسدر ليا يكتب به (الصدق)
 كتب سبب الى الصدق ككتب قبيلة (وقال عيسى ان تعذبهم) قيل ان قال هنا اسم معنى
 القول لا فعل كانه قال وذلك قال الخ (ولان سوك) أي لا تخزبك (قفا) كزكي أي ولي وقفا
 ذاهبا (أوى) به مزو غيره (يا فاطمة) بكثرة أصوله يا فاطم مرخم (لا املك لكم من الله شيئا
 أي لا تسكوا على فراشي فاني لا أقدر على مكروه أراد الله بكم (سأبأها) بضم موحدة أصلها
 اذ بيت الرحم بحرارة الطبيعة وملت باطفا فم أوصلها الشبيه بماء (ببلاها) كسحاب
 وكتاب من به بالبل الماء (المخارق) بنقط حاء فراء ففان كقائل (قال اذ طاق) أي قبيلة
 وزهيرة قال فلما اتفقا كانا رجل واحد فافرد فعلهما وأعاد أطول الكلام (رضمة) براء
 بنقط ماذ في رحمة جمع كعبد وكتاب حضور عظام بعضها فوق بعض أو دون هضاب
 وبالعين الرضمة حجارة مجتمعة غير ثابتة بارض كأنها مشورة (بريا) براء فوحدة فهم كقفا
 يحفظ أهله وينظرونهم وبفاء بدل موحدة (يمتف) بها ففوقية ففاء كضرب يصح ويضرخ
 (باصباحاه) كلمة اعتادوها عند وقوع أمر عظيم يقال لبعثتهما وابتأهوا (ورعظك منهم
 المخاضين) بفتح لامه قال في الظاهر ان هذا كانه قد قرأ نازل فتصحت تلاوته (بفتح
 هذا الجبل) بسين كعبد أسفله أو عرضه (مصدق) بشدد الهمزة فباء (ضمضاح) بنقط
 شاديه وجاه من مأخذ من ماء على وجه الارض الى السكبين استهير للنار (الدرك الأسفل)
 كسبب وعبدية فخر جهنم وأقصى أسفله (غمرات) بنقط عينه كرحمات جها وفردا المعظم من
 كل شيء (أخص) بنقط حاء كاحمد لا يصل من تحت قدم أرضا (وشرا كان) تنبيه شرا

ككتاب ما على وجه قدم من سيور ذل (الرجل) براء فجم كمن قد در من كحيد وجر وخذف
 أو من شخص فقط (ابن جدعان) بجمع فذال فهي كعنه ان عبد الله من رؤس قريش (آل أبي
 يعني فلانا) فهو كناية من بعض رواته خوفا وفلان هو الخ كمن أبي العاصي (سبعة منهم
 عكاشة) كرمية وغرابة قال في لم يكن الثاني أهلا لها كصفة عكاشة أو كان منافقا فاجابه
 بكلام محتمل فاني ان يصريح لهم انه منهم اذ دأبه حسن العشرة أو أجاب عكاشة بما رجي فيه
 وغيره ليس بصفته وبعدها الخ طيب انه سعد بن عباد قال في بنطل انه منافق * قلت وأفضل
 من هذا كانه انه أراد قطع تسلسل ذلك من الحاضرين فرجا كان منهم منافق وغيره فقال ما يجر
 كالا عن سؤال ذلك صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم (ابن محسن) بجمع فصاد كمن
 (غمرة) ككامة كسأبه خطوط يضر وسود وجر كمد غر (أبو يونس) سليم بن جبير
 كزبير معا (زمرة واحدة) بنصبه وبرفعه (هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون) قال نواي
 من تركه تو كالا على الله ورعي بقضائه وبلائه لانه الظاهر من معناه فاصله ان هؤلاء فوضوا
 أمرهم اليه تعالى فلم يتسببوا في رفع ما أوقعهم فلا شئ في فضيلة هذا الحال ورجحان صاحبها
 قال فلما تطيبتهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ففعله تشرع ان لم يطبق ذلك ويان لجوازه (وعلى
 ربهم يه وكون) حرق التوكل الثقة به تعالى والايقان بان قضاءه نافذ قال القشيري التوكل
 محبة القلب فلا تنافيه الحركة بظاهريه تحقيق عبد ان الثقة بالله من قبله تعالى فان تيسر
 شئ فببسيه تعالى وان تعسر فبقية يدبره (أبو خشينة) بنقط طي حائه وشينه فنون بكهينة
 (متما سكون آخذ) بنصبهم ما ورفعهما معا (انقض) بنقاف ونقط صاد سقط (البارحة)
 كفا كمة أقرب ليلة مضت (لذغت) بدال فنقط عينه (عين) أي أصابه غيره بعينه (أوجه)
 بضم حاء فخفة ميم سم كعقرب أو شدته أو شدته وحرارته أي ولا رقية الامن ذي حمة (الرهيط)
 مصخر رهط الجماعة دون عشرة (هذه أممك ومعههم سبعون ألفا) أي في جملتهم ومنهم ومن هذه
 أممك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا (نفاض الناس) بنقط طي خاء فصاد كمال تكلموا
 وتناظروا (أو كشمرة) شئ من راويه (بعث النار) كعبد المبعوث الموجه اليها (فان من
 بأجوج وما أجوج الف) برفعه بكل أصوله أي انه أي الامر والشان الخ وهم ما هم مزور وكههم من
 ولديا بن نوح وقال كعب من ولد آدم من غير حواء اذ احتلم آدم فخرجت نطفة بتراب فخلفهم
 الله منها وبكاله سلطان في ان هذا باطل فقبل ان الاحتملام من الشيطان والانباء معصومون
 من ذلك * قلت ان صح لعنه انه غلبت منه قوة الذكورية فخرج منه مني نقطة أو مناما بالانسلط
 شيطان عليه فخلق من ذلك ذكروا نثي فتناسلا كما خلق من حواء فتناسل هو وهي فتدبره
 تعالى لا تتجبر عليهما في كل شئ أراداه قال انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون
 (كالرقة) براء ففان كرحمة قال أهل اللغة الرقنان بالحمار هما الاثران يماطن عضديه (أو
 الدارة بدراعيه) أي الهمة الناتية بداخل ذراع الدابة

* (كتاب الطهارة) *

(ان أبا سلام حدثه عن أبي مالك) قال كالدارقطني حذفت من بينهما رجل هو عبد الرحمن بن غنم

قد ثبت بنو فاجاب نو باحتمال سماع أبي سلام عن أبي مالك وعن ابن غنم عن أبي مالك
(الطهور) كحلوس بالافصح الفعل (شطر الايمان) أي الاجز فيه ينهي الى نصف أجر
الايمان أي الايمان يجب ما قبله خطيئة كذلك الوضوء الا أنه لا يصح الجمع الايمان فصار
التوقف على الايمان مع شطره أو الايمان هو الصلاة والطهارة شرط في صحتها فصار
كشطره ولا يلزم من الشطر أن يكون نصفا حقيقة قال وفه وأقرب الأقوال (والحمد لله تملأ
الميزان) أي عظم أجرها علوه وتعلأ بتأنيث ما أي الجملة من الكلام وبها التحديد كإن بارادة
النوعين من كلام أو الذكور في أول وثان أي لو قدر ثوابهما جـ ما الملائكة بين السماء والأرض
(والصلاة نور) أي لا تخاف من المعاصي وتنهي عن الغشياء والمنكر وتهدى للصواب كما
يستضاء بنور وأجرها نور ما أحبا أو سبب لشراف أنوارها عرف وانشر ارج قلب ومكاشفات
حقائق افراغ قلب فيها واقباله اليه تعالى أو تكون نور الظاهر اعلو وجهه يوم القيامة
وبالدنيا أيضا (والصدقة برهان) أي حجة على ايمان فاعلمها اذ يمنعها منافق لعدم اعتقادها
(والصبر ضياء) أي لا يزال صاحبها مستهديا مستضيئا مستمرا على صواب (والقرآن حجة لك
أو عليك) أي تنفع به ان تلوته وعلمت به والآنضرت به (كل الناس يغدو الخ) أي كل انسان
يسعى بنفسه لغيره من يبيعه الله بطاعته فيعدها من عذابه ومنهم من يبيعه للشيطان والهوى
باتباعها فيؤيقها اهلاكا (يعوده وهو مريض) زاد الفريابي وعنده قوم يدعون له بالعافية (ولا
تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول) وسعيد بن منصور من وجه آخر عن ابن عمر موقوفا
وزاد ولا نفقة من ربا (وكنفت على البصرة) زاد الفريابي ولا أرأه الا وقد أصبت منها شرأي
فلا يقبل الدعاء لك كالا تقبل الصلاة والصدقة الا من تصدق قال نو والظاهر ان ابن عمر قصد
زجر ابن عامر وحثه على توبته ولم يرد قطعا حقيقة بان الدعاء من الفاسق لا ينفع فلم يزل النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم والسلف والخلف يدعون لاصحاب المعاصي (حران) بحاء كعثمان
(واستشر) قال الجمهور الاستئذان اخراج ماء من انف بعد الاستنشاق وابن الاعرابي وابن
تيمية هو الاستنشاق فهو ابه الاول أخذ من الفثرة طرف الانف (من توشأ نحو وضوئي) لم
يقبل مثل ادخلة فقهه مماثلته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا يقدر عليها أحد غيره
(لا يحدث فيها ما أحدث نفسه) زاد الطبراني الاجتهاد والحكيم لا يحدث نفسه بشئ من أمور
الدنيا قال نو أي ما استرسل معه ويمكن المرء قطعه فاما ما يطرا من خواطر عارضة غير مستقرة
فانه لا يمنع حصول هذه الفضيلة (غفر له ما تقدم من ذنبه) زاد ابن أبي شيبة بمصنفه والبرازوما
تأخر قال نو أي الصغار لا الكبار (في فناء المسجد) ككتاب جواره (لولا آية) كساعة
وانه بنون وضوئير (فيحسن الوضوء) أي يأتي به تاما بكل صفاته وآدابه (عن صالح قال ابن شهاب
واسكن عروة يحدث عن حران) الاربعة تابعيون مدنيون وصالح أكبر سن من الزهري فقيه
رواية الا كبر عن الاصاغر واسكن متعلق بحديث قبله (قال عروة الآية ان الذين يكتمون الخ)
بالوطأ قال مالك أراه أراد بها وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الخ وقع وعلى هذا
فصح رواية انه بنون لولا انه يعني ما أحدث نفسه املا شكوا ونو فالصحيح تأويل عروة (ما لم توث

كبيرة) قال نو أي ان الذنوب كلها تغفر الا الكبائر فانما لا تغفره ولم يرد انما تغفر ما لم تكن
كبيرة فان كانت لا تغفر شي من صفات (وذلك الدهر كله) أي يستمر بكل زمن (فائدة) كعبية
قال نو قد يقال اذا كفر وضوؤه ذنبا فماذا تكفره الصلاة والجمعة ورمضان وصوم عرفة
وعاشوراء وموافقة تأمين الملائكة فقد ورد بكل أنه يكفر قال أجاب العلماء ان كل واحد
نماذ كرم صالح للتكفير فان وجد ما يكفره صغيرة كفره أو كبرية رجونا ان يحرقها والا
يصادف شيئا منها كتب به حسنات ورفعت به درجات (بالقاعد) بقاف كـ أحد كـا كين عند
دار عثمان أو درج أو محـل بقرب المسجد اتخذ له عود به لكقضاء حوائج الناس والوضوء
(من توشأه كذا غفر له ما تقدم من ذنبه) زاد هـ من طريق آخر عن حران وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا تغفروا (عن أبي النضر عن أنس) قال الغساني يذكرك أن
وكيعا غلط بهذا الاسناد بقوله عن أبي أنس وانما يرويه أبو النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان
قاله أحمد بن حنبل وللدارقطني وزاد أن أصحاب الثوري خالفوا وكيعا فرووه كذلك (الاول هو
بقيض عليه نطفة) بنون كـ غفر له ما قبله لا أي لا ير عليه يوم الا اغتسل فيه بحافطة
على تكثير الطهر (ما أرى هل أحد منكم بشئ أو أسكت) انما توقف خشية مفسدة
اتكالمهم فرأى المصلحة في التحديث (ما ينزه) بنون فهاه فرأى كيف وقع أي لا يدفعه فيمنه
ويحركه وكبحسن بالطاع هو خطأ أولفة (ما خلا) مضى (الحكيم) كزبير (اذا اجتمعت
الكبائر) تاء خطاب فاعلا ونصبه وبهذه باب كونه ورفعه نائب فاعل (قال وحديثي أبو
عثمان) قاله معاوية بن صالح أو ربيعة بن زيد فصول الاول بسن د بطريق ابن وهب عن
معاوية بن صالح عن أبي عثمان وأظنه سعيد بن هاني عن جبيره (رعاية الابل) كنجارة أي
رعيا (فروحها) كفتح من رددتها المراحها بالآخر النهار (مقبـل) برفعه أي وهو مقبل
(ما أجوده) أي الكلمة أو العبارة أو الإشارة أو الفائدة (أنقا) بمده قريبا (فيبلغ
أو فيبلغ الوضوء) هما بمعنى أي يتمه ويكمله ويوصله لمواضعه على الوجه المستنون (أشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) زاد ت من هذا
الطريق اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وفي هـ عن أنس كما جم الان فيه
ثم قال ثلاث مرات (عن عبد الله بن زيد عن عاصم الانصاري) قال نو هو غير عبد الله بن زيد
ابن عبد ربه صاحب الاذان كذا قال الحفاظ فغلطوا سفيان بن عيينة بقوله انه هو (فدعا
بأناء فاكفأها) كذا باصوله أي من الاداوة او المطهرة أو كفأها من أزال وصب (فأقبل
به) أي بالمسح (استجمر) بجيم مع بولا وغاظا بحجارة هي أحجار صغار أو أراد به هنا في
النجوى وأن بأخدمته ثلاث قطع (بخبريه) بـ قطعاء أنفيه تنقية كزبرج ومجد (فان الشيطان
بييت) قال قـ يحتمل حقيقة فان منحره أحد منا فذجسم يتوصل الى قلب منها لاسيما انه ليس
منها املا غلق عليه غيره وغدير أذنيه * قالت فله يدول فيه ما عن فانه صبه استعارة بأن
ما ينقد من غبار ورطوبة خياشيمه فذارة توافقه (على خياشيمه) جمع خيشوم هو أعلى
أنف أو كله او عظام رقيقة لينة باقصاد بينه وبين الدماغ (نعم بن عبد الله عن سالم مولى ابن

شداد) كذا بصوله او هو خطأ فصوله شداد كما بالاول قال نو والظاهر انه صواب فان مولى
شداد مولى لانه واذا امكن تأويل ما صحت به الرواية لم يحز اطاها (كنت انا مع عائشة) كذا
بأكثر اصوله انا مع بنون ومنهم وبهذه الابواب مع وحدة فاختبة من المباحة (بصاف) بختبة
فمن كصاحب وكتاب واساف به من ككتاب (محال) بحجم ككتاب جمع محلان من استعمل
(ناهل) بنون فهاء فكيف كاذم زينة ومنه (حضرت) بفتح وكسر ونقط ضاد (المطهرة) كذبرة
ومرحمة كل انا ينظهر به (العراقيب) كفاثيل الاعصاب فوق العقب جمع قروب كهرجون
(ظفر) بنقط ظاء مثال فقاء كئاث ويسكن (المسلم أو المؤمن) شلت من راويه (خرج من
وجهه كل خطيئة) قال فع هو مجاز عن غفرانها لانها غير أجسام فتخرج حقيقة (مع الماء أو مع
آخر قطرة) شلت من راويه (ابن هشام المحمدي) بهذه أبو هشام فصوله الاول
بفائدة كذا قال خط سلت عن حديث الوضوء واذا مسح رأسه خرجت خطا يارأسه فقلت
معاصيه كثيرة منها فكر في محرم فهو رأس وتحرى كاستهزاء لم يكن في تكفيره بوضوء وقفة
لانه حق انسان فربما كانت كبيرة وهو لا يكفر الا بصغائر وكلمة أجنبية به وخيلاء بشعره
وبعمامة وارسال عذبة فخر او تكبر اقال قلته بخلافه اخرجت حديثه بم فلم أر رأسه ذ كرايل
اقتصر على وجهه ويديه ورجليه نعم في الصلوات بحسب ما يخرج رأسه خرجت خطا يارأسه
حتى يخرج من أذنيه وأوله من توشأ أقدمه وضوء واستنشق خرجت خطا يارأسه وأنفه
ولاطرافه بأوسطه بأبي امامة واذا مسح برأسه تناثر خطا يارأسه من أصول الشعر وبصغيره
واذا مسح برأسه كغريبه ما صحت أذناه ولا يابى ايلي بانفس ثم مسح برأسه فبتماثر كل خطيئة
سمعت به أذناه ولطرافه بأبي امامة بن المنذر ولا يمسح برأسه الا كان كيوم ولدته أمه ولا أحد
يرفع أبي امامة من توشأ فابغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه وأذنيه وغفرله
ما مشى رجلاه وقبضت عليه يده وصغت اليه أذناه وظفرت اليه عيناها وحدث به نفسه
من سوء فهذا يؤيد ما جئت اليه أولا من فكر * قلت قال الشيخ المدني بن الشيخ الامام سيدي
محمد بن عبد السلام الناصري رضي الله تعالى عنا كل موحدة سالت والذي عن توجيه الحديث
فأجابني بما هو قريب من هذا أو أحسن منه به ان الرأس محل المنافع فهو معنى خرجت قال
وهو أحسن من قول السجوطي منها ومنها الخ اذا نظ الخ روج صريح فيما أجاب والده دونه
فتدبره * قلت تدبرته فلم تصب اصابتها اذ خطيئة المنافع كاذن فقد صرح بما لم يرد ذلك
وانما أراد خطايا الرأس نفسه فهي قوله منها ومنها ككلمة أجنبية به فكل خارج عن خطايا
المنافع فانهم ما قاله خط ولا تعبأ بما رخصته اه ثم ان قوله قلته بخلافه قصور اذ بانى ذكره
لم نفسه بآخر الصلاة بأحاديث التنفل بعد الصبح بقضية عمرو بن عتبة السلي اذ سأله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم اذ سأله عن دينه الى ان قال بآخره بعد صوفه مطولا ما منكم رجل يقرب
وضوءه فيمضمض ويستنشق فيستتر الا خرجت خطا يارأسه وفيه وخياشيمه الى ان قال ثم
يمسح برأسه الا خرجت خطا يارأسه من أطراف شعره مع الماء فقله لم يذكره م فيه ما علمت
* قلت أراد بهذا الباب والا فقد حشا هو نفسه هنالك وانما راجع ما هنا فحكم عليه بذلك

الان السكال القديم لله تعالى وحده والحديث انبياء صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحده فهو
غفلة منه بدليل استدلاله بنصوص غيره وترك نفسه (المجهر) بشده وخفته بمصافة لعبد الله
لانه عيم (أشعر في الغضد) أي أدخل غسلا في بعضها (غرنه وتجميله) الغرة يياض بوجه فرس
والتحجيل يديه ورجليه هي بها نور يكون على أمكنة الوضوء يوم الجمعة تشدها (لا صد
الناس) آمنهم (سما) كضري ويعد الهلامة ويقال سيما بزيادة تخفيفه (أذود) بنقط دالي
فدال كقول أطرد (فكيني) بختبة من الجواب وبهم من الحجي (دار قوم) بضمهم اختصا
أولاد أي بأهل دار (وانا ان شاء الله) ذكره تبركا وامثالا للآية (وددت ان قدر رأينا اخواننا)
أي في الحياة الدنيا أو بعد الموت * قلت وانما ورد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان لورا هم
أصحابه وما هم من حرم وانباغ له ولا ثاره واثار أصحابه ومحبتهم له وأما هو صلى الله تعالى عليه
آله وسلم فانه رآهم حالا وتلاو بعدا أبدا (قال أنتم أصحابي) قال الباجي لم تنف أخوتهم ولم يكن
ذكر مرتبة زادوا بها على الاخوان أي أنتم اخوة ومحابة وهم اخوة لا محابة (دهم) كفعل
سود جمع أدهم (بهم) كفعل سود أو مالا بخاطه لون غريب سود أو مض أو حمر أو غير جمع
أبهم (وانا فرطهم) أي أتقدمهم للعوض من فرطهم تقدمهم ليزداد لهم ماء ويهين لهم دلاء
وأرشية (الاهل) أي تعالوا (فيقال انهم قد بدلوا بعدك) قبلهم المناقون والمريدون أو من
زمنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو من ارتد بعده أو ذوو الكبار أو ذوو أهواء وبدع
(حقا) كفعل وثلاث بعد أي الزمهم أو احقهم حقا (يا بني فروخ) بقاء فراء فقط
حاء كنور ولد ولد لبراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام كثر نسله ونما بده ولد
الحكم أراد بهم أبو هريرة المولى قال فع أراد بقوله هذا انه لا ينبغي لمن يقتدى به اذا ترخص
في أمر ضرورة أو تشدد فيه لوسوسة ان بعتقد ان ذلك هو الغرض اللازم (بمع والله به
الخطايا) هو كناية عن غفرانها أو محوها من كتب الحفظ (ويرفعه الدرجات) هو أعلى منازل
في الجنة (اسباغ الوضوء) كاتمامه زينة ومعنى (على المسكارة) كشدة برد والم جسم (فذاكم
الرباط) ككتاب أصله الحبس على الشئ كانه حبس نفسه على هذه الطاعة أولا به أفضل
الرباط كما قيل الجهاد جهاد النفس (وفي حديث مالك ثقتين) أي ذكر ثقتين أو كررتين وبالوطأ
تكريره ثلاثا (المعول) بعين فواو فلام كنسب مجع الى المعاول جمع باطن من الازد (يتهمجد)
بصل بالليل (يشوص) بنقط سينه فصاد كيقول بذلك اسنانه بوا كعرضا أو يغسل أو ينقي
أو يذلك ويحلك (الفطرة) قال لطب ذهب الا كثرانها السنة أي هي من سنن الانبياء والدين
(والاستحداد) هو حق عانة سميه لاستعمال حديد وموسى به (وقت لنا) من وقت لنا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ان لا نتركه أكثر من اربعة ليله) قل نو أي لا نتركه تركا
تجاوز به اربعين ليلة لأنه وقت لهم تركه اربعين (أحقوا الشوارب) قال نو يقطع همز ووصله
من أحق شاربه همز وحفاء استأصله وأخذ شعره أي استأصلوا ما طال على الشفتين فحنا رة
ان يقص حتى يبدو طرف الشفة ولا يستأصله كله (واعفوا اللعا) بقطعه ووصله من أعفيت
الشعر وعفونه أي وفروا الحما كضعة عادة الغرس من قصها (وأوفوا اللعا) بلاراء أي اعفوها

واتركوها وافية كاملة لا نقص وهي كالي أفصح من كهدى جمع لحية كهدرة قلت عن ابن
عمر انه يقبض بيده على شعر ذقنه فحاجا وزقنه فصبه فله قيل طواها من قلة عقل صاحبها
(وأرخوا لها) بقطع همز ونقط حاء لا أكثر أي تركوها فلا تعرضوا لها بتغيير ولا بن ما هان
يجب من الأرجاء التأخير أصله من خفف تخفيفا أي أخروها واتركوها (عشر من الفطرة) هو
صريح في انها غير مخصصة بالعشر (البراجم) عقد الأصابع ومفاصلها كلها جمع برجة كهددة
(وانتفاض الماء) بقا فصاد (ونبت العاشرة الا ان تكون المضمضة) قال قع لعلها الختان
التي ذكرت مع الخمس قال نو فهو أولى (قال وكيع انتفاض الماء) يعني الاستنجاء بنقط صاد
قال أبو عبيد معناه إزالة حكم البول بالانتعال ماء في غسل مذا كبره وبرواية يبدله الانتضاح
ففسره بعضهم بانتفاض الماء بقاء وهو وضع ماء قليل على فرج بعد وضوءه في وسواس قال ابن
الثير قيل صوابه انتفاض الماء بقاء نضجه على ذكر من قولهم لنضج دم قليل نضجه ونو هذا
الذي نقله شاذ صوابه ما سبق (الخراة) بنقط حاء فراء كنجارة اسم اهبة الحدث قلت انما
الهيئة بزنة سكرة فكنجارة خطأ (أجل) يجيم حرف جواب كنهم زينة ومعنى (ان تستقبل
القبلة بقاء) قال نو كذا ضبطناه بجم فلام وبغيره بلام وبياء وهما بمعنى (برجيع) كأمير
هو الروث (قال لنا المشركون اني أراي) أفرد بعد الجمع إذا راد قائل المشركين أو واحد منهم
وجعه لوافقهم (شرفوا أو غربوا) قالوا هذا خطاب لاهل طيبة ومن في سمهم بحيث إذا شرف
أو غرب لا يستقبلها ولا يستدبرها * قلت وهم مقابله بم بالشام والسودان وغيرهم
يخاطبون بشم لواء جنبوا وهم من بالشرق والمغرب (مراحيض) كمصباح البيوت المخذلة
لقضاء حاجة الانسان جمع مرحاض براء فاء فقط صاد كجرب (فتخرف عنها) بنونين
تخرف على اجتماعها بجميل عنما يجب قدرتنا (قال نعم) هو جواب لقوله أولا قلت لـ
ابن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء (ثنا روح عن سهيل) قال كالدارقطني هذا
غير محفوظ عن سهيل وانما هو حديث محمد بن عجلان حدث روح وغيره ومن طريقه أخرجه
دون وه فالخطأ به من عمرو بن عبد الوهاب ونو لا يقدح هذا فاعل سهل وابن عجلان سمعا
معافا شمرت روايته عن ابن عجلان وقلت عن سهيل (رقيت) بكسر قاف صعدت (البقيتين) بفتح
لامه وكسر تخمية (عبد الرحمن بن مهدي عن همام) قال نو هو مصنف صوابه عن هشام كما
بالثاني (ولا تنفس في الاناء) أي أديا خشية من تقذيره ونفثه وسقوط شيء من كفه وأنف
قلت انما أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تأديب غيره والاكل مامنه يتبرك به فلا يستقذره
الا غير مؤمن (في فعله) أي في ايس فعله وبمعنى أصوله بأفراده (اللاعنين) قال طب أي
الاحمر من الحالبين لانه الحاملين ناسا عليه والداعين اليه لانه فعله ما لهن وشتم عادة فلما
صار اسما أيضا ليعلم انهم قديكون اللاعن بمعنى الملعون ونو فعل الاول أي اتقوا
اللاعنين أي سبوا اللعن والثاني أي صاحبي اللعن اللذين يلعنهم ما الناس عادة (حائطا) أي
بساتينا (مبضاة) كمقات أي اناء بموضأة كركوة وأبريق (عزرة) بعين فنون فزاي كرقعة عصا
طويلة في أسفلها زج أو ربح قصير (ينبرز) أي يأتي البراز كجواب مكان واسع ظاهر من

ارض يخلى به الحاجة (لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة) أي فقط احتمال نسخه
لو كان متقدما لقوله وأرجلكم عطف على الغسل ويقيم ان المراد بالآية غير صاحب الحق
فتكون السنة مخصصة للآية (سباطة قوم) بسين لموحدة فطاء كغرابية ماقى كقمامة ويزاب
يكون بقاء الدور رقابا له (فبال قائما) روى الحاكم والبيهقي بأبي هريرة قال انما بال صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم قائما لرح كان بما يرضه وهو من لموحدة كقعد باطن ركبة فيه (فقال
ادنه) قالوا انما استداناه ليستريحه عن أعين المارين فبالا طراني فقال حذيفة استرني (إذا
أصاب جلد أحدكم بول) أي اباسه كقروة أو بدنه فهو من أمر حمله ويؤيده ما بد جسد
أحدهم * قلت هذا بديل لانه تكاف شاق ليس كقوله في تراخ بل أراد اباسهم فانهم يلبسون
الجلود بلباد باردة بالشام وغيره فعلا وغيرها (قرضه) كقطعه معها (فقال حذيفة) الخ قال نو
أراد حذيفة ان تشديده هذا ضد السنة فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بال قائما ولا شاك
في كون قائم مع مرض الترشيش فلم يلتفت صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لهذا الاحتمال
ولم يتكاف بوله في قارورة كجعله أبو موسى (بادارة) بدال وواو كنجارة اناء وضوء كركوة (حين
فرغ من حاجته) أي بعد ان فصله من محل قضى به حاجته حتى فرغ من حاجته أي من وضوئه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (عمر بن أبي زائدة عن الشعبي) كذا باصولة وبأطراف خلف
وأورده أبو موسى عود في اطرافه بزيادة عبد الله بن أبي السرفين عمرو الشعبي وكذا الدور في بكتابه
الكبير ولا حاجة اليه فقد ذكره بتاريخه ان عمر مع من الشعبي (بكر بن عبد الله المزني
عن عروة بن المغيرة) قال أبو موسى عود الدم في صوابه حمزة بن المغيرة بدل عروة كذا رواه
الناص قال الدارقطني غلط فيه محمد بن عبد الله بن زريع لا مسلم وقع حمزة بن المغيرة هو الصحيح
عندهم هذا الحديث وانما عروة في الاحاديث لا خرو حمزة وعروة ابنان للمغيرة والحديث
مروي عنه ما جيعا لكن رواية بكر بن عبد الله انما هي عن حمزة لا عروة وغلط من قال
عروة (يحسر) بسين وراء كضرب بكشف (سبقتنا) بفتح تاء وسكون تاء تأنيث أي وجدت
قبل حضورنا (قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة) بكثير أصوله سمعته بماء (والحمار) أي
العمامة اذا تخمر رأسا ونقطيه (اللائني) بجم فلام فسد كفسب غراب للملاء نوع من ثياب
(عقمية) بعين ففوقية لموحدة كهيمنة (مخيمرة) بنقط حاء مصغر (هاني) آخره همز
(البكر اوى) كفسب مضاء من ولد أبي بكر العجاني (وانع) كوعد شرب بطرف لسانه (طهور
اناء أحدكم) كرسول بالاشهر (وعفروه الثامنة بالتراب) قال نو أي اغسلوه سبعاء واحدة منها
بالتراب مع ماء فـ كان التراب قام مقام غسلة فميت به ثمانية (وايس ذكر الزرع في الرواية غير
يحيى) ذكر ما من الزرع مفعوله غير فاعله أي لم يذكر هذه الزيادة الا يحيى (الدائم) الراكد الذي
لا يتجري (تفسير له) وايضا لمعناه (ثم يقتل منه) قال نو فمعه رواية أي لا تيل ثم أنت تقتل
قال نو كشميخنا ابن مالك انه يجوز جزمه عطف على التهي ونص به بخلاف ان واعطاء ثم حكم
واوالجمع وهذا الآخر لا يجوز اذ يقتضي ان المنهى عنه الجمع بينهم ما دون افراد أحدهما وهذا
لم يقله أحد (ان أعرايا) هو ذو الخو بصره اليماني كما يعرفه العجاني لابي موسى المدني

(لا تزموه) برای فرائع کجاست که من ای لا تقطعوا بوله * قلت اذینس ثوبه وینتفرق بوله بالمسجد
فیلونه اکثر من ذلك لاجل لوز كوه فانه لا يتعد محله (بدنوب) بنقط داله فنون لوحدة
كرسول أى دلو ملوؤة ماء فلا تسماها فارغة (ممهه) كبل كلة زجر (فشه) بنقط سينه وبه وهو
الاكثر منه أو بين صبه بوله و بنقطه صبه مفرقا (بالصبيان) كهمران وحكى ابن دريد
ضمه (فيبرله) عليهم أى يده واهم ببر كوه يجمع عليهم (ويجئكمهم) أى يضع كتمه في ذلك به
حنك صغير من حنك كقدس فيه روايته وكضرب (فاتبعه) كما كرم (رضع) كيمع وبضرب أى
رضيع (خزة) بجاء فيم فراء كرحمة وسدره (عن أم قيس) هي جذاعة أو آمنة (باب لها) قال
جلم أنف على اسمه وقدمات بهده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو صغير كما رواه ن (فرشه)
زاد أبو عوانة بهجه عليه (ولم يقبله) قبل هذه جملة مدرجة من قول ابن شهاب (يجزئك)
بضم ياء وهمز (جواس) بجمع فواو وسين كشداد (غرقة) بنقط عينه فراء ففان فذال
كمرحة (فلورأيت شباغته) هو اسمها انكار كرحمة فمز أى أكت غاسله مقدر
وجوب غله وكيف تفعل ذلك وقد كنت أحكمه من ثوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم لم فلو كان نجس لم يكن يمسكه (الحبضة) كرحمة الحبض (تخته) بضم حاء فشدة تحمية
تحمكه وتفسره (تقرصه) بقاء فراء فصاد كتمه وتقدس تقطعه باطراف أصابع مع ماء
(تنضجه) بنقط صاد كتمه له زينة ومعنى وتنفعه (لا يستمر من بوله) بقاء من الاستمرار وبقاء
فنون وزاى فواء من الاستمرار (يعيب) بهين فسين لوحدة كما مير جريد من نخل (فشه باثنين)
الباء زائد لو كبر وضم باثنين حلا (يبسا) بضم موحدة وتكسر (كانت احدا) بقاء
باصوله ويحذف الثانية فهي لفظة حكاهما سيبويه (فور حبضتها) بقاء فواو فراء وقت كثره
حبضتها كرحمة حبضها (يملاك اربه) كسدره فواء الفرج الذى يستمتع به بزوجه وكعبه
حاجته الشهوة جماعا (الحميلة) بنقط حاء لم فلام كالنقط فمعا أو كل شئ له حمل أيا كان
أو الاسود من ثياب (فانسلات) أى ذهب في خفية (ثياب حبضتى) بكسر فاء ميت حالة
الحبض (أبقت) بنون فقاء كفرح أى أخصت وبضم نونه فكسر بولادة (الحمرة) بنقط
حاء فيم كقرفة سجادة صغيرة صلى الله عليها المرء يفضع عليها وجهه بسجوده من حصر أو نسجة
من خوص سميت اذ تقمر وجهه وتقطيه من المسجد قال فع متعلق قال أى قال لها فيه أى وهو
فيه لا تناولينى اذ كان معك كما فيه (ان حبضتك) كرحمة (وتعرق العرق) بهين فراء فقاء
كعبه عظم عليه بقية لحم تعرقه واعترقه أخذ عنه لحمه باسنانه (ولم يجامعوه في البيوت) أى
لم يجامعوه من ولسا كنوه من بيت واحد (أسيد بن حضير) بسين وحاء ففقط صاد كزير معا
(وجد) بجمع غضب (مذاء) بجمع فنقط داله كشداد أى عذى كثيرا الذى كعبه وولى
ويحذف (وأنتفع) كضرب وأنتفع أغسل (ثم أراد أن يعود فلبتوضا) زاد الحاء كم ذله انشط
للهود (زيت يمينك) كفرح انقمرت (قوله ان زيت يمينك خير) هو ثوب يرد خلف بكثير اصوله
وخير بعتية كعبه شدر أى لم يرد به شتم بل كلمة جرت عادتهم بد كرها ووحدة كسبب أى
ليس هذا بدعا بل هو خير حقيقة (نساء عباس بن الوليد) بموحدة وسين وبختية ونقطه فلفظ

(فقاات أم سليم واستحييت) ببعض نسخته أم سلمة بدل أم سليم فصوبه فق قال لانها السائلة
فردت عليها أم سلمة ثم ذاعا نشة بالمار أو أنكرتا عليها معا (الشبه) بفضي نقط سينه وموحدة
وبكسر نقطه فسكون موحدة (لن أيهما) لن جار (على قالوا أو سبق أو أكثر وقوى) بسبب كثرة
شهوة (رشيد) كزير (إذا كان منها ما يكون من الرجل) أى خرج منها منى كهل (أف) بلغاتها
الكثيرة أشهرها ضم همز فشدة كسرفاء فافظر اللسان كلمة تستعمل في استحقاق واستحقار
وانسكار (مسافع) بسين فقاء فعين كفا تل (وأت) بفتح همز ففتح شد لاه صاحبت قاله ابن الأثير
فاستبد به بضم همز أصابتها الالة كسكرة الحربة ذلا يناسب الحديث (فنتكت) بنون فكاف
فوقية كتمه (الجسر) بجمع فسين كعبه وسدر الصراط (اجازة) بجمع وزاى كجسارة
جواز أو عبورا (تختمهم) بوقية فقاء كقرفة ما يهدى للره ويخص ويلطف به (زيادة
كبد النون) بنون كالحوت معا وزيادة ما يطررها فها طيمها (غذاؤهم) بنقط داله ككتاب
ويدونه فصوبه فق * قلت لانه ما يؤكل بوقت خاص (أثرها) كسدر وسبب (سائلة) أى شديدة
الجرى أو لينة (أذكرا) أى كان ولدهما ذكرا (أنا) بعد كامن وبضم كقدس أى كان ولدهما
أنثى (قد استبرا) أى أوصل البول الى جميعه (حقن) كضرب وقدر أخذ ماء عيديه معا
(أذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله) كفضل أى ماء يغتسل به (ثلاث حقنات)
كرحمات رواية الاكثر بإفراده والحقنة مل عيديه معا (بالمنديل) كعقريت (مجدد من منى
العنزي) بنون قرأى كسبب سبب (نحو الحلاب) بجاء فلام لوحدة ككتاب انا يحلب فيه
يسع قدر حلبة ناقة وضبطه بعضهم كمران قال الأزهرى ماء ورد فارسي معرب وأنكره الهروى
قلت فافظر اللسان (الفرق) كسبب ويسكن (يفتسل في القدح) كسبب أى منه (وأخوها من
الرضاغة) قال نو اسمه عبد الله بن يزيد وكان أبو سلمة ابن اختها رضاغة أرضعته أم مكتوم بنت
أبي بكر (وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن) قال فق ونو انما فعلته
بعد وفاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتركهن زينة وانثاثن عن تطويله تخفيفا لمؤنة رؤسهن
(كالوفرة) كرحمة ملايحيا وزأذنيه من شعر (وتحن جنبان) مثنى هو جار على احدى لغتي
الجنب في كونه يثنى ويجمع (عراك) ككتاب (يخطر) كبضرب وينصر يمر ويحمر (على
بالي) أى قابى (عبد الله بن جبير) هو ابن عتيك ويسمى ابن جابر أيضا (بمكوك) بجمع فكافين
كتمه ورفله هنا المدقاه نو (مكاكى) بجمع فكاف كسكرا سى جمع مكوك (وقد كان كبير) كفرح
قائله أبو رجحانة ومن كبر هو سفينة (وما كنت أتق) بمثلثة كاعدم الوثوق اعتمادا وبنون
فختبة أى أعجب به وأرضيه (مرد) بضم صاد ففتح راء فبه الضبط أبدا (عماروا) تنازعوا
(أشد ضفر رأسى) بنقط صاد فقاء كعبه أحكم فتمل شعري قال ابن برى صوابه بضم من جمع
ضفيرة كسفينة وسفن ونو يجوز ان معا ويرج كعبه لانه الثابت رواية (حبات) بمثلثة
كرحمات حقنات (فانتفضه للحبضة) كرحمة (فرصة) بقاء فراء فصاد كسدره قطعة (مسك)
كسدر طيب معروف وكعبه جلد (مسكة) كعظمة قطعة من كقطن وصوف أو خرقة مطيبة
بمسك (شون رأسها) بنقط سينه فها فنون كفلس جها وفردا أصول شعرها وأصل

الشؤون خطوط في عظم الجمجمة وهو مجمع شعب عظامها (فقالت عائشة كأنه اتخفى ذلك)
أي قالت لها كلاما خفيا تسمعه الحاطية ولا يسمعه الحاضرون (أسماء بنت شريك)
بنقط سينه فكيف فلام كسبب ويسكن وذكر كخطيب ان السائلة أسماء بنت يزيد بن
السكن وجمع به جماعة كالمباطى فقال ما بم غلط ورجع وروى رواية ثابتة بلاد ليس قال
فأهل شكلا لقب لا اسم (بنت أبي حبيش) بجاء فوحدة فنقط سينه كزبير وهو قيس بن
المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي (عرق) بعين فراء كسدر وسمى العادل
(وليس بالحبيضة) كرحمة (فإذا أقيمت الحبيضة) يجوز هنا كرحمة وزينة (أبي حبيش بن
عبد المطلب) قال نو هو غلط باتفاقهم صوابه ابن المطالب بحذف عبد (وهي امرأة منا) هو
من قول هشام بن عروة (وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره) قال قع هو قوله
بعد اغلى عنك دمك وتوضي ذكره ن وغيره وحذفه م لانه مما انفرد به حماد قال ن
لأنه لم أحد اقال وتوضي في الحديث غير حماد (ان أم حبيبة بنت جحش) كذا باصوله وبمنسوخة
أبي العباس الرازي ان زينب بنت جحش وبطله قوله ختمة رسول الله صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف اذ زينب أم المؤمنين لم يتزوجها عبد الرحمن قط
وانما تزوجها أولاد زيد بن حارثة وختمة بنقط حاء ففوقية فنون كقريبة قريبة زوج النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أي أخت زوجها زينب وتحت عبد الرحمن أي زوجته وجحش
يجم فحاء فنقط سينه كعبد (مركن) براء فكاف فنون كمنبراجانة تغسلها ثياب (سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن عمرة) كذا باصوله وبالسهرقندي عن عروة بدل عمرة (رايت
مركنا ملائكة) ذكره باصوله لانه مذكور ملائكة مؤنث كنفوى أي اجانة ملائكة (الركش)
براء فكاف فنقط سينه كسدر القاسم فارسية أو الغيور أو كبير اللحية أو العقب سميه
لكبر لحيته جدد اذ خاها عقرب فلم يشعر بها الا بعد ثلاثة أيام (أحرورية) ذسبة لحروراء
كدرسول قرية علي ميلين من الكوفة كان أول اجتماع الخوارج بها فذهبوا اليها (تجزين)
يجم فزاي كترمين أي تقضين (مولي أم هانئ) هو رافع وكان يلزم أخاها عبالا لقب اليه
بالأخرى (سجة) بسين فوحدة كغرفة نافله سميه لتسبيحها (ثمان سجدة) أي ركعات
سميت بجزها (موسى القارنى) هم من ذرية للقراءة (عربية الرجل وعربية المرأة) بعين فراء
فتخمية كغرفة وسدره (وأمية) مصغرا قاله أهل اللغة (سوء) بسين فواو فهو من كرحمة عورة
المرة سميه اذ يسوء صاحبها انكشافها (آدر) كأدمزنة ونقط اعظم الخصيتين (خميم)
يجم فميم فحاء كنفج جرى أشد الجرى (نظر الله) بضم نونه بينا عائب (نطق) بفتح وكسرفاء
جعل وأقبل (نذب) بنون فذال فوحدة كسبب أثر (نخر) بنقط حاء فشدراء سقط
(وطمعت) كنفج ارتفعت (الضبي) بنقط صاد كسبب صرد (هذف) بهاء فذال فقاء
كسبب ما ارتفع أرضا (حائش) بجاء ونقط سينه بسنان وكذا حش بفتح وضم حاء (عتبان)
كعمران أو عتمان (أعجبت) بضم همزة فكون عين ويا بن بشار بضم عينه فكسر جيمه أي
لم تنزل في جماعتك (أو أفضطت) بينا نائب من فحوط المطر وانحباسه (يكسل) بسين كيجسن

من أكسل وكيف فرح من كسل أي ضعف عن الانزال معا (الها) أي المعتمد عليه المركون
اليه (أبو أيوب) كذا برفعه باصوله (ولم ين) بضم ياء فسكون ميمه (شعها الاربع) أي يداها
ورجلهاها وأرجلهاها وأرجلهاها وأرجلهاها أو شعها الفرج الاربع ونواحيه فاختره
قع كصرد جمع كغرفة (جهدها) كنفج قال طب حفرها وكدها بحركته وغيره بلغ
مشقتها وقع بلغ جهده في عمله فيها من الجهد الطاقة إشارة الى الحركة وتمكن صورة العمل
* قلت الأولى عاجل الابلج وان لم يبلغ غاية مراده فبيلوغ جهده أخرى (أشعها) كأفلس جمع
كسدر (على الخبر سقطت) أي صادفت خبر الحقيقة ما سألت عنه عارفا جليته وخفيه حاذقا
فيه (ومس الختان الختان) أي حاذاه بتغيب حشقة بالفرج * قلت هذا يدل على ان
الجهد هو المعالجة كما سمعت (عن جابر بن عبد الله عن أم كلثوم) هي بنت أبي بكر الصديق
تابعية فهو من رواية صحابي عن تابعية (أخبرني عبد الملك بن أبي بكر) بضمها عبد الله بن أبي
بكر فهو ابنه عبد الملك وهو أخو عبد الله بن إبراهيم بن قارض كذا هنا وبالجمعة والبيع
وبالجمعة إبراهيم بن عبد الله بن قارض فاختلف الحفاط به على القولين وقارط بقاف فراء فنقط
طاء كصاحب (أنوار) بمثلثة فواو فراء كسباب قطع من أقط جمع كفلس (يحتر) بتخمية
فقوية فزاي يقطع (أبو غطفان) بنقط عينه فطاء فقاء كرمضان (بطن الشاة) أي السكبد
ومامعها من حشوتها (ححلة) بجاء بن ولا من كرحمة (شكي) بضم نقط شينه وكسر كاف
ماضيا (أنه يجد الشيء) يجم ودال كبعده أي يرى خروج الحدث (حتى يسمع صوتا ويجد ريحا) أي
حتى يحقق وجود أحد هما فلا يشترط سماع وشم باجماع المسلمين (هو عبد الله بن زيد) يعني عم
عبد بن تميم وهو ابن عامر راوى حديث صفة الوضوء (أهلبها) ككتاب الجلد مطاوعا وقبل
ديباجة فلا يسمها بعده (انما حرم أكلها) كسكرم وقدس مركبا (داجنة) بدال فجم فنون
كفا كهة قال أهل اللغة ما ألف بيوتا من كطير وشاة (وعلة) بواو فعين كرحمة (السبى) بسين
فوحدة فهو من كسبب سبب (يعني حديث يحيى بن يحيى) بياء يعني من قول راويه عن م قال نو
فلوروى بنون على أنه من م لحس ولم يروى كنفوى هو المشهور راعة جمعه فرى وبلغه قليلة
فرواة بها (المسنة) بجم فسيتين كسمع بالافصح (بالبيداء) بموحدة فتخمية فذال ككبيضاء
(بذات الجيش) بجم فتخمية فنقط سينه كعبد موضعان بين طيبة وخيبر (عقد) كسدر
ما بعدد ويعلق بعنق (لى) اضافته لها لا انتفاعها به والا فهو ملك اسماء استعارته منها (يطعن)
بضم عينه وبالمغازى فتحه بالاشهر معا (لاوشك) قرب وأمرع (برد) بفتح راء و بضم (أبرى)
بوحدة فزاي كاحصى (وروى الليث) هذا معاق وهو موصول فى خ (وعبد الرحمن بن يسار)
قال نو كذا باصوله صوابه وعبد الله بن يسار كما يخ وثبت على صوابه برواية السهرقندي وعبد
الله وعبد الرحمن أخوان (أبي الجهم) كعبد قال نو كذا بم غلط صوابه كما يخ وغيره أبو
الجهم كزبير اسم عبد الله (ابن الصمة) بكسر صاد فشديمه (بترجل) بجم كسبب وبتر
الجميل بال موضع قرب المدينة (قال حميد حدثنا) بتقديم اسمه على الصيغة (عن حميد عن أبي
رافع) قال المازرى هذا منقطع انما يرويه حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع كذا

أخرجه خ والاربعة وغيرهم (فخادعنه) بحاء فدا ل كباع مال وعدل (لاينجس) بضم وفتح
جيمه (الهمى) بموحدة فهاء مفتحة كولى لقب اسمه عبد الله بن يسار (فقال لم) بكسر
لامه وفتح ميمه (صلى) استفهام انكار حذف همزه أى أصلى (إذا دخل) خ إذا أراد أن
يدخل (الخلأ) كسحاب الكنيف بكاف فتون ففاء كأمير محل قضاء الحاجة (الخبث)
بنقط حاء لموحدة ثمانية كمثل وقول ذكور الجن جميع كأمير (والخبثا) كدائن انائه جمع
كدينة (نجى) كولى أى سار نجيا يستوى به مذكر ومفرد وفروعه ما قال تعالى خلاصوا
نجيا وقربناء نجيا من المناجاة الحديث سرا (قلت سمعته من أنس قال اى والله) انما سأل
عنه لان قتادة مدلس وشعبة كان يذم النديلس جدا فله استثبت قتادة بلفظ السماع

(كتاب الصلاة)

(فيقيمون الصلاة) أي يقفون حينها الباقون اليها فيه والحين الوقت من الزمان (ناقوس النصرى) هو ما يضربون به لأوقات صلاتهم (أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة) قال فعظماءه انه اعلام على غير صفة اذان شرعى بل اخبار بحضور وقتها قال بنو وهومتين (أمر بلال) ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر بلالا (ان يشفع الاذان) أى يأتي به مثنى (ويوتر الإقامة) أى يأتي بها وتر ولا يثنىها (الا الإقامة) أى كلمة قد قامت الصلاة فانه يثنىها وحدها (بعلما) كبحسن أى يجعلوا له علامة يعرف بها (أن يتوروا نارا) كيقصد أى يظهرها نورها (ان ينور وانارا) أى يوقدوا ويشتعلوا (عن أبى محمد) هو سورة أو وس أو جابر أو سليمان (علمه هذا الاذان الله أكبر الله أكبر) بأكثر أصوله مرتين فقط وببعضها أربع مرات (حتى على الصلاة) أى تعالوا اليها وأقبلوا (حتى على الفلاح) أى هلموا للفوز ونجاة اولئك بقاء أى سبهم ما بالجنة قال نو والفتح كسبب اقامة في الفلاح قال جط وردت بالاذان سنن سعيد بن منصور عن أبى مليكة انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أذن مرة فقال حتى على الفلاح وابن أم مكتوم هو عمرو بن قيس بالاشهر واسم أمه عاتكة (على الفطرة) أى الاسلام (من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) زاد أحمد وملائكته سبعين (حلت) أى وجبت (لاحول ولا قوة الا بالله) أى لا تحول لنا عن معصية الله الا بمعصية الله ولا قوة على طاعته الا بعونه تعالى والحوال الحركة (المؤذنون أطول اعناقا) كاسباب جمع كملت أى أكثر الناس شوقا الى رحمة الله لان الشوق يطيل عنقه الى ما يتطلع اليه فكذلك هم أكثر ما يروونه من ثوابه أو اذا ألجم الناس عرق طالت لثامنا لهم كربه أو مادته اذا العرب نصف رؤسها وسادتها بطوله أو أكثر أتبعا أو أكثر أعمالا واعناقا كإبراهيم أى امرأته الى الجنة من سير العنق (الروحاء) براء فواو وخاء كببيضاء (أحال) بجاء ذهب هاء ربا (حصاص) بجاء فصا دين كغراب ضراط أو شدة عدو (حارثة) بجاء (الحزامى) بجاء وزاى (لا يسمع لتأذين) قال العلماء لا يضر حتى الى أن يشهد له يوم القيامة أو اعظمه أجر الاذان قلت الاول ضعيف اذ يسمع على كل حال وأفضل من كل ما قاله الغوث الدباغان كل مكان يبلغه صوته بما لا نور او هو بارد والجن نار فهو يتضرر بذلك لانهم حار متضادان (التتويب) أى الإقامة لانهم يرجعون عند دعاء الى الصلاة بعد

دعاء اليها بالاذان (يحظر) بضم وكسر طاء فبضمه عسر وبكسر ميموسوس (ان يدري) بكسره أى مانافية وبفتحها (فهى خداج) بنقط حاء ككتاب نقص أى ذات خداج ونقصان من خدحت المناقة ألفت ولدها قبل وقت ولادته وان تم خلفه وخدجته ولدته ناقصا وان تم أمد الولادة (قسمت الصلاة) أى الفاشحة سميتها اذ لا تصح الا بها كقوله الحج عرفة (فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدى عبدى) للدارقطنى من وجهه ضعيف قبله يقول عبدى اذا افتتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم قد ذكر كرى عبدى (واذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى على عبدى) قالوا التخميد الثناء بكل صفات الافعال والتمجيد الثناء بكل صفات الجمال ويقال أثنى عليه فى كايه ما فله جاء جواب الرحمن الرحيم لاشتمال اللفظين على الصفات الذاتية والفعالية (محمد بنى) عظمتنى (وقال مرة قوض الى) وجهه مطابقة للثبوت الذى أنه تعالى هو المفعول اذا جاء لك فلا دعوى لاحد ذلك اليوم (أبو السائب) بسين لم يسم (المعقري) بعين فقال فراء كنسب محمد لعقربا حية باليمن (فدخل رجل فسلمى) هو خلا بن رافع (ثم أقرأ ما تيسر معك من القرآن) لابن حبان ثم أقرأ بأبام القرآن ثم بما شئت (وأصبح الوضوء) لتون فتوضأ كما أمرك الله ثم تهجد وأقم فبالحديث زيادات أخر وأوردتها بتعليق خ * قلت وذ كرتهم بروحه كـ ذلك (خالجنيها) بنقط حاء فلام فجـيم نازعنيها (عن عبدة ان عمر بن الخطاب) هو مرسل فان عبدة وهو ابن أبى لبابة لم يسمع من عمر الا ان المقصود من الحديث ما بعده وهو متصل وانما فعل م هكذا لانه كذا سمعه فأداه كما سمعه فاصدا متصلا به دون مرسله (سبحانك اللهم وبحمدك) قال طب أخبرني ابن خلاد قال سألت الزجاج عن الواو بوله وبحمدك فقال معناه سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك * قلت أى والحالة هذه أسجحت مقرونا مع حمدك أو ملتبس به (جدك) بفتح أى عظمتك (وعن قتادة) يعنى الازاحى عن قتادة (يستفتحون بالحمد لله) برفع داله حكاية قال الشافعى لعنه الله يبدون بأبام القرآن قبل السورة بقوله (لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم) زيادة من رواه بناء على ما فهمه فاخطأ فيه * قلت بل هو ما يظهر من صحيحه وما تأوله به غيره هو أولى بالخطأ لخالفه ظاهر اللفظ بالخرج فانظر شرح محمد بن محمد (بيننا) قيل أشبهت فتحة نون بين فولدت الفا (بيننا) أى بيننا (أغنى) بنقط عينه فقاء كأعطى نام فقال الراغبى فى أماليه الاولى أن يفسر الاغفاء بحالة كانت تعزبه عند الوحى وتسمى برحاء الوحى فانه كان يؤخذ عن الدنيا والاشبه انه لم ينزل شئ من القرآن مما (الابتر) المنقطع عقبا أو عن كل خبر (فجئتكم) بنقط حاء بلام أى يقطع ويتزعج (بخادة) بضم خاء (الاذنية) بحاء فتحة ككتاب قبلها ما (ان الله هو السلام) ككتاب السلام من نقائص وسمات حدوث ونحوه كشرىك ونه أو المسلم أو لياه أو المسلم لم عليهم (المباركات) من البركة كثرة الخير أو الغناء * قلت وأفضل منه العظيمة قد ما وبقاء ذانا واما (صفة) السلام عليك أيها النبي قال أبو أى التعزيب بالله والتحصين به فان السلام اسمه سبحانه أى الله حفيظ عليك وكفيل كما ذكر يقال الله معك أى يحفظ ومعهوة ولطف أو السلامة والنجاة لك * قلت وأفضل منه الخير الذى أسلمه لخلقى أسلمه وأنزله عليك فأنت كثره لنفسك

والله برك الخليفة فرق على عباد الله الصالحين والمصلين فانظر شرح محمد بن محمد (سبحه) بسين
 فقط خاء لوحيد فراء كرحمة (أقرت الصلاة بالبر والركاة) أي قرنت بهما وأقرت معهما
 فصار الكل مأثورا به (فأرم القوم) بفتح راء فشد ميمه أي سكتوا (رهبت) خفت (ان تكفني)
 بوحدة فكافي فعين كتنفعي أي تكفني وتنجني (يجبكم الله) يجبركم من أجاب يستجيب دعاءكم
 (سمع الله لمن حمده) أي أجاب دعاءكم من دعاه بحمده (ربنا لك الحمد) كذاهنا بالاو (سمع
 الله لكم) يحزمه وغيره أي يستجيب دعاءكم (قال أبو اسحق) هو ابراهيم بن سفيان الراوي عن
 م (قال أبو بكر في هذا الحديث) أي طعن فيه وقدح في صحته (قال م تريا أحفظ من
 سليمان) أي ان سليمان كامل الحفظ والاثقان فلا تضرب مخالفة غيره له (قال له أبو بكر
 في حديث أبي هريرة) أي هل هو صحيح (فقال وهو عندي صحيح) قال نو فاختلف الحفاظ
 في تصحيح هذه الزيادة فروى البيهقي في سننه عن د قال هذه اللفظة ليست بحفوظة وكذا
 رواه عن ابن معين وأبي حاتم والدارقطني وأبي علي النيسابوري والحاكم قال النيسابوري
 بعد ذكره عنه وقد خالف سليمان التيمي فيها كل أصحاب فتادة قال نو فاجتمع هؤلاء
 الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح م له الاسمي انه لم يروه بسنده في صحيحه (أمرنا الله
 ان نصلى عليكم) أي بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما (فكيف نصلى عليكم) أي كيف
 نلطف بها (وبارك) قيل معنى البركة هنا الزيادة من خير وكرامة أو التطهير والتركية أو
 الثبات من بركت الابل ثبتت على الأرض * قلت معناه ما أريد بقوله تعالى رحمة الله وبركاته
 الخ لانه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لا يخرج عن تأويل القرآن ما وجد له سبيل لا فتوى
 معناه خير بعد ارادة كل ما ذكر بلا شك وكذا الصلاة والسلام (والسلام كما قد
 علمت) كسمع وقدس مركبا أي بقوله بالتشهد السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته
 (من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرة) قال فع أي رحمه وضاعف أجره كقوله تعالى
 من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وقد تكون الصلاة على وجهها وظاهرها نشر يقال بين
 الملائكة كما أخبر وان ذكر في ملاذ كرتي في ملاذ خير منه (من وافق قوله قول الملائكة)
 أي بوقت وزمنه أو بوقتته كشوع وتواضع والملائكة الحفظة أو غيرهم لاخر قول أهل
 السماء والملائكة بها (عقره) ما تقدم من ذنبه زاد الجرجاني باماليه وما تأخر قال ابن شهاب
 هو من مراسله وقد وصله الدارقطني بالغرائب والعلل عن أبي هريرة (بخش) بضم حيمه
 فكسرها فنقط سبعة خدش (انما الامام جنة) أي من لم يزل خلفه ومات من خلفه يعرض
 له لانه سهو او مدور زواق كالجنة الترس الذي يستمر من وراءه ويمنع من وصول مكروه
 اليه (الخصب) بنقطي خاء فصاد لوحيد كثر اناء نحو المكن الذي يغسل فيه (بنوء) أي
 يقوم وينهض (عكوف) كفلوس مجتمعون (بين رجلين أحدهما العباس) بالآخر ويده
 على الفضل بن عباس وبغير م أحدهما أسامة بن زيد قال نو يجتمع بينهم كذا يتناوبون
 الاخذ بيده الكريمة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو لأهل بيته الرجال
 الكبار وكان العباس أكثرهم ملازمة وأدوم للاخذيده ويتناوب الباقون فله سمته

عائشة وأبهمت الآخر اذ لم يلزمه أحد الثلاثة بكل طرقة (هات) بكسر تاء (يخط برجليه
 الأرض) بضم خاء لا يستطبع رفعهما واعتماده عليهما (لأن صواب يوسف) أي في
 النظائر على ما يردن والالحاح في طلبه (يأدي بين رجلين) أي يمشي بينهما متسكنا عليهما
 يتمايل اليهما (كان وجهه ورقة مصحف) مثلث ميمه فهذا عبارة عن الجمال البارع وحسن
 البشرة وصفاء اللون واستنارته (ونسكس) بسين رجس الى ورائه (لا يضر من وراء) أي
 لاراه يعني حقيقة وقال بعضهم خلق الله له ادرا كافيا ففاه يصبر به من وراءه وقد انخرقت له
 العادة بأكثر من هذا (لاراكم من بعدى) أي من ورائي كالبقية رواياته وحله بعضهم على بعد
 وفاته قال فع فهو بعيد من سياقه (رافعي أيديكم) أي عند السلام (شمس) كقفل ويضم ميمه
 مالا تستقر بل تضطرب وتحرك باذانها وأرجلها (حلقا) كغيب وسبب جمع كرحمة (عزبن)
 بكسري عين فزاي فياء متفرقين جماعة جماعة جمع عزة كهدة (ليلى) بكسر لاميه وخفة نون
 بلاياء قبله وتثبت مفتوحة بشذونه توكيدا (وأولوا الاحلام) أي العتلاء الباقون
 (والنهي) كهدي العقول اذ ينهي عن قباح جمع غيبة كغرفة (يلونهم) أي يقر بون منهم
 في هذا الوصف (يعص منا كينا) كينفع بسويهم او يهداها (وهيشة الاسواق) بسكون
 تحتية فنقط سبعة اختلاطها ومنازعاتها والخصومات واللفظ فيها (أولم يخافن الله بين
 وجوهكم) أي يمشيها ويحواها عن صورها أو يوقع بينكم عداوة وبغضاء واختلاف قلوب كما
 يقال تغبر وجهه على أي ظهر لي من وجهه كراهة لي وتغير قلبه علي اذ مخالفتهم في صفوفهم
 مخالفة في طواهرهم وهو سبب اختلاف البواطن (كانما يسويها القداح) بقاف قدال
 خفاء ككتاب خشبة قنا وسهام حين تحت وتبرأ جمع كسدر أي يبالغ في تسويتها حتى يصير
 كما يسويها السهام اشدة استوائها واعتدالها (ما في الذداء) ككذاب الاذان (ان
 يستموا) أي يقرعوا (التهجير) بجيم وراء التبعير الى الصلاة أيا كانت وشهر وخصه الخليل
 بالجمعة (ولو يعلمون ما في العتمة) قيل كيف سماها عتمة وقد نسي عنها قال نو جوابه من
 وجهين الاول انه ليان جوازها وان نهيها للسكر اهتلا للخبر الثاني وهو الاظهار ان استعمل
 العتمة هنا المصلحة وفي مفسدة اذا العرب كانت تستعمل لفظة العشاء بالمغرب فلو قال العشاء
 لتهووهوا مغربا وفسد المعنى وفات المطالب فاستعملها لانها المعروفة عندهم ولا يشكون فيها
 وقواعد الشرع متظاهرة على تحمل أخف المفسدين لدفع أشدهما (ولو حبوا) كعبد زينة
 ونقطا (ولما أتيتكم من بعدكم) أي أتيتكم دوني مستندين علي في أفعالكم ولية تدين بكم
 من جاء بعدكم ككذلك (ولا يزال قوم يتأخرون) أي عن الصف الاول (حتى يؤخرهم الله) أي
 عن رحمته وعظيم فضله ونحوه كرفع المنزلة (خلاص) بنقط خاء فلام فسبب ككتاب (خير
 صفوف الرجال أولها) قال نو أي صفوف نساء يصلين مع رجال فأول صفوفهن شرها فان
 تميزن عنهم فصفوفهن كصفوفهم ومعنى شر الصفوف بهما معا أقلها أو أباؤها
 وأبعدهما من مراد الشرع وخبرها عكسها وانما فضل آخر صفوفهن مع رجال لبعدهن
 عن مخالطة رجال ورؤيتهن وتعلق القلب بهن بروية حركتهن وسماح كلامهم وذم أولها لعكسها

(عاقروا زرعهم) أي لا صقوها فلا ينكشف ثمن من العورة (لا تغتصوا ماء الله مساجد الله)
 قال نسي تزيه إذا كانت ذات زوج أو سيد بشروط ذكرها أخذت من الحديث وهي أن
 لا تكون مطيعة ولا مريبة ولا ذات جلال ولا جلال ولا ثياب فاخرة ولا مختلطة برجال
 ولا شابة ونحوها ممن يفتن بها وإن لا يلوح بالطريق ما يخاف به مفسدة ونحوها فإذا لم يكن لها
 زوج ولا سيد حرم المنع بوجود الشروط (دغلا) بدال فنقط عينه كبسب فساد أو خداع أو ريب
 (فزيه) برأى فوحدة فراء كنصر غيره (إذا استأذنتكم) يشدون أناس بهض أصوله فهو صواب
 وبأكثرها استأذنتكم بواو من تصرف رواه (إذا شئت أحدنا كن العشاء فلا تطيب تلك الليلة)
 أي إذا أردت شهودها فامان شهادتها وذهب لبيتها فافعل ما شئت منه (بخورا) بوحدة
 فنقط حاء كرسل (كان مما شغل به لسانه) أي كان بفعله كثيرا وكرر كان للطول (بعالج)
 المعالجة المجادلة للشيء ومعاملة مشقة في تحصيله (فكان ذلك يعرف منه) أي يعرفه من
 رأه لما يظهر على وجهه وبدنه من أثره (استمع له وأصغت) الاستماع الاصغاء والانصات
 السكوت فقد يسمع ولا يسمع فله جميع بينهما (عكاظ) بعين فكاف فنقط طاء مشال كغراب
 يصرف ويجمع (عن ابن عباس ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم) جمعوا
 بينه وبين ملاين مسعود بعد فاهم ما قضيتان لما لابن عباس في أول الأمر وأول السورة
 إذا توافقه مع وفاءه قل أوحى فاختلف المفسرون هل علم صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 استمعاهم حينه بوحى أوحى إليه * قلت فلا ينبغي غير هذا اه أولم يعلم إلا بعد ذلك وما
 لابن مسعود ففضيلة أخرى جرت بعد ذلك بمن بعد اشتغال الإسلام (وأرسلت الشهب
 عليهم) ظاهره أنه حدث بعد نبوته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ولم يكن قبلها فله انكسرت
 الشهب ما طين وأرنا عت له مع أن بالاحاديث وأشعار العرب ما يدل على أنه كان قبله وقد سئل عنه
 الزهري فقال كانت الشهب قليلة فغلظ أمرها وكثرت أذيعت نبينا صلى الله تعالى عليه بآله
 وسلم (فاضربوا مشارق الأرض) أي سيروافيها (نحوهم) كجوارق اسم لكل ما نزل عن نجد
 من بلاد الحجاز لكفة من تمامه من التهم كبسب شدة الحرور كود الريح (وهو يتخلل) كعبد كذا
 بم صوابه بنفلة كما يخ (استطير) أي طارت به الجن (أو اغتيل) أي قتل سران الغيلة كزينة
 القتل خفية (فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم) قال الدارقطني إلى هنا انتهى ملاين مسعود لما
 بقده من قول الشعبي كذا رواه أصحاب داود بن علي وابن بزيح وابن أبي زائدة وابن إدريس
 وغيرهم قال نو معناه أنه لم يرو عن ابن مسعود بهذا الإسناد ولا قاله الشعبي لا يقول هذا إلا
 بتوقيف عنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم (ولكم كل ما ذكر اسم الله عليه) قال بعض العلماء
 هذا المؤمنون وأما غيرهم فبأن طعناهم كل ما لم يذكر اسم الله عليه (منصور) هو ابن المعتز
 (عن الوليد بن مسلم) هو الغنبري البصري القاطن أبو بشر وهو غير الدمشقي صاحب الأوزاعي
 (تخزر) بجاء فزأى فراء كنصر وتضرب (الاوليين) بفتح يمين (قد رالم تنزل السجدة) بجر
 السجدة بدلا ونصبه باعنى ورفع خبر محذوف (على قدر قيامه في الآخرين) بأصوله وببعضها
 من الآخرين (الكوفة) ككوفة بلد معروف ببناء عمر رضي الله تعالى عنا كل موحد أي

أمر نوابه بينناهم أي والبصرة فعميته كوفة لاستمدادهم من الكوف وهو الرمل المستدير أو
 لاجتماع الناس بهم من تكوف الرمل استمداد ركب بعضه بعضا أو تراهم أخالطه حصاوما
 كذلك يسمى كوفة (الأخرم) بنقط حاء كاضرب لا أنقص (لأركبهم في الاوليين) كنصر
 أطواها ما وأمددها من ركذ الرمح والماء والمطر سكن (وأحذف في الآخرين) بجاء فنقط داله
 فقاء كاضرب أقصرهما عن الاولين إذ لا سورة فيها (وما آلو) بمد فضم لامة أي لا أقصر
 جهدي في كل ذلك (وهو مكتور عليه) أي عدنا كثيرا يشقيدون منه (مالك في ذلك من
 خير) أي أنك لا تستطيع بمثلها أطواها وكل خشوعها وإن تكلفت ذلك شق عليه لم
 تحمله فتكون قد علمت السعة وتركها (كانت صلاة الظهر رتقام الخ) قل نو يجمع بينه وبين
 أحاديث دلت على أنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم يخففها إن صلته صلى الله تعالى عليه بآله
 وسلم كانت تختلف الطالة وتختلف باختلاف الأحوال فإن آثار الأمور ونظايرها ولا شغل
 لهم وله طول ولا خفف وقد يربط الطالة فيحضر ما يفتنى تخفيفا كبكاء صبي فيخفف أو انما
 طول يبهض أوقاته لبيان الجواز وخفف في كثيرها وهو الأفضل * قلت وأفضل من كل أنه صلى
 الله تعالى عليه بآله وسلم لم يرى من خافه كيرى من امامه فإذا علم بهم ذاجاجة وضعيف خفف
 وهو غالب الأحوال من خلفه ولا يكن ذلك وهو القليل طول فن ورث من سره ما يعلم به كإعلمه
 فلا يكن على الخامين والافعليه بالخال الغالب (أخبرني أبو سلمة بن سفيان) هو ابن عبد الأشهل
 الخزرجي لم يسم (وعبد الله بن عمرو بن العاص) قال الحافظ قوله ابن العاص غلط لأنه غير عبد
 الله بن عمرو الأصم بل هو عبد الله بن عمرو الجازي (العايدي) بوحدة (سعلة) بسين فعين
 كرحمة (ابن سريجة) بسين فراء كأمير (يترأى في الفجر والليل إذا عسعس) أي يقرأ بالسورة
 التي فيها والليل إذا عسعس يقال عسعس أقبل وأدبر من الاضداد والاكثرون على أن
 المراد في الآية أدبر (علاقة) كنجارة (قطبة) بقاف فطاء فوحدة كغرفة وهو عم زياد
 (باسقات) طويلات (نضيد) أي منضود متراكم بعضها على بعض (فاخترف رجل) هو خرم
 ابن أبي كعب (أنا أصحاب نواضع) أي ابل يبقى عليها جميع نافع أي أصحاب عمل ونصب فلا
 تستطيع تطويل صلاة (أفتان) كشدة من فروصا عن الدين (حماد بن أيوب عن عمرو)
 قل أبوهم عود في حديثه عن حماد عن عمرو ولم يذكر فيه أيوب فكان ينبغي لم أن يبينه فكانه
 أهمله ليكون جهل الرواية مسوقة عن الربيع وحده (أن أجد في نفسي شيئا) قيل لعله أراد
 خوف شيء من حصول شيء من تكبر وإعجاب له بنقده على الناس فذهب به الله بركة كفه
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ودعائه أو أراد وسوسة فإن كان موسوسا لم يصلح للإمامة (فلمسني)
 بنشد يلامه (من شدة وجد أمه به) قال نو الوجد يطلق على حزن وحب فكلاهما أجازتهما
 والحزن أظهر أي من حزنه أو اشتغال قلبه به (لا يحزنوا أحد منا ظهروا حتى نراه) بواو بروايته
 الآخرة وبكاهم يعني بياء بالاشهر فهمما أفتان (بالخفس) هو النجوم الخمسة المشتري وعطارد
 والزهرة والمريخ وزحل إذ تخف من ترجع في مجراها (الكفس) أي تكس وتدخل كناسها
 ونقيب في مواضع غيبها (ملء السموات) نصبه أشهر من رفعه أي حمد الوكان جسم الملائكة

هؤلاء وانما عبر بالقطع عن نفعها بشغل القلب بهذه الاشياء * قلت أي لا يقطع كمالها الذي كانت عليه قبل المرور فتصير ناقصة (سلم) بين كعبه هو أبو الذبان بنقط دالة فشدباء (المعنى) نسب لمن بنون كعبه (فقلت ان المرأة لدا بة سوء) أراد به انكار اعابهم بقولهم انها تقطعها (ان أسخه) بين فنون خفاء كانفع أظهر واعتزل له من سفره كذا عرض (مرط) كسدر كساء (لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء) أي لانه لم يصب تراعى بدنه من زينة أمر بها بقوله تعالى خذوا زينةكم عند كل مسجد (مشملا) أي متوشحا ومخافا بين طرفيه قال ابن السكيت التوشح ان يأخذ طرفي ثوب القاء على منكبيه الا يسر من تحت يده اليه مني ثم يعيده على صدره (كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة) بضم سينه فشد داله كما هم ون في السكة وبغيره في بعض السكاك قال نو فهو مطابق لقوله يا أبا عبد الله في الطريق ومقارب لما هم لان السدة واحدة السدد وهي مواضع تظال حول مسجد ولا يست منه (قلت كم بينهم اقال أربعون عاما) وردان آدم بنى المسجدين فيه يدفع الاشكال بان ابراهيم بنى البيت وسليمان على نبينا وآله وعليهم الصلاة والسلام بنى المقدس وبينهما أكثر من أربعين عاما بل ارباب فأنهم ما يجدان (أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي) هي أكثر من ذلك قال ابن سعد في شرف المصطفى الخصائص التي امتاز بها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على الانبياء استون خصلة قال جط قد تقيعت بكتب ذوى الخصائص فزادت على ثلثمائة * قلت فانظر شرح محمد بن محمد اذ به ما ليس بغيره (كان كل نبي يعطى الى جهة خاصة) استثنى كل بنوح فانه اغرق أهل الارض بدعوتيه فلولا انه أرسل اليهم لما وقع لهم ذلك فاجيب بمنع الملازمة قال جط وأجوبة أخذ كثرها بالتوشح * قلت ونقلت لها بروحه (وبعثت الى كل أحر وأسود) أي البيض عجماء وغيرهم والعرب سموه لغلبة السمرة عليهم وغيرهم من السودان أو البيض وان عربوا السودان أو الانس والجن * قلت انظر شرح محمد بن طویل محمد (فايمارجل) بجره خازائدة (وأعطيت الشفاعة) أي العامة التي تكون بالحشر فرفع اليه الخلائق اذ غيرها جعلت لغيره أو في اخراج من في قلبه مثقال ذرة من ايمان من النار وهي أيضا خاصة به قلت بل أعطيت الشفاعة كلها فمن يشفع انما يشفع نيابة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكراما لذلك النائب (وذكر خصلة أخرى) هي بن فقال وأوتيت هذه الآيات من خواتيم البقرة من كنز تحت العرش ولم يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن أحد بعدى (أعطيت جوامع الحكم) قال الهروي يعني به القرآن فقد جعل الله في الفاظه المسيرة معاني كثيرة وكلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كن بالجوامع قال اللانظ كثر ما في (وأرسلت الى الخلق كافة) قد يستدل به على انه أرسل لللائكة وهو ما اختاره السبكي * قلت فلا ينبغي ذكر غيره فانظر شرح محمد بن محمد (وأنتم تملكونها) بنون ثلثة تستخرجونها أي خزائن الارض وما اقتصر على المسكين من الدنيا (عن الزبيدي) بدال ذنبة ابني زيد كزبير (علو المدينة) بضم وكسر عينه (ثم انه أمر بالمسجد ببناء أمراء اهل ونائب (الأنبياء النجار) بهم تركب انما هم (ثامنوني) أي يا بني عوف (قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا ان الله) ذكر ابن سعد بالطبقات عن الواقدي انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

وسلم اشتراه منهم بم عشرة دنادر فدفعها عنه أبو بكر رضي الله تعالى عنه كل موحد (وخرب) بنقط خاء كسكتف وغيب ما تخرب من بناء (عضادته) جاني الباب تقية كنجارة (مرابض) بنقط صاد مباركها وأمكنة مبيتها ووضع اجسادها الارض لاستراحة قال ابن دريد سماه مكان كل دابة من ذوات حوافر وسباع (وثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا خالد بن عيسى بن الحارث) قال نو كذا باكثر نسخة يحيى بن يحيى وبهذه نسخة يحيى بنقط وما بالمراف خلف انه يحيى بن حبيب فقبل هو صوابه (فاستقبلوها) بكسر موحدة أمرا أصح واشهر من فتحها ماضيا (ان أوائله) بكسر كاف كبقية اشارات به (ذ كرن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) قال بنون بلغة أ كاري ابراهيم وبهض أصوله بناء (غير انه خشى) بضم وقع نقطى خا (قال الله اليهود) أي لعنهم - م وأهلكهم (لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم) بضم نون وكسر زاي أي نزل به ملك الموت ونزلت دفنات وناء ساكنة أي المنية أو الوفاة (خبيصة) كسفينه كساء له أعلام (النجراني) بنون فخيم كسب مرحان (افى براء) كسحاب أثيرا من هذا (وبكون لي منكم خليل) بنقط خاء منقطع اليه أو يختص بشي دون غيره أي من لا يهوى قلبه غيره (منه في الجنة) قال نو أي عياله في مسمى بيت لاني صفة كسعة أو يكونه أفضل بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا * قلت التشبيه بكالا الامرين اشرف ذكر الله تعالى (أهل هؤلاء) أي الامير والتابعين له (فجعل أحدنا عن عيونه والآخرة شماله) قال نو هذا مذهب ابن مسعود وصاحبيه قالوا السنة التطبيق اذ لم يبلغهم النماذج فالصواب قول الجمهور وان التطبيق مكروه اثبوت النماذج الصريح وهو حديث سعد بن أبي وقاص (يؤخرون الصلاة عن مئة اثنا) أي وقتها المختار وهو أوله لا عن كل وقتها (ويخففونها) كينصر أي يضيئون وقتها ويؤخرون أذانها (الى شرق الموق) بنقط سينه وقاف كسب قال ابن الاعراب أي آخرها اذا تقوية شمير الا قليلا أو من قواهم شرق الميت بريقه اذ لم يبق لخروج روحه الا يسير (سجدة) كغرفة نافذة (وليجنأ) بجيم فنون فهمز كينفع اي يعطف واجنأ بجاء ونون واجن بضم نونه من حنى العود عطفه (عن أبي يعفور) هو الاصغر عبد الرحمن بن عبد بن ذطاس (قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين قال هي السنة) قد وردت عنه منى بعدة أحاديث فرواهت عن علي وه عن أنس وأحمد عن سمرة وأبي هريرة قال فالصواب الذي لا يعدل عنه ان الاقعاء نوعان الاول ان ياصق ألبتية بأرض وينصب ساقيه ويضع يديه بأرض كاقعاء كلب فهذا هو المكروه المنهى عنه الثاني ان يجلس ألبتية على عقبيه بين السجدةين فهذا امراد ابن عباس انه سنة فقد نص الشافعي بالبولوطي والاملاء على نديه في الخلو بين السجدةين وعليه حمل جماعة من المحققين الحديث منهم البيهقي وقع (جفء) كسحاب (بالرجل) بضم جيمه أي بالانسان أو كسدر قال ابن عبد البر فلم يصوبه الجمهور (رائكل أمياه) بضم ميمه وسكون وفتح كاف فقد امرأه ولدا وأمياه بكسر ميمه (فاكهرني) كاف فهاه فراء انهرني (بأقون السكهان) قال طب الفرق بين الكاهن والعراف ان الكاهن انما يتعاطى أخبارا عن كائنات بالسمعة قبل ويدعي معرفة أسرار والعراف يتعاطى معرفة نحو شي مسروق ومكان ضالة (دلائل شي يجوده

في صدورهم فلا يصدهم) أي ان الطيرة شيء يجدونه في نفوسهم ضرورة ولا عيب عليكم في ذلك
فانه غير مكتسب فلا تكليف به ولكن لا تمتنعوا من التصرف في أموركم فهذا ما تقدرون عليه
مكتسب لكم فيقع به التكليف (ومن اراد ان يخطو) بضم نون وشد طاء كيمرون (كان
نبي من الانبياء يخط) هو ادريس على نبينا بآله وعليه الصلاة والسلام (فن وافق خطه فذاك)
قال نو الصحيح ان من وافق خطه فهو له مباح ولكن لا طريق الى العلم اليقيني بموافقة فلا
يباح فالفصول انه لا يباح الا يقين المخالفة وليس لنا يقين وقع والمختار ان معناه ان من
وافق خطه فذلك الذي يجدون اصابتة فيما يقوله لا أنه اباح ذلك لفاعله قال او هو منسوخ في
شرعنا ونو فحصل من كلام العلماء فيه الاتفاق على النهي عنه الآن (والجوانية)
يجوز فوافقون كتب لواحده أو يخفف باموضع بشمال طيبة بقرب أحد (أسف) بمد ففتح
سببه أغضب (صككتها) بكافين لطمتها (نقالها) أي الله قالت في السماء (هذان احاديث
الصفات بقوض معناه ولا يخاض فيه مع التنزيه أو يقول بان مراده امتناعها هل هي موحدة
تقر بان الخالق الموجد هو الله وحده وهو من اذا دعاه الداعي استقبل السماء كما ان من اراد
صلاة يستقبل الكعبة ولم يرد انه منصرف بجهة السماء أو بجهة القبلة بل ذلك لان السماء قبلة
الداعين والكعبة قبلة المصلين أم هي بمن يعبدون الاوثان التي بين أيديهم قال فع لا خلاف بين
المسلمين فاطمة ان الظواهر الواردة بذكر الله في السماء ليست على ظاهرها بل متأولة عنه
جميعهم لمن قال باثبات جهة فوق بالتحديد ولا تكليف من المحدثين والفقهاء والمتكلمين يقول
قوله أمنتكم من في السماء أي من على السماء ومن قال من دهماء النظر والمتمككين واصحاب
التنزيه بنفي الحد واستحالة الجهة في حقه تعالى تأولوها تأويلات بحسب مقتضاها فقلت انظر
شرح محمد وتيسر الفرقان محمد (ان في الصلاة شغلا) أي وظيفة المصلي أن يشتغل بصلاته
فيتمدح ما يقول فلا يعرج على غيرهما من كبر وسلام وتسميت عاتس (فانين) أي مطيعين أو
ساكنين (وهو موجه) كحدث أي موجه وجهه (شظير) بنقط سين فنون فقط طاء مشال
فراء كعقريت (ان عقر ينال من الجن) هو العاقب المارد (جعل يقتل) كضرب ويخ
يقتل قال نو وهما صحنان والفتك الاخذ في غفلة وخديعة (فدعته) بنقط ذال هين
فوقية خنفته (ثم ذرت قول أخى سليمان الخ) قال فع أي انه مختص بمذاقنا متنع نبينا
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم من ربطه تواضعا وتأديبا فلت الخصوصية انه يسبحن الجن
بجناياهم الناس والا فهو صلى الله تعالى عليه بآله وسلم متصرف بالعالم كله باطنيا فله كان
ذلك سليمان ولا منه ذلك أيضا الى موتهم بالرجح اللينة نيابة عنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
فاذا نظر شرح محمد محمد (خاسنا) أي ذليلا صغيرا مطرودا مبعدا وأما ابن أبي شيبة فقال
بروايته فدعته بشدد قال نو فهو صحيح أيضا أي دفعته دفعا شديدا فالدفع والدفع الدفع
الشديد وانسكركه طب بحساء وصححه غيره وصوبه وان كان بنقط أوضح واشهر (بلغة)
الله التامة قال فع معي التامة لا نقص بها أو الواجبة المستحقة عليه أو الواجبة عليه العذاب
أبدا (نبت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي العاص) أي بنتها من زوجها

أبي العاص بن الربيع قال نو هذا هو الصحيح المشهور به كتب كالحجامة والاذناب ورواه
أكثر رواة الموطأ عن مالك فقالوا ابن ربيعة وكذا نخ عن مالك وأجاب الأصملي بانه نفسه لجدته
وردة فع بانه غير معروف وان ذنبه بالانقان أبو العاص بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد
شمس بن عبد مناف وأمه أقيط أو مهشم (تخاروا) أي اختلفوا وتنازعوا (غلام النجار)
وهو ممنون بالاصح وبه أقوال أخر بالتوشيح وروحه (نعمل هذه الثلاث درجات) قال نو هذا
مما نسكركه أهل العربية فالمعروف عندهم ثلاث الدرجات أو الدرجات الثلاث (طرقاء) بطاء
وفاء كبيضاء (الغاية) بنقط عينه موحدة كساعة موضع من عوالي المدينة (ثم رفع فزل
أقهرى) بقاء أي رفع رأسه من ركوعه وأقهرى المشى الى خلف وانما رفعه لئلا يستدر
القبلة (واتعلموا) بفحات وشد لامه أي تتعلموا (وسافوا الحديث) بواو جمع لاثني أي
وسافوها أي يعقوب وابن عيينة عن أبي حازم او اراد الرواة عن يعقوب وابن عيينة وهم كثير
(القطري) بقاء نسبة القنطرة البردان محلة به غراد (نهي ان يصلي الرجل تحت صنرا) أي
ويده على خاصرته ففتح أو ان يأخذ يده عصا يتوكأ عليها أو يختصر السورة فيقرأ من آخرها
آية أو آيتين أو ان يحذفها فلا يتم قيامها وركوعها وجودها وحدها فعل الاول وجه
النهي انه فعل اليهود أو فعل شياطين أو منكبين أو لان ابليس أهبط كذلك (ان كنت لا بد
فاعلا فواحده) أي لا تفعل فان فعلت فافعل مرة واحدة ولا تزد ونهي للتنزيه واتفقوا على
كراهته لانه يناجي ويشتغل مصليا (فان الله قبل وجهه) أي الجهة التي عظمها أو قبله الله
أو ثوابه ونحوه فلا تقابل هذه الجهة به صاف اذ يؤذن باستبعاد من يصبق اليه واهاته وتحفيره
(رأى بصافا أو شخا أو شخامة) قال اهل اللغة البصاق من فم والمخاط من انف والنخامة من
رأس وصدر ويقال تخم وتجمع (عن يساره أو تحت قدمه) قال نو هذا بغير المسجد والالم
يصبق الا في ثوبه (فانه يناجي ربه) إشارة الى اخلاص قلبه وحضوره وتفرغه لذكر الله
وتحميده وتلاوة كتابه وتذبره (الذفل) بفتحة فاء كعبد البصاف (خطيئة) هل هي حرام أو
مكروهة وهل مطلقا ان لم يدفنها قولان وصحيح نو الاول فقال المعنى قوله وكفارته ادفعها انه ان
ارتكب هذه الخطيئة فعليه تسكبرها كما ان عليه بقتل الصيد بالاحرام أو الاحرام جزاءه
فان كان به تراب فقيهه والا اخرجها (ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد
لاندفن) قال نو ظاهره ان الذم لا يختص بصاحبها بل بعلمه ومن رآها فلم يزلها (خبيصة)
كخبيصة كساء مربيح من صوف له اعلام (أبي جهنم) كعبد هو عامر بن حذيفة (بأنجا نينه)
بفتح همز فكونون فكسرو فتح موحدة فخيم فالف فكسرو نونه فباء فبفتح همز مضاف
كساء لاعلم له أو غليظ أو سداه فطن أو كان وختمه صوف (ابن أبي عتيق) هو عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق والقباسم هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق
(الحانة) بفتح لامه فشدحاء كواحدة أي كثير اللعن والحنة كفرقة بدله بمعناه (وكان لام ولد) قال
ابن سعد اسمه اسودة (هذا أدبته) من التأديب (أمة) هي رمية بنت الحارث من بني فزاس
(وأضرب عليها) بفتحات همز فقط صاد فشد موحدة حقد (اجلس غدر) بنقط عينه فذل

كهر دأى باغادرواكثر استعماله بالشم منادى (أبو خزيمة) بجاء فزاي فراء كرحمة هو يعقوب
ابن مجاهد وهو المذكور بالسند الاول ويقال كنيته أبو يوسف وأبو خزيمة لقب (فلا يفرينا
ولا يصلي معناه) بآيات باء أكثر اصوله خبره معناه غنى ويحذفه من بابيه معها (فلا يفرين
مجدنا ولا يؤدنا) بفتح ياء فشد نون تو كبد به مباشر (ناذى بما تادى به الانس) بشد
نقط داله ما وخفته من أذى يادى كعمى يعى بمعناه (أنى قدر) بقاف بكل نسخ م ويكخ
من الكتب المعتمدة بيدروحدتين قالوا فهو الصواب أى طبق سميه لاستدارته كالبدور
(الطبيعة) بنقط حاء ومثلثة القبحه رجا (زراعة) بزاي فراء فعين كواحة أرض خردرة
(والخلافة شوري) كطوي أى يثا ورون فيها ويتفنون على واحد (بين هؤلاء الستة) هم
عثمان وعلي وطه والزيبر وسعد بن أبي وقاص وسعد الرحمن بن عوف ولم يرد سعيد بن زيد
مهمهم وان من العشرة لانه من أقربهم فتورع عن ادخاله كثورعهم عن ادخال ولده عبد الله
(بطاعون) بفتح عينه افصح من ضمه (آية الصيف) أى تزلت فيه هي يستقونك قل الله بفتح
في الكلالة الخ (فليتم ما طمحا) أى فليتم ما راحتمه ابطخ فامانة كل شئ كسر قوته وحدته
(بشد ضالة) كنيته من نشتم الما بتم (الى الجمل) جار ومجرور لما ثبت له من كذا وصلاة
(ابن عليه) بموحدة كضرب خط عليه لانه وشكك فيه (فاذا وجد ذلك احدكم
فليجده جديتين) أخذ بظاهره الحسن البصري وطائفة فقالوا اذا شك من صل فلم يدرك
أم نقص فليس عليه الا سجدتان وهو جالس وقال الجمه وريفي على ما استيقن ويكمل ويسجد
سجدتين بعده اخذ الم لا بن مود المفسر لهذا (ونظر ناس عليه) أى انظرناه (ابن عبيدة
الاسدي) بكون سينه موقال بزاي والازد والاسد كعبد اسمان مترادفان لقبيلة واحدة وهي
ازد شموه (حليف بن عبد المطالب) قال نو كذا بق وما ذكره أهل السير والتواريخ
انه حليف بن المطالب وكان جده حالف المطالب عبد مناف (شفعن له صلته) كشفعن أى
رددن الى الشفع أى الاربع (كانت اترغب الى الشيطان) أى اغاظة له واذلالا لانه لما لبس عليه
صلاته تدارك ما لبسه عليه فكمات صلته وامثل أمر الله في سجوده وعصى ابليس بامتاعه
منه فرد خاسما ممداعن مراده (انما انبشرا نسي كما تنسون) استدله الجمه وور على جواز
النسيان عليه في الانمال البلاغية والاعادات ومنعته طائفة فاقولوه مع كل ما شئ ففعل الاول
قال الأكثر فشرطه تنبيهه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على افورمة صلايته لانه ولا
يقع فيه تأخير وجوزت طائفة تأخير مدة حياته فاخبره امام الحرمين وأما الاقوال
البلاغية قاله فيها تمتنع وتمتع اجماعا وأما الامور العادية والدينية فالراجح جواز
النسي في الافعال منها دون الاقوال (فايتم الصواب) قال الشافعي هو الاخذ باليقين والتمسك
بالقصد كقوله تعالى تحرروا شدا أى فليتم الصواب فليعمل به وقصده هو ما بينه مما لا ي
سعيد وأبو حنيفة هو الاخذ بما لب الظن (بأعور) هو ابراهيم بن يزيد الأعور النخعي وليس
ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه المشهور (نوشوشاقوم) بواو بن ونقط سينه تكا موفى
اختلاف من الوشوشة الصوت كذلك وبسينين تحركو من وسوس الحلى وهو تحركه وسوسة

الشيطان (ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد) ثم ليست اترتيب حقيق بل اعطف
جمله لان التحول والسجود كان قبل قوله انما انبشرا الخ لا بعده كما يجمله (العشي) بنقط
سينه كولى ما يبرز والشمس وغرو بها (فاستند اليها) أنت ضهير الخذع مذ كرا بارادة الخشية
(مغضبا) ككسرم (سرعان الناس) كرمضان أو كرجان أو عثمان جمع سريع أى مسرعوهم
للخروج (قصر الصلاة) أى يقولون قصرت بضم فسكسرو وككسرم (وأخبرت عن عمران)
قائله محمد بن سيرين (صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم من ركعتين)
بما بعده صلاة الظهر قل نو قال المحققون هم اقصيتان (كل ذلك لم يكن) أى لم يقع فى لحنى
وانما سلمت يقيننا على اني كلمت أربعا (الخرار) بنقط حاء فراء فزاي كشداد (الخريرة) بنقط
حاء فكسر زاي (سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين) بينهما بين الركعتين أى
الثانية والثالثة (عن أبي الهلب) هو عبد الرحمن بن عمرو وأبو الهلب بن عمرو وعكسه (عن
عمران بن حصين) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات قال نو
هي قضية ثالثة من يوم آخر (الخرباق) بنقط حاء فراء فوحدة قفاف كعمران ابن عمرو لقب
ذا اليدين اذهم ما طول أو يعمل بهما معا (بسط اليدين) أى طوى ياهما (غير ان شيخا أخذ
كفا) هو أمية بن خلف (قل كافرا) أى يوم بدر (قسيط) بقاف فسين فطاء مشال كزبير (عن
عبد الرحمن الاعرج) هو مولى بنى مخزوم (هو ابن سعد بن قعد يكنى أبا احمد وهو قليل الحديث
وأما عبد الرحمن الاعرج المذكور بالسند الثاني فهو ابن هريرة يكنى أبا داود مولى ربيعة بن
الحارث وهو كثير الحديث مشهور قال الحميدى والدارقطنى عبد الرحمن الاعرج اثنان
كلاهما يرويان هذا الحديث عن أبي هريرة فرواه عن مولى بنى مخزوم مهران بن سليم وعن ابن
هريرة عبيد الله بن أبي جعفر فرجما أشكل ذلك فقد غلط أبو مسعود الدمشقي بجعله ما واحدا
(وفرش قدمه اليمنى) الثابت بالحديث الصحيحة نصب قدمه اليمنى قال قع فلعن فرش
مصحف نصب أو هي صحفة ففنى فرشها لم ينصبها على اطراف أصابعه في هذه المرة ولا فتح
أصابعها كما كان يفعل بغايب أحواله قال نو فهذا التأويل هو المختار وهو أولى من تغليب
رواية ثابتة (وباقم كفه اليسرى ركبة) أى يعطف أصابعه عليها (وعقد ثلاثا وخسين) قال
نو شرطه عند أهل الحساب ان يضع طرف الخنصر على البنصر وليس ذلك مراداهما بل المراد
ان يضع الخنصر على الراحة ويكون على الصورة التى يسميها أهل الحساب تسعة وخسين (ان
عقلها) كضرب أى من أين حصل هذه السنة ونظفربها (ولم انعم ان اصدقهما) بضم همز
وكسر عين أى لم نطب نفسي ان اصدقهما (ومن قننة الحيا والمات) أى الحياة والموت فقننة
الموت قننة القبر أو عند الاحتضار (من المأثم والمغرم) كجمع أى الاثم والغرم وهو الدين قال
ثم بلغنى ان طائوا قال لابنه دعوتهم الى صلاتك قال لا قال أعد قال نو الله أراد تأديبه
وتأكيده هذا الدعاء عنده لانه يعتق وجوبه قال قع ودعاؤه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
واسمعاذته من هذه الامور التى عوفى منها وعصم انما فعله ليلتم خوف الله وانقاره اليه
ولتقدي به أمته ولينين اهم صفة الدعاء والمهم منه قلت وأفضل منه وهو بابيه أنه صلى الله

تعالى عليه وآله وسلم يسأل لغيره من الموحدين ويستعين بهم لانه نفس عدد العالم ومدة فعله
هذا يحمل كل ما صدر منه ذبا وجلبا (اذا اذصرف من صلاته) أي سلم (استغفر ثلاثا) زاد
البرار ومعجزة يده التي قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي استغفاره صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم عقب الفراغ من الصلاة استغفار من رؤية الصلاة بوقت سؤال ذلك لغيره وأما
هو فهو غائب عن رؤية نفسه في حضرة به دائما فاضلا عن رؤية عمه (عن عون عن أبي
سعيد) هو عبد رب بن سعيد كما قال كنه وقال ابن السكن هو ابن أبي عائشة من الرضا ع وابن
عبد البر هو الحسن البصري فقاطعا (الدور) بمثلثة كقول من جمعا وفردا الاموال الكثيرة
(بجود الخ) قال قنع ظاهره ان يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين مستقلة فيحمد كذلك ويكبر
كذلك وهو اول من تأويل أبي صالح واما قول سهيل احدى عشرة احدى عشرة فرواية
الاكثرين ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين تقدم عليه اذ هو زيادة يجب قبولها وكذا من جعل
التكبير أربعين وثلاثين ومن زاد لاله الا الله الخ فكل ذلك من زيادات الثقات المقبولة ونو
فالا حوط الجمع بينهما فيسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد كذلك ويكبر أربعين وثلاثين ويقول معها
لا اله الا الله الخ (معقبات) قال شمر أي تسبيحات تقبل عمل عقب الصلوات وأبو الهيثم سمعها اذ
تفعل مرة بعد مرة (المدحجى) بنقط داله فاء فجيم كسب مسجدا الى مذبح قبيلة (دبر كل
صلاة) كمثل أو عضد فبر الشئ آخر أو فاته (هنية) بها فنون كآية مكبر أو مصغرا وتصريفها
فأصله هنية فقلب واو ياء فادغم وهمزة خطأ وهنيئة بها من فهو صحيح (وحدثت عن
يحيى بن حسان) قال نو هذا من احاديث معلقة حذف أول اسنادها بم (ان رجلا جاء
فدخل في الصف) هو رفاع بن رافع (حفره) بجاء فضاء فزاي كضرب ضفطه لسمعته
(الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه) زاد ن كما يجب ربنا ويرضى (فارم القوم) بقعر راء
فشد ميمه سكتوا وبقير م فازم يزاي كفرح أي انضه واسا كتين (اندرأيت اثني عشر ملكا)
للطبراني ثلاثة عشر وثلث بضعاً وثلاثين ملكا (أيهم يرفعها) لن أيهم يصعد بها وثلث بكتبتها
أول بقلت فسكها بمعني اذن كتبها هو رافعها وعكسه وأما العدد فاعلمهم كانوا أولا أقل
فزاد والمسا هو أكثر اه فأيهم اسنفا هم مبتدأ خبر الجملة فعلية به وبقدر قبله يقول
كقوله تعالى يا قنون أفلامهم أيهم يكفل مريم (الله أكبر كبيرا) أي كبرت تكبيرا كبيرا
(ثوب الصلاة أقيمت) مهيت الإقامة تنويها لانها رجوع الى الدعاء للصلاة بعد الدعاء لها
بالاذان (جليلة) بحيم فلام فوحيدة كرقبة أصواتا (حدثنا سفيان بهذا الاسناد) قال نو
أي ثنا سفيان عن يحيى بن أبي كثير باب ما غاده المبار قال ولا ينبغي له ان يقول يحيى اذ سفيان
لم يتقدم له ذكر وعادة م وغيره في مثل هذا ان يذكر في الطريق الثاني رجلا عن سبق له
ذكر في الاول ويقول به هذا الاسناد حتى يعرف فيكان م رضى الله تعالى عنهما كل
موجدا اقتصر على سفيان للعلم بانه في درجة معاوية بن سلام السابق ولانه يروى عن يحيى
ابن أبي كثير (فلا تقوموا حتى تروني) قال العلماء عنها هم عن القيام قبل رؤيته لئلا يطول عليهم
القيام ولا يدرجوا عرض له عارض فيتأخر بديه (حتى اذا قام في صلاة قبل ان يكبر) هو مريح

في انه لم يدخل في الصلاة وكذا بما يخ (وانتظروا تكبيره) ويد فلما دخل في الصلاة وقد ذكر
تأويله في مرقاة المصدور وروحه (ينطف) بكسر وضم طاء يقطر (فأوما) بهم زين (دحضت)
بفتح دال خاء ففقط صاد زات الشمس (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة)
به حذف أي فقد أدرك حكمها أو وجوبها أو فضلها وأجمعوا على انه أمر على ظاهره بان
يكفي منه ركعة عن كل صلاة (والسجدة انما هي الركعة) قال حج بكتاب المدرج أشار المحب
الطبري في الاحكام الى ان هذا المقدر مدرج (فصل في امام رسول الله صلى الله عليه وسلم)
بكسر همز (نزل جبريل فامنى فصليت معه الخ) قال نو قد يقال ليس بهذا الحديث بيان أوقات
الصلاة فيجيب بانه كان معلوما للمخاطب فابهم به هذه الرواية وبينه بما لحاظه وابن عباس (بهذا
أمرت) قال نو روى بفتح وضم ناء (أو ان جبريل) بفتح واو وكسر همز (فانه وقت) أي لاداء
الصلاة فاذا طلعت الشمس خرج وقت الاداء وصارت قضاء وكذا بالظهر والمغرب (فانه وقت
الى ان قصرت الشمس) أي وقت لاداء العصر بلا كراهة فاذا قصرت جاء وقت كراهة (فانه
وقت الى نصف الليل) أي وقت اداء العشاء اختصارا (المراغ) بجمع فراء ففقط عينه كسحاب
(نور الشفق) بمثلثة فواو فراء كعب يدور انه انشأه ولد فوري فاء بمعناه (طلع بين قرني
شيطان) قيل بين أمتيه وشيعتيه أو جاني رأسه قال نو فهو اولي لانه ظاهر لفظه أي يدني
رأسه بهذا الوقت ليكون الساجدون لها بالوقت كن سجدا له أو يسلموا وهو شيعته بهذا الوقت
على المصل في صلاته فكرهت فيه كما كرهت في مأوى الشياطين (قرن الشمس) جانبها (سمعت
أبي يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم) قال نو جرت عادة الفضلاء بالسؤال عن ادخال م
هذه الحكاية عن يحيى مع انه لا يذكر بكتابه الا احاديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بحضرة ومع
ان هذه الحكاية لا تتعلق بأحاديث مواقيت الصلاة فأجاب بعض الاثمة بان م أحجبه سياق
هذه الطرق لحديث عبد الله بن عمرو وكثرة فوائد ما وتلخيص مقاصد ما واشتملت عليه من
الفوائد في الاحكام وغيرها ولا يعلم أحد شاركة فيها فأراد ان يقفه من تعجب في تحصيل المرتبة
التي تمال بها معرفة مثل هذا فقال طريقه ان يكثرا شغاله وانعابه جسمه في الاعتناء في تحصيل
العلم قال جط وقد أخرجه ابن عدي بالكمال بزيادة بلفظه سمعت أبي يقول كان يقال ميراث
العلم خير من ميراث الذهب والنفس الصالحة خير من الاول والثاني العلم براحة الجسم
(عن عمرة السامعي) بسين نسبة اسامة بن أيوب بن غالب (فتور بالصبح) أي أسفر من النور وهو
الاضاءة (فلم يرد عليه شيئا) أي جوابا لبيان الاوقات بلفظه بل قال له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ويحصل لك البيان بالفعل (ثم أخرج العشاء حتى كان ثلث الليل) أي فشرع فيها اذا وجمعت فعلها
الى قريب من نصف الليل فلا منافاة بينهما وبين حديث التأيخير الى نصفه فان مراده به انتفاء
فعلها (فج جهنم) بفاء ففتح فاء كعب سطوع حرها وانشاره وغلبانه (ابردوا عن الحر
في الصلاة) أخرجه الى البرد والطلبوا البرد بها (في التلويح) كقول من أشخاص صغار يظهر
ظلمها كجبر وشجر وكدي والظل مظهر منها بعد زواله والفي عما قبله وبهذه (اشنكت
الى رجا) أي حقيقة بان خلق لها تعالى ادراكا فكأنها كانت بهذا فاستظهره قع وصوبه نو

بانه ظاهر افظه ولا مانع من حمله على حقيقته أو استعارة (من برد او زمهرير) أى شدة برد
 فأولئك أولئك قسم نقله نوعهم (حرور) كرسول شدة الحر (شكروا الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصلاة في الرضاء) بنقط ضاد كيمضاء الرمل الذى اشتدت حرارته (فلم يشكنا)
 أى لم يرزل شكوانا قيل هـ ذامه وخ با حاديت الابراد أو طلبوا منه قدرا زائدا على قدر
 الابراد * قلت قبل أى صلاة الجمعة فقط فانه يصليها وقت الزوال أبدا فهو غير منسوخ
 بالابراد فانه كانت بوقته برزقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقت الاجابة يوم الجمعة فانتقلت
 بوقته قال الدرر البزغ الولى الدماغ فوقت صلواته خير من ذلك الوقت فمن صلى به حصل له خير
 كثير ومن تأخر عنه فانه خير كثير * قلت لازال أهل الحرمين الشر يقين يصلون وقت الظهر
 دائما بوقت الزوال بلا ابراد فلا يقلون الا بعد الصلاة (و ببط نوبه فمسجد عليه) قال خط
 هو محمول عندنا على الثوب المنفصل عنه * قلت وكذا غيره اذا كان لا يمنع عن تمام أركانها
 كركوع وقيام (والشمس مرتفعة حية) قال طب حياتها صفاء لو غاب قبل أن تصفر وتتغير
 كآخر يضاء بنية وغيره حياتها وجود جرمها (العوالى) هى القرى التى حول طيبة أبعد ما
 منها بمائة أميال وأقربها بثلاثة فدون (الى بنى عمرو بن عوف) منازلهم على ميلين من
 المدينة (فنفقها) كناية عن سرعة حركته كنفق الطائر (صاينامع عمر بن عبد العزيز الخ)
 كان ذلك وهو أمير المدينة وكان يؤخرها على عادة الامراء قبله فلما بلغته السنة فى تقديما
 صار الى التقديم (من بنى سلمة) كسكامة (أبى النجاشي) يقع نوبه اسمه عطاء بن
 صهيب مولى رافع بن خديج (الذى تقوته صلاة العصر) أى خرج وقتها بلا أداء أو مختاره
 أولم يصلها بجماعة قال ابن عبد البر يلحق بها اخواتها الاربع فرده نوبان الشارع نص
 على العصر ولم تحقق هذه العلة بهذا الحكم فامتنع الا لحاق * قلت العلة هى القرية
 يكونها الحدى الخمس عدا والخمسين نوبا فوجب الا لحاق هذه تعرف بلاد ايل (كانما
 وزأله وماله) بنصهم مافعولا ثانيا بالاشهر وثانيا ضمير الذى أى نقص أهله وماله وسلمهم
 فبقى بدونهم ما برزهم ما ثابا أى نزع منه أهله وماله (قال عمرو بن بلعنه وقال أبو بكر رفته) هما
 بمعنى لكن عادة م المحافظة على اللفظ وان اتحدوا معنى (يوم الاخراب) هو زمن غزوة الخندق
 وكانت سنة أربع أو خمس (عن صلاة الوسطى) من باب مسجد الجامع أى صلاة الصلاة
 الوسطى أى فعل الصلاة الوسطى (آيت الشمس) بعد فوجدة رجعت الى مكانها بالليل غايبة
 أو بابت لغروب فالنأوب سير النهار (يجي بن الجزار) يجيم فزاي فراء كشداد (فرضة)
 بفاء فراء فنقط صاد كرحمة مدخل من مداخل الخندق ومنفذ اليه (شعر) بنقط سينه ففاف
 كزبير (ابن شكل) بنقط سين فكاف فلام كسبب ويسكن (عن الصلاة الوسطى صلاة
 العصر) فقير مدرج كاذ كره بعضهم فلذا حذفه خ معنى العصر فهو صريح فى ادراجها قال
 خط وقد أوضحت بحواشي الروضة وقررت فيها الأدلة على ما اخترته من ان الوسطى الظهر
 فأوردت به تأييدا (صلاها بين العشاءين) فعله قبل نزول صلاة الخوف وكان اشتغاله بالعدو وعذرا
 فى تأخيرها قال وقد ثبت هنا وبخ ان الفأنة العصر والموطأ الظهر والعصر وغيره

هما والمغرب والعشاء فهى أربع جمع بان الخندق استمر أياما فكانت كل راية فى يوم
 واحد * قلت أو كانت كل صلاة واحدة فى يوم واحد (فأملت على حافظ واعي الصلوات
 والصلاة الوسطى وصلاة العصر) قال نو كذا وصلاة العصر بواو فاستدل به بعض أصحابنا
 على ان الوسطى غير العصر لان هـ طقة يقتضى مغايرة (ما كدت ان أصلى) بآيات أن غير
 كاد نادرا (بطحان) بموحدة فطاء مثال جاء قال أهل الحديث كعثمان وأهل اللغة
 كقطران (بتعاونة) فبك ملاءمة بالليل وملاءمة بالنهار) بلغة أ كوفي البراغيث ورواه
 الهيمى وغيره بانه من تصرف رواه فيه بعض طرقه ان الله ملاءمة بآياتهم فيكم ملاءمة
 بالليل الخ أى تأتى طائفة وتذهب طائفة وهى الحفظة قاله الاكثر واستظهره عياض وغيرهم
 قولان * قلت الحفظة تخلق مع كل انسان فلا يفارقونه كبعض اجزائه فهم غيرهم لا لحالة
 فانظر شرح محمد (لا تضامون) بضم فوقية فنقط صاد وخفة ميم أى لا يطفئكم ضمير فى
 الرؤية (البرد بن) أى صلاة الفجر والعصر اذ يصليان فى بردى النهار وطرفيه حين يصيبه
 الهوا ويذهب سورة الحرة تنبيه بردد كعبد (وتوارى بالجاب) أى استقرت عطف تفرير
 (مواقع نبه) بنون فوحدة فلام كعبد سهام عريضة مؤنثة لا واحدة أو هويم أى يرى امكنة
 تعالى اليها سوامه اذ ارهاها (عمرو بن سواد) بواو كشداد (أعتم) أحرعشاء حتى اشتدت غمة
 الليل وظلمته (ان تترزوا) بنون فراء كتنصر أى تحكوا وعليه (وتبرزوا) بموحدة فراء
 فزاي كتم من من الابرار الاخراج (ذهب عامة الليل) كدابة كثير منه (اهلوقها) أى
 المختار والافضل (لولا ان أشق على أمتي) أى أ كاهم شيا يضربهم حذف
 الجواب أى لا مرتهم بالثأخبر اليه (ويص) بواو فوحدة فصاد كاهم بريق ولعان (خاتمة)
 بفتح وكسرتاء (ورفع اصبعه) أى أشار بالخنصر كزبرج (نظرونا) أى انتظرنا (حتى كان قريب)
 برفعه ونصبه خبر اسمه ضمير الزمان (بقية) بموحدة ففاف فعين (بطحان) سر آفا (اهل
 الليل) بسكون موحدة فالف فشدراء انتصف (على رسلكم) بكسر راء انتصف من فتحه أى
 تأفوا (ان من نعم الله) بفتح همزة مع مول أعلمكم (اهل ليس) بفتح همز (خلوا) بنقط
 خاء كسدر منفردا (ثم صها) بصاد فشد موحدة وبخ ضمها قال فع صوابه ما هنا اذ يصف
 ماء من شعر (وقلها) ذاف كضرب (لا يقهر) بفاف لا يبطئ (ولا يبطش) أى لا يستعمل
 (وخلوا) كسدر منفردا (لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء الخ) أى انهم
 يسمونها العتمة أى يعمون بحجاب ابل ويؤخرونه الى شدة ظلام لانه اسمها بقوله تعالى
 ومن بعد صلاة العشاء فينبغى ان لا تسموها بغيره قال نو وقد جاء باحاديث صحيحة تسميتها
 بالعتمة كحديث لو كانوا يعلمون ما فى الصبح والعتمة لا توهما ولوحوا فالجواب انه ليبيان
 الجواز قاتلتهى للتفرقة لا للتحريم أو خوطب به من لا يعرف العشاء فخطب بما يعرفه
 (ان نساء المؤمنات) صورته صورة اضافة المثنى الى نفسه فاول أى نساء الانفس أو الجماعات
 المؤمنات أو نساء هنا فاضلات أى فاضلات المؤمنات كرجال القوم أى فضلائهم ومقدمهم
 (متلفعات) بفاء فعين متجللات (بحر وطهن) كفلوس اكسينهن جمع كسدر (ما يعرفن من

(القدس) ينقط عينه وسين كسب بقايات لأم الابل قاله الداودي أي لا يعرفن انساء أم رجال أولا يعرف اعيانهم فضعف فان المتلفة منها لا يعرف عينها فلا فائدة بالكلام اذا ولا ينال هذا قوله بعده وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل الى وجهه جليسه الذي يعرفه فيعرفه لان ذلك اخبار عن رؤية جليسه وهذا عن رؤيتهن بعيدات (ياهاجرة) كفاكة الحرف فصار عقب زوال من الهجر التزلز الذي يكون تصرفهم اذا فيقبلون اشدة حر (والشمس نقية) بنون فقام كولاية صافية خالصة لم تدخلها بعد صفرة (والغرب اذا وجبت) أي سقطت الشمس وغابت ولم يذكرا الشمس للعلم بها كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب قاله نون حطلا حذف فظهر وجبت اهل الانعام كورة في الجملة قبلها والشمس نقية قلت فهذا لا ينبغي (وكان لا يجب النوم قبلها) أي لا يعرفها لغوات الوقت مطلقا باستغراق نوم أو مختصرا ولا الحديث بعدها قال نون أي بعد صلاة العشاء لا بعد دخول وقتها (سيكون بعدى امرأ عينيون الصلاة) أي يؤخرونها فيعلمونها كمن خرجت روحه وقد ثبت هذا من بني أمية (وان كان عبدا يجددع الاطراف) بدل كعظم أي مقطوعها من الجسد فطفا فذكر لانه اصغر واول قيمة وأقص منفعة وانقر للنفس قفيل من قفول له الامام امرأ من أمور اذ شرط الامام كونه حرا قرشيا سليم الاطراف أو هذا الشرط انما هو فيمن تعقد له الامامة باختيار اهل عقد وحل فاما من قهر الناس اشركه وقوة بأه وأعوانه واستولى عليهم فانتصب اماما فان احكامه تنفذ وتجب طاعته وتحرم مخالفتها في غير معصية عبدا كان أو حرا عدلا أو فاجرا (فضر بنفذي) أي لفتية وجميع ذمته لما يقوله (عن أبي العالمة البراء) كشداد كان يرى نبلا وهو زيار بن فيروز المصري أو كاثوم (بخمسة وعشرين جزأ) بأخرى خمس وعشرين درجة قال نون فجمع باوجه الاول ان ذكر القليل لا ينال الكثير ومفهوم العدد باطل عند جمهور الاصوليين الثاني أنه أخبر ألا يقليل فاعلمه بزيادة الفضل وأذن بها الثالث أنه يختلف باختلاف المصلين والصلاة بحسب السكال والمحافظة على هيأتها وخشوعها وكثرة جماعة وفضلهم وشرف بقعة وشجوة قال ان الدرجة غير الجزء فهو غفلة فبق سبع وعشرين درجة وخمس وعشرين درجة فاختلف القدر مع اتحاد الدرجة (عمرو بن عطاء بن أبي الخوار) ينقط خاء أو كغراب (أخالف الى رجال) أي اذهب اليهم (جعفر بن برقان) بموحدة وقاف كعثمان (ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) قال نون ولا منافاة بين هذا وما مر في العشاء فكل صحيح وذكر بعضهم انه ورد ما كان في اول الامر من العقوبة بحال اذ تخلف بها عقوبة مالية فقد نسخت وقال بعض المحققين ان هذا ومثله باق فيما اذا احتاج انكار المنكر الى دفاع شديد لانهم مال الناس في فساد وعدم رجوعهم بعبادون ذلك وقد حرق عمر بن الخطاب قصر سعد وحاقوت الخمار وغير ذلك واستمر عليه ولاية الامر من بعده قال حط ولي بالمسئلة تأليفان (أبي النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعشى) هو ابن ام مكتوم كما يكد (فرخص له الخ) استدل به من قال الجماعة فرض عين واجاب الجمهور بانه سأل هل له رخصة في ان يصلي في بيته ويتحصل له فضيلة الجماعة اعذره فقيل له لا قال نون ويؤيده ان حضور الجماعة ينقط بالاعذر

اتفاقا قال وأما ترخيصه له ثم رده بقوله فاجب فله أو حله بالحال أو تغير اجتهاده أو رخص له أولا في رفع وجوب فتدبه للافضل (سبن الهدى) بسين كسب وصر دأى طر ائق الهدى والصواب (يهادى) ببناء فاعل عشي بين رجلين معتمدا عليه ما ونايب كانه من عضديه ويستدانه اليهما ذاهبين به (جندب بن سفيان) هو جندب بن عبد الله نسب مرة الى ابيه ومرة الى جده (القسري) بقاء فسين فراء ككسب عبد فقد توقف بعضهم في صحة هذا النسب فقال انما هو بجلى على بطن من بجيلة وقال قع اهل له حلفا في بني قسر النسب اذ جندب ليس من بني قسر أو سكتا أو جوارا نسب اليهم أو اهل بني علقمة منسوبون الى عمهم كعب واحدة القبائل فينسبون بنسبه عمهم أكثرتهم أو شهرتهم (في ذمة الله) أي ضمانه أو امانته فلم يحلس - حتى دخل البيت) حتى بكل اصوله فقيل صوابه - من فردة قع بان ما جنته هو الصواب أي لم يحل بالدار ولا غيرها حتى دخله مبادرا لقضاء ما طلب منه قال نون فهذا أوضح متيقن ونفسخ الخ الوجهان حتى وحين فهما صحيحان (أين تحب أن أصلي من بيتك) به انه لا بأس بملزمة صلاته بحل معين من بيته وانما غشي عنه بالمسجد لحوف كرياض (على خزير) ينقط حاء فزاي فراء كما مر وسفينة قال ابن قتيبة الخزيرة لحم يقطع قطعا صغيرا فيصيب عليه كثير ماء فاذا انضج ذر عليه دقيق والابن به لحم فعصيدة (قناب رجال) بمثلثة فالف لوحيدة اجتمعتوا (من أهل الدار) أي اهل (لا يقل له ذلك) أي في حقه كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه أي قالوا ذلك عنهم وفي شأنهم لا أنهم خالطوهم به (من سرائهم) بسين كقضاة ساداتهم (نرى ان الامر انتهى اليها) بنقح وضم نونه (بجة) بجيم كسكرة والمج صباء من الفم بنفس مفرقا (مجاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد خ في وجهه في فيه ملاطفة الصبيان قال بعضهم لعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أراد به ان يحفظه محمود فينقله كما وقع فحصل له فضيلة نقل هذا الحديث وصحة صحته * قلت هذا امراده فقد أجبت به قبل ان أراه والله سبحانه أعلم (ان جدته مليكة) قال نون الصحيح انما جدته امهاق فتسكون أم انس لان امهاق بن أخي أنس لأمه أو هي جدته أنس والصحيح ان مليكة كجبهة قال نون وكسفينة غر بب ضعيف مردود (والبنيم) هو ضمرة بن سعد الحميري (والبحوز) هي أم انس أم سليم (وأم حرام) براء كسحاب (في غير وقت صلاة) أي في غير زمن صلاة فريضة (فاقامني عن عيبي) هذه قصة أخرى يوم آخر (تريد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه) أي على صلاته منفردا أيا كان (بضعاً وعشرين) أي خمساً وعشرين أو سبعاً وعشرين (لا ينهزه) بنون فهاء فزاي كينفع أي لا ينهضه ويقومه (عشر) بموحدة فثلثة كجعفر (قد جمع الله لك ذلك كله) به اثبات ثواب في خطاه راجعا من صلاته كما كان به بذهاها (مطنب) بنون لموحدة كعظم مشدود باطناب وحيال (فحملت به حملا) كسدرأى عظم على ونقل واستعظمتها وهمني لبشاعة لفظه (في اثره) بمثلثة كسدر وسبب (فبنو سلمة) كسكامة قبيلة من الانصار (دياركم) بنصبه اغراء أي الزموا (يكسب) يحزمه (آثاركم) جمده خطاكم الكثيرة الى المسجد (درنه) بدل فراء فنون كوصحة زينة ومعنى (عمر) ينقط

عنه كعبه كثير (على باب احدهم) اشارة الى سهواته وقرب مناواته (نزلا) كذا وقيل
ما تم يا اضيف بقدره (نطلع الشمس حسنا) كسبب أي طلوعا حسنا أي مرتفعة (أحب
البلاد الى الله مساجدها) أي لانها بيوت الله وأسماؤها على التقوى (وابغض البلاد الى الله
أسواتها) أي لانها محل غش وخداع ورياء وأيمان كاذبة واختلاف وعدوا عراض عن ذكره
تعالى وغيره من معاص وجهه تعالى وبغضه ارادته خيرا وشرا وفعله ذلك من اسعده أو أشقاه
فالمساجد محل نزول رحمة والاسواق مساجدها (في سلطانها) أي ملكها كصاحب بيت وامام
مسجد (تكرمه) كذكره بخوف راس عما يبسط اصحاب منزل ويختص به (ضئعج) بنقط
صادفون فحين غيم كعقر (شبية) بنقط مينة فوجدت كربة جمع شاب (متقاربون) أي
في السن (ترقيقا) يقانين بق من الرقة وبقاء فتاف من الرق نج فقط (الاقفال) بقاف
نقاء فلام من قفل الجيش رجع وأنقلهم الامير اذن اهتم في الرجوع فكانه قال فلما أردنا ان
يؤذن لنا في الرجوع (وطأناك) بواو فطاء فهو من كرمه نأناك (واجمعا عليهم كسنى
يوسف) بكسر سينه وياء ميت أي صيرها سنين شدا اذا ذوات فقط وغلاء (خفاف) بنقط حاء
كفراب (ايماء) بكسر هاء من زياء ميت فهو من كيمان (قفل من خبير) كذا بكل أصوله وقال
الاصيلي انما هو حين يحيا فموتين فقال نو هو غريب ضعف فهل وقع هذا النوم مرة أو
مرتين ظاهره مرتين (الكري) كعلی النعاس أو النوم (عرس) كقدس قال الخليل التعريس
نزول مسافرين آخر ايل لنوم أو استراحة أو بوزيد هو النزول أي وقت كان من ليل أو نهار
في آخره عرسون في نحر الظهيرة (أكلاء) بهم من آخر كانفع أرقب وأحفظ وأحرس (مواجه
الفجر) أي مستقبله بوجهه (ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي انبثه وقام (فقال أي
بلال) قال نو كذا بر وايتنا ونسخ بلادنا وحكي عياض عن جماعة انهم ضبطوه أين بزيادة نون
(عبد الله بن رباح) بوحدة كسحاب (لايلوي) كيرمي يعطف (ابهار الليل) بوحدة وشدة
راء (غفر) بنقط عينه فقاء فتاف كضرب نعر والنعاس مقدمة النوم ويرجع طبيعة تأتي من
الدماع تغطي على عينه ولا تصل قلبه فاذا رمله فهو نوم (فدعمنه) كنفق أفت ايله من نوم
وصرت كدالة تحتها للبناء فوقها (تمور الليل) أي ذهب اكثره من تمور البناء انهم (كلا
بخفل) أي بسقط (حفظ الله بحفظت به نبيه) أي بسبب حفظت نبيه (بمضاة) بنقط
ضاد كميقات انا بتوضأ به كركوة (فتوضأ منها وضو أدون وضوء) أي وضو أخف فقامع اسبغة
اعضاءه وقال فع عن بعض أشياخه أي توضأ ولم يسبح بل استجمر باحجار ونحوها غلط
(بهمز) بهماء لم فنون كضرب يتكلم كلاما خفيا (فاذا كان من الغد فليصلها عند
وقتها) أي اذا فاتته صلاة تقضاها لا يتغير وقتها ويحول في المستقبل بل يبقى كما كان فاذا
كان الغد صلى صلاة الغد في وقتها المعتاد ولم يرد أنه يقضى الفاتية مرتين مرة بالحال ومرة بالغد
(ثم قال ماترون الناس صنعوا الخ) أي لما صلى بهم صجوا وقد سبهم الناس وانقطعت هذه
الطائفة البيرة عنهم قال ما نظنون الناس يقولون فينا فسكت القوم فقال أما أبو بكر وعمر
فيقولان للناس ان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وراءكم ولا تطيب أنفسكم وراءه

و يتقدم بين أيديكم فينبغي اسكن ان تنظروا حتى يلحقكم وقال باقهم انه سبقتكم فالحقوه فان
أطاعوا وأبكمروا وعمر رشدا وانما على الصواب (لاهلك) كقفل أي هلاك (غمرى) بنقط
عينه لم فراء كصرد قدح صغير (أحسنوا الملا) جميع فلام فهو من كسبب مفعول أحسنوا
أي أحسنوا الخاق والعشرة يقال ما أحسن ملا فلان أي خلقه وعشرته (ان ساقى القوم
آخرهم) هذان آداب شارب كابين وكل ما يفرق على جماعة كما كقولكم وفا كنه ومثوموم
(فأقى الناس الماء جامين) كجاء من جمعاء (رواء) براء فواؤه من كسبب كتاب أي نشاطا
مستريحين (في مسجد الجامع) من إضافة موصوف لصفة أساغه الكوفيون والبصريون
قدروا موصوفا حذف أي مسجد المكان الجامع (كحفظته) بضم وفتح تاء (مسلم بن رزين) براء
فزاي فنون كامير (فادجنا ايلتنا) ككرم سرباها كلها من أدج سار الليل كاموا دلج بشد
داله سار آخره بالاشهر رافة بكل أو هو ما لقننا لكل مصدر الاول ادلاج بسكون داله والثاني
ادلاج بكسره وشدة (برغت الشمس) طاعت أول ما ظهر (فكان أول من استيقظ
منا أبو بكر) به اعتناء ببيان أول من صدر منه الفعل وهو أصل في اعتبار الاوائل وقد صنف
فيه الناس (وكننا لا نوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه) قال العلماء اقمته وامن
ابقاطه اذيقوهون أن يوحى له بمنامه (سادة) كصاحب مرسلة (بين مرادتين) أي
قربتين اكبر من مطلقةا تنبيه ضراة كسحابة (فالت أياه أياه) هي لغة في هيهات هيهات
اسم فعل معناه بعد من مطلوبه وأيس منه كقالت بعده لاء الماء لكم حاضر ولا قريب باست
وثلاثون لغة جمعها بعض الفضلاء بيت فقال

ثلاث ونون ولا وابدأهم مزوها * هيهات هيهات قد حبا

وأما الهاء في آخرها فمكنه لوقف بلغة من يبدل تاء هيهات هاء لوقف (موتة) كؤمنة ذات
أيتام (راويتها) أصل الراوية كفا كنه عند العرب الجمل الذي يحمل الماء فاستعملها العرب
بالمرادة استعارة (لمج) بشدة ميمه زرق الماء بقمه (في العزلاوين) تنبيه عزلاء كبيضاء ثقب
بأسفل المرادة يفرغ منه الماء ويطلق أيضا على لها الأعلى جمعه العزالي بكسر لامه (وغسلنا
صاحبنا) كقدس أي أعطينا جنبا معناه يغتسل به (تنضرج) بوقية فنون فنقط ضاد فراء
فخم كمنطلق بالاشهر أي تستقي وتقاء أخرى بدل نونه بمعناه (ولم نرأ) براء فزاي فهو من كنفرا
أي تنقص (كان من أمره كيت وكيت) أي كذا وكذا (الصرم) بهاد كسدرا لاسان المجتمعة
(قبيل الصبح) بقاف لموحدة كز ببراخص من قبيل وأصرح في القرب (وكان أجوف)
بواو وفاء أي رفيع الصوت يخرج من طرفه (جلبد) كامير قوي (لاضير) أي لا ضرر عليك
في نومك وتأخذ الصلاة به (لا كفارة لها الا ذلك) أي لا يحجزه الا الصلاة (تأولت كما
تأول عثمان) أي رأى القصر والانتام جائزين فأخذ باحد الجائزين الانتام فهذا هو الصحيح في
تأويلها أو هو أمير المؤمنين وهي أهم فمكانها في منازلها فربانها صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم سافر بازواجه وقصر أومن أجل الاعراب الحاضرين ثلاثين نوا ان فرض الصلاة ركعتان
أبدا حضر أو سافر فرب وجود هذا المعنى بزمانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أونوى عثمان

الاقامة بمكة بعد حجه فرد بان الاقامة بمكة على المهاجرين حرام فوق ثلاث اول عثمان ارض عني
فرد بان ذلك لا يقتضي اقامة ولا اتماما (عبد الله بن بابه) بوحدة فالف ففقط موحدة فسكون
تحتية فها وبقول ابن باباه وابن بابي بكسر موحدة ثانية فباعت (عجبت عما عجبت) بعض
أصوله ما عجبت بحذف من (وفي الخوف ركعة) أخذ بظاهره طائفة كالحسن والضحاك
واسحاق ابن راهويه وناوله الجمهور بانها ركعة مع الامام وركعة أخرى بها اذا كما جاءت
أحاديث صحيحة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأحاديث أهمها في الخوف فلا بد من هذا
التأويل للجمع بين الأدلة (أبوب بن غانز) بنقط داله (جار رحله) أي منزله (فكانت منه
الثمانية) أي حضرت وحدها (لو كنت مسجدا) كحدث متنفلا بصلاة (ثم عجبت عنه ان فلم
يزد على ركعتين حتى قبضه الله) هذا لا ينافي ما سباني انه أتم لانه معنى فقط فلم يتم بغيرها (وسأله)
عن السجدة (كفرقة صلاة النفل) (وصلى العصر بندي الحليفة ركعتين) أي حين سافر الى مكة
بجدة الوداع (الهنادي) بهاء فنون فهو ركعتان غراب الهنادين مالك بن نهر (يزيد بن خير)
بنقط حاه كز برفه والثلثة فوفه تابعيون (شرحبيل بن السمط) بسين لم يقطاء كسدر
ويقال كعنب (دومين) بضم وقع داله فوافكسر ميمه فباعت فنون (فلت كم اقام بمكة قال
عشرا) أي بها وبعادوا اليها لا بنفس مكة فقط اذ قدمها بجدة الوداع يوم الرابع وخرج منها
بثمانية لم يبق وبثلاثة لم يبق فوفه وصادقني بها ثمره ونفرت منها ثلث عشر بمكة وخرج منها الطيبة
رابع عشر (بني وغيره) ذكر ضميره اذ مقيد كروثوث بارادة موضع وبقة (وهو أخو عبيد
الله ابن عمر) كز بربا كثر أصوله وبعدها عبد الله مكبرا قال نو هو خطا أصوابه كز بيزد كره
خ بتاريخه وابن أبي حاتم وابن عبد البر وخلائق لا يحصون (لامه) هي ملكة بنت جدول
الخراساني وأما أم عبد الله وأخته حفصة فاسمه هازيب بنت مظهون (الرجال) بجاء منازل
من حجر ومدر وخبث كانت أوشعر ووصف ووبرا وغير جمع كعبد (بفجنان) بنقط
صاد بجم فنونين كرجان جبل على بريد من مكة (عزلة) بزاي كرحمة واجبة متعومة
(كرفت أن أخرجكم) بجاء كاحسن من الحرج مشقة (الدحض) بدال فحاء فنقط ضاد
كعبد الزاقي والزاقي (ذي ردغ) براء بدال فنقط عينه كعبد وسبب وبزاي بدال داله باغنيه
بمعناه أو مظهر لا يسل وجهه الأرض (أبو الربيع العتكي الزهراني) قال فق كذا
جمع بينهما ما هنا مرة يقول العتكي فقط ومرة الزهراني فقط ولا يجتمع الزهراني والعتكي
الافى جده - حالانها ابنا عم وليس أحدهما بطن لالاخر اذ زهران بن الجحرجن عمران بن عمرو
والعتكي بن أسد بن عمرو (فبصلى على حمار) قال كالدارقطني هذا غلط من عمرو بن يحيى
المازني وانما المعروف في صلاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على راحلته وعلى البعير فصوابه
ان الصلاة على الحمار من فعل أنس كما سيذكره م ولم يذكر حديث غير قال نو بتقليط
عمرو نظر لانه ثقة نقل شيئا محتملا فلعلها كانت على حماره مرة وعلى راحلته مرة فاكتر
(وهو موجه) بجم كحدث متوجه وبقول فاصد وبقول مقابل (تلقينا أنس بن مالك حين
قدم الشام) كذا بكل أصوله بحذف من فقيل غلط صوابه قدم من الشام كما يخ اذ قدموا من
البصرة للقائه حين قدم من الشام قال نو ويصح ما بهم لعنه لعنه في رجوعه حين

قدم من الشام في ذفر رجوعه للعالم به (حدثني جابر بن اسمعيل) قال نو كذا ضبطنا جابر بجم
لوحدة وسبعض نسخنا حاتم فهو غلط باتفاقهم وهو جابر بن اسمعيل بن الحضرمي البصري
(عجل على السير) أي عجل به كما ياتي في رواياته (عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظاهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا من غير خوف ولا سفر) قال ت
أجعت الامة على ترك العمل بهذا الحديث فردد نو بان جماعة قالوا به بشرط ان لا يتخذ عادة
وعليه ابن سيرين وأشهب وابن المنذر وجماعة من أهل الحديث واختاره أبو اسحق المروزي
والقفال الشافعي السكبر من أصحابنا ومنهم من تأوله على انه فعله لعذر كرض من أعمار
عن غير خوف وعليه أحد فاختاره من أصحابنا القاضي حسين والمتولي والرواني والخطابي
قال نو وهو المختار القوي به الدليل لظاهر الحديث وفعل ابن عباس وموافقة أبي هريرة
ولانه المشقة في أشدهم طر قال جط فاختاره بعده نو والسبكي والاسنوي والبلقيني وهو
الذي اختاره وأعمده قول نو ومنهم من تأوله انه جمع لعذر مظهر وورده ما باخرى من غير
خوف ولا مطر ومن تأوله انه آخر الاولى الى آخرتها فاصلا فيه فلما فرغ منها دخلت الثمانية
فصلاها فصارت صورتها صورة جمع ثم اضعف وباطل لانه مخالف لظاهر مخالفة لا تحتل
وفعل ابن عباس واستدل به بالحديث تصويب فعله وتصديق أبي هريرة له وعدم انكاره
صريح في ردة هذا التأويل قال ويؤيد قول من قال بظاهر الحديث قول ابن عباس أراد ان
لا يخرج امته فلم يعل به مرض ولا غيره قال جط وبصنف ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب
ان رجلا شكى اليه علة النوم قبل العشاء فأمره ان يصلي العشاء قبل وقتها فينام فقالت كانه
قاسه على مسافر حتى عدم نزوله به سطلوع الفجر (حدثنا عمرو بن واثلة أبو الطمير) عمرو
كعبد بكل أصوله بالرواية الثمانية وبأكثرها عامر كصاحب كما بالاولى باتفاق فهو المشهور
منهما (خالف في صدرى من ذلك شيء) أي وقع في نفسي نوع شك وتجب واستبعاد (يقبل
عليها بوجهه) أي تيامنه عند نومه (أخطأ) أي به (قال أبو الحسن) هو م صاحب
الكتاب (أصلي الصبح أربعين) هو استقها م انكار أي لا يسوغ بعد الاقامة للصبح الا الفريضة
فاذا صلى ركعتين نافلة بعد الاقامة فصلى فريضة صار كمن صلى صبحه أربعين اذ صلى بعد الاقامة
أربعين (الحمامي) بكسر حاء فتد ميمه فالف فنون فباعت (أحمد بن حوasn) بجم فواو
فسين كشداد (دثار) بدال ثلثة قراء ككتاب (عن عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي سحرة الضحى قط واني لا صليها) لا يلزم من نفي رؤيتها في صلاته فلا ينافي
قواها بأحاديث قالت صلاها وسببه انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يكون عندها بوقتها
الابتداء وأوقات اذ قد يكون مسافرا أو حاضر الكعبة بالمسجد أو على آخوان كان عند نسائه
فانما كان له يوم من تسعة فصع قولها ما رأيت فتكون قد عملت بخبره أو بخبر غيره (ان يعمل
به) كينفع أي بعمله (سألت عائشة كم كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى
قالت أربع ركعات) هذا صريح بما مر انها أرادت في رؤيتها لانه في صلاته بالكعبة (وبزيد
ما شاء) قال جط هذا دليل لما اخترناه من ان صلاة الضحى لا تنحصر في عدد مخصوص

اذلا دلائل عليه وقدرته الحافظ زين الدين العراقي بشرح ت عليه وانه ليس بالاحاديث الواردة في اعدادها ما في الزائد ولا ثبت عن أحد من الصحابة والتابعين في بعدهم انها تختص بعدد لا يزداد عليه وانما ذكرنا أكثرها اثنتا عشرة الروايات في تتبعه الزائد قال نو ولا سلف له في هذا الحصر ولا دلائل قال جط ولي بالمسئلة مؤلف (أم هانئ) بمزك صاحب كنيث بابها هانئ وهي فاختة أو هند (حرميت) بفتح راء أشهر من كمره (ان أباصرة مولى أم هانئ) هو مولاها حقيقة والزينة اباه (فلان بن فهيرة) قال نو هو الحرث بن هشام المخزومي أو عبد الله بن أبي ربيعة قال وشارح مكة للأزرق انها أجارت رجلا بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة والحرث بن هشام بن المغيرة وهما من بني مخزوم وهذا أوضح الاسمين فيه فجمع الأقوال (قالت وذلك ضحى) استدله الجهم وور على فذهب لانها ثمان في ركعات فنفي عياض وغيره دلالة على ذلك اذا خبرت عن وقت صلاته لان عينا فلهما صلاة شكر لله تعالى على الفتح فاجيب بان دأخر عنهما بسند صحيح انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم الفتح صلى بسجدة الضحى ثمان في ركعات يعلم من كل ركعة من * قلت هذا كقواها وذلك ضحى فلا تنفع منه الدلالة المرادة (سلامي) كجباري وأصله عظام أصابع وكل الكف فاستعمل بكل عظام ومفاصل جسد (ويجزئ من ذلك) بمزك كبرم من الأجزاء ويرى من جزى كنى (أوصاني خليلي) لا يخالف حديث لو كنت متخذ خليلي لمتى لان الممتنع أن يتخذ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غير به خليلي أو أما اتخذوا الصحابي وغيره النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خليلي فلا يمنع (وأبي شمر) بنقط سببه لم يقرأ ككف ويقال كسدر (لم يسم) اسمه عبد الله بن حنين بحاء فنون كزبير (كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني لا قول هل قرأ فيها بام القرآن) أي يبالغ في التخفيف بحسب عادته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الحالة صلاة كالليل من نوافله فلا دلالة فيه ان قال لا يقرأ فيها أصلاً أو يقرأ الفاتحة فقط * (فائدة) ذهب الحسن البصري لوجوب ركعتي الفجر وذو أو رد لوجوب تحية المسجد وبعض السلف لوجوب ما يقع عليه الاسم من صلاة الليل واشتهر الخلاف في وجوب الوتر (يستأثر اليه) بفتح شحنية فسكون سينه ففوقية فألف فشد راء ففهم يسريه من السر والسياسة من يسارة وسهولة ففعله ضمير غيبة اذ كان محافظاً عليه وبضم أوله لنائب (تطوعا من غير الفريضة) تأكيد لدفع توهم احتمال استعارة (كنت شاكيا فارس) بباء جرفاء قال نو ويقار من بنون ففان لوجع معروف غلط اذ عائشة لم تدخل بلاد فارس قط فكيف يسأله فيها وهو مردود اذ لم يسأله بلاد فارس بل عند رجوعه منها الطيبة (بعد ما حطمه الناس) قال الهروي بتفسيره من حطم أهله أكثر فيهم كانه لما حمله من أمورهم وأشغالهم والاعتناء بمصالحهم فيرويه شيخنا محطوماً وأصل الحطم كسر شيء يابس (بدن) قال أبو عبيد كقدس أسن وككرم كثر لحمه فلا معنى له بحسب صفة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقع رواه الجهم وور بم ككرم والعذري كقدس فلهذا أصله ولا يسكر اللفظان بحقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في حديث عائشة بعده فلما أسن وكثر لحمه ونو فلما كثر أصول بلادنا كقدس * قلت أرادت

كثرت لحمه ثقل اكبره فشبهت ثقله بكثرة لحم غيره لانه لازمه لاكثره حقيقة اذ لا يعرف ذلك بصفة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (صلاة الرجل قاعد نصف الصلاة) قال الجهم وورأى من تنفل قاعد اذ را على قيامه فله نصف ثوابه قائماً (كان يصلي بالليل إحدى عشرة الخ) قالوا بهم ولا الاحاديث اخبار كل واحد عن عائشة وزيد وابن عباس بما شاهدوا واما الاختلاف بحديث عائشة فقيل منها أو من رواه فلهل إحدى عشرة أغلب وباقيها نادر ببعض أوقاته قال نو ولا خلاف بذلك لانه ليس ذلك بحديث لا يزداد عليه ولا ينقص اذ صلاة الليل من طاعات كلما زادت زيد أجرها وانما الخلاف فيما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وما اختاره لنفسه ونو لا تنافي بين رواية الاضطجاع قبل ركعتي الفجر والاضطجاع بعده ما لا مكان فعل الامر من (فلان سأل عن حسن وطوان) أي هن في كمال حسن وطول مسنة تغنيان عن سؤال وصفهن بهما الظهوره (ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس) قال نو هذا أخذ بظاهر الاوراعي وأحد فاباح ركعتين بعد الوتر جالسا وأنه كرهه مالك قال نو الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر وبيان جواز التنفل جالسا ولم يواطى عليه بل فعله مرة أو أكثر مع قلة فيه فيجوز بأحاديث ان آخر صلاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الليل وترأى الا بقليل كهذا فهو أولى من الجواب بتقديم الاحاديث المذكورة وردها لان الاحاديث اذا سمعت وأمكن الجمع بينها نعين * قلت اهله أو ادركت من سجدتين فيكشرح منظومة الاخبار لحي بن يحيى ذكر سجدتين بعد الوتر يقول بسجود الاولى سبوح سبوح قدوس قدوس رب الملائكة والروح سبعا وبالثانية خمسا أو سبوحا وقرأ آية الكسرى بينهما فذكر ذلك فضلا كثير فلا أرى أصل ذلك الا هذا وأنهما المرادتان بالركعتين (يوتر منهن) ببعض أصوله فيهن (منها ركعتا الفجر) باكثرهما منها ركعتي الفجر أي فصل بينهما (ويوتر سجدة سجدة) أي ركعة (وثب) أي قام بسرعة (عمر بن رزيق) براء فزاي كزبير (الصارخ) هو الذي ينادي بانفاقهم سمعهم اكثرة صياحه (واسمه وافدولقبة وفدان) قال نو بالاشهر وروية وكلاهما باتفاق (فانتهمى وتره الى المحر) أي لا يتركه فاذا لم يصلي بأول ليلة صلى بالسر آخره كباآخر (قاضي كرمات) بفتح وكسر كاف (والكراع) كغراب الخيل (في هاتين الشيعتين) أي الفقتين اللتين جرت بينهما حروب (فان خلق نبي الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان القرآن) أي عمله به ووقوفه عند حدوده وتأذيه بأذيه واعتباره بأمثاله وقصصه وتدبره وحسن تلاوته (فلما سن) باكثرها وببعضها أسن فهو المشهور ورافة (عن ابن شهاب عن السائب) بن يزيد (وعبد الله بن عبد الله أخبره عن عبد الرحمن) بن عبد القادر (قال نعت عمر بن الخطاب) به رواية السائب محمداً عن عبيد الرحمن تابعيا ويدخل به رواية الكبار عن الصغار (صلاة الاوابين) جميع الاواب الطائعات أو الراجع للطاعة (حين ترمض) كنعلم (الفصال) بصاد ككتاب أولاد الابل جمع كما يرى حين تحترق اخفافها من حر الرضاء وهو رمي اشتدت حرارته بشمس (اذار مضت) كفرحت (صلاة الليل) زاد دوت والنهار (مثنى مثنى) عدل عن اثنين اثنين (انك اضخم) كناية عن بلادة

وغبوة وقلة أدب اذهبه هذا الوصف يكون للضعف غالباً وانما قاله لانه قطع عليه كلامه وعاجله قبل تمام حديثه (استمر ذلك الخ من القراءة) أي أذكره وآتي به على وجهه بكلامه (كان الأذان بأذنيه) أي بحفنه بحسب غيرها من صلواته كان الإقامة أقر بضعة قامت سماها أذاناً لانها أذان (به) كمثل مكررة أي ممة زجر وكف وقال ابن السكيت لتفخيم الأمر كجرح (العوفي) يعني فواو ثقاف كنسب عبدالله وقفة كرحمة بطن من عبد القيس (فان صلاة آخر الليل مشهودة) أي تشهداها لانها الرحمة (أفضل الصلاة طول) قال أي القيام باتفاقهم فيما علمت (ينزل ربنا كل ليلة) قال نو هذا من أحاديث الصفات لمذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين انه يؤمن بها انها حق على ما يليق به تعالى وان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد ولا تكلم في تأويلها مع اعتقاد تنزيه سبحانه عن صفات خلقه كانتقاله وحركته من كل سمات الخلق ومذهب المتكلمين وبعض السلف وهو محكي هنا عن مالك والاوزاعي انها تنزل على ما يليق به بحسب مواطنها فعلى هذا تأويل كمالك هذا بانه تنزل رحمة أو ملائكة أو استغفاره لا قبالة على دعاته بالاجابة واللفظ قلت أي يحدث فيه من انزال رحامته ما لا يجدد به غيره (حتى يبقى ثلث الليل الآخر) بما بعده حتى يضي ثلث الليل الاول فضعفه وقع ورجح الاول قال أو النزول بعد الثلث الاول وقوله من يدعوني الخ بعد الأخير قلت نعم فيضاهها اذ بدلت وينفذها اذ اتم هذا سبحانه وتعالى (انا الملك انا الملك) كذا بأصوله فذكر مرة تأكيدها وتعليقها (محاضر) بجاء وكسر فقط ضاد (أبو المورع) كذا بكل أصوله وأكثر استعماله بكتب الحديث ابن المورع فكلامه اصح فهو ابن المورع وكنته أبو المورع بكسر راء بكل (ينزل الله في السماء) قال كذا بكلها ووهو صحيح قلت أي يحدث فيها تلك الرحمت والاهبات التي ينزلها لهم (من يرض غير عديم) كما يربا لاولي بكل أصوله وبالثنائية كرسول قال أهل اللغة يقال عدم الرجل افتقر فهو معدوم وعديم وعدوم أي من يعبد باغنيا بكسالة وذ كرو قراءة من أي أنواع طاعته سماه قرضاً ملاطفة لعباده وتحريراً لهم على المبادرة اطاعته وتأنيساً بشواهد (ثم يبط يديه) أشار به الى ثمر رحمة وكثرة عطائه واجابته واسباغ نعمه قلت اذ لا يعطى بكنايته الا لكثرة المبالغة في جوده فتشبهه بكثرة عطائه بما هو عادة خلقه والافهو تعالى منزله عن التجسيم (من قام رمضان ايماناً واحتساباً) أي تصديقاً بانه حق معتقد أفضلية واحداً باباً أي يريد به طاعته تعالى وحده لا رؤية الناس وغيرهم مما يخالف اخلاصاً (غفر له ما تقدم من ذنبه) المعروف عند الفقهاء ان هذا المختص بفقران الصغائر دون الكبائر قال بعضهم ويجوز ان يخفف من كثرة اذالم يصادف صغيرة (من غير ان يأمرهم عزيمة) كسبينة أي بوجوب قال نو أجمعت الامة على ان قيام رمضان غير واجب (من قام ليلة القدر الخ) قال نو هو مع من قام رمضان الخ قبله فديقال يعني أحدهما عن غيره فجاوبه ان يقال قيام رمضان لم يوافق اهلنا وان وافقوا عرفوا بسبب يحصل غفرانا وان لم يقيم غيرها (من يقيم ليلة القدر فيوافقها) أي يعلم انها ليلة (وأكثر) قال نو بمنتهى وحددة (شأنها) بنقط سبينة فنون ككتاب خط يربط به ويد أو وكاه (كنت أنتبه له) كذا بأصوله ورجح أبقية بموحدة ثقاف أي

أرقبه (اللهم اجعل في قلبي نوراً الخ) قالوا سأل جعل النور في اعضائه وجهاته وأراد سان الحق وشيأه وهداية اليه فسأل النور في كل اعضائه وجهاته وتصرفاته وتقلباته وحالاته وحمايته في جهاته الست ان لا يربح عليه شيء منها قلت انما سأل ان يفيض تعالى من خزائن أنواره التي جعله خزينتها على كل ما ذكر من العالم حتى لا يبقى شيء من العالم الا بعدده لانه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم نفس النور وينبوعه لمن سواه فانظر شرح محمد محمد (وسبحا في التابوت) أي ذكر بالدعاء سبع كلمات نسبتها فأراد بالتابوت ما كنهه في مخزن به مناعه أي وشيأ في قلبي ولكن نسبتها قلت أو أراد ان السبع وان نسبتها فهي في كني مسطرة بالتابوت (فأقيمت بعض ولد العباس) قائل أقيمت سلمة بن كهيل قلت وبالنواودي على خ بالدعوات البعض هو علي بن عبدالله بن العباس (في عرض الوسادة) لكثير كعبه ووجه ولداوردي كفعل قلت هما لغتان أجنب الوسادة المعروفة فجعل تحت الرأس أو هنا الفراش قال هذا ضعيف أو بالطل (شن) بنقط سبينة فشد نونه قربة خلق (معلقة) أنه بارادة قربة وذ كره بما بعده بارادة سقاء ووعاء (تجب) بنقط سبينة فخم كعبه سقاء خلق (لا سمع نفسه) كسبب (فأخلفني) أدارني من خلقه (فبقيت كيف يصلي) بموحدة ثقاف كرميت رقت ونظرت (وضوا حسنا بين الوضوءين) أي لم يسرف ولم يقتر (عن أبي رشدين) كعفر يث هو كريب (بحري) بجاء فخيم كعبه (مشرفة) بنقط سبينة كرحمة هي طريق لعبور ماء من نحو حافة بحر أو نهر (الاشرع) كتحسن وتنفع من شرعت في نهر وأشرعت نافتي فيه (أبو حرة) بجاء كقربة أمه (نور السموات والارض) أي منورهما وخالق نورهما قال أبو عبيد أي بنور كيه تدي أهل السموات والارض وطب بتفسير اسمه سبحانه النور أي الذي بنوره يبرص ذوو العماية ويهدايتهم يرشد ذوو الغواية قال ومنه نور السموات والارض أي منه نورهما أو ذوو النور ولا يصح ان يكون النور صفة ذات الله سبحانه وتعالى بل هو صفة فعل أي خالقه وغيره نور السموات والارض أي مدبر شمسها وقمرها ونجومها قلت أو هو صفة ذاته تعالى فيكون بصفة تليق بذاته لا بصفة تليق بخلقه كعلمه وحيايته وسمعه وبصره فالشركة كل مجرد لفظ لا غير فانظر شرح محمد محمد (أنت قيام السموات والارض) بما بعده قيم قالوا من صفاته تعالى القيام والقيم والقيوم قال ابن عباس القيوم الذي لا يزول وغيره القائم على كل شيء ومدبر أمر خلقه (أنت رب السموات والارض) قالوا الأربع لغة ثلاث معان السيد المطاع والمصلح والمالك فقال بعضهم يشترط بكونه السيد المطاع ان يكون عاقلاً فبسه قال طب لا يصح ان يقال سيد الجبال والشجر وقع هذا شرط فاسد اذ كل طبيعة تعالى قلت نعم الا ان الادب اقتضى ان لا يضاف كذلك فلا يخفى عليه ان الكل مطيعه تعالى (أنت الحق) أي المتحقق وجوده أو الاله الحق دون ما يقوله المخدنون (ووعده الحق الخ) أي كاه متحقق لاشك فيه أو صدق (ولقاؤك حق) أي البعث لا بد منه (لأأسلمت) أي استسلمت وانقذت لامرك ونهيك (وبك آمنت) أي صدقت بكل لك ذانا واسما وصفة كأمرك ونهيك (والبك أنبت) أي أطعت ورجعت الى عبادتك مقبلاً عليها أي رجعت في تدبيرك مفوضاً (وبك خاصمت) أي

عنا أعطيتني من براهين وقوة خاصة من عانديك وكفرك بك وقعت بحجبتك وسيفك قهرا
(واليك حاكمت) أي كل من بعدد حقا حاكمه اليك وجعلتلك حاكما بيني وبينه لا غيرك
(فاغفر لي الخ) سأل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مغفرة مع انه مغفور له تواضعا وخضوعا
واشفاقا واجلالا وليفقدى به في أصول دعاء وخشوع وحسن نضرع * قلت فسواله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم لغيرة لانه نفس المغفرة رحمة (اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل)
ذكرهم فقط لانهم اشرف الملائكة ورؤسهم مع ملك الموت وورد باثر تفسير جبريل عبد الله
وميكائيل عبد الله واسرافيل عبد الرحمن * قلت فهو هذا الادب الذي اراده طيب قبل بابه
لا يضاف الى الرب تعالى الا الاشرف بل اشرف العقلاء كهؤلاء السكرام البررة اه وذكر
الجزولي ما لكتاب بشرح الرسالة انه انما سمى اسرافيل لكثرة اجنحته وميكائيل اذ وكل بمطر
ونبات يكمله ويريه (اهدني) أي ثبتني على الهداية (المجاهدون) بكسر جيمه وضم سينه فواو
لقط انجمي أي الا يضر وجه الموردة (وجهت وجهي) أي قصدت بعبادتي (فاطر السموات
والارض) أي مبتدئ خلقها ما وبديها (حنيفا) قال الاكثر أي مائلا للدين الحق الاسلام
فاصل الخلف الميل لخير أو شر يصرف لما اقتضته القرينة أو مستقيما أو متدينا بدين ابراهيم
قال أبو عبيد هو معناه عند العرب فصبه حالا (وما أنا من المشركين) بيان لحنيفه وإيضاح لعنايه
(ونكبي) أي عبادتي (ومحمي وعماقي) أي اني عبدك وأنت مالكي حيا كنت أو ميتا
(أنت المالك) أي القادر على كل أراده ايجادا أو اعداما من المخلوقات بلا شريك لك في
شيء ما (وأنا عبدك) أي معترف بانك مالكي ومديري فحكمتك نافذة أبدا (واهدني لأحسن
الاخلاق) أي أرشدني لأصواب أو وفقني للتخاقي بها (ابيك) أي انا مقم على طاعتك اقامة بعد
اقامة (وسعديك) أي مساعدة لحكمتك أمرا ونهيا بعد مساعدة ومساعدة له بعد متابعة
(والشريك اليك) هذا مما يجب تأويله اذ مذهب أهل الحق ان كل المخلوقات فعلة تعالى
وخلقها خيرا كانت أو شرا فقبل أي لا تنقرب به اليك أولا يضاف اليك منفردا كما خالق
الشرك لا يقال يا خالق الكفار والردة والخنازير ونحوه وان ملكا لا يخلقه أولا يصعد
اليك بشر بل الحكم الطيب والعمل الصالح أو هو ليس شر بالنسبة اليك اذ خلقته لحكمة
بالغة وانما هو شر بالنسبة للمخلوقين (انا بك واليك) أي النجائي وانتمائي وتوفيق بك
(تباركت) أي تعاليت وتعالمت ذاتا واسما وصفة أو اسحقيت ثناء أو ثبت الخير عندك
وقال ابن الانباري تبارك العباد لتوحيدك (ملء السموات والارض) بهم من كسدر بنصبه
ورفعه أو حدها لو كان جسما الما لذلك لعظمه (أحسن الخالقين) أي هو خير لهم اذ لم يخلقهم
ويبدل صورهم اذ تجوزوا على تصوير خلقه تعالى (أنت المقدم وأنت المؤخر) أي تقدم من
شئت بخوطا عتلك وتؤخر من شئت عنه كما تقتضيه حكمتك وتغزمن نشاء وتبدل من نشاء
* قلت ويقدم من نشاء خلقا كآدم ويؤخر من نشاء كنبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وكذا كل شيء سبق عليه شيء وتأخر عنه شيء مما لا يحصى غيره تعالى (وانا أول المسلمين) أي من
هذه الامة * قلت بل أول كل مخلوق وحده تعالى لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو عدد

العالم ومدده فانظر شرح محمد محمد (ثم افتتح سورة النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران) كان
الترتيب هكذا بالمصنف البقرة والنساء وآل عمران وكانت المصاحف مختلفة الترتيب قبل
أن يماهم التوقيف في ترتيبه والعرض الآخر جدد لهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التوقيف
كما استقر بمصنف عثمان هذا على أن ترتيبه توقيفي أما على القول بأنه اجتهاد من الصحابة حين
كتبوا المصحف فإنه لا يحتاج الى جواب قال قع لاختلاف ان ترتيب آيات كل سورة بتوفيق
من الله على ما هي عليه الآن بالمصنف وهكذا اتفقت الامة من نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
(بال الشيطان في أذنه) أي أفسده من بال في الشيء أفسده أو استعاره لا تقماده الى الشيطان
تفكك فيه وعقد على قافية رأسه عليك ليل طويل وأذله أي استخف به واستحققه واستهوى عليه
وتخبر به قال قع ولا يبعد ان يكون على ظاهره نفس اذنه لانها حاسة الانبعاث * قلت فان كان
حقيقة فهو ظاهر فلم يؤمر بقله أو لاشقة وسهل ذلك انه لا يراه ظاهرا (عن علي بن حسين ان
حسين بن علي) قال كذا يصول بلادنا حسين كزبير وباستدرا كات الدارقطني انه وقع برواية م
ان الحسن كسبب وانه غلط ورواية كزبير (طرفة وفاطمة) أي أتاها ما ليللا يضرب فخذه ويقول
وكان الانسان أكثر شيء جدلا) قال فومعناه المختار انه يحب من سرعة جوابه وعدم موافقته
له على الاعتذار به هذا فله ضرب فخذه أو قاله ليلما اعذرهم ما وانه لا عتب عليهم ما (يعقد
الشيطان) أي حقيقة أو مجازا عن تقييده (على قافية أحدكم) كفا كنه آخر رأسه (عليك ليللا
طويلا) بنصبه لا أكثر اغراء أي التزم ورفعه أي بقي عليك ليل طويل (انخلت عنه عقدتان)
عقدة بوضوء وعقدة بصلاة (والأصم خبيث النفس كالان) لا ساني حديث لا يقل أحد
خبيث نفسي ولا كسبت لانه نهي أن يقوله أحد لنفسه وهذه الأخبار عن صفة غيره (اجعلوا
صلواتكم في بيوتكم) قال الجمهور أي اجعلوا نوافلتكم بها وغيرهم أي فريضة لكم ليقفدي بكم
من لا يخرج المسجد كذا ومريض (ولا تتخذوها قبورا) أي مهجورة من صلاتكم كالقبور اذ لا
يصل بها موتاهما (مثل الحي والميت) قال فوبه ان طول العمر بطاعته تعالى فضيلة وان التقل
ميت الخير لان الحي مستحق به ويريد عليه بما فعله من طاعات (ان الشيطان يفر من
البيت الخ) كذا باكثرها وبه ضما يفر (الخجيرة) أي حوط موضع من المسجد (خجيرة) بجاء
جيم الخجينة (بخصة أو حصير) هما جمعني شراويه أي ما قال والخصفة بنقط حاء فصاد
فقاء كرقبة (فتتبع اليه رجال) أي طلبوا موضعه واجتمعوا اليه (وحصروا الباب) أي
رموه بالحصباء وحجارة صغار تنبيهها له لظهم نسيانها (فان خير صلاة المرء في بيته) هو عام بكل
نافلة غير ما هي من شعائر الاسلام وهي عيد وكسوف واستسقاء وتراويح ركز املا بتأني في غير
مجد تخفية مسجد أو يندس كونه ايه كركتي طواف (وكان بخجيرة) بجاء جيم فراء كيفة من
يتخذ حجرة (فأنوادات ليله) أي اجتمعوا أو رجعوا للصلاة (عليكم من الاعمال ما تطيقون)
أي تستطيعون دوامه بلا ضرر (فان الله لا يعل حتى تملوا) بهتخ جميعها فلو الملل المتعارف بحقه
تعالى محال فقال المحققون معناه أي لا يعاملكم معاملة المال فيقطع عنكم ثوابه وخزائه
وبطفضله ورحمته حتى تقطعوا اعمالكم أي لا يعمل الا اذا ملتم * قلت بل هو مقبل عليكم برزقه

وفضله وان كفا راسحانه وتعالى (مادوم عليه) باكثرها بواوين فصح وبهضمها بواو واحد
(وان قيل) قالوا وانما كان ما قبل ودام خيرا كثيرا وانقطع اذ بدوام قليل بدوم طاعة
وذكر ومراقبه له تعالى ونبيه واخلاص واقبال عليه تعالى وينمو القليل الدائم بزيادة
اضعاف كثيرة على قلب منقطع (وكان آل محمد) أي أهل بيته وخاصة كآزواجه وقرابته
(اثنتوه) أي لازموه وداموا عليه (كان عمله ديمة) كزينة أي مداومه ولا يقطعها (كسكت)
بكسر سينه (بفت تويت) بغوفتين كزير (الاباسم) بسين فهو من كير فرح لا يمل (نفس)
من النعاس كنفخ (فاستجيم القرآن) أي استغلق ولم يطق به لسانه لغلظه وغماس (صاحب
القرآن) أي الذي ألفه تلاوة (بشس مالا حديد كم يقول نسيت آية كيت وكيت) بفتح تاء
أشهر من كسر أي كذا وكذا قالوا وانما كرهه لانه ينسب بسهولة وتغافلته الى نفسه وقع
أولى ما يتأول عليه ان معناه ذم حال لاذم قول أي بثبت الحالة حاله من حفظ القرآن فغفل
عنه حتى نسى به قال جط يأتي هذا التأويل قوله عقبه بل هو نسي قلعه له اراد ما كان ينسبه
تعالى لحافظيه من آيات وسور أراد نسخ تلاوتها ومحوها من قلوبهم كما قال تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسها بقراءة فهو قوله وقد وردت أحاديث كثيرة بان الصحابة كانوا يحفظون آيات وسور
فيصيحون وقد سمعت من قلوبهم فيأتونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيخبرونه فيقول انها
مما نسخناها وانما قد أشرت له بالاتقان وبالتمسك بالثبوت فيكون هذا من هذا النوع
فما هم ان ينسبوه لانفسهم وانما أنساهم الله تعالى ورفع لارادة نسخهم عن قلوبهم بجملة
وجدت الباشي سبغني اليه فقال بشرح الموطأ وقد ورد هذا الحديث وحديث ابن مسعود
انما أنا بشر أنسى كما تنسون فاذا نسيت قد كوفي فاعل الحديث الاول مما كان ينسخ من
القرآن نفسه يمان كل الناس فلا يبقى في حفظ أحد فذلك نسخهم ومعنى الثاني التبيان المعتاد
من سهو بالسهو لانه وما جرى مجراه (بل هو نسي) قالوا كقدس وقع كفرح (نقصيا) بقاء
فصادف تخمية تفلتا (من الابل) أي الابل فقط اذ تعقل لا غير (بعقلهما) كثلث وقفل
جميع ككتاب والباء كمن (من عقله) ذكره لان النعم تذكر وتوثق (ما اذن الله) كفرح
أي استمع ولا يجوز له هنا على الاصغاء لانه محال عليه تعالى ولان سماعه تعالى لا يختلف
فيجب تأويله على انه مجاز وكناية عن تقريره قارئه واجزال ثوابه (يتغنى بالقرآن) قالوا قال
الشافعي وأصحابه وأكثر علماء الطوائف وأصحاب الفنون معناه يتخسب من صوته به وسفیان
ابن عيينة يستغني به أي يستغني به عن الناس أو غيره من الاحاديث والكتب ووقع نقل
كلاهما عن سفیان من تغنيت استغنيت والشافعي وموافقه معناه تحسب القراءة
وترفيهها الآخر زينا القرآن باصواتهم والهروي أي يجهر به وأنكر أبو جعفر الطبري قول
من قال يستغني به وخطاه من حيث اللغة والمعنى والخلاف جار بالآخر ليس منا من لم يتغن
بالقرآن والصحاح به تحسب صوته به وتؤيده الاخرى يتغنى بالقرآن يجهر به (كما ياذن) كما يمان
(فقل) بها ففاف كدير (كاذبه) كسبب مصدره كفرح يفرح فرحا (غير ان أبا أيوب قال
بروايته كاذبه) كدير أي حقه على ذلك وأمر به (أعطى فرما را) كحراب أي صوتا حسنا

(من مرامير لداود) أي داود نفسه وآل فلان قد يطلق على نفسه وكان داود على نبينا بآله
وعليه الصلاة والسلام حسن الصوت جدا (بشطنين) حمان طوبان جدا ثنية كسبب
(وجعل فرسه ينفر) بقاء وراء كيمضرب (تلك السكينة) قالوا فسرت هذا بآل مختارها
انها شئ من مخلوقاته تعالى به طمأنينة ورحمة ومعها ملائكة (فجعلت تنفر) بقاء وراء باتفاق
(اقرأ فلان) أي كان ينبغي لك ان تستقر على قراءة تلك وتفتن ما حصل لك من نزول السكينة
وملائكة وتسكنك من القراءة التي هي سبب بقائها (مربده) براء فو حدة فدا ل كمبر
محل تخفيف تمر كالبيدر للحنطة (جالت فرسه) توثبت فانت هنا وذكرا ولا بقوله فرس
مربوط اذ يقع على ذكر وأنثى (تلك الملائكة الخ) به جواز رؤية آحاد الامم الملائكة
(المأهر بالقرآن) أي الحاذق به السكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا تشق عليه قراءته لجلوه
حفظه واتقانه (مع السفرة) كرقبة جمع سافر اذ يسفرون الى الناس برسالات الله تعالى
أو الكتب (البررة) أي المطيعين قال قع لعل كونه من الملائكة ان له بالآخرة منازل يكون بها
مع الملائكة السفرة لا تصافه بصفاتهم من حمله كتابه تعالى أو انه عامل بعملهم وسالك مسلكهم
(والذي يقرأ القرآن ويستمع فيه) هو من يتردد بتلاوته لضعف حفظه (له أجران) أي أجر
بالقرآن وأجر عشقته ولم يرد انه أكثر أجرا من المأهر بل المأهر أفضل وأكثر أجرا (قال لابي
ان الله أمرني ان أقرأ عليك) حكيمه التنبيه على جلالة أبي رضي الله تعالى عنا كل موحده
وانه أقرأ الامم وما من أحد من رؤس الصحابة الا وقد خص بخصيصي فهذه خصيصا أبي قلت
وأيا ايقدي به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باستغناء الا كابر الاصاغر والاخذ عنهم
وان لم يأخذ به عن أبي (لم يكن الذين كفروا) قال خصت هذه السورة لانها وجيزة جامعة
لقواعد كثيرة من أصول الدين وفروعه ومهماته واخلاص وتطهير قلوب وكان الوقت
يقضي اختصارا (او تكذب بالكتاب) أي تنكر بعض جاهلا ولم يرد تكذبا حقيقة
اذ لو كذب حقيقة لكفروا وامنوا بدينك بقله (ثلاث خلفات) بنقط حاء فكمل لاه حوامل
من ابل الى ان يمضي عليها نصف أمدها فهي عشار جمع ككلمة (وعشراء) كعلماء (بطحان)
كعثمان وادب المدينة (كوماوين) عظيمة حتى سنام من ابل ثنية كوما كبيضاء (اقرأوا
الزهر اوين وسورة آل عمران) سميتا لنورهما وهما وهدايتهم ما وعظم أجرهما (كانهما غمامتان
أو كانهما غيايتان) أي يأتي ثوابهما كغمامتين والغمامة والغياية كل شئ أطل المرء فوق
رأسه كصاية (فرقان) أي فطيمعان وجماعتان ثنية فرق كسدر (الجرسي) بضم جيمه
(النواصير سمعان) بكسر وفتح سينه (بينهم ما شرق) بنقط سينه ووقف كسبب وعبد أي ضياء
ونور (خرقان) أي فرقان ثنية خرق بجاء فزاي كسدر (نقيضا) بنون ففاف بنقط صاد كأمير
صوتا كصوت باب فتح (كفتاه) أي أغنتاه عن قيام ليل أو من شيطان أو آفات أو كل من حفظ
عشر آيات من أول سورة السكهف عصم من الدجال أي لما باواها من عجائب وآيات لمن نذرها
لم يفتتن بدجال وكذا بآخرها قوله تعالى أغضب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
أولياء قلت وكذا يوحى الى أنما الهكم اله واحد الخ (أي آية من كتاب الله أعظم) قال قع به

حجة لا قول يجوز ان يفسد بل بعض القرآن على بعض وبه خلاف لمع منه أبو الحسن الأشعري
وأبو بكر الباقلاني وجماعة من الفقهاء والعلماء اذ يفسد بل بعضه يقتضي نقص المفضل
فتأول هؤلاء ما ورد من الملاحق أفضل وأعظم ببعض الآيات والسور بمعنى عظيم وقاض
فاختاره نحو ما حقق بن راهويه فقالوا هو راجع الى عظمه من أجر قارئ ذلك واجزال ثوابه
والختم حوازي قول هذه الآية وهذه السورة أعظم أو أفضل بمعنى ان الثواب المتعلق بها أكثر
فهو معنى الحديث (الله لا اله الا هو الحي القيوم) قال العلماء انما تميزت بكونها أعظم لما
جمعت من أصول الاسماء والصفات من الالهية والوحدانية والحيالة والعلم والمالك والقدرة
والارادة فهذه السبعة أصول الاسماء والصفات (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) أي
القرآن على ثلاثة أشخاص قصص وأحكام وصفات الله تعالى وتلى هو الله أحد متضمنة للصفات
فهو ثلث من ثلاثة أجزاء وثواب قراءتها يضاعف بقدر ثواب قراءة ثلث القرآن لا تضعيف
أوهذا من مثابه الحديث الذي لا يدري تأويله (احذوا) بحاء فتنقط سينه كضرب ونصر
اجمعوا (ان الله يحب) قال المازري محبته تعالى عباده ارادة ثوابهم وتعبهمهم أو فعله انما بينهم
وتعبهمهم وقع وأما محبتهم لم سبحانه وتعالى فلا يبعد فيها المبالغة منهم اليه أو استقامتهم
على طاعته أو الاستقامة بمدة المحبة وحقيقة محبتهم لم يبلغهم اليه سبحانه لاستحقاقه المحبة من
كل وجوهها (أنزل على آيات لم ير مثلهن قط) قال نو بفتح نون وبضم تحتية (المعوذتين) بكسر
واو ونصبه بكل أصوله بفعل حذف أي أعني (لا حسد) هو حقيقي ومجازي فالحقيقي بمعنى زوال
النعمة عن صاحبها وهو حرام باجماع ونصوص والمجازي هو بمعنى مثل نعمة ترى على غير
بلا زوال عن صاحبها وهي الغبطة الخائفة فان كانت بامور دنياء كانت مباحة وبامور اخرا
كطاعة كانت مستحبة أي لا غبطة محبوبة الا في هاتين الخصلتين وما جمعناهما (آناه اليل)
أي ساعاته جمع أنا وأنا وأنى وأنى أربع لغات (على هلكته في الحق) كرحمة ورقبة أي
اضاعته وانفاقه في طاعته تعالى (ورجل آناه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها) أي يعمل
بها ويعلمها احكاما والحكمة ما منع عن جهل وزجر عن قبيل (البقرة بردائه) بالام وموحدتين
كقدس أخذت بجامع ردائه في عتقه وجررت به (ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف)
الختاران هذان من مثابه الحديث الذي لا يدري تأويله والقدر المعلوم منه بقدر وجوه
القراءة قلت انظر شرح محمد بن محمد مالا هل الظاهر وأهل الباطن فيا له من علم لمن حصله
وقليل ما هم (أساوره) بسين أعاجله وأوابه (فلم أنزل أستزيد فيزيدي) أي فلم أنزل أطلبه
أن يطلب من الله تعالى زيادة في الاحرف للتوسعة والتخفيف ويسأل جبريل ربه ويزيده
(فقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية) قال نو أي وسوس الشيطان لي
تكذبا على في النبوة أشد ما كنت عليه في الجاهلية اذ بالجاهلية كان غافلا ومشتككا
فوسوس له جازما بالتكذيب وقع سقط أي اعترته خيرة ودهشة ولا اذ كنت الخ أي ترغ في نفسي
تكذيبا لم اعتقده فلا يؤاخذ به لانه من خواطر غيرة متهرة والمازري أي وقع في نفسه ترغ
غير مستمرة بل زالت بالمال حين ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده في صدره

قلت أجمعها وأبينها عمارة أي أوقع عدو الله في نفسي تكذبا ما أوقعه من سذاسات ولا أوقعه
فيها اذ كنت بالجاهلية (نقضت عرقا) كعبت بنقط صاديا أكثر أصوله وبصا ديبعضها افتتان
(فرد إلى في الثالثة أقرأه على سبعة أحرف) بما يمد في الرابعة فقد حذف من هذه بعض روايته
(ولك في كل ردة ردتها) بعضها ردت تكلمها (مسئلة تسألها) أي دعوة بحجة قطعا وما
عدها المرحوة الاحابة غير قطعية (عند أخاة بني غفار) هم من فتنقط صاد كحصة ماء منقوع
كغدير جمع أيضا كحما (هذا) بفتحها فتنقط ذاله أي ثم تدرع وتجل هذوا اسراعا
شديدا مفرطا (كهذا الشعر) أي في تحفظه وروايته لا في انشاده وترنمه اذ يرتله انشادا
وترنما في العادة (يقرون القرآن ولا يتجاوزون رقيه) م والكن اذ اوقع في القلب فرسخ فيه
نفعه) أي ان قوم ما ليس حفظهم من القرآن الامر ورده على السنتهم فلا ينزل عن ترقيته م إلى
قلوبهم وذلك غير مطلوب بل المطلوب نزوله اليها فبفتح قلب ويندر في ذلك ينفع (ان أفضل الصلاة
الركوع والسجود) هذامذهب ابن مسعود (يقرون) كينصر عشرين سورة في عشرين ركعات
من المفصل وروياها بد الرحمن والتجسم في ركعة واقربت والحاقة في ركعة والطور
والذاريات في ركعة والواقعة ون في ركعة وسأل والنازعات في ركعة والمطففين وعيس في ركعة
والمدثر والمزمل في ركعة وهل أنى ولا أقسم في ركعة وعم والمرسلات في ركعة والدخان وكورت
في ركعة والمفصل ما بعد الحواميم سميه بقصر سورة وقرب انفصال بعضها من بعض قالوا
أول القرآن السبع الطوال فلهذا المئين وهي ما كان بسورة مائة آية فكثر ثم الثاني ثم
المفصل (هنيه) هاء كامية (فقلنا لا) أي لا مانع لنا (ثمان عشرة من المفصل) كذا يبعض أصوله
وباكثرها ثمانية عشر أي ثمانية عشر نظيرا أي معظم العشرين المارة من المفصل فلا تنافي
اذا (وسورتين من آل حم) أي من سور قصدرت بحم كقولك هو من آل فلان قال قع ويجوز
كونها حم نفسه كمن من آل داود أي داود نفسه (يقول مدكر) أي بلا نقط ذاله (والذكر
والانثى) قال المازري يجب ان يعتقد في مثل هذا انه كان قرأ ناقص ولم يعلم من مخالف النسخ
فبقى على النسخ قال واهل هذا وقع من بعضهم قبل ان يبلغه مصحف عثمان المجمع على أن المخطوف
منه كل من نسخ وأما بعد ظهور مصحف عثمان فلا يظن باحدهم انه خالف فيه وأما ابن مسعود
فرويت عنه روايات كثيرة منها ما ليس بثابت عند اهل النقل وما ثبت عنه مخالف لما قلناه فهو
محمول على انه كان يكتب في مصحفه بعض الاحكام والتفاسير بما يعتقده ليس بقرآن وكان
رأى عثمان والجماعة منع ذلك لما ينطاول الزمان فيظن انه قرآن قال المازري فعاد الخلاف
الى مسئلة فقهية وهي انه هل يجوز الخاق بعض التفاسير باثناء المصحف أم لا قال فاعل ما روى
من حذف ابن مسعود المعوذتين من مصحفه انه اعتقد عدم لزوم كتب كل القرآن فكتب غيرهما
دونهما الشهر ثم ما عنده وعند غيره (حلقة) كرحمة وبلاغه رديئة كرقبة (نحوش القوم)
بفتحى فوقية فحاء فضم شدا ووافنقط سينه انقباضهم قال قع أوفطهم وذ كؤهم من هو
حوشى القواد حديده (تشرق الشمس) قال قع بشرح م كنحن وبمشاركه كنصره قال
اشرفت ارتفعت وأضاءت وشرقت طلعت لم قال كنصر احتج بان باقى رواياته حتى تطلع

الشمس ومن قال كحسن احتج بما نفي فيه عن الصلاة عند طلوعها واذا بدا حاجبها حتى تبرز
وحتى تطامع الشمس بازغة قال فهذا كاهن يمين ان مراده بالطلوع بالروايات الاخرى كونها
مرتفعة مشرقة مضيئة لا مجرد بدو قرصها فقال نو فهاذا معنى فيه تجمع رواياته (بقرن
الشیطان) وبعضها يقرن الشيطان وقرناه ناخبا راسه أى على ظاهره قال نو وهو الاظهر
أى يدنى رأسه اليها بهذه الاوقات ليكون الساجدون اياها كفارا كصودهم له صورة فيكون له
والمعنى اذا تسلط ظاهر كتليهم على المصلين صلاتهم فكبره اذا كما كرهت بإمكانه بأوى
اليها الشيطان أو قرناه خزيه واتباعه أو قوته وغلبته وانتشار فسادة (بدا) كدعا ظهر (حاجب
الشمس) طرفها (حتى تبرز) براء فزاي أى نصير بارزة ظاهرة مرتفعة (خيرين نعم) بنقط
حاء فحتمية (عن أبي هريرة) هو عبد الله بن هبيرة بما بعده رواية (الجيشاني) بحجم فحتمية فنقط
سينه ذب الجيشان كمرجان قبيلة باليمن (عن أبي بصرة) بموحدة فصاد كرحمة (بالخمس)
بنقط خاء فميم فصاد كعظم موضع (موسى بن على) بضم عينه اشهر من فتحه (نقير) بضم
وكسره وحدة (حين يقوم قائم الظهيرة) أى حال استواء الشمس ومعناه حتى لا يبقى لاقائم في
الظهيرة ظل بمشرق ولا مغرب * قلت هـ ذابوسط الارض كالخجاز وما بسمة شرقا وغربا
والابقي منه بحسب بعده عن سمت الوسط (العقري) بعين ففانق فراء ذب لمعقر كسجد ناحية
باليمن (جاء) بحجم كغراب أو سفهاء جمع جرى كأمير من الجرءة الاقدام والتسلط وذكر
الحمدى بالجمع بين في جاء ككتاب أى غضاب ذوى غم قد عيل صبرهم وأثر في اجسادهم من
حرى جسمه كرمي نقص من كالم قال نو والهج انه بحجم (ما أنت) لم يقل من أنت إذ سأل عن
سفته لاذاته ماضيات من يعقل (محضرة) أى تحضرها الملائكة (حتى استقل الظل بالرخ)
أى يقوم مقابله بجهة الشمال ليس ما تلا الى شرق ولا غرب فهذه حالة الاستواء * قلت هـ ذا
لمن كان بشمال السموت وأما من يمينه فظل يمدوع يمينه جنوبا كذاو يضمحل بالظهيرة
بغربه كقرب نحو الخجاز (بقرب) بقاف وراء كيقض يدنى (وضوءه) كرسول ماء الذى يتوضأ
به (فيمش) يخرج ما ينفه يقال ثروا ثروا تسترأخذ من نثرة الانف أو طرفه (الاخرت)
بنقط حاء لاكثر فطت ولاي جمع فربحيم (خطا يا وجهه) أى صغارها (وخياشيمه) اقاصيه
أو عظام رفاق باصله بينه وبين دماغه كتماثيل جمع خيشوم كمنصور (لوم أسمع الخ)
قال نو قد يثكل هذا اذا ظهر منه لا يرى تحدينا الامسا سمعها كثر من سبع مرات وقد
علم ان من سمعها مرة تجوز له روايته بل يجب عليه اذ يتبعها بخوابه ان معناه لوم أخفقه
وأجزم به لما حدث به فذكر المرات ما نا الصورة حاله لا ارادة انما شرط (لا تحروا) قال تجمع
الروايات ان رواية التحرى محمولة على تأخير الفريضة لهذا الوقت ورواية النهى مطلقة
محمولة على غير ذوات الاسباب (ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر عندى
نظ) أى بعد يوم وفدي عبد القيس (في نحر العدو) أى مقابلته (وسجد معه الصنف) زاد
بنسخة الاول (يوم ذات الرقاع) أى غزوة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من
تجدد سميتها اذ تقببت بها أقدامهم من حفاء فلقوا عليها خرقا أو محمل هناك يسمى الرقاع اذ به

ياض وجررة وسواد أو شجرة ثمة تسمى ذات الرقاع أو لانهم رفقوا فيها رايانهم قال نو ووجدت
بها هذه الامور كلها قال فيها شرعت صلاة الخوف أو يدنى النضير (ان طائفة صفت معه)
ياكثر نسخة وبعضها صلت معها (وجاء العدو) بكسر وضم واو قبلته (شجرة طليلة)
كسفينه ذات ظل (فاخرطه) سله (فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات) أى
ركعتين فرضا وركعتين نفلا (باب الجمعة) من جاء منكم الجمعة (بضمين وكفره وهمزة أى
أراد محبتها) (أية ساعة هذه) قاله نو يخافوا نكار التأخير لهذا الوقت (الذاء) ككتاب اشهر
من كغراب (والوضوء أيضا) بنصبه أى توضع الوضوء قاله كالزهرى * قلت وبخلف جار أظهر
أى أتقصر عليه (الغسل يوم الجمعة واجب) أى متى كدق قال حقت واجب على أى متى كد
(على كل محتمل) أى بالغ (يتقايون الجمعة) من النوبة أى يا تونما (من العوالي) أى القرى
التي حول المدينة (في العباء) كسحاب جمع عباءة وعباية معا (كفأة) كقضاء جمعوا وفردا
وهم قوم يكتفونهم عملهم (غسل يوم الجمعة على كل محتمل) قال نو كذا نكها بلاذ كروا واجب
(وسواك) أى ولا يستعمل سواك كالكرا (وعيس من الطيب) بفتح وضم ياء (ما قدر عليه)
قال نو يحتمل تسكبه ونأ كيدته حتى يفعل بها أمكنه (ولومن طيب المرأة) هو ما كره
لرجال وهو ما ظهر لونه وخفي ريحه فاباحه لهم هنا لعدم غيره (من اغتسل يوم الجمعة غسل
الجنابة) قال نو أى غسلا كغسلها صفة مشهور تفسيره أو غسلها حقيقة بجمع كزوجته
نذبا فيكون أغض ابصره وأسكن لنفسه قاله بعضهم شافعي قال خط جاء به بشعب الايمان
للبيهقي برفع أى هريرة أى عجز أحدكم ان يحام أهله في كل جمعة فان له أجرين اثنين أجر غسله وأجر
امراته (ثم راح) أى ذهب أول النهار أو بعد زواله به خلاف مشهور فعلى الثاني فالساعات
لحظات لطيفة بعده وعلى الاول فقال الازهرى الروح بالغتمسم الذهاب بليل ونهار أوله أو
آخره (قرب) كقدس تصدق (بدية) أى واحدة من ابل هنا باتفاق فاصلها عند جهور
أهل اللغة واحدة من ابل أو بقر أو فم ذكر أو أنثى (كبشا قرن) وصفه به لانه اكل
وأحسن صورة ولان قرنه يلتصق به (دجاجة) مثل ذكر وأنثى (فائدة) بين بعد كبش بطة
فدجاجة فيبضة وبرواية بعد كبش دجاجة فعصفور فيبضة واسنادهما صحيح (حضرت) كنصر
أفصح من كفرح (الملائكة) هم غير الحفظة وطيفتهم كتبهم حاضري الجمعة (فقد لغوت)
مصدره اللغوى قلت لمقياسا قطا باطلا مردودا أو حلت عن صواب أو تكلمت بما لا يعنى
(انغيت) مصدره اللغوى بمعناه (قال أبو الزناد) وهى لغة أى هريرة) قال نو يقال
لغا كعنى أو انفى كعفى وكفرا أفصح الا ان ظاهرا القرآن أن كعفى أفصح اذ قال تعالى والغوا
فيه ولو كان كغرا لضم عينه (عن محمرة بن بكير) وبين البيهقي عن أحمد بن مسleme قال
ذا كرت م بحديث محمرة هذا فقال م هذا أجود حديث وأصح بيان ساعة الجمعة (هى
ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة) بضم فوقية قال خط واختار انما عند أخذ
المؤذن باقامته وقد قررته في جزء أفردته لخصائص يوم الجمعة (خير من يوم طلعت عليه
الشمس الخ) قال قع الظاهر ان هذه القضايا المذكورة ليست لذكر فضيلة اذ اخراج آدم

من الجنة وقيام الساعة لا يبعد فضيلة بل ايمان ما وقع فيه من أمور عظام وما سيقع ايها
 العبد فيه لا أعمال صالحة لنيل رحمته تعالى ودفع نقمة وباء وذى ابن العربي كلها فضائل
 وخروج آدم من الجنة هو واجب ووجه هذه الذرية وهذا القبل العظمي ووجود الرسل
 والانبياء والصالحين والاولياء ولم يخرج منها طرد بل قضاء أو طار ثم يعود اليها * قلت
 وليصفي منه الذنوس الذي أدرجه من حزب ابليس الكفار من ذرية الذين لا يلبقون لجوار
 عرض الرحمن بالجنة اه * وأما قيام الساعة فيجب لتجيب جزاء الانبياء والصدقيين والاولياء
 وغيرهم واطهار كرامتهم وشرفهم * قلت وسبب الجبر الخروج منها ضد الدخول لها اه
 وبالحديث دليل ان قال ان يوم الجمعة افضل من يوم عرفة قال بعضهم افضل ايام الاسبوع يوم
 الجمعة وافضل ايام السنة يوم عرفة (نحن الآخرون) أى بالزمان والوجود * قلت أى وجود
 ذواتنا الترابية متصلة بالارواح والافه والاول روحان الانبياء ونحن الاول روحان الامم
 فانظر شرح محمد (نحن السابقون) أى بالفضل ودخول الجنة فتدخلها هذه الامة قبل
 غيرها * قلت والسابقون ارواحا كما سمعت (يبد) بوحدة فتعنية فقال كغيره وبعي
 وعلى ومن أجل فكاهات صلح هنا فانظر اللسان (اليهود غدا) أى عيدهم غدا فالزمن لا يتغير
 به عن جهة (فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدا الله له) قال قع الظاهر انه فرض عليهم تعظيم
 يوم من الجمعة لا تعين وكل لا جته ادهم لا قامة شرائعهم فيه فاحتملوا في اجتماعهم في تعيينه
 ولم يدهم تعالى له وفرضه على هذه الامة مبينا ولم يكاهم لا جته ادهم ففازوا بفضيلته قال وقد
 جاء ان موسى على نبينا بآله عليه الصلاة والسلام أمرهم بالجمعة وأعلمهم بفضله فناظروه بان
 السبت افضل فقبل له دهم قال قع فلو نص عليهم لم يصح اختلافهم فيه وقال نوح * كان ان
 يؤمره به صريحا ويص على عينه فاختلفوا فيه هل يلزم بعينه أو لا * ابداله فابدلوه فغلطوا في
 ابداله (المهجر) أى المبكر قال كالحايل انه جبر التكمير والفراء هو السير في الهاجرة
 (مثل الجزور) من القليل كقدر (ثم نزلهم) كقدر أى ذكر من نزلهم سبعا وفضلا (حتى
 صغر) بنقط عينه كقدر (مثل البيضة) فتعني معه وخفة مثله (ثم انصب) ببعضها انصب
 اذ يقال لغة نصب وانصب وانصب ثلاث لغات حكها الازهرى (حتى يفرغ) كمنصر
 أى الامام لم يذكره بكل اصوله واعاد ضمير اليه للعالم به (فضل ثلاثة أيام) بنصب فضل
 طرفا (فاستمع وأذنت) الاستماع الصغائر والاذنات السكوت (وزيادة ثلاثة أيام) بنصب
 زيادة طرفا (فخرج نواضحنا) أى ابداننا التي نسقيها جيع ناضح سميه اذ ينضج ماء يصبه أى
 نريها من عمل ونعجب سقى ونحياها من تربية منه أو نريها لرعيها كقوله تعالى حين تريحون
 وحين تريحون (تجمع) كقدر نضج الجمعة (سليت معها أكثر من ألفي صلاة) أى الخمس
 لا الجمعة (سوية) مصغر سوق اراد العبر بالذكور بالرواية قبلها وهي ابل تحمل طعاما
 ونجارة فلا يسمي غيرها عبرا وسميت سوقا ذات ساق اليها البضائع أو يقام بها على سوقهم
 (ودعهم) أى تركهم (أراحتهم الله على قلوبهم) قال نوح من الختم والتعطية عن
 الطافه وأب خيرا وخلق كفر في صدورهم أو شهداته عليهم أو علامة جعلها تعالى بقلوبهم

تعريفه الملا تسكنه من يذم ويمدح (قصدا) أى بين طول ظاهرو قصه مباحق (صحيح مساكم)
 كقدر ضميره فاعلاما لمدح جيش (بعثت انا والساعة) بنصبه مفعولا معه أرجح من رفعه
 (كهاتين) أى المدة بيننا قرينة اذ لا نبي بعدى فهو متصلة بامتنى (و يقرب) بضم راء افصح
 من كبره (السبابة) سميت اذ كانوا يشيرون بها عند السبب (وخيرا الهدى هدى محمد) بضم
 هاء وقع داله فالف دلالة وارشاده وكعبه أى طريقة خير كل الطرق من فلان حسن الهدى
 أى الطريق والمذهب (وكل بدعة ضلالة) قال نوح هو عام مخصوص أى غاب البدع لانها خمسة
 انقسام واجبة ومن دونه ومحركة ومكرهة ومباحة (ضياعا) كصحاب عيالا وأطفالا (ان
 ضمادا) بنقط صاد ككتاب (شهوة) بنقط سينه فنون فهمز كرسولة (يرقى) بقاء
 كبرى (من غدة الریح) كقوة القبل أى اصابة الجنون بغير م من الارواح أى الجن معومهم
 اذ لا تبصرهم فهم كالبحر والروح (ناعوس البحر) بنون وعين كاعون باكثرها وبعضها
 قاموس بقاء وميم وقاعوس بقاء وعين وناعوس بفوقية فعين فكاهات جنى وزنة وأشهرها بغير
 م قاموس البحر وهى الجنة التى تضطرب أمواجها ولا يستقر ماؤها (هات) بكسر تاء
 (مطهرة) بكسر ميمه أشهر من فقه (ابن أبحر) بحيم (واصل بن حبان) بنحنية (بلو
 كنت تنفست) بفوقية فنون فقاء فسين أى أطلت قليلا (مثنى) بكسرى ميمه فهمز فشد فونه
 فهاء أى علامة لخمزة زائدة بزنة مفعلة (فاطيلوا الصلاة) لا يخاف أحاديث فى الامر بتخفيف
 صلاة اذ معناه ان تسكو طولك بحسب الخطبة لا طولك يشق على مأموميه فهو والمنهى عنه
 برينا تعالى من كل عدله عذنا (واقصروا) بهمز وصل وضم صاد (ان من البيان سحرا)
 قال أبو عبيد دهم من الفهم وذ كاء القلب قال قع به تأويلان الاول ذم لانه امالة القلوب فى
 صرفها بقطع الكلام حتى يكذب من انما يكذب بسحروا ودخله ماله بالمواطبات ما يكره
 من الكلام وهو مذهب بتأويله الثانى مدح لانه تعالى امتن على عباده بتعليم البيان وشبهه
 بالسحر ليل القلوب اليه وأصل السحر الصرف فالبيان بصرف قلوبا ويحيلها الى ما يدعوا اليه
 فقال نوح هذا هو الصحيح المختار (رشد) كفرح وزهر وككرم خطأ (بش الخطيب أنت) قال
 كقع انما انكر عليه لتشر بكه فى ضمير اقتضى تسوية وأمره بالعطف تعظيما لله تعالى
 بتقديم اسمه ونو صوابه أن سبب غيبه له ان شأن الخطيب البسط والايضاح واجتناب الرموز
 والاشارات فله كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ اتاكم بكامة أعادها ثلاثا ففهم قال فما
 يضعف الاول ان مثله تكرر بكلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ففهم ان يكون الله ورسوله
 أحب اليه مما سواهما ويد بخطبة الجمعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصيه ما فانه
 لا يضرا لنفسه ولا يضرا لغيره شيا * قلت قد أجيب انه من خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم وبغيره فانظر اللسان (قال ابن عمر قد غوى) كفرح والاولى كرمى أشهر من النى وهو
 الانهم فى الشر (أخذت فى القرآن الخ) قالوا سبب اختيارها اذا شملت على بعث وموت
 ومواعظ شديدة وزواجرا كبدية قال فيسحب قراءة فى أو بعضها بكل خطبة جمعة (وكان
 تنويرا وتنوير رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا) أشارت الى شدة حفظها ومعرفة ابحواله

وقد ربهام من منزله (ابن ربيعة بن زرارة) كذا بأصوله فهو صوابه وغلطه من صوابه بأسعد
قال فاسعد وسعد اخوان فاسعد صوابي وسعد مذموم إذا جديجي وعمره أدرك الإسلام ولم يذكره
الاكثر بالاصحابة اذ ذكر في المناقير (حسب قوائمه حديثا) بجاء فبين لموحدة وقامه متكلم
بأصوله فنفذ ولا بن أبي خزيمة بغير م دخلت بنقط حاء فلام معناه فصحف ابن الحداد الاول
فقال دخلت بنقط حاء فبين لموحدة وابن خزيمة الثاني فقال دخلت بنقط حاء وموحدة
وفسره بلفظ (مخول) بنقط حاء فواو فلام كمظم أو كمبر (البطين) بموحدة فطاء فنون كمبر
(قال يحيى بن يحيى) أظنه قرأت فيصلى أو البنية) أى أظن انى قرأت على مالك في روايتي عنه
فيصلى أو أجزم به فطعا فلام انه قال أظنها أو أجزمها (ابن أبي الخوراء) بنقط حاء كببضاء
(يجلس الرجال) كبقدس بأمرهم بالجلوس (لا يدري حينئذ من هي) كذا هو مصحف بكها
صوابه لا يدري حسن من هي وهو حسن بن موسى راويه عن طاوس كما هو مخ (فد السكن) قلت
بكسر وفتح فاء كالى وعلى واكن جار مجرور اه قال نو الظاهر انه من كلام بلال (الفتح)
بقاء ففوقية بنقط حاء كبب الخواتم العظام أو مالا فصوصها أو تابس بأصابع رجل جمع
فتحة كقصبة وقصب (قائل بنو به) بم مز فلام فاتحه ليا أخذه ما يليق به (بسطوبه) أى
بسطه لجمع الصدقات فيصرفها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على من احتاجها (يلقن النساء)
بلغا كآوى البراغيث بكل أصوله (ويلقن ويلقن) بنكر يره بكها أى يلقي كذا ويلقي كذا
(أحقا) أى أترى حقاً وبكثيرها أحق برفعه فهو ظاهر (من سطة النساء) بكسر سينه وفتح خفة
طاء كمدة ويضعها وسط كذب قال فع أى من خيارهن والوسط العدل والخيار قال وزعم
حذاق شيوخنا ان هذا الحرف مغير بم صوابه من سطة النساء فكذا رواه ابن أبي شيبة
بسنده وبن بسننه وبان أبي شيبة ليست من عليه النساء قال فع فهذا ضد تفسيره الاول
وبعضه قوله بعده سقاء الخدين ونو ما أذعه من تغييره غير مقبول بل صحيح وليس معناه
من خيارهن كما فسره فع بل من وسط النساء جالسة يبينهن قال كالجوهرى وسطهم أسطهم
وسطا ووسطة توسطهم قلت تمامه فثمة من وسطهن اذ جلست به وليست من عليهن بل سقاء
الخدين كببضاء بهما تغير وسواد (الشكاة) بنقط سينه كقطاة الشكوى (وتكفرن العشير)
قال الاكثر أى الزوج وغيرهم أى كل مخاط (من أقرطهن) كائتدة قال ابن دريد جمع قرط
كل ماء لاق بشحمة اذن ذهباً كان أو غيره (والخرص) حلقة صغيرة من حل قال فع صوابه
قرطها بلا ألف كعنية فهو المعروف بجمع وكد أقراط كرمح ورماح فلا حكمة لأقرطة جمع قراط
لا سيما وقد صح حديثاً قلت فهو جمع وجمع التكسير يذكرون ثوبت فجمع على انه مذكر
كما هو شرطه (مخاصر مروان) أى عماشيا له يديه (أين الابتداء) بلفظ مصدرها كثرها
وبعضها ألا استفتنا حية فصار عينون لموحدة (ثم انصرف) أى عن جهة المنبر لجهة الصلاة
لانه انصرف من الصلاة وتركه صلياً معهما اذ يخ انه صلى معه (العواتق) جمع عاتق وهي
جارية بالغة لم تنزج أو قاربت بلوغاً سميت اذ اعتقت من امها غافى خادمة وخروج في حوائج
أو قاربت ان تنزج تعتق من قرابتها وأهلها ونسبها نقل في بيت زوجها (وذوات الخدور)

كفلوس البيوت أو المستور بناحية بيت جميع كسدر (فامر الخبيص) كنصر (والخجبات)
بهمز كمكر مات ذوات الخدور (جلباب) كفسر طاس ثوب أقصر وأعرض من خمار وهو
المقنعة تغطي به رأسها أو ثوب واسع دون الرداء يغطي صدرها وظهورها أو هو كلاءة ومحففة
أو أزار أو خمار (اللبها الخنما من جلبابها) قال أى اللبها جلبابا غير محتاجة اليه بالصحيح
قلت الظاهر انه على ظاهره وان الجلباب ملاءة تغطي أكثر من واحدة فيشترك فيها اثنتان
فاكثر ماشية مغطيات رؤسهن بالوجوه (خرصها) كقفل هو حلقة صغيرة من حل (وتلقى
سخابها) بسين فمقط حاء لموحدة كسكتاب فلامدة من طين معجون كهيئة خرز تكون من كسك
أو فرنقل من طيب (عن عبيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد) هذه رواية مرسله
والثانية متصله اذ عبيد الله أدرك أبا واقد وسمعه وسؤال عمر أبا واقد ما لك فيه فاستثبته
أو نحوه والافيه عدان عمر لم يعلم مع شهوده صلاة العبد معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
مرات وقربه منه (بق واقتربت) حكمة قراءتهم اشتغالها بالما اشتغلتا عليه من اخبار
بعث وتشييعهم بوزهم للعبد بن بوزهم لمبعث وخروجهم من الاجداث كلهم جراد منتشر
(تقنيان) قال فع أى بما هو من اشعار حرب ومفاخرة وظهور وغلبة وهذا لا يبيح جوارى
على شرو لا فساد (يوم بعث) بموحدة فعين أو بنقطه فثمة كغراب بصرف وتر كيو جرت
به حرب بين الاوس والخزرج بالجاهلية وكان الظهور برب لاوس (أبزمور الشيطان) بضم
أول ميمه أشهر من فتحه كمنصور ويقال كغراب أصم له صوت نصفه وكأمر الصوت الحسن
ويطلق على الغناء أيضا (بذف) بضم داله أفصح من فتحه (وانا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون)
استدل به من أباح فظرا المرأة لرجل أجنبي وأجاب من منعه بانه ليس به انما نظرت لوجوههم
وأبدانهم وانما نظرت الى لعبهم وحراهم ولا يلزم منه نعمد فظرا الى بدن وان وقع بلا قصد صرفته
بالحال أو اهل هذا قبل نزول الآية في تحرير النظر أو كانت صغيرة قبل بلوغها فكانت غير مكافة
قلت ويؤيده ذاقوا ما قدروا الخ أو قبل نزول الآية وان كان بعده أو بعد بلوغه يقال يجوز ذلك
لمن حققها القرآن انها من الغافلات المؤمنات كما أنشأه وأن تيك نافل وعلى هذا يحمل فظرها
صرار الباب أيضا (فاقدروا) بضم وكسر داله (العربة) بعين فراء فوحدة ككلمة المشتمية
للعاب المحبلة له (دونكم) من الفاظ اغراء وحذف مغرى أى عليكم بهذا اللعب الذى أنتم فيه
(يا بني أرفدة) كائتدة أشهر من كاربعة لقب للعبشة (يزفنون) بزي فقاء فنون كبضرب
يرقصون (ابن مكرم) بفتح راء (وقال لي ابن عتيق) قال فع كذا عند شيوخنا وبسنة وقال لي
ابن أبي عتيق والبا جي وقال لي ابن عمر وبياشارق والمطالع الصحيح والصواب ابن عمر المذكور
بالسند (الحصباء) بمدة الحمى الصغار (بصهم) كبضرب يرميهم بها (سمع عمه) هو عبد الله
ابن زيد بن عاصم المذكور بالروايات قبله (كان لا يرفع يديه في شئ من دعائه الا في الاستسقاء)
قال نو الظاهر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يرفع الا يديه وليس كذلك فقد ثبت رفعه ما
بدعائه بمواطن غيره وهي أكثر من أن تحصى فمعنى هذا انه لم يرفع يدها بحيث يرى بياض
إبطيه الا فيه أول أمره برفعها وقد رآه غيره معها فيقدم المبتدون بمواطن كثيرة وهم جماعات على

واحد لم يحضر ذلك قال خط أولم أره رفع رداءه وهو الرفع بظاهر الكفين (دار القضاء) قال
 قع سميت اذ صنعت في قضاء دين عمر بن الخطاب فسميت دار قضاء دين عمر بن الخطاب فاخصر
 بدار القضاء وهي دار مروان وغلط من قال دار الامارة اذ بلغه انه دار مروان فظنها دار
 الامارة (اللهم اغثنا) به منقطع من اغاث رباعيا بكل اصوله والمثورة رغبة انه اغاثنا يقال
 بالمطر غاث الله الناس والارض كاع انزل مطرا قال قع ذكر بعضهم ان ما بال حديث من
 الاغاثة المعونة لا من طلب الغيث (قرعة) بقاف نزاى فعين كرقبة قطعة (سلع) بـين فلام
 فعين كعبد جيل بقرية المدينة قلت اتصل به ببيانها الآن (أمطرت) قال الاكثر والمحققون
 يقال أمطروا مطرا غثا فاقول بعض أهل اللغة لا يقال أمطرا الا بالعذاب (ما رأيت
 الشمس سبتا) بـين فوحدة ففوقية كعبدة قطعة من زمان وأصله القطع قال خط أراد جمعة
 اذ كان اليهود ومن جاورهم بالمدينة يطبقون على الاسبوع سبتا لانه عيدهم فلما صار عيد
 الاسلام جمعة أطلقوا على الاسبوع جمعة فجاء هذا الحديث على الاطلاق الاول (اللهم حولنا)
 ببعضها حولنا (الآكام) بفتح هم زومده جميع اكمة كرفقة وهي دون الجبال وأعلى من
 الراية (والظراب) بنقط طاء مثال ككتاب جمع ككتف الروابي الصغار (فانقلقت)
 ببعضها فانقلعت (سنة) أي فخط (الانفرجت) أي تقطع السحاب وزال عنها (حق)
 رأيت المدينة في مثل الجوبة) بجمع فواو فوحدة كرحمة أي الفرجة أي تقطع السحاب في
 جوانبها من السماء والارض ولم يكن فوقها ولا فيها سحاب (وادي قناة) كقطاة واد من اودية
 المدينة فانضافه هنا نفسه ونحو وسال الوادي قناة بدلا منه (بجود) كعبدة أي مطركثير (فقط)
 المطر) بقاف فحاء كنفق وفرح وهي أمسك (واجر الشجر) أي يمس ورقه وظهر عوده
 (فتشعت) زالت (وما يطر) كبحسن (قطرة) بنصبه (الا كليل) كعقربت العصاة
 ويطلق على كل محيط بشئ (ومكثنا) قال نو كذا ينسخ بلدنا وقال قع ثبت بنسخ بلدهم
 على ثلاثة اوجه هذا واهلنا بها فسد لاهم أمطرتنا من هل السحاب بظرها لا وانزل المطر
 وملتنا بجمع وخفة لاهم قال ان صح لعنه الله سقنا مطرا أو بشده من غل حبيبا أي لتطلب أيامك
 معه وملتنا بجمع وهمز (بهمه نفسه) بفتح ياء فضم هاء وبضمة وكسرها من همه شئ واهمه
 اهتم به (كله الملاء) بجمع فلام كغراب الريطاة والملاحف جمع ملاءة بها شبه انقطاع
 سحاب وتجليه بسرعة بملاآت مفتورة بطويها ناسرها (لانه حديث عهد به) أي يتكوي
 ربه اياه أي ان المطر رحمة قريبة تخلفه تعالى اياه اقرب لهما (ويقول اذ رأى المطر رحمة)
 أي هذا رحمة (تخيلت) من الخيلة كسفينة حيازة ذات رعد ويرق تخيل اليه انما مطرة
 (مستحسنا) أي مجدا في مراده قاصد له (اهوانه) لحان محمرة في أصل حلقه جميع اهانة
 كصلاة (باصبا) كعصا الرمح الشرقية (بالدبور) كرسول الرمح الغربية (ان من أحد)
 كسره همز وسكون فونه نافية أي ما من أحد (أقدم) كأقدم من أي نفسي أو رحلي
 وكأحسن من الاقدام (يحطم بعضها بعضا) أي يلهب ويضرب بعضها بعضا كما موج البحر
 (لحي) بضم لاهم ففتح هاء فشد تخفية (الصلاة جامعة) بنصب الصلاة اغراء وجامعة حال

(جهر في صلاة الخوف بقراءته) قال نو هذا محمول عندنا على خسوف القمر وانه بظاهره
 أبو يوسف ومحمد وأحمد وأبو حنيفة وغيرهم قالوا يجهر في خسوف الشمس أيضا قال خط وبه أقول
 كالعبد والاستسقاء وابن جرير الجهر والاجها رسوا (حدثني من أصدق حديثه)
 يريد عائشة) كذا باكثر اصوله وبعضها من أصدق حديثه (ركعتين في ثلاث ركعات) أي
 يركع في كل ركعة ثلاث مرات ويسجد سجدتين (بين ظهراني الجهر) كصرد أي بينها (إلى
 مصلاه) أي موضعه في المسجد (رأيتكم تفتخون في القبور) قال نو أي تفتخون فيقال ما علمت
 بهذا الرجل فيقول المؤمن هو رسول الله والمنافق سمعت الناس يقولون شيئا فقلته كما جاء
 بنحو * (فائدة) * روى أحمد بن الزهد وأبو نعيم بالحلية عن طاووس ان المؤمن يفتن بغيره سبعا
 فكانوا يستخفون ان يطعموا عنهم تلك الايام فاستناده صحيح وله حكم الرفع وذكر ابن جرير بضمه
 عن عبيد بن عمير ان المؤمن يفتن سبعا والمنافق أربعين صبا حافه منه صحيح أيضا وابن رجب
 بالقبور عن مجاهد ان الارواح على القبور سبعة ايام من يوم دفنهم لا تغار قهرا ولم أقف على سنده
 وعبد الجليل القصري بشعب الايمان ان الارواح ثلاثة أقسام منعمة ومعذبة ومحبوسة
 حتى تخلص من القنانين وأورد غيره انه إعادة السؤال لانه لا يعلم اهلها ولا عذاب (قننة الدجال)
 أي قننة شديدة جدا وامتنانها ثلاثا لو كان يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت (ثم رفع
 فأطال) ظاهره انه طول الامة دال الذي يلي سجوده ولم يذكر بكل رواياته وقد نقل قع
 اجاءهم على عدم نظو به فيجاب بان هذه رواية شاذة أراد باطلاته نفسه مراعاة له ومثله
 قبله الاطالته كركوعه وسجوده (عرض على كل شئ تولجونه) من الابلاج أي تدخلونه
 ككنة ونازوحش (فعرضت على الجنة الخ) قال قع قال العلماء انه رأى رآهم روية عين بان
 كشف الله تعالى عنهم وأزال حجاب بينهم وبينها ما كافر جله عن المسجد الاقصى حتى وصفه
 فيكون قوله في عرض هذا الحائط أي يجهته وناحيته أو في التمثيل لقرب المشاهدة قالوا
 أو هي دونه علما وعرض وحى بان عرف من أمورهم اجلة ونقصه بلاما لم يعرفه قبل ذلك قال
 والاول أولى وأشبهه بالفاظ الحديث لما به من أمور دات على روية عين ككننا وله عنقودا
 وتأخره خوف خشية اصابة لفتح النار * قلت لا يخفى عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شئ
 من أحوال العالم علوية وسفلية جنة ونار وأهل كل اذ شجده من هو كذلك في رجال أمته فكيف
 بغير الاسرار الذي يشعرون منه بالواحد والآخر لما كانت له ورثة أدبهم بكنهات ذلك وأمرهم
 أن يشيروا الى شئ من ذلك على وجه شئت في عدم تحقيقه لثلاثة قدر بوبه أو بوبيتهم فيكون
 نقمة للناس لارحمة لهم فعلى هذا فانهم كل ما يريد من مثل هذه العبارة كما مر وغير ما مر
 فانظر شرح محمد محمد (تناوات) أي مددت يدي آخذته (قطفا) بقاف فطاء فقاء كسدر
 عنقودا (في مرة) أي في سبيلها (خشاش الارض) بنقط حاء كسحاب أشهر من كسره وخفه
 هو امها وحشرا تها أو صغار الطير (قصبة) بقاف فصاد كقفل أمعاءه (أضمت) بهم من فساد
 كباعت رجعت لحال كانت عليه قبل كسوفها من قولهم أضمت أيضا رجع (من لفتحها) أي
 ضرب لها فوفوق النخيل بنون (المجمن) كمنبر عاصم الحنية الطرف (القشبي) بنقطى عينه

وشبهه كعبداً أو الغشي كولي أي الغشاوة مع انحصار بكطول قيام وحرمان أسباب توجبه
(ما علمت هذا الرجل) زاد ابن مردويه بتفسيره الذي بعث فيكم الذي يقال له محمد قال قع ذهب
بعضهم أنه يمثل له بغيره والأظهر أنه يسمى ولا يمثل (عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس
ولكن قل خسفت الشمس) قال نو هذا قول انفرد به والمشهد ورأه يقال كسفت القمر
وانكسفاً وانخسفاً (قزع) أي خاف أو بادر مسرعاً من قزع له بادر (فأخطأ بادر) أي
اشد مبادرته واهتمامه بذلك أراد أن يأخذ رداء فأخذ رداء بعض أهله سهواً وبالإعلم
لا شئ فقال قلبه فلما علم أهل بيته بسهووه لحق به إنسان (قد رخص سورة البقرة) يجمع
قد رخص وكل أصوله فهو صحيح فلو كانت في واحد لمصح (بكفر العشير وبكفر الاحسان) قال نو
كفعل وجزمه بياء بكل أصوله (نكحكمت) توقفت وأتجعت (ثماني مرات في أربع مجلدات)
أي ركعت ثمان في أربع كل أربع في ركعة ومجددتين في كل ركعة (ركعتين في سجدة) أي
ركوعين في ركعة (يخشى أن تكون الساعة) قد يستشكك كل بان لها مقدمات كثيرة لم تقع
كطلوع الشمس من مغربها وادابة نار ورجال فجوابه له أنه كان قبل اعلامه بهذه الأمور
فأعلمه خشى أن يكون بعض مقدماتها قال جط أو جوزت كخبايا على جوازها بالأخبار قلت
جوابه ما ذكرته قبله وأيضاً فإنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يكمل معرفته بربه لا يرى وجوب
شئ عليه تعالى ككون الساعة لا تقوم إلا بعد تلك المقدمات وان وعده وقال إن الله لا يخلف
الميعاد فجوز وقوعها بدون تلك المقدمات إذ خلقه القرآن خوفاً وطمأنينة فهو بينهما ما دام مع
تحقق أن لا خوف عليه أصلاً (ارمى) أي أرمى كالأول وبالثنائية أترامى فالثالثة بمعنى
(حسر عنها) أي كشف وجلا

* (كتاب الجنائز) *

لقنوا موتاً كم أي من حضره الموت (جميعاً بهذا الاسناد) أي عن عمار بن غزيرة الذي مر
بالاسناد الأول فحذفه لوضوحه عند أهل الصناعة (اللهم اجزني) بقصره لا أكثر أهل اللغة من
أجره الله أعطاه أجره ويمد (وأخاف) يقطع همز وكسر لامة (بالغبرة) بنقط عينه كرحمة (أجره
الله) بقصره بالأشهر (عزم الله لي) أي خلق لي عزماً ما فعله تعالى لا يسهي عزماً لا يرى لم يكن
وهو سبحانه وتعالى مقرب عنه (شق بصري) برفعه فاعلا وبضمه مفعولاً قال كل صحيح قال صاحب
الافعال شق بصري الميت شخص وشق الميت بصري وابن السكيت يقال شق بصري الميت لا شق
الميت بصري وهو من حضره موت فينظر أشئ ولا يريد إليه طرفه (إن الروح إذا قبض تبعه
البصر) قال نو أي إذا خرجت روحه من جسده تبعه بصره ناظراً أين ذهب قال جط بضمه
أذ يقال إن البصر انما يصير مادام الروح يبدينه فإذا فارقه تعطل الإبصار كما تعطل الاحساس
والذي ظهر لي فيه بعد النظر ثلاثين سنة أن يحجب بأحد أمرين الأول أن ذلك بعد خروج
روح من أكثر بدينه وهي بعد بادية برأسه وعينه * قلت أراد ما قاله نو ناظراً الخ اه فاذا
خرج من القم أكثرها ولم يبقته نظر البصر إلى القدر الخارج فقد ورد أن الروح على مثال
البدن وقد راعاه فاذنخرج بقيتها من رأسه وعينه سكن الطرف فاعني إذا قبض أي

شرع في قبضه ولم يبقته قبضه * الثاني أن يحمل على ما ذكره كثيرهم أن الروح اه اتصال
بالبدن وإن كانت خارجة فبيري ويجمع ويجمع لم ويرد السلام فيكون هذا الحديث من أقوى
الأدلة على ذلك * قلت انما معناه التعطل الذي يحصل له ولكل ما عداه من حواسه بخروج
روحهم فلم يبقه عقب خروجها أسماء تابعاً فهذا أولى من كل ويليه ما انو عما أنعمه حظ اه
والله أعلم بما راد بنيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبذ كر الروح وبثوث (واخلفه في عقبه) قال
أهل اللغة يقال إن ذهب له شئ كمال أو ولد أو زوج مما يتوقع حصول مثله أخلف الله عليك
أي رذ عليك مثله وإن ذهب له ما لا يتوقع حصوله كوالد وعمل خلف الله عليك بلا أف أي
كان الله خليفة منه عليك (في الغابر) بنقط عينه لوحدة فراء أي الباقي (شخص بصري)
كنفع ارتفع ولم يرد (بجمع بصري نفسه) أي روحه كما مر قال قع به أن الموت ليس بافتاء
ولا اعدام وانما هو انتقال ونفسي حال واعداد الجسد دون الروح الا ما استثنى من عجب
الذنب وبه حجة لمن يقول النفس والروح معن * قلت به نظر إذا النفس من العالم السفلي
أرضية والروح من العلوي سماوية الا أنهما ملازمان فلا يترقان فله لا يميز بينهما الا النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فالوارث فاذا نظر شرح محمد محمد (غريب في أرض غريبة)
أي من أهل مكة ومات بطيبة * قلت العجب لمن يارض الحبيب ومجاورته صلى الله تعالى عليه
آله وسلم ويصف نفسه بغريبة كلا والله انه انعم الاله والانس (من الصعبد) كأمير
أي عوالي المدينة (تساعدني) أي تساعدني في بكاء ونوح (تقعقع) يقع فوقية وقافين
(كأن في شنة) يقع بنقط سينه فشدونه أي اها صوت وجر جنة كصوت ماء صب في قربة
بالية (في غشبة) بنقطي عينه فسينه فحنينة ككامة ونج في عاشية أي من يغشاها من أهله
أو من كرب موته (الصبر عند الصدمة الأولى) أي الصبر الكامل الذي يترتب عليه أجر
جزيل لكثرة مشقة فيه فاصل الصدم الضرب في شئ صلب فاستعمل مجازاً في مكروه حصل
بغنة (إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه) قال نو الجمهور أن هذا أوصى بأن يبكي ويناح عليه
بعد موته وكان من عادة العرب الوصية به قال وأجمعوا على أنه بكاء بصوت ونباح لا بحمد وندم
عين (يعذب في قبره بما نبح عليه) قال نو بما وما يباء جروحاً وندمهما صحتان وذ كر قبره
وحذفه (بجمله) بتحقيقه ككتاب حذائه (من يبكي عليه يعذب) يبكي ماء كقوله
* ألم يأتينك والانباء تقي * (فذكرت ذلك لآل موسى بن طلحة) فأدل فذكرت عبد الله بن
عمر (عوات) كقصد من يقال قول عليه وأعول يبكي عليه بصوت (فارسها عبد الله مرسله)
أي أطلق في روايته ولم يقيد به هودي وكما قيدته عائشة ولا بوصية كما قيدته آخرون ولا بهض
بكاء أهله كرواية ابن عمر (وهل) كفرح ووعد (شق الباب) يقع بنقط سينه نفسه برضائه
(فأحت) بضم وكسر مثلثة (ارغم الله أنفك) أي ألصقه بالرغام تراباً كناية عن اذلاله
واهانت (من العناء) بعين كسحاب المشقة والتعب (من العني) بكسر عينه فهو محف
ولآخرين العناء كالأولى ويرده ان م روى الأولى العناء فالثانية فقال نحو الأولى الا في
هذا اللفظ فتعين أن يكون خلافه (الا فلان) قال نو يحمل هذا على ترخيصه لام عطية
في آل فلان فقط فلا تحسلبا حة لغبر ولا لها بغير آل فلان ولا شاع ان يخص العموم بما شاء

(ولم يعزم علينا) أي لم يحتمل فهو من كراهة وتغرية لا عزيمة وتحريم (ونحن نفعل بقتله) أي
زيف أو أم كاثوم (ان رأيت ذلك) بكسر كاف خطاب لام عطية (حقوه) بواو كسر وعبد
أص له معقد الأزار سميه أزار مجازا أذيت فيه (أشعرتها أياه) أي هل جعلته شعارا لها
وثوب إلى جسد ما نركبه (مطناها) بخفة نقط سينه (ثلاثة قرون) أي ضفائر قرفنها
اثنتين ونهاتهما اثنا (فوجب أجرنا على الله) أي ثبت بوعده الصادق (لم يأكل من أجره شيئا)
أي لم يوسع عليه في الدنيا ولم يجعل له شيء من جزاء عمله (غرة) ككامة كساء (الأذخر) بنقطي
ذله وجاء كزبرج الحشيش المعروف طيب الرائحة لا ينفذ إلا بصعرا أو ما يشبهها بالارياض
(أثنت) بخفية فتون فعين أدركت ونضجت (بهدبها) بدال كينصرو يضرب بحتفها كناية
عما دفع الله لهم من الدنيا (سجوابه) بفتح سينه أشهر من ضمه أي نسبت أسحول مدينة
بالهون (من كرسف) كهدد قطن (ليس فيها فيص ولا عمامة) أي لم يكن مع الثلاثة غيرها
وقال مالك وأبو حنيفة ليس القميص والعمامة من جملة الثلاثة بل هما زائدان عليها
(الحلة) قال أهل اللغة لا يسميها الاثوبان كرداء وازار (شبه) كقدس أي اشتبه عليهم (في
جملة عينية) قال حكيم به فتح ثلاثة أوجه عينية بالألف وبه نسبة للعين وجمعة كقرقة فهو أشهر فعلى
هذا حلة مضاف له وهي برد من برود العين (سحول) بضم كهفوس أشهر من فتحه ثياب قطن
جميع سهل (يمانية) كتمانيتها بالألف فالفه بدل من أحدا بيا أو جب شده فلا يجتمعان (سجى)
غطى كل يده (حبره) كعنبه ضرب من برود العين (غير طائل) أي خفيف غير كامل الستر
(حتى يصلى عليه) بفتح لامه (فليحسن كفته) بفتح فاء أظهر من سكونه زاد الحرفين أي
أسامة بمسند مجاز أيضا فانهم يقبأهون ويتزاورون في قبورهم وات وه مثله باني قتادة
(نشره عونه عن رقابكم) أي انه أبعد من رحمة فلا خير لكم في مصاحبته (فله فيراطان)
أي كلاهما واحد لاهل الألة وواحد لاهل الله وهو قدر من ثواب معلوم عنده تعالى ولا يلزم ان يكون
هو المذكور فحين اقتنى كبا نقص من أجره كل يوم فيراط بل ذلك وزن قدر معلوم يجوز ان
يكون مثله أو أقل أو أكثر (ضيقنا قرايط) للاكثر في قراريط بني جارا اذ ضمن ضيقنا قرايطا
(وفي حديث عبد الله بن علي حتى يفرغ منها) بضم باء وفتح راء وعكسه (أكثر علينا أبو هريرة) أي
خالف لاكثر روايته أي أنه اشتبه عليه الامر في ذلك واختلط عليه حديث بآخر لانه نسب
لروايته ما لم يسمع (ابن قسيط) بقاء كزبير (من حصاء المسجد) بباء ومد (فرمى ابن عمر
بالحصاء) كحصاء جمع حصاة بكثر اصوله ويبيدها عكسه فالاول كحصاء والثاني كبيضاء
(فحدث به شعيب بن الحجاب) قائله سلام بن أبي مطيع (فأثنى عليها خيرا) بنصبه بحذف
جارور فنه نائبا وكذا أوجه ما أثنى عليها (فن أثنتيم عليه خيرا وحببت له الجنة) قال نو
أي من أثنى عليه أهل فضل فطابق ثنائهم أفعاله واللام بينا وأهم أو على عمومها وإطلاقه فكل
مسلم ما زالهم الله عباده أو معظمهم ثناء عليه كان دليلا على معادته وان اقتضت أفعاله
خلافه فيكون ثنائهم دليلا على مشيئة مغفرتهم وهو الصحيح المختار (ومن أثنتيم عليه شرا) قال نو
فان قيل كيف مكنوا من الثناء به مع نفيه عن سب الأموات بخوابه ان نفيه عن سب أموات

غير منافقين وكفار ومجاهرين بقى أو بدعة (مستريح ومسترأح منه) أي ان الموت قسما من
المؤمن مستريح من تعب الدنيا أي قسما (والفاجر يستريح منه العباد) أي من أذاه وظلمه
وارتكابه منكرات فان أنكرها فأسوا منه مشقة فربما ناله ضرره وان سكتوا أو
(والبلاد والشجر والدواب) أي لانهم تمنع قطرا من عينه ولانه يفسد بها ويمنعها حقها من
كشرا (سليم) بفتح فلام كأمير وليس بالهيج غيره (الحكمة) بصاد خاء كاربعة أي عطية
بعر سية (النجاشي) لقب لكل ملك من الحبشة (فكبر عليه أربعا) قال نو روى ابن أبي خيثمة
انه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم كان يكبر أربعا وخمسا وستا وسبعيا وعشرا حتى كبر صلاة
النجاشي أربعا فثبت عليه لموته صلى الله تعالى عليه بأله وسلم (الى قبر رطب) أي ترابه جديد
لم تطل مدته فيميس (من شهد ابن عباس) بدل من من (تقم المسجد) أي تسكنه (أذنته وفي)
أي أعلمته وفي (فصل عليها) برواية شاذة أخرجه أبو الشيخ الاصحاني انه سأها أي الأعمال
وجدت أفضل فقالت قم المسجد (كبر على جنازة خسا) قال نو هو منسوخ (اذا رأيت
الجنازة تقوموا) قال نو هو منسوخ عند الجمهور ورفا خسر عدم نسخها وانه مستحب (حتى
تخافكم) كتمس أي تصيروا لها (أو توضع) ذهب بعض من قال بنسخه بالصورة الاولى الى
انه غير منسوخ في الثانية فانه يندب لمن شيعها ان لا يقع حتى توضع فقال اغما الفسخ فمن مرت
به (فليقم حين يراها) قال ظاهره انه مجرد الرؤية قبل ان تصله (انها من أهل الارض) أي
أهل الذمة (وفيه فتنة القبر) قال نو لعله يحذف مضاف أي شرفقنة القبر ولا يكون دعاء له برفع
سؤال عنه من أصله لانه ممن لا يستلون كصديق وشهيد ومن مات يوم الجمعة أو ليلة ونحوهم
(معروري) بضم وفتح راء به معا قال أهل اللغة اعروروا فرسا ركبته عربا فوه معروري
ولم يمتد من زينة افه على غيره هذا واحلوليته (أبي الحداح) كوسواس زينة ونقطة او يقال
أبو الحداح بقاء بقاء ولم يسم قاله ابن عبد البر (فعلة رجل) أي أمه كعله وحبسه (بترقص) براء
فقال فصاد بتوثب (عذق) بعين ونقط داله كسدر غصن من نخلة (الحدوا) بهم موصول وفتح
حاء وقطعه وكسره من الحد والحد حفر لحدوا (جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء) كبيضاء
أي كساء له خمل فهو خاص به صلى الله تعالى عليه بأله وسلم أخرجه ابن سعد في طبقاته
(أبو التياح) ذكره مع أبي حمزة مع انه لم يذكر الا في الاسناد اذ ما نادى سنة واحدة سنة عثمان
وعشر من ومائة (بسر خس) بفتح سينه فراء فكون نقط حاء فسب وكسره مديقة بخراسان
(ثمامة) هو أبو علي الهمداني (ابن شقي) بنقط سينه فقااف كسمى (برودس) بضم راء فواو
ميت وكسره داله فسين وكسره و بنقط داله ونقط سينه أربع روايات جزيرة بأرض الروم
(عن أبي الهياج) بباء ففتح فميم كشداد (يخصص) أي يبيض بخصص (تقصيص القبور)
بقوية فقااف فصاد بنخصص بباء بالقصة بفتح قااف فشداد الجص (سبل وأخيه)
كزبير وأخوه سهل كعبدوصة وان أخاهما نالت وأبوه م وهب بن ربيع القرشي الفهري
توفي سهل سنة تسع (البقيع) بوحدة واقفا كأمير (دار قوم) بنصبه مذاء أي بأهل دار أو
اختصاصا ويجز بدلان كاف عليكم (ان شاء الله) ذكره تبركا أو أراد له نية بعبادتها

(الفرقة) بنقط عينه وقاف ما عظم من عوج أصيف للقبيل لكثرة به (ريث) براء فحتمية
 لثلاثة أي قدر (رويدا) أي قليلا لطيفا مثالا بينهما (أجافه) يحجم وفاء أغلقه (وتقنه) مت
 ازاري) أي ألبته (فقام) قال به ان دعاء القائم اكل من دعاء جالس بالقبور (فاحضر)
 أي عد (أيا عائش) مرخم عائشة بنقعه وهم شينه (حشبا) بنقط سينه فحتمية كنفوى
 أي ذات حشا وروبو ونفس متواز (رابية) أي مرتفعة النفس (لاشي) أي في بعضها
 لابي شئ يما جرياء نكاح ورفع شئ وبعضها الاى شئ باسنة فهم (السواد) أي الشخص
 (فله) دق) بلام فاء فدا لوزاي بدله كنفه أي دفعني يحجم كفه في صدرى (نم) هو من قنمة
 كلام عائشة صدقت نفسها (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزبير بن حرب قال حدثنا محمد بن عبيد
 ابن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه الخ) قال نو
 هذا الحديث وحديث رواية أبي العلاء بن ماهران لاهل المغرب ولم يوجد رواية بلادنا من جهة عبد
 الغافر الفارسي ولكنه يوجد في غير من أصوله بأخر الجنازة ونصيب عليه وورعها كتب
 في الحاشية ورواه دون وه قال حفظ قد ذكر ابن شاهين في كتاب الفاسخ والنسوخ ان هذا
 الحديث ونحوه من وجع حديث احياء حتى آمنت به فردها الله تعالى وذلك بحجة الوداع قال
 ولي بالمسئلة سبع موافات (مناقض) كتاب رجها وفرد اسهام عراض (فلم يصل عليه) هذا
 خاص به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كثر كها في أول الامر على من عليه دين فامرا الصابة
 فله لواء

كتاب الزكاة

(أوسق) بواو فب قاف كافلس جمع كفلس اشهر من كسره وهو لغة الحمل وعرفا ثمن صاعا
 نبويا (خمس ذود) باضافة وتنفون خمس وذود بدله وهو من ثلاثة لعشر لا واحد له من لفظه
 وهو من غيره بغير وخمسة ذود اذيد كروبووث (أواق) ياء بالاولى وحذفه ياء ثانيا وكلاهما
 جمع أوقية بضم همز وشدا بقاء قال نو أجمع أهل الحديث والفقه واللغة على انها ثمانية أرو
 درهما وهي أوقية الخجاز (أوساق) جمع وسق كسدر كحل وأحال (من تمر) بوقية
 كعبد (غير أنه قال بدل التمر تمر) بمثلثة كسبب (الورق) مثلث واوالفضة مضرورة أم لا
 أولا يطابق على غير مضرورة دراهم الأبحازا (والقيم) بنقط عينه كفلس المطر (العشور)
 كفلس جمع كثلث وكسول المخرج من ذلك (بالسانية) كفا كهة البعير الذي يستقى
 به ماء من بئر (منع ابن جميل) أي الزكاة (نقم) بكسر قاف افصح من ضمه (وأعتاده) كاسباب
 أي آله حرب من كلاح ودواب جمع عتاد كسحاب (فهى على) ومنها ما عها) بحديث
 بالدارقطني انما جعلت منه صدقة عامين (صنوايه) أي مثل أيه (فرض زكاة الفطر) أي
 أوجب وألزم أو قدر (من المسلمين) قال كت هذه اللفظة ان فردهم امالك دون اصحاب نافع قال نو
 وليس كذلك بل حديث بها اثنان الضحالي بن عثمان سم وعمر بن نافع بن (ابن أبي ذباب)
 بنقط داله فوحدتين كشداد (كباردت) بضم هاء ردت (حلبها) بفتح لامه ويسكن (بطخ)
 كقدس ألقى (بقاع) كباب مستوى من أرض (فرقر) بقافين وراين كجهم منوى

واسع من أرض (كباردت عليه أولا هار د عليه أخراها) قالوا هذا مصحف صوابه ما بعده كبا
 مر عليه أولا هار د عليه أخراها (فبرى سبيله) بضم راء برى وفتح رفع سبيله ونصبه
 (عقضاء) بعين وفاق فصاد كببضاء ملتوية القرن (جلاء) يحجم فلام فقاء كهو مالا قرن لها
 (عضباء) بنقط صاد فوحدته ما انكسر قرنهما الداخل (نظمه) بكسر طاء افصح من فتحه
 فضمه خطأ (ولاصاحب بقر) هذا أصح حديث ورد بكاة البقر (باطلافها) كاسباب
 جمع كسدر فو بقر وغن تكف له مير وقدم لافسان وحافر لفرس وحرارو بقر (التي هي لى
 وزر) وبعضها الذي هو أفصح واشهر (ونواء) بواو خذ ككتاب أى مناواة ومعاداة
 (ربطها في سبيل الله) أى أهداها لجهاد (طواها) بطاء فواو كغيب جبل ربط به (فاستفت)
 أى جرت (شرفا) بنقط سينه فراء فقاء كسبب أى ما يمان من أرض أو طلقا (الفاضة) بنقط داله
 كدابة القليلة النظير (الجامعة) أى المتناولة امكل خير معروف (كنز) كعبد كل شئ جمع
 بعضه على بعض يطن أرض كان أو بظهورها (في نواصبها الخير) أى الاجرو المقيم (اشبرا)
 همز فنقط سينه فحرا وحقارها (اكثر ما كانت) بمثلثة (مثل له شجاعا) بنصبه ثم يزا أى صبر
 ماله بصورة ثعبان (جاء) يحجم ومد مالا قرن لها (وما حقه اقال الحراق فغلبها الخ) قال المازرى
 ففعل هذا الحق يحل تعيين به مواساة وقع هذه الفاظ صريحة في ان هذا الحق غير زكاة فعلى
 هذا كان قبل وجوب الزكاة قلت أراد قيل بيان ما تجب به ومالا أو يعوججوها فهذا الحق
 هو زكاتها (ومنها) أى ان يخرج ناقة أو بقرة أو شاة يتفقد بلبنها ووبرها وصفوها وشعرها
 زمانا ترد (من المصدقين) بحقة صاد السعاة العالمون على الصدقات (أرضوا مصدقكم) أى
 لا طغوههم بهذا ما يجب عليكم بطيب نفس ولا تشاقوهم بكمصاعرة خذ (فلم يمكن القرار) أى
 لم يمكن قرار وثبات (نفدت) بدال كفرح وبنقطه كفسر (لفظا) بنقط عينه كسبب وعبد
 جلبة وصونا غير مفهوم (الامن أعطاء الله خيرا) أى مالا (نفخ) بجاء كنفه ضرب يديه بعطاء
 (يمينه وشماله وبين يديه ووراءه) أى فعل كل وجوه مكارم وخير (وعمل فيه خيرا) أى
 طاعة (في الحررة) كالسكرة الارض المساء بهم الحجارة سود (ملا) همز كسبب أى اشراف
 (حسن الثياب الخ) بنقطى حاء فسينه بالانفاظ الثلاثة من الخشونة للعمه وورولابن الحبيذاء
 بالآخره فقط حسن الوجه من الحسن واللقابى بنح حسن الشعر والثياب والهيئة من الحسن
 (تقام عليهم) أى وقف (بشر المساكين) هذا مجذهب أى ذران الكرم افضل عن حاجة
 الانسان وما عليه الجمه ورائه مال لم تؤذركانه وما أدبت فغير كثر قل أو كثر (برضف) بنقط صاد
 كعبد حجارة محماة (يحمى) بوقد (ندى أحدهم) بمثلثة كعبديه الجمع عند جمهور
 أهل اللغة جواز استعمال ندى برجل (من نفخ كنفه) بنون فنقطى عينه فصاد كنف عظم
 رفيق على طرف كنف أو أعلى كنفه (يتزلزل) أى يتحرك قال قع أى انه يسبب نفخه يتحرك
 لانه تهوى فصوابه ان تحركه وتزله انما هو للرضف أى يتحرك من نفخ كنفه حتى يخرج من
 حلة نديه (لا يعترهم) أى لا يأتيهم ولا يطلب منهم من اعتراه أناه يطلب منه حاجة (خليد)
 بلام فدا ل كزبير (العصرى) بعين فصاد كفسبب (وقال ابن عمر علان) قالوا هو غلط

سوابه ملأى بسكون لاه فجز كنهوى أو يفتحه بلا همز كبلى قلت فهو ينقل فقه لسكون
 لاه بحذفه (ح) بفتحة سينه فشدحاء فتون مصدر أو بعده صفة ليد من السخ والصب الكثير
 الدائم (لا يفيضها) تنقضى عينه وضاد تنقصها (الليل والنهار) بالنصب طرفا بالرواية الأولى
 وبمحمد بن رافع به وبالرفع فاعلا (وبنده الأخرى القبض) بقاف فوحدة فتقط صاد بالاشهر
 كعب الموت أو تقير الرزق على من يشاء وبفاء فتخية الاحسان والعطاء والرزق الواسع أو
 المقوت لفته في القبض من فان نفسه مات قال المازرى هذا عما يتأول فان الميم المقابلة للثمال
 لا يوصف بها البارئ تعالى لانه مقدس عن تجسيم ووجد وانما خاطبهم صلى الله تعالى عليه بآله
 وسلم بما يفهمونه وأراد الاخبار بانه سبحانه لا يقبض الانفاق ولا يمسك خشية املاق وعبر عن
 توالى نعمه بسبع الميمين اذ البازل منها يفعل ذلك بيمينه قال جط فهذا يسمى بفن البيان
 بالاستعارة التمثيلية (يرفع ويخفض) أى يوسع ويقتصر على من يشاء أو يصرف مقاديره في خلقه
 يعز وذل (الجرمى) يحجم كذسب عبيد (فهرمان) بقاف فراء لحم كزعفران الخازن والقائم
 بجوانح الانسان والوكيل فهو بلفظة القرير (فضل) بكسر وفتح نقط صاد (يرحاء) بفتح وضم
 راء مع كسر ياء و بفتحه عام عا حاط سماء وليس اسم يثر ورواية حماد بن سلمة بريحاء بكسر
 راء فباء ميت وبد بارحيا بآف اثره وحدة بقصر للاثر بكل وبعد قلت وبه لغات تريد على
 مائة فانظر لسان الحديث (بخ) كبل ويكسر ممنونا ويدونه وشدحاء وبضمه يشار به لتعظيم أمر
 ونفعه (مال راجح) بوحدة من الرجح وبهمز أى رائج عليك أجره ونفعه بالآخرة (لو أعطيتها
 أخوالك) بلام بكها وبخ للاصلي اخواتك بقوية قال قع فلهه أصح لما بالموطأ أعطيتها
 أخذك ونو فالكل صحيح (ولو من حايكن) بجاء فلام كعبه مفردا (يجزى) كيرى بكفى
 (فذكرت ذلك لبراهيم) قال نو قائله الا عشم فأراد له رواء عن شيخين شقيق وأبي عبيدة
 (يحتسبها) قال نو طريقة الاحتساب ان يتذكر ان يحجب عليه انفاقه على كزوجة واطفال
 وعملوك ممن تحب نفقة بحسب أحوالهم واختلاف العلماء فيهم وان غيرهم ممن ينفق عليه
 مندوب الى انفاقه عليهم فينفق بنيتهم اذا ما أمر به (قدمت على أمي) هي قبيلة أو قبيلة بنت عبد
 العزيز العامرية القرشية (وهي رغبة) بوحدة أى عن الاسلام وكارهة له أو طاعة بعبودية
 حارصة وبد رغبة في عهد فريش وهي رغبة مشركة الأولى بوحدة طامعة في صلتى والثانية
 بجمع كارهة للاسلام ساخطة فهل أسلمت الاكثر انما مات مشركة (اقتلت نفسها) بيضاء نائب
 أى ماتت قتلته وخافة برفعه نائباً ونصبه مفعولاً ثانياً أو لها هي مستتر نائب ورواه ابن قتيبة
 اقتلت بقاف قال كلمة يقال لمن مات خافة أو قتله حب وعشق (فهل لها أجران تصدقت عنها)
 الرواية الصحيحة بكسر ان الشرطية فلا يصح فتحه لانه انما سأل عن شئ لم يفعله (كل معروف
 صدقة) أى كل ما يفعله من أعمال بر وخير فتوابه كثواب من تصدق بمال (الدثور) بمثلثة
 الاموال الكثيرة جمع دثر كسبب (ما تصدقون) بشدصاد وداله معاً (وكل تكبيرة صدقة)
 برفع صدقة استشفافاً أو نفعه عطف على ان بكل تسبيحة صدقة وكذا ما بعده قال قع لها سميت
 صدقة اذاها أجر كان للصدقة أجر وان هذه الطاعات تماثل الصدقة في الاجر فسميتها بالمقابلة

وتجنيب الكلام أو انما صدقة على نفسه (وأمر معروف) ذكره اشارة الى ثبوت حكم الصدقة
 في كل فرد من افراد أمر معروف ونهى عن منكر (وفي بضع أحدكم صدقة) كقفل قال نو
 الجماع والفرج نفسه فكل تصح ارادته هنا (أباني أحدنا شهوته ويكون له فيه أجر) قال نو
 استفهام من استبعد حصول أمر بفعل مستلذ طبعها ولو كان هذا الاستبعاد انما وقع من تصفح
 الاكثر من الشريعة وهو ان الاجور انما تحصل في العبادات المشاقة على النفوس الخفاقة
 لها (أرايتم اذ وضعها في حرام) كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر (زاد
 البهقي في شعب الایمان أختبسون بالشر ولا تختبسون بالخير قال نو به جواز القياس وهو
 مذهب العلماء كافة الا الظاهرية وأما المنقول من نحو التابعين من ذمه فلم يريدوا به قياساً
 اعتمدوا الفقهاء والمجتهدون قال فان هذا القياس المذكور بالحديث هو قياس العكس قال
 نو فخالصه راجع الى اعطاء كل من المتقابلين ما يقابل الآخر من ذوات وأحكام (انه خلق)
 قال نو فخيرانه هاء الامرو والشان (مفصل) كسجد قال نو مفردا المفاصل وهي عظام ينفصل
 بعضها عن بعض وقد سماها اسلاميات أى ان العظام التي باصل وجود الانسان وبها اصول
 منافعه اذ لا تنأى حركته وسكناته الا بها وبرباطانها الا صابع وحافظاتها الجلود واللحم فهي
 أعظم نعم الله تعالى عليه فحق كل ذمة من ذمته ان تقابل بشكر يخصها وهي ان يعطى صدقة
 كما أعطى ذمة لکن الله تعالى لطف وخفف وجعل تسبيحة واحدة كعطية فكذلك غيرها
 كتحمة بدة وكل أعمال بروأحواله وان فعل مقدرها وانتم غنام فضله أن اكتفى من ذلك كله
 بركعتي الضحى (عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي) قال نو كذا وقعت روايته فصوله
 غريسة وثلاثمائة السلامي اذ لا يجمع بين اضافة وال ونو وقعت هنا اضافة ثلاثة لمائة
 بتعريف أول وتنكير ثان والمعروف للحاجة عكسه تنكير أول وتعريف ثان وقد مر جوابه
 بكتاب الايمان (زخرج) باعد (يمشى) قال نو للاول بقط سينه كيرى والثاني
 بسين كيعطى وبعضهم عكسه وكلاهما صحيح وأما قوله بده برواية الدارمي وقال فانه يمشى
 يومئذ فسين فقط وأما قوله بده بابي بكر بن نافع وقال فانه يمشى يومئذ فقط انفاقاً (على كل
 مسلم صدقة) قال نو أطلقه هنا وقد قيد بابي هريرة بقوله في كل يوم قال وظاهر هذا اللفظ
 الوجوب لکن خففه الله اذ جعل ما خف من المندوبات مسقطاً له اطفائه تعالى (ذا الحاجة)
 أى صاحبها (المهلوف) أى المضطر الذي شغله همه بحاجته عن كل ما سواها (لتمسك عن
 الشرف فأنم صدقة) أى على نفسك كما باخرى أى من تركه لله تعالى كأنه تصدق بمال في حصول
 أجر (بعدل بين اثنين) أى يصلح بينهما (ابن أبي مرزود) برأى فراء قدال كحدث هو
 عبد الرحمن بن يسار (اللهم أعط منفقاً خلفاً) قال نو هو يعي مندوبات واجبات
 (اللهم أعط منفقاً خلفاً) قال نو أى عكاهن واجبات فقد لا يستحق هذا الدعاء عكسك عن
 مندوبات الا أن يغلبه بخيلها وان قلت كجبة واقعة فقد يغلبه لاه انما يكون كذلك الغلبة
 صفة الخيل المذموم عليه وقبلما يكون كذلك الاو بخيل بكثير الواجبات أولاً يطيب نفسها
 (ويرى الرجل) بضم تحتية (يلذنه) بنقط ذاله يستترن ويتحيزن من الملاذ الذي هو
 السر قال نو أى ينسب اليه ليقوم بخواتمهن أو يذب عنهن (وفي رواية ابن برادوري الرجل)

بفتح فوقية (وحيث نعود أرض العرب مروجاً وانهاراً) قال معناه والله تعالى أعلم انهم
 يتركونها ويعرضون عنها فبقى مهمة لا تترفع ولا يستقي من مياهها اقله رجال وكثرة حروب
 وتراكم فتن وقرب ساعة وقلة آمال وعدم فراغ لذلك واهتمامه بقر أي تصرف دوائهم
 العرب عن مقتضى عادتهم من التجماع غيب وارتحال في موطن لكثرة حروب وغارات وقلة
 النفوس العربية الكريمة الالة الى أن يتفاعدوا عن ذلك فيشتغلوا بغراسة أرض وعمارها
 واخراج مياهها كما قد شوهد في كثير بلادهم وأحوالهم * قلت هذا ما رجح الزمان اليه الآن
 فاستلذوا وعمار الأرض فذلت العرب حينما تزلوا فقه وكأخره اتباع أذناب البقر وانهم
 يتركون الجهاد فلا يزالون كذلك الى أن يرجعوا الى دينهم بالرجوع للجهاد (حتى يرم رب المال)
 قال يضم يا وكبرهاء ورب مفعوله فاعله من يقبله أي يحزنه ويحسم له فهو الاجود الاشهر أو
 يقبله ففهمه ورب فاعله أي يتم من يقبل صدقته ويقصده (لا أرب) كسبب لاجابة (محمد بن
 يزيد الرافعي) نسبة لجد رفاعه (أفلاذ كبدها) قال ابن السكيت الفلذة القطعة من كبده
 بهيبا وغيره القطعة من لحم ونواى يخرج ما يحوفها من قطع دقت بها كفلاذ كبده (أمثال
 الاسطوان) يضم همز وطاء جمع الاسطوانة السارية والعمود (الا الطيب) أي الحلال
 (أخذها الرحمن يمينه) وان كانت غمرة فتربو في كف الرحمن قال المازري قد ذكرنا
 استحالة جارية على الله تعالى فهذا وشبهه انما عبر به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم على
 ما اعتادوه في خطابهم ايهم موافقة كني هنا عن قبول صدقته باخذها بكفه وعن تضعيف
 أجرها بالترية وقع لما كان ما يرضى يتلقى يمين ويؤخذ بها عادة استعمل في مثل هذا
 واستعمل في قبول ورضى كقوله

إذا ما راية رفعت لمحر * تلقاها عرابية باليمين

قال وعبر هنا باليمين من جهة رضى وقبول اذا التمسك بضده في هذا قال أو كف الرحمن ها
 ويمينه كف من تدفع اليه الصدقة فاضيفت اليه تعالى اضافة ملك واختصاص لوضع هذه
 الصدقة فيها له تعالى وفر أو الكف عبارة عن كفة ميزان توزن به اعمال الخائف مضاف
 أي تر بوي كفة ميزان الرحمن أو مصدر كف كفاف كنهه قال أي تلك الصدقة في حفظ الله
 وكلاهما فلا ينقص ثوابها ولا يبطل جزاؤها (حتى تكون أعظم من الجبل) أي حقيقة بان يعظم
 و يبارك الله فيها ويرزقها من فضله حتى تنقل في ميزانه مثله أو أراد تعظيم أجرها وتضعيف
 ثوابها (فلوه) بفتح فاء انضم لام فواو كمدق بالاشهر وسدر ممره سميه اذقلى عن أمه وفصل
 وعزل وقال فر هو من ابل كصبي من رجال (أو فصله) كما سير ولدناقة اذا فصل من رضاع
 أمه كصبي وقيل أي مجروح ومقتول أو فلوله بقاف كرسول الناقة القبية فلا يسماه ذكر
 (ان الله طيب) قال قع هو صفة لله تعالى أي قدوس منزوع عن النقائص وقر أي طيب النساء
 ومثل الاسماء عند العارفين بها قال فهو على هذا من أسماءه الحسنى ومعدود في جملتها
 المأخوذة من السنة كالجميل والنظيف على قول من رآه (وان الله أمر المؤمنين بما أمر به
 المرسلين) قال فر أي سوى بينهم في الخطاب بوجوب كل الحلال (بطيل السفر) قال نو

أي في وجوه الطاعات كحج وزيارة مستحبة ومصلحة رحم وفر الآن قوله (أشمت أغبر) يدل
 على من أحرم قال والشمت في شعروا الغيرة بكل جسد (بمديته الى السماء) أي عند الدعاء قال قر
 فهذا يدل على مشروعية مدهم عنده (وغذى) يضم نقط عينه فكسر داله (فاني يستجاب
 لذلك) قال قر أي كيف على وجه استبعاد كونه أهلا لاجابة دعائه ولكن يجوز ان يحبيه
 الله كرامته وفضلا (بشق غمرة) بكسر نقط سينه نصفها وجانبها (ترجمان) يضم وفتح
 فوقية وضم جيمه من يعبر عن لسان بآخر (أعين منه) قال قر بنصبه طرفا وكذا الشام منه
 أي عينه وشماله أخذ من يديه يميني وشوي (فألقوا النار) أي اجعلوا بينكم وبينها وقاية
 من صدقة أو من اعمال بر (ولو بكامة طيبة) قال نو به انها سبب للنجاة منها وهو كلمة مباحة
 أو طاعة تطيب قلب انسان (واشاح) بنقط سينه وحاء قال الخليل أشاح بوجهه عنه نخاء وقر
 فهذا معناه هنا ونو قال الاكثر الشح الحذر والجاذ في أمره أو الهارب أو المقبل اليك المانع
 ما وراء ظهره فاشاح هنا يحتمل كلا أي حذرنا كأنه ينظر اليها أو جدي ايصاء باقائها أو أقبل
 اليهم خطابا أو أعرض كهارب (منحاي النمار) بنون ككتاب أي خروا ثيابهم وقوروا
 وسطها لتدخل في رؤسهم جمع غمرة ككلمة ثياب صوف فيها تنمير (قنمهم) بجمع فعين
 تغير (كومين) يضم وفتح كاف تنبيه كوم قال ابن السراج الكومة تحوطة ما كوم صبرة وكومة
 المرة وكومة العظم من كل شئ والمكان المرتفع كالراية والشارحون الفخ هنا أولى اذ شبه
 ما اجتمع هناك بالسكوم الذي هو الراية (فبتمال) أي يستبشر فرحا وسورا (كانها
 مذهبة) قال الجوهري بنقط داله ففتح هاء ملحوظة * قلت ككومة أو عظيمة أي فضة
 مذهبة فهو أبلغ في حسن وجهه واشراقه كقوله * كلهم افضة قدمها ذهب * أو كانه آلة مذهبة
 لما يذهب من جلود وسروج وأقداح ويجعل طرائق يتلو بعضها بعضها والحميد يدل بالضم
 هاء فنون أي الاناء يدهن فيه ونقرة في جبل يستنقع فيها ماء فتسبه وجهه الكريم بصفاء هذا
 الماء وبصفاء الدهن والمدهن قال كقع فهذا محفف صوابه الاول * قلت لان الماء لا لون له
 ولان الدهن غاليه بعلوه درن (عامل على طريق رقاء) أي يعمل عليها باجرة (بعس) يضم
 عينه فشد سينه قدح كبير ضخيم ويروي بعضا بمجموعة ففتح وكسر عينه فسبيل قد وقصر عن كبير
 وبعثاء بنقط سينه ومدق قال قع هذه لا كثر رواة م (من مخ منيحة) كسفينه وبفسحة
 كسدره قال نو وقد تكون المنيحة عطية رقة بمنافعةها وهي الهبة وعطية لبن أو تمر مددة
 والرقبة باقية على ملك صاحبها فيرد لها باستيفاء ذلك (صوبها وغبوقها) بنصبه طرفا أو دلا
 من صدقة والصوب كرسول الشرب أول نهار والغبوق بنقط عينه كرسول الشرب أول ليل
 (ثنا) فيان بن عيينة قال وقال ابن جريج) بواو باسوله لان ابن عيينة قال له مرو وقال ابن
 جريج كذا فاذا روي عمرو الثاني من تلك الاحاديث أي بواولان ابن عيينة قال في الثاني
 وقال ابن جريج كذا (مثل المنفق والمصدق) قال نو كذا باسوله قال كقع فهو غلط صوابه
 مثل الخبي والمصدق كما بكل رواياته وبعض أسوله والمصدق بلا تاء وشده سادده (كمن
 رجس) قال نو بافراده بكاه اقله محقه بعض رواه فصوابه كمن رجلين (جبتان أو

جنتان) يساء ببول ونون بنان ويضعها عنك (من لدن ثديهما) يضم مثلثة وشدياء للاكثر
 حياء ولا قل ثديهما تنبيه قلت فلهذا يدل ان مثل رجل مفرداه مصف (سبغت عليه) بنقط
 عينه اتعت كلمة كتاباخرى (أو مرت) براء بكاه أصوابه مدت بدال بدليل سبغت وقديراد
 عبرت هذا فيه مع قلت أي مرت متسعة على كل جسده (قلعت) كضرب تعبضت وانضمت
 (فأخذت كل حلقة موضعهما حتى تجن بنانه وتنفواثره) قال فع هذا غلط من رواه اذهذه
 الجملة انما هي في المصدق لا البغيل قلت أراد حتى تجن الخ وتجن بنانه يحجم تسترأنا له
 وغلط من رواه تحزجاء فزاي ومن رواه ثيابه ككتاب جمع ثوب قلت لعل هذه محكية أي
 تجن ثيابه التي على جسده كاهاب بنانه فهي أبلغ اه وتنفواثره أي تمعواثر مشبه بسبوغها
 وكما لها فهو وتمثيل لهما ايماء بالصدقة والانفاق والبخل بضده أو تمثيل لكثرة الجود والبخل
 وان المعطى اذا أعطى انبسطت يداها بالعطاء وتنفواثره اذا أمست صار ذلك عادة أو
 نعة والجمعوه وتذهب بخطاياها أو ضرب المثل لهما لان المنفق يسترأنا عورته بالدين والآخره
 كستره هذه الجملة لا يشها والبغيل كن ليس جبة الى ثدييه فيبقى مكشوفها مقفضا بالدين
 والآخره (جنتان من حديد) درعان تنبيه جبة (فأورأيته) بفتح تاء (ولا توسع)
 بفضات أي توسع (أحد المتصدقين) بفتح فاء تنبيه أي فله أجره صدق قال قر ويصح
 جمعا لوروى أي من جملة من تصدقوا (وللخازن مثل ذلك) قال نو أي شارك في الاجر
 ولا تلزمه مساواته بل قد يكون مثله أو أقل أو أكثر فلو أعطى مالك خازنه مائة درهم أبوسلها
 فقير بباب داره فاجر مالك أكثر أو رغبيا يعطيه من على مسافة بعيدة فاجر خازنه أكثر (من
 غير ان ينقص من أجورهم شيئا) قال نو بنصه بكاه أي ينقص الله أو الزوج من أجر المرأة
 والخازن فجمع ضميرهما مجازا قلت أو نظرا لتعدد كل (آتي اللحم) بمد لوحدة كقاضى هو
 عبد الله أو الخويزث أو خلف صحابي استشهد بجنين لقبه اذ كان لا يأكاه أو لا يأكل ما ذبح
 لأصنام أو لما ضرب عبده على دفع لحم مسكين لقبه ورجحه قر قلت فهو يحذف مضاف أي آتي
 دفع اللحم وما قبله احفظ لحسن الظن بكال جود الصحابة رضي الله تعالى عنا كل موحدا أو قول
 بغيره (والاجر بينكما) قال لم يرد انهما ما يقسمان أجرا واحدا بل أراد أن هذه الصدقة يترتب
 عليها ثواب بقدر مال وعمل فيقسم بينهما مقصيب هذا بقدر ماله وهذا بقدر عمله (نصفان) قال نو
 أي قسمان وان كان أحدهما أكثر كقوله

إذا مت كان الناس نصفان شامت * وآخره من بالذي كنت أصنع

قال وقال فع أو يكون سواء لان الاجر فضل منه تعالى فلا يدرك بقياس ولا هو بحسب اعمال
 فهو فضل له يؤتية من يشاء قال والخزائر الاول (لا تصم المرأة وبعلمها شاهد) أي صوم تطوع
 وهو مقيم بالبلد قال جط صرح أصحابنا ان نهيته لتحريم (ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا بذنه)
 قال قر علته انه يشوش على زوجها مفردة في خلوتهم فنهذا تظهر مناسبة بين هذا نهي أو بين
 نهي عن صومها وبعضهم هو معلل بأنه ماسكه واذنها في دخوله تصرف بما لا تملك قال وبه بعد
 اذ لو علل به لاستوى حضوره وغيبته * قلت لعمركم على ما قاله ما يجوز اذنه كالأبوين

والا فلامه وحضوره بل يعم غيبته بالاولى (من غير أمره) قال نو الصريح فيه هو قدر
 معين ويكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر وغيره صريحا أو عرفا قال فلا بد من
 تأويله هذا (من أنفق زوجين) ببعض طرقة قبل وماز وجان قال فرسان أو عبدان أو بعيران
 وقال ابن عرفة كل شيء قرن بصاحبه فهو زوج أو هو عام بكل أعمال بركصلاين وصوم يومين
 وصديقين بدليل بقبته لمن كان من أهل الصلاة ومن كان من أهل الصيام والزوج الصنف
 كقوله تعالى وكنتم أزواجا ثلاثة (في سبيل الله) هو عام بكل وجوه الخير وأخص بجهاد
 (هذ الأخير) قيل هو اسم أي ثواب وعطية أو أفضل تفضيل أي هذا في اعتقادنا خير لك من كل
 أبواب الكثرة ثوابه ونعيمه فيقال فادخل منه قال نو فلا بد من تقدير ما ذكرناه اذ كل من سادى
 يعتقد أن ما عنده أفضل من غيره (لمن كان من أهل الصلاة الخ) أي من المسكين تطوعا
 بذلك نوعا بحيث يغلب عليه عمله ولم يرد واجبات لاستواء كل بهما قاله قر (من باب الريان)
 سميه لمقابلة العطشان اذ جوزى اعطشه برى دائم في جنة يدخل اليها من ذلك بابا (فهل
 يدعى أحدهم تلك الابواب كاهها) أي هل يحصل لأحدهم اكثار من كل بر وطاعة ما يؤهله
 للدخول من كاهها فذكره من الثمانية الابواب أربعة باب الصيام والصدقة والحج والجهاد
 قال فمع جاء بقيمتها بأخر باب السكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وباب التوبة
 والراضين والباب الايمن الذي يدخل منه من لا حساب عليه (أي قل) يضم لانه مرخم
 فلان أولغة مستقلة (لا ترى) بفوقية فراء كفتى أي لاهلاك (انفعي) بنون فقاء فقاء
 كافر حتى أعطى (انفعي) بكسر نقط صاد أي أعطى فهو أبلغ من انفعي (ولا تخصي) أي
 لا تمنعي أو لا تعدي فتستكثر به فيكون سببا لانقطاع انفاقك (فخصي الله عليك) ذكره مشاكة
 كقوله تعالى ومكر واومكر الله (ارضخي) بنقطي صاد فقاء كانفعي واضرب أعطى بلا تقدير
 (ولا توعي فيوعي الله عليك) أي لا تمسكي مالا في وعاء فمعك الله فضله وثوابه عنك وبأخرى ولا
 تو كي فيو كي الله عليك أي لا تر بطي وعاءك بوكاء ككتاب ما يربط به (يا نساء المسلمين)
 بنصب نساء وجر المسلمين مضاف من اضافة الاعم للاخص كمنع هذا الجامع أي يا نساء
 الانفس المسلمين أو يا فاضلات المسلمين كما يقال هم رجال القوم أي سادتهم وشرافهم
 ورفع نساء المسلمين معاندا وصفة أي يا أيها النساء المسلمين ونصب المسلمين بكسرة
 صفة لحله كما زيد العاقل برفعه ونصبه (لا تحقرن جارة لجارتهم أولوفرسن شاة) بقاء فراء فسرين
 فنون كز بر ج ظلف وأصله في ابل فهو وفيها كالقدم للانسان ويستعار انهم قال نو نهي
 المعطية ان تمتنع من اهداء قليل لجارتها لاستقلاله أو المعطاة عن احتقاره ان اهدي لها
 (في ظله) أي ظل عرشه كحصرجه بأخرى (يوم لا ظل الا ظله) قال نو أي يوم القيامة اذ اقام
 الناس لرب العالمين وقربت الشمس من الرؤس واشتد عليهم حرها وأخذهم العرق ولا ظل
 هنالك شيء الا العرش وظل الجنة ونعيمها والسكون فيها كما قال تعالى ويندخلهم ظلا طيللا قال
 فع قال ابن دينار الظل هنا الكرامة والسكنف والسكن من المسكاره بذلك الموقف ولم يرد ظل
 الشمس وما قاله معلوم في اللسان من فلان في ظل فلان وكنهه وحمايته فهذا أولى الاقوال فاضافة

للعرش لانه مكان التقريب والكرامة والافالشمس وسائر العالم تحت العرش وفي ظله * قلت
نعم الا انه يظهر له هناك ظل نبي اهل الخير من حرد ذلك فقد ورد ان الشمس هناك كما يكون
الخاصة تحت لوانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكل ذلك كنفه وحمايته تعالى (الامام العادل)
قالوا هو كل من اليه نظرت في شئ من أمور المسلمين ويدل به اسكثرة حفاظه وعموم نفعه (وشاب
نشأ بعبادة الله) قال بوحدة بكاه افه في صاحبه أي نشأ ملتصبا بمصاحبا لها وقر أو كفي
كأغير م نشأ في عبادة الله كما ان في بكاء كقوله تعالى يا أيها هم الله في ظل من الغمام * قلت
به نظرا فانظر الآية بتبيرا الفرقان (قلبه متعلق) بالباء (في المساجد) بغير هذه الرواية
بالمساجد أي شديدا الحبيب له الملازمة جماعة فيه أولم يرد دواوم فعوده بها (اجتمعوا عليه
وتفرقوا عليه) أي اجتمعوا على حبه تعالى واقترعوا على حبه فهو سبب اجتماعهم ما فاستمر
عليه حتى تفرقوا من محله ما والكل صادق بحب صاحبه حال اجتماع واقتراف (دعته امرأة)
أي عرضت نفسها عليه لزي أولئك كاحه الخاف عجزه عن حقه الخوفه تعالى شغله عن لذات
وشهوات الدنيا (ذات منصب) كمن يجد أي نسب شريف (فقال اني أخاف الله) قال نو أي قال
أها بل سابه أوفى نفسه زجرها (لا تعلم عينه ما تنفق شماله) كذا بكل رواياته والمعروف في غيره
لا تعلم شماله ما تنفق عينه فهو وجهه أي محل الثقة الأمين قال فاعل غلط به راويه عن م لاهو
نفسه لا دخاله بعده حديث مالك وقال ثقه حديث عبيد بن الخلف في قوله وقال رجل معالي
بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود فلو كان مارواه نجا الفارواية مالك لعينه كما بين هذا قال العلماء
هـ ذأ بصدقة تطوع أما الزكاة الواجبة فاعلانها افضل وضرب مثلا بعينه وشماله الملازمة لها
قربا أي لو قدر شمهاله رجا لا فطينا لما علم صدقة بعينه لبا الغنى في الأخفاء أو اراد من على
بعينه وشماله من ناس وقر قد سمعنا من بعض المشايخ ان معناه تصدق على ضعيف في صورة
مشرقة فدفن درهمه مائلا في شئ يساوي نصف درهم فالصورة مبايعته والحقبة صدقة قال وهو
اعتبار حسن * قلت نعم الا انه اقتصر على نوع من مساكن وهناك من هو أحوج لا يبيع
ولا يشتري فقد حرم ما هو واسع من معنى الحديث فالحق انه لا يختص بتلك الصورة (ذكر الله
خاليا) قال قر أي من الخلق ومن التفاته لغيره تعالى (ففاضت عيناه) قال قر فيض العين
بكاء بحسب حال ذا كروما ينكشف له من أوصافه تعالى فان انكشف له غصنه وسخطه بكى
خوفا أو جاله وجلا له بكى محبة وشوقا فكذا يملون المذاكر يملون ما يدكره من أسمائه تعالى
وصفاته قال فهذا الحديث جدير بان يعن فيه نظر ويستخرج ما به من اطائف وعبر (وانت
صحيح صحيح) به جناس لاحق قال طب الشخ أعم من البخل فكان الشخ جنس والبخل نوع منه
فاكثر ما يقال البخل ما في افراد الامور والشخ عام كالوصف اللازم فهو من قبل الطباع أي
ان الشخ غالب في حال محبة فاذا سمع فيها وتصدق كان أصدق في نيته واعظم لاجره ضد من
أشرف على موت وأيس من حياته ورأى مصير ما له لغيره فان صدقة اذا اناقة بحسب حال محبة
وشهه ورجاء بقائه وخوفه فقرافا ختمه فقر فقال الشخ المنع مطلقا فيمنع منع مال وغيره
والبخل منع مال فهو نوع منه (وتأمل الغنى) بضم ميمه تطمع فيه (حتى اذا بلغت الحلقوم)
أي الروح اياه وان لم يذكر دلالة الحال عليه والخلقوم الحلق أي قارب بلوغه اذ لو بلغته

حقيقة ابطلت وصيته وصدقته وكل تصرفاته باتفاق الفقهاء قاله نو (ألا وقد كان افلان) قال
طب أي الوارث وغيره أي سبق القضاء للموصي له وفرقه والظاهر ونو اهل معناه انه اخرج
عن تصرفه وكما ذكره واستقلاله بما شاء من التصرف فليس له بوصيته كبير ثواب بحسب
صدقة صحيح صحيح (أما) استفتاحية (وأينك) كلمة تنجري على اسان بلا صدقة فلا يكون عينا
ولامنها عنه (لأنه) أي لتخبر به (خير) فعمله (بذكر الصدقة والتعفف عن المستقلة)
أي يحض غنيا على صدقة وقر على ترك سؤاله (واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة) قال
فهذا نص صريح تعسف من تعسف في تأويله غير انه وقع به بعض طرقة بد المتعفف وقال
أكثرهم المنفقة (خبر الصدقة عن ظهر غنى) قال طب أي ما أتت عنها غنى يعتمد صاحبها
ويستظهر بها على حوائجه وجزمه نو وقال قر أي ما كان بعد قيام بحقوق نفسه وحقوق
عيال فهو ذأ أولى فانه على الأول يعارض حديث أبي ذر أفضل الصدقة جهده من مقل وأبي
هريرة سبق درهم ألف درهم قالوا وكيف قال رجل له درهمان تصدق بواحد ورجل له مال
كثير فاخذ منه المائة تصدق به قال وبما أوتاه يقتضي التعارض فبيانه ان الغنى بالحديث هو
ما يدفع به حاجات ضرورية كما كل عند جوع ومشوش لا يصبر عليه ويستعرة وما يدفع به أذى عن
نفسه لما هذا سبيله لا يجوز الا بشار به ولا تصدق به بل يحرم فاذا سقطت هذه الواجبات مع
اظهار وكانت صدقته أفضل لما تحمله من غصص حاجة وشدة مشقة (خضرة حلوة) قال قر
أي روضة خضراء أو شجرة طامعة غضة مشحولة الطعم ونوشه في الرغبة فيه والميل اليه
وحرص النفس عليه بقا كخضرة حلوة مشحولة فان الاخضر مرغوب فيه بانقراده
وبكونه حلوا أشد فيه اشارة لعدم بقائه فالحضراوات لا تبقى ولا تزداد بقاء (لأن أخذه
بطيب نفس) أي بلا سؤال ولا تطلع نفس وحرص أو أخذه عن انشراح صدره بلا كسوال
اضطره الى عطاء بلا انشراحه (بورك له فيه) أي انتفع به في دنياه تنمية وأخراها باجر نفقة
قاله قر (ومن أخذه باشراف نفس) ينقط سبيله أي تطامعها اليه وحرصها عليه تشوقا وطعما
فيه (لم يبارك له فيه) أي لا ينتفع به اذ لا يجدي لذة منفعته ولا ثواب صدقته بل يتعب بجمعه
ويدهر بجمعه فلا يصل لشي من نفعه (وكان كالذي يأكل ولا يشبع) أي كمن به داء لا يشبع
بشيء أو كمن يجمع راعية بكل وقت (انك ان تبذل) ينقط ذاله ففقه همزان قاله نو وقال جط
فهو ناصب آتيا وهو منصوب بتأويل مصدريه رفعه بابتداء خبره خبر قوله تعالى وأن
تصوموا خير لكم (الفضل) قال قر الفاضل عن الكفاف (وان عسكه شركك) قال نو
لانه ان أمسكه عن واجب استحق عقوبة عليه أو عن مندوب فقد نقص ثوابه وفوت مصلحة
نفسه باخراها وذلك شر وقر هو مثل شرصه فوف الرجال آخرها أي هي أقل ثوابا قال جط
معناه عسدي منه وخ فقد ورد كما في قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وقوله خذ
العفو أي الفضل فتسخت الآية بالزكاة كما ورد النص عليه فنهض معها كل حديث ورد بسننها
(ولا تلام على كفاف) أي قدر حاجتك قال قر يفهم منه بحكم دليل الخطاب ان ما زاد على
كفاف به عرضة لاوم قال جط يتعين الحكم عليه بنسخه أيضا (عن عبد الله بن عامر) هو واحد

الفرء السبعة (البحري) بفتح وضم صاده ذسمة ابني بحصب (اياكم وأحاديث) قاله لما
 اشهر به هذه من التحدث عن أهل الكتاب (انما أنا خازن) أي والمالك والمعطى حقيقة هو
 الله تعالى (لا تلحقوا) أي لا تلحقوا (لما المسكين) بما يكافأه اذ ياتي لصفة من يعقل (قال الذي
 لا يجد الخ) أي الاحق باسم المسكين هو هذا كقوله ليس الشديدا أصرة انما الشديدين بحسب
 نفسه عند الغضب فهو نوع بدعي يهي تحويل الموضع غيره (وايس في وجهه مزرعة لحم) بجمع
 فزاي كغرفة قطعة أي حقيقة يحيى وجهه عظاما لحم عليه عقوبة له حين سأل بوجهه كما جاءت
 أحاديث بعقوبات في أعضاء كانت ماعاص أو كناية عن اتيانه يوم القيامة ذابلا لساظا
 لا وجه له عند الله تعالى قال نو فهذا لمن سأل بلا ضرورة ولا منهي عنه فكثر منه (تكثر) أي
 استكثر ارامها بلا ضرورة ولا حاجة (يقال بصيرجرا) قال فع أي يعاقب بالنار أو حقيقة بان
 يصير به يكرى به كما ثبت لما نفع الزكاة برئنا تعالى من عدله عدنا وكل فضله سألنا انه الوهاب
 الجيب القريب (فليس ثقل أو ليس تكثر) قال قر هو أمر على جهة التهديد أو جهة الاخبار
 عن مال حاله ومعه ما به يعاقب على كثرة وقيل له (فخطب) بحاء فطاء بكل أصوله
 لا يخطب بقاء (يسقط سوط أحدكم عما يسأل أحدا) بواو له (يا) قال نو به التمسك بالعموم اذ
 هو من سؤال فعملوه على عموم (ابن رباب) براء ففتحمة لموحدة ككتاب (حالة) كحجاية
 ما لم انسا تخم له من غرم أو دينة وكانت العرب اذا وقعت بينهم ثائرة اقتضت غرما في كدية قام
 أحدهم بالترام ذلك والقيام به حتى ترتفع تلك الثائرة (جائحة) كفا كهة ما أاجحت كلا وأتلفته
 اتلا فاطا هرا كسبل ومطر وحرق وسرق وغلبة عدو (وقواما) بقاء فواو ككتاب ما يقوم به
 العائش (سداد) بسين ككتاب ما يسد به الشيء كقارورة (حتى يقوم عليه) قال نو بجمع يكافأ
 أي يقوم بهذا الأمر وقد رده (فيقولون) وبد يقول بلام من القول فلا يقر اذا (من
 روى الجا) كالي أي العقل (من قومه) لانهم من أهل الخبرة بما ظنه قال جط واشترط الثلاثة
 في الاعصار قال به بعض اصحابنا اظا هرا هذا الحديث والجمهور را كنفوا فيه بعد ان فعلوا هذا
 ندبا (فاقة) كساعة فقر (فما سواهن) ضمير غائده على الحالات الثلاثة لا على لفظ الثلاثة
 فانها المذكور (من المسئلة باقية صحت) قال نو روايتنا صحت برفعه خبر ما موصولة مبتدأ
 وبعدهم بكتابتهم به فوجه غير بين ونو هو بنصبه بكل نسخة أي اعتقده أو تأكل وهو
 كملت وقيل الحرام سميه اذ يحق ويحق (غير مشرف) كحسن أي متطلع وحريص عليه
 ومالا فلا تتبعه نفسك أي وما لم يوجد به هذا الشرط فلا تعلق به نفسك (عن السائب بن يزيد
 عن عبد الله بن السعدي) رواه ن عن السائب بن عدي بن عبد العزيز عن ابن
 السعدي عن عمر فيه أربعة صحابة بعضهم عن بعض قال نو لم يسمعه السائب عن ابن
 السعدي وانما رواه عن حبيب بن عدي واستدركه الناس على م حذفه واسم ابن السعدي
 عمرو او قدما واقبه وقد ان قرني غامري ما لكي من بني مالك بن حسل وسمي السعدي
 اذ استرضع بني سعد بن بكر (عن ابن السعدي) قال نو انكره فصوله السعدي كما رواه
 الجمهور (بعمالة) كغرامة مال يعطاه عامل على عمله (فهلاني) كقدس أي أعطاني أجرة عملي

(قاب الشيخ شباب) قال نو هو مجاز واستعارة أي قلبه كامل الحب محبة في نفسه كاحتكام
 قوة شاب في شبابه (على حب اثنين طول الحياة وحسب المال) به من أنواع البديع التوسيع
 وهو اتيان بثنية وتقسيمه بمفردين (ويشبه) بفتح فكسر شينه (ولا يملأ خوف ابن آدم
 الا التراب) قال نو أي لا يزال حرصا على دنياه حتى يموت ويمتلي خوفه يتراب قبره وهو خارج
 على حكم غالب بني آدم في الحرص على الدنيا (ويتوب الله على من تاب) هو متعلق بما قبله
 أي ان الله يقبل التوبة من حرص مذموم وغيره من المذمومات (ولا يطوان عليكم الامم فتمتدو
 قلوبكم) أي لا تستطبلوا مدة بقاء الدنيا فان ذلك مفسد للقلوب بما يحجره اليها من حرص وقوة
 حتى لا تلتين لذكر الله ولا تنفع بموعدة وزجر (كانت سورة كائنات في الطول والشدّة
 براءة فانسيتها) هذا مما نسخت تلاوته فيه قال تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها الخ فكأن تعالى
 بنفسه عبادته بعد ان حفظوه وعبدوه من قلوبهم وذلك بوقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم
 فقط فلا نسخ بعده قال نو فلا يتوهم من هذا وشبهه ان القرآن ضاع منه شيء فانه بالطل قال
 تعالى انما نحن نزلنا الذكر واناله لحاظون * قالت لان ما نسخت تلاوته لا يدرى انما بل أذن تعالى
 بتركه فليس مما وعد بحفظه (غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان الخ) قال جط
 ورد باخر ان بدل كان بأخر لم يكن فاخرج احمد وث والحاكم وصحاحه عن أبي بن كعب ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ان الله أمرني أن أقرأ عليكم القرآن فقرأ لم يكن
 الخ قال فقرأ على فيها لو ان ابن آدم سأل واديان من مال فاعطيه لسأل ثانيا ولو سأل ثانيا فاعطيه
 لسأل ثالثا ولا يملأ لجوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وان ذات الدين عند الله
 الحنفية غير الشركية ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره (ليس الغنى عن
 كثر العرض) كسبب متاع الدنيا (وايكن الغنى غنى النفس) أي الغنى المحمود العظيم
 النافع شبع النفس وقلة حرصها فهذا من باب تحويل الموضع الى غيره فقد دهرت الاشارة اليه
 (زهرة الدنيا) كرحمة زينتها فسرهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يترك الأرض أي ما تره به
 من خيرات وخصب أخذت من زهرة الاشجار وهي أمه فر نورها والنور أي فضله قاله ابن
 الاعرابي أو هما سواء قاله أبو حنيفة (أبائي الخيرا بالشر) سؤال من استبعد حصول شر من
 شيء سماه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بركات (أو خير هو) بفتح واو عطف دخلت عليه
 هـ مرة استفهام انكار على ما توهمه انه لا يحصل منه شر أصلا لذات ولا بعرض قاله نو (ان
 كل ما يثبت به الربيع) كما هو الجدول الذي يسبق به وهو غير متغير يتغير من غير كبر
 (يقول جبطا) بحاء لموحدة فطاء كسبب تخمة وانما خا من حبطت دابة انتفع بطنها من
 كثرة أكل (أويلم) يقارب قتلا (الا) بكسرها من حرف استثناء بالشهور ونفخة وخفة لامة
 استفتاحا (أكلة) كفا كهة أي دابة آكلة (الخضر) ككتف كالا الصيف قال الزهري
 وهو هنا ضرب من الجنبه وهو كل ماله أمه ل غائص بارض يفت كل عام بلا يرجع ككلمة
 فلا عذري الا آكلة الخضرة مفردا ولا لطيري كغرفة (نلظت) بضم نون فلام فطاء كضرب أكلت
 نلظا رجيعا رقيقا أكثر ما يقال لابل وبقر وفيل (ثم اجترت) بشدراء مضغت الجرة بكسر

جميع ما يخرج من بطنه بعد مضغه فيه يده له (لم يأخذ ما لا يحقه الخ) قال الازهرى
هذا الخبر اذا تدبر لم يكذبهم وبه مثلان ضرب أحدهما المفرد في جميع دنياه ومنعه من حقها
والآخر مقتصد في أخذها وانتفاعها بقوله وان مما ينبت الربيع ما يمتلئ الخ مثل المفرد اذا
الربيع ينبت احرار البقول والعشب فتكثر منها الماشية حتى تقتض بطونها الجوارزة حدتها
فتنتق أمعاؤها وتملك كذا من يحجمها من غير حلها ويمنع ذائقة ما يملك باخرا يدخل النار
وقوله الا آكلة الخضر الخ مثل المقتصد اذا انضرب است من احرار البقول ينبت الربيع بل من
جنبه ترعاها ماشية بعد هج البقول فضرر صلى الله تعالى باله وسلم آكلها من مواشي مثلا
كتمه في أخذها وجمعها وعدم حرصه على أخذها من غير حلها فهو ناج من وبالها كما نبت
آكلها الا تراه صلى الله تعالى عليه باله وسلم قال فانها لما اصابته استقبلت عين الشمس
فتناطت وباتت ارادتها اذا شبت منها بركت مستقبله شمس السمرى بذلك ما كانت وتختبر
وتناط فاذا تناطت زال عنها حبط وانما تحبط الماشية اذا تناطت ولا تقبل ونو معناه انه
صلى الله تعالى عليه باله وسلم لم حذرهم من زهرتها وخاف عليهم منها فقال ذلك الرجل انما
يحصل لنا ذلك من جهة مباحة كغنيمة وذلك خير فهل يأتي خير شرأى بعد ان يكون الشيء
خيرا فبشر عليه ثم قال صلى الله تعالى عليه باله وسلم أما الخبر الحقيقي فلا يأتي الا خبر
ولا يترتب عليه الا خبر فقال او خبر هو أي ان هذا الذي يحصل من زهرة الدنيا ليس بخير بل
هو قسمة أي ان الخبر لا يأتي الا خبر ولكن ليست هذه الزهرة بخير لما تؤدي اليه من القسمة
والمافسة والاشتغال بها عن كمال الاقبال على الآخرة فضرر بذلك مثلا فقال صلى الله تعالى
عليه باله وسلم ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر الخ أي كل نبات الربيع
وخضره يقتل حبطا بالغمرة وكثرة اكل أو يقارب القتل الا اذا اقتصر منه على يسير يدعو
حاجة اليه ويحصل به كفاية مقتصدة فانه لا يضر فكذلك نبات الربيع تستحسنه النفوس
وتطلب وتميل اليه فمنهم من يستكثر منه ويستغرق فيه غير صارف له في وجوهه فهذا ما لا يملك
أو يقارب اهلا كهم من يقتصد فيه فلا يأخذ الا يسيرا وان أخذ كثيرا فرقه في وجوهه كما
تناط الدابة فهذا لا يضره قلت وبه معنى دقيق غير ذلك هو انه صلى الله تعالى عليه باله وسلم
قال الدنيا كلها مذمومة لان صاحبها مقتول أو لم يقتل أو نال رفيفا فكل احوالها متلونة
كالاخر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه (الرحضاء) براء فناء فناء صادد
كسوء العرق وأكثر ما يسماه عرق الحمى (ابن هذا السائل) برواية أنى كان باخرى ان أي ان
هذا السائل المدوح الخاذق الفطن قاله نو قال حبط فعليه ينبغي رفع السائل خبر ان يصح
هذا المعنى فخران لا يجوز حذفه قلت بل يصح نصبه بدلا أو نعتا أو مائلا والخبر محذوف أي ان
هذا السائل الخاذق المدوح فطن (بيد أنه) أي ما ذكرنا مذموم أو مدوح بحسب القرينة
السابقة سيما لذكره فانظر اللسان باخرى أي ايك حذف كم ضمير اقاله نو (وان مما ينبت) قال نو
ورواية كل شغل على هذه (ويكون عليه شهيد يوم القيامة) قال نو أي حقيقة بان منطقه
تعالى بما فعله به كجاءه بالمانع الزكاة أو بشهده عليه ملائكة وكواكب كسبه (ومن

يستغف) أي عن سؤال الخلق (بغفه الله) أي يحازه باستغفانه بصيانة وجهه ورفع
فاقته (ومن يستغن) أي بالله وبما اعطاه تعالى (بغفه الله) أي يخلق في قلبه غنى أو يعطيه
ما يستغنى به عن خلقه تعالى (ومن يصبر) أي يستعمل صبرا (بصبره الله) أي يقوه ويملكه
من نفسه حتى تنقاده وتذعن الخ لشدائد فعد ذلك يكون الله معه فيظفره بمقصوده ويوصله
لمرغوبه (عطاء خير) برفع خبر بكاها أي هو خير كما نبت الخ (الحبلى) المشهور لاهل
الحديث ضم باء وللخاة فتحه ومنهم من سكنه نسبة لابي الحبلى (قد افلح من أسلم فصادف كفافا)
كسحاب قال هو كفاية لازادة ولا نقص قال وقد يحتج به لمذهب من قال السكاف أفضل من
فقرو غنى وفر هو ما يكف عن حاجات ويدفع ضرورات وفاقات ولا يلحق باهل الترفهات فعناهم من
حصل له ذلك فقد حصل على مطلوبه وظفر بمرغوبه دنيا وأخرى (اللهم اجعل رزق آل
محمد قويا) كقول قال نو هو ما يسد رمقه وفر هو ما يقوتهم ويكفيهم فلا يشوشهم جهد
ولا ترهقهم فاقصة ولا تلهيهم مسألة وحاجة ولا يكون به فضول يخرج الى ترفعه وتبسط في الدنيا
والركون اليها (قديما) بفتح قاف مصدر (انهم خبروني) أي ألخوا على في المسئلة واستطالوا
في المستول وقصدوا بذلك أحد شيئين اما أن يسألوا الى ما طلبوه أو ينسبوه الى بخل فاختر
ما يقتضيه كرمه من اعطائهم ما سألوه وصبره على جفوتهم فسلم من ذنبه البخل اليه (رداء
نجراني) أي من عمل اهل نجران (نجاذبه) أي جذبه (حتى بقيت حاشيته في عنق رسول
الله صلى الله عليه وسلم) قال نو أي حقيقة بان انقطعت وبقيت بعنقه أو بقي أثرها كما باخرى
أثرت بها حاشية الرداء (أقبية) كقصة جميع قباء فارسي معرب أو عربي مشتق من القبر
الجمع والضم (عسى ان يعطينا منه) قال نو ضمير مذكر أي من نوع الاقبية باخرى منها
فهو ظاهر (انه اعطى) أي قال اعطى بحذف قال (وهو أعجبهم الى) أي أفضلهم عندي
(انى لاراه) بفتح همز (أو مسما) بسكون واو (أثرة) بمنلة كقصة بافصح ورواية العذرى
وكفرقة بابي بحر الاسنة اربا لم يشترك أي يستأثرون بفضل عليكم بغير حق (ان ابن اخت القوم
منهم) أي بينه وبينهم ارتباط قرابة (واديا) أي مجرى ماء متسعا (شعبا) كسدر قال الخليل
ما انفرج بين جبلين وابن السكيت هو طريق في جبل عررة بعميين وراعي كخرجة
(الطلقاء) كعلماء جمعوا وفردا من أسلموا يوم فتح مكة وهو اذن من عليهم صلى الله تعالى
عليه باله وسلم يقال ذلك لمن اطلق من أسر (السميط) بسين كزبير (مجنبة) بجمع فنون
فوحدة كحرفة كنيمة من خيل تأخذ جانب الطريق وهما مجنبتاه ممينة وميسرة بجانب
الطريق والقلب بينهما (تلوى) بلام فواو كترى بفتح تلوذ (مال المهاجرين) بفصل لام
جر بكل أصوله بالمواضع الاربعة والمعروف وصاها بلام تعرف بعده قلت وصلة هو الاصل
وقد جاء بالمحذف مفصلا بمواضع كقوله مال هذا الكتاب لا يغادر (هذا حديث عجمي)
بكسر عينه فشد عليه فشد تخيبة فتاعو بضم عينه كذلك وفتح عينه فكسر شد عليه فشفة
تخيبة فهاهنا سكنت أي حدثني به عني قال نو معناه على هذا جماعتي أي هذا حديث جماعتي
فبالعين العم الجماعة قال فهذا أشبه به وبضبطه هذا وشديا ذكره الحميدي وفسره به ومضى

أى هذا حديث أفضل عماى أو الذى حدثني به اصحابى كانه حدث باوله عن مشاهدة فاعله لم يضبط هذا الموضع تفرق الناس فحدثه به من شهوده من اعمامه أو جماعته (العبيد) كزبير فرسه (مرداس) ترك صرفة لضرورة (شعر ثلاثه) بعين فلام لثلاثة كغرابية (مخلد بن خالد الشهيرى) بنقط سيفه كنسب أمير الى الشهير الحب المعروف مشهور ترجمه ابن أبى حاتم بكتاب الجرح والتعديل والحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى بكتابه رجال الشيخين والحافظ عبد الغنى المقدسى بالكامل وذكره فى انه لم يجد أحدا ذكره وبسط كلامه فى انكاره هذا الاسم وتجب منه نو (الانصار شعارى) هو ثوب يلى جدا والدفار مافوقه أى ان الانصار هم البطانة والخاصة والاصفياء والاصقبي من سائر الناس (ولولا الهجرة لمكنت امرأ من الانصار) أى أتسمى باسمهم وأنسب اليهم لكن خصوصية الهجرة سبقت وهى أعلى وأشرف فلا تبدل بغيرها * قلت انما أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن القدر سبق بان أولادكم وأهالكم طيبة تولدت بطيبة فأنسب اسمهم بدأ كما أنسبت اليهم ختموا والافضل شؤنه اشرف وأعلى (كالصريف) بصاد كسدر الصبغ الاحمر يصيب به الجلود والدم أيضا (خبت وخسرت) بضم تاء فهو ظاهره وبفتحها فهو شهر أى ان جرت لزم ان تجوز انت لانك أمرت باتمهاى فتخسر باتمهاى الجائر قال قور هذا ما قاله الأئمة قال وظهر لى غيره وهو أنه كأنه قال لو كنت جائر لكنت أحق الناس بان يحارب عليك وتحقق بادرة الجور بما صدر منك من قلة أدب قلة عاقبة عقوبة محجلة فى نفسك ومالك فتخسر كالديسيه وانسكن العدل معنى من ذلك والخبيثه لولا امتثال أمره تعالى فى الرفق بك لا وردت خبيثه وهى لا كما وخسارة قال جط الذى عندي ان هذه الجملة معترضة للدعاء عاياه أو الاخبار عنه بالخبيثه وانسكن وانيس قوله ان لم أعدل متعلقا بما قبل بقوله ومن يعدل لما بينهما اعتراض * قلت هذا أفضاها وغيره تكلف بالتميز بناتعالى من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا انه الفتح الوهاب المحيى القريب (لا يجاوز حناجرهم) أى لا تعقله قلوبهم فلا يفتقرون بما يملكونه فظنهم منه تلاوة فم أولا يصعداهم صملا ولا تلاوة لعدم قبواها اجمع حجرة وهى الخلق اذبه تقطيع الحروف (يمرقون منه) كما يمرق السهم من الرمية) أى يخرجون منه خروجه سهم أنفذه صيدا من جهة لضدها فلم يتعلق منها بشئ وهى كواية فعيلة مفعول (بذهبة) كرقبة لابن ماهان ذهبيته مصغرة مؤنث الذهب بارادة قطعته (صناديد قریش) كتماثيل ساداتها جمع كعقربت (عينه بن بدر) بالآخرى ابن حصين فكلاهما صحيح فخصي أبوه وبدر جده الأعلى فهو عينه بن حصين بن حذيفة بن بدر نسب له لشهرته (زيد الخبير) براء وبما بعده بلام فكلاهما صحيح اذ يسمى بالجاهلية زيد الخليل فهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم زيد الخبير (كث اللبنة) بفتح كاف فتدملته كبيرها قصير شعرها (مشرف الوجنتين) كمال مرتفعهما تنقية الوجنة مثلث والوجم خده (ناتئ الجبينين) بهمز كصاحب مرتفع جانب الجبهة من جنبها فلكل جبينان يكتنفانها (ضضئى) بنقط ضاديه وهمز به كزبرج أصله (قل عاد) أى فتلا عامامه متأصلا (أديم) كأمير جلد (مقروط) بنقط طاء مثقال

مدبوع بقرط (لم تحصل من زبها) أى تخلص مصفاة (والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل) قال العلماء ذكر عامر هنا غلط ظاهر اذ توفى قبل هذا بسنين فهو ايه جزمه بعد ثلاثة كحقيقة روايته (أمن من فى السماء) أى أو أمن الله الذى هو فى السماء له وفى الارض الله كقوله تعالى أأمنتم من فى السماء أو أمن ثلاثكم اذ عرف عندهم انه أمين (ناشر الجبهة) بنقط سبعة فزأى أى بادية امرتها (وهو موقف) بقاء فقاء كعط مدبر قد أعطانا قناه (يلون كالب الله رطبا) قال قور أى حذابة تلاوته اذ يأتون به على أحسن أحواله أو يواطون على تلاوته فلا تزال ألسنتهم رطبة به أو يحسنون أصواتهم به * قلت هذا نفس الاول لانه من جملة الحديق (لاقتانهم قتل عود) مرقعة لعاد قال قور يجمع انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قاله ما معا لحدث به ذار أو بذاك آخر (يلون كالب الله لينا) قال نو بنون باكثر نسخته أى سهلا وبكثيرا بابتراكه قال قور هولا كثر شيوخهم قال أى سهلا كثرة حفظهم أو يلوون ألسنتهم به أو يخرجون معانيه وتأويله أو من لى الشهادة الميل قاله ابن قتيبة (الخروية) هم الخوارج نسبوا لحروراء اذ تعاقدا وعندها على قتال أهل العدل وهى كسد رسول قرية بقرب الكوفة فسموا الخوارج لخروجهم على الجماعة أو عن طريقهم أو لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخرج من ضفتى هذا (يخرج فى هذه الامة ولم يقل منها) قال المازرى هذان أدل الدلائل على سعة علم الصحابة وتدفق نظرهم وتحريرهم الافاظ وتفرقهم بين مدلولاتها الخفية اذ لفظ من يقتضى انهم من الامة لا كفارا ضدى * قلت فيه نظر اذ سئل على هل هم كفار قال لا لانهم يصلون قيل منافقون قال لا اذ كرون الله كثيرا قبل ما هم قال قوم مقتونون فهو الفصل فى هذا الباب فاذا نظر اللسان (الى نصله) كعند حادثة سهمه (الى رصافه) بصاد ككتاب مدخل نصله من سهم (الى فوقه) كحوت ما يجعل به وتر (هل تعلق سامن الدم شئ) قال قور معنى هذا التمثيل ان هذه الطائفة خرجت من دين الاسلام ولم يتعلق بها شئ كما خرج هذا السهم من رميته بسرعة وشدة نزع فسبق خروجه خروج دم يملأ به ظاهرا * قلت فيجمع عاقله على رضى الله تعالى عنا كل موحد بان بعض هؤلاء يكون غالبا فى مذهبه بحيث يصير طائفة منهم كفارا وغيرهم مسلمين مقتونين (نضيه) بنون فنقط صاد كولى (وهو القدر) بقاء كسد دفع السهم فهو نفس من بعض روايته (قدذه) بقاء فنقط ذال به كصرد ريشه جمع قلة كقرة (القرش) بقاء قراء لثلاثة كفلس ما يخرج من السكرش (ومثل البضعة) كرحمة القطعة لهما (تدر در) بدالين وراءين تضطرب وتذهب وتبجى قال ابن قتيبة زنة تفسد على يبنى على تحول واضطراب كثرة نقل وترزله وتدهده (حجر على خير فرقة) قال قور لاكثر بنقط حاء وراء وفرقة كسدره أفضل فرقة وهم على ومعظم الصحابة والسمرقندى وابن ماهان على حين فرقة كصحاء ونون كقبيل وفرقة كفرقة أى فى وقت افتراق يقع بين المسلمين وهو افتراق على ومعاوية قال نو فهذا أشهر وأكثر اذ جاء بعده يخرجون فى فرقة من الناس فهو كفرقة اتفاقا (سيماهم) كضربى علامتهم (الخصائى) أى خلق الرأس قال نو استدلل به بعضهم على كراهة خلقه ولا

بمكة العباد الوافقة فيه وغلت عليهم أبواب نار فلا يدخلها أحد منهم ما فيه وصفت
 شياطين ثلاث قد على الصالحين فان قيل فترى شرورا ومعاصي تقع به كثير فلو صدقوا لما
 وقعت بجوابه من أوجه الاول انما تغفل عن صاموا صوما حفوظا شرطا وروعت آداب
 دون غيرهم الثاني لو سلم انها مصادفة عن كل صائم فلا يلزم ان لا يقع شراده أسباب أخر غير
 الشياطين وهو نفوس خبيثة وعادات ركيكة وشياطين انفسية الثالث ان المصنف قد غاب
 ومردتهم وغيرهم قد لا يصدق فالمراد بتقليل شرور وذلك موجود في رمضان فان وقع شرور
 وفواحش قبيحة بحسب غيره شهورا * قلت قال بعضهم أو ما حصل من ذلك من ركة وغلو
 (فان أغنى) قال قرنا بغيره الهلال فهو المغنى عليه لا الناظرون وأصل الاغناء التغطية
 وكذا الغنى يقال أغنى الله لال وغنى كضرب وقدر وغنى بشفه أربعة لغات بغيره نائب بكل
 (فاقدروا) أي صفة وفقدروا تحت الحساب فعليه كاحد من جوارحوم ليلة الغنى من رمضان
 أو قدره بحساب المنازل أو قدره تمام العدد ثلاثين يوما من قدرت شيئا كنصر وقدر
 بمعنى ويؤيده فاقدروا ثلاثين وقوله فاكلوا العدة ثلاثين فهي مفسرة لقوله فاقدروا قاله
 الجمهور (فان غنى) أي حال بينكم وبينه غنى (الشهر تسع وعشرون) قال نو قالوا قد يتوالى
 نقص في شهرين وثلاثة وأربعة لا أكثر (البكائي) بموحدة فكاف فياء كنسب شداد
 (أمية) أي باقون على ما ولدتنا عليه أمهاتنا (لا مكتوب ولا محسوب) قال قر أي لم ينكف
 في معرفة موافقة عبادنا ما يحتاج فيه لمعرفة حساب ولا كتابة وانما ربطت عباداتنا
 بأعلام واضحة وأمر ظاهرة يستوى في معرفتها أهل الحساب وغيرهم (ما يدريك ان
 الليلة نصف) أي لانه قد يكون ثلثا وعشرين وانما يكون نصفه بقدر غناه ولا ندري انما
 هو (فان غنى) بضم عينه فشد ميمه (لا تقدموا) بفحات أي لا تتقدموا بحذف احدى تاءيه
 (ان الشهر تسع وعشرون) أي هذا الشهر فانه المتكامل فيه * قلت قال به للعهد حضورا
 (واستهل) بضم تاء أصله رفع الصوت عند رؤية الهلال فقلب عرف استعمله فصار يفهم
 منه رؤية الهلال فسمى الهلال اذ يهل عنده (ببطن تخلة) موضع بذات عرق (تراءى) الهلال
 أي تكافنا فظهر الوجه لئلا (مدد للرؤية) ماضيا ثلاثيا وبالثانية أمده رباعيا أي أطال له
 مدة الرؤية وقرئ بمافوله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغنى أي يمدونهم لهم أو مدد من الامداد
 وأمد من الامداد وهو الزيادة أو أمده من المدة التي جعلت له قال صاحب الافعال أمد ذلك
 يده أعطيتهم كها (أبا البخترى) بموحدة فتقط حافة فوقية كذب جعفر (شهر أعيد
 لا نقصان) أي في الاجر المرتب عليهم ما وان نقص عدد أي نقصان معاني سنة واحدة غابا
 أي لا نقصان في الاحكام وان نقص عدد اذباحدها صوم والآخر حج وأحكام ذلك كاملة
 غير ناقصة أي لا ينقص أجر ذي الحجة عن أجر رمضان اذ به مناسك وفضل العمل بالشر (قال له
 عدى) بنفسه بحذف له وهو لم يعلم ذهنا (ان وساد لك العريض) بنفسه وساد لك بناء
 فقد كبر عريض معناه لانهم ماسيان قال فع معناه انه عريض جدا اذ جعلت تحت خيطين
 أرادهما تعالى وهما الليل والنهار فانه ظمهما وكاتبه عن غباوته (حتى يبين له ربهما) براء

فهمز فتحية كمد رأى منظرهما قال تعالى هم أحسن أنا وأورثا وبراء فشد ياء أي لوخما
 وبتفتح راء فكسرهم من كولى قال فع فهو غلط لا وجه له لانه التاويج من الجن فان صحت
 روايته لعنائه مصرى (يؤذن بليل) قال قر به دليل على ان ما بعد الفجر يسمى ليلا (حتى
 يؤذن ابن أم مكتوم) قال قر ظاهره أي حتى يشرع في أذانه أو حتى يفرغ منه (ولم يكن
 بينهم الا ان ينزل هذا ويرقى هذا) استشهد كل بان الوقت بينهما لا يسع أكلا وشربا وقد قال فسكوا
 واشربوا حتى يؤذن فاحيب بوجهين الاول ان هذا كان ببعض الاوقات وكان الغالب ان
 يوسع بلال بين أذانه وطلوع الفجر الثاني وبه جزم نو واستشهد قر أن بلالا كان يؤذن قبل
 الفجر فيجلس على أذانه يذكر ويدعو حتى ينظر انما يشاء من الفجر ومقدماته فيعلم ان أم مكتوم
 فيتأهب له بكطهارة فيرتقى ويشرع في أذانه مع أول طلوع الفجر * قلت به فظنرا فظنرا لان
 وروح التوشيح (من كوره) كر سول ما يؤكل بالسكر ويكسول فله (ليرجع قائمكم)
 بنصبه مفعولا أي يرده لرواحته لينام غفوة ليصبح ذبيطا (ويوقف نائمكم) أي ليتأهب لصبح
 ويقبل مراده من نحو تهبج دأوا بشار أو كورا أو غزال (وصوب يده) أي مدها صوب
 مخاطبه (ورفعها) أي نحو السماء قال قر أشار صلى الله تعالى عليه بآله وسلم الى ان
 الفجر الاول يطلع في السماء فترفع طرفه الاعلى ويخفض طرفه الاسفل فهو معنى قوله
 ولا يماض الا فنى المستطيل أي الذي يطالع طويلا وأشار بوضع المسجعة على المسجعة ومديده
 الى انه يطالع معترض فيم الافق ذهابا فيه عرضا ويسقط طرأى ينشر (فان في السكور) بتفتح
 وضم سينه (بركة) قال نو اذ بقوى على صوم وينشط له أو يتضمن استيقاظا وذكرا ودعاء
 بذلك الوقت الشريف وقت نزول الرحمة وقبول دعاء واستغفار (فصل ما بين صيامنا وصيام
 أهل الكتاب) أي ان الفارق والمميز بين صيامنا وصيام اليهود والنصارى السكور
 فكسر نداء ولا يتكلمون وجوابا قال قر فهذا دليل ان السكور من خصائص هذه الامة
 ومما من به عليهم (أكلة السكور) قال نو ضبطه الجمهور كرحمة مرة من الاكل كالتدوية
 والعشوة وان كثرا كوله والمغاربة كغرفة قال قر وبه بعد دلالة اللقمة ولم يرد ان المتكلم
 يأكل لقمة واحدة نعم يصح تعبيره بها عما يتكلم به لقلته (قال خ- بن آية) قال قر روايته بياء
 لا وأوحى حذف مضاف وابقاء مضاف اليه مجرورا وهو شاذ وسوغه دلالة السؤال السابق
 (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) اذ به محافظة على السنة فاذا خالفوها للبدعة كان
 دالا على فساد يقعون فيه (لا يألون الخير) أي لا يقصر عنه (اذا أقبل الليل وأدبر النهار
 وغابت الشمس) قالوا الثلاثة متلازمة وانما جمع بينها اذ قد يكون بكوا ولا يشاهد غروب
 شمسها فيعتمد اقبال ظلام وادبار ضياء (فقد افطر الصائم) قال نو أي انقضى أمده صومه
 وتم فلا يصوم اذا لان الليل ليس محله وقر أي دخل في وقت افطاره كاطهر دخل في وقت
 ظهر أو صار مظهرا حكما اذ يستحيل صوم ليلة شرعا * قلت كلاهما بمعنى الاول (فأجرح)
 بجيم فدل خفاء كافر خالط سويقا بقاء وحركة ليسنوى وأصله خلط شيء بغيره (ان علمت
 نهارا) قاله اذ رأى أثر ضياء وجمرة بعد غروب شفق فظن ان الفطر لا يحل الا بعد ذهاب

ذلك * قلت هذا من حكمة الله تعالى عليه ما لم يعلم كما قال تعالى وانك اهل
 خلق عظيم والا قال ان كنت انار رسول الله المشرع نانا اعلم بما امرتك به فلا ينبغي ان
 تراجعني لانك انت التابع وحياتك ارحم مني سوء ادب كهادة الحبارة لحدهم (انني ابيت
 اطعم من ربي وبيتي) اي حقة والله بطعمه من طعام كرامته وطعام الجنة لا فطره قلت
 هذا بعد ان تسميته صائما وقد اكل ثم ارازور وهو مصوم من الله تعالى عليه باله
 وسلم او يجعل فيه قوة طاعم شارب بلا طعام ولا شراب وصحة نو او يخاف في من شبع وري
 مثل ما يخاف في آكل وشارب قال قر وهذا القول يبيد نظرك لخاله صلى الله تعالى عليه باله
 وسلم اذ كان يجوع اثم عايشه مع ويربط على بطمه جوعا ايضا انظر اعداء لخلق فيه
 شيعا وري بالما وجد عبادة المومروها وهو الجوع والمثقة * قلت ما تسميه وما قبله يعني
 وروح المومروها اكلار تلوه بل لازم طعام وشراب لا جوع ومثقة * قلت فلما لم اتم ماروجه
 كان يحدهم مع قوته قوة لا توح في غيره وما يربطه من كبحر انما هو ثربيع والا لما كان
 ابدافهؤلاء رجال امة لا ياكلون ولا يشربون زمانا وقد مرت به اربوس الانبي اخرج في
 ثقات تلك البلدان امرأة لم تأكل ولم تشرب من شجرها وقد ولدت اولاديا كاون وبشر بون
 دونها وكذا ملائكة الرحمن وذلك ببركة حبب الرحمن صلى الله تعالى عليه باله وسلم (فاكفوا)
 ففتح لاهم خذوا وشمعوا (فاما احسن) لالاكثر لاهم زنة قليلة وللان احسن بالف فهي
 الفهي (يخوز) اي يخفف ويقتصر على الخائر الجزئي (دخل رحله) اي منزله (لوتغادي)
 بدال لاكثر ولادق لبراء (التمهقون) اي المتشددون في الامور المجاوزون الحدود في قول
 او فعل (واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول شهر رمضان) لالاكثر قال قم هو
 غلط من راويه صوابه في اخراج كلبه منها (ولو ذلنا الشهر) قال قر لو كن ثلاثين لراد
 اليوم الآخر لليومين قد * قلت هذا يدل ان الوصال برمضان لا يجوز (الطل) بفتح طاء
 شال قال اهل اللغة: بدل ظل بفعل كذا فعل بالنهار وبان بفتح فاء له عليه (ثم تضحك)
 قال قم اعلم انك كنت تسميها عن خالف في هذا ومن نفسه اذ تحدث بما يسمي من ذكره
 لاسيما حديث امرأة عن نفسها الرجال انكم اضطرت لذكرك بانه فالحديث وعلم فتعجب
 من صورة حال الخاتم لذلك او سرورا تذكركم كنه امنه صلى الله تعالى عليه باله وسلم وحالها
 معه ولا طرفة لها او تنبيهها الى انها صاحبة القصة ليكون ابلغ في التفعه بحديثها (فكنت
 ساعة) اي لا امرتك ذكر (وايكم يملك اربه) كدر لالاكثر وكسب للضد اي الوطرو الحاجة
 كنت به عن جاع ويطاق كسب على العضو ايضا قال قر هذا يدل على ان مذهبهم اقلية
 مطلقا في حق غيره صلى الله تعالى عليه باله وسلم وانما فهمت خصوصية بجواز ذلك
 (وياسر وهو صائم) قال نو المباشرة هنا المراد من التناء البشرى (لب الانها) لالاكثر
 بلام وثبوت فون وهي لغة قليلة ولا ضدي لانها باللام فهو الحاري على الشهر وريية (يجي
 بن بشر الحريري) بجاء فرائي كسب امير (شعر) بنقط سبعة فوفية فراء كزير
 (بن شعل) بنقط سبعة كسب ويكن (قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر) قال قر

اي اعانك على طاعته وعصمتك وحفظك من شقاوته فلا يصدر منك ذنب اسلا بغير عن هذا
 كله بالمعقولة لانها البروق قدسها الطاعات من المعاصي فلا تقع منه او حمل حاله حال معقولة
 فلا يؤخذ ليشي كلالا يصدر منك ما تؤاخذ به (انني لا تقا كنهه واخشا كله) اي لاكثر تم تقوى
 وخشية والخشية الخوف او شدة الخوف النطاق انفس الضرر والخشية التطلع لفاعل
 الضرر (يقصر) يقاف وشدة صدادى مع احاديث واخبار او يعلم العلم (فذكرت ذنبي
 بعد الرحمن بن الحرث لايه) هو بدل من لعبد الرحمن باعادة جاره قال قم لاس ما هان
 فذكر ذلك بعد الرحمن لايه فهو غلط فاحش اذ صرح ان الحارث والد عبد الرحمن هو
 المحاطب بذلك وهو باطل هذه القصة كانت بولاية مروان على المدينة بوقت معاوية
 والحارث مات بطاعون عمو امر بوقت عمر (من غير علم) كملت وقيل قال نو لادلالة فيه على
 جواز احتسابه لانه يان لواقع كقوله تعالى ويقتلون الذين يغيرون حقهم معلوم ان قتلهم
 لا يكون بحق (سمعت ذلك من المفضل) قال ابن المنذر احسن ما يجاب عن حديث المفضل
 هذا انه من وجوه ان كان باول الامر اذ كان الجماع يحرم ما يليل به دون كما كان الطعام والشراب
 محرما فصح ولم يعلمه ابو هريرة فكان يفتي بعلوه حتى بلغه النافع فرجع اليه ومن ابيه
 من اسامة بن زيد قال نو وفر يحتمل انه قد سمعها (ابوطواله) بضم طاء فواو وكفرا به (هل
 تجد ما تعتق رقية) بنصبه بدلا من ماموولة فقول تجد قوله نو وفر قال لا يتعين بل يجوز
 فقول تعتق حذف عاثرها اي هل تجد شيئا او مالا تعتق عنه رقية بهذا ارجح ليوافق
 قوله بعد هل تجد ما تطعمه ستمسكيا ذنبتين فقول تطعم فطما ولا يصح كونه بدلا من
 ما (فرق) كسب لالاكثر ويكن وهو كمثل سبع خمسة عشر صاعا (قال افرمنا) بنصبه
 اي ائج او اعطى وبره اي احدى افرمنا (فيا بين لابتها) بلام فالف فوحدة تفوقية متنى
 اي حرزها (نبايه) اي اسمائه الاربع الملازمة لثنايا جمع ناب (اذم فاطمه اهلك) قال
 قر تخيل قوم من هذا ان الكفارة سقطت عن هذا فلهو خاصا به (وهو الزبير) برأى
 فموت فوحدة كد فربت وبخلف فونه كاميبر (وقع بامرأة) ماض بلا ألف لالاكثر ولا ضد
 واقع امرأه فالف (امر رجلا فطر في رمضان ان يعتق رقية او يصوم شهرين او يطعم ستين
 مسكينا) قال نو او هنا انفسيم لا التحمير اي ان يجز عن هذا فواو (احتفت) هو مجاز
 (أعبرنا) بنصبه ورفعه كما مر في افرمنا (عام الفتح) اي فتح مكة سنة ثمان (الكريد)
 بكف فداين كاميبر بينه وبين مكة اثمان واربعون ميلا قال نو فقه غلط بهضم شوهه
 انه وكراع القسمم قريب من طيبة (قلد) اي ابن شهاب (يقع من الاحداث فلاحداث)
 قال نو هذا يحمل على ما علموا منه فحشا او رجحان ثمان مع جوازها والاشد طاف على بهمه
 وتوضا امرأة مرة وظهر ذلك من الحائزات التي عمها امرأة او صرات قليلة ليسين جوارها وحافظ
 على الافضل منها (عفان) كعثمان قرية على اربعة برد من مكة وقال قم على ستة وثلاثين
 منها (كراع القسمم) بنقط عينة كاميبر وادامام عفان ثمانية اميال يضاف له كراع كغراب
 جبل اسود متصل به (او تلك العصاة او تلك العصاة) قال نو كرهه مرتين فيحمل على

من تضرع به يوم أو أمرهم به أمر اجاز المصلحة بان جوازها فلو اوجبا (است عشرة الخ)
قال قو وفره هذه روايات مضطربة قد اطلق أهل السيرانه خرج لعشر خلون من رمضان
ودخل مكة ثلث عشرة في واحد منها (أكثرنا ظلا صاحب الكساء) أي ليس لاحد منهم
فسطاط ولا خباء (يتقى الشمس منه) أي يستتر بها (الابنية) كائنة الخصوص
(الركاب) ككتاب الابل (فاز المظفر ون اليوم بالاجر) قال قو أي لما قاموا
بوظائف ذلك الوقت وما يحتاج اليه فيه كان أجرم لذلك أكثر من أجر من صام ولم يقم بتلك
الوظائف (مكثور عليه) أي عذبه كثيرون من الناس (عن أبي مرواح) براء فوا وفاء
كجاهد (وقال عن عمر بن مولى أم الفضل) قال نو ظاهره انه مولاها حقيقة فسمى مولى
ابن عباس لانه ولده مولا ته وملازمه (بحلاب) بجاء وموعدة انا يحلب فيه ويسمى الحلب كمنبر
(عاشوراء) عذو فاعولا بهم حزن تأنيث معدول عن عاشرة لبا الفقه وتظيم وأصله صفة لليلة
العاشرة اذا أخذ من العشر اسم العقد الاول واليوم مضاف اليه فاذا قيل يوم عاشوراء فكانه
في يوم الليلة العاشرة فعلاويه عن الصفة فقلت عليه الاسمية فاستغنوا عن الموصوف
فقد فوا الليلة (صامه وأمر بصيامه) أي وجوبا أو نذبا (من شاء صامه ومن شاء تركه) قال قو
قال بعض السلف كان صوم يوم عاشوراء فرضا فهو باق على فرضه لم ينسخ قال فاتفق
القائلون به فاجعوا على انه ليس بفرض بل هو نذير وروى عن عمر ~~كره~~ كراهة قصده صومه
وتعيينه بالصوم (ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية) قال قو لعلمهم استندوا
فيه الى انه من شريعة ابراهيم واسماعيل علي نبينا وآله وعليهم الصلاة والسلام اذ كانوا
يسندون اليهما ويستندون في كثير من أحكام الحج وغيره عليهم (ثم أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم) قال نوبينا أمرنا نقيب وفاعل (ابن عباس) أو كم يا أهل المدينة) خص العلماء
ليصدقوه فانهم أدري بالاحاب قال فظاهره انه سمع من بوجهه أو يحرمه أو يكرهه فإراد
اعلامهم بانه غير واحد من الثلاثة (هذا يوم عاشوراء الى قوله فليطهر) قال نو هذا من كلامه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقد جاءه بينا بن قال حط خشى نو ان يتوهم أحدان قوله
وأنا صائم الحج مدرج بآخره من قول معاوية لانه مظنة ذلك فنفى توهمه بنصه (وشارتم) براء
كساعة الهيئة الحسنة والجمال أي يلبسونهم ثيابا من الحسنة الجميلة (اذا كان في العام
المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع) قالوا سببه ان لا يتسببه باليهود في افراد العاشرو وقال
قو ظاهره انه عزم على صوم التاسع بدل عاشره فهو مافهمه ابن عباس حتى قال لما سأله عنه
اذا رأيت هلال المحرم فاعتدوا أصبح يوم تاسعه صائما فتمسك به من رآه تاسعا وقوله هكذا كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يصومه أي لو عاش اصامه كذلك لو عده به لانه صام
تاسعه بدل عاشره اذ لم يسمع عنه ولا روى (فليتيم بقية يومه) زاد ن وافضوه (الاعبة) كغرفة
ما يلعب به (من العهن) أي الصوف مطاقا أو مصبوغه او احمره (أعطيناها اياه عند
الانظار) قال قو به حذف صوابه حتى يكون عند الانظار فيه يتم الكلام وكذا ثبت بخ
(يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكون فيه من نسككم) قال قو تنبيه على الحكمة

اولا جها حرم صوم هذين اليومين في يوم الفطر فيحقق تمام زمن مشروعية الصوم ويوم الفطر
دعوة الله عباده اليها من نصيبه وكرامه لكاكل مني بما شرعه لهم من ذبح النسل
والا كل منه من صام هذا اليوم فقد در على الله كرامته فله قال أبو حنيفة فوالله ورائه شرع
غيره على (نبينة) بنون فلو حدة فقط سببه بجهينة (أيام التشريق) هي ثلاثة بعد يوم النحر
سميته التشريق لم يحرمهم فيه ما تشرى او تشرى بشي (أيام مني) اضيفت لمني اذا الحاج يكون
بها اذا (لا تختصوا يوم الجمعة بقيام ولا تخصوصوا يوم الجمعة بصيام) قال نو باثبات تاء اثره
بالول وحذفه ثبات بكاه او حكمة فيه ان يومها ووظائف من عبادات فذرب فطره ليسكون أعون
على أدائها كندب فطر يوم عرفه للحاج لذلك فاذا ضم اليه صوم يوم آخر حصل به ما جبره قصيرا
فيها أو فيه خوف مبالغة في تعظيمه فيفتن به كما افتن قوم با است ~~هذه~~ هذاهو الحق
فيهم غيره اليه يخرج من هذا التشبه (لما تدر على ان تفضيه) قال قو فان قيل كيف ذلك
وله تسعة ذنوب يفسم ان فلا تنوب انوبة الا بعد عثمان فخوابه ان القسم لم يجب عليه فيتهيان
له ابد او يتوقع حاجته اليه بكثر الاوقات (فلا يرفث) بضم وكسر فاء من الرفث الضعف
وفاحش الكلام (ولا يجهل) قال نو الجهل قريب من الرفث وهو خلاف حكمة وصواب من
قول وقول (فان امرؤ شامته) أي تعرض لشتمه (أو فاته) أي نازعه ودافعه (فابقل اني صائم اني
صائم) قال نو كرم مرتين قالوا فليقل بلسانه ليسمعه قائله وشاعته فينزع جربا لبا أي يحدث به
نفسه امتنعها من مقابلة به بمثله ويحجر من صومه عن المكر وهات أو جمع الامر من أحسن
قاله نو (الا الصيام فانه لي وأنا أجزى به) فهل كانت له هذه الفضيلة من اضافته تعالى لنفسه مع
ان كل الطاعات له تعالى بل وكل شئ فلا شرب لاله في شئ لانه لم تعظم الكفار بكل عصره عبودا
به بل بكمورة سجود وصدقة أو بعبادته من رياء خلقائه أولا حظ فيه لصائم ونفسه أو اسكون
انقباض من كطعام من صفاته تعالى فيقرب الصائم بمباينة علق بهذه الصفة وان كانت صفاته
تعالى لا يشبهه شئ أولا نفراده تعالى بعباده بقدر ثوابه وقدر فضله دون غيره من العبادات
اذ قد أظهر ذلك لبعض محققاته أو ذلك اضافة تشرى كعبادتي وبتي أو كل الاعمال ظاهرة
للاشك فبكتهم اغيرة فانه نية فامسالك فالتدبير وتولى جزاءه أو كاه أو خدمتها بالظالم يوم
القيامه غيره فلا يأخذ منه أحد شيئا فاختاره ابن العربي (خالوف فم الصائم) كخالوس وفتح تغير
رائحته (أطيب عند الله من ريح المسك) لا يتوهم انه تعالى يستطيب روائح ويستلذها فان
ذلك الحال عليه بل معناه انه تعالى يشيب عليه أكثر ما يشيب على استهلال مسك فيه انذب
الشرع في استعمال به كجمع وأعياد أو تستطيبه الملائكة أكثر ما يستطيبونه أو يجعل الله
ريحه يوم القيامة في نسكته أطيب منه كلبدم الشهيد أو مجازا واستعارة لتقر به منه تعالى
(الصيام حنة) أي سترو وقاية من رفث واثام وناز (لا يمتخب) بسين وصاد فقط حاء فلو حدة
الصباح ولا يصح براء من السخريه غلط (خالوف) كخالوس وفتح أو هو خطأ (فرح
بفطره) أي بزوال جوعه وعطشه أو بتمام عبادته وسلامتها من مفسدات (واذا القي ربه
فرح بصومه) لما يرام من خربل ثوابه (بدع شهوته وطعامه من أجلي) قال قو تنبيه على جهة

استحقاقها الصوم ان يكون كذلك وهي اخلاص خاص به (خالد بن مخلد الطواني) بقاف
 فطاء فواو كفسب رضان كانه نسب لبسب القطبية أو لفظ طوان موضع قرب الكوفة (فاذا دخل
 آخرهم) ببض اصوله أو اوهام قال فع فهو غلط (بصوم يوماني سبيل الله) أي في طاعته فاصدا
 به وجهه تعالى أو حيث يجاهد في سبيل الله (سبعين خريفا) أي ميرة سبعين سنة أراد
 مسالفة في البعد وكثير ما يجاء به لتكثير قوله (مراثر) أي زئجرون (جيس) بجاء فقتبة فبين
 كعبه حليب وأظ أو زبدة من الخلط قاله فر (فانما أطعمه الله وسماه) أي انه لما افطر
 ناسيا لم يقب اليه من ذلك الفطر شيء بل لله تعالى لانه فله (كان بصوم شعبان كانه كان بصوم
 شعبان الا قليلا) قال نو فسر أو لابنان وان قواها كانه غايبه أو كان يصومه كانه يوقت
 وأكثره بوقت آخر خوف اعتقاد وجوبه قال فحكمه اختصاصه بصومه كثيرا أنه ترفع فيه
 اعمال وتقدر فيه آجال فان قيل سيأتي ان أفضل الصوم بعد رمضان المحرم فكيف يكثره
 بشعبان بخوابه له لم يعلم فضل المحرم الا في آخر الحياة قبل التسكيل من صومه أو تعرض
 له به أعذار كفسر قلت علم انه أفضل ولكنه عند أمره به فحيت أمره أو غناه أجابه تقدم ذلك
 أم تأخر (سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب الخ) قال نو الظاهر ان مراد سعيد بهذا
 الاستدلال انه لا ينسى فيه ولا نذب بل له حكم باقي الشهر وقال ولم يرد في صوم رجب شيء ولا نذب
 بعينه ولكن أصل الصوم مندوب اليه وقد أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم نذب الصوم من
 الأشهر الحرم ورجب منها قال جط بشعب الايمان للبيهقي عن أبي قلابة قال في الجنة قصر
 اصوام رجب قال فهذا أصح ما ورد في صومه قال وأبو قلابة من التابعين ومنه لا يقول ذلك الا عن
 بلاغ من فوقه عن ياتيه الوحي (ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال) قال نو حديثه اشتهر
 وكثرت روايته فكثر اختلافه حتى ظن من لا بصيرة له انه مضطرب وليس كذلك فاذا اتبع اختلافه
 وضم بعضه الى بعض انظمت صورته وتناسب مساقه اذ ليس به اختلاف ولا تناقض ولا غبار بل
 يرجع اختلافه الى أن ذكر بعضهم ما سكت عنه غيره ومنهم ما أجبه غيره (فانك لا تستطيع
 ذلك) قال نو علم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه لا يستطيع دوامه عليه فنهاه عنه وعلم من
 حجة بن عمرو وقوته على سرده حتى في سفره فانه عليه (لا أفضل من ذلك) أي تقطيعه أفضل من
 سرده مطلقا أو في حق نحو عبد الله فقط (بحسبك ان تصوم) أي يكفيلك قال جط بعرب النخاعة
 بحسبك في بحسبك درهم مبتدأ أو الباء زائدة وخالفهم شيخنا العلامة يحيى الكافي فاعربه
 خبرا مقدما ودرهم مبتدأ مؤخر أو علاء بانه محط الفائدة وهذا الحديث شاهد له فان ان والفعل
 اذا وقع بتر كيب حكم بان ان وصلته في محل مبتدأ قال تعالى ثم لم تسكن فنتهم الا أن قالوا نصب
 فنتهم على انه خبر تكتن مقدم وأن قالوا اوجه مؤخر فحين ان يكون بحسبك هو الخبر كما قاله شيخنا
 وما بعده مبتدأ والمسئلة مبهمة بكتب النحو قلت يرد زيادة الباء في الخبر وهو منكر أو
 شاذ بغير باب كليس وأيضا الوص فلا يتعين بل يجوز كما جاز بنحو الآية عكسه كما عكس بنحو ليس
 البر أن تولوا الخ وأفضل من الاعرابين معا كون درهم فاعلا سمد الخبر ان يكون بحسبك محط
 الفائدة وزيادة باء (ولزورك) كعبد زورك (فلا تفعل) قال نو نسي عن استهزائه في فعل

ما التزمه لما يؤدي اليه من مفسدة (قال من لي بهذه) أي الخصلة الآخرة وهي عدم الفرار
 أي من يتكفل لي بها فانها صعبة (لا صيام لمن صام الا بدلا لصيام ان صام الا بد) كرر للاكثر
 مرتين وللشد ثلاثة فهو دعاء عليه أو اخبره بأنه لم يأت بشيء اذ لا يجد من مشقة ما يجده غيره
 وقرر الا بد من أسهانه تعالى أراد به هنا سر صوم دائما (هجمت) كنصر أي غارت
 (ونسكت) بنون فهاء فكاف كفرح مرضت (ونفوت) بنون فقاء كفرح أعبت (صم يوما
 ولك أجر ما بقي) قال بعضهم أي من العشر كما يجامق له ولك أجر تسعة وكذا قوله (صم يومين
 ولك أجر ما بقي) أي من العشر (وصم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي) أي من شهر ركة قال
 نو فهذا اعتبار حسن جار على قياس تضعيف حسنة بعشر أمثاله غير أنه لم يفرغ تضعيف
 الشهر عند صوم ثلاثة فيبقى قوله (صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي) ضائعا اذ لم يبق له من
 الشهر شيء فيضاف له عشر من شهر بعده أي ما بقي من أر بهين قال وقال بعض المتأخرين انما
 أراد به من الشهر وعليه فلا أجر في صوم الرابع وهو مخالف لقياس التضعيف فالاول أولى
 * قلت قال تعالى وان تلك حسنة يضاعفها فانه يعطيه أجر ما بقي منه ولو كان أر بهين يوما معني
 اعطائه أجر ذلك وان لم تكن اثلا يضاعف لوصام أر بهمة فاكثرت من كل شهر اذ كل يوم حسنة
 لا محالة (من سرقة هذا الشهر) بهاء بعد راء بكل أصوله وسطه (عن أبي قتادة رجلي
 أفي النبي صلى الله عليه وسلم) قال يرفع رجل للاكثر خبر مبتدأ حنف أي الشأن والامر فاصطحه
 البعض ان رجلا (فقال كيف تصوم فغضب) قال العلامة بسبب غضبه كراهة سؤاله اذ حاله
 لا يناسب حاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في صومه فحقه ان يقول كيف أصوم لحييه بما هو
 مقتضى حاله كما أجاب غيره أو لسانه من انشاء سره (لا صام ولا أفطر) أي لا صام شرعا ولا
 افطر حسا (وددت اني طوقت ذلك) أي أقدر في الله تعالى عليه قال نو بشكل مع وصاله
 وقوله اني أبيت أطمع وأسقي قال ولا يرتفع اشكاله بان هذا كان منه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم بأوقات مختلفة فبوقت واصل أياما بحكم قوة الهية وبآخر ضعف فيقول هذا بحكم طبع
 بشريه ويمكن ان يقول تمناء دائما بحيث لا يخل بحق من حقوق يخل بها من أدام صومه
 من قيام بحقوق زوجات واستيفاء قوة على جهاد وأعمال طاعات وقع أي دون أن تطوقه أمته
 اذ يطيق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكثر منه وكان بواصل * قلت هذا هو الحق المبين فقد
 أجبت به قبل رؤيته اه ونو ويؤيد هذا التأويل قوله بالثانية أبت ان الله عز وجل قال ذلك أو
 انما قاله لحقوق ذنابه وغيره من المسلمين المتعلقين به والافاضل اليه * قلت غير قول فع
 باطل أو تكلف (ان يكفر السنة التي قبله) أي ما هو فيها (والسنة التي بعده) أي ذنوب
 صائمه في السنة قالوا أراد الصغار قال نو فان لم تكن له صغار ترجى تخفيفه من كثرة والا
 يكونا معارف درجات (صوم ثلاثة من كل شهر) زاد ن بحابر أيام البيض صبيحة ثلاث
 عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال جط وبه أخذ أصحابنا أو كل أيامه سواء قال جماعة
 أو ثلاثة من آخره أو أوله وعشره أو واحد عشر وواحد عشر أو أول يوم
 اثنين منه وخميسان بعده أو أول خميس ويوما اثنين بعده أو السبت والاحد واثنين منه

فالثلاثاء والاربعاء والخميس مما بعده أقوال (فستكتنا عن ذكر الخميس لما تراه) يقع
 وشم نونه (وجها) قال قع انما وجهه م لقوله فيه ولدت الخ وهذا انما هو في يوم اثنين
 دون خميس قال أوتبع رواية شعبة فرجع بالوصف بولادة وبعث الى اثنين دون خميس قال نو
 نه- ذواتين (من سر ربه عيان) كتب وعنب وصرد جمع مرة قال الجمعة وراخر الشهر
 لاستقرار فيه أو وسطه اذ وردت أيام البيض وما لم يأت بصوم آخره فبلا يحتمل عليه
 الحديث وعلى الاول فيه معارضة الحديث لا تقدم وارضان بصوم يوم ولا يومين وأجاب
 كالنار يرى بان هذا الرجل يهتاد صوم آخره (فصم يومين مكانه) قال قر يحمل هذا
 على حدث على عادة ملازمة خ- ير فلا تقطع وحض على ان لا يحض على مكاف مثل شعبان ولم يصم
 منه شيئا فافاته صومه أمره ان يعوضه قال وظهر لي أنه انما أمره بصوم يومين لمز به يختص
 به شعبان فلا يبعد أن يقال صوم يوم منه بعد دل صوم يومين في غيره ويشهد له أنه صلى الله
 تعالى عليه بآ له وسلم كان يصوم منه أكثر مما يصومه من غيره اغتنما لما لمز به فضيلته (إذا
 أفطرت رمضان) يحذف مرة بكل أصوله- مذهبه وهي مرادة كذا كرها في غيرها (عن
 حميد بن عبد الله الحميري) قال نو روى عن أبي هريرة ثمانين شعبان حميد بن عبد الرحمن
 الاول هذا والثاني ابن عوف الزهري قال الحميدى وكل هاتين حميد بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة فهو الزهري الا في هذا فقط (أفضل الأيام بعد رمضان شهر الله المحرم) قال جط
 سئل لم خص المحرم بقوله شهر الله دون غيره شهورا فاجبت ان أسماءها كلها لم تزل على
 ما كانت عليه جاهلية واسم المحرم جاهلية صفر الاول وما بعده صفر الثاني فسماء تعالى اذ
 جاء الاسلام محرم ما ضيف اليه اهذافه فائدة الطيبة ذكرها بالجملة قال قع انما كان
 صومه أفضل لانه أول السنة فكان يوق به الصوم الذي هو ضياء أفضل (وأفضل الصلاة بعد
 الفريضة صلاة الليل) قال جط استدله به بعض أصحابنا ان صلاة الليل أفضل من رواتب
 وان كان أكثرهم على خلافه ونو الاول أقوى وأوفق بالحديث قلت انما كانت أفضل
 للنسب عليه ما بالقرآن عز وجل وما نص عليه مقدم على غيره (سنا من شوال) لم يلقه بها وان
 كان العدد مذكرا لانه اذا حلف جائزه وجهان (كان كصيام الدهر) زاد ن بحديث
 ثوبان الحسنة بعشر أمثالها فتهر رمضان بعشرة أشهر وستة بشهرين فالكل سنة فلا يشك
 على هذا ما قيل انه يلزم منه ما واة ثواب نقل لقرض لانه انما كان كصيام سنة بضعيف
 فهو مجرد فضله تعالى (ليلا القدر) سمته اعظم قدرها ولشرفها أول ما كتبت بها
 الصلاة من اقمار وازراق وآجال (نواطان) قال نو بكذا ببطاء فقاء وهو موز
 فيه بين ان يكتب ألف صورة الله- مرة فيها أي توافقت (تجروا ليلة القدر) أي
 أحرصوا على طلبها واجتهدوا فيه (الفواجر) أي البواقي آخره (ولا يغلبن على السبع
 البواقي) ببعضها عن (تجنبوا) أي الملبوا حينها وزمنها (فقيتها) بضم نونه وشد
 سينه أي فقيتها قال قر ومثل هذا النسيان جائز عليه لانه غير تلبس حكم يجب عمل به
 فعمل عدم تبينها أبلغ في الحكمة وأكمل في تحصيل المصلحة قلت بل مراده نسخ تعينها

والا فانه لا تخفى على صبيان أو ايساء أمته فكيف به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واستعار
 النسيان لتسخيرها انما الالة تفسر بترك بنسب ومفوخ وتأديبها لورثته كيف يحفون أسرار
 وروها منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانظر شرح محمد محمد (وقال حرملة فقيتها)
 بفتح نونه وخفة سينه (فليثبت) من الثبوت ويدهضها فليثبت من الالمث (في معتكفه)
 بفتح كاف موطع اعتكافه (فوكف) أي فطرماء مطرم من خلاله غير انه قال فيثبت للأكثر
 بمثلثة من الثبوت واللفظ فليثبت فهو أجمع (العشر الاوسط) بتذكيره العشر بكذا
 لغته باعتبار الأيام والوقت والزمن والشهور وتأنينه كتابا كثر الاحاديث الاخر (في قبة
 تركيبة) قال نو أي- غيرة من ابود وقر ما لها باب واحد (على سديتها) أي بابها
 (ورويته أنفه) براء فواو ثلثة كرحمة طرفه (بالتمس) بطلب (فقوض) بضاف
 فواو فقه صادقة- دس مركبا هدم (أثبت له) قال قر رويته فافيه من البيان وأبو
 الفرج ضبطه المحققون أثبت من الاثبات (لجاء رجلان) أي كعب بن مالك وعبد الله
 ابن حذررد (يحتقان) بجاء وقاف يطلب كل حقه ويدعي انه الحق (فالتى قلها اثنتان)
 وعشرين (للاكثر منه) أي أعنى وللضد ثمان وعشرون (انها تطلع يومئذ لا شعاع
 لها) يحذف شمس بكذا للعلم بها كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب وشعاع كغراب ضوءها
 عند ورودها كجبال وقضبان متصلة اليك اذا نظرت اليها أو ما يرى عتد دابها طلوعها أو
 انتشار ضوءها قلت أراد ترى قلبه لتور بحجب غ- بذلك اليوم مع محو والافتقار بغيره
 كذلك انك اعراض كسحاب وأما تلك الجبال فانما هي ظلال أهداب عين الناظر اليها فلا
 يتنبه لذلك الا قبل فالا وجود تلك الجبال الا بذلك نعم فبدرى بوسط النهار شيئا ذاهب كذلك
 بشرط عدم نظرك للشمس فذلك خلق آخر غير ظلالها المذكورة اه قال قع قبل ذلك مجرد
 علامة جعلها الله تعالى علامة لها أول كثره صعود ملائكة سددت الافق باجنتها
 واجسادها اللطيفة فحالت بينها وبين الناظر ب- قلت فهذا جليل دقيق فهو نفس العلامة
 أيضا (شق حقة) بكسر قف سينه وفتح جيمه فقاء فنون كرحمة معروفة أي نصفها (آلبر)
 بكسر باء الطاعة قال قر هو جدهم زاستفهام انكار ونصبه مفعول برددن مفعوما (أحيى
 الليل) أي استغفره بسهره طاعة بك صلاة (وأيقظ أهله) أي للصلاة ليلا (وجد) بشد
 داله اجتهد بعبادته زيادة على عادته (وشد المنزلة) هم من فزاي فراء كمنبر الازار كناية عن
 اجتهاده وسهره بعبادة أكثر من عادته بغيره يقال شددت لهذا الامر منزلة شمرت له
 أو عن اعتزال فسأوا شدة حال بعبادة كذلك قال قر فهذا أولى اذ ذكر الجهد والاجتهاد
 أولا فله هنا على فائدة محددة أولى (سفيان عن الاعمش برواية شعبة عن الاعمش لم يصم
 العشر) أي لم يره يصوم عشر ذي الحجة كبا لاولى ما رايت فلا يلزم منه عدم صومه في نفس الامر
 قال نو ويدل على هذا التأويل ما في كد عن بعض أزواجه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء الخ وأشار
 قر الى ان هذا كما مرها بصلاة الضحى

كتاب المناسك

(لا تلبسوا القميص الخ) قالوا هذا من يدعي الكلام وجزيلة فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يلبس القميص محرم فاجاب بما لا يلبسه لانه محصر وما يلبسه كثير فبسطه بقوله لا تلبسوا الخ أي لما عساه يلبس (والخفان لمن لم يجد النعلين) قال نو يحمل هذا على قوله بما لا ينحصر ولبس طاهر ما لم يكن من الكعبين فالطاف يحمل على المقيد والزيادة من الثقة مقبولة (بالجرأة) بكسرين فتدراء فكون عينه (خلق) بقاف نوع من طيب يعمل به زعفران (غطيط) بنقط عينه فطاب كاهنه وكسوت نائم تردده نفسه وهو بهر يقشاه عند الوحي قلت ذلك تردده ما يوحى واسكن لما كان من يسمعه خفيا كان سامعه الروح خفيا أيضا فذلك قراءة الروح بالحروف الجيدة فسمعه آذان ذواتهم الطيبة بغير افعال المعروفة فلم تفهمه قلوبهم الترابية فسموه غطيطا كن يسمع من تكلم بلغة لا يعرفها فأنما يسمع صوتا كغطيط لا يفهمه فغض عليه بالنواحي فذلك لانه ان شاء الله تعالى (البكر) كعبد الفتى من الابل (سرى عنه) كقدس كشف (مقطعات) بنقش شطاط ثياب مخططات (متضمن) بنقطى صادوحا متلوثة بكثرة (نقط) بكسر نقط عينه قلت أي يقرأ روحه بلغة لم تفهمها وذواتهم فسموه غطيطا لانه حسمهم فها كما سمعت (تقا) عداى الساعة (فلم يرجع اليه) أي لم يرد جوابه (خمره) أي غطاء (فائدة) يحيى بن أمية هو يحيى بن منبه وأممية أبوه ومنبه أمه فكتب مرة لايه ومرة لاهمه (ذا الحليفة) بجاء وفاء كهيئة (الحقة) بجيم فحاء كقرفة سميت اذا جفها سبل بوقت (قرن) بقاف فراء كعبدا بقاف أهل اللغة والحديث والتاريخ والاهماء جبل وغلط الجوهرى بها حاء بضطة ككسب وبيعهما اقربا لالف فهو أجود قال نو وما كتب بلألف يقرأ بضمه منونا اذا حذفوا ألفه كما جرت عادة كثير من المحدثين بكتب أنس بلألف بضمه وقراءته منونا (يلم) بفتحية فلامين وميم كرحمة جبل بنهامة (فهن لهن) أي هذه المواقيت المذكورة اهذه الافطار الشام ونحوه واليمن أي لاهما الخذف مضافا وأقام مضافا اليه مقامه و لد فهن لهن فهو الوجه (وكذا) أي وهكذا من جاوز مسكنه المقات (مهل أهل المدينة) بضم ميمه ففتح هاء فتدلا له محل اهلاهم (مهيبة) بهاء ففتحية فعين كرحمة وحكى كسفية (ثم انتهى) أي وقف عن رفع الحديث (ذات عرق) كسدر ثنية أو هضبة بينها وبين مكة يومان ونصف يوم (اميلك) بفتحية لكثير أو مبالغة أي أجابة بعداجابة (ان الحمد) بكسر همز أجود من فضه (والنقمة) بنصبه (والخير يدينك) أي الخير كما يده تعالى وبفضله (والغباء البين) كيبضاء وبشرى أي الطلب والمثلة والفعل أي انه المستحق للعبادة سبحانه (تلفقت) بقاف فحاء أي أخذتها بسرعة وتلفقت بنون وتلفقت بفتحها نيهامة مقاربة (يهل) الالهلال رفع صوت تلبية عند الدخول في الاحرام (ملبدا) كعظام والتليد ضرر رأس بكسغ وخطمي مما يضم شعرا ويلق بعضه ببعض ويمتعه عطا وقللا (تدقد) بقاف فحال بكسر داله وبقنونه معه أي كفاكم هذا الكلام فاقصروا عليه ولا تزيدوا (الببدا) كيبضاء شرف مرتفع

قرب ذى الحليفة قلت من نحو مكة وبسماء كل ما كذلك بكل أرض (تسكذبون) أي تقولون انه احرم منها ولم يحرم منها وانما احرم قبلها عند محمد ذى الحليفة قلت وذلك طاهر لانه مشي منه اياما سابقة بعد صلواته واستوائه على راحلته (لم أر أحدا من أصحابك يصنعها) قال المازري له لا أراد لا يفعلها كاهنك وان كان يفعل بعضها (اليمايين) بفتحية تخفية أشهر رأى الركن اليماني وما به الحجر الأسود ويسمى العراقي لانه من جهة العراق وذلك جهة اليمن فغلب ثنية كاهن مرين والابوين والقبرين (نلس) ككسغ مع (البيضة) بسين لموحدة ففوقية كنسب سدره مالا يعرفه من البيت كعبدا للحلق والازالة أولانها مدبوغة قال أبو عمرو والشيباني السبب كل جلد مدبوغ وعادة العرب انهم يذبحون بشعرها غير مدبوغة (نصبغ) بضم وفتح فوقية (رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها) أي شعره أو ثيابه قال المازري وهو الاشبه اذ لم يقل عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه صبغ شعره (يوم التروية) بوقية ثامن ذى الحجة أي يتروى فيه ويحمل الناس الماء معهم من مكة لعرفة (فاني لم أر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته) قال المازري أجاب بضم من القياس حيث لم يتمكن من الاستدلال بنفسه فله صلى الله عليه وآله وسلم على المسئلة بعينها فاستدل بما عيناها ووجه قياسه انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما احرم عند شروعه في افعال الحج والذهاب اليه فاخر ابن عمر احرامه الى حال شروعه في الحج وتوجهه اليه وهو يوم التروية لانه يوم يخرجون فيه من مكملني (في الغرز) بنقط عينه فراء فزاي كسدر ركاب كوربهم من جلد أو خشب (مبدأه) بضم وفتح ميمه وضمه طرفا أي ابتداءه (بحرمه) بضم وكسرها أي احرامه بالحج (بذرية) بنقط ذاله فراء من كسفية فحات قصب طيب يجاء به من الهند (ويص) بواد وصاد برين ولعان (مفرق) بقاء كسجد (انضخ طيبا) بنقط حاء يفور منه طيب ويجاء بهامة مقاربان معنى (جئانه) بجيم لثلاثة كواحدة (بالابواء) بهمز فوحدة فواو مخد كاسباب (أوبودان) بواد فحال فنون كشداد مكانان بين مكة وطيبة (الانا حرم) بفتح همز أنا حرم كمثل يحرمون (بالقاحة) بقاف وحاء كساعة واد بثلاثة مراحل من طيبة وبقاء خطأ (وهو غير محرم) قال فان قيل جاوز ميقانا بلا احرام فحواه انه انما وقت ذلك بعد هذا أو بعده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورفقة اسكشف عدو بالساحل أو بعده أهل طيبة اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد خروجه ليعلم ان بعض العرب قصدوا الغارة على المدينة (يضحك بعضهم الى) قال بشدياء الى بكل نسخ بلادنا قال قع فهو خطأ فلبعض رواه عن م الى بعض بخفف لفظ بعض وصوابه اثباته (طهم) كقفل أي طعام (بغيفة) بنقط عينه ففتحية فقا فرحمة موضع ببلاد غفار بين مكة وطيبة (أرفع فرسي شأوا وأسبر شأوا) بنقط سينه فهمز فواو كعبدا طلقا أي اركضه شديدا مرة وأسوفه يسره مرة (تعه) بكسر وفتح فوقية فكون عين فكسرها فقا فنون ماء هنالك على ثلاثة اميال من السقيا (وهو قائل) بهمز من القيلولة أي في عزه ان يقبل بالسقيا ويجو حدة خطأ (السقيا) بسين فقا ففتحية كبشري قرية بين مكة وطيبة (ان اصطدت) باخري

أصدت بشد صا د بمعناه باخرى اصدت بخرقه اثرت صيدا من محله باخرى صدت (ومعنى منه) أى
الصيد الذى دل عليه اصطدت (أو اصدت) بشد صا د اصطدت وخرقه أى امرتهم بالصيد
أو أثرته من محله وروى - دتم (فواسق) سميتها بخروجها بايذاء وافساد عن طريق
معظم الدواب (الخدأة) بجاء فدا ل فومز كعبه (بصفر) صاد ففقط عين كقفل ذل واهانة
(خمس فواسق) قال نو باضافة خمس لا يتقويه (والحدبا) بضم حاء ففقط دال فشد تخفية
فصهر (لا جناح على من قتلهن فى الحرم) كسبب حرم مكة وثلاث أى الامكنة المحرمة
(عجرة) بعين فجم فراء كعرقه (هوام رأسك) كدواب أى قله (اذنك) بضم و كسر سينه
(نسيكة) كسقية كشاة مما يجزى ضحية (نمافت) نسا قوطه واثار (فرقا) بفتح وسكون راء
(والفرق ثلاثة أصع) جمع صاع (فممل) كنصر كثر فله (وسط رأسه) كسبب (نبية)
بنون فوحدة فهاء كزبير (عالم) بجمع فلامين كسبب موضع بمائة وعشرين ميلا من المدينة
(اضمدها) بكسر ميم أى الطخها (بالصبر) كسبب وبسكن (ضمدها) بنقط صا د
كضرب و قدس (بين القرنين) كسقية عبد أى الخشبين أو البنيين المتقابلتين على رأس بئر
فيما بينهما ما خشبة يعاقبها بكرة يجرعها حبل السقي * قلت نسيها عرب الوقت الحرارة
(خر) بنقط حاء سقط (فوقص) بواو ثقاف فصادان كسر عتقه (فى توب) باخرى توبين
(ولا تخمروا) أى لا تغطوا (فاوقسته) أى كسرت عتقه (فاوقسته) أى قتله بالحال به فعاص
الغنم كغراب موتها بذا ياخذها فخاة (ولا تخنطوه) بجاء لا تمسوه حنوطا كرسول وكاتب
اخلاط طيب تجمع ليت فلا يسماه لغيره (اقبل رجل حراما) بنصبه حال لا كثر ولا يضرب فعه
(عن منصور عن - عبد بن جبير) قال فع هذا عما استدركه الدارقطني على م فقال انما
سمعه منه ومن الحكم وكذا أخرجه خ عن منصور عن الحكم فهو صوابه (ضباغة) بنقط
صا د فوحدة كغرابية (مادر كنه) أى الحج ولم تفضل حتى فرغت منه (نفست) بضم و فتح نويه
فكسر فاء ولدت (بالشجرة) هى بذى الحليفة (حجة الوداع) كسحاب وكاب سميتها اذ ودع
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الناس بها اول الحج بعد الهجرة غيرها * قلت نعم فيما يرى الناس
والافه وصلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم تقفه حجة منذ خلق الله العالم من رجال أمته من لا يفوته
حج بكل سنة فلم يعلم الناس الا ما سمعهم فبالك مجور و هم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اه
فكانت سنة عشر فهل افرد بها او تمتع او قارن قال فالصحيح انه افرد أو لا فادخل عمرة على حجة قارنا
لم يروى أفرد حكى أول حاله وقارن حكى عكسه ومن روى تمتع اراد تمتع الفرو باوه وانفعاه
وارتفاقه بقرانه كارتفاق من - منع وزيادة اقتصاره على فعل واحد قال فهذا تجمع الاحاديث
كاه (هدى) كعبد بالانصاع (ولم أهل الابهرة) القاضى اختلاف الروايات عن عائشة
بما احرمت به اختلاف كثيرا واختلاف كلامهم فى حديثها فقال مالك لا عمل على حديث عروة
عن عائشة عندنا قديما ولا حديثنا وبهذه - يرجح انها احرمت أولا بالحج لانها رواية عمرة
والاسود والقاسم فغلطوا عروة فى العمرة وقع هذا غير واضح اذا الجمع بين الروايات ~~ممكن~~
فاحرمت أولا بالحج كما صرح عنها برواية الا كثر وهو الاصح من فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

وفعل أكثر أصحابه فاحرمت بعمره أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أصحابه بفتح حج الى عمرة
فهذا فسر القاسم فى حديثه فاحرمت بعمره باعتمارها آخر اولم يذ كر أول امرها فلما حاضت
وتعذر عليها اتمام عمرة وتخلل منها وادراك احرام بحج أمرها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
باحرام بحج فاحرمت به فادخلت الحج على العمرة قارنة وقوله ارفضى عمرتك لم يرد ابطاها راسا
فان الاحرام لا يزول بنية الخروج بل بالتحلل وانما معناه ارفضى العمل عنها وانما افعالها
بدايل وأمسكى عن العمرة وقوله ارجع الناس بحجة وعمرة أى منفردة وقوله مكان عمرتك أى
مالم تتم لك منفردة ككل امهات المؤتمنين والناس اذ فسحوا حجها الى عمرة وأتموا عمرة بفعلهم
منها قبل يوم التروية فاحرموا بالحج من مكة يومها فحصلت عمرة منفردة (لبسة الحصبة) كرحمة
ما يفرلون بها الحصب بانصرافهم من منى لمكة (ولم يكن فى ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم) أى
لعدم ارتكاب شئ من محظورات الاحرام (لا ترى الا الحج) أى لا تفتقد انما تحرم الا بالحج اذ ظن
امتناع عمرة فى اشهر الحج (بصرف) بسين فراء فقاء ككتف ماء بين مكة وطيبة بقرب
مكة على اقبال سنة أو أكثر (انفست) بفتح نويه افصح من ضمه فكمسرينه خضت
وبالولادة نفست بضمه فقط (فطمئت) بطاء ليم فتملئة كفرح خضت (القل) بضم عينه
(فى حرم الحج) للجمهور كثلث أى ازمنته وامكنته وحالاته ولا يصلى كسر د جمع كفرقة أى
عنوعاته ومحرماته (مع كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة) قال فع كزالا كثر وللضد
فتمت بالعمرة فهو صوابه (لا اصلى) كناية عن الحيض (عقرى حلقى) كنفوى معاى
عقرها الله وحلقها أى خلق الله جدها وأصحابها بوجع فى حلقها أو عقر قومها وحلقهم
بشؤنها أو عقرى حائض أو جعلها الله عاقرا لا تلد وحلقى مث - ومة أو حلقى حلق رأسها وعلى
كل حال فهى كلمة أصلها ما ذكرنا سمعت العرب بها فصارت تطلقها ولا تريد حقيقة ما وضعت
له أولا كتر بت يدها وقالة الله ما أشجبه ما أشعره وروى عقر احلقا منونين مصدرين للدعاء
قال أبو عبيد - ذاع على مذهب العرب بالدعاء على الشئ بلا ارادة لوقوعه (قال الحكم كأنهم
يترددون أحسب) أى أظن ان هذا لفظه لكن صوابه كأنهم يترددون كما رواه ابن أبي شيبه
عن الحكم لعنه ان الحكم شك فى لفظه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع ضبطه لعنه هل قال
يترددون أو يخوه (احسره) بجاء فسين فراء كضرب اكشفه وأزله (ويضرب رجلى
بعلة الراحلة) المشهور بكسر عينه فشذله كفضة أى يضرب رجلى عامدا بسبب صورة
من يضرب راحلته اذ تكشف خمارها عن عنقه ما غير عليها فتقول هى وهى نرى من أحد أى
نحن بخلافه فليس معنا أجنبى فستمر منه وروى بنعلة بنون قال فع صوابه بنعلة السيف (وهو
بالحصبة) كرحمة الحصب (عركت) بفتحات عين فراء فكفى حاضت (طهرت) بفتح هاء
افصح من ضمه (رجلا سهلا) أى خلقه الله سهلا كريم التماسا لم يسرا فى الحق قال تعالى
وانك لعللى خلق عظيم (اذا هويت شيئا بأبصاره فيه) قال نو أى أحبت شيئا ليس بقصاى
الدين كطاب اعتمارها أجاها اليه (ومسما الطيب) بسينين بكسر أول أفصح من فضه
(من الابطح) أى بطحا مكة فهو متصل بالاحص (سج) كقفل (رابعة) براء أى لينة

رابعة (قال عطاء ولم يعزم عليهم) أي لم يوجب عليهم موطء النساء (تطهر من هذا كبريا
التي) هو إشارة إلى قرب العهد بوطء النساء فأتى كرمه وأوسعه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم خذوا كما أخبر تعالى كيف يصنع مثله والعجب منهم أذيرخصهم بالوشى ويرجعون إلى
مشاق الجاهلية بالآي والعادة القديمة (فقدم على من سهايته) كنجاسة أي سعيه في
الصدقات فذهب ثبوته عنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أنه لم يستعمل الفضل بن عباس وعبد
المطلب بن ربيعة إذا سألوا ذلك فقال له ما إن الصدقة لا تحمل لعمد ولا لآل محمد وورداً
ببعثه أمير الأعمام لا عليها قال فعلمه وليها محتسباً وأعطى عماله عليه من غير ما كان
المعالي يختص بالصدقة ونو ليس كذلك بل يستعمل بطلاق الولايات وإن كان أكثر استعمالاتها
بالصدقة (وأهدى له على هديا) قال نو أي اشتراه من سعايته على الصدقة (قال بل
للأبد) قال الجمهور رأى أن العمرة يجوز فعلها في أشهر الحج إلى يوم القيامة فصدقه به بيان
ابطال ما كانت الجاهلية تزعمه من امتناع العمرة في أشهر الحج أو معناه جواز القرآن أي
دخلت أفعال العمرة في أفعال الحج إلى يوم القيامة أو جواز فسخ الحج إلى العمرة قاله
بعض الظاهريين (تمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم عمر) قال فهو المنفعة
التي هي عن عمر وعثمان فسخ الحج إلى العمرة إذ كان خاصاً بهم في تلك السنة وانما أحرموا
به فيها أيضاً وما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في أشهر الحج فريضة مع أو العمرة
بأشهره فبذل في عامها فعليه انما هي عنه ترغيباً في الأفراد الذي هو أفضل لأنهم
يعتقدان بطلانها فاختراره الثوري (دخلنا على جابر بن عبد الله) قال نو حديث
جابر هذا عظيم مشتمل على جل من الفوائد ونفائس من مهمات القواعد وهو من أفراد م
على خ قال فع وقد تكلم الناس على ما به من الفقه وأكثروا وصف فيه أبو بكر بن
المنذر خيراً كبيراً خرج مما به من الفقه مائة وخمسين نوعاً ولو تصفى زاد على هذا العدد قريباً
منه (في نساجة) قال نو نسخ بلادنا بنون فسينسخيم كنجارة أي ثوب ملقى وقال فع
هي رواية الفارسي وهو خطأ أصوابه رواية الجمهور وساجدة بسين فخيم كساعة أي طيلسان
أو أخضره فقط أو طيلسان مقور قاله الأزهرى (المشجب) بنقط سينه فخيم لوحدة كمنبر
أعواد توضع عليها ثياب ومتاع البيت (عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم) بكسر وضم
حاء أي حجة الوداع (مكت نه المبحج) بفتح وضم كاف أي بعد الهجرة (أذن) كفرح أعلم
(واسنة فري) بمثناة فقاء وهو أن تشد بوسطها الخزام وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل
دم وتشد طرفيها من أمام وخلف فذلك المشدود بوسطها شبه بشعر الدابة (القصواء) بقاف
فصادفوا وحك كعضاء ناقته صلى الله تعالى عليه بآله وسلم قال فع ولا عذري كبشري خطأ
وجاعة هي والجدة عوا والعضاء ناقه واحدة وابن قتيبة هي ثلاث نوق له صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم وابن الأعرابي والأصمعي القصواء ما قطع طرف أذنهما فان كثر خدعا فان جاوز
ربما فعضباء وأبو عبيدة القصواء ما قطع أذنهما عرضاً والعضباء ما قطع ذنبه فأكثروا الخليل
العضباء ما شق أذنهما (البيداء) المفازة قلت باي أرض كانت وما فوق ذي الحليفة أحد أفرادها

وهي المرادة هنا (نظرت مدبصري) أي منتهاه وأنكر بعض أهل اللغة ذلك فصوابه
مدبصري ونو ليس بمدبصري بل هـ ما القتان ومدبصري أشهر (وعليه ينزل القرآن وهو
يعرف تأويله) معناه حدث على التمسك بما أخبر نكبه من فقهه في حجه تلك (فأهل بالتوحيد)
أي بخلاف ما كانت عليه الجاهلية تقول في تلبينها من لفظ الشرك (وأهل الناس بهذا
الذي يملكون به اليوم) قال فع كقول ابن عمر إيمانك والنعماء والفضل الحسن إيمانك مرهوباً
منك مرغوباً باليمن إيمانك وسعديك والخير بيدك والرغبات إليك والعمل وقول أئس إيمانك
حقاً بعد أورفاً (ولأعلمه ذكره الآن النبي صلى الله عليه وسلم) قال نو لم يشك في رفقه
إذا لفظ العلم ينافيه بل هو خرم برقه فقد روى البيهقي بإسناد صحيح بشرط م عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله تعالى عليه بآله وسلم طاف بالبيت فرمل من الحجر
الأسود ثلاثاً فصلى ركعتين فقرأ فيه ما قل يا أيها الكافرون وقيل هو الله أحد قال نو
أي قل يا أيها الأولي وقيل هو بالتأنيق بعد الفاتحة (وهزم الأحزاب) أي الذين تخربوا
على رسول الله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم يوم الخندق بثبوت سنة أربع أو خمس
(وحده) أي بلا قتال آدمي ولا سبب من جهته (حتى انصبت قدماه في بطن الوادي) قال
فع كذا بكل أصوله بخذف منه أي فرمل في بطن الوادي فخذف فرمل فلا بد منه وقد ثبت بغير
م وذكرها الحميدي في الجمع بين ق وبالموطأ حتى إذا انصبت قدماي في بطن الوادي سـ هي
حتى خرج منه أي رمل (جشم) بضم جيمه وضم وقع فقط سينه (محرشاً) كحدث
مغرباً (غرة) بنون لهم ككامة (المشعر الحرام) كجمع جبل بمزدلفة يسمى قرح بقات
هو الجبل الذي دار عليه حائط مسجدها الآن فهو وكل ما يليه من أي جهة مشعر (فاجاز)
أي جاوز مزدلفة ولم يقف بها (فرحلت) بخفة حاء جعل عليه أرحلها (بطن الوادي)
هو وادي عرفة بضم عينه فقعره فشد نوبه وأهمزة (حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا) قاله تأكيذاً وتشدداً للتحريم (تحت قدمي) إشارة لابطاله (دم ربيعة)
للاقل وللا كثر دم ابن ربيعة قال فع فهو صوابه والاول خطأ أذ ربيعة عاش بعده صلى الله
تعالى عليه بآله وسلم لوقت عمر فتأوله أبو عبيد الله أضاف له ربيعة لأنه وابنه بالجهور
أي ابن أوحارثة أو غمامة أو آدم قال الدارقطني هـ هذا مصحف من دم (ابن الحارث) هو
ابن عبد المطلب (كان مسترضعاً في بني سعد فقتله هـ ذيل) قال الزبير بن بكار
هو طفل صغير فباع بين البيوت وأصيب في حرب كانت بين سعد وسعد بن بكر (وربا
الجاهلية موضوع) أي الزائد على رأس المال (بأمان الله) بضمها بامانة الله أي أنه
تعالى أتمنكم عليها فيجب حفظ الأمانة وصيانتها بمرعاة حقوقها (بكملة الله) أي
قوله تعالى فامسك بال معروف أو تسرع بإحسان وعليه كطوب أو كلمة التوحيد لا اله الا الله
محمد رسول الله إذ لا تحمل مسألة لكافر أي أباحه الله بكلمته فأنكحوا ما طاب لكم الخ فصحبه نو
أو الإيجاب والقبول وكلمته هـ على هـ ما أمر به (ان لا يوطئن فرشكم أحد نسكروا هـ) أي
لا يسهلن رجال ولم يردبه زناهن إذ يوجب حد أولاده حرام مع من بكره الزوج وغيره قال فع

كانت عادة العرب حديث الرجال مع النساء وليس ذلك عيبا ولا ريبه عندهم فلما نزلت آية
الحجاب نهوا عن ذلك واختاروا ان معناه لا يأذن لاحد منكم ان يدخل بيوتكم
والجلوس في منازلكم امرأة كان أورجلا أجنبيا أو محرما منها (غير مخرج) بموحدة فراء غشاء
كحديث أي غير شديدا ولا شاق (وشكها) قال قع الرواية بكاف فتوقية قال فنهاه
بعيد صوابه بموحدة أي يردوها ويقلها الى الناس مبشرا اليهم وقر روايتي وتحيدي على
من اعنيهم من الائمة بموحدة كقصة من مرفوعا بعدلها الى الناس وروى كينصر أي
يقلها فهو قريب من الاول وروى ينكها بفتحين فهي أبعد لها (جبل الشاة) بجاء
لموحدة كقصة منهم ومجتهمهم من جبل الرسل لما طال وضخم منه قال قع فهو أشبه
بالحديث ويحتمل كسبب أي طريقه من حيث تسلكه المشاة جمع ماش كفاض وقضاة (حتى
غاب القرص) قال قع لعل صوابه حين غاب ونو يؤول بابه بيان اقوله غابت الشمس فهذا
قد يطلق مجازا على مغيب مطلق القرص فازال به احتماله (شقي) بنقط شينه فنون ففاف
كضرب ونصر ضم وضيق (مورك رجه) بواو فراء فكاف كسجد الموضع الذي يضع راكب
رجله عليه قدام واسطة الرجل اذا مل من ركوبه وضبطه كقصة شراطة آدم تجعل في مقدمة
رجل شبه مخدة صغيرة يتورك عليها راسه (السكينة السكينة) بنصبه مكررا الزموا
الرفق والاطمأنينة (جبل) بجاء (فصعد) بفتح أوله من صعد وأصعد (حتى اسفر) أي
التجبر المذكور أولا (جدا) بكسر جيمه فشداله أي اسفارا بليغا (وسيمما) كأمير
حنا (طعنا) بنقط طاء مثال فحين فنون كقفل وثلاث جمع طعينة كقصة امرأة في
الهودج قال نو وأصله البعير (يجرين) بفتح تخنية زاد قر وضه فسكون جيمه كيومين
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل بت فلوى عنق الفضل فقال
له العباس لويت عنق ابن عمك فقال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما (بطن
محسر) بجاء فسرين فراء كحديث سهميه قيل اذا حسره الفيل وأعياء وكل ووادى النار اذبه
أرسلت عليهم طيرا بابل بجارة النار (حصا الخذف) بنسخة مثل حصا الخذف في حذفه
عطف سان أو بدل من حصيات وما بينهما معترض (ثلاثا وستين بيده) بياء جزلان ما هان
بدنه وكلاهما صحيح (ماغير) بفتحات نقط عينه فوحدة بقي (واشركه في هدي) قال نو
ظاهره انه شاركة في نفي الهدى وقع عندي انه لم يشركه حقيقة بل أعطاه قدر ايدحه
والظاهر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تخريدا ناجيا من المدينة وكانت ثلاثا وستين كما
بت وأعطى عليا بانداجا من اليمن فهي تمام مائة (ببضعة) كرحمة فقط قطعة من لحم
(فصل في حكمة الظهور) وبيان عمر بعد ان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفاض يوم النحر
فصلى الظهر عني فجمع بانه أعادها مرة أخرى بصحابه عني اذ قدمها فـ ألوه ذلك * قلت
أراد به لم يصلها معه بمكة (انزعوا) بكسر زايه أي استقوا بالسلامة وانزعوا بالرشاء (فلولا
ان يغلبكم الناس) أي لولا خوف ان يعتقد الناس ان نزع بعض الدلاء من بئر زمزم فسلك
من مناسك الحج فيزدحما عليه حتى يغلبكم ويدفعوكم عن الاستقاء فنزل الخصوصية الثابتة

لكم لاستقامت معكم لكثرة فضل هذا الاستقاء (يدفعهم) أي يقبضهم في الجاهلية
(أوسبارة) بسين فتعنية فراء كواحدة هو عجلة بن الاعزل (فاجازه) جازه (ولم يعرض)
كضرب (وجمع) كقصة مزدلفة (الحمس) بجاء كقفل جمع أحسن وهو هم اذ تحموا
وتشددوا في دينهم لا تنسأهم لكثرة لانهما حساء اذ جرها أيضا يضرب اسواد (فقلت)
من القول (رويدك) امسك قليلا (كرهت أن تظلموا عرسين بهم) كقصة من بهم أي
النساء وان لم يكن لهم بهم أي كرهت تمنعا اذ ينقض التحلل وطئن الى وقت خروجكم
اعرفات من أعرس خلا بعمره زوجة (أجل) كنتم زنة ومعنى (كانت المنعة في الحج لا تصاب
محمد خاصة) قال نو أي فسخ الحج الى العمرة فعليه مالك والشافعي وأبو حنيفة وجمهور
العلماء سلفا وخلفا روى ن عن بلال بن الحارث عن أبيه قال قلت يا رسول الله فسخ الحج انا
خاصة أم للناس عامة قال بل لنا خاصة وذهب قوم الى انه باق الى يوم القيامة فجوزا لكل من
أحرم بحج وليس معه هدى ان يقلب احرامه بعمره ويتحلل باعمالها * قلت لا محالة أنه ظاهر
صحح البخاري بل صرح به (وهذا يومئذ كافر) أي معاوية أي يوم اعتمر عمره القضاة سنة
سبع وانما أسلم بعده عام الفتح سنة ثمان (بالعرش) كثلث وضبطه بعضهم كقفل أي
عرش الرحمن وقال قع هو مصحف (يعني يومئذ مكة) قال أبو عبيد سمعت عرشا لانهما عيدان
تنصب ويظل بهما جمع عرش كقلب وقلب وتسعى عروشا كفلوس جمع او فردا (وقد
كان يسلم على) بفتح شدة لامه أي تسلم على الملائكة (فكرت) بضم تاء أوله وآخره أي
انقطع سلامهم على (ثم تركت السكى) بفتح أوله (فعاد) أي سلامهم على (حامدين عمرو
البكر اوى) نسبة لجده الأعلى أبي بكره الهبابي (وبرة) بموحدة كرقبة (ان يقول ابن
عباس ان كنت صادقا) أي في اسلامك (فتنة الدنيا) بنسخة أفتنة قال قع هو
للاكثرهما لفتان فمختان (فتصداني) قال بنون بكل أصوله والاشهر لفتة أي تعرض لي
(ثم لم يكن غيره) قال قع بنقط عينه فتعنية بكها فهو غلط صوابه لم تكن عمرة بعين فم
كفرقة أي لم يكن فسخ الحج الى العمرة من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولا من جاء بعده
ونو ليس بغلط بل يؤول على ذلك (ثم حججت مع أبي) أي والدي والزيير بدل منه (مسحوا
الركن) أي طافوا طوافا كاملا (استرخى عني) مكرر مرتين أي تباعدني (بالجون) بجاء
فخم فنون كرسول الجبل باعلى مكة * قلت به اتصلت المقبرة (الحقائب) بجاء ففاف فوحدة
كعدائين جمع او فردا كل ما حمل بمؤخر رجل وقتب (القرى) بضم قاف فشدراء نسبة لبني
قردة من عبد القيس (وكنوا يرون) أي أهل الجاهلية (ويجعلون المحرم صفر) قال نو
بلا ألف بكها فهو مصروف فلا بد من قراءته من ونا من صوابه * قلت أو هي بلافة من يقف بالسكون
مطلقا * وأراد اخبارا عن النسي الذي كانوا يفعلونه فكانوا يسمون المحرم صفر او يحلونه
وينسون المحرم ويؤخرون تحريره الى ما بعد صفر ثلاثا متوالي عليهم ثلاثة أشهر محرمة (برى
الدبر) أي دبر ظهور ابل بعد انصرفها من حج أصابها بحسب عليها اليه (وعفا الاثر)
كدعارس وانغى أثر ابل في سيرها طول مرور الايام وقال طيب المراد أثر الدبر فلهذا اللفاظ

تقرأ كلها ساكنة لوقف اذ مرادهم المجمع (الباركي) بفتح راء نسبة الى المبارك بل قد قرب
واسط (بني طوى) مثل طاء مقصورا منونا ففتحها ففتح وادقرب مكة (فاشعرها) هوان
يجزها بنحو حديدة فيسلب عنها ادما (ما هذا القتب) للاكثر بفتح كير هذا أى الافتاء
والضد هذه هوان جود (تثبت) بنقط سينه وموحدة بدل فاء وعين بينهما مبحمة بغير رواية أبى
خاط عليهم أمرهم وجملة بروايتهم أى فرقت مذاهب الناس (من طاف بالبيت فقد حل)
هذا مذهب انفرديه ابن عباس عن عامة العلماء وهو ان الحاج يحل بمجرد طواف القدوم ولم
يوافقه عليه أحد (نقش) بقاء فنقط سينه فعين كنه قدس أى انتشار وفشل (ابهلن ابن مريم)
أى بعد نزوله (بفتح الروحاء) بفتح فاء فشد جيمه بين مكة وطيبة قال الحازمي وكان طريق رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الى بدر والى مكة عام الفتح وعام حجة (ليثنيهما) بفتح ياء أوله
من التثنية كقاسم أى يقرب بينهما (غزاة عشرة) قال أبو بولاذغزواته خمس وعشرون
أوسبع وعشرون قال ابن اسحق وجملة أخرى قال فرج صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة
قبل الهجرة حجة واحدة بانفاق فهل حج بمكة أم لا خلاف (فقال بدعة) يحمل على اظهارها
بمجد واجتماع لها على أصل صلاة الضحى فاول الحديث يدل عليه (ناضخان) أى يعبران
بشيء ما (نضج) بكسر نطق صاد (وكان الآخر يسي في نخلنا) قال جط كذا بدعة حتى بخط
الحافظ الصري يفني وذكر فرج أنه الصواب الذي يكسح وان مالكا الفارسي يسي في غلامنا
ومالك بن مهران يسي عليه غلامنا كلاهما غلط وحكاية عنه نو وتبعهما قر ولم يذكر
أحدهم ان نخلنا هو الصواب الذي وقع برواية أحمد من رواية م فاعل الصري يفني أصلها
بعله أو وقعت برواية فاعمة دها وأما نو فقال بدعة المختار ان رواية غلامنا صحيحة فالزيادة
التي ذكرها فرج وهي نخلنا بدعة مذكورة مقدرة لثقله بالكلام كثير (من طريق الشجرة)
قال فرقد أراد والله اعلم الشجرة التي أحرم من عندها بنى الخليفة (العرس) بعين فراء
فسين كنه عظم محل يستأمن من المدينة (البطحاء) كيبضاء هي الا بطح يجنب المحصب
(دخل عام الفتح من كداء) للاكثر كسحاب وللشهر قندي كعصا (وكان أبى أكثر ما يدخل من
كداء) للجهور كسحاب وللضد كهدى (فرضت الجبل) بقاء فراء فنقط صاد كشيعة غرة نقيته
المرتفعين منه (عشرة اذرع) بنسخة عشرة فالذراع يذكرو يؤث (خب) بنقط حاء أسرع مع
تقارب خطاه بمعنى رمل (اسلم) الاستسلام المسح بيد على حجر أخذ من السلام كسحاب الخمار
أو كسحاب التهمة (سام) كزبير بن أخضر بنقطى حاء فضاء كاحد (رمل ثلاثة أطواف)
بنسخة الثلاثة الأطواف بأخرى ثلاثة أطواف فهو أشهر لغة لارواية (صدقوا وكذبوا) صدقهم
في رده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكذبهم في كونه سنة مستمرة قال نو هذا مذهب تفرديه
خالقه به كل العلماء صحابة وتابعين لم يذهبوا له وسنة مستمرة (من الهزال) بقاء فزاي
كغراب (لا يدعون) بضم ياء ففتح داله فشد عينه لا يدفعون (ولا يكهرون) بقاء فزاي
لا يتهرون وبابن مهران والعذري بقاء فزاي من الاكراه (وهنتهم) بواو فها فنون كوعد
أضعفهم (يثر) بضم ثاء اسم طيبة بالجاهلية (الابقاء عليهم) بموحدة ففاد كرام الرفق

م (وانك لا تضروا ولا تنفع) قاله خوفا على قريبي العهد بالاسلام عن ألف عبادة الا حجار فبين أنه
لا يضروا ولا ينفع بذاته وان كان امتثال ما شرع فيه ينفع بجزاء ونواب (والترمه) قال نو أى سجد
عليه وقر أى عاتقه (حفا) كولى أى محتفيا (عجبين) بحاء مخيم فنون كسبر عاصم حنية الرأس
(ان يراه الناس) بد أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان مريضا (عشوه) بنقطى عينه فحينه
كروه ازدهوا عليه قال قر الرواية الصحيحة بضم سينه أصله عشوه بفتحة كثر ح فشدت
حركة ياء فهو لسا كنين فقلت كسرة سينه ضمة ليسلم واو (ان يضرب عنه الناس) بنقط صاد
وموحدة للاكثر وللضد بصاد وفاء (خربوذ) بفتح نطق حاء أشهر من ضمة ففتح شذراء فضم موحدة
فواو ميت فنقط داله (ولو كان كما تقول) اسكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما (قالوا هذا من
دقيق علمها وفهمها) ما الثاقب وكبيره معرفة ما بد قاتق الالفاظ فان الآية الكريمة انما دل لفظها
على رفع الجناح لمن يطوف بهما بالادلة على وجوب سعي ولا عده فثبت الحكمة والسبب في
نظامها وانما نزلت في الانصار (يقال اهلها اساف ونائلة) قال فرج هذه الرواية غلط صوابها
ما بـ اثر رواياته يملون لانا وأما اساف ونائلة فلم يكونا قط بناحية البحر بل كانا رجلا وامراة من
جرهم زيدا داخل الكعبة لخصما لجريرين (نساء) قلت يا ابن أخنى) بناء للاكثر وللضد أخى
بحدفه فكلاهما صحيح (ان هذا العلم) أى التيقن (فأراها) بضم وفتح همز (سن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الطواف بينهما) أى شرعه وجعله ركعا (فصبت عليه الوضوء) كرسول
الماء بتوضأيه (كاف ناقته) أى يمنعها من اسراعها (أهراق الماء) بفتح هاء (النقب)
بنون ففان فلو حدة كعبه بالطريق في جبل أو القرحة بينهما (عطاء مولى سباع) قال
للاكثر وللضد مولى أم سباع وكلاهما خلاف المشهور وهو مولى بنى سباع ذكره كنج وابن
أبى حاتم وخلف الواسطي والحميدى والسماعى وأبو يعقوب وأوناف (يسير على هيبته)
للاكثر بقاء فحنية فهو جز كربة وللضد هيبته بقاء فنون كزينة (العنق) بعين فنون
كعب نوع من اسراع مشى (خوة) بقاء مخيم فباء وكربة المسكان المتسع (والنص) بفتح نونه
فشد صد نوع من اسراع سير (ليس بينهما حدة) أى صلاة نائلة قال نو جاءت الحدة بمعنى
الركعة والصلاة (باقامة واحدة) فقدم عليه ما الجار باقامتين لانه زيادة ثقة فقبل (قبل ميقاتها)
أى المعتاد لا قبل طلوع الفجر (خطمة الناس) بقاء فطاء ككربة رحمتهم (تبطنة) بمثلثة
لموحدة فطاء ككامة ورحمة (الثقيلة) كغفينة أى ثقيلة الحركة بطيئة من التثبيط تعو بقاء
(أى هتاه) بفتح هاء فسكون نونه وفتح فوقية فالف هاء يسكن و بضم أى ياهذه (في الثقل)
بمثلثة كسبب نحو المتاع (أبو الحياة) بضم ميم ففتح هاء فشد غفينة (لما أخذوا) بلام أمر
(مجدع) بضم فدا لفعين كعظم من الجذع المقطع من أصل العضو (يقودكم بكتاب الله) أى
مادام ممتسكا بالاسلام والدعاء الى كتاب الله على أى حالة كان في نفسه ودينه (فأهواله)
وأطبعوا) قال فان قيل كيف يؤمر بالسبح والطاعة للعباد بشرط الخليفة كونه قريبا
لخوايه ان مراده بعض نواب الخليفة وعماله أو من استولى على الخلافة فهو راو شوك
(الاستجمار تو) بفتح فوقية فشدوا وتر (واذا استجمروا أحدكم فليستجمر بريقه) قال

فمن غير مكر بل المراد بالاول الفعل والثاني عدد الاجار (قال رحمه الله المحققين) المشهور
 وقوله في حجة الوداع أو كان بحجة الوداع فرجحه ابن عبد البر قال تو فلا يعبدان يشوله
 بالموضعين (قال للعلاق) هو عمر بن عبد الله العدوي أو خراش بن أمية الكلبي (اسم)
 أي أسهل لخروجه راجعا الى المدينة (قال أبو بكر في روايته) لا أكثر فهو الصواب وللأخذ
 في رواية (قال هت) أي والاولى عنهما فيها (تقاسموا على الكفر) أي تخالفوا على إخراج
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنى هاشم وبنى المطلب الى هذا الشعب وكتبوا بينهم
 الصحيفة المشهورة (ثم أبو بكر بن أبي شيبة وابن عمر) لابن مهران ابن زهير بدل ابن عمر
 قال أبو علي الغساني وقع هو غلط صوابه الاول فكذلك أخرجه ابن أبي شيبة عنه فقال ابن
 عمر (من نبذ) كما ير ما يعمل من كذب غير مكر (أحسنتم وأجلمتم) أي فهاشم الحسن
 الجميل (أبشركم في البنية كما بشركم في الجزور) يجيم كرسول البعير قال وقع فرق السائل
 هنا بين البنية والجزور لأن البنية والهدى ما ابتدئ الهدى عند الأحرار والجزور ما ابتدئ
 بعده لتفكر مكانها فتوههم ان هذا أخف في الاشتراك فقال بجوابه ان الجزور لما اشترت
 لذلك صار حكمها كالبنية وقوله ما بشركم ما يعني من أو مصدرية أي اشتراكا لا اشتراك
 في البنية الواجبة (مقيدة) أي مقولة (محمد بن حادة) يجيم فقاء فدا كقرابة (ان ابن
 زياد كتب الى غاشة) قال نو كذا بكلمة فقال الغساني والمازري وقع وكل من تكلم على صحيح
 مسلم هذا غلط صوابه أن زياد بن أبي سفيان وكذا جاء بالصواب نحو المطاوخ ولان ابن
 زياد لم يدرك عائشة (وبلك) كلمة تجرى على اللسان تدعهم بها العرب كلامها بالانصد
 لما رويته أولا (وأظنني) بنونين للاكثر وللأخذ أظني بواحدة ولغة (فقال وان)
 أي وان كانت بدنة (الضبي) بنقط صاد فوحدة فعين كسب صرد (فازحفت عليه)
 قال نو أجمع المحذون انه يسكون زاي بين فحقى همز فاء وطب كذا بقولونه وصوابه
 وأجوده بضم همز من زحف البعير وأزحفة السير فرد نو بان الهروي والجوهري
 كازحف وأزحف وقف من كلال وأعباء وأزحفة السير (فهي بشأنها) بفتحين للاكثر
 من الأعباء عجزا أي عجز عن معرفة حكمها الوعظت عليه في الطريق كيف يعمل وروى
 فهي بواحدة شدد وهو لغة بالاول وروى في بضم عينه وكسرتونه من العناية به (ان هي
 أبدعت) بضم همزة كسر داله فكون تاء أي كت وأعبت ووقعت قال أبو عبيدة لا يكون
 الإبداع إلا بضم (كيف يأتي بهما) بنسخة بها (ان قدمت البلد) بنسخة اللبلة فكلاهما
 صحيح (لا أظنني) بجاء نفاء أي لا أسأل سؤالا بليغا من أحق في المسئلة ألح فيها وأكثر منها
 (عن ذلك) بنسخة ذلك بلام (فأصحبت) بنقط صاد فحاء ففتحة أي سرت بوقت الضحى
 (بست عشرة بدنة) بما بعده ثمان عشرة قال لعلها ما قضيتان أو واحدة وليس بهذا
 نفي زيادة فهو عدد لا يعمل به (امالا) بكسر همز وقع لاه وبعال فهو معني قول
 كلامي بكسر لاه أي ان كنت لا تفعل حذفوا كان فعوضوا منه ما قد غم بنون أن فاكثفوا
 عن الفعل بلا (بفتح جي) بضم حاء أشهر من كسره (عن الأوزاعي) لعله قال عن يحيى بن أبي

كثير) كذا لاكثر لعله وحذف الطبري لعله قال الخ وابن محمد لعله فقط قال وقع والظن الاسم
 بكلمة سقط من بعض روايته أو شئت فيه فألحقه على المحفوظ الصواب فنبه على الخافه بقوله لعله
 (فلاننقر) بكسر فاء أفصح من ضمّه (الحجي) كسب سبب الى حجة الكعبة كتجارة
 ولايتها بكفتها وأغلاها بخدمتها (جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه)
 بالموطاوخ ود عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وكاه عن مالك فهاهنا مقلوب * قلت
 الاولى ان يحمل على تعدد صلاته فثبت استقبل المشرق فعل أحدهما والمغرب عكسه (قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قال نو به دلائل على ان المذكور باحدث الباب
 من دخول الكعبة وصلاته بها كل يوم الفتح اتفاقا ولم يكن يوم حجة الوداع (بقضاء الكعبة)
 بعد كسب كتاب جانها أو حرعيا (المفتح) كسب رافة بكسر راء (مليا) كولي زمانا طويلا (كم صلى)
 بد عن عمر صلى ركعتين (فاجافو) يجيم وفاء غلقوا (قبل البيت) كذلت ويسكن وجه
 الكعبة أي عند بابها (وقال هذه القبلة) قال لمب أي المستقرة الى يوم القيامة فلا تنسخ
 أبدا ونو أو معناه هذه الكعبة بالمسجد الحرام هي ما أمرتم باستقامتها لا كل الحرم ولا كل
 المسجد حواها بل الكعبة نفسها فقط (ادخل النبي صلى الله عليه وسلم في عمرته) أي عمره
 القضاء التي كانت سنة سبع قبل فتح مكة (قال لا) قالوا لم يدخلها اذ هم الأصنام وصور كانوا
 لا يدعونها بغيرها فلما فتح عليه امر بارأها فدخل فملى بها (حداثة) كسهاية (حدثان قومك
 بالكفر) كعمران قرب عهدهم به (تجرثم) يجيم فراءه همز من الجرأة أي تشجعهم على
 قتالهم باطهار قبيح فعالمهم وبالعذر يرى يجيم فوحدة أي تجرمهم وتظهر ما عدهم في ذلك من
 حمية وغضب لله تعالى وانبيه أو يحرمهم بفتح أوله فحاء فوحدة أي يغبطهم بما يرونه فعل
 بالبيت من قولهم حربيت أسدا أغضبتهم أو يحملهم على حرب ويحضهم عليه أو يحجاء فرأى
 فوحدة أي يجعلهم حربا ناصرين له على من خافه (فرق) بضم فاء أي كشف وبين وقال الحميدى
 بفتح أي خاف فقاطوه بضم طاء وفتح ياء (يحد) بضم تحت فوشدد له ويجدد به ما بين بمعنى
 (تتابعوا) بوحدة فعين وبفتح ياء فعين بضمه الا أن أكثر ما يستعمل بشر وليس هذا محله (من
 تطبخ ابن الزبير) أي سبيته وعيب فعله (وفد الحارث بن عبد الله) وابن عبد الله على بنسخة غلط
 (بدا) بوحدة بلا همز كدعاهم بداله في هذا الامر بداء أي حدث له فيه رأى لم يكن (وهلمى)
 بلغة نجد ويقول أهل الحجاز لم لكل مخاطب بلا تصريف (كاد أن يدخل) بان بخبر كاد رواية
 (فتمكت ساعة) أي بحث في أرض فوهة عادة من تفكر في أمرهم (من الجدر) يجيم فدا
 كعبد الحجر (حديث عهدهم في الجاهلية) بنى أي بالجاهلية (ان ركباهم) أصحاب ابل فقط
 فقالوا من أنت) قال وقع لعله كان ليلا فلم يعرفوه أو نارا أولم يروه قبل اذا سلوا في بلادهم
 ولم يجرؤ اليه (ولك اجر) أي بسبب حملها له وتجنيم الاباء ما يجتنبه محرم (فقال رجل
 أكل عام) هو الأقرع بن حابس (فاذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) قال نو هذا من
 قواعد الاسماء الهمة ومن جوامع كلم آتية اصلها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويدخل فيه
 ما لا يحصى أحكاما (واذا نهيتكم عن شيء فذروه) قال نو هذا على الإطلاق (لا تأسف المرأة

ثلاثا) فالو الاختلاف الفاظ رويت في هذا الباب لا اختلاف الساتين واختلاف المواطن ولم يرد
تحديدا (لا تشد الرحال) بجاء أخذ بظاهاه أبو محمد الجويني والقاضي حسين فقال لا يحرم شداها
أقبر المساجد الثلاثة كقبور الصالحين والامكنة الفاضلة والصحيح عند أصحابنا انه لا يكره ولا
يحرم فقالوا معناه ان الفضيلة التامة تنهاى في شد الرحال الى هذه الثلاثة فقط قلت أى
لذا انها وأما قبور الصالحين فلهـم لا لا مكنتهم كمنص عليه بغيره هذا المثل اهـ فاختاره
امام الحرمين والمحققون (وأنتفى) بمد وثوبات وفق العجفي (مالك عن سعيد بن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة) قال الدار فطنى صوابه عن سعيد عن أبي هريرة بحرف عن أبيه
كلاما كثر رواه الموطا قال اختلف الحفاظ بذكره وحده فلهـم من أبيه عن أبي هريرة
نفسه فر واه مرة كذا مرة كذا وسماعه من أبي هريرة صحيح معروف (لا يتخلون رجل بامرأة
الاولى معها ذومحرم) قال نو هذا مستثناة منقطع لانه متى كان معها محرم لم يتبق خلوة أى
لا يبعد عن رجل مع امرأة قال فلهـم محرم لها اولهـم ما عافوا وأولى لانه الجارى على قواعد
الفقهاء اذ لا فرق بين محرمها كإيها وأخيها وبين محرمه كأمه وأخته فميجوز ان يعود معها
بهذه الاحوال قال جط وقد يتبع بين الاول لانه نص في الذكرو محرم الرجل بشرط وان يكون
انثى وانما يقال فيها ذات محرم الا أن يقال انه مجاز وتغليب (وعناء السفر) بواو فعين فثلاثة
لقد كبرياء مشقة وشدة (وكباءة) بكاف فوحدة لانه كعباءة تغير نفس من تحزن (المنقلب)
بفتح لامه المرجع (والحور بعد الكور) للعدوى بواو كعباءة والصواب من حار بعد
ما كثر أى رجوع من زيادة الى نقص ومن استقامة لخال ومن صلاح افصاد ولا كثر ينفون قال
ابراهيم الحربي يقال ان عامما غلط به (ودعوة المظلوم) أى من الظلم فانه يترقب عليه دعاء
للمظلوم (قول) يقاى بقاء رجوع (أوفى) بواو فقاء ارتفع (فدقد) بقاء بين ودان كعقر موضع به
علاظ وارتفاع أو فلاة لا شئ فيها أو غليظة ذات حصا أو جلد من أرض في ارتفاع (آيرون)
بدرجاءون (صدق الله وعده) أى في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين (وهزم الأحزاب
وحده) أى من تحزبوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالخندق بلا قتال آدمي
بل أرسل عليهم ريحاً وجنود المير وما قال نو فهذا ارتبط قوله صدق الله وعده تكديبا
للمنافقين الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقع أو أراد احزاب الكفر في كل أيام
ومواطن قلت ويؤيده لا تزال طائفة الخ (في معرسة) كعظيم موضع نزوله (وايه ليدنو) بدال
ونون كيد عوقال المازرى أى برحمته وكرامته لادنوم افة ومماسه سبحانه وقع أو دنوم لانه كنه
لأرض أو سما بها ينزل معهم من رحمته (ثم يباهى بهم الملائكة) زاد عبد الرزاق بحامه
باب عمر يقول هؤلاء عبادى جاؤنى شعنا غيبرا رجون رحمتى ويخافون عذابي ولم يروني فكيف
لوراؤنى (والحج المبرور) قال نو الاصح الاشهر انه مالا يخاطبه انهم من البر الطاعة
أو القبول ومن علاماته أن يرجع خيرا مما كان فلا يداود معاصي أو مالا ربا به أو مالا تعقبه
معصية فهم اذا خلل بما قبلها (ليس له جزاء الا الجنة) أى لا يقتصر احد به في ثوابه على
تسكير بعض ذنوبه بل لا بد أن يدخله الجنة (من أنى هذا البيت) أى حاجا (فلم يرفث) بضم

وكسر فاع من الرفث الفحش فولا (ولم يفسق) أى بارتكاب شئ من معاص (رجع كيوم ولدته
امه) أى بلا ذنب قال نو فهذا يتضمن غفران صفات وكبائر وتبعات (أتزل في دارك)
قال قع لعله اضاف الدار اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لاسكنها ياها وهي لابي طالب
وهو كافله وهو أكبر ولد عبد المطلب فاحتوى على كل أملا كدواحتارها بده اسنه على العادة
الجاهلية قال أوباع عقيل جميعها وأفردها عن أملا كهم اعتداء كما فعله نحو أى سفيان بدور
من هاجر من المؤمنين بن قال الداودى فباع عقيل ما كان له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم ولن
هاجر من بني عبد المطلب وقره على هذا ترك صلى الله تعالى عليه وآله وسلم داره شجر جامن ان
يرجع في شئ خرج منه لله تعالى (لما هاجر اقامة ثلاث) أى من هاجر من مكة قبل الفتح اليه صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم لم يحرم عليهم استيطان مكة والاقامة بها فابيعهم اذ ادخلوها الحج أو عمرة
ان يقيموا بها بعد فراغهم ثلاثة أيام فلا يزيدون عليها (بعد الصدر) كسبب أى بعد رجوعه
من منى (لا هجرة بعد الفتح) قال العلماء الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقية الى يوم
القيامة فعنى هذا الهجرة بعد الفتح من مكة اذ صارت دار اسلام وانما هاجر من دار حرب فهذا
يتضمن منجزه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بانها تبقى دار اسلام بتصوره مهاجرة ولا يساوى
فضل هجرة بعد الفتح فضاها قبله اقوله تعالى لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل الخ
(ولكن جهادونية) أى وليكن لكم طريق الى تحصيل الفضائل التى بمعنى الهجرة وذلك
بجهادونية في كل شئ خير (واذا استنفرتم فانفروا) أى اذا دعاكم سلطان لغزو فاذهبوا (ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض) قال نو باحاديث بعده ان ابراهيم حرم
مكة فظاهاه الاختلاف فيما سئله خلاف مشهور بوقت تحريم مكة وقال الاكثر باول الزمان
لهذا فاجابوا عن غيره بانه ذهب لابراهيم لانه أظهره تعالى على لسانه وأشاعه لانه ابتداه
والضد انما كانت كغيرها فثبت لها التحريم بوقت ابراهيم فقط لما بعده فاجابوا ان معنى
هذا أنه تعالى كتب في كاللوح المحفوظ يوم خلق الله السموات ان ابراهيم سيجرمها بامر
تعالى وانه لم يحل القتال الخ قال نو فهذا ظاهري تحريم قتل بمكة قال الماوردى بالاحكام
السلطانية من خصائص الحرم ان لا يجارب أهل له فان بغوا على أهل العدل فلهـم بقاى بعض
الفقهاء يحرم قتالهم بل يضيق عليهم حتى يرجعوا الى الطاعة وقال جمهورهم بقاى ان اذا
لم يمكن ردهم عن البغى الا قتالهم اذ قتال البغاة من حقوقه تعالى التى لا تجوز اذاعتها
لحفظها بالحرم أولى من اذاعتها ونو فهذه هو الصواب وعليه نص الشافعى وأجاب بشير
الواقدي ان معنى الحديث تحريم نصب القتال عليهم ومقتضى ما يعم كالمحقق اذا امكن
اصلاح الحال بدونه بخلاف اذا تخصن المكفار ببلد آخر فانهم بقاى ان كل حال وبشرح
التلخيص للقتال المروزي ولا يجوز اقتال بمكة حتى لو تخصن فيها جماعة من كفار لم يقاى
ونو هذا غلط (ولم تحل لي الساعة من نهار) احتج به من يقول ان مكة فتحت عنوة وهو أبو
حنيفة والاكثر وقال الشافعى فتحت صلحا فتنازلوا هذا ان القتال كان جائزا صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم في مكة ولو احتاج اليه لافعله ولكن لم يجزئ اليه قلت هذا محال لادليل عليه

فلا ينبغي ان ينسب للإمام وان صدر منه فالغلط سحبة آدم وذريته الا صاحب القبر الشريف
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (لا يهتد) أي لا يقطع شوكه قال نو به دليل على تحريم قطع
 شوك مؤذ فاختاره المتولي وقال جمهور أصحابنا لا يحرم لانه مؤذ فاشبهه الفواسق الخمس
 ويخصون الحديث بالقياس قال نو فالهجوم اختاره المتولي * قلت يجمع بأنه ان كان بطريق
 لا يحرم لاحاديث ازالة أذى عن الطرق والاحرام لانه غير متحرك لا يهدأ كالفواسق بل من
 أنه هو العادي على نفسه (لا يفرسده) أي لا يراعى فالتلافه أولى (ولا يخل) أي لا يؤخذ
 ولا يقطع (خلاها) بنقط حاء كعه أي رطبها من كالا (الا لآخر) * * * * *
 كز برج بنت معروف طيب الرائحة (فانه اقبحهم) بقاف فختية كعبه حدادهم وصانقهم
 أي يحتاجه في وقود النار * قلت اهل نار اذ له غاية في الحرارة فيقوم مقام فخم والا فهو من
 ضعف النبات أصلا وفرعا (وابوتهم) أي يحتاج اليه لجملة في شوق جدورها وسطوحها
 (فقال الا لآخر) قال نو يحمل على أنه أوحى له بحينه بالثقلان وتخصيصه من عموم كانه
 قيل له من طلب شيئا فاستشبهه أو اجتهد * قلت فساقله باجتهاده وحى لقوله وما ينطق عن الهوى
 وما آتاكم الرسول فخذوه ولا تنهوا * * * * *
 في الخضر لما بالك من ادرك الخضر تلك الفضيلة بشرفة من اسرار صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم (وهو يبعث البعث الى مكة) أي اقبال ابن الزبير (معته اذناى ووعاء قايى وابصرته
 عيناى) قاله مبالغة في تحقيق حفظه اياه وتيقن زمنه ومكانه واظنه (حرمه الله ولم يحرمها
 الناس) أي حرمه ابو حبه لا أنه اصطلح الناس على تحريمها بغير أمره تعالى (يسفل) بكسر فاء
 وضم أى يسيل (فان أحد ترخص اقبال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) قال نو به دلالة لئلا
 قال قبح مكة عنوة وقال غيره معناه دخلها متهيا لاقبال لاحتاج اليه فهو دليل جواز له تلك
 الساعة * * * * *
 أخذهم فخطبهم فأتوا في فاعل بكم اذهبوا فانتم الطلقاء وقتل من قتله وأجرنا من أجارته أم
 هاتى ومن دخل المسجد فهو آمن الحفاى حاجة دعت الى مصادمة الحق بالباطل (لا يهيد) بنقط
 ذاله أى لا يعصم (بخربة) بنقط حاء كرحمة بالهشور وغرفة كل خيانة فاصلة سرقة ابل (الافشد)
 كحسن معروف وطائما ناث دواصل الشيد والاذنادر في الصوت (أبوشاه) بهاء ابدال
 بتاء لم يسم (لا يخط) أى لا يضرب به مالبقة طوقه (شجرها) هو جنس الشجر (لا يحل لاحد
 ان يحمل بمكة السلاح) قال الجمه وراى ان لم تدع له حاجة والا جاز (وعلى رأسه مفر) بما
 بعده عمامة سوداء قال نو يجمع أنه دخل أولا وعلى رأسه مفر فثابرا بعد ازالته عمامة (ابن
 خطل) بنقط حاء فطاء كسبب وهو عبد العزى أو عبد الله أو غالب (فقال اقبلوه) أى لانه قد
 ارتد (قال نعم) هذا قول مالك ان قال له يحيى أحد تلك ابن شهاب الخ واستحسن الجمه وراى النطق
 به لمن قرئ عليه في هذه الصيغة (الدلى) بدل فها ذنبه لدل كقفل أو عبد بطن من بحيلة
 (أرثنى طرفيها) بنقبة للاكثر وبافراد للصدق قال نو هو الصحيح المعروف (ان ابراهيم حرم مكة) قال
 نو قالوا أى بأمره تعالى أو دعاهم لغيره تعالى فنسب له تحريمها * * * * *

تعالى عليه وآله وسلم أنه سبب شجر يم طيبة كما ان ابراهيم سبب شجر يم مكة والقدر سابق بالكل
 لا محالة وذكر تعالى حرم مكة بالقرآن مرارا تذكيرا لهم بتلك النعمة وتوبخا لهم فلم يؤمنوا حتى
 رأوا جيل الله وسطوته تريد النعمة منهم (لا يتهوا) قالوا اللاتقان الحرتان نقبة لاية كساعة
 وهى أرض ماساء بماء حارة سوداء ولطيفة لانتان شرقية وغربية وهى بينهما (عضاهما)
 بنقط عينه ككتاب كل شجر به شوك جمع كتمجارة أو سفينه (المدينة خيراهم) أى أفضل
 من غيرها لمن ارتحلوا منها للغير (لا يدعها أحد يرغب عنها) أى كراهة أهال قال نو سئل
 قديما عن هذا الحديث ولم خص ساكنها بالشفاعة هناك مع عموم شفاعته صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم واذا خاره اياهما قال فاجبت عنه بجواب شافى في أوراق اعتراف بصوابه كل واقف عليه
 فتخصيص ما يعلق بهذا الحل منه قال بعض شيوخنا أو هنا للشك والاطهر عندنا انها ليست
 له اذ رواه جابر بن عبد الله وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة وأسماء بنت
 عميس وصفيقة بنت أبي عبيد عنهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا اللفظ فيه عدا اتفاق كاهم
 أور واتهم على الشك ونظا بقهم فيه على صيغة واحدة بل الاظهر رانه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم قاله هكذا فاما أن يكون اعلم به هذه الجملة هكذا أو هو للتقسيم فيكون شهيد البعض أهل
 طيبة وشفيقا غيره أو شفيقا لعاصيهم وشهيدا لطيبه هم أو شهيدا لمن مات بجبانته وشفيقا لمن
 مات بعده أو غير ذلك فهذه خصوصية زائدة على الشفاعة للذين أولوا عاصيهم في القيامة وعلى
 شهادته على كل الامم وقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم في شهداء أحدنا شهيد على هؤلاء
 فيكون لتخصيصهم به هذه منزلة وزيادة منزلة وحظوة قال أو هو بمعنى وأوفيه يكون لاهلها شهيدا
 وشفيقا فاذا جعلناه للشك كقول المشايخ فان كان الكلمة العجبة شهيدا اندفع الاعتراض
 لانها زائدة على الشفاعة المدخرة الموجودة لغيرهم وان كانت شفيقا فاختصاص أهل طيبة
 بهذه انها شفاعة أخرى غير العامة وهى اخراج أمته من النار ومعافاة بعضهم بنقبة اعنسه يوم
 القيامة بمشاهدة تعالى من خصوص بعض انواع الكرامات الواردة لبعضهم دون بعض
 بالقيامة والجنة كزيادة درجات أو تخفيف سيئات أو إيوائهم ظل عرشه أو كونهم
 في روح ور يحان أو على منابر أو اسرارهم الى الجنة والله تعالى اعلم (ولا يريد أحداهل المدينة
 بسوء الا اذابه الله في النار) قال نو زيادة قوله في النار يدفع اشكال الاحاديث التي
 لم يذكر فيها وبين ان هذا حكمه بالآخرة أو أراد به من أرادها في حياته صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم لا ذى المسلم من أبطل الله أمره واخجل كبده كما يصح رصاص فيها أو من أرادها
 بالدنيا لا يجهل له تعالى ولا يمكن له ساطا نابيل يذهب عنه قريب كما تقتضى شأن من حاربها أيام
 بنى أمية كعقبة بن مسعود ذلك بمصر فنهالها ليزيد بن معاوية مرسله بأثره وغيرهما
 ممن فعل كصنيعهما (هذا جيل يحبنا ونحبه) قال نو أى حقيقة بالهجرة المختار اذ جعل به
 تعالى تميزا يحب به كما حن جندع يابس وكما سجع حصا الى غير ذلك أو أهله فخذفه (من أحدث
 فيها حدثا) أى فعل فيها اثما (فعليه لعنة الله) قالوا امرأته هذا العذاب الذى يستحقه على
 ذنبه والطرد عن الجنة أول الامر فليس كل عنة الكفار الخلد في النار (لا يقبل الله منه)

مرفوعا ولا (دلا) أي فريضة ولا نافلة أو عكسه أو توبة وفدية قال قع أولا يقبله قبول رضى
وان قبله قبول لا آخر أو لا يكفر به ما ذنبه وعدم الفدية ان لا يجد يوم القيامة أحدا
يقبله من جهنم من يهودا ونصارى بخلاف غيره مذنباً اذ يفضل تعالى عليهم بذلك كما
صح (فقال ابن انس أو آوى) بجمعه ضم اليه وحى (محدثاً) كذكرهم ويحسن قال المازنى
لمن قع اراد نفس احدائه ومن كسر اراد فاعله قال قع ~~كان~~ ابن انس ذكر اياه هذه
الزيادة وحذف ابن يعضه فاصوابه اثباته اذ صباه من اوله الى آخره من كلام انس فلا وجه
لاستبدال انس بنفسه مع ان هذه الكلمة قد وقعت في اوله بسياق انس في اكثر رواياته قال
وحدثت لله هرة قندي وحذفها هنا كاشبهه بالصواب فله استدراكها في آخره (اللهم بارك
لهم في مكالمهم) قال قع البركة هي النمو والزيادة والثبات والازوم فلهما هنادينية وهي
ما يتعلق به هذه المقادير من حقوقه تعالى في زكوات وكفارات أى أثبت البركة وأبقها
ما ثبتت وبقيت الشريرة أو خسية في نفس السكيل فيجب في مدحهم ان لا يكفبه بغيرها
فاستظهره نو (الامى) بسين كذب باب (المدينة حرم ما بين يدي) بعين فحتمية كعبدا الى
(نور) قال قع قال كعب الزبيرى ليس بطيبة غير ولا نور بل نور بمكة وقال الزبير وغير
جبل بطيبة قالوا اكثر رواية خذ كروا غير انكفى بعضهم عن نور بكذا وترك الضد
مكابه ما اذا اعتقدوا ان ذكر نور هنا خطأ أو أبو عبيد أصله من غير الى أحد فحذفه راويه
وكذا قاله كالحارثي من الأئمة ونو فلعن ثورا كان اسم جبل هنا ما أحد أو غيره فخفي
تعيينه فالت نور وغير كلاهما جبلان بمكة وطيبة فغير بطيبة ما قبل أحد من بحومكة
وثور جبل صغير بخواحد فانظر الى الان (وذمة المسلمين واحدة يسى ما أدناهم) أى أمان
المسلمين لكافر صحيح فاذا أمنه أحدهم ولو عبدا أو امرأة حرم على غيره تعرضه له مادام
بأمله (لمن أخفره) بنقط حاء ففاء أى نقض عهده وأمانه (ترفع) كمنفع ترضى أو نسي
وتبسط (ماذ عرتها) بنقط ذاله كمنفع أخفها من الذعر كسب التخوف أو فرغها أو فرقتها
فشكل بمعنى (كان الناس اذاروا أول التمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) قالوا
كانوا يفعلونه رغبة في دعائه فيه ببركة واعلامه بيد وصلاتها لما يتعلق به من زكاة وتوجيه
المحرصين (الرف) بفاء قبل الباء لزرع وخصب (وان عبالنا نحارف) أى ليس عندهم
رجال ولا من يحجبهم (رحل) كمنفع أى بشد عليها رحلها (ثم لا أحلها عقدة) أى لا أحل
عن راحتي عقدة من عقد حله أو رحلها (ما بين ما زعمها) بجم فمرفى لجم جملها تنقية
ما زعم كعب جمل أو ضيق ونحوه بين جبلين (الغلف) كعبد بارادة مصدر (شعب) كعبد
فرجة نافذة بين جبلين (نقب) بنون ففانف كعبد طريق وفي (بنو عبدالله) فهو صوابه
وكز بير خطا (وما يحجمهم) أى يحركهم (فيل ذلك شئ) أى لم يكن سبب منهم من الاغارة قبل
القدوم الاحراسه الملائكة كما أخبره النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (الى الحررة) أى
زمن الفتنة المشهورة التي نهبت بها المدينة سنة ثنتين وثلاثين (الجلاء) بجم ومذكر كسحاب
القرار (حرم آمن) قال فرك صاحب فعت أى من غزو فكريش أو دجال أو طاعون ومن

نعرض اصيده وشجره وكعبده صدر أى ذات أمن (و بيضة) بـ من كسفة بيضة وخمسة كسيرة
الامراض (وحول حياها الى الخفة) قال كطب اذا ساكنوها اذ ايمود (يخفس) بضم تحتية
تفتح حاء فكمرو ففتح نونه فبين كيقوس (مولى الزبير) بالآخرى مولى مصعب بن الزبير قال
نو هو لا حدهما حقيقة واخبره مجازا (السكاع) بفتح لامه وكسر ناء أى بالبيضة (انقاب المدينة)
كاسباب جمع كعبد طرفها وبخارجها (لا يدخلها الطاعون) قالوا هذه معجزة له صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم اذ عجز الاطباء قديما وحديثا ان يدفعوه عن رجل واحد فضلا عن بلد فرفع
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن المدينة الى يوم القيامة (تخرج الخبيث) قال قع الاطهر انه
مختص بزمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اذ لم يصبر على الهجرة والمقام معه الامن ثبت
ايمانه دون المنافقين وجهلة العرب قال نو ليس هذا بالاطهر اقله عقبه (لا تقوم الساعة حتى
تتفي المدينة شرارها) قال فهذا والله أعلم بزم من الدجال اذ يمتددها فترجف ثلاث رجفات
تخرج الله منها كل كافر ومنافق فيختص بزم من الدجال أو يثبت بازمنة متفرقة (خبيث
الحديد) كسبب وضحة وقدره تخرجه منه نار (أمرت) أى بالهجرة اليها واستبطانها (تأكل
القرى) أى هي مركز شيوخ الاسلام باول الامر فنهضت القرى ففقت أموالها وسباياها
أو أكاهوا وميرتها من القرى المنفخة واليه اتساق غنائمها قلت هذا ضعيف اذ يشاركها كثير
من القرى فيه خصوصاً هذه الازمنة وما بعد الصدر الاول (يقولون يثرب وهي المدينة) أى
يسمونها بعضهم منافقين وغيرهم يثرب وانما اسمها المدينة قال فهذا كراهة تسميتها يثرب فمستند
أحمد وحكى عن سعيد بن دينار أن من سماها يثرب كتب عليه خطيئة فكرهه اذ لا يظنه
يثرب فهو شجر يجمع وملاحة وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحب اسمها حسنا وبكره قبيحا
وانما سميتها بالقرآن لانه حكاية عن المنافقين والذين في قلوبهم مرض وهي مشقة من
دان طاع أو مدن بالمكان أقام به فقلت اذ أصل الدين والطاعة والاقامة عليه فربما وسكنها
الى انتقاله للجنة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (وعسك) كعبد يثربى وألمها (وتنصم
طيمها) بنون فصادفهم كمنفع تخلفه وغيره فلا يبقى بها الا خاص ايمان (طيبة وطابنة)
كرحمة وساعة من الطيب وهو الرأفة والحن والطاب والطيب لغتان من الطيب كسيدوهي
الظاهر خلوصها وطهرتها من شرك أو من طيب العيش بها (عبد الله بن عبد الرحمن) بن
يحيى فهو صوابه فعبيد الله كز بير غلط (القراط) بقاف ونقط طاء مثال كشاد ذمة
للقراط قال ابن أبي حاتم اذ كان يبيعهم (بدهم) ببدال فهاء كعبداً أى بغائله وأمر عظيم (يبدون)
بفتح تحتية وتضم وتضم وكسر سينه أى يتبعون باهليهم ويسوقون من عبيد يبرهم لرخاء
ثبت بالامصار قال أبو عبيد الدائس سوق الابل (ليتركها أهلها) قال نو الظاهر المختار ان
يكون بآخر الزمان عند قيام الساعة وبوضحة قصة الراعيين من مريضة وقع هذا ما جرى
بالعصر الاول وانقضى اذ انتقلت الخلافة عنها الى الشام والعراق وذلك الوقت أحسن
فما كان لادين والدنيا فقد ذكر بعض الاخبار بين بعض فتن جرت بالمدينة فغاف أهلها انهم
رحلوا عنها الا قليلا فبقيت ثمارها للعراقى وختل مدة فراجعوا اليها (للعراقى) أى

الوحوش الطائفة ما تأكل جمع عافية (ينعمان غنمهما) بكسر عينه أي يصحان بها وبوقاتها
 (نجدانها) أي المدينة (وحشا) كعبداً أي خلاء وخالية ليس بها أحد قال إبراهيم الحربي الوحش
 أرضها والخلاء أو ذات وحش وصحبه نو أو الهاء لا نعم أي نصـ بروحاً أبغض ذواتها كذئاب
 وطبائع أو تنفر من أصواتها ما هاربة فالقدرة صالحة لكل * قلت لا ينبغي انكار شيء من ذلك
 (خرا على وجودهما) بنقط حاء أي سقطا ميتين زاد خ بآخره وهما آخر من يحشر (ما بين
 بيني) أي بيت سكناه على ظاهره أو قبره قال الطبري هـ ما يعني فقبره بيته (روضة من
 رياض الجنة) أي هو بهيمة ينقل إلى الجنة أو عبادة العباد به مؤدية للجنة (ومنفري على
 حوضي) أي منبر خطبته بعينه أو آخرها له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أو من لازم أعمالا
 صالحة عنده منبر بالمسجد بشر من حوضه (صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة
 فيما سواه إلا المسجد الحرام) أي من فضل مكة على طيبة قال الصلاة فيه أفضل من الصلاة
 في مسجدى ومن فضل طيبة قال الصلاة في مسجدى تفضله بدون ألف وباحد واليه في بعض
 الله بن الزبير مثل هذا وزاد بعده وصلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة في مسجدى
 فهو يساعدا القول الأول قال نو والتضعيف سواء في فرض ونفل خلافا للطحاوى إذ خصه
 بالنفل قال وذلك بما يرجع للثواب ولا يعمد إلى الأجزاء عن النوافل اتفاقا قال وهـ هذه
 الفضيلة مختصة بنفس مسجدته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بزمانه لا ما زاد بعده قال جط به
 نظر فقد أخرج الزبير بن بكار بإخبار المدينة * قلت وجدته فاعلمه قال صلى الله تعالى عليه بآ له
 وسلم لم لو اتسع مسجدى هذا إلى كذا المكان كان كل مسجدى فأنظر شرح محمد فاعلم هـ ذا القطة أو
 يقرب منه (ومسجد الحرام ومسجد الأقصى) هو من إضافة الموصوف لصفته أي المكان الحرام
 والمكان الأقصى سميه لبعده عن المسجد الحرام (إيليا) بكسر هـ مز ولا منه وتحتية اثر كل
 ومد البلد الذي به بيت المقدس (فاخذ كفا من حصباء فضر به الأرض) قال نو قاله مبالغة
 في الإيضاح أنه مسجد المدينة (ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة) قال هـ ذا نص بانه
 المسجد الذي أسس على التقوى المذكور بالقرآن ورد لما يقوله بعض المفسرين أنه مسجد
 قباء قال جط يعارض أحاديث أخر كما لا بد منه صحيح عن أبي هريرة قال صلى الله تعالى عليه
 بآ له وسلم نزلت هذه الآية رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين في أهل قباء إذ
 كانوا يتنجسون بماء والحق أن القولين شيران والأحاديث لكل منهما شهادة فله قال الحافظ
 عماد الدين بن كثر بر الجمع وترجيح التفسير بانه مسجد قباء لكثرة أحاديث وردت بانه هو
 وبيان سبب نزول الآية قال ولا ينافي ذلك ما لم لأنه إذا كان مسجد قباء أسس على التقوى
 لم يجد رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أولى بذلك * قلت فهذا هو الحق الواقع فلا زلات
 أعجب من ترددهم في كون مسجد النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل من المسجد الحرام
 ومسجد قباء لما قاله هذا الإمام بالآية هو ما لا أقول بغيره وكذا فضله على المسجد الحرام إذ
 الفضل إنما حصل لآبراهيم ومكة وكل من له الفضل وهذا المنفرد بالفضل حقيقة صلى الله
 تعالى عليه بآ له وسلم وكون إبراهيم أباه ومكة سكناهما بدأ فلما اتفقت صائر الفضل الأصلي معه

حيث كان وأفضل تبعا لما انتقل عنه إذ محل حل به الساطان عادة لا يوازي ما انتقل عنه
 رافضا سكناه وما جاوره من مساجد وغيرها كذلك حيث كان الفضل لنزل الله قلت عنه
 الشمس لحاحته أولى بذلك شرعا وعادة فأنظر شرح محمد بن محمد (كل سبت) قال به جواز
 تخصيص بعض الأيام بالزيارة وهو المصواب وقول الجمه وروكه بعض المسالكية فقالوا والله
 لم يبلغه الأحاديث

كتاب النكاح

(بامعشر الشباب) المعشر الطائفة الذين يشملهم وصف والشباب معشر والشيوخ معشر
 والأنبياء معشر والنساء معشر وكذا ما أشبهه والشباب جمع شاب بلا قياس من لم يبلغ
 ولم يجاوز ثلاثين سنة (الباءة) بموحدة بكساعة بالافصح الجماع الغصة فهو المراد هنا
 أو مؤن النكاح تسمية له باسم ملازمه أو بحذف مضاف (وجاء) بواو جمع ككتاب
 رض الخصيتين أي هو قاطع للشهوة كما ينقطع أو جاء (وعى) بنسخة وعى عى غلط
 لأن الأسود أبو عبد الرحمن لا حقه (لمن رغب من ستنى) قال نو أي عرض عنها غير معتقداها
 على ما هي عليه (التميل) هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح انقطاعا للعبادة تعالى (ولو
 أذن له لاختصنا) قال نو يحمل على ظنهم جواز الاختصاص باجتماعها فخطأ ظنهم فانه حرام في
 آدمى صغير أو كبير (تمس) بعين كتنفع بذلك (منية) بهمز كسفية هي جلد أول ما يوضع يد باغ
 (ان المرأة تقبل في صورة شيطان) هو إشارة إلى الهوى والدعاء إلى الفتنة كما جعل تعالى
 في نفوس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاد بنظرهن فهي شبيهة به في دعائه إلى الشر
 بوسوسته وزينته (فان ذلك يرد ما في نفسه) بتحققة من الرد وموحدة من البر بالنهاية (قرأ
 عبد الله بأيم الذين آمنوا) قال نو إشارة إلى أنه كان يعتقدا باحقة منعة كقول ابن عباس
 وانه لم يبلغه نسخها قال فالصواب انها أصبحت مرتين وحرمت مرتين فكانت حلالا قبل خيبر
 فحرمت يومه فأباحت يوم فتح مكة وهو يوم أو طاس لا تصالها ما حرمت إذا بعد ثلاثا أيام
 تحرر بما مؤبدا إلى يوم القيامة (عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد) لأن مهاجر وحذف
 عن الحسن الجلودى (استمعنا على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبي بكر) قال نو يحمل
 هذا على أن من استمع بوقت أبي بكر لم يبلغه نسخها (بالقبضة) بضم وقع كاف (حتى نرى
 عمر) أي حين بلغه النسخ (أو طاس) كسباب وأدب الطائف ويصرف ويمنع (ابن مبررة)
 بسين موحدة كرحمة (بكرة) كرحمة الفتية من ابل الشابة القوية (عبطاء) بعين وطاء مد
 كبيضاء طويلة العنق في اعتدال وحسن قوام (التي يفتح) أي بها حذفة دلالة الكلام
 عليه أو ضمن يفتح مباشر (الدماة) بدال كسحابة فتح الصورة ودقة الخلق (خلق) كسبب
 قر يب من البالي (غض) بنقطى عينه وشادته بده أي عليه فصار له الجدة وغضارتها
 (العنظمة) بعين وسكون نونيه وطاء من مثالي العبطاء (ينظر إلى عطفها) كسدر
 جانبها (مح) بفتح ميمه فتدحأ بال (فأمرت) بدهم شاورت نفسها وفكرت في ذلك
 (يعرض برجل) كيقدم من أي بابن عباس (يجلف) بضم كسدر (جاف) بضم كفاض قال ابن

الكيت هم ما عني جهه ما تو كيد افا لحالي غليظ الطبع قليل الفهم والعلم والادب له عده
عن أهل ذلك (الانسية) كسب رقة وسدره (ثانيه) بهم من فناء جازا هب عن طريق
منه تفهم (لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يسوم) قال برقه بكاهم وخبر معناه منى
(ولا تستل المرأة) قال نو برقه ويجزم (بنت شيبه بن جبير) اسمها أمه الحميد ذكره الزبير بن
بكر (بنت شيبه بن عثمان) هو جد هاشم والد جبير (الأرأعرايا) أي جاهلا بالنسبة
وبن خسة عراقيا (طلاق أختها) قال أبو غريرها سواء كانت أختها نسباً أو اسلاماً أو كافرة
(لنكفي صفتها) أي ليسيرها من نحو نكته ومعر وفه وعشرته ما كان للطلقة فمع من ذلك
ما كفا ما في الصفة مجازاً قال الكسائي كفاً أنا كيتبه وأكفاً أمته (زوج وهو محرم)
أي في الحرم اذ سماه من بالحرم وان حلالاً فهو واقعة شائعة معروفة كقوله قتلوا ابن عفان
الخطبة محرماً أي يحرم المدينة أي فعله من خصائصه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (على
خطبة أخيه) كسيرة قالوا فيده به يخرج يخرج الغالب والأقال كافر مثله (الشغار) بنقطة
سيفه فعينه ككتاب أصله لغة الرفع من شغرت المرأة رفعت رجلاً عن الجماعة كأنه قال
لا ترفع رجل ابنتي حتى أرفع رجلاً ابنتك أو من شغل بل دخل الخلوه عن صدق (ان أحق
الشروط أن يوثق به) يجعل على شروط لا تنافي مفضي النكاح وأخذ أحد بظاهره مطلقاً
(الايام) كالتيب زنة ومعنى (صماتها) بصاد كغراب سكوتها (تولى شعري) أي كمل (جيمه)
بهم من صفرجة هي شعر تازل الخوالا الذين أي صار له هذا الحد بعد ما ذهب بمرض (أم رومان)
كطوفان وبتقاً أم عائشة رضي الله تعالى عنها كل موحد (أرجوحة) بضم همزة كالحجوبة
خشبة يلبس بها صغار يكون وسطها على شئ مرتفع ويجلسون على طرفيها ويحركونها
فترفع جانباً ويترنضه (هدهد) بهاء من كبل كقوله هاهم هاهم ورجعي يرجع إلى حال سكونه
(ذو) بكسر وضم نونه (وعلى خير طائر) أي أفضل حظ وبركة (فلم يرعني) كيقول أي لم
يقبني (ولعها معها) كسر دأى البنات التي يلعب بها الجوارى الصغار جميع لعبة كغرفة
فهي جائزة مخصوصة من أحاديث النسي عن اتخاذ الصور اذ به مصالحة وهي تدبر بين اترية
أولاد واصلح شأنهم وبيوتهم (تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال) كشداد
قال نو فصدت عائشة به ردما كانت عليه الجاهلية من كراهة تزوج ودخول بشوال لم يابه
من افظ الاشياء والرفع قال جط وروى ابن سعد بطريقه عن أبي عاصم النبيل قال انما كره
الناس ان يدخلوا بالنساء بشوال لطاعون وقع به بالزمان الاول (فان في أعين الناس شيئاً) قال
روى بهمز واحد الاشياء أي صغراً ودقة (تختمون) بكسر حاء وتشرون وتقطعون (من
مرض هذا الجبل) بعين كقفل جانبه (وصوب) كقديس خفيض (ما كنت كها) بنسخة
ما كنت باضم ميم كقديس (أوقية) بضم همزة وقاف فتدخمية (ونشا) بفتح
نونه فقط سينه (قتل خمسة مائة درهم) فذلك صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه
قال نو ان قيل صدق أم حبيبة كان أربع مائة دينار فجاوبه ان هذا القدر تبرع به النجاشي
من ماله الصكرامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أداه

وعقده (أثر صفة) قال نو الصحيح انه تغلق به أثر من كثر غفران من طيب غرويه بلا قصد
ولا تعمد التزغفر اذ ثبت النسي عن التزغفر لرجال ورخص فيه للقاء أيام عرسهن (على وزن
نواة) أي خمسة دراهم فانها تسمى نواة عندهم أو ثلاثة وثلاث أو وزن نواة تمر (خربت
خبير) هو دعاء أي أسألت الله هم خرابها أو اخبار بفحها على المسلمين وخرابهم على الكفار
(والخاميس) بنقطة خاء لم يسمين كاهم سمي له خمسة أقسام مقدمة وساقعة ومبسة ومبسة
وقلب (بنت حبي) بداء كسر دو عنب (خديجارية من السبي غيرها) قال المازري له رد
صفية برضا حبة أو أذن له بخاريته من أخمس السبي لا أفضله فخالف فاسترجعها اذ لم ياذن فيها
ولما بقيت عنده من غيرة على سائر الجيش (ما أصدقها قال نفسها) قال نو الصحيح انه أعتقها
تبرغابلا عوهر ولا شرط فتر وجهها برضاها بلا صداق فكان هذا من خصائصه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أو شرط لها عند عتقها ان يتر وجهها ولزمه أوفاء به أو أعتقها فتر وجهها
على قيمتها فهي مجهولة فالامر ان أيضاً من خصائصه وقال أحمد بن حنبل في كل أحد
(ووسط نطعا) كعنب أنفع من كسر وعبد (لخاسوا حيا) كعبد هو أقط وتمر ومن
يعن كل (بزغت الشمس) بفتح زاء باحاجها طالعة (بقوسهم) بقاء فهم من كفلوس
جمعاً وفرداً (ومكائهم) بكاف ففوقية كساجد جمع مكمل كمنبر فقائمهم (ومرورهم) جمع
مر بفتح ميمه المسحاة أو بفتحهم وكسره الجبل يصعد به إلى التخل لا يمر حتى يقتل (ووقع في
سهم دحية) أي حصلت له بالاذن فاشترها أي اعطاها بد لها نطعاً يما اقلبه اذ جرى عقد البيع
(لخصت بالارض) بضم فاء فكسر حاء فصاد كضرب أي كشف تراب منها حتى صارت حفرة
ليجول اذ طاعا في محفور فيصيبها كمن فيثب ولا يفيض عن جوانبها (أفاحبص) كقائيل
جمع أخوص (فعثرت) بفتح تاء (أسكفة الباب) بكسر تاء بين ضمير وشدة جانبها (سوادا)
شخصاً (هششنا) بنقطة سينه كفرح وروى هشنا بشدة شينه فنون بلغة بكر بن وائل أي
نشطت نفوسنا وانبعثت اليها وهشنا بكسرها فكون شينه من هاش كباغ جش (جوارى
ذواته) أي صفاتهن (يشعن) بفتح ياء وميمه (فأذ كرها على) أي اخطأها إلى من نفسها (ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها) بفتح ان أي من أجله (ونكست) بسين رجعت (ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا الخبز) بفتح همزان (امتد النهار) ارتفع (حتى تركوه)
أي أشبعهم (زهاه) براء فهاه قد كغراب (نحوها) بكسرها (وزوجته) ببناء بكها وهو
لغة قليلة (قد تقلوا) بقاء كنصر (العرس) بسين كثلث وقتل وهو مؤث (الدعوة) كرحمة
وغلط واطر بابضمه (إلى كراع) كغراب الكراع الشاة وغلطوا من قال كراع الغنم
موضع بين مكة وطيبة (فان كان سامعاً فليصل) أي ليدع لاهل طعام ببركة ومفطرة أو صلاة
شرعية بركوع وسجود ليحصل له فضلها أو تبركاً لأهل المكان والحاضرون (شير الطعام طعام
الوليمة الخ) قال نو هو اخبار بما يقع من الناس بعده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم له وسلم من
دعاء الأغنياء في كالولائم وتخصيصهم بالدعوة وإيتائهم بطيب طعام ورفع محاسنهم وتقديمهم
(عبد الرحمن بن الزبير) كأميراً فاقا (هدية التوب) بدل كفره طرفه الذي لم ينفع

شبهت به ديب عين وهو شجر حنفها (عبيته) مصفر علة كرقبة كناية عن جماع شبه لذه
بالمدة عمل واحد لاوته وأنه اذيد كرويونث أو بارادة النطقة (ليضره شيطان) قال فغ
أى لا يصبره أو لا يطعن فيه عند ولادته كغيره قال فلا يصح عمل على العموم في كل ضرر وسوسة
واغواء (يهود) بمنتهى لارادة القبيحة (مجببة) جميع فحيم لوردة فتخبة كعدته مكبوبة
على وجهها قلت بان فعلت بنفسها (في صمام واحد) بصاد ككتاب أى قبلها فقط (بات
غضبان) بنسخة غضباننا (من أشر الناس) بآلف رواية فهي لغة قليلة (ثم ينسرها)
قال نو أى ماجرى من المرأة بالجماع من قول وفعل (العزل) كعبدان بجامع فاذا قرب
انزال نزع فانزل خارجة (كرائم العرب) أى التقيبات منهم (لا عليكم) ان لا تعلموا أى لا ضرر
عليكم في ترك العزل (وسانية) كفا كمة أى التى تنسب لناشبهها بالبعير في ذلك (يزيد بن خبيرة)
بنقط حاء كزبير (مجمع) بضم ميمه فكسر جيمه فشد حاء أى الحامل التى قربت ولادتها
(نطاط) مثبات فاء بيت من شعر (يلها) أى بطوها حاء لام مبيبة لا يحل وطوها حتى
نضع (كيف يورثه الخ) أى انه قد تمضى من ولادتها أشهر بحيث يحتمل كون الولد من ثامن
أو من قبله فعلى تقدير كونه من قبله لا يتوارث هو والثاني لعدم قرابة بل له استخدام لانه مملوك
خفى الحديث انه قد يستطقه ويحمله ابنه مع انه لا يحل له توريثه لكونه من غيره وقد يستقدمه
استخدام عبيد قبله كمنه مع انه لا يحل له أو لكونه منه (جذامة) بجمع فتقط داله أو هم مل كقرابة
(أخت عكاشة) أى ابن محسن الاسدي لاه (الغيل) بنقط عينه كقبيل وجهاء ان بجامع
امراته وهى ترضع بالشرع بشارته من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا انه العفو والوهاب
(يقول) بضم أوله من أغال (السواد في البيت) أى الحية (الغياص) بنقط عينه ككتاب
(اشفق) بضم همز وكسرة فاء أى أخاف (ماضار) كبايع ماضر (اراه فلانا) بضم همز الخ
لو كان فلان حيا هو أخو أبى بكر من الرضاعة غير أبى القيس فان ذلك أخو أبىها الذى رضعته
من لبنه (فتوفى في قرين) للاكثر بفتحات ونون فشد واو مضارع حذف أحد ثانيه أى
تختار وتباليغ في الاختيار ولابد بقوفية بن كعقد من أى غيل من تاق توقانا اشتاق (أريد على أبيه
حزرة) بضم أوله فكسر راء أى قبل له تزوجها (القطي) بقاف فطاء مشال فعين كسب سرد
الى قطعة كقرقة قبيلة معروفة (است لك بمخلبة) بنقط حاء كسامة أى غير فائدة ضرة على
(شركنى) كسم (ضرة) بضم داله فشد راء قال نو فضه غلط بلا شك (قال بنت أبي سلمة) هو
سؤال استنبات وبقى احتمال ارادة غيرها (ثوبية) بمثلثة فواو كجيمه مولاة أبى لهب (عزة)
بفتح عينه (الحديث) بجاء فدل فثلثة كبشرى أى الحديث (الاملاحة) بجمع ككرامة المصحة
(وهى فيما يقرأ) بضم تحتية أى يقرأوها بعضهم اذ لم يبلغهم نسخ وقع في القصة الآخرة لقرب
عهده فلما بلغهم تركوها فاجموا وانها لا تتلى (ان ترضع سالما) أى تخليه فيشربه بالامساك
ولا التماس بشرتها معه أو عني عن ماله حاجة كالحرض في رضاعه مع كبره (لا أحدث به
وهيته) بواو عطف من الهبة ورواية ربه بته براء وتكريرها من الهبة بأخرى ربه بته بته
مصدر مقسول (الايض) بتحتية فقاء فعين كاحمد من قارب بلوغا (تخرجوا) أى

خافوا الخرج انما (من غشاهن) أى وطئهن (والعاهر) أى الزانى (الخنز) أى له
الخبية ولا حق له بالولد وغادة العسر ان تقول له الخرو بقبضة الاثنت وهو التراب ونحوه
ويريدون ايمن له الا الخيبة أو انه يرجم بالحجارة وهو ضعيف اذ ليس كل زان يرجم بقتل بل
يقصد بضربه جلدا التشبيه بمجازا بجامع الالم ضربا وغارا (واختبى منه بأسودة) أى
تدبا واحتياطا (تبرق) كتنصر تضي وتستر سرورا وفرحا (أسار يرجمته) كنهانيل
خطوطه يكتمه بجمع أسرار جمع سرور (ان مجززا) بجمع فزاء من كعدت وفتح زاي
وعن ابن جرير انه قال ان مجززا بفتح فزاء كحسن (وهو من بنى مدح) بدال فلام فحيم
كحسن قال العلماء كانت القياقة فيهم وفي بنى أسد فتعرف لهم العرب بذلك (٢ نفا) بدهمز
وقصره أى قريبا (الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد) قال كالمأزرى كانت الجاهلية تقدر
في نسب أسامة أشد سواده وكنان زيد أيضا أزهر اللون فلما قضى هذا القائف بالحق
نسبه مع اختلاف اللون وكانوا يعتمدون قول القائف فرح صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم
لكونه زجرا وتكذيبا لهم عن الطعن في نسبه وفي أمه أم أيمن وكانت حبشية سوداء (ليس
بش على أهلك هوان) أى لا يلحقك هوان ولا يضرع من قدرك شيئا أراد باهلاك هوانا نفسه صلى
الله تعالى عليه بآ له وسلم أى لا أفعله فعليه هوانك على (كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع
ذسوة) أى عائشة واحدة وسودة وأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وجويرية وصفية وزينب
بنت جحش رضي الله تعالى عنا كل واحدة (حتى استخبتنا) بنقط حاء لوردة فقوفية
بفتحات غير سينية من السخب اختلاط أصوات وارتفاعها وبأخرى استخبتنا بمثلثة قال كل
نخبنا للآخرى بأخرى استخبتنا بمثلثة تحت كل ترابو وجهها (ان أكون في مسلاخها) بنقط
حاء كحاراب أى جلدها بان أكون أنا هي (زمنة) بزاي فحيم فعين كرحمة (من امرأة فيها حدة)
قال فغ من لبيان واسنة فتقاح كلام ولم ترد به عائشة عيب سودة بل وصفتها بقوة نفس وجودة
قرينة وهى الحدة بكسر حاء (ما أرى) بفتح همز (اليسارع على هوانك) قال نو أى يخفف
عنك ويوسع عليك في الامور فله خير لك بفتحات لولا الخباب لما غاب عنها بكل أحوال الان العالم
كاه انما نصبه تعالى من أجله وكذا غابها ولما غارت احدا من من الاخرى ولما غارت
عليه حتى يقرعون تعالى بقوله وان تظاهرا عليه الخ عيسى ربه ان طلع سكر الخ وفل لازواجك
ان كمن تزدن الخ وان كن نسي الابوان فلما بهم ما أسوة فكيف بالضعفاء اعوجاج أصلهم
الضلع لذلك الفسبان بالله ربنا تعالى من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم
الفتاح الوهاب (بسرف) بفتح فراء فقاء ككف مكان بقرب مكة (قال عطاء الخ لا يقسم
لها صافية) قال نو قالوا وغلط من ابن جرير راويه عن عطاء صوابه سودة (كانت آخرهن
مونا ماتت بالمدينة) قال فغ ان أراد ميمونة فصح بالاول اذ ماتت سنة ثلاث وستين أو ست
وستين دون قوله ماتت بالمدينة اذ ماتت بسرف وان أراد صافية فصح بالثاني اذ ماتت بالمدينة
لا بالاول اذ ماتت سنة خمسين (ثم كيم المرأة لاربع) قال نو الصحيح بعنا انه صلى الله تعالى
عليه بآ له وسلم أخبر بما يفعله الناس عادة اذ يصدون هذه الخصال وآخرها عندهم ذات

الدين فاطم أنت أيها المسترشد بذات الدين لا امره بذلك لما أمر قط الانحسار (ولحسها)
 كسبب قال شمر هو الفيل الحجيل للرجل وآياته (واهاها) ككتاب فقط مصدر لا عب
 ملاعبة ولها باق له (ومثلهن) كتنصر (فلما أقبلنا) بموحدة لا أكثر وبقاء لا من ماها
 (قطوف) بقاف كرسول بطي المشي (بمزة) بعين فنون فزاي كرقبة عصا نصف الرمح
 أسفلها زج (المغيبة) بقط عينه كمينه من غاب زوجها (فالكيس الكيس) أي جامع
 جماعا كيسا قال بعضهم هذا أصل عظيم في تخمين الهدى في الجماع أو أراد حشيه على
 جماع لا بقاء ولد فقلت هو أولى اذبه المباحة لا مجرد الجماع فهو بالهاشم سواء (أخريات)
 يضمهم من زوفق راء (خلقت من ضلع) كغيب اذ حواء خلقت من ضلع آدم على نبينا باله
 وعليهما الصلاة والسلام (وبها عوج) كغيب أربح من كسبب قال أهل اللغة كسبب
 باجسام وكغيب معان غير المرتبة فالباء كفي وكلام (لا يفرك) بقاء فراء فكاف كيسمع أي
 لا ينفص والفر ككعبه البغض من الزوجين فقط قال قع هـ اذ خبر لا نسي اذ لا يقع بغض
 تام لها فله قال ان كره منها خلقا رضينا منها غير قال قع هـ اذ خبر لا نسي اذ لا يقع بغض
 ان ينفصها بسبب خلق سئ ان وجد بها خلقا مرضيا ككونها دية مع شراسة خلق أو عفة
 مع غير جمال فبمعين هذا الوجهين الاول ان المعروف رواية لا يفرك بسكون كاف لارفعه
 الثاني انه وقع ضده لبعضهم م ينفص ز وجته بغضا شديدا لو كان خبر لم يقع خلافه وقد وقع
 قال وما أدري ما حمل قع على نفسه هـ اذ قال جط حمله عليه أن الحب والبغض من أمور
 قلبية ضرورية غير اختيارية وما كذلك فلا يدخل تحت أمر ونهي ولا يتوجه اليه خطاب فله
 قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللهم هذا قع في فيما املك فلا تلني فيما لا املك أي الحب
 قلت ما قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما هو تواضع وتأديب لغيره كيف يدعوه تعالى بهذا
 الباب والا فوصفه تعالى بكفوله وانك لعل على خلق عظيم يأتي أن لا يدخل في كل شيء وسبب حب
 عائشة على غيرها صاحبة قد بينه بقوله لم ينزل على وحى في لحاف غيرها فنزله عليه به اذن
 ترجيحها خصوصا بنزول وحى به في عذرها ودمحها فلا ينبغي ان ميله اليها كميل غيره
 سبحانه الله -م الحمد لله رب العالمين فالصواب ما قاله قع انه خبر لا نسي وقول الشيخ الاول
 بسكون كاف لارفعه اعتمادا على ضبط الشيخ وفيه ما فيه ولو صح فله وجه فان المضارع قد
 يسكن حاله لرفع بلغة كقوله * فاليوم أشرب غير مستحقب * فعليه آخرج وما يشعر كم يكون
 راء وقول الثاني انه وقع الخ جوابه أن ما فسر به غير مراد وانما مراده ان المؤمنة لا يتصور
 بها اجتماع كل قبائح فلا يحسد منها شيء أصلا بحيث ينفصها زوجها بغضا كلياً كما هو معنى
 الفرق فوقه مستحيل لانه ان كره قبح وجهها متلا حسد من يدينها أو عياله أعضائها وثقل
 اردافها وأوراكها أو كره دقها حلاوة منظرها أو الامرين حرجا عياله أو الكل حديدتها
 أو فناءها أو حفظها المسالة وحرمتها أو شققها عليه أو خدمتها فلا تخلو مؤمنة من خلقه بحمدتها
 زوجها * قلت نعم فهذا هو الحق فان لم ان نفسه هو المراد بجوابه انه لم يرد عوم عدم وقوعه
 بل اراد غالبه فغالب الا زواج لا يفركون زواجهم -م لا محالة (لولا حواء) بعد (لم تخن أنتي)

زوجها الدهر) أي أبدا اذ ألحأت آدم على آكله من الشجرة مطاوعة له -م دوه ابليس فذلك
 خيانتها فزع العرق بيناتها (لولا بنوا اسرائيل لم يجبت الطعام ولم يجتز اللحم) بنقط حاء
 فنون كيفرح و كسر ثاء وزاي لسا كين أي لم يتغير ولم ينبت اذ بنوا اسرائيل لما أنزل الله
 عليهم المن والسلوى ثم وعان ادخارها فادخروا فسدوا أنت فاسق أبدا (الدين امتناع) أي
 ما يتمتع به حينئذ (وخير متاعها المرأة الصالحة) قال قع هـ معناه ما يأخذ نظر اليها سرته
 واذا أمرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسه واهواله (اما أنت) قال بكسر همز رأسه
 ان كنت كقوله أباخاشة اما أنت ذانقر (اباغلاب) بنقط عينه فلام فوحدة كشداد ويخفف
 (وكان ذا ثب) كعبد أي متشبها (ق) قال قع هـ وما استعها مية أبدل الفه هاء أي لا يكون
 الاحتساب بها فإيا يكون بدونه (أوان عجز) بفتح واو واستعها م انكر أي أرتفع الطلاق
 ان عجز (استحقق) قال قع بفتح تاء فبناء فاعل لا لنايب لانه لازم أي حق وطهر عليه
 ذلك * قلت بل يجوز لنايب أي حملوه على حق ظهر منه كاستعظمه (من قبل عدتها) كثلث
 أي بوقت تستقبل فيه العدة (قال) أي ابن طاووس (لم أسهمه) أي طاووسا (يزيد على
 ذلك) أي هذا القدر من الحديث (لابية) أراد بكسر لا ييه تفسيره (لم أسهمه) أي
 اياه (كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وسنتين من خلافة عمر
 طلاق الثلاث واحدة الخ) قال قع هـ اذ حديث يهد من أحاديث مشككة فاصح معناه انه كان
 بأول الامر اذ قال لها أنت طالق أنت طالق أنت طالق ولم يردنا كيد او لاستثنا فاحكم
 عليه بطاقة واحدة لقلة ارادتهم استثنا فإيه فعمل على الغالب الذي هو ارادة التاكيد فلما
 كثرت استعمل هـ هذه الصيغة بوقت عمر وغلب ارادة استثنا فإيه فعمل على الثلاث عند
 الطلاق اعلا بالغالب السابق الى الفهم منها بذلك العصر وذكر قع هـ أنه أفهم هذا الحديث
 جزأ أشبع به القول (أناة) بنون كصلاة مهلة وبقية استمتاع لا انتظار الرجعة (تتابع)
 بتخمية تعين وبموحدة تعين معنى أي أكثر وامنه وأسرع واليه (من هنالك) أي اخبارك
 وأمورك المستغربة (فتواطيت) بتخمية بدل همزة ثققت (مغافير) بنقط عينه فقاء فراء
 كتماثيل جميع مغشور صمغ حلولة رائحة كريهة ينضح شجر يسمى العرفط كهدهد ينبت
 بالجهاز أو العرفط نبات له ورقة عريضة يفرش على ارض له شوك وكثجنا وثمره يضاء كقطن
 مثل زرقية ص خبيث الرائحة (شربت عسلا عذرا بناب) بما بعده حصة قال الحافظ فهو أضع
 لقوله بل شربت عسلا قال قع كذا يم مختصرا فتمامه وان أعود اليه وقد خفت أن
 لا تخبري بذلك أحدا كما يخج بحب الخلاء هـ أي كل شيء حلوفه كرسلا بعده اشرفه
 وضرته من ذكر خاص بعد عام (جربت) بجيم فراء فسين كضرب ونصر رعت (حرمناه)
 كنعناه زنة ومعنى (واجبا) بجيم كصاحب من اشتد خزيه حتى أمسك عن الكلام (فوجات)
 بواو جيم فهو مزلة منت (يحيى) مضارعه كوهب يهب (أبي زميل) كزبير (ينكثون بالخصباء)
 كينصر يضربون به أرضا كقولهم يوم متفكر (عليك بعبيةك) بعين فتخية فوحدة
 كرحمة أي بوعظ ابتلت حصة فأسله وعاء يجعل به أنفيل نيباب ونفيس متاع شتهت به ابنته

(المشربة) كرمية بضم وفتح راء (بارباح) براء لموحدة كحباب منادى يا (أفريق) بهمز
 فقاء فحشية فقفاف كأمير جلد لم يتم دباغه (تخسر) بسين كنفوس أي زال وانكشف (كشر)
 بكف ففقط سببه كضرب أيدى أسنانه تبسها كشر وتبسم وابتسم بمعنى (أنشبت) بنقط سببه
 لموحدة ففقاء ففقاء في أمر أشمونه أي أشاور عنه نفسي (حتى أرحل) برفعه (رغم أنف
 حفصة) بنقط عينه ككفرح وفتح اق بالزغام التراب هذا أصله فاستعمل بكل من يهجر من
 انصراف وفي ذل وانقياد كرها (يرتقي إليها بها) بأخرى بفتحها بأخرى بفتحها قال نو
 فهو أجود قال كبن قتيبة هي درجة من نخل (مصبورا) بلا نقط صاد وبه أي جموعا (أهبا)
 كسب وثلاث جمع كتاب بالمد قبل دبعه (أن تكون أهلا الدنيا) بأخرى لهم (ولك الآخرة)
 بأخرى ولنا (آلى) بهمز ولام كادي حلف لا يدخل عابهن (سبع عبد بن حنين وهو مولى
 العباس) هذه جملة من قول سفيان قال نخ ولا يصح فقال مالك أنه من آل زيد بن الخطاب وقع
 هو والهجج عند كالحفاظ (أن كانت جارتك) بفتح همز والجارة كساعة الضرة (أوسم) بواو
 أحسن وأجل من الوسامة الجمال (تعل) كتنفع بلبسها فعلا (برمل حصر) كعبد من
 رمل حصر رانجه (موجدته) بكسر جيم غضبه (ان بأبهم وبن حفص) قال ألا كثر هو عبد
 الحميد و ن أحمد و قوم أمه كنيته (فأرسل إليها وكيه) برفعه فان المرسل أم شريك
 (غزية أو غزيلة) بنقط عينه معافرة شبيهة عامرية أو ذمارية (يفشاها أحمالي) أي
 يكثرون زيارتها والتردد إليها الصلاحها أولانها الواهبة نفسها له صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم (بأذني) أي أعلمني (فلا يضع عصاه عن عاتقه) أي كثر اسفار أو كثر ضرب لهن
 قال نو وهذا أصح والعاتق ما بين عنق ومنكب وبالعبارة مجازا ذيفها بحال كنومه
 وأكاه فلما كثر منه ذلك أطلق عليه مجازا (واغبطت) بنقط عينه ففتح تاء لموحدة فطاء
 لا كثر ولا شدة من غبطة كجمع غنى مثل حاله فاغبط (وهي بقية دون) كقول باضا فتردى
 حفر (بالعفة) بفتح لا كثر كسيرة أي بالثقة والأمر القوي الهجج وللثقة بالقضية بقاء
 ففقط صاد فهو واضح (فانحفتنا) بقاء فقاء ففقاء (برطب بن طاب) كجأ أي نوع من
 رطب المدينة (سلت) بسين فلام ففوقية كقفل حب متردد بين شعير وبر (ابن عمك عمرو بن
 أم مكتوم) قال قع هو ابن عمها مجازا فلبس من بطن واحد بل هي من بني محارب بن فهر
 وهو من بني عامر بن أوى فيجته معان في فهر (ابن عجير) كزبير وروى كعبد (رب) بوقوفية
 فراء لموحدة ككثف فقير (تأقي ثوبك) بلانون بأصوله لغة والمثهور تقي (وأبو الجهم فيه
 شدة على النساء) كزبير بكاهنا (باني زيد) بأخرى بفتحها باني ففقاء ففقاء كنية
 واسم أمه سبيعة كجهينة (وهو في بني عامر) أي نسبه فيهم (فلم ينشب) كقفر ح أي لم يكت
 (أبو السنابل) كساجد عمرو وأوجه بموحدة أو حنة بنون (ان بعك) بموحدة فعين فكافين
 كعقير (نفس) بضم نونه ولدت (بليال) أي شهر أو خمس وعشرين أو أقل (خلق) بنقط حاء
 وفتح طيب مخلوط وهو مرفوع (بعارضها) وهما جانبها الوجه فوق الذقن إلى ما فوق الأذن
 (تخذ على ميت) من الأحاد وهو منع زينة وطيب (اشتكت عينا) برفعه بأخرى عينا (فحكاهما)

بفتح وضم خاء (حفشا) بقاء ففقاء ففقاء كسدر بيت صغير حفر قبر رب السمك (ففتقض)
 بقاء ونقط شد صاد أي كسر ما هي فيه بظير تمسح به قبلها وتقبله فلا يكاد يعيش ما تنقض
 به قال مالك أي تمسح به جلد ها وبن وهب أي تمسح بيده على أوعلى ظهره والاختفش أي
 تمسح به وتفتق (حيم) كأمير قبر رب (في شرا حلاها) كاسباب جمع حلس كسدر هو مسح
 يجعل على ظهره بغير أي فيج ثيابها (نقى أبي سفيان) كولى وعبد خير مونه (ثوب عصب) بفتح
 فصاد لموحدة كعبد برود البمن بعصب غزاه أثم يصبغ معصوبا (نبلة) بنون فنقط ذال
 كغرفة فطعة (قسط) بقاء فسين فطاء كقفل هو والاطفار نوعان من بخور (انه قائل) من
 القيلولة وهي النوم نصف النهار (ابن جبير) برفع ابن وهو واسم ففقاء له أي أتت ابن جبير
 (يردعه) بفتح ياء (اللهم افق) أي بين لنا الحكم في هذا (شريك بن رجاء) بسين لميم ففاء ففقاء
 كبيضاء قال قع ونو وشريك هذا صحابي بلوى حليف الأضا ووقول قائل انه يهودى باطل
 * قلت فان صح انه كانه ففقاء أسلم نفسه لما ذكر بالخلاف أو تمود وهو منهم (سبط) بسين لموحدة
 ككثف وعبد شعير مسترسل (قضى) بقاء فنقط صاد فهو من كأمير أي فاسدها بكثرة كدمع
 وحمرة (جعدا) كعبد شعير غير سبط (خمس الساقين) بنقط حاء لميم فنقط سببه كعبد
 دقيقه ما (خدلا) بنقط حاء ففقاء ففقاء كعبد عمتلي الساقين (أعلنتا) أي اشتهروا شاع عنهما
 الفاحشة (قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا عاجل بالسيف) قال كالمارزى ليس هذا
 رد القول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومخالفة من سعد لا امره بل اخبار عن حال الانسان عند
 رؤيته رجلا مع امرأته واستيلاء غضبه عليه انه يعاجله به وان عصي (اسمعوا الى ما يقول
 سيدكم) أي تعجبوا من قوله والسيد من يفوق قوما خفرا (غير مصفح) بكسر فاء أي غير ضارب
 بصفحه وجانبه بل أضربه بجذده (غيره سعد) بنقط كرحمة أصله المنع وغيره الرجل على أهله
 منعه لها من تعلق باجنبي فظرا وحده بيا أو غير أهلي صفة كمال (من أجل غيرة الله حرم
 الفواحش) هذا تنبيه لغيره الله أي أنها منعت عباده من الفواحش وما يقارنها في حق
 عباده كغير وانزعاج فهو محال في حقه سبحانه (ولا تشخص أعيرة من الله) قال نو لا أحد
 وانما قال تشخص استعارة * قلت فاستعاره تخفيفا لوجوده تعالى ذاتا واسما وصفة بحيث
 لا يشبه في شيء من كماله وتزيهاته وانما استعاره لانه لا يتصف به من الموجودات الا الذات
 المحسوسة البينة تميز في مرابا الابصار فكأنه قال الموجودات الذات والاسماء والصفات حقيقة
 في البصائر كالاتخاص المحسوسة بالابصار شديد الغيرة وتحريم الفواحش (المدحة) كسيرة
 هي المدح كعبد فيها بكسر ووحدة بفتح (أورق) كاحد ما به سواد غير صاف (نزع عرق) أي
 جذبه أصل في نسبه فأشبهه وظهر لونه عليه (واني أنكرته) أي استغفرت بتبلي أن يكون مني
 * كآب العنق *

(شركا) كسدر (والا فقد أعتقني منه ما أعتق) قيل هو من تمة المرفوع أو مندرج من قول نافع
 (شقصا) بنقط سببه ففقاء ففقاء كسدر أي نصيبا قليلا وكثيرا (استسعى العبد) أي كاف
 الا اكتساب والطالب حتى يحصل قيمة نصيب شريك لم يعثقه فاذا دفعه إليه عتق أو ان يتخلى

سيدة بقدر ماله فيه رقا (غير مشقوق عليه) أي لا يكاف ما يتبعه (فيه عدل) كعبد أي لا زيادة ولا نقص (واشترطى لهم الولاء) قال الشافعي أي عليهم كفولة تعالى ولا هم إلا لله (أولهم) أي أولهم حكم الولاء أو هذا خاص بهذه القضية والحكمة في إذنه فيه ثم إبطاله أن يكون أبلغ في قطع عاقبتهم فيه وزجرهم عن مثله كما أذن لهم صلى الله تعالى عليه بآله وسلم في الأحرام بالجمع ثم أمرهم بفسخه وجهه عمرة ليكون أبلغ في زجرهم وقطعهم عما اعتادوه من منع العمرة في أشهر الحج فقد تحمل مفسدة يسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة قال نو فهذا هو الأصح في معناه وزال به الاشتكال المذكور من حيث أن هذا الشرط يفسد بيعها وانها خدمت بآنها بشرطها لهم مالا يصح فبسيبه أنكر بعضهم هذا الحديث بجملة (شرط الله أحق) أي قوله وما آتاكم الرسول فخذوه الخ قال قع وعندى أن قوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم إنما الولاء لمن أعتق فقلت ما قبله أشمل لأن هذا جزئية من تلك الكتابة فلا مخالفة مع ذلك إلا في تعجيله واسعا (وفية) بضم واو واو فية بألف (لاها الله إذا) بدو قصرها ونقل عن أهل العربية أنهم أنكروا كلمة أذن فقالوا صوابه إذا اسم إشارة أي لا والله هذا ما أقسم به أو هذا يعني فادخل اسم الله بين هاء إذا قال حط وقد ينزع في هذا بسط الكلام عليه في حاشية مغني اللبيب وخصته في تعليق خ قلت فانظره بروحه زيادة (زوج بريرة) هو مغيث كعين (عقوله) بضم عين وقاف ونصب لامة مفعولا مضافا ضمير البطن أي ذريته (من تولى وما يفرأذن مواليه) هو جار على القالب فلا مفعول له أوله مفعول أي فاعلا يجوز التولي بأذنهم (أرب) كسدر عضو (لا يجزى) كبرى أي لا يكافه باحسانه وقضاء حقه إلا أن يعتقه

كتاب البيوع

(مالك عن محمد بن يحيى) بنسخة من نافع عن محمد بن غطاط (من غير نظر) أي تأمل (عن بيع الحصة) هو أن يقول بعتك من هذه الثوب ما تقع عليه حصة أرى بها أو بعتك منها من هنا إلى ما انتهت إليه برميها أو بعتك على أنك تجار إلى أن أرى به هذه الحصة أو إذا رميت هذا الثوب بالحصة فهو مبيع منك بكذا (وعند بيع الغرر) كسبب قال نو هو أصل عظيم من أصول كتاب البيوع يدخل به مالا يخر من مسائله (حبل الجبل) بجاء كسب رقة فرواه بعضهم كعبد قال قع فهو غلط والجبل جمع جابل كظالم وظلمة ونو واتفق أهل اللغة على أن الحبل مختص بالأمميات ويقال بغيره من الحمل وأبو عبيد لا يقال لشيء حبلت إلا ما بهذا الحديث (سبعة أخيه) كزينة لغة في السوم (ولا نصر والابل) بضم ناء ففتح ساد ونصب الابل من التصرية جمع أي لا تحمعوها بالناس في ضررها بأمر الله حتى يعظم ضررها فيظن المشتري أن كثرة اللبن عادة لها مستمرة وروى لا نصر وافتح ناء وضم صاد من النصر ولا نصر الابل بلاوا ورفع الابل نائما من النصر أيضا وهو ربط أخلاقها (وعن النجاشي) بنون جيم فقط سبب كعبد وهو أن يزيد في ثمن سلعة لا لرغبة فيها بل لخدع غيره ليزيد ويستريحها (الفر دوسي) بسكون راء بين ضمي فاء فسدال فواو ميت نسبة إلى الفراديس قبيلة معروفة (فأنتى على سيدة) أي مالكة (البائع همسار) بسينين (مصرارة) كزكاة من صرأها

نصرية حبس لئلا يضرها فلو كانت من صرهار بط أخلاقها فقال مصرورة (همرا) بسين كبيع ضاع حنطة (القحمة) بكسر وفتح لامة ناقة قرية عهدة بولادة كسهرين أو ثلاثة (مصرحنا) بجمع فهو زور كد مؤخر (جزافا) مثلث جسيم وكسره أفصح أي بلا كيل أو وزن أو تقدير (بيع الصكالك) بصاد وكافين ككتاب جمع صك وهو ورقة مكتوبة يدين وهو ما يخرجها ولي الأمر بالرزق استخفا بان يكتب فيها الإنسان كذا وكذا من كطعام فيبيعه صاحبها لا خرقا بل ان يقبضه (الابيع الخيار) الأصح أن معناه التخيير بعد تمام العقد قبل مفارقة المجلس أي يثبت أهما الخيار ما لم يفرقا إلا أن يتخيرا بالمجلس ويختارا المضاء ببيع فبيلزم البيوع بنفس الخيار ولا يدوم إلى المفارقة أو لا يبعث شرط فيه خيار الشرط ثلاثة أيام أو أقل فلا يتقضى الخيار فيه بالمفارقة بل يبقى حتى تنقضي المدة المشروطة أو لا يبعث شرط فيه أن لا خيار له ما بالمجلس فلا يكون به خيار بل يلزم بنفس البيوع (وجب البيوع) أي لزوم وانهم (هنية) بلا همز كسمية بأخرى هنية أي شيئا يسيرا (لا يبيع بينهما) أي لازم (ذكر رجل) هو خيار بن منعة (لا خلابية) بنقط حاء فلام لموحدة كتمارة أي لا خديعة أي لا تخيل لك خديعة أو لا تلزمني خديعتك (قال لا خيابية) بتخمية بدل لامة كضبطه كاه وبنون بدل موحدة قال قع فهو غلط قال أو كن الرجل النعيق ولها هكذا فلا يمكنه أن يقول لا خلابية فقبل هو والد حسن منقذين عمر والآنصارى وقد بلغ مائة وثلاثين سنة وقد شجع بمغازيه صلى الله عليه وسلم براسه بمأومة فتغير بها أسانه وعقله لكن لم يخرج عن التميز جعل له صلى الله تعالى عليه بآله وسلم مع هذا القول ثلاثة أيام خيار بكل سلعة ابتاعها قال نو فاختلاف فيه فحمله نضر خاصا في حقه وإن المبايع لا يلزمه بين اثنين لا خيار للغبون بها وإن كثرت قال وهذا مذهبا ومذهب الاكثر (بيد وصلا حها) كيدعو بظهر (يرهو) كيدعو من زها النخل ظهرت ثمرة قال طب كذا يروى صوابه تزهى من أزهي النخل احمر واصفر وهو علامة صلاحه وخلاصه من آفته (وعن السفل حتى يبيض) أي يشتد حبه (ويامن العاهة) بعين فهاء كساعة الآفة تصيب كزرع وثمرته فسد (بحزر) بجاء فزاي فراء بخزص قال نو وبراء فزاي غلط (ابن أبي نعم) كقفل (وعن بيع الثمر بالتمر) الأول بجملة والثاني بتخمية أي الرطب بالتمر (العربية) بعين كواية مشتقة من التمري تجردا أي عربت من حكم باقية البستان فهي فعيلة فاعلة أو مفعولة من عراه كدعا أناه وتردد إليه إذا صاحبها يتردد إليها أو من نصرية صاحبها الأول عنهما من بين كل نخلة (المزانية) أخذت من الزين كعبد وهو الخاضعة والمدافعة (والمحافة) من الحقل وهو الحرث وموضع الزرع (أبرت) كقدست هو أن يشق طلع نخل أو موضع به شيء من طلع ذكره (والمخبرة) براء من الخبير كأمير الكار الفلاح أو الخمار الأرض اللينة أو الخيرة كغرفة النصب أو خير لانها أول بلدة كانت بها هذه المعاملة بالاسلام (حتى نطم) كخسن أي بيد وصلا حها وتصرط عامما بطيب أكله (نشفه) بنقط سينية فقفاف فهاء كخسن أو تقدر تشق بجاء بدل هاء برنته ومعناه كقولهم مدحه ومدسه (وعن الثيبا) كبشرى أي الاستئمان في البيوع زادت الآن يعلم (كراء

الارض) ككتاب (فليزرع أخا) أي بعيره أياها ضرعة له بلا عوض (أوليهنهما)
 كمنفع أي ليعملها له مفعة وعارية (ولا بكرها) بضم أوله (القصرى) بقاف فصادفراء
 كنسب سدوما بقى من حب في سذبه بعد دراسته وتذريته (بالأذيانان) بنقط داله
 مـ سورة فتحيمة فالف فنون فالف فتساء سابل المياه أو ما يثبت حول سواقيه أو أفضة
 معربة وليست عربية (بالخبر) مثلث نقط حاء فكسره أشهر (بالأبلاط) كسحاب
 مكان ميلط بججارة بقرب مسجد طيبة (فتركه ابن عمر فلم يأخذه) من الأخذ وروى
 فلم يأخذه بضم جيمه من الإجارة وبالمطالع كما ذكر فع أنه غلط وروى فلم يؤاخره (قال
 أناني ظهير) أي قال رافع في بيان الحديث عن عمه أناني الخو بنسخة أناني بدل أناني (على
 الربيع) كأمير الساقية والنهر الصغير ولابن ماهان الربيع كثلث قلت جمع كرفيف
 وزغف ويكن لغة (وأقبال الجدول) كاسباب أوائلها ورؤسها والجدول جمع
 جدول النهر الصغير والساقية (فاسمع منه الحديث) روى أمراواتيا (خرجا) كعبد
 أجرة (الإنماء وأربحاء) بضم هاء ما قرينان معروقان (ولا يرزوه) براء فزاي فهمز
 كيقرا أي يتقصه وبأخذه منه (أبشير) هي خليدة بكهينة امرأة زيد بن حارثة
 أسلمت وبايعت وهي أم محمد وأما نفي بالروايات بعده (زاد عمرو في روايته عن عمار
 وأبو بكر) بنسخة وأبو بكر يب بدل أبي بكر فهو به بعضهم (حدثني محمد بن عباد
 قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لم يثمرها
 الله فم يستحل أحدكم مال أخيه) قال الدارقطني هذا غلط من محمد بن عباد أو من عبد العزيز
 في حال سماعه محمد لان إبراهيم بن حمزة سمعه من عبد العزيز مفصلا مبينا أنه من كلام أنس
 فهو الصواب فحدثني محمد بن عباد كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المرفوع فجعل كلام أنس
 بدله مرفوعا فهو خطأ (ثنا غير واحد من أصحابنا قالوا ثنا اسمعيل بن أبي أويس) رواه نخ عن
 اسمعيل فلهل م أراد نخ وغيره (بموضع الآخر) أي بطلب منه ان يضع عنه بعض
 دينه (ويسترفقه) أي يطلب منه رفقته (الثاني) أي الخائف (ابن أبي حنبل) (ابن أبي حنبل)
 بحاء ودان وراه كجعفر (سجف) بسين فجيم ففاء كدرو عبد (وروى الليث بن أبي
 ربيعة قال حدثني جعفر) هذا من تعاليق م وصله نخ عن يحيى بن بكير عن الليث بن
 (قالا ثنا شعبه عن قتادة) بنقط سينه كغرفة هو سعيد بن الحجاج (اسمعيل بن إبراهيم قال
 ثنا سعيد) كأمير هو ابن عمرو بن ولابن ماهان شعبة الأول والهجج خلافة (قالا ثنا أبو سلمة
 الحرامى قال حجاج منصور بن سلمة) هو اسم أبي سلمة ذكره حجاج باسمه ومحمد بن أحمد بن أبي
 خلف بكنته وبنيسخة بدله قال ثنا منصور وزاد كلمة ثنا ويمكن تأويله على موافقة الأول
 بارادة أن محمد بن أحمد كنيته وحجاج اسمه (قتباني) أي غلماني (و بنحو زوا) أي ينسأ محوا
 اقتضاء واستيفاء ويقلوا ما به نقص بشير (أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور) أي أخذ
 ما تيسر وأساخ بما تعسر (فقال عقبه بن غامر الجهني وأبوهم عود الانصاري) قال كالدارقطني
 هذا غلط من أبي خالد الأحمر صوابه عقبه بن عمرو وأبوهم عود الانصاري فليس لعقبه بن

عامر به رواية (من كرم يوم القيامة) كصرد جمع كغرفة (فليمنع عن معسر) أي يمدد ويؤخر
 المطالبة أو يفرج عنه (مطل الغني) كعبد منع قضاء ما استحق أداؤه (فاذا اتبع) كأكرم
 ببناء نائب أي أحيل (على ملى) بضم ز كأمير ومنه (فليمنع) بسكون ناء أو شدة لفاع
 أي فليقبل اتباعه (نهي عن بيع فضل الماء) هو محمول على الحديث الثاني (عن بيع
 ضراب الحمل) أي أجرته (والأرض الخحرث) أي نهي عن إجارته بالزرع وهو نهي تنزيه
 ليعتادوا إجارته وأرفاق بعضهم بعضا أو يحمل على إجارته ما به بعض ما تنهيه زرع لا يمنع
 فضل الماء فيمنع به المكلا) هو ان يكون للمرء أثر مملوكة له بقلاؤه وفيها ما فضل عن حاجته وهذا
 كالأيسر عنده ماء الأهدا ولا يمكن أصحاب الماشية رعيه إلا بسقيها منها فيحرم عليه بيع
 فضل ما تم الماشية ويجب بذله لها بلا عوض لانه اذا امتنع من بذله امتنع الناس من رعيه
 خوف عطش ما لهم فيكون منعه له منعا من رعي كلابهم من سبب انبات رطب أو يابس
 (ومهر البغي) كولي الزانية أي ما تأخذه من زنى سمي لانه على صورته (وحلوان الكاهن)
 كعظم ان ما يعطاه على كاهنته شبه بشي حلوا اذا أخذوا سها بلا كلفة ولا مقابلة مشقة والكاهن
 من يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكائنات المستقبلية ويدعي علم الاسرار
 والعراف من يدعي معرفة كاشي المصروف ومكان الضالة (فقال ابن عمر لاني هريرة متورعا)
 ليس هذا توهمنا في روايته ولا شكافيها بل معناه انه لما كان صاحب ورع اعتنى بذلك وحفظه
 واتخاها لان بالعادة ان من ابتلى بشي يتقنه ويعرف من أحكامه ما لا يعلمه غيره وقد وافق أبا
 هريرة على رواية هذه القصة جماعة من الصحابة (الهميم) كأمير الخالص سوادا (أو ضاريا)
 بتحمية مع علم اعتادا للصيد وروى ضاري بلفظة من يحذف ألف المنقوص حالة نوصبه (نقص
 من عمله) أي من أجر عمله (قبراطان) أي قدرا من معلومان عنده تعالى وبما بعده قيراط
 أي هما نوعان من كلاب أحدهما أشد أذى من غيره وأختلاف باختلاف الامم ككنة أو
 القيراطان بطيبة فقط لزيادة فضلها والقيراط بغيرها أو هما عدان وقري وهو يمواد أو ذكر
 قيراطا أو لافيزا ثانيا تغليظا لانه الروايات بالبحر فهو ليس ينقص من ماضى عمله أو مستقبله وهل
 ينقص قيراطا من عمل غيره وآخر من عمل ابيه أو قيراط من عمل نفسه وآخر من عمل نفسه وهل
 سبب نقصه لا امتناع الملازمة من دخول بيته بسبب أو لما يلحق من حربه من زوجه أو لما
 يتلى به من ولوغه في غفلة فلا يظهره أو عقوبة له باخاذه ما نهي عنه وعصيان (الأكاب
 ضاربة) أي الأكاب ذي كلاب ضاربة (ولا ضرا) أي ماشية (الثاني) بنقط سينه
 فنون فهمز كنسب سحاب (الى أزد شنوأة) كرسولة وبنيسخة الشناوى بابدال واو من همزه
 تسهلا (أبو طيبة) بطاء فتحيمة لموحدة كرحمة هو يافع عبد ليلى ياضة (بالهمز) بنقط
 عينه وراى كعبد أي لا تقمز واحلق الصبي بسبب عذرة وهي وجع حلق بل داووده بنقط
 بحري (من أدركته هذه الآية) أي بلغه قوله تعالى انما الخمر والميسر الخ (فسفكوها)
 أي أراقوها (نفخ المزاد) بنسخة المزادة بهاء فهو والرواية (لما ترات الآيات من آخر سورة
 البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم نهي عن التجارة في الخمر)

قال كقع تحريم الخمر في سورة المائدة وقد نزلت قبل آية الر باجدة طويلة بل آية الر با
 آخر ما نزل أو من آخر ما نزل فلهذا أخر تحريم التجارة به ساحب من حرمت الخمر فآخر به مرة
 أخرى ان نزلت آية الر با تو كيدا أو مبالغة في اشاعتها فلهذا حضر مجلسه من لم يكن بلغه
 تحريمها قبل ذلك (فقال لا هو حرام) أي لا تبعوها فظهر هو غائده على البيع لا على
 الانتفاع (اجلوه) باخرى جلوه أي اذابوه (ولا تشفوا) بضم تاء فكسر نقط سينه فقاء
 أي لا تقضوا من الشف بكسر الراء (غائبا) أي مؤجلا (بناجر) أي بحاضر (وزنا بوزن
 مثلا بمل شواء بسواء) قال نو فلهذا جمع بين هذه اللفاظ تأكيداً ومبالغة في الايضاح (الا
 هاء وهاء) بمدة كباب أفصح من قصره كما فاصله هاء فابل مدته من كف مفتوح فيفتح كهو أي
 يقول كل خذ ما لك عندي (أربي) أي فعل الر بالحرم (على بن رباح) بضم عينه بالمشهور وأو
 بفتح هاء أو بالوجهين فالفتح اسمهم والضم لقبهم (فلادة فيها اثنا عشر ديناراً) قال فع صوابه
 باثني عشر ديناراً كذا أصله الحافظ أبو علي الغساني (فطاريت لي ولا صحابي فلادة) أي
 وقعت في سهمنا من الغنيمة (في كفة) بكسر كاف فشد فاء (ان يضارع) ان يشابه المماثل
 (جناب) بجيم فتون لموحدة كأمير نوع من أعلى القم (الجمع) كعبد ردي عقر (أوه) بفتح
 همزة فشد فاء وافتح هاء بانفتح لغاتها فانظر اللسان كلمة توجع وتخزن (عين الر با) أي
 حقيقة الر بالحرم (وهو الخط من التمر) أي المجموع من أنواع مختلفة (عن الصرف)
 أي من مفاضل (شباك) بنقط سينه لموحدة ككتاب (ان الحرام بين والحلال بين) قال
 نو أجمع العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده وأنه أحد الأحاديث التي عليها مدار
 الاسلام فعنه ان الاشياء ثلاثة أقسام حلال وانح لا يخفى حكمه تكبر وفوا كوزيت وعسل
 وحرام كذلك تكبر وخنزير وميت وكذب وغيبة (وبينها ما مشبهات) أي غير واضحة الحل
 والحرمه (لا يعلمها كثير من الناس) وانما يعلمها العلماء بكناص أو قياس أو استصحاب (لن
 اتقى الشهات استبرأ لدينه وعرضه) أي حصلت براءة لدينه من ذم شرعي وصان عرضه من
 كلام الناس فيه (ومن وقع في الشهات وقع في الحرام) أي من أكثر تعاطي الشهات
 صادفه حرام وان لم يتعمده أو من اعتاد تساهلها فيها وتغمر عليه بارتكاب شبهة صغيرة فأكبر منها
 فهو كذا حتى يقع بالحرام عمداً (يوشك) بضم ياء وكسر نقط سينه يسرع ويقرب (الأوان
 لكل ملك حتى الأوان حتى الله محارمه) أي ان الملوك من كالعرب يكون لكل ملك منهم حتى
 يحجمه ويمنعه عن الناس دخولا لمن دخله عاقبه ومن احتاط لنفسه اجتنبه خوفان عقوبته
 بوقوعه وان الله تعالى حتى هو محارم ومعاص خرمها كقتل وزنا ومرفقة لمن دخله بارتكابه
 شيئا من معاصيه استحق عقوبته ومن قارب بوشك أن يقع به ومن احتاط لنفسه اجتنبه فلا
 يتعاطى بشئ قارب من معصيته تعالى ولا يدخل في شئ من الشهات (الأوان في الجسد مضغة) هي
 القطعة من لحم سميتها الذمخ في فم كقمة ونشبهها غالباً بصورة أو هي صغيرة بحسب جسد ما
 (اذا ملحت صلح الجسد كما واذا فسدت فسد الجسد كله) قال أهل اللغة صلح وفد كنهض أفصح
 من ككرم ما أو أشهر وكضرب في فسد (الأوهى القلب) استدلل به ذاعلى ان العقل بالقلب

لا الرأس (أنهم من حديثهم وأكثر) بمثلثة وموحدة (حلاله) كعنه مان أي الحلال عليه
 (ما كسدك) أي ناقصك من غنمه (فقار ظهريه) بقاء نقاف كسحاب مفاصل عظامه (ابن
 عروس) كرسول يطلق على ذكر فأنثى وهو عرس كمثل وهي عريس كامير (يوم الحرة) أي
 زمن حرة المدينة اذ قاتل ونهب أهل الشام أهلها سنة ثلاث وستين (فلما قدم صراراً) بصاد
 وراء من ككتاب موضع قريب من المدينة على طريق العراق ومنعه بعضهم من صرفه فصرفه
 أشهر وبنقط صاد قال فع خطأ (بكر) كعبد صغير من الابل (من ابل الصدقة) يحمل على
 أنه اشترى منها ما قضى به ما عليه والا فالناظر في الصدقات لا يجوز تبرعه منها قاله نو (رباعيا)
 بمقر راء وخفصة موحدة وتختص ما استكمل ست سنين ودخل في سابعة وأثني رابعة (فاغظ
 له) اعله كان يهودياً أو شديداً ابته بلا قدح يقتضي كفره (محاسبكم قضاء) أي ذوو المحاسن
 سهاهم بصفة أو هو جمع لكعشر (من سلف في ثمر) بمثلثة كسبب وثلاث وقفل وفوقية كعبد
 (في كيل معلوم ووزن معلوم) بواو بأصوله للتقسيم كاوى كيل فيما يكال ووزن فيما يوزن
 (ثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسماعيل بن سالم جميعاً عن ابن عيينة) لابن مهران
 عن ابن علية قال الحافظ فهو صوابه (خاطئ) بهمزة عاص آثم (كان يحتمل) قالوا كان
 احتكار سعيد ومعه في زيت لافي قوت والحديث خاص بالقوت (حدثني بعض أصحابنا عن
 عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله) رواه أبو داود وعن وهب بن مسعدة عن خالد بن عبد الله
 (منفعة) بنون فقاء نقاف كرحمة (محمدة) بيمين فقاء كرحمة (في ربيعة) براء فموحدة
 فحين كرحمة أنثى ربيع أو مفرد كتمرة وقمر والربيع الداروا السكن والارض (بالشعة)
 كغرفة سميت من شدة غنمه لانه ضم نصيب لنصيب (أن تغرز خشبة) كوقية وكسبب
 مضاف لها قال عبد الغني بن سعيد هو كسبب لكهم الا الطحاوي (عنهم عرضين) أي عن
 هذه السنة بالاسبب (بين اكنافكم) بوقية وبنون أي لاصرخن بها بينكم وأوجع عنكم
 بالتقر بجمع ما (طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين) بواو كقدس أي يجعل مثله منها ويكلف
 اطاقه أو يطول عنه فيكون به كطوق كاجاء بغلظ جلد كافر وعظم ضرره أو يطوقه
 ويلزمه كزوم طوق عنه قال نو قالوا هذا صريح بأن الارض سبع طبقات ورد لما يقوله
 أهل الفلسفة (قيد) بقاء ودال كقيل قدر (اذا اختلصتم في الطريق جعل عرض سبع
 أذرع) وبضم خة سبعة اذرع كرو يؤث الذراع قال نو معناه ان طريقا بين أرض لقوم
 أرادوا الحياء ما إذا وجدنا طريقاً ما لو كاهوا أكثر من سبع فلا يجوز لأحد أن يستولى
 على شئ منه وان قل * قلت وكذا ما كان أقل منها فلا يجوز لأحد أن يكاف ما يكبر زيادة شئ
 بها كرها

كتاب الفرائض

(الاولى) أي لا قرب من الولي كعبد القرب (رجل ذكر) وصف رجله بانه على سبب
 استحقاقه وهي الذكورية فهي سبب العصوبة (بعدوان ماشيان) أي هما ماشيان وبضم
 ماشين بنصبه حالا (وما أغلظ لي في شئ ما أغلظ لي فيه) قال نو لعله انما أغلظ له خوفاً

من اتسكاه واتسكال غيره على ما نص عليه صريحنا وترك الاستنباط من النصوص وهو من
 آكد الواجبات المطلوبة (آية الصيف) سميتها اذ تزلت به (واني ان اعش الخ) هو من
 قول عمر لا من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ابن مغول) بنقط عينه فواو كثر (عن أبي
 السفر) كسب وعبد (ضياعا) بنقط صاد ففتح كسحاب أي أولاد أو عيال ذوى ضياح أي
 لاشئ لهم فاصلة مصد رضاء فسميه كل ما عرض اضياح (مولاه) أي ولبه (ضبيعة) كرمحة
 كقوله ضياعا (كلا) بفتح كاف فشد لامه عيالا أصله النخل

(كتاب الهبات)

(حملت على فرس) أي وهبته وتصدقته لمن يقابل في سبيل الله (عتيق) بفوقية كما مر نفيس
 جواد سابق (نخلت) بنون وهبت (بعض الموهوبة) بنسخة بعض الموهبة (فالتوى بها سنة)
 أي مطاها (لا أشهد على جور) كعبدا ليس به انه حرام لان الجور ميل عن استواء واعتدال
 فكل ما خرج عن استواء فهو جور حراما كان أو مكروها (قاربوا بين أبنائكم) بموحدة من
 المقاربة بنون من القران أي سووا بينهم في أصل عطاء وقدره (انخل) بنون خاء فلام كأنفع
 (ولعقبه) ككف وعيدوسدرو والعقب هم أولاد الانسان وما تناسلو (بثلة) بموحدة ففوقية
 كرمحة عطية ما ضحية لا ترجع لواهب (أبي طارق) كان أمير طيبة من قبل عبد الملك بن مروان
 (كتاب الوصايا)

(وصيته مكتوبة عنده) قال الامام محمد بن نصر المروزي يكفي في الوصية الكتابة بلا اشهاد
 اظاها الحديث قال حط هو ما اخترته (أشقيت) أي أشرفت (ولا يرثي) أي من الولد
 والإفله عصبية (قال الثلث والثلث كثير) بمثلثة وموحدة كما مر قال فغ بنصب الاول اغراء
 أو يحذف أعط ورفع أي يكفيك فاعلا أو مبتدأ حذف خبره أو عكسه * قلت أي لك الثلث أو
 قدر ما يباح لك هو (أن تذر) بفتح وكسر همز (عالة) كساعة زينة ونقطة اقراء (بثكة فون) أي
 يسألون الناس في أكفهم (اخلف بعد أصحابي) أي عكة (حتى ينفع) بنسخة ينتفع (ولا تردهم
 على أعقابهم) أي يتركهم يرجعونهم عن مستقيم حالهم المرضية (البائس) هو من عليه
 أثر يؤمن وهو الفقرو القلة (يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة) قال نو قالوا
 هذا من كلام راويه فأخسى قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يقوله خولة ففسره راويه انه
 يرثيه ويتوجه له ويرث عليه لسكونه مات بمكة ففأله سعد بن أبي وقاص أو الزهري قال حط
 بنسخة بنحط الحافظ الصريفي في البائس بن خولة قال يرثي له الخ فصرح بقال فهو
 بغاية الحسن فاختلف بقصة ابن خولة فقيس لم يجر من مكة فمات بها وهاجر وشهد بدرا
 فاذ صرف لها مختار الحاجة فمات بها سنة سبع بالهدنة أو بحجة الوداع سنة عشر وهو زوج
 سبيعة الاسلمية (الخفري) بخاء فقاء فراء ذنب للفخر كسبب محلة بالكوفة (غصوا) بنقط
 عينه فصاد فقصوا (فهل يكفر عنه) أي سبأته (أفلمنت) بقاء فضم ناء أي ماتت بغتة وبخاء
 (نفسها) بنصبه فمفعول ثانيا ورفعها ثانيا (اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة) أي فان
 نوابه يجري له فيها ما انتفع بها (صدقة جارية) قالوا أي وقف (أو علم ينتفع به) أي علمه غيره

أوصفه وذكر القاضى تاج الدين بن السبكي ان التصديق في ذلك أقوى اطول بقائه على مر
 الزمان (أو ولد صالح يدعو له) بالظهير في رفع أبي أمامة أربعة بحرى لهم أجورهم بعد الموت
 مرابط في سبيل الله ومن علم علما فاسفا معني وللبرار رفع أذن سبع بحرى للعباد أجرها بعد
 موته وهو في قبره فسد كرم علما وولدا يستغفر له أو أجرى نهر أو حفر بئر أو غرس نخلا أو بنى
 مسجدا أو ورث موصفا ولا بن خزيمة وه برفع أبي هريرة معناه بعلم وولد وموصف ونهر
 وصدقة في محنته ومسجد أو بنى بيتا لابن السبيل ولا بن عساكر بتاريخه برفع أبي سعيد الخدري
 من علم آية من كتاب الله أو بابا من علم أنمى الله أجره الى يوم القيامة فقد حصل بكل واحد
 عشرة خصلة فيها قال حط

اذا مات ابن آدم ليس بحرى * عليه من فعال غير عشر
 علوم بشاودعاء نخل * وغرس النخل والصدقات بحرى
 وراثة مصنف ورباط ثغر * وحفر الثرا واجر انهر
 وبيت للغريب بناء يأوى * اليه أو بناء محمل ذكر
 وتعليم القرآن كريم * فخذها من أحاديث بحصر

(اني أصبت أرضا) هي ثمن بمثلثة فم فم فقط عينه كعبدا (انفس) كاحد أجود (ان بأ كل منها
 بالعرف) أي بأ كل أ كلاما متادافلا يتجاوز فهدا أصل في كل أهل النظر على الوقف (غير
 متأثر) بمثلثة أي جامع (ابن مصرف) بصاد فراء فقاء كعبدا ويضع (أوصي بكتاب الله) أي
 بالعمل بما فيه (انخلت) أي مال وسقط (يوم الخميس وما يوم الخميس) أي نفهم أمره من شدة
 ومكروه فيما يعتقده ابن عباس وهو امتناع الكتاب (أكتب لكم كتابا) أي ينص به على
 خلافة انسان معين لا تنازع به ولا قنينة أو يعين به أمهات أحكام ملخصة فيفق فيها بالانزاع
 فهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يكتبه اذ ظهر به مصالحة أو أوحى له به فظهرت له مصالحة
 في تركه أو أوحى له بذلك فتمسخ همه الاول * قلت انما أراد كتب توحيد ولو كتبه صريح بالآمن
 أكثر ممن كان فوكاه الى الله تعالى فكان ذلك خاصا بخاصة أولياء الله تعالى ولا يخفى تعالى
 غيرهم قال معناه الدياغ فاذا نظر شرح محمد بن محمد (أهجر) استهفام انكار على من قال لا تكتبوا
 أي أهدي فانه يفره عن ذلك فهذا أصح من هجره ويحرق قال نو ان سمعت ذلك فلعلمه أصدرت
 من قائلها خطأ بلا قصد لما أصابه من حيرة ودهشة لعظم ما شاهد من هذه الحالة الدالة على
 موته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (دعوني) أي من نزاع ولغظ (فالذي أنا فيه) أي من مراقبته
 تعالى والتأهب للقائه (من جزيرة العرب) هي مكة وطيبة واليمامة واليمن (عن النائمة)
 هي نجهيز جيش اسامة بن زيد قاله المهلب (فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسينا كتاب الله) قال كالبهقي انما أراد عمر تخفيفه
 على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لغلبة ما ذكره مع أنه تعالى قد ذكر بكتابه
 انه قد أكل الدين فأمن بذلك ضلال الامة * قلت فيأله من كتاب لو حصلت تلك الإشارة
 للعامة لعمت الكل تلك النعمة التامة أو ما تراه حكمته قوله لا تختلفون بعده وما أجاب به

المحدثون والفقهاء انما هو ظنون وأوهام (ولفظهم) كسبب وعبد

كتاب النذور والایمان

(في نذر كان على أمه) هو نذر مطلق أو صوم أو عتق أو صدقة (ثم انما عن النذر) أي لا يظن
بعض الجاهل انه يرد قدره أو يأتي بقربة على صورة معاوضة فتشأن القرب أن تكون متعوضة
له تعالى (لا تنذروا) بضم وكسر نقط ذاله (سابقة الحاج) أي ناقته العضاء (بجربة
حلفائك) براء من يجنبهم (وأسرت امرأة من الانصار) هي زوجة أبي ذر (متوقة) يغنون
فواو فاف كعظمة مذلة (ونذروا بها) بنون ففقط داله كفر ح علموا (ذلول) كرسول
مذلة (بجربة) بجم وموحدة كذلة زنة ومعنى (مدرية) بذال وموحدة كهو معاً (كفارة
النذر كفارة اليمين) قال حط بحمل عندنا على نذر اللجاج والغضب وعند الاكثر كالك
على نذر مطلق كقوله على نذر وأحمد على نذر معصية وطاعة من أصحاب الحديث على كل
نذر (ذاكرا) أي قائلها من قبل نفسي (ولا آثراً) يجد أي حاكبا لها عن غيري (ومن
حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله) أي لا يذهب عنه صورة تعظيم
أصنام اذ حلف بها (ومن قال اصاحبه تعالى أمرك فليصدق) أي تكفير الخطيئة اكتسبها
بقوله ما ذكر (بالطواغي) أي الاصنام جمع طاغية لانها سبب طغيان من عبدها
(نستحمله) أي نطلب منه ما يحمله من ابل (غر الذرى) كهدي ونقط عينه يرض
الاسنة جمع ذروة كسدررة وغرفة ذروة كل شيء أعلاه (وايكن الله حملكم) أي آتاني
ما حملكم أو أروحي الى أن أحملكم (الحملان) بجاء كعتمان الحمل (القرنين)
اليعرب من المقرون كل بالآخر تنفية كأمير (زهدم) بزاي فهاء فذال فميم كجعفر (دجاج)
بذال فميمين (منه ابل) كهبد أي غنيمة (أغفلناه) بسكون لامه أي جعلناه غافلا عن
يمينه لاناسيها ففسبها أي أخذنا منه ما أخذناه ذاهلا عنها (نقع الذرى) بموحدة فاف
فعين كقفل يرض الاسفة فأصله فاه سواد وبياض (ضرب) بنقط صادق بيز (ابن نقيز)
بنون فاف أو فاء كز بيز (أبو السليل) بسين فلامين كأمير هو ضرب قبيلة (الامارة) كتجارة
الولاية (وكانت) بنسخة أكانت همز (اليمين على نية المستحلف) بكسر لامه أي يحمله على
قصد من طلب حلفه بالقضاء فلا تنفعه توريه (كان سليمان عليه السلام ستون امرأة)
برواية سبعون بأخرى تسعون وبغير م مائة وبتاريخ ابن عساكر ألف امرأة قال نو فلا
تعارض اذ ليس يذكر قليل في كثير (الاطوفن) بنسخة لاطيفن من طاف به كقال واطاف
اغتنان دار حوله وهو هنا كناية عن جماعه (فولدت نصف انسان) قال نو فيمل هو جسد
النساء تعالى على كرسية (لو كان استثنى لولدت) قال نو يحمل على أنه صلى الله تعالى عليه
بأنه وسلم أو حلى له ذلك في حق سليمان لأن من فعل هذا يحمله هذا (فقال له صاحبه) أي
الملك أو قريبه أو صاحبه آدمي قلت قيل ان كان قريبه فهو مسلم ولم يثبت ذلك بغير قرينه
سلي الله تعالى عليه بآه وسلم (ونسي) قالوا بضم نونه وشدة يمينه (دركا) كسبب من الادراك
أي لحاقا (لان يلج) بنفخ لامه قسما ويلج ففحقى بآه فلامه فشد جيمه أي بضر (آثم) جد

مذلة أكثر انما (قال فاوف بنذرنا) زاد اليه في فاعته كف عمر ايلة (ما يسوي هذا) من
التوبة بنسخة ما يسوي فهو المعروف افعة والاول من خطا بعض رواة قاله نو (من لطم
مملوكه أو ضرب به فكفارة أن يعتقه) هذا نذبا جامع ومحمول على غير فعله لانه عليه وأديه
(خادم واحدة) أي جارية والخادم يسما ذكر وأنثى (عجز عليك الاحر وجهها) أي
عجزت ولم تجدن تضرب الاحرة وحره بضمه صفحته ومارق من بشرته وحر كل شيء أفعله
وأرفعه (فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعنتها) قال نو هو محمول على انهم كاهم
رضوا بفعله والا فالاطمة انما كانت من أحدهم (أما علمت ان الصورة محرمة) به إشارة
لما بآخر اذا ضرب أحدكم العبد فليجنب الوجه أي اكرامه ولان به محاسنه اللطيفة فاذا حصل
به شين أو أثر كان أقبح (محمد بن حميد المعمرى) سميه اذ دخل المعمر بن راشد أولاده يتبع
أحاديث معمر (نبي التوبة) قال قع سميه اذ بعث صلى الله تعالى عليه بآه وسلم بقبولها
بقول واعتماد وكانت توبة من قبلنا بقتل أنفسهم قال أو هي الرجوع من كفر لا سلام) كانت
حالة) لانهم عندهم نو بان فلا سيماها واحد (وبين الرجل) قيل هو بلال (فيلك جاهلية)
أي تعيرك خلق من أخلاق جاهلية فينبغي للإسلام ان لا يكون به شيء منها (هم اخوانكم) أي
الممايلك (وكسوته) بكسر وضم كاف (مشفوها) أي قليلا لاكثر شفاء عليه فصار بها قليلا
(أكلة) كغرفة اقامة (مذهدا) كحس قليل المال (ذهما) بكسرى نونه وعينه وبكسره
وسكون عينه وبفتح وكسر عينه فشد ميمه بكل لا دغام ميمه بيم ما أي نعم شيئا هو وكفقل
منون أي له ممرة وقرة عين (لاوكس) بسين كسبب أي بخس (ولاشطط) كسبب أي جور
(خزأهم) بهمز كقرا أو قدم قسمهم (وقال له فولا شديدا) فسر برواية بانه صلى الله تعالى
عليه بآه وسلم قال لو علمنا ما صلينا عليه (ان رجلا من الانصار) هو أبو مذكور (أعتق
غلاما له) اسمه يعقوب (عن دبر) أي دبره أي قال له أنت حر بعد موتى (فاشتره ابن النخام)
بنون ففاء كشاد قال نو كذا بكها قالوا فهو خطا صوابه النخام بلان لانه المش نرى وهو
لقب زعيم سميه اقول صلى الله تعالى عليه بآه وسلم دخل الجنة فسمعت فيها انخمة زعيم
فهو الصوت أو السعلة أو النخمة

كتاب القسامة والديان

(محيصة وحويصة) كجهينة معاوشديا ثم ما شهر * قلت وكسره لا لتقاء سا كذين (كبر)
أي لمتكأ كبر منك (السكر في السن) بنصبه يحذف يري بنسخة لا كبر بلام جر
(أختلفون أن الوارث منكم فتسبرنكم اليهود) أي تبرأ اليكم من دعواكم أو يخلصونكم من
اليامين بان يختلفوا (بقسم خمس منكم على رجل منهم) قال نو لا بد من تأويله لان اليمين انما
تكون على وارث فقط لا على غيره من القبيلة أي يؤخذ منكم خمسين يميناً والحالف هم الورثة
قال حط بخط الصريفيين بقسم خمسين منكم فهذه لا تحتاج لدليل (فيدفع برمته) بضم راء
وهي جيل يربط في عنق قاتل فيسلم فيه الى ولي قتيل (فوداه) بواو فذال كرماء دفع دية
(مربدا) براء لموحدة كنبر موضع تبرك به ابل (فر كفتني) أي رفسني (في شربة) بنقط سينه

كرمية حوض يكون باصل الخلة يجتمع به ماء تشر به (فر بضة من تلك الفرائض) أي ناقة
من تلك النوق المفروضة بالدية قال نو وقول المازري أراد بها الهرمة غلط (من ابل
الصدقة) قال نو قالوا هذه الحملة غلط من الرواة لان الصدقة المعروفة لا تصرف بهذا
المصرف بل هي لاصناف سهاها تعالى وقال أبو اسحق المروزي من أصحابنا يجوز صرفها من
ابل الصدقة لهذا الحديث فاخذ بظاهره وقال جمهورهم وغيرهم اشتراطها من أهل الصدقات
بعد أن ملكوها فندفعها لغير أهل القليل (وفقير) بقاء نقاش كأمير هي ثمر قرب فعرها
واتسع لها أو حفرة حول نخلة (من عريضة) يعني فراء فنون كجبهة قبيلة معروفة (فاجتموها)
بجمع فحتمية فواواستوخوها من الجوى كفتى داء بالجوف (على الرعاة) كفضاة جمعوا وفردا
باخرى الرعاة ككتاب وغراب جمع راع (وسهل) فقا بضة سمير فراء كنصر كل بمهار
حام (بلفاح) ككتاب جمع كسدره ورجمة ناقة ذات درولم يحسمهم كضرب أي لم يكوهم
(الموم) كوث (وهو البرسام) بموحدة كقرطاس نوع من اختلال عقل وورم رأس وورم
صدر افظ سر ياني معرب (أوضح) بنقط صاد كسباب قطع فضية (رمق) كسبب هو بنية
حياة وروح (القليب) كأمير البئر (يعلى بن منية) كفرقة هي أمه (أوابن أمية) هو أبوه
(ان أجبر البعل) قال الحافظ هذا هو الصحيح المعروف ان المعضوض أجبر بعل لا يعلى
(يقضم) بقاء فنقط صاد كضرب (يعض الفعل) بجاء كعبد الذ كمن كل حيوان (ادفع يدك
حتى بعضها ثم انزعها) قال نو لم يأمره بفعله بل أنكر عليه أي فلا تدع يدك في فيه بعضها
فكيف تنكر عليه ان لا ينزع يده من فيك وتطالبه بما جاء بحجته (ان أخت الربيع) بضم
راء وشدة تخنية (جرحت) بخ ان الربيع نفسه هي الجارحة (القصاص القصاص) بنصبهما
أي أدوافقات أم الربيع كأمير و بخ ان قائله أنس بن النضر قال نو قالوا المعروف رواية
ما بخ (القصاص كتاب الله) أي وجوبه في السن حكم كتابه تعالى بقوله والسن بالسن (قالت
والله لا ينقص منها أبدا) قال نو لم ترد حكمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل أرادت
الرجعة من - تخفة في العفو واليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الشفاعة فيه (لا به) أي
لا يحتمل كرامته عليه (والناركة) لديه المفارقة للجماعة) هو المرتد قالوا ويدخل فيه الخارج
والباغي (ابن آدم الاول) هو قاييل قاتل أخيه هابيل (كفل) كسدر جزء ونصيب (أول
ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء) قال نو لا ينافي أول ما يجاسب به العبد صلواته لان
هذا بما بين الله وعنده وذلك بما بين العباد (ان الزمان قد استدار) هذا بحجة الوداع وكانوا
قبل يقدمون و يؤخرون في التحريم وهو النسيء فصا دف تلك السنة تحريم ذي الحجة ورجوع
الحرم للحله (ذو القعدة وذو الحجة) بكسر حاء أشهر (ورجب شهر مضر) أضافه لهم اذ كان
بينهم وبين ربيعة اختلافا فيه فكانت مضرتهم رمضان أو كانوا يعظمونه أكثر من غيرهم
وكانت العرب تسمى رجب وشعبان الرجبين (انكفا) بهمز انقلب (المخين) تثنية المخ مابه
بياض وسواد وياضه أكثر (خزيعه) بجمع فزاي فحين كجبهة وسفينة قطعة من غنم
مصغر خزعة كسدره وهي القليل من الشيء (بنو فسين فسين كسدره) جبل من جلد

مضفور (تخبط) أي تجمع الخط وهو ورق السمر يان يضرب شجر بعصا فيقط فيجمع علفا
(على قرنيه) كعبد جانب رأسه (ان قتله فهو مثله) قال نو الصحيح يتأويله انه مثله في أنه
لا فضل ولا منة لاحد مما على آخر لا سقي فانه حقه منه خذلو عفا عنه فيه له فضل ومنة وجزيل
ثواب وجبيل ثناء أو مثله في أنه قاتل وان اختلفا تحريميا وابطاحة فكل نادع هو اه وأطاع غضبه
فاطلق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هذا اللفظ وبه إيهام قصد صحيح وهو ان الولي ربما
خاف فعفا والعفو مطلوب (نبوء بآنك واثم صاحبك) أي يحمل اثم مقتوله لا تلافيه وروحه
واثم وليه اذ فجعه في أخيه (القاتل والمقتول في النار) به إيهام أيضا واردة غيرهما وهو
ما اذا اتقى المسلمان بسيفهما للصلحة المذكورة (بغرة) بنقط عينه كقرة منونا (عبد أو أمة)
بدل منه وباضافته اغرة والغرة عندهم نفيس الشيء فاطلقت هما على الانسان خاصة لانه
تعالى خلقه في أحسن تقويم (ابن الحيمان) كعمران (التي قضى عليه بالافرة) أي اها وهي
الجنى عليها أم الجنين (بطل) بضم تخنية وشذ لانه أي يدرول يضمن وبموحدة كسبب
بمعناه (من أجل شجعه) أي انما ذمه لانه عارض به حكم الشرع والافا الشجع الذي
لامعارض به له حسن (ضرتها) قال كل واحدة مما تزوجهن الرجل غيرة لغيرها سميت
به لحصول مضارة بينهما ما عادة وتضرر كل باخرى (في ملاص المرأة) بجمع وصاد ككتاب
بنسخة باملاص كإرام وهو المعروف على أنه الفاء جنين قبل أو انه وأما ككتاب فهو نفس
الجنين

كتاب الحدود

(الجن) بكسر ميمه ففتح جيمه فشد فونه ما يستجن ويستتر به (بجعة) بجمع فقاء كرفية
(درقة) جره بدلا (لأن الله السارق) هذا من أمن الجنس من العصاة وهو جازئ ضمة عين فلا
يجوز * قلت قد نص ان كل ما لفظ به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من مثل هذا التما هو
اخبار عن فعله تعالى ذلك من ذكر وأما هو فغير فاش ولا لعان فانظر اللسان (يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده) أي تحرق سرقة القليل لسرقة كثيرة عادة فيؤدي الى
قطعه أو بيضة الحديد وجبل السفينة (المرأة المخزومة) اسمها طامة (حب) بكسر حاء أي
محبوب (كانت امرأة مخزومة تستعير المتاع وتجهده) ذكرن العارية تعريفة الوصفها
لا أنما سبب القطع فقد صرح بكل الروايات بانها سرق فتقطعت بسرة فاخذ أحد بظلمه
فقال يجب القطع على من يجحد عارية (فقد جعل الله له سبيلا) إشارة لقوله تعالى
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا فبين صلى الله تعالى عليه
آله وسلم ان هذا هو السبيل (البكر بالبكر) لم يذكره هذا اثر لما اذ حد بذكر جلد
وتعريض سواء في بذكر أو ثيب وحدها الثيب الرجم سواء في بذكر أو ثيب فهو وشبهه بالتقييد
الذي يخرج على الغالب (كرب) بضم كاف فكسر راء (وتربده وجهه) براء فوحدة أي
عليه ربة كفرقة تغير لون ياض اسود وذلك اعظم موقع الوحى قال تعالى اناس اتقى عليه
قولا ثقيلا * قلت المراد بالكرب والتربده هنا غيبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

بما شاء - مدبره تعالى والتلذذ بهما مع حبيبته بحيث مات بحسب ما سوا ذلك لعدم شعوره بغيره
اذ ذلك فيرى ظاهره كأن به كبر بالأوشدة أو نفل بدن كبيت وماله الاسرور وانفراد بذلك
الجناب العالي فعلى هذا نحو ما في الباب فالامر بخلاف ما يقولونه هنا اغتراراً بظاهر الحال
فبعضها حجر الوجه - فهو هذا الحال ونحوه له شعور مما اذا هرب منه دم فتلك الغيبة السكامة (ثم
رجا بالحجارة) قال في تقييده بحجارة نذب فلورجم بغيرها جاز فهو شبهه بالتقييد به في استنجاء *
قلت ويؤيده رمية به عظم جل فوق (أو كان الجبل) هذا مذهب عمر وحده وأكثر العلماء على
أنه لا حد عليها بخبر ظهور الجبل مطلقاً (فتنى ذلك) كرمي كرهه (أذنته بالحجارة) بنقط
ذاله وفاق أصابته بحدها (اعضل) بنقط صادمه شدة الخلق (فاهلك) أي قبلت ونحوه
(الآخر) بنقط حاء ككتف الارذل الأبهـ دللهم الشقي أراد نفسه (كنبيب التيس)
بنون وموحدتين صوته عند سقاده (يخ) كينفع يعطى (الكثبة) بمثلثة وموحدة كغرفة
القليل لبنا (ذى عضلات) بنقط صاد كرحان جمعاً وفرداً لحامات صلبة مكتنزة (ينب) بنقط
باء فكسر ينفذه فشد موحدة (جعلته نكالا) أي عظة وعبرة لمن بعده بها أصابه من عقوبة
ليمتنعوا من تلك الفاحشة (والخزفة) بنقط حاء فزاي فقاء كرقبة فلق فخار مكسر (عرض
الحرة) كقفل جانبها (بجلاميد الحرة) كتماثيل أي حجارتهما السكبار جمع كجفرو وعصفور
(حتى سكت) بنا ويغنون مات (لما استغفر له ولا سبه) أما عدم سبه فلان الحد كفارته ونظيره
* قلت بل دأبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عدم ذمه وسبه شيء وأما كذلك فاخبار كبار
وأما عدم الاستغفار فلأنه لا يغير غيره فيقع بزي اتسكالاً على استغفاره صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم (فيم أظهر لك) أي بسبب ماذا (غامد) بنقط عينه ودال كصاحب بطن من جهينة
فكفاه أي قام بمؤته أو مصالحها لامن الكفالة الضمان (فقال إلى رضاعه) أي كفالاته
وزربته فصار رضاعاً محجازاً لأنه اغما وقع ذلك به - فطامه كباخري (امالا) بكسره مز
فشد ميم واملأه أي وان أبيت ان تسترى على نفسك وتوحي (فمنضج الدم) بجاء وبنقطه ونصبه
ترش دما (فصلى عليها) ببناء فاعل ونائب (فشدت عليها ثيابها) بدال للاكثر (فشكت) بكاف
جمعناه (انشدك) كأنصر أي أسألك رافعا شدي وصوتي (عيفا) بعين فسين فقاء كأمير
اجبر (رد) أي مردود (أنيس) كزبير هو ابن الضحاك الأسلي (ونحوه ما) أي نسود
وجوهها بالحلم كصرد الفهم وروى ونحوه ما بجاء أي على جل باخري ونحوه ما بجيم أي
بجملها ما معاً على جل (ورجلان اليهود وامرأته) أي صاحبة التي زني بها الزوجته وروى
وامرأة بلا ضمير (فبين زناها) أي تحققة (ولا يثرب) بمثلثة من التثريب التوبيخ واللوم على
ذنب قال به انه لا يؤخّر ان بل يقام عليه - حد فقط (فخذه بجريدتين) أي مفرقتين أو
مجتعتين (قال عبد الرحمن أخف الحدود) بنصبه أي اجلده وبالموطأ ان عليها هو من اشار
بذلك ولا مانع من اجتماعهما عليه (فقال الحسن يعني ابن علي ول جارها من تولى قارها)
الحار الشديد المسكروه والقرار البادر الهني الطيب فهو مثل من أمثالهم قال كلاً معي أي ول
شدتها وأوساخها من تولى لينها ولذاتها قال نو والضمير يعود على الولاية خلافة أي كاتولى

عثمان الخ لافاة يتولى نكدها وقادوراته قال جط وكثيراً ما كانت العجائب والتأديون
لن بعدهم يمتنعون من القنباو يمتنعون بذلك (عن عمر بن سعيد) بياء بكل وغط من حذوها
منها أو من أحدهما (وديته) كرميته غرمت ديته (لم يسنه) أي لم يقدر به حد ما مضبوطاً
(لا يجلد) ببناء فاعل ونائب (فوق عشرة أسواط) أخذ بظاهره أحـ دو واشهب قال جط
و بعض أصحابنا قالوا لا تجوز الزيادة في التعزير على عشرة أسواط وقال المجوزون ان الحديث
منسوخ وتأوله بعض المالكية على أنه كان تحت صابرة منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - لم
اذ كان يكفي الجاني منه هذا القدر * قلت وهذا ظاهر لان بركته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم له
وسلم لينت قلب المؤمنين بذلك الوقت (وفي) بخفة فاء (ولا يعضه) بنقط صاد كينفع لا يرميه
بهمتان أولاً يأتي بجمعة (الجماء) كبيضاء كل حيوان غير آدمي لانها لا تكلم (جرحها جبار)
كغراب أي هدر قال نو هو محمول على ما ألفتها نهار الأواب لا يلا تقرب من مالها أو ليس
معها أحد فذهابها عن الحديث (والبرجبار والمعدن جبار) أي اذا حفرهما بملكة أو موان
فقط به مارحلات أو استأجر من يعمل فيها فوقه عليه فبات فلا ضمان

كتاب الاقضية

(واسكن المين على المدعى عليه) زاد البيهقي والبيهقي على المدعى (الحن بحجته) بجاء أي ابلغ
وأعلم بها (جلبية) بجيم فلام فوحدة كرقبة اختلاط الاصوات (فليجملها أو ليدرها) لم يرد به
تخبر ابل تهدد او وعيدا (جلبية) بلام فجيم فوحدة كجلبية زينة ومعنى كأنه مقلوبه (من أهل
خباياك) ككتاب قال فع أراد نفسه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - لم فكنت عنه
بأهل خباياه اجلالاً له أو أهل بيته أي يعبر به عن مسكن المرء وداره (فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وأيضاً) أي وستريدين منه وتتمكن الايمان في قلبك ويزيد حبك لله ورسوله أصله
من آخ كباع رجع (مسكين) بميم كسكين وأمر أي شحج بخيل (ان الله يرضى لكم ثلاثاً
ويكره لكم ثلاثاً) قال العلماء الرضا والسخط والكره اربعة منه تعالى أمره ونهيها أو نوايه
وعقابه (ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً) قال نو هاتان ثقتان قال جط وعندى أنهما واحدة
والثالثة قوله لا تفرقوا (وان تعصوه واجعلوا لله جميعاً) هو التمسك بعهد واتباع كتابه
(ولا تفرقوا) هو أمر بلزوم جماعة المسلمين (ويكره لكم قبل وقال) هو الخوض في أخبار
الناس وحكايات ما لا يعني من أحوالهم ونصرفاتهم فهم ما فعلان ماضيان أو هما من مجروران
قال جط اغما يأتي الجر برواية وينهي عن ثلاث قبل وقال (وكثرة السؤال) أي التمتع في
المسائل والاكتثار والسؤال عما لم يقع ولا دعت اليه حاجة أو كثرة سؤال المرء عن حاله
وتفاصيل أمره (واضاعة المال) هو صرفه في غير وجهه الشرعية وتغريضه لنفاق (وواد
البنات) بواو فهو زكع - دأي دفنن بالارض حيات (ومنعاهوات) أي منع ما يجب للمرء من
حقوقه وطلب ما لا يستحقه (اذا حكم الحاكم) قال نو أجمع المسلمون على ان هذا الحديث
في حكم عالم أهل الحكم (فله اجران) أجر باجتهاده وأجر بامتناعه (ثم اخطأ فله اجر) أي باجتهاده
(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) أي مردود باطل غير معتد به قال نو هذا الحديث

قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام وهو من جوامع كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانه صريح
في رد كل البدع والمحرقات (الا أخبركم بخبر الشهداء الذي باقى الشهادة قبل ان يسألها) هو
محمول على من عنده شهادة أحد بحيث لا يعلم أنها عنه فبأنه فخير ما به شاهده فيه أو شهادة
الحسنة في حقه تعالى قالوا فلا يعارض هذا حديث ذم من يأتيها بالأسواله بقوله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم يشهدون ولا يشهدون لان هذا محمول على شهادة من علم صاحبها أنه
شاهده ضده ما قبله (فقال الصغرى لا يرحمك الله) أى لا تشبهه فتم الكلام فاستأنفت
برحمك الله قال بنو قالوا وبسبح أن يقال بمنسب هذا بابا وفيه قال ويرحمك الله (نقضى به
لصغرى) قال بنو فان قيل كيف حكم سليمان بعد حكم أبيه في القضية الواحدة ونقض
حكمه والمجتمد لا ينقض حكم مجتمد بخوابه اعلمهم كان في حكمهم فمخ حكم ان رفضه خصم
الى حاكم آخر يرى خلافه أو تخيل سليمان الى الظاهر الحق فلما أقربت الكبرى عمل باقرارها
وان كان بعد الحكم بوقت به اجاب الدرر البزاع الولي الدباغ قال فداود حكم بما هو الاصل
شرفا برعاية الظاهر وسليمان تخيل لظهوره مشاهدة فافطره أو شرح محمد محمد (المدية)
مثلث الميم (شري الارض) كرمي باعها (اللقطة) كهرة بالمشهور (عفاها) بعين
ففاء فصاد ككتاب وعاء تكون به جلد اكان أو غيره (ووكاهها) ككتاب ماشد به الوعاء
تكتبط (فشانك) بنصبه (فضالة الغنم) قال كالأزهرى لا يسمى ضالة الا الحيوان وغيره
كالا متعة يسمى لقطعة لاضالة بقت هذا الحديث يرد هذا العرف (لك أو لا خيل أو للذئب)
معناه الاذن بأخذها (معها سقاؤها) أى تقوى على ورود الماء وتشرب في يوم واحد ما يكفيها
أياما (وخذائها) بنقط ذاله ككتاب وهو اخافها اذ تقوى بها على سير وقطع مفاروق (وجدت
صرة فيها مائة دينار الخ) قال فقه هذه الرواية في التعريف ثلاث سنين تحمل على ورع
وزيادة فضيلة فقد أجمع العلماء على الاكتفاء بتعريف سنة ولم يشترط أحد التعريف ثلاثة
أعوام الا ما روى عن عمر بن الخطاب فاعلم لم يثبت (من أوى ضالة فهو ضال) أى مفارق
سوايا فبه جناس تام (مشرته) بضم وفتح راء كرحمة غرقته (فانما تخزنهم ضرور
مواشيتهم) شبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اللين في الضرع بطعام حفظ في خزانة (فيمنزل)
بمثلثة أى يتركه (الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وإيلة) قالوا أى يمتد به في يوم وإيلة ويصف
بما يمكنه من بر والطاف وأما بما بعده فما ليس ولا يزيد على عادته (بقر به) بفتح باء كبريه
وكذا يقرونها (فان لم يفعلوا أخذوا حق الضيف) أخذ البيت وأخذ بظاهره وحله الجمهور
على المضطرب ومنهم من قال كانت الضيافة واجبة في أول الاسلام ففسخ وجوبها (فجعل
بصرف) زاد بنسخة بصره وبآخرى بضم بنقط صاد وموحدة أى يفعل ذلك متعرا لشي
يدفع حاجته (فهم هذا ضرادنا) بنسخة تراوينا بكسر وفتح ناء (كربضة العنز) بنقط صاد
كربضة وبكسر لغة لا رواية أى كقدر مبركه أو هي رابضة (جربا) كثلث ويسكن جمع جرب
بكسر جيمه وفتح (نظفة) كغرفة قليل ماء (ندغقه دغقة) بنون فذل فقط عليه ففاء
تقاف كند حرجة دحرجة أى نصبه صبا شديدا قال المازرى في تحقيق المعجزة في هذا انه كلما

أكل أو شرب منه جزء خلق تعالى جزأ آخره كانه
كتاب الجهاد
(وهم غارون) بنقط عينه وشدراء غافلون (أوقال البنية) من البنت قطعاً أى أجزم به جزماً
(سرية) كولاية قطعاً من جيش تخرج منه تغير وترجع اليه قال ابراهيم الحارثى هي خيل
تبلغ أربع مائة ونحوها سميت اذ تسرى اليه لا وتغنى ذهابها فبأنه فاعلة من سرى وأسرى
ذهب اليها (ولا تغدروا) بنقط عينه فذل كنضربوا (وليداً) كما يرى صبيها (ثم ادعهم الى
الاسلام) قال المازرى ليست ثم هنارائدة بل دخلت لاستفتاح الكلام قلت فذل معنى
رائدة اذ أراد من قال انه ساعرا طرفة لا انه اذ كرت بلا ارادة معنى ما وكذا كل ما يقال به زائد
بكالقرآن (ابن هيصم) بهاء ففتح به فصاد كسر (يسرا ولا تيسرا وبشرا ولا تفسرا ونطاوعا
ولا تخلفنا) قال بنو انما جمع بهذين الفاظا واضدادها لان الامر يصدق بمرة أو بمرات
مع فعل ضد بكل الحالات والنهي بمعنى الفعل بكل الحالات وهو المطلوب (اكل غادر لواء) أى
غلام يشتهر به فى الناس والغادر من وعد على أمر ولم يف به واللواء الراية العظيمة تكون
لرئيس الجيش ويكون الناس تبعه (ولا غادر أعظم غدر من أمير عامه) اذ يعمدى ضرر
غدره خلق كثير (الحرب خدعة) كرحمة أنفع من كفرقة وهمزة فقه مدح في الحديث
جواز الكذب في ثلاثة أشياء أحدها الحرب (لا تمنوا لقاء العدو) سببه ما به من صورة
الحجاب واتكال على نفس ووثوق بقوة وهو نوع بغي وقد ضمن الله ان يغي عليه ان يصبره ولا
يتفهن قلة الاهتـمام بعدو واحتقاره وهذا يخالف احتياطا وخزما وتأوله ببعضهم على
انه صورة خاصة وهى اذا شئت في مهلة وحصول ضرر والافالقنا لكاه فضيلة وطاعة قال بنو
والصحيح الاول فله نعمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقوله (واسألوا الله العافية) كفا كاه
هى من الفاظ عامة متناولة لدفع المكروهات في جسمه ودوابن في دين ودينه وآخره (واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف) أى ثوابه تعالى وسببه الموصـل للجنة كونك مظللا للسيوف ا
ضار بابهم ومضرو باقى سبيل الله تعالى (وزلزلهم) أى أرعجهم وحركهم بالشدائد (كان
يقول يوم أحد) جاء انه قاله يوم بدر أيضاً (انك ان شئت لا تعبد) أراد به سؤال نصره (سئل عن
الذرارى) بنقط ذاله فراء بن كاسر روى بنسخة عن الدارارى بألف ثان عن داله قال فقه هو
خطأ وذرارى بهم بنسخة صبيانهم (حرق) بشدراء (البويرة) بضم موحدة موضع
تخل بنى النضير (لبنها) كزينة هى أنواع التمر كله الا العجوة أو كرام تخل أو كل شجرة لبننة
(سراة بنى لوى) كفتاة اشرا فهم (مستطير) منتشر (بضع امرأة) كفعل فرجها (خلفات)
بنقط حاء ككلمات حوامل (فادنى للقرية) قال بنو برابعى بكل أصوله فله تعدية
لذنا أى قرب فتحها كقولهم أدنت الناقة جاءتها ولم يقوله لغير الناقة (فحبست عليه) قال
فقه قالوا أى ردت على أدراجها أو وقفت ولم تزد أو بطئ تحركها ويقال هو يوشع بن نون قال
وقد روى ان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حبست له الشمس مرتين الأولى يوم الخندق
اذ شغلوا عن صلاة العصر فغربت عليه الشمس فردها الله تعالى حتى صلى العصر ذكره

وبغزو سال (خافعات قريظة) بنسخة لما (تركتكم قدركم لاشئ فيها) هذا مثل لعدم التناصر
 (ببطان) جميع فكتبة فطامشال كرجان أو عمران جبل بدار ضربة وبرايدل تون ولان
 ماها ن حيطان بجاء بدل ميمه فمقوب قع الاول (أهل الأرض والعقار) أي الغفل
 (عذاقا) بعين فمقوب داله فقاف ككتاب جمع عذق كعبد نخلة (لا يعطيكهن) بنسخة
 يعطيكهن باشباع (في المدة التي كانت) أي الصلح يوم الحديبية (هرقل) بكسر هاء ففتح
 راء فسكون فاق بالمشهور (دحية) بفتح وكسر داله (بصري) بكسرى مدينة حوران
 (ترجانه) بفتح وضم تاء (نخط) بفتح سينه (سجلا) بين ككتاب أي نوبة له ونوبة لنا
 (بشاشته القلوب) بنقط سينه كسجاية انشراح الصدور (بدعاية الاسلام) كتجارة بدعونه
 (اثم الاربيين) أي الاكار بن الفلاحين الزراعيين أي اثم رعاباه الذين يتبعونه ويتقادون
 لانقياده (أمر) بهم زلمج كفرح عظم (ابن أبي كبشة) كرحمة قال الحسن الجرجاني
 القسابة نسبه صلى الله تعالى عليه وسلم لقب له غيره مشهور وهب حده أبوأمة يكنى أبا كبشة
 وكذا عمرو بن زيد أبو سلمى أم عبد المطلب وكذا أبو قبيلة أم وهب أي آمنة والدته وهو خزاعي
 وهو الذي خالف العرب فبعد الشعرى أو عـم حليمة مرضعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (بنى الاصغر) هم الروم قال الحارثي نسبوا لاصغر بن الروم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم
 على نينابا له وعليهما الصلاة والسلام (لما أبلاه الله) أي أتم عليه (اثم البربيين)
 بنسخة بدل همز (بدعية الاسلام) كفاكهة أي كلمة التوحيد الداعية له قال قع أو
 بدعونه كقوله تعالى ليس له من دون الله كاشفة أي كشف (كسرى) بكسرى وفتح كاف
 (أبوسفيان بن الحارث) هو ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اسمه كنيته أو
 المغيرة (علي بقله) هي دلدل فلا يعرف غيرها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أهداها
 له فروة) هل أسلم قولان (ابن نفاعة) بنون فقاء فمثلة كفراته (أصحاب الشجرة) أي
 التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان (وكان رجلا صيتا) كسيد ذكر الحارثي انه كان يقف على
 ساع فينادي غلاماته بأخرامه وهـم بالغاية في معونته وبينها سبعة أميال (فاقتلوا
 والكفار) بنصبه مفعولا معه (والدعوة في الانصار) كرحمة أي الاستغاثة والمناذرة
 اليهم * قلت اعلم يكتم بالله تعالى ودعاء الخلق لانه أراد تعليم العامة في استغاثة بعضهم
 ببعض والخامسة الورثة لا يرثون صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان لا يصرحوا بالامر اربل
 بالعادة فيجرحوا ويقتلوا ليعظم بذلك ثوابهم والافهمه أعلى من الخلق كاه فلو أراد اهلاك
 الكل بدعونه به دعوة واحدة لاهلكهم عن آخرهم كما بقصة ملك الجبال (حي
 الوطيس) بواو فطامشال فسين كاميرو التنور وأوشهم يخبر فيه ويضرب مثل الشدة حرب
 يشبه حرها حره أو بخارة مدورة اذا حيت لم يقدر على وطئها أو ضرب في الحرب أو وطأ
 الناس ويدعهم قالوا هذه الكلمة من فصيح الكلام ويدع الذي لم يسمع من أحد قبله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم (أرى حدهم كايلا) بفتح حاء أي قوتهم ضعيفة (واخفاهم) بنقط
 حاء فقاء بن أي مسرعوهم ومتهملوهم جمع كاميرو روى جفاؤهم بجيم فقاء فخذ كفراب بمعناه

شهو واجفاء سيل غشاء (وهم حسر) بجاء فسين كسكر جمع حاسر من لادرع له (رشقا)
 كعبد مدرو كسدر اسم سهام ترميه اجماعة دفعة واحدة (واستنصر) أي دعا بالنصر
 (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) هو موزون الا انه لم يقصد فلا يسمى شعرا فاشعر
 ما قصد اليه واعتمد ابقاعه موزونا في أي أنا النبي حقا فلا أفرو ولا أزول فلا أخاف غير ربى
 تعالى فان نسب لجدته لشهرته * قلت فهذا من باب الاتكال المشار اليه أولا فلو لا الثبات الذي
 آناه تعالى اياه لدعاه دعوة لا تبقى ولا تذرأ حدا وان كان الله سلم سبحانه اللههم الحمد لله رب العالمين
 (فرموه برشق من نبل) بكسر راء لا غير (كأنهم رجل من جراد) كسدر أي قطعة منه (اذا
 احرا الباس) كناية عن شدة حرب حمرة دماء حصلت فيها إعادة أو لا تقادح حرب واشتعالها
 كحمرة جمر (مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم منهزما) أي حالة كونه مرورا بين
 الاكوع فارام رشق النبل اذ لا يجوز عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الانهزام فيتموه
 انه حاله (شاهت الوجوه) أي فجت (عن عبد الله الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو)
 كعبد داي ابن العاصي قالوا صوابه كعبد داي ابن عمر بن الخطاب (أن يخطها) أي الخيل (برك
 الغمام) بموحدة كعبدوس درم وضع وراء مكة بخمس ايمال بنحو الساحل أو بأقصى هجر
 (المجنبة من الميمنة والميسرة) تنبيه كحذثة (على الحسر) كسكرزينة ونقطة من لادرع اهم
 (ووبشت) بواو فوحدة فنقط سينه كقدست أي جمعت (قريش أوباشا) كاسباب جموعا
 من قبائل شتى (أبيحت خضرأ قريش) أي اسنة وصات بقتل وفيت جماعاتهم ويعبر عن
 الجماعة المجتمعة بالسواد والخضرة (الا الضن) بكسر فمقة صاد نشد فونه أي شكا بكأن
 تقارفا (سبية القوس) بسين فكتبة كعدة ما انعطف من طرفيها (بطعن) كينصر
 (احصدوهم) بضم وكسر صاد (لما اسهى اذا) أي لو فعلت ما خضتم فيه ورجعت الى استيطان
 مكة لاسكنت نقضت عهدا في ملازمةكم وان كان هذا لا يطابق اسمي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم (البيادقة) بموحدة فكتبة فنقط داله فقاف كفاكهة الرجل الفارسي معرب
 (الأناموه) أي قتلوه أو أقوه الى الأرض (أي استوصلت) لا تقتل قريش صبرا
 بعد هذا اليوم الى يوم القيامة) قالوا هذا الخبر بأن قريش ايسلمون كاهم ولا يريد منهم
 أحد كما ارتد غيرهم بعد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم عن حورب فقتل صبرا ولم يرد انهم
 لا يقتلون ظمأ صبرا فقد جرى على قريش بعد ذلك ما عومع لوم * قلت ولا أنهم يقتلون صبرا
 في كفصاص (من عصاة قريش) قال قع هو هنا جمع العاصي علما لان العصاة أي
 ما أسلم عن يميني العاصي كالعاصي بن وائل السهمي وابن هشام الخزاعي وابن سبيذ بن
 العاصي بن أمية وابن أمية بن هشام بن المغيرة الخزاعي وابن منية بن الحجاج وغيرهم الا العاصي
 ابن الاسود العذري فغير صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اسمه والافنداس لم عصاة قريش
 وعناهم كاهم اسكنه ترك أباجندل بن سهيل بن عمرو وهو عن أسلم عن يساه فله غلبت عليه
 كنيته وجعل اسمه عند الخبر به فلم يستثنه كما استثنى مطيع بن الاسود (أحماه) لغة في أحجوه
 (جلبان السلاح) بضم جيمه فلامه فشد موحدة قرايه (لما أحصر النبي صلى الله عليه وسلم

عند البيت) لابن الجذاء عن البيت فهو صوابه (قاضي) أي فاضل (وكتب ابن عبد الله) أي
أمر بكتابتها أو هو على ظاهره بأن أجرى الله يده بذلك في تلك الحالة وإن لم يعرف الكتاب
زيادة في مجزته فالتبني قال الباجي والداغ فانظر شرح محمد محمد (يوم الثالث) مضامنا
بكتاها (الذنية) كواحدة أي هذه الحالة الثالثة (بفظعنا) بقاء فقطع ظاهرا مشال فبين أي
بشق علينا (ونحنه ما فتننا منه) قال به تغيير صوابه ما سدنا كما يخج وظهر منه وهو على
قوله (اتهموا رأيكم) أي ما أصح لنا من أمركم ورأيكم هذا جهة الانفجحت أخرى (خضم)
بنقط حاء فصاد لم كف فل طرف وناحية شبهه بخضم الر وبة وانفجار ماء من طرفها (حليل)
بحاء فتنه من كز يبروسدروا المدح ذيفه بن الإيمان فاليمان لقبه (وقر) بضم قاف فتدرا
أي برد (ولا تذعروهم) بنقط داله فعين فراء أي لا تقزعهم ولا تخزاهم على (بصل) بفتح
أوله فسكون ما ديدنا (كبد) القوس أي مقبضها (قررت) بضم قاف فكسر راء بردت
(يانومان) كمرجان كثير النوم (رهقوه) بكسر هاء غشوه وقربوا منه (ما أذفنا أصحابنا)
يسكون فاء ونصب أصحابنا مفعول أي ما أذفقت قريش الانصار اذ لم يخرج القرشيون
لقتال والانصار خرجوا معهم وبفتح فاء أي الفارون من قتال من لم يقرروا (رباعيته) كتمانته
هي سن قلى الثانية من كل جانب فالمرء أربع رباعيات (ووري) يواو بن ببناء نائب (يحكي نبيا)
هو نوح على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام (ينفض الدم) بنقط صاد كيمع يفضله ويربده
(يقته رسول الله في سبيل الله) لانه قصده قتل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخرجه من
يقته في كعبه (سلى) بسين كفتى افاقة يكون بها ولد في بطن أمه من كل الحيوانات وهي من
المرأة المشيمة (وضعه بين كتفيه) قال نو لم يخرج من صلاته هذه التجاسة لانه لم يعلم ماذا
فالت وأفضل منه انه غاب بشاهد دة ربه ومناجاة فلم يثرب بشئ أصلا حتى سمع كلام ابنته
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (منعة) كرقبة أي قوة (وذكر السابيع فلم أحفظه) يخج انه
عمارة بن الوليد (رأيت اللذين سمى) أي أكثرهم فان عقبة بن أبي معيط لم يقتل بيد رجل
أبى رافقة بل بعرق الظبية وعمارة بن الوليد هلك بالحبشة فقلت لما قتلوا معهم ما وقرب
زمانها أطلقه عليهم مجازا (القلب) كما يبرم لم تطو (قالوا أبو اسحق) هو ابراهيم بن
سفيان راوى مسلم (أوصاله) كسباب مفاصله (وكان يستحب) بموحدة آخره ومثله أي
لم يلج في الدعاء (فلم ألتفق) لم أظن لنفسى (نقرن الله العال) هو قرن المنازل ميعات أهل
تجدد حلتين من مكة (الاخشيون) بنقطى حاء فسين كتمنية أحمد جبه لا مكة أبو قبيس
ومقابلته من جهة طيبة (وفي سبيل الله ما أقيمت) أي ما لقيته بحسب في سبيل الله (في غار) قال
أبو الوليد الكنتاني أنه غازي انصف كما بالآخرى في بعض المشاهد وأوله قع على أن غار
جيش وجمع لا كهف (بجاءه امرأة) هي أم جميل (فرينك) بقاء فراء فنون كأمير
(أكاف) ككتاب وخراب (فطيفة) كهيئة دثار له خمل (فدكية) أي منسوبة لذلك
بلد قريب من طيبة (عجاجة الدابة) كسكابة ما ارتفع من غبار حوافرها (خمر) بنقط
حاء كدس غطى (لا أحسن من هذا) أي لا شئ أحسن منه ولا أحسن بلام ابتداء

(بخفضهم) كسكنهم زينة ومعنى (الجيرة) بموحدة خاء كجبهة المدينة (أن يتوجه) يواو
بجيم كيمسكوه معا (شرق) كفتح غص حسدا (قبل أن يسلم عبد الله) أي قبل أن يظهر
اسلامه (سجدة) بسين لموحدة فقطع حاء كرقبة الأرض لانتفت للموحتها (حتى برد)
كنصيرات بنسختة برك بكاف سقط على الأرض (وهل فوق رجل قتله موه) أي لا عار على
قتلهم إياي (فلو غيرا كار) بكاف كشداد فلاح وزراع فهو عند العرب ناقص حذف
جواب لو أي كان أحب إلى أشار إلى أن من قتلاه أذماريان وهم أصحاب نخل وزرع (من
أبى كعب بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله) قال المازري كان نقض عهده صلى الله تعالى عليه
بآ له وسلم وأعان عليه وهجاه وسبه (عننا) كزكانا قال نو هو من تعريض جائز بل مستحب
للعناء باطنا أدبنا بأداب شرعية بها تعجب بمرضاة تعالى وهو محبوب لنا فقههم منه الخاطب
عناء غير محبوب (ألملته) بفتحات كناء وميمه لتعذر منه هذا الضجر (فصب) ببناء نائب
من السب شتما وبكسر نقط سينه ببناء فاعل من الشباب (اللامه) بلام فمهمز كرحمة
(بالحارث) هو ابن أوس بن أخي سعد بن عباد (وأي عبس) بموحدة كهيد هو عبد الرحمن
أوعبد الله بنسخته وأبو عبس عطا فاعل بآية ضمير (ابن جبر) بجيم لموحدة كهيد
(ورضيه) وأبو نائلة) فيل صوابه حذف واولان أبا نائلة رضي عن محمد بن مسلمة (انا اذا نزلنا
بساحة قوم) قال نو به جواز الاستشهاد في مثل هذا السياق بالقرآن وانما يكره من ذلك
ما كان على ضرب الامثال في المحاورات والمدح والمذم والحدوث (من هنياتك) بنسخته من
هنيئاتك أي أراجيزك والهنة تقع على كل شئ فهو مصغر جمعا (اللهم) صوابه لا هم ليترن
(فاغفر فداء لنا أقتنينا) قال المازري قوله فداء لك مشكل اذ لا يقال في حق الباري سبحانه
لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حصوله بالخطأ قال فاما أن يكون هذا بلا قصد أو أجابه
رجلا ففصل بين الكلام وان كان به تعسف فروى غيره ورفعه مبتدأ وخبر أي نفسي فداؤك
وبنصبه مصدرا فقلت هذا كلام سمعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأصحابه فليس معناه
ما هو ممنوع بل جائز أو واجب أو نذب أي أنفسنا فذلك من كل نقيصة تصف بها الكفرة
كالولدو والصاحبة والحدوث وغير ذلك لانا أهل ذلك وأنت يستحيل في حقل كل نقص فهو هذا
هو الحق ان شاء الله تعالى اه واقتنينا اكتسبنا (انا اذا أصبح بينا أيدينا) بوقبة أي خضرنا
للقاتل في سبيلك اللهم وأبينا بموحدة أي أبينا فرار من الكفرة (وبالصباح عولوا علينا)
أي استعانوا من التعويل على الشئ والاعتماد عليه أو صاحبا صواتهم استغاثنا بعلهم
انا نقيهم بمجرد معاه (وجبت) أي ثبتت له الشهادة وستفقد قريما فقد علم عندهم ان
من دعاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هذا الدعاء بمذا الموطن يستشهد (لولا أمتعتنا به)
أي وددنا أنك أخرجت هذا الدعاء الى مدة تستمتع بمعانوتنا (مخمصة) كرحمة جوع (جر
الانية) من اضافة الموصوف لصفة فروى كنسب رقيقة وسدرة (ان له لاجرين) بنسخته
لاجران باغة ان هذان (انه لجاهد) كصاحب أي مجتهد في طاعته تعالى جاد فيها (مجاهد)
أي غاز في سبيله تعالى فهذه الجملة بيان سبب حصول الاجرين له (مشيها) أي سعى

بالارض أو بالحرب فهو مضر ومتعلق أو مشابهاً من أفعال من المشابهة أي مشابهاً الصفات
كجاء في قتال وغيره نصه بفعل حذف أي رأيت مشابهاً لغيره من أفعال من المشابهة أي مشابهاً
الكلام وخرج نساها بنون وهم زاي نشأوا كبر قال قع فهو وأوجه رواياته (لا عيش الا عيش
الآخرة) أي لا عيش باق أو مطلوب غير الجنة (بذي قرد) بقاف فراء فـ دال كسبب ماء بما
بلى بلاد غطفان بك يوم من المدينة (واليوم يوم الرضع) ككر اللثام أي يوم اهلاكم جميع
راضع (حيث القوم الماء) كرميت منهم أياه (فأصبح) بسين فجم فاء ككرم أحسن وارفق
(جبا الركية) بجيم لموحدة كهم صام حول البئر والركية لغة والركى بلاهاء أبلغ (بسق)
بسين لغة في بصر وبرزق (لخاشيت) بجيم ونقط سبعة كبعثت ارتفعت وقاضت (عزلاً) بعين فزاي
فلام ككتف وثابت وبالمشهور راء عـ زل (أبغى) أي اعطى (راساً) لونا بالصلم) للاكثر
من المراسلة وللأندلس راسوناً بضم شـ سبعة من رص الحديث ابتداء أو رص بينهم أصلح وواسوناً
بواو أي اتفقنا نحن وهم على الصلح (وأحسه) أي أحسك ظهره بالحسنة لا زيل عنه كغبار
(فكسحت شوكتها) بكاف فـ ين فاء أي كنسته (ابن زعيم) بزاي فنون كزبير (ضغنا)
أي خزعة (العبلات) بعين لموحدة كرحات قريش أمية الصغرى نسب والامهم عملة بنت
عميد (مكرز) بهم فكاف فراء فزاي كزبرج (بده الفجور) كعبداً أي ابتداءه (وثنأوه)
بثناة ككتاب وروى وثقيا كبشراه أي عوده ثانية (وهم المشركون) روى هم ضمير أو بفتح
هاء وهم ماضيا (أنديه) بضم هـ ففتح نونه فكسر داله أي أسقيه قليلاً فأرسله لرعا
فأسقيه قليلاً فأرسله لرعا وبعجدة بدل نونه بـ نونه أي أخرجه للبادية وأبرزه لمحل خال (في
رحله) بجاء وجم (الي كتهفه) برواية حاء وجم الى كعبه (أريدكم بالحجارة) بضم
همز وفتح شـ داء أي أسقطهم وأتركهم من التردى (رأس قرن) بقاف فراء كعبداً كل جبل
صـ غير منقطع عن كبير (البرج) بفتح باء وسكون راء الشر (يتخللون الشجر) أي يدخلون
بين خلاها (يقال له ذو قرد) بنسخة ذافرد (خليمهم) بجاء كز كيتهم طردتهم (نقض كتهفه)
بنون فنقطى عينه فضا كقف على عظم رقيق على طرفه (نكاته أمه) كفرج قـ لله (أكوعه
بكرة) برفع عين ونصب بكرة غير ممنون أي أنت الا كوع الذي كنت بكرة هذا النهار (وأردوا)
أي خلوا وأهاسكوا من تعب (السطحية) كسفينه انا من جلد سطح بعضه على بعض (مذقة)
بجم فنقط داله فقا ف كرحمة أي قليل ابن فخرج بكثير ماء (حليمهم) بجاء كانه حنة هنا جلاتهم
بجم وهم زفـ واصل ياء سهل منه (من الابل الذي) بنسخة التي فهي أوجه (نوا حسده) بنقط
داله أنبأ به أو أخبره (لا يسبق سيرا) أي عدوا (فطمرت) بطاء مشال ففاء فراء كنصر وضرب
ونب استبقى فتمى بقاء كعبداً (عبي عامر) بعامر أخى قال فذله عنه نسباً وأخوه رضاعة) بخاطر
بسيفه) بطاء كيصير يرفعه مرة ويضعه مرة (شاكى السلاح) كقاضي تامة (بطل) كسبب
نحاج (مجرى) كعظام أي بالشجاعة وفهر الفرسان (مغامر) بنقط عينه أي يركب غمرات
حرب وشـ داء ما باقاً نفسه بها (أنا الذي) بمتنى أمي حيدره) أي الاسد وكان على سميه بأول
ولادته باسم جده لانه وقد غاب أبو طالب فلما قدم سماء عليه فذكره على ذلك توهيناً له اذ

كان رأى بجمانه ان أسد اقله وسميه الاسد لغلظه والحادر الغليظ القوى (أو فيهم بالصاع)
كيل السندرة) أي أقتل الكفرة قتلاً واسعاً عازراً بالسندرة مكال واسع أو المحملة أي
أقتلهم فاجلاً أو من السندرة لشجرة قوية يعمل منها نبل وقسي (غرة النبي صلى الله عليه
وسلم) بكسر نقط عينه فشد راء غفلته (نأخذهم سلماً) كسبب وسدرو عبد أي بلا قتال
(اتخذت يوم حنين) بنسخة خبير (خجرا) كجعفر ودرهم سكين كبيرة ذات حدين (بقرت)
شفتت (الطلاقاء) كعلماء من أسلموا يوم الفتح (محبوب عليه) بواو من رص (أرى خدم) بنقط
حاء فـ دال كسبب خلا خيل جمع كرفية (سوقهـ ما) كحوت جمع ساق وكان قبل نزول آية
الحجاب (ويحدين) بضم أوله فـ ككون حاء ففتح نقط داله أي يعطين (أحموقه) كعجوبة فـ سل
من أفعال الحما في (ننن) كعبداً أي فعل قبيح (نعمه عين) كرحمة وغرفة مبرة (اذا حضروا
الباص) بموحدة الحرب (ذات العسير) بسين كزبير أو العشير بنقطه قال قع والمعروف
العشيرة بنقطه كعجهينة وقر هو موضع قرب ينبوع مسكن بني مدج (فنقبت) بنون
فقا فـ لموحدة كفرح فرحت من الحفا (بحرة الوبرة) بواو فوحدة كرفية ورحمة موضع على
نحوار بعة أميال من طيبة (الناس تبع لقريش في الخير والشر) أي في الاسلام والجاهلية
هنا الزوار وساجاهلية وخلفاء بالاسلام (لا يزال هذا الأمر في قريش) أي الخلافة (مادني
في الناس اثنتان) أي هذا الحكم مستمر الى آخر الزمان قلت فان تولى غيرهم فانه لا يستقل
بأمره فلا بد له أن يستمد رأيه منهم حقيقة أي من مواليهم أو يكون هو مولاهم بالاصل فيه
تجمع الاخبار مع مخالفة الشاهد اذ حيث استخلف بعض الاعاجم فـ هـ (اثنا عشر خليفة)
زاد د وكلهم مجتمع عليه الامة فقد وجد بعض هؤلاء قبل اضطراب أمر بني أمية فيسكنون
باقبهم قبل الساعة لا بحالة (صنعة الناس) كقدستني أي أصموني عنها فلم أسمعها
الكثرة كلام وبنسخة صميتها الناس بنون وقاية أي سكتة وفي عن السؤال عنها (عصية)
مصغر عصبة كغرفة جماعة (سهرة العدوى) قال قع هو مصحف سوابه العامري (راغب
وراهب) أي راج رحمة تعالى وخائف من عذابه (أكلت اليها) بألف لا أكثر وللضد
وكات بواو أي أسلمت اليها ولم تكن محل اعانة (حرص) بفتح راء بالأفصح (يا أبا ذر انك ضعيف
وانما أمانة وانما يوم القيامة خزي وندامة) قال نو هذا الحديث أصل عظيم في اجتناب الولايات
لا سيما ان كان به ضعف عن القيام بوظائفها (ان المقسطين هم العادلون على منابر)
أي حقيقة كارجح نو (على بين الرحمن) قال نو هو من أحاديث الصفات اما ان يؤمن به
ولا يشكك بتمامه ويعتقد ان ظاهره غير مراد وان له معنى يليق به تعالى أو يؤول على ان
معناه يكون عن اليقين الحالة الحسنة والمنزلة الرفيعة قلت أي بين حبيبه محمد عبد الرحمن
صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أو عن بين عرشه (وكتابت به عين) قال نو به تقيبه على ان
العين غير الجارحة لانها مستحيلة في حقه تعالى (وما ولوا) كزوا أي ما كانت لهم عليه
ولاية (مانعونا) كسمع وضرب ما كرهنا (كاسم راع) أي حافظ مؤتمن مانع من صلاح ما قدم
عليه وما تحت نظره (شر الرعاء الحطمة) كهمزة الضعيف العقل بحيث لا يرفق (من نخالة)

بنون فنقط حاء كغرابه سقط كل (لا أفين) يضم همز وكسر لامة أي لا أحدن ويقع همز
وقاف (رغاء) بنقط عينه كغراب صوت يعبر (جمعة) كرحمة صوت فرس (ثفاء) بمثلثة
ونقط عين صوت شاة (صامت) كصاحب ذهب ونقطة (لا املك لك شيئا) قال قع أي من
مغفرة وشفاة الا باذنه تعالى قاله غضبا عليه لانه يانه فيشفع بعد باذنه تعالى في كل الموحدين
* قلت لغناه لا املك لك خلاصا عما به أنت حالا وأماما لأن كنت مؤمنا فستخلص عند
الاذن بالشفاعة (رجلا من الاسد) كعبد (يقال له ابن اللبنة) بلام فوقية فوحدة نسبة
لأن كقفل قبيلة معروفة واسمه عبد الله (نهر) بفوقية ففخية فعين فراء ككضرب وتنفع
تصيح (عفرق) بعين فقاء فراء ثنية كغرفة يباصر غير باصر (من الأزدي) كعبد أي أزد شواة
(فلا عرفن) بلام فم بنسخة فلا أعرفه بنقي (سوادا كثيرا) أي أشخاصا كثيرة من حيوان
وغيره (عدي من عميرة) كسفينة قال قع فلا يعرف بالرجال كهيئة (مخطا) بنقط حاء
كغراب (وأثرة) ككامة وغرفة وسدرة هي استنثار واختصاص بأموال الدنيا وعدم
ايصال الحق لما تحت أيديهم (مجمع الأطراف) بدال مقطوعها (بواحا) بموحدة فواو فاء
وبراء بدال واو كصاحب لغناه ظاهرا (عندكم من الله فيه برهان) أي تعلمونه من دين الله
(انما الامام حجة) أي كسائر اذيع عدوان أذى المسلمين وناسا بعضهم من بعض
ويجمل بيضة الاسلام ويتقيه الناس ويخافون سطوته (بقائل من ورائه) أي يقابل
معه كفار وبغاة وخوارج وكل أهل الفساد (ويتقي به) أي شر عدو وأهل فساد
وظلم (نوسهم الانبياء) بسينين كقوم يقومون بأموالهم (من يتصل) بنون فنقط
ضاد فلام يقطع من النضال أي يرمي بنشاب نبلا (ومنما من هو في جشده) بجم فنقط سين
كزفة دواب ترمي قدبيت مكانها (فيرتق بهضها بعضا) براء فقا في كيقدم أي يصير بعضها
رقبة وخفية فاعظم ما بعده وبقاء فقا في كيقدم أي يتصل بعضها به بعض كل
واحدة في اثر أخرى وبدال فقاء فقا في كيقدم أي يتصل بعضها به بعض كل
أن يؤتى اليه) قال نو هذا من جوامع كلمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبدايع حكمه
وهي قاعدة مهمة فينبغي الاعتناء بها وان الانسان يلتزم أن لا يفعل مع الناس الا ما يحب
أن يفعله معه (فان جاء أحد بآزعه فاضربوا عنق الآخر) قال نو أي ادفعوا ثانيا فانه
خارج على الامام فان لم يدفع الا بحرب وقتال فاقبلوه فلا ضمان فيه لانه ظالم متعدي في قتاله
(هل بعد ذلك الخبير من شر قال نعم) قال قع أراد بخبر بعد شرا بام عمر بن عبد العزيز
(وفيه دخن) بدال فنقط حاء فنون كسبب كدر رأسه أن يكون بلون دابة كدورة الى سواد
(في جسمه مان) بجم ثلثة كعثمان شخص وجسم (عن أبي قيس بن رباح) براء ففخية
ككتاب (مان مينة جاهلية) كزينة أي على مفة موتهم من حيث هم غوغاء لا امام لهم
(راية عمية) بكسر وضم عينه فكسر شدة في شدة ففخية أي أمرا على الاستين وجهه
كفناهم عصبية (بعضب لعصبة أو يدعوا الى عصبة أو ينصر عصبة) قال الالفاظ الثلاثة
بمعين فصاد وبفقطها أيضا أي يقابل لشهوه نفسه وغضبه اها (ولا يخش) بنسخة ولا يخشائي

أي لا يكثر بما يفعله ولا يخاف وباله وعقوبته (ولا حجة له) أي لا عذر له بهفمه (سيكون
هناك وهنات) أي فن وأموار حادثة (فاضر بوه بالسيف) أي فقاتلوه وان أدى الى قتله
(أن يشق عصاكم) أي يفرق جماعتكم كما تفرق عصا مشقوقة (اذا يبيع خايعتين فاقبلوا
الآخر منهما) أي قاتلوه وان أدى اقبله كما قبله (فدعوفون وتذكرون) أي تعملون أعمالا
معروفة شرعا ومنكرة شرعا (لن عرف برئ) أي من عرف منه كرافه كرهه بقلبه كما قيده
بأخرى (ولكن من رضى وباع) أي فانه يواخذ ذوب عاقب (رزق بن حيان) براء
فزاي أو عكسه كز بير معا (قرطة) بقاء فراء فنقط ظاء مشال كرقبة (ويصلون عليكم)
أي يدعون (بخنا على ركبتيه) بنسخة فذا بنقط داله أي جلس على اطراف أصابع رجله
ناسب القدمين قال الجمهور الجاذي أبلغ من الجاني أو هما لغتان (ان يترك) بكسر ناء أي
يتصل (أقرب الحنة) بجم فقاء فنون كرحمة أي ببيع ببيعة شرعية (فأجازلي) أي جعل لي حكم
رجال مقاتلين (أن يسافر بالقرآن) أي المصحف (أخبرت) قل عفاها مدة ليخفف لهما
وتقوى على الجري (الحفيا) بحاء فقاء ففخية كد كبيضاء بينهما وبين ثنية الوداع ستة أميال
(ثنية الوداع) سميت فالحار ج من طيبة يعيش معه المودعون اليها (مسجد بني زريق) بزي
فراء كزير (فقط قبي) بقاء بن كقدم أي علا ووثب الى المسجد (الحيل في نواصيها الخير)
جمع ناصية وهو شر مستترسل على الجهة قالوا كني به عن كل الفرس من قولهم فلان مبارك
الناصية والغرة (الشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى ياض وفي يده اليسرى أويده
اليمنى ورجله اليسرى) قال نو هنا أقوال به قال الجوهري هو أن تجعل ثلاث قوائم وتطلق
واحدة شبيهة بشكال تشكل به دابة اذ يكون ثلاث غالبا وأبو عبيد ان تطلق ثلاث وتجعل
واحدة بشرط كون مطلقة أو محجلة رجلا أو هو ان يجعل من شق واحد يد ورجل وانما
كرهه لانه بصورة مشكول أو قد جرب ذلك النوع فلم تكن به نجابة وبعضهم اذا كان معه
أغرزالت الكراهة لوال شبهة الشكال وقرأه له كرهه من جهة لفظه اذ يشعر بتقص
ما تراد الخيل له فهو كما قال لأحب العقوق (فضمن الله) أي فضلا منه (لا يخرج الاجهادا
في سبيلي) أي قائلا لا يخرج الا لاجل جهاد فيه (فهو على ضامن) أي مضمون كما دافق
ومد فوق أذنه ضمان (ان أدخله الجنة) قال قع فاعله عند موته كما جاء بالشهداء
أو عند دخول السابقين ومن لا حساب عليه (من أجر أو غنيمة) فأكوا وأوس أجران لم يغم
وغنيمة ان غنم (كام) كعبد جرح (بكلمه) بجرحه (ولتصدق كلمته) أي كلمة الشهداء تين
أو تصديق كلام الله في اخبار المجاهدين من أجر عظيم (والله أعلم بمن يكلم في سبيله) هو تنبيه
على الاخلاص في الغزو (ينغب) بمثلثة فعين فبنقطه فوحدة كينفع بحري كثيرا (كهيثا)
أي الجراحة (والعرف) بعين وفاء كعبد الرج (لا يستطيعوه) بنسخة لا يستطيعونه
فهو الفصح (القانت) المطيع (لغرة) بنقط عينه كرحمة سير أول نهار (أوروحة)
كرحمة سير بعد زوال الخ قال نو او هنا التسمية لاشك أي يحصل هذا الثواب بكل منه ما
قال والظاهر انه لا يختص بفرد أو وروح من بلده بل بكل غيرة أو وروح بغيره لعدوه

وبكل أمكنة قتاله اذ كل يسمى غداوة وروحة في سبيله تعالى (خير من الدنيا) أي ثوابها
أفضل من نعيمها كاهلها اولم يكن لها أحد وتصور نعمة بها كاهلها لانه زائل ونعيم الآخرة باق قال
قرو هذا منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انما هو ما استقر في النفوس من تعظيم ملك الدنيا
وأما على التحقيق فلا تدخل الجنة مع الدنيا تحت أفعل الا كما يقال العسل أحلى من الخل فقد
قبل مغناه ان ثواب غداوة وروحة أفضل من الدنيا لملكها فانفقها في وجوه بروطامات
غير جهاد فقال هذا أليق والاول أسبق * قلت هو ظاهر اذا جهاد به اطلاق مال ونفس
لا لاء كلفه تعالى لا غير وغيره طاعة باردة (وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة
ما بين كل درجتين كباين السماء والأرض) قال فاعلم على ظاهره وان الدرجات هنا منازل
بعضها فوق بعض بالظاهر فهذه صفة منازل الجنة كما أن أهل الغرف يتراءون كالكوكب
الدرى أو الرفعة معنى لكثرة نعيم وعظم احسان وان يتفاضل تفاضلا كثيرا أو يكون تباعده
فضلا كما بين ما بعدا قال والاول أظهر * قلت كلها مرادة اذ رفعة منزل تستلزم كثرة نعيم
وتباعد فضلى اه وفر الدرجة المنزلة الرفيعة ويراد بها غرف الجنة ومراتبها التي أعلاها
الفردوس قال ولا يظن ان درجات الجنة محصورة بم هذا العدد بل هي أكثر من ذلك فلا يعلم
حصرها الا الله تعالى أو ما ترى الآخرة يقال لصاحب القرآن افرء وارق فان منزلتك عند آخر
آية تقرؤها فهذا يدل على ان الجنة درجات على عدد آي القرآن وهي تقف على ستة آلاف
آية فاذا اجتمعت للرفعة فضيلة الجهاد مع فضيلة القرآن جعلت له تلك الدرجات كلها فكذا
ما زادت أعماله زادت درجاته * قلت هذا هو الحق اذ قال تعالى وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما (الا الدين)
قال نو وقربه تنبيه على كل حقوق خلقية وانما تكفر حقوقه تعالى (عن مسروق
قال سألت أبا عبد الله زاد بنسخة ابن مسعود) أما أنا قد سألتنا عن ذلك فقال) أي النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ان أرواحهم في جوف طير خضر الخ) بالوطأ انما نسبة
المؤمن طير و بأخر عن قتادة في صورة طير يبيض قال فع قال بعض المتكلمين فعلى هذا
الاشبه من قال طيرا وصورة طير وهو أكثر ما جاءت به الرواية لا سيما مع قوله وتأوى الى
قناديل تحت العرش قال فع فاستبعد بعضهم هذا ولم ينكروا غيره وليس به ما ينكر فلا
فرق بين الامرين بل رواية جوف طير أصح معنى وأبين وجها وليس للاقبسة والعقول
في هذا حكم فكله من المجوزات فاذا أراد الله تعالى ان يجعل هذه الروح اذا خرجت في قناديل
أو اجواف طير أو حيث شاء كان ذلك بلا بعد لا سيما مع القول بان الارواح اجسام فله
أبعدنا أن تكون رواية انما طير على ظاهرها اذ لو عرت الارواح عن حالها وصفاتها الى
صفات طيور لم تكن اذا أرواحا قال وقد قيل على هذا ان المنعم أو المعذب من الارواح جزء من
الجسد تبقى فيه الروح فهو الذي بالموت يعذب ويملأ ذنوبه نعم وهو الذي يقول رب ارجعون وهو
الذي يسرح في شجر الجنة فغيره تحيل ان يصور هذا الجزء طائرا أو يحول في جوف طير
ويقناديل تحت العرش وغير ذلك مما يريد به تعالى وقد قال بعض متقدمي أئمتنا ان الروح

جسم لطيف متصور على صورة الانسان داخل الجسم * قلت هذا صحيح غير ان المعذب الخ
غير جزء الجسد بل هو النفس فهي غير الروح الا انهم ما تلازمان كدخان النار ولهم ما في هذا
بعض عووه ذاب وودوهذا قابل لاسرار الرحمن وهذا قابل لاسرار الشيطان فله لم يفرق بينهما
الا كابر الورثة الاحدية الانرى كابر العلماء كقع و نو وخط خفي عليهم هذا سبحانه
اللهم الحمد لله رب العالمين فانظر شرح محمد محمد اه قال وقد تعلق بهذا الحديث وشبهه
بعض المحدث القائلين بالتناسخ وانتقال ارواح الى صور ترغذ فيها أو تعذب وزعموا ان هذا
هو الثواب والعقاب فهذا لال بين وابطال لما جاء به الشرائع من حشر وشر وجنة ونار
هنا ما أورده فع هنا ونقله عنه نو ولم يزد عليه قال خط وقال قر بشرح م قد تفهن
هذا الحديث تفسير قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون وان معنى حياة الشهداء
لا ارواحهم من خصوص الكرامة ما ليس لغيرهم اذ جعلت باجواف طير كما بالحديث
و بجواف طير كما بآخر صيانة تلك الارواح ومبالغة بكرامتها الاطلاعها على ما بالجنة من
محاسن ونعم كما يطلع راكب مظالم هو دج شفاف لا يحجب عما وراءه فيدركون في تلك الحال
التي يسرحون بها من روائع الجنة وطيبها ونعيمها وسرورها ما يليق بالارواح مما يرفرف
و ينعمش به وأما الذات الجسمانية فاذا أعيدت تلك الارواح اليها استوفت من النعيم كل
ما أعده الله لها ثم ان ارواحهم بعد سرحها بالجنة ترجع تلك الطيرهم الى أمكنة مشرفة مكرمة
منورة عبر عنها بقناديل لكثرة أنوارها وشدة نفاذها الكرامات كلها مخصوصة بالشهداء كما
بالآية والحديث وأما حديث مالك به انما تسمو المؤمن طير يعلق في شجر الجنة فالمؤمن هو
الشهيد بالحديثان سواء فهو من باب حمل المطلق على المقيد ويدل على صحة هذا ما بأخر اذ اقامات
الانسان عرض عليه مقعده بالقدادة والعشي من النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة فغير الشهيد هو من يعرض عليه هكذا بغيره أو بالصور أو حيث شاء تعالى غير
سارح بالجنة ولا داخلها بل يدرك منزلة به أضداد الشهيد بدخوله ومباشرة نعيم الجنة كما مر بهذا
تلتم الاحاديث وتتفق على ما ذكره قر والقاضي أبو بكر بن العربي بسراج المريد بن يحوز
ان تودع الروح بجوف طير أو على هيئة صفة أو يصل اليها الغذاء وان كانت ودبعة في جوفها
من علقها كما يصل لمولود من أمه ويكون خاصا بالشهداء الذين يحلوا بانفسهم الى الموت
فجعل الله لهم ثوابا وذهبا ما قبل غيرهم وقر صاحب التذكرة غير شارح م حديث نسمة
المؤمن طائر يدل على ان الروح نفسها تكون طائرا الا انما تكون فيه وهو طرفها وكذا في ه
عن ابن مسعود ارواح الشهداء عند الله كطير خضر و بلفظ ابن عباس تحول في طير خضر
بلفظ ابن عمر في صور طير يبيض و بلفظ كعب ارواح الشهداء طير خضر قال قر فهذا كاه
أصح من رواية في جوف طير والقاضي أبي أنكر بعضهم رواية في جوف طير اذا تكون اذا
محصورة مضيقا عليها فرديان الرواية ثابتة والتأويل يمكن يجعل في كاهل أي ارواحهم على
جوف طير خضر كقوله تعالى لا مسلمة لكم في جند الخيل أي عليه أو يجوز ان يسمى الطير
جوا لا نه محيط به ومشمول عليه قاله عبد الحق وقال غيره لا يمنع ان تكون بالاجواف حقيقة

ويوسعها تعالى لها حتى تكون أوسع من الفضاء والشيخ عز الدين بن عبد السلام بآماله بقوله تعالى بل أحياء فان قيل الاموات كلهم كذلك فكيف خص هؤلاء بخوابه ليس الكل كذلك لان الموت عبارة عن نزول الروح من جسد - فلهذا قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أى يأخذها وافية من الاجساد والمجاهد تنقل روحه الى طير اخضر فقد انتقل من جسد لآخر لانها توفيت من اجساد بخلاف باقيها فلهذا يتوفى من الاجساد وأما قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذمة المؤمن في حواصل طير الخ فهذا يحمل على المجاهد اه فاختار في ارواح الشهداء انها كانت في طير لا ان نفسها طير وفي معنى حياتهم كونه في جسد بعد جسد ها ولاناس في معنى حياتهم كلام كثير قال قد بينته بالبرهان في علم لوم القرآن بقوله تعالى بل أحياء عند ربهم ان قيل كيف يكونون امواتا احياء قلنا يجوز ان يحببهم الله في قبورهم وارواحهم تكون في جزء من ابدانهم يحس كل جزء من بدنه بنعيم ولذا لذلك كما يحس كل جسدنا بالذنبيا بكبر ودة أو حرارة تكون في أجزاء جسدنا أو اجسادهم لا تبهلى ولا تنقطع أوصالهم فهم كاحياء في قبورهم وابو حيان بالبحر قال قوم حياتهم ببقاء أرواحهم لا اجسادهم اذن شاهد فناءها وفادها وقوم كل من روحه وجسده حتى فلا يقدح في ذلك عدم شعورنا فحين نراه م بصفة موقوق وهم احياء كما ترى انما على هيئة وهو يتنعم أو يؤلم منا ما والجزولي ما لا يجاب شرح الرسالة قال قوم حياتهم غير مكيفة ولا معقولة للبشر فهمى عما استأثر به تعالى كذا انه وصفاة القديمة يدل عليه قوله تعالى بل أحياء واسكن لا تشعرون أو كونهم بياكلون ويرزقون ويتنعمون كاحياء اولانها ترك وتوجد تحت العرش الى يوم القيامة اولانها كل اجسادهم ارض قال في قيل هي في حواصل طير خضر اوهى انفسها طير لا أنه طرفها والحافظ زين الدين ابن رجب باحوال القبور الفرق بين حياتهم وحياة غيرهم من المؤمنين من وجهين الاول ان الشهداء يخلق لهم اجساد وهي طير تكون في حواصلها اليكمل بذلك ذبيحة أو يكون اكل من ذبيحة ارواح مجردة عن اجساد فانهم بذلوا بقول في سبيله تعالى فعوضوا عنها ذلك بالبرزخ الثاني انهم يرزقون من الجنة ولم يثبت ذلك لغيرهم اه وقد نقل ابن العربي بسراج المريدين اجماع الامة على انه لا يجل الاكل والنعيم لاحد الا الشهيد **تنبيهان** الاول عورض حديث م هذا بما أخرجه احمد وابن أبي شيبة والبيهقي بالبعث بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارقة تنهز بباب الجنة في قبعة خضراء يخرج اليهم يرزقهم من الجنة غدوة وعشية فانه يدل على انهم خارج الجنة وأجاب قر بامكان هذا في بعضهم الذين حبسهم عن دخول الجنة دين أو تبهمة وابن رجب اهل هذا يوم الشهداء ومن هم بقناديل تحت العرش خواسمهم أو غير شهيد المعركة كطهون ومبطون وغير بق من ورد نص بانه شهيد او كل المؤمنين فقد يطلق الشهيد على من حقق الايمان وشهد بجهنمه فعن أبي هريرة قال كل مؤمن صدق وشهد بدينه ما يقول يا ابا هريرة قال اقرؤوا الذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عن ربه وحدثت مرفوع مؤمنوا مني شهداء فتلا هذه الآية (الثاني) اذا قلنا الروح نفسها طير لانها لا يحرقه فقد يتوهم منه انها كهيئته

وشهاده فيه وقفة فان روح المرء انما هي صورته ومثاله وشكاه والذي ينبغي ان يفهم من هذا انها كهيئته وانما قد استبعدت السهيلي ايضا فقال ان صورة الادنى اكل الصور وانما فيها فلا تغير صورة غير هاهنا وكلام متجه ويشير الى هذا قول ابن العربي أو يكون على هيئته صفة أى لا ذاتا وشكلا معنى صفة أى بكطيران وقوة وتعلق بالشجار الجنة * قلت وقد مر نقل عن بعض شيوخه صريحا انها بصورتها فراجعته قبله (ماطلع عليهم ربهم الطلعة الخ) قال قرأى شيخى الى اهم برفع جهمم وكلهم مشافة بلا واسطة مباينة باكرامهم وتنعيمها لانعامهم وقولهم زيدان تردأروا حنا الى اجسادنا دليل على ان الروح غير عرض فيه مرد على التناحية ان اجواف طير ليست اجسادا هاهنا هي مودوعة بها حفظا وصيانة واكراما (أى الناس اكرم فقال رجل يجاهد في سبيل الله) قال فع هذا عام مخصوص أى هذا من افضل الناس والا فالعلماء افضل كما جاء به الاحاديث (ثم مؤمن في شعب من الشعب) قال نو اراد بشعب انفراد واه تراه قال فهو هذا محله بوقت فتى أو بمن لا يعلم الناس منه ولا يصبر عليهم أو بخوفه من الخصوص (من خبره ما شئ الناس) أى من خبر احوال عيشهم (كلما دفع هبة) بهاء فحقيقة تعين كرامة أى صونا عند حضور كرامة (أو فزعة) بقاء فزاي تعين كرامة أى خوض العدو (وغنيمة) مصغر غنم قطعة منها (شعفة) بنقط سينه تعين فقاء كسبب أعلى جبل (يضحك الله) هو مجاز عن رضاه تعالى واثباته لاستحالة حقيقة عليه تعالى أى تضحك ملائكة الذين بوجههم اقبح روحه وادخاله جهنمه (لا يجتمعان في النار اجتماعا بضر أحدهما الآخر) قال فع هذا استثناء من اجتماع ورود وتخاصمهم على جسر جهنم (مؤمن قتل كافرا ثم سدد) استشكاه فع بان السداد هو استقامة على طريقة مثلى بلا زيف فلو كان هذا لا يدخل ناراً أصلا قتل كافرا أم لا وانفصل عنه بحمل سد على من اسلم أى كان القاتل كافرا فاسلم لاخر يضحك الله لرجلين الخ قال قر ويظهر لى أن معنى سددان بسدد حاله في تخلفه من حقوق آدمية كما مر اذ مر ان الشهادة تكفر كلا الا الذين فاذا لم تكفروه كان أبعد أن يكفروه قتل كافرا أو سددادام اسلامه لموته أى باجتنابه موافات لا تكفر الا بتوبة كما مر بالطهارة قال حط عندى ان معناه اخبار بان هذا فعل يكفر ما مضى من ذنوبه كلها كباثرها ووصفها دون ما يبتلى من قبل منها فان مات عن قرب أو بعد مدة قد سدد فيها لم يذهب والا أخذ بها جناة بعده لا بما قبله لانه قد كفر عنه (مخطومة) أى فيها خطاهما زاماما (لكن يوم القيامة سبع مائة ناقة) أى اجرها أو عددتها بالجنة يركبها حيث شاء انزله قال نو فهذا أظهر (أبدعي) بضم همز أى هلكت راحتي وانقطع وروى بدع كقدس وقال كقع غير معروف لغة (من دل على خبره أنه أجره مثل فاعله) قال نو أى له ثواب كما كان لفاعله ثوابا فلا يلزم تساويهما وقال بعض الأئمة ان مثل عمل هذا الحديث انما هو بالانضاف كيف واختار قر أنه كهيئته وقدره وتضعفها اذ ثواب الاعمال فضل منه تعالى بهم لمن يشاء على أى شئ صدر منه خصوصا ان محمته التى هى أصل الاعمال فى طاعة محمذ عن فعلها لمنازع منه منها فلا بد من مساواة أجر ذلك العاقل لاجرا القادر الفاعل أو يزيد عليه قال وهذا

جاء في كل ما ورد مما يشبه حديث من فطر صاعاً لله أجر مثله (من جهز غازي باني سبيل الله
 فـ دغزاً ومن أخلفه في أهله بخير فقد غزا) قال نو أي حصل له أجر بسبب غزو قال وهذا
 الاجر يحصل لكل جهاز من أو أكثر وكل خائف أهل غازي بخير من قضاء حاجة لهم أو اتفاق
 عليهم أو ذنب عنهم أو يساعدهم في أمر لهم ويختلف قدر ثواب بذلك فله وكثرة (مثل نصف
 أجر الخارج) قال قر كلمة نصف مقصودة وكان زبيدة عن تسامح في إيراد اللفظ لقوله بما قبله
 فالاجر بينهما أو هو نصف باعتبار مجموع أجر غازي وخائف كما يؤول قوله والاجر بينهما على ذلك
 لأنه مثلان مثل غازي ومثل خائف فان الغازي لم يطرأ عليه ما يوجب تنقيصا لثوابه (لما
 ظنكم) أي أنه لا يبقى منه شيء إلا أن أمكنه (ضرارته) بنقط ضار كحماية عمه وروى
 في ربه (المصطفى) بكسر ميمه فتصد صدقات ميت فصادفها نسيب (النيب) بنون
 فوحدة تفوقية كأمير (بسياسة) بوحدة فيبين كهيئة (وهو بيس) بوحدة
 وسينين كعمر ابن عمرو وأبسر من الانصار قال نو فاعمل أحدهما اسم وغیره لقب
 (عبداً) أي جاسوساً (ظهرانهم) كعثنمان جمع ظهر بهير يركب ظهره (علو المدينة)
 كقفل وسدر (أكون أنادونه) أي قدماه (عرضها السموات والأرض) قال قر شبه
 الجنة بسمنها وان كانت الجنة أوسع مخالطة لساكنيها شاهدناه أذنا شاهد أعظم منهما
 عنة قال وهـ هذا شبه بما قبل في هذا معني (ابن الحمام) بجاء كحجاب (الارجاء) بهمز
 كحجاب ونصبه مفعولاً ولا ولا أكثر رجاء بعد ونا عناه إلا أنه محدود كالضرب والضربة
 (من قرنه) كسبب جعبة النشاب ووحدة كقفل قال هو غلط (حفن سيفه) بحجم ففاء
 كعدده (لاهل الصفة) بضم صاد ففاء أي القرباء الذين كانوا يابون له بعد صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم كانت لهم صفة ومكان منقطع من المسجد مظلل عليه يبيتون به (إيراني
 الله ما صنع) بالف لا أكثر بدل من ضم إيراني وللضد ليرين الله براء فحتمية فنون تو كيد
 مباشر (فهاب أن يقول غيره) أي خاف أن يعاهده على غيرها فيعجز عنه أو يقصر وليكون
 متبرئاً من حوله وقوته (واها لرج الجنة) أي عجباً منه (أجده دون أحد) قال يحمل على
 طاهره بأر أو جده تعالى ربحها محل معرصة وقد ورد أنه يوجد من مسيرة خمسمائة عام
 رفر أو ذلة تمس لا أي انقضاء لادونه بسبب دخولها وأدراك ربحها ونعيمها (التي تكون كلمة
 الله) أي دين الإسلام (حبة) كولية أنفة وغبرة ومخامة عن عشيرته (ناقل) بنون تفوقية
 كصاحب ابن قيس الجنة أي أبو حماتي وهو تابعي (ان أول الناس يفضي يوم القيامة عليه
 رجل استشهد) قال قر فديق لآلهم ان الاجاديت بالاولية متعارضة وليس كذلك اذ لم
 يدرك من ماله أول بحسب ~~كل ما سبق~~ من ماله يفضي فيه بل أنه أول بحسب بابيه فأول
 بحسب بابيه من أركان الإسلام الصلاة ومن المظالم الدماء وما ينشر به صيت المرء (هذا جرى)
 به من كأمير مقدام على مراده لا ينشئ عنه وان كان هاتلاً (فيحسب) أي كبضرب بجرد (مامن
 غازية) أي جماعة أو سرية (تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة الانجملوا لآلتي أجرهم)
~~وهو~~ من آخره مرتباً على غزو ومنه ما هو على قتال ومنه ما يقطع بمقاولة سلامة وغنيمة وقد

استهـ كل جماعة هـ هذا فقالوا يعارض ما مرانه يرجع بما نال من أجر أو غنيمة وبأن أهل بدر
 اجتمع لهم أجرهم وسهمهم وبالغوا فيه حتى أن منهم من رده هذا الحديث وضعفه وقال برواته
 أبو هاني مجهول وما قالوه ساقط فالحديث لم يضعفه م وأبو هاني ذكره خ بنار بن حنبل
 يزيل جهاته فلا ينافيه ما مرلانه مطابق وهذا مقيد فوجب حمله عليه قاله نو (تحقق)
 كـ من أي تخيب ولا تغني فكل من طلب حاجة لم يدركها فقد أخفق (انما الاعمال بالنية)
 قال قر أي الاعمال المتقرب بها إليه تعالى (وانما لامرء ما نوى) قالوا فائدة ذكره بعد انما
 الخ بيان ان تعيين النوى شرط * قلت فنعناه من كان عمله خالصاً لله تعالى فأجره على الله
 بشهادة رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا محالة ان ذلك جزيل والافله الحرمان وعليه
 الوزر اذ صـ له للشيطان (من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق) أي على
 خلق من أخلاق المنافقين (قال عبد الله بن المبارك فترى) بضم نونه ظن (أن ذلك كان على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال نو هذا قاله محتمل وقال غيره انه عام أي من فعله فقد
 أشبهه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف والابن كافر (شركوهم) كسمعوهم (كان
 يدخل على أم حرام) قال ابن عبد البر كانت إحدى خالاته رضاعة (بفلى) بقاء كبري (أج هذا
 البحر) بمثلثة فوحدة فخيم كسبب ظهره ووسطه (ملوك على الاسرة) قال نو قبل أي
 موضوعة بالجنة والاصح انه صفة لهم في الدنيا أي يركبون مرابكب ملوك لسعة حالهم
 واستقامة أمرهم وكثرة عددهم * قلت أول ما سمعته قبل حفظي القرآن في حملته على
 الاولياء الذين يضراهم فيمشون عليه ويسلمون ويسكنون الحجة ولا يتقبل منهم لغة ولا
 يغرقون به فهو غاية بعد ما مر به سلفنا الصالح (في زمان دعوية) أي في خلافة أو خلافة
 على عزاء قبر من بوقت عثمان قال قع فعليه أكثر العلماء وأهل سير وأخبار (ابن برهان)
 بفتح وكسر موحدة (رباط يوم) قال هو إقامة بشعر من تغور الاسلام حارساً له من عدو (وان
 مات) قال قر أي في حال الرباط (جرى عليه الذي كان يعمل) قال قر أي أجر عمله الذي
 كان يعمل به حال رباطه وأجر رباطه قال نو وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به
 لا يشارك فيها أحد قال رـ جاء صريحاً بغير م كل ميت يتختم على عمله الا المرباط فانه ينفي
 له عمل الى يوم القيامة (وأجرى عليه رزقه) قال قر أي يزرق من الجنة كشهداء
 كانت ارواحهم بحواصل طيرنا كل من الجنة وذكر نو مثله (وأمن الفتان) كفرح وأومن
 بضم فواو ميت والفتان كشداد أي فتان القبر وكرمان بد جمع فائق قال قر للجنس أي كل
 ذي قننة قال حط أوفتان القبر أطلق صفة مفرد وجمع على اثنين أو هم أكثر من اثنين فقد ورد
 فتان القبر ثلاثة أو أربعة وقد استدل غير واحد بان المرباط لا يستعمل بقبره كالشهيد
 (الشهداء خمسة) قال حط هم أكثر من أمة قد جمعهم بكراسته فبلغوا ثلاثين وأثرت اليهم
 بشرح الموطأ قال قر فلا تناقض فبوقت أوحى إليه انهم خمسة وبوقت انهم أكثر منها قال حط
 ورد في أثران تعدد أسباب الشهادة خصوصية لهذه الأمة ولم يكن بالأمم السابقة شهيداً الا
 القليل في سبيله تعالى فقط (المطعون) قال نو من مات بطاعون (والمبطون) قال نو هو من به

دأبهم له أو استسقاء أو انتفاخ بطن أو يشتكي بطنه أو من مات بطنه مطاوعاً فهذا
 الانخير وما جزم به قر (والغريق) قال فر ككتف وأمر ونو من مات غريقاً جاء
 (وصاحب الهدم) من سقط عليه بناء فمات قال قر هذا وما قبله إذا لم يغرباً بنفسه ما ولم يملا
 حذراً ولا فقد عصياً (اشهد على أهلك) لابن ماهان بالصواب وللجلودي على أخيك (شفي)
 بضم نقط سينه ففتح فاء فشد تحتية (أرضون) بفتح راء ويسكن (يجز) بكسر جيمه ويفتح
 (نعماسة) بنقط سينه لميم فين كغرابية وسحابة (لم أعانه) بنسخة لم أعانه ساء كقوله ألم يأتيك
 والانباء تقي (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق) يخ هم أهل العلم أي المجتهدون
 فلا يخلو الزمان من محبتهم حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى والطائفة تطلق لغة على واحد
 فأكثر (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بإمر الله) قال نو فاعلموا مفرقة في المؤمنين فمنهم
 قائم بجهاد وقائم به لم وقائم باهر معروف ونحوه عن منكر وقائم بنوع آخر من أنواع الخير * قلت
 انما هم الطائفة الباطنية الدوانيعة وغيرهم مما ذكر طلائعهم تظهر بهم بلا ظهور أعيانهم
 معينة للناس (ناوهم) بواو فهو زعاداهم (ابن مخدر) كعظم (لا يزال أهل الغرب ظاهرين
 على الحق) أي العرب لا خصاصهم غالباً بالغرب وهو الدلو الكبير وأهل القوة والشدة والجد
 فغرب كل شيء بجده أو الغرب ضد الشرق فهم أهل الشام والشام لما وراءه وأهل بيت
 المقدس قال قر أو الغرب بالنسبة للمدينة النبوية وهو الشام وآخره حيث تنقطع أرض المغرب
 الأقصى لما بينهما ما كاه مغرب * قلت أولى من هذا كله أن أول المغرب أول الحجاز أو طيبة
 ومكة وما أمتهما لا تقطع الأرض مغرباً إذا الإشارة منه للشرق فهو ضد فبدأ المشرق آخر
 الحجاز فأول الحجاز الح المغرب هو مراد الحديث والأشارة بالفتن وقرون الشيطان آخر الحجاز
 أو ما وراء الحرمين فهل المراد المغرب كاه أو أوله احتمالاً وقال أبو بكر الطرطوشي رسالة
 بعث بها لأقصي المغرب الله أعلم أنه أرادكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا الحديث أوجه
 أهل المغرب لما هم به من التمسك بالسنة والجماعة وطهارتهم من البدع والاحداث في الدين
 والافتقار لآثار من مضى من السلف الصالح اه وعما يؤيد ان معناه غرب الأرض رواية عبد
 ابن حميد وشفي بن مخلد لا يزال أهل الغرب ولادار فطنتي لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
 على الحق في المغرب حتى تقوم الساعة قال جط رضي الله تعالى عنا كل موحدين ولا يبعد ان
 يراد بالغرب مصر لانهم معدودة بالخط الغربي اتفاقاً وقد روى الطبراني والحاكم ومجمعه عن
 حماد بن الربيع قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تكون قننة أسلم الناس فيها
 الحنابلة الغربي قال ابن الحنفية فله قدمت عليكم مصر وأخرجهم محمد بن الربيع الجيزي بسند
 الصحيح الذين دخلوا مصر وزاد فيه وأنتم الجند الغربي فهو هذه منقبة لمصر في صدر المسئلة
 فاستمرت قبله الفتن معافاة طول الملة لم يترها ما عتري غيرها من الأقطار وما زالت معدن
 العلم والدين فصارت بآخر الخلافة ومحمل الرجال ولا بلد الآن بكل الأقطار بعد مكة
 وطيبة يظهر فيها من شعائر الاسلام ما هو ظاهر بمصر * قلت نعم لا محالة أن مصر من المغرب
 فسكني ما ذكرته أولاً حدداً للمغرب فيه فجمع الاخبار كاه بالانكاف وانما كما وصفنا أكثر

مؤاني الدنيا منها فهي وفاس لا يضاهاه ما شئ بالشرق أصلاً وتريد فاس وما والاها من جهاته
 الاربع بذيلاً أهـل الكفر فلا تراهم الا مقبزين خصوصاً بسوس خصوصاً أقصاه
 الامبراسية فقد شربوا شرباً شديداً بما تعودوه بنحو المشرق الا أنه الى الآن لم يتم لهم كما هنالك
 والله نسأله ان يفلح امرنا الذي من غايات حياهم كاد ان يضمحل بكل أرض سكتته
 انصارى انه الرحمن الرحيم المهيمن القريب المجيب (الخصب) بنقط حاء كسد رضى
 الجذب (في السنة) أي القحط (فبادروا بها نقيها) بنون ففان فباء كسد رضى أي
 أسرعوا قبل ان يذهب اقداركم (نعمته) بنون فهو أليم كرحمة حاجته طروقاً كجلوس
 محبته بليل (يخونهم) كبقية يظن خيانتهم

كتاب الصيد والذبائح

(بالمعارض) بعين فراء فنقط صاد كحاراب خشبة ثقيلة أو عصا جديدة أم لا أو سمهم لار يش
 له ولا نصل * قلت الأولى من هذا كله ان معناه ما يخرج من كل ضرب وما جرح فهو غير
 معارض (نخرق) بنقط حاء فزاي ففان كضرب نفذ جارحاً (بهرضه) كعبد أي بغير محدد
 منه (وقيد) بقاف ونقط داله كأمير أي ما قتل بغير محدد من كعصا وحجر (ودخيلاً) بنقط
 حاء كأمير أي مخايطاً (وريطاً) كأمير أي مرابطاً (انابارض قوم من أهل الكتاب)
 زادوهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون بأنبيهم الخمر (عبيدة بن سفيان) كسفيانة
 (مخالب) بنقط حاء كمنبر هو طير وسباع كظفر لانا (نمضاها) بضم وفتح ميم أي الثمرة (الكثيب)
 بمثلثة كأمير الرمل المستطيل المحدود (واقب عينه) بواو ففان فو حدة كعبد داخل ونقرة
 عينه (بالقلال) بقاف ككتاب جمع القلة بالضم الجرة الكبيرة يقلها ويحملها رجل بين يديه
 (الفدر) بقاء فندال فراء كعنب القطع جمع فدره كسدره (كفدر الثور) كالاول وبقاف
 كعبد أي منه (رحل) بجاء كعبد (وشائق) بنقط سينه وفاق كدائن جمع وشيقة كدنية
 قال أبو عبيد الحم يلقى ولا ينضج فيحمل بسفر (ثابت أجسامنا) بمثلثة وفوقية كفافات معاً
 رجعت قوية (فصبه) ذكره بارادة عضو (ججاج عينه) بجاء فميم ككتاب وسحاب أي
 وقب عينه (ان درجلا نحر ثلاث خراش) هو قيس بن سعد (سيف البحر) بين فقاء كفيل
 ساحله (أبو المنذر البزار) بنسخة القزاز بقاف فزاعين بالاشهر (أكفوا القدور) بهمز
 وصل وفتح فاء من كفأ كقرأ اقلبوا (نقمة) بنون فهو مركز بنة أي غير مطبوخة (حمولة للناس)
 كرسولة أي ما يحمل مناعهم (محمود) بجاء فندون فنقط دال كمنصور مشوي بنار أو على
 رصف أي حجارة محماة (أم حفيد) بنسخة حفيد قهأ وهي هزيلة صغاية (خوان) ككتاب
 أفصح من قهأ سفرة (مضبة) بفتح ميم فنقط صاد فشد وضم ميم فكسر ذات ضباب
 كنبرة (في غائط) أي أرض مطمئنة (فستخهم دواب) بنسخة دوابا (يدون) بكسر داله
 (فاستنقنا) بقاء فميم أثرا ونقرا (بمرا الظهران) بفتح ميم فشد راء ونقط طاء كمرجان موضع
 قرب مكة (فلغبوا) بفتح نطق عينه ويكسر أي أعياوا (الخذف) بنقط حاء فندال كعبد رمى
 بكعصاة بين سبابتين أو إبهام وسبابة (ولاشكا) بهمز كيقرا بنسخة نسي كيعطى من

النسابة من أنسكت عدوا ونسكتهم من زلفة أخته (أحد ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف ثم عدت الخذف لا أكلت أبدا) قال نو به جواز هجران أهل البدع والفروق ومنها بنى السنة وأنه يجوز هجرانهم دائما فالنهي عنه فوق ثلاثة أيام إنما هو في هجر لحظ نفسه ومعايش الدنيا وأما هجر كاهل البدع فدايم فهذا ما يدل عليه مع نظائره كحديث كعب بن مالك أنه قال حط فقد ألفت مؤلفا هيته الزجر بالهجر لاني كثيرا للامانة هذه السنة (فاحسنوا القملة) كسيرة الهيئة والحالة (فاحسنوا الذبح) كعبد وبهجة الذبح كسيرة الهيئة أيضا (واحد) بضم ياء فكسروا ففتح شدة رة (نهي أن تصبروا) أي تحبس حية لتقتل بكرمى (لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا) بتقطي عينه وصا دكيب أي لا تجعلوه هدفًا لرمونه كفرض من الجلود (كل خاطئة) بهمز كفا كهة مالم يصعب مرهيا فالافصح مخطئة كسامة

كتاب الاضاحي

(قبل أن يصلى أو يصلي) الاول ياء وغيره بنون قال نو والظاهر انه شك من راويه (فليذبح باسم الله) أي قائلا باسم الله قال هذا هو الصحيح في معناه (فليذبح على اسم الله) أي باسم الله (ثلاث شاة لحم) أي لا ثواب بها اذ ليست أضحية (ان هذا يوم اللحم فيه مكروه) لا عذري مقروم بقاف وميم أي مشتهى فقييل هو صوابه وان الاولى اللحم كسبب اشتهاه اللحم كعبد وبهاء أهله فيه بلا لحم حتى يشتهي مكرهه وقال أبو موسى المديني أي هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه وشاق قال نو فهو أحسن (عناق) بعين كحجاب أنثى معز اذا قويت مالم تستكمل سنة وقوله عناق ابن أي صغيرة قرية بماترضع (هي خير من ذبيحتك) كسنة أي هذه والتي ذبحت قبل الصلاة (ولا تجزى) كترى لا تكفى (مسنة) أي ثنية فهي أكبر من الجذعة بسنة (غنيمة) مصغر غنم (فتوزعوها أو قال فتجزعوها) هما جمع غنم فهو وشك من راويه (أن يعيد) من الاعادة وبهجة أن يعيد بداله من الاعادة وهو الهبة (ذبحا) كسدر حيو ان يذبح (لا تذبحوا الا مسنة) أي من ابل وبقر وغنم (عتود) كرسول مارعي وقوى من ولده معز فقط أو ما بلغ سنة قاله الجوهرى (ضحية أنت) زاد البهقي ولا رخصة فيها بعد ذلك قال حط قال أصحابنا كانت هذه رخصة لعقبة بن عامر ووجهه كما مثلها رخصة لابي بردة بن نيار وفيه قال يزيد بن خالد مثله أيضا في عتود هؤلاء ثلاثة صحابة رخص لهم (بهجة) بموحدة فممن جفيم كرحمة (ألمحين) قال سكان الاعرابي الاصل خالص والاصمعي أيضا شابه سوادا وبوجانم ما خالطه حمرة وبعضهم أسود علمته حمرة والكسائي ما ياضه أكثر من سواده ولطب أيضا يخلل صوفه طاقات سود والداودي ما تغير شعره ببياض وسواد (أقرنين) أي اكبهما قرنان حسنان (صفا حهما) أي صفحتا عنقهما وواجبنا (بطافي سواد ويرك في سواد وينظر في سواد) أي قوائمه وبطنه وما حول عينه أسود (هلمسى المدة) أي هاتما (انحذيا) بتقطي سببه وذال وفتح حاء حذيا (أعجل) بكسر جيمه (أو أرن) كعجل شك من راويه بفتح همز فراء فنون كاعط وأرنى ياء وارن بكسر راء

فكون فونه كاقم أهله كما ذبحا من أرنا هله سك مواشيمهم (مأنهر الدم) أي أساله وصبه بكثرة (وذكر اسم الله) زاد عليه (ابن السن والعظم والظفر) ذهبت استثناء بليس (أما السن فعظم) أي لا تذبحوا فانه ينحش بدم وهو طعم من كان يمت أن تستنجوا به لذلك (وأما الظفر والذى الحبشة) أي لأنهم كفار وقد نهيتهم عن تشبه بهم (فقد) بشدة الهرب وشره (أو ابد أي نفور وتوحش جمع أبدة كفا كهة) (بذى الحليفة من تهامة) هـ ذه بين حدة وذات عرق وليست ميعقات المدينة ذكره الخازمي بكتاب المؤلف باسماء الامكنة (فأصبنا ابلا وغنما فحجل القوم فاغلوها القدر فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكفنت) قال نو إنما أمر بارأتهم لأنهم انتهوا الى دار الاسلام والمجمل الذي لا يجوز فيه أكل من غنيمة قبل القسمة وانما يباح ذلك بدار حرب بالله ربنا تعالى من كل عدله عذنا وكل فضله سألنا الله الرحمن الرحيم الفتح الوهاب قال إنما أمره بأهراق مرق عقوبة لهم وأما اللحم فجمع ورد الى المغنم لانه مال الغنائم فلا يمكن اضاعته لاسيما وان الحناية بطبع لم تنفع من السك (ثم عدل عشر من الغنم بجوزر) يحمل على أن الابل كانت نفيسة دون غنم أو عدل بعير بعشر (باللبيط) بلام فطاء مثال كقيل فتشور فصب جمع لبيطة (وهصنا) بواو وهاء فصاد كوعدا سقطناه الى أرض (فوق ثلاث) قال قع أولها يوم ذبحها أو يوم الفخروان تأخر فخرها الى أيام التشريق قال فهو هذا أظهر (ويحملون) يجيم كضرب يذبيون (من أجل الدافة) بذا فاء كدابة أي ضفءاء الاعراب وردوا المواساة أصله جماعة يسبيرون جميعا سير اخفقا (وحشما) بحاء ففقط سببه كسبب من يلوذون بالمرء بخدمة مونه ويقومون بأمره (يفشو) بقاء ونقط سببه كيدعو أي يشيع لحم أضاح في الناس ونذفع لمن يحتاجه (لا فرع) بقاء فراء فعين كسبب (ولا عتيرة) بعين ففوقية كسنة شاة نذبح بعشر أول من رجب ويسمونها الرجبية أيضا (والفرع أول النتاج كان يذبح لهم) قاله الاسكندر يذبحونه رجاء لبركة الام وكثرة النسل أو ما يذبحهم من بلغت ابله مائة فقد وردت أحاديث صحيحة بالأمر بالفرع والعتيرة فتقل قع عن الجمهر ورائها من ذبحها هنا واختار كقولنا أنها تحمل على النذر وما هنا على ذوق الوجوب (عمر من مـ) كعبد فالاول عمر كعمره أو عكسه فهما قولان باسمه (أكبمة) بهمز فكاف كجهينة (من كان له ذبح) كسدر (فأطلى أناس) أزالوا الشعر بنورة (ولعن الله من ذبح لغير الله) أي باسم غيره (ولعن الله من أوى محذنا) كحسن من فعل فسادا بالارض (ولعن الله من غير حدود الارض) أي علامات حدود بين الناس فبز يد من حق جاره في حقه * قلت قال عز الدين بن عبد السلام ما كان كهذا من كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو واخبار بفعله تعالى لا دعاء لانه غير لعان ولا فحاش (قرب سيني) بقاف ككتاب وعاء من جلد أطف من جراب يدخل فيه سيف بغمده وما خف من الآلة

(كتاب الاثرية) *

(شارفا) بنقط سببه وفاء ناقصة مسنة (فينة) بقاف فتخية فنون كرخة جارية مغنمة (ياحزر)

مرخم حزة (لشرف) كذا في جمع شارف (النواء) بنون فواو وقد كذا كتاب أي السهمان جمع
 ناوية كجواريق وبعد هذا النصف وهي مقولات بالفناء
 ضع السكين في اللبسات منها * وضرجهن حزة بالدماء
 وعجل من أطايبها الشرب * قد يدان طبع أو شواء
 (خشب) قطع (وبقر) بموحدة فاف شق قاله جط قال نو ورد بحديث أنه صلى الله تعالى
 عليه بأله وسلم غرم حزة الناقين * قلت كتب على طرته قوله قال نو الخ لم يصرح نو بشئ
 انما قال له في توجيهات عياض ونحوها ولا اعلم في شئ من المصنفات ضهانها الا ما ذكر عن
 عمرو بن شبة من رواية أبي بكر بن عباس فلعل هذا مراده ورد الخ (وشارف أي مناخان) بنسخة
 مناخات (شرب) كقيد جماعة يشربون خرا (عجل) بمثلثة ككتف سكران (الفهري)
 بقصر الرجوع الى ورا بالاسراع في الرجوع (الفضخ) بفاء فتقطي صاد وحاء كاميران يفضخ
 يشرب فيصب عليه ماء حتى يغلي من غير أن تحس نار فان كان معه تمر فله وخليط (مهراس) بسين
 كقوله طامس ما يدق فيه كحجر منقور (انه ليس بدواء ولا كنه داء) قال السبكي ما نقوله الاطباء في
 التدوي بها شئ كن قبل تحريره أو ما بعده فان الله القادر على كل شئ سلبها ما كان بها من
 منافع (نهي أن يخطأ) قال العلماء سبب النهي وهو لكرامة التزويه انه يسرع له اسكارا
 بسبب خطا قبل تغير طعمه فيظن شارب به انه غير مسكر (الزهر) بزاي وواو كعبد وقفل
 البصر المتأتون الذي يدت به حرة أو صفرة (جرش) بجيم فراء فتقط سينه كعبد بلد باليمن
 (والحنتم المازدة المحبوبة) بنسخة والمزادة بواو عطف قال قع فهو صوابه والاول خطأ
 فمن عن الحنتم وعن المازدة المحبوبة وهي بجيم وموحدة تين ما قطع رأسها فصارت كهيئة الدن
 أو ما قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسفها يتنفس شراب منها فيصير شرابها مسكرا ولا
 يدري به ورواه بعضهم الحنثونة بنقط حاء فتون ثلثة كأنه أخذ من أختناث الاسقية فهو صوابه
 الاول (عن يحيى بن عمرو البهراني) بنسخة ابن عمر باخرى ابن أبي عمرو فهو ما خطا بل هو يحيى بن
 عبيد وكنيته أبو عمرو (تسححها) بسين فشد حاء أي تنقر تنقر فتصير نقير بنسخة بجيم خطأ
 (كنت نبيكم عن الاثرية في ظروف الادم) قال قع به حذف من بعض رواته صوابه الا
 في ظروف حذف الاستثنائية فلا بد منه اذ ظروف الادم لم تزل مباحة وانما نهى عن غيرها
 من أوعية (عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو) أي ابن العاصي وبنسخة بضم عينه فالاول
 هو الصحيح المحفوظ (البتع) بموحدة ففوقية فعين كسرو يفتح تاء نبيذ عسل فهو شراب أهل اليمن
 (بالزر) بزاي فراء كسدر (يعقد) بقاء كبضرب (أعطى جوامع السكام) أي ايجاز لفظ مع
 تناولها معاني كثيرة جدا (بجواته) أي كأنه يختم على معان كثيرة فتمننا لفظ يسير فلا يخرج
 منها شئ عن طائفة مستنبطه لعذوبة لفظه وجزالة (لم يشربها في الآخرة) قال نو أي يحرم
 شربها بالجنة وان دخلها فهو من فاخر شرابا فيه منعها من شربها دنيا وبفسى شهورها اذ بها
 كل ما يشتهي أولا يشتهيها وان ذكرها فهو نقص نعم في حقه تمييزا بينه وبين تارك شربها
 (الى ما شاء الله) بسين كغراب وسحاب (يوكى أعلاه) بواو ميت أي يشد رأسه بوكاء ككتاب

ما يشد به رأس القربة (وله عزلاء) بعين فزاي فلام فذ كيبضاء ثقب باسفل ضراوة وقربة
 (في شربة عشاء) بنسخة عشيا (أمانته) بمثلثة عركته ومرسته (أجم) بهم زجيم كمثل
 حصن جمه آجام (كنبة) بكاف فثلثة فوحدة هي ثني قليل (فساخت) بسين فتقط حاء نزلت
 بارض (قال ادع الله) بنسخة ادعوا بالالف تنقية له صلى الله تعالى عليه بأله وسلم ولا يكر
 (فأخذ الله) قال نو ألهمه تعالى فاختاره لما أراد من توفيق هذه الامة والاطف بها (للفطرة)
 كسيرة أي الاسلام والاستقامة (غوت) كرمت أي ضلت وانهم مكث في شر (من البقيع)
 بموحدة ونون بالاسمركامير موضع بالعقيق حياء صلى الله تعالى عليه بأله وسلم (ابن مخمر)
 أي مغطى (ولو تعرض عليه عودا) كتمصر وبكسر راء أي عمد عليه عرضا ضد طول
 (القويصة) مصغرة الفارة (تضرم) بضم فوقية وسكون نقط صاد تحرق سريعا (ولم تذكر
 بعرض) بنسخة بتعريض (اذا كان جح الليل) كسدر وبضم أي أقبل ظلامه (فكفوا
 صبيانكم) أي امنعواهم خروجا بذلك الوقت (فان الشيطان ينشر) أي جنس الشياطين
 (فواشبيكم) بفاء ونقط سينه جمع فاشية وهي كل شئ ينشر من مال كابل وغنم وكل بهائم
 وغيرها سميتها اذ تنشر بارض (خمة العشاء) كرحمة أي ظلمة وسواده (ينزل فيها وباء)
 بعد كسحاب وقصر مرض عام (يتقون ذلك) بقاء أي يخافونه (كانون) كاعون علم أعجمي
 لما عرف شهرافلا يصرف

(كتاب الطعمة)

(كانها تدفع) أي لشدة سرعتها (ان يده) أي الشيطان (في يدي معيدها) بنسخة معيدها قال
 قع فهو الوجه أي الجارية والاعرابي (قال الشيطان لا ميت) أي لا عوانه وجنده (ان رجلا
 أكل عند رسول الله بشماله) هو بمر بن راعي العير الانجي محابي مشهور (تطيش) كتبيع
 تحرك وتعد الى نواحي الصفحة فلا تنقصر على موضع واحد (في الصفحة) هي دون قصعة
 ما يشبع خمسة والقصعة ما يشبع عشرة (نهي عن اختناث الاسقية) بنقط حاء ففوقية فتون
 فألف ثلثة (أن يشرب من أفواهها) اذ يقدرها او قد يكون بسقاء ما يؤذيه فيدخل بحجوفه
 بلاعله (أشروا خبث) بالالف بكل أصوله (الاسواري) بضم وكسر همزة من فواو فراء كتب
 وسواس (نهي عن الشرب قائما) هو للتنزيه وقد صح أنه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم شرب
 قائما وفعله ايمان جواز (لن ذسي فليستقي) هو أمر يذب وارشا من جهة الطب فقد قيل
 انه يورث استسقاء (نهي ان يتنفس في الاناء) أي داخله (كان يتنفس في الاناء لانا) أي
 خارجه (أروى) أي أكثر ربا (وابرا) بهم زوبه هل أي من ألم عطش أو أسلم من مرض
 أو أذى يحصل بسبب شرب في نفس واحد (وأمرأ) كالأول زينة أي أكل اساعة (أنتفس في
 الشراب) أي في أناء شرابه (شيب) كقيل خلط (وكن أمهات) أي أمه أم سليم وخاتمه أم
 حرام وغيرهما من محارمه (شاة داجن) بجيم كصاحب ما ألف بيوتا (الايمن فالايمن) برفعه
 أي أحق وبنيته أي أعط (أبي طوالة) كغرابية ويفتح ذكره أبو أحمد الخا كمال السكني المفردة قالوا
 فلا يكننا غيره محدثا (وجاهه) بواو ككتاب وغراب أي قدامه مواجها له (وعن يمينه غلام) هو

عبد الله بن عباس (وعن يساره أشياخ) بسند ابن أبي شيبة منهم خالد بن الوليد (قتله) بفوقية
 فشد لاه وشعه (حتى يلعها) كيد سمع (أو يلعها) كيد سمع (أي غيره) انكم لا تدرون في أيه
 البركة قال نو أي ما حضركم من طعام فيه بركة فلا يدري هل هي فيما أكل أو بقي على أصابع
 أو محل أو كل منه أو بما يسفل الصفقة أو ببقية سقطت فينبغي أن يحافظ على هذا كله
 ليحصل بركته قال فاصله زيادة وثبوت خبر وانتفاع به أرادهم اهنا تغذية وسلامة عاقبة من
 أذى وتوقية على طاعته تعالى وغير ذلك (فليط) بضم ياء أي فليط و (من أذى) بفتح
 داله أي قدر ظاهر (بالمندبل) ككفريت (نسبت) بنون فسين كنصر ونضرب نسيها
 (لا يدري أي البركة) أي صاحبة البركة ثم صفة أيتهن فهو واضح (فما يتسدد افغان) أي عشي
 كل في أثر الآخر (انما أخرجني الذي أخرجكم) به جواز مثل ذكره ذاعلى وجه حكاية
 والتماس مساعدة وانما المذموم نكس أو نخط أو تجزع قلت انما أخرج لاجله ما ذكر
 اهـ ما ذلك نسلمية له ما يأتي بصيبي مثل ما يصيبكم فليكن بالصبر فهو خير لكم من سؤال بدليل
 لتسئلن عن هذا النعيم وكثيرا ما يقع لبعض أمته ذلك فيلقاه بعض صالحيه فيبذل كره له أنه
 أصابني كذا وأضرني كذا وما يريد به الا تأنيبه ليسير على ذلك (مرحبا وأهلا) كلمتان
 معروفتان للعرب لصادقته رحبا وسعة وتأييدا بأهل (يستعذب) أي باقي بما عذب
 (بهذا) بنقط داله كسدر الكياسة والغصن من ثمرة نخلة (أبال والحلوب) كرسول ذات
 ابن فعوله فعول (لتسئلن عن هذا النعيم) قال نو قال فع أي سؤال عن قيام بحق
 شكره والذي ذمفده انه سؤال لاعداد نعم واعلام بامتنان بها وإظهار شكرامة باساعتها
 لا سؤال تو يخ وتقرير بحساسة (ننا أبو هشام يعني المغيرة بن سلمة ثنا يزيد) زاد العجزي
 ثنا عبد الواحد بن زياد بن المغيرة وزيد وهو ابن كيسان فلا بد منه فإنه لا يتصل الابه قال أبو علي
 الجبائي حذفه لكان ما هان خطا بين (خصا) بنقط حاء وصاد كسبب أي ضامر البطن من
 جوع (فانكفأت) بنسخة فانكفأت فصوابه الاول (والماجمة) كجهينة صغير من ولد ضأن
 (سورا) كحوت طعام يدعى اليه أو طعاما مطلقا فارسية قال نو فقد نظا هرت أحاديث
 صحيحة بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تكلم بالفاظ غير عربية فيدل على جوازه (فخيه لاكم)
 بنونين هلا وأبدونه أي عليه به (عمد) بفتح ميمه (فبسط) بنسخة فبسط (ادعى خبزة)
 بنسخة ادعى وفي أي اطلبه والى بأخرى ادعى أي اطلبه لي (واقدي) بفتح داله اغرفي
 (اليفط) بكسر نطق عينه فشد طاء يغلى ويسمع غلبا بها (عكة) كقرفة وعاء صغير من جلد
 سم فقط (فأدمت) بضم دوقصر جعلت به ادا ما (عضب) بنسخة وشده (بنت ملهان)
 كهمران (الدبا) بضم دال فشد موحد فشد يقصر الية طين (فلازلت بعد بجني الدبا) قال
 نو به فضيلة أكل الدبا فيندب أن يحبه وكذا كل شيء يحبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 (فقر بنا اليه طعاما ووطبة) للاكثر براء فطاة فطاة كرحمة أي حيا وهو عطر يرف وأفظ
 ومن تخطا فتوكل بأخرى رطبة براء كهمزة قال الحميدي هو خطا بأخرى ووطبة بواو فطاة
 همز ككامة طعام يتخذ من تمر خيس (يا كل الفناء) بكسر قاف وفتح (بالرطب) زاد

بغير م قال بكسر حر هذا بردها (مقعبا) كحسن يا ساعلى البيت فاصبا ساقية (محتفر)
 أي مستحجل مستوفز غير متمكن في جلوسه (ذريعا) بنقط داله كاهير مستحجلا وحثيا أعماه
 (نهي عن الاقران) قيل هو غشي كراهة أو تحريم (يقرن) بكسر وضم راء يجمع (طعلاء)
 بطاء ففاء فلام فذ كيبضاء وضم طاء خطأ (عن أبي الرجال) هو اقيه اذله عشرة أولاد رجال
 (من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها) قال نو به تخصيص بحجة المدينة فقط وعد السبع
 من أمور علمها الشارع فلا تعلم حكمها فتؤمن بها أو تعتقد فضلها والحكمة فيها كأعداد
 الصلوات ونصب الزكوات (لم يضره سم) مثلت سينه ففتحته أنصح (العالية) ما كان من
 حوائط وقري وعمارة طيبة بجهة عالية نحو نجد والسافة ضدها (ترياق) بضم وكسر
 فوقية (أول البكرة) كغرفة ينصب أول طرفها يعني من تصب الخ (الكاة) بكاف لمع فهو مز كرحمة
 (من المن الذي أنزله الله على نبي إسرائيل) أي حقيقة أو شبهها به في كونها تحصل بلا كافة زرع
 ولا علاج بكسفي كما هو اليوم (وماؤها شفاء للعين) أي هو وحده أو يخلط بدواء فتعالج به أو أن
 كان الرمد حاراف وحده والارطب بغيره قال نو والصحيح بل الصواب انه وحده شفاء مطلقا
 بعصر فيجعل بها قال وقد رأيت الشيخ الكمال بن عبيد الله مشق ذوقا لاج ورواية حديث
 كان أعشى وذهب بصره حقيقة فكمل عينه بمائها وحده اعتقادا في الحديث وتبرك به فثني
 وعاد اليه بصره (الكبات) بكاف فوحدة فثلاثة كغراب النضج من غر الاراك (وهل من
 نبي الا وقد رعاها) قال نو قالوا الحكمة برعايتهم غنما اليها أخذوا أنفسهم بالتموضع وتفضل
 قلوبهم بالجلوة وبريقا من سياستها بالصحة لسياسة أعمهم بهداية وشفقة (الادام) ككتاب
 ما يؤتم به (فاخرج اليه) أي الخادم (فلدا) بقاء وقاف كسدر (فوضه على بقي) بضم موحدة
 فكسر فوقية فباء نسب كساء من وبروصوف وبنون فوحدة كولى مائدة من خوص وضم
 موحدة فكسر شد نون فباء نسب طبق من خوص (حجاج بن زيد أخو زيد الاحول) بنسخة
 أبو زيد قال نو فهو صوابه والاول غلط باتفاق الحفاظ والاحول برفعه صفة ثابت (وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يوقى) قال نو أي يأتيه الملك والوحي (مجهودا) أي أصابني جهد كعبده شقة
 وحاجة (قالت لا اقوت صبياني قال فعلاهم بشي) قال يحمي على أن صبياني لم يحتاجوا
 أكاديل يطلبونه على عادة الصبيان بالاضر رجوع والارجح تدرهم على الضيافة وغيره كان
 هذا بأول الامر قبل نسخ وجوب الضيافة (عجب الله) قال كناية عن رضاه أو مجازاته بتواب
 أو عظيمه أو عجب ملائكة أسند له تعالى شريفا (الجرعة) كقرفة ورحمة الحسوة شرابا
 (وغلت) بواو فثمة عينه كوعده دخلت وتمكنت (رغوة) مثل راء زبده الذي يعلوه
 (أحدى سوا ثلثا مقداد) جمع صواة بهمز كرحمة أي أمور سيأت فعلتها (مشعان) بضم
 ميمه وسكون نطق سينه وشده نونه أي منتفش الشعر متفرقة (خزة) بضم حاء فشد زبده قطعة
 من لحم (فصعقن) بفتح قاف (من كان عنده طعام اثنتين فليذهب بثلاثة) أي بثالث كالحج
 (يا غنثر) بنقط عينه فنون فثمة فراء كهدد وجندب أي الثقيل الوخم أو السفيه أو اللثم
 أو ذباب أزرق أو كجفرا أو بعين فثمة كسبب الذباب أو زرقه شبهه تخفيرا (فخدع) أي

دعا بالجدع وهو قطع أنف أو بعض أعضاء (وسب) شتم (وقال كوا لا هنيئا) هو دعاء أو خير
 أي لم تهنأ أو أيا في وقته (من أسفلها) أكبر منها (بمثلة وموحدة) (لا وقرة عيني) قال أهل اللغة
 قرة العين يعبر بها عن المسرة ورؤية ما يحب المرء ويوافقه إذ تقر عينه بلوغ أمنية فلا يشق
 شيء فهو من القرار أو من القربضه البرد أي أن عينه باردة لسرورها وعدم ثقلها لغيره قال
 كالا صهي أي أقر الله عينه وأبرد مدعته أذ مدعة الفرح باردة ومدعة الحزن حارة فله قالوا في ضده
 أسكن الله عينه قال المداودي أراد بقررة عينها النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 فأقسمت به ولا زائدة أو نافية فيه حذف أي لا شيء غير ما أقول وهو وقرة عيني أي لا أكثر منها
 بقلت فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قررة عين زوجها فكان قررة عينها نقالة تذكير له بهذه
 النعمة العظمى التي قربت بها عينه ما تسكنها الغضب (فقررها اثني عشر) بعين فراء ففاء
 كقدس أي جعلها أعرفا بنسخة بفاء فراء فقاء فقاء جعل كل واحد مناه مع اثني عشر فرقة
 (بقراهم) بقاء كالي ما يقدم لصيف من كمال كول (أبو نزلنا) أي صاحبه (رجل حديد)
 كما به قوة وصلاية وغضب عند انتساب الحرامات (مالكم ألا تقبلوا عنا فراقكم) لا أكثر إلا بختة
 عرض بنسخة يشته (أما الأولى لمن الشيطان) أي يمينه أو اللفظة الأولى لجمع الشيطان
 وأرغامه ومخالفته في مراده باليمين بقلت أفضل من هذا أنها حالة غضبه التي كان عليها أولا
 لأن الغضب منه (بروا وحشت) أي في إيمانهم وعيني (قال بل أنت أبرهم) أي أكثرهم طاعة
 أذ حشت في عينك حنتا مندوبا إليه محنتا عليه فأنت أفضل منهم (وأخبرهم) بألف بكها
 فهي لغة (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) كسباب جمع معي
 كالي مصارين قال قع قبل أنه رجل بعينه فقيل له تمثيلا أو المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه
 فلا يشركه شيطان ضدا الكافر قال أهل الطب لكل إنسان سبعة أمعاء معدته فتلاثة منفصلة
 بها رقائق فتلاثة منفصلة لهم أغلاظا الكافر لشربه وعدم تسميته لا بكفيه الاملوها والمؤمن
 لا قصاده وتسميته يشبهه ملء أحدها * قلت لا يمكن ملء السبعة والاخر ج طعامه من
 حينه ولكن تتسع معدته فيدخل فيها كثيرا لوفرق عليها المأها ثم يتدرج منها على عادته لاسنة
 شيئا فشيئا اه واختار نوان بعض المؤمنين يأكل في معي واحدوا أكثر الكفار يأكلون
 في سبعة ولا يلزم أن يكون كل معي من السبعة من الكافر مثل معي المؤمن (ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ضافه ضيف) قيل هو ثمانية بن أنال أوجه - عام الغفاري أو بصرة بن بصرة الغفاري
 (ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط) قال نو عيبه كقوله ما لح حامض غليظ رقيق
 غير ناضج قال وأما ترك أكل كل ضيف فليس من عيبه بل هو اخبار بأنه طعام لا أشبهه

كتاب اللباس

(الذي يشرب في آنية الفضة اغما يجز في بطنه نار جهنم) انفة وعلى كسر جيمه ثانيا فنصب
 قوم نارهم ولا وقاعه ضمير الشارب أي يجزجرها ويلقيها بطنه بجرع متتابع يسمع لها جرجرة
 وصوت التردد في حلقه ورفعه قوم فاعلا أي تصوت النار في بطنه لأن التصويت هو الجرجرة
 فسمما نارا اذ يقول اليها كقوله ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم

نارا (وتشمت العاطس) بلا نقط سببه وبه لغتان مشهورتان وهو قوله يرحم الله قال
 الازهرى قال الالبث هو ذكر الله على كل شيء وتشمت شتمه وسبته دغالة يمدى وقصد سميت
 مسومة وأصله سين فقلب منقوطا والحكم هو هذا الله إلى السميت لما بالعاطس من
 ارتجاج وقلق وكلي عبيد بن قطة على لغة وابن الانباري سمته وشمت عليه دغاله بخير فكل داع
 بخير مسمت ومسمت (وعن المياثر) بمثلثة فراء جمع مثيرة بكسر ميمه فهو مزو يسهل وهو
 وطاء تصنعه نساء لاز واجهن من حرير يوضع على سروج أو أغشية من حرير اسروج أو سروج
 من ديباج أو شيء كغراش صغير يتخذ من حرير ويحشى بقطن أو صوف يجعله ركب على بعير
 تحته فوق رجليه (وعن القسي) بكسر قاف فشد سينه فباء نسب ثياب مضاعة يؤتى بها من
 مصر والشام تجعل موضع يسمى القس أو ثياب القز بقاف فشد زاي فأصله القز ذنبة إلى
 القزدي الحرير فأبدل زايه سينا (والاستبرق) غليظ الديباج (والديباج) بكسر وفتح داله
 عجمي معرب (دهقان) بكسر دال بالمشهور ورو يفتح ويضم زعيم العجم عجمي معرب (حلة
 سيرا) باضافة حلة وتثنيته بكسر سينه ففتح تحته فراء لم يزد مضاعة بحرير ولا يسمى
 حلة الا ثوبان والغالب رداء وازار (من لا خلاق له) أي لا نصيب أو لا حرمة أولاد دين له
 (فكساها عمارأخاله) زاد أبو عوانة الاسفرايني من أمه (يقيم بالسوق حلة) أي يعرضها للبيع
 (خرا) بتقط خاء كمثل وفقط جمع ككتاب فأتجهله امرأة على رأسها (قال لي سالم بن عبد
 الله في الاستبرق) يخ ون ما الاستبرق (مثرة الأرجوان) بضم همز وجيمه وغلطوا من
 فتح همزه وهو صبيغ أحمر شديد الحرارة قال النسي خاص بجامن حرير (جبة طباطبا) باضافة
 كتمانيسة جمع طباطبان (كسروانية) بكسر وفتح كاف فسكون سينه ففتح راء وواو ونسبة
 لكسرى ملك الفرس بأخرى خسوف وهو بمعناه (الهابنة) بلام لموحدة فنون كسيرة
 رفعة في جنب قيص (وفرجهام كفوفين) قال نو يما بكتها أي جعل لها كفة وهي ما كف
 بجوانها وعطف عليها ويكون في ذيل وفرجين وكين (عن أبي ذبيان) بنقط داله كعثمان
 وعمران (سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول ألا تلبسوا ذنباكم الحرير) قال نو هذا
 مذهب ابن الزبير وأجمعوا بعده على إباحته لفساء وان نهيته في لبس رجال فقط (أذريجان)
 بفتح همز فسكون نقط داله ففتح راء فكسر موحدة فباء سميت ففتح جيمه فالف فنون أقام
 معروف وراء العراق (انه ليس من كذلك) أي ان هذا المال الذي عندك ليس هو من
 كسبك ولا تعبت به (وزي) بكسرياء (ولبوس الحرير) كرسول وجلبوس (فريتهما)
 بضم راء فكسر همز وضبط بفتح راء (فأعقنا انه يعني الاعلام) بفتحات عين فوقية فسكون
 ميمه أي ما أبطأ أنافي معرفة انه يريد هاهنا عثم أبطأ وتأخرو عته أخره (محمد بن عبد الله الرزي)
 بضم راء فشد زاي (فاطرتها) كضرب ونصر أي قسمتها (أكيه ذردومة) بضم وفتح داله مدينة
 لها حصن غادي وأكيدر بضم همز فقطع كاف ابن عبد الملك الكندي وكان نصرانيا ولم يسل
 وغلطوا من قال بالسلامة بين الفواطم أي فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وفاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب قيل واربعة فاطمة

نبت شبيهة امرأة عقيل بن أبي طالب (فروج حرير) بقاء وجم كمنور و بضم فاء و يخفف
 راء قبالة من خلفه (حك) بكسر حاء فتد كاف (أملك أمرتك هذا) قال نو أي هذا من
 لباس النساء وزين (قال بل أحرقهما) قال نو هو عقوبة وتغليظ لجره وزجر غيره من
 مثله قال فهو ذمام مثل أمر تلك المرأة برسالة اناقة اعنتها (الخبرة) بحاء لموحدة كهيئة ثياب من
 كفتان وكان محبرة ومزينة (مابد) كعظم مرفعا أو ما تخرن وسطه حتى صار كابد (مرط)
 بجم وطاء كسدركاء من كهوف أو شجر أو كان أو خرفال طب هو كساء يتزر به (مرحل)
 بحاء كعظم صورت عليه صور رجال ابل و بجم عليه صور رجال قال طب هو ما به خطوط
 (أعاط) كساباب جمع غط كسبب بساط أطيف له خيل يحمل على هودج أو يحمل ستر
 (والاربع للشيطان) أي يبيت عليه حقيقة أو كناية عن ذمه وأضيف له لانه يرضيه ويوسوس به
 (لا ينظر الله) أي لا يرحمه (خيلاء) كفها مخيلة وكبرا (يناق) بتعنية فتون ففان كشداد
 لا ينصرف (بسم ارجل عشي) أي من بني اسرائيل أو من هذه الامة كان أو سيكون
 (يتجمل) بجمعين ولا يين يتحركو يتزل مضطربا (خذ خاتمتك انتفع به قال لا) قال نو انما
 تركها اباحة لمن أراد كفتير (فصه) بفتح وكسرة فاء (في براريس) بدين كأمير منصرف
 (لا ينشأ أحد على نقش خاتمي) هو نسي للناس كافة نسي تحريم مؤبد إلى يوم القيامة أن
 ينشأ أحدهم به محمد رسول الله (خاتمة حلقة فضة) قال نو فصب حلقة فضة بدلامن
 خاتم بلاصمير وحلقة كرحمة بالشهور قال جبط بن سحنى بخط الصريفيين حلقة بضم هاء
 (فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمة فطرح الناس خواتمهم) أي الذهبية التي اتخذت
 قبل الورقية لا الورقية بل استمرت مباحة (وكان فصه حبشيا) أي هجر حبشيا من جزع
 أو عقيق اذ معدن بالحبشية واليمن أولونه حبشي أسود (لا يزال راكبا ما انتعمل) قال
 نو أي شبيهها به في خفة مشقة عليه وقلة تعب وسلامة رجله عما يعرض من كشول (لا يمش
 أحدكم في نعل واحدة) قالوا لانه تشويه ومشقة ومخالف لوقار (شمع) بنقط سينه فسين فعين
 كسدرا أحد سبور النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه بالنقب بطرفة تحت
 أصابعه فيشده الزمام وهو السير على القدم يدار بالنقب قالت فاعل أصبه ما بين الاصبعين
 و يطلق على ما يوازي الكعبين منها أيضا إذ كل يشد بالزمام المذكور والالم تستقيم به وحده
 (وان يشتمل السماء) بجم قال أكثر أهل اللغة كالاصمعي هو ان يشتمل ثوبا على كل يديه
 لا يرفع منه جانبا ولا يبقى منه ما يخرج منه يديه وسميتها اذ سدت منافذ كاهها كخضرة صماء
 ليس بها خرق ولا صدع وأبو عبيد قال الفقهاء هي ان يشتمل ثوب ليس عليه غيره فيرفع من
 أحد جانبيه فيضعه على أحد منكبيه قال العلماء فعلى تفسير أهل اللغة بكراهة فعله لئلا تعرض
 له حاجة كدفع بعض الهوام فيعصر عليه أو يتعذر فيلحقه ضرر وعلى تفسير الفقهاء بحرم
 اشتماله ان أدى لكشف بعض عورته والا كره (والاحتباء) بحاء وموحدة فلهذا هو ان يعبد
 على أكتفيه ويصب ساقيه ويحبو عليها كثوب (وان يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى)
 أي ان أدى لكشف عورته (باني فحافة) باني فحافة بقاء كغرابية عثمان والد أبي بكر الصديق (كالخامة)

بمثلة فنقط عينه كغرابية نبت أبيض زهرا وشرا شبيهه بياض شبيهه (ان اليهود والنصارى
 لا يصغون) بضم وفتح موحدة (نخا قومهم) قال قع اختلاف السلف والخلف في الخصاب
 فقال قوم تركه أفضل فرووا به مرفوعا في النهي من تعبير الشيب ولانه صلى الله تعالى آله
 وسلم لم يغير شيبه فروي هذا عن عمرو بن وهب وأبي وأخرين وقوم فعله أفضل فغضب جماعة من
 الصحابة والطبراني أحاديث الامر بتغيير الشيب والنهي عنه كاهما صحيحة وليس ما تناقض
 ولا نسخ أو منسوخ بل الامر بتغييره من شيبه كشيب أي فحافة فحافة النهي من شعث فقط
 فاختلاف فعل السلف في الامر من بحسب اختلاف أحوالهم فله لم يذكر بعضهم على وجه قاله
 قع وقال غيره هو على حالين من هو محل عادة أهله من هو تركه فمرفوعه عن العادة شهرة
 ومكرهه الثاني ان يختلف باختلاف وظائف الشيب من كانت شيبته تقية أحسن منها مصبوغة
 فتركه أولى ومن كانت تقية مصبوغة فصبغه أولى ونو الاصم الأول في السنة وهو مذمنا
 خضابه لذكروا نهي بمحرم أو مصفرة ويحرم خضابه بسواد أو بكرة (واجا) بواو ووجيم
 سا كأيظهر عليه هم وكأية أو خريما (جرو) بجم مثلث صغير من أولاد الكلاب (لا تدخل
 الملائكة بيوتا فيه كآب ولا صورة) أي غير الحفظة وغير ملائكة تقية قال طب وقع أي كآب
 وصورة يحرم اقتناؤها ضد مباح ككآب صيد وزرع وماشية وصورة بكسابة ونو الاطهر انه
 عام بكل كآب وصورة فالبس نجاسة كآب وعبادة صورة من دونه تعالى (فامر بقتل الكلاب)
 قال نو هذا منسوخ (وترك كآب الحائط الكبير) اذ تدعو حاجة إلى حفظ جوانبه فلا
 يتمكن الناطور من حفظه والحائط البستان (هسكه) مرفقه وأناف صورة فيه (كان
 لنامت فيه مثال طائر الخ) قال نو يحمل على انه كان قبل تحريم اقتناؤه صورة
 (سترت) كقدس (درنوكا) كهرجون ويقع دله ستره الخ (وانامترة) بنسخة مسترة
 أي متخذة ستر (بقرام) بقاء ككتاب أي ستر رفيق (سهوة) بدين وواو كرحمة شبيهة
 أو طاق أو شبه خزانة صغيرة (غرفة) كهدة بالافصح وسادة صغيرة أو مرفقة (ان من أشد
 أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) أي انه أي الامر والشأن من الخ (كل مصور في
 النار يجعل له) أي يجعل الله تعالى له أضره بلاذ كره للعلم به قاله نو (بكل صورة صورها)
 نفسا في عذبه) قال قع لعله يجعل بكل منهار وحافته عذبه فالباء كفي أو تخصا مثلها بعذبه فالباء
 سببية قال جبط بنسخة الصريفيين نفس برفعه فيجعل ببناء نائب (ذرة) بنقط ذلة ككرة أي
 غلة (لا تعجب الملائكة) أي ملائكة رحمة ومغفرة (زققة) مثلث راه (ولا جرم) كسبب
 أي لانه أشبه ناقوسا أو كراهة صوته (لا يبقين في رقبة ذرة لاداة من وتر أو فلادة) هو شك من
 راو به هل قال فلادة من وتر أو فلادة فقط فهي مرفوعة عطف على الأولى (قال مالك أرى ذلك
 من العين) بضم همز أي أظن ان نهي مختص بمن فعله لدفع ضرر عين وأمانه لغيره كقوده به
 فلا بأس قال أبو عبيدة كانوا يلدون كبر أو تاراحذرا من عين فامرهم صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم بازالتها اعلاما لهم انها لا ترد شيئا وكأحمد ابن الحسن أي لا تملأوها أو تارافعي مثلا
 يضيق على عنقه فيخفقها (الوسم) بدين كعبد أتركية (قال فواته لا اسمه الا في أقصى شيء)

هو من قول ابن عباس و قد قاله العباس قال نو يجوز ان تجرى القصة لكليهما (في جافرتيه) بجيم وعين تنبيه كفا كونه أي خفي الورث المشرفين مما يلي ذبوه (خليفة) كسقية كساء صريع له أعلام (جو ندية) بضم جيم فتفتح واو فتكون تخنية فكسر فوقية فباء تنسب فهاء بالاثرة بالآخر بزيادة إلى الجواب موضح أو قبيلة قال ولا أعرفه ولا مغناه بعد طول البحث والمشهور المحفوظ جو بنية بجيم فواو فتكون كسب رحمة أي سوداء بضم حاء فتفتح راء فتكون تخنية فكسر فتكون بضم هذا كاهة بمثلثة تبدل نونه نسبة إلى حريث وفتح حاء فتكون واو فتفتح نون لموحدة وبقط حاء فتفتح واو فتكون تخنية لمثلثة و بضم جيمه فتفتح واو فتكون تخنية فكسر نونه فتخنية مشددة بشارق ف هه كاهة بمثلثة الأرواية جو بنية حريثية فالجوية بزيادة نسبة إلى الجون قبيلة من الأزد كونه من سواد أو مياض أو حق أذنه هي العرب كلام من الثلاثة جونا (بسم) كبعد (الظاهر) أي الأهل اذ تحمل ألقا على ظهورها (مريد) براء فوحدة قدال كنه موضح تخسره بابل (وأكثر على) بوحدة ومثلثة (الميسم) بكسر ميمه فباء مبيت فتفتح شينه ما يوسمه (نهي عن الفرع) بقاف فزاي فعين كسبب أي لانه تشو به الخلق أوزي شرو شيطان أوزي يهود وجاء هذا بد (عريضا) بضم عينه فتفتح راء فتد كسر تخنية فسبب مخرغروض (حصنة) بحاء فواو فتد كسر تخنية بخرج في جلد (فمرق) براء فتا فظ ويزاي (الواصلة) أي من أصل شعراء بشت عراخر (والمستوصلة) من طلبت أن يفعل بها ذلك (فمرق) بظاء كنه رزق ومعه (بشينة) أي يطلمها مني بحث وهي سرعة الشيء بأخرى يشينه بأخرى يشينه من الاستحسان (والواشمة) بنقط سينه من تشم جسده غيرها بغير زارة بشي منه فاذا سال دمه حشته بكحل فيغضض (والمستوشمة) من طلبت فعلها (والنامسات) بصاد من تربل شعرا من الوجه (والمتمصات) من تطاب فعلها بها قال نو فهذا فعل حرام الا اذا ثبت خلية أو شارب لامرأة فلا يحرم ان الله بل يندب والنهي خاص بحواحب ونايا طراف وجه وروى بنون فداء والمثهور زناض (والمتمصات) بقاء فخم من تبرد ما بين أسنانها الثنايا والراغيات (لم نجاء معها) أي لم نصاحبها (قصة) بقاء كفرة شعرة مقدم رأس مقبل على جهة أو شعرة ناصية (حري) كسبب سبب غلام الامير (قوم معهم) سباط كاذناب البقر) قال نو هم غلمان والى الشرطة ونحوه (وذكاء كاسيات غاريات) قال أي كاسيات من نعمه تعالى غاريات من شكرها أو كاسيات من ثياب غاريات من فعل خير أي سائر بعض الجسد كاشفات بعضه الطهارات لينة أو كاسيات ثيابا تصفهن فهن غاريات معنى (مائلات مائلات) أي مائلات عن طاعة تعالى وما يلزمهن حفظه مبالغات غيرهن افعلن مذموما أو مائلات متبغترات مائلات لا كنهن وأعطا فهن وأعنا فهن أو مائلات تمسطن مشطة ميلاء وهو صفر الغد اثر وشدها من فوق وجهها بوسط الرأس وهي مشطة البغايا مائلات تمسطن غيرهن تلك المشطة أو مائلات للرجال مائلات اهم لما يبد نية (رؤسهن كاسنمة البخت المائلة) قال يكبرنها ويعظمها بلف كسامة أو عصاية قال فهو من معجزات النبوة فقد وقع هذان الصنفان فهما موجودان (المثسبه بما لم يقط) أي المتكسر بما ليس عنده

المتزبن بالباطل (كلايس ثوب زور) أي كن لبس ثوبين لغيره فأوهم أنهم ماله قبل كان بالجاهلية اذا طلب من واحد شهادة زور استجار ثوبين فلبسهما ليحمل بهما فلا ترد شهادته لحسن هيئته

كتاب الادب

(تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي) قيل هو خاص بوقتة صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وعليه مالك أو عام وعليه الشافعي (ولا تسمك عينا) أي لا تفر عينك بذلك (فقال سم اسمك عبد الرحمن) استدل به من منع تسمية بالقاسم الملائكة أي أبوه بأبي القاسم وقد غير مروان بن عبد الحكم اسم ابنه عبد الملك حين بلغه هذا الحديث فسماه عبد الملك بعد أن سماه القاسم وفعله بعض الانصار أيضا (فلا تزدن على) بضم داله أي الذي سمعته وروية لك أربع كلمات فلا تزدن وأعلى شيئا (أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهي عن أن يسمى الخ) قال نو أراد أن ينهي عن هذه الاشياء ينهي تحريم فلم ينه وأما ينهي كراهة التزنية فقد دغى عنه في الاحاديث الباقية (مثل شاهان شاه) أي ملك الامم لانه اذ لغة النجم تقديم المضاف اليه على المضاف (وقال أحمد بن حنبل سألت أبا عمرو) هو اسحق بن مرار الشيباني النحوي اللغوي المشهور (عن أخنوخ فقال أوضع) أي أشدد لا وسفار يوم القيامة لمن تسماه (أعبط رجل) قال المازري يقول لانه تعالى لا يوصف بغيره قلت أي أشدد عقابا وعذابا لمن اتصف بذلك (وأخبت) أي أكذب الاسماء وأفجها (وأعبطه عليه) قال فع كذا بأصوله وليس التكرير وجه فيه غلط بعض روايته بتسكير يره أو بغيره قال قال بعض الشيوخ اهل أحد هما أعط بنون فطاء أي أشد عليه (بمنا) بغيرهم من كبريا بطلية بقطران (فلا كهن) كذا أي مضغون قال أهل اللغة اللوك مختص بمضغ شئ صلب (فغر) بقاء ففقط عينه فراء كنفع فقع (لمجه) بشد جيمه طرحه (يتلظ) أي يحرك لسانه ليسمخ ما في فيه من بقايا تمر وكذا كل من فعله انما يريد ازالة ما يجوانبه من بقايا ما كوله أو كثر ما يتلظ في شئ مستطاب (حب الانصار التمر) بكسر حاء أي محبوبهم كدجرحه لم يوح فهو مبتدأ خبره التمر وضمه مصدر منصوبا أي انظر واحبهم التمر ففعله ورفعه مبتدأ حذف خبره أي حبهم التمر لازم وعادة من صغره هم (واروا الصبي) أي ادفعوه (أعستم) ككرم كناية عن جماع (فصلى عليه) أي دعا له (ثم بايعه) قال نو هذه مبايعة تبريل وتبريف لا بيعه تكليف لانه دون سن التكليف (وانامتم) فاعلا أي مقاربة الولادة (تقل) بفوقية بصق (فكان أول مولود في الاسلام) قال نو أي من أولاد المهاجرين بعد الهجرة بطبيعة والافانهم ابن بشير ولد قبله بعد الهجرة (بالمندرين أبي أسيلة) بهمزة من كجيمته بالمشهور (فلهي) بفتح هاء بلغة طيبي و بكسره بلغة الاكثر اشتغل بشي بين يديه وأما هاهن الله ففقط لا غير ولم يرد هنا (فألقوه) ككرم بلغة قليلة صرفة وروية والمشورة قلبوه بلا ألف (الغفر) بنون ففقط عينه صغره ففكر كسر طائر (وما نصبت منه) من النصب تعباً ومشفقة أي ما يشق عليك منه ويضرك (اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فارجع) قال نو سوا عن انهم سمعوه أم لا بالظاهر أو بوجه لعل على من ظن أو علم انهم سمعوه (فلوما استأذنت) هو حرف

تخضع كولا ولا (فها والاحكام لئلا عظمت) أي فها البينة (الصفى بالاسواق) كعب
 أي التجارة (كأنه كره ذلك) لأن الاسم باق (مدري) بجمع فذال فراء كذرى حديدية يوتى
 بها من ررأمر أو شبهه مط (بجنته) بنقط حاء نفوقية كيقرب أي يراوغه ويستغفله (ليطعمه)
 كيقرب بالانصاف (تخذه) بنقط حاء فذال فراء رمية - مهاب من بين أصبعيك (تفقات)
 بجمع (نظرة الفصاة) بقاء فجم فهو من كقرابة وتغرة وكربة وسجاية خطا البغنة أي ان وقع
 بصره على أجنبية لا قصد فلا يتم عليه ان صرف بصره بالحال (المعدات) بضم صاد فعين
 الطرافات جميع معد كملت جمع كاهير (الغير ماباس) مازادة (امالا) بكسر واوالة أي
 ان لم تتركوها (السام) بسين كباب الموت (والذام) بنقط داله كباب الذم (فقطنت) بقاء
 فطاء فنون من الفطنة بنسختة بقاء وموحدة غضبت (مه) كبل كلمة جرائ في (الفحش)
 كقفل القبيح قولاً أو فعلاً أو مجاوزة الحد (بصبيان) كهمران وبضم (وان يستمتع)
 بسوادي بسين ودال ككتاب أي سراري براءين وهو السر (وكانت امرأة جسيمة) أي
 عظيمة الجسم (تفرع النساء طولاً) بقاء وعين كمنفع نظولهن وتكون أطولهن (لا تخفى
 على من عرفها) أي ولو تلفعت في ظلمة لا تفرأها بطولها (عرق) بقاء فجم كعبد عظم عليه
 بقية ظم (يعني البراز) قال نو المشهور رواية كعجاب الموضع البارز الظاهر ويشبه
 أن يكون ككتاب وهو الغائط اذ مراد هشام بقوله يعني البراز بقوله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قد أذن ليكن أن يخرج من طاحتك فقل هشام أراد بها خروجهن الغائط
 لا لكل حاجة من أمور المعاش (اذا تبرزن) أي أردن خروجاً لقضاء حاجة (الى المناهج)
 بنون فصا دفن كساجدة مواضع خارج المدينة (وهو - عباد آفج) أي أرض متعة
 (لا يبيت رجل عند امرأ ذئيب) قال العلماء انما خصها لانها من يدخل اليها غالباً وأما
 البكر فموصوفة عادة بمجانبة الرجال أشد بمجانبة النساء لم يحتج لذكرها ولا به من باب التنبيه بالادنى
 على الأعلى (الأن يكون ناكحاً) أي زوجها (الحمو والموت) أي الخوف من القرب كخ
 وعم وأب على امرأة قريبة أكثر من غيره والشري يتوقع منه في الغيبة أكثر مما يمكنه من
 الوصول اليها والخلوة بالأب - كسر عليه ضد الاجنبي فهو أولى منه بالمنع (ان الشيطان
 يجري من الانسان مجرى الدم) قال كفع أي حقيقة - أوجهل له تعالى قوة وقدره على
 تجريه في باطنه في مجاوري دمه * قلت ويقويه انه بقلبه مداعماً مع الملك وان مجارى الدم
 نجسة كالأكفة فهي منازلها أو استعاره لكثرة اغوائه وسوسته فكانه لا يفارق
 الانسان كلاً لا يفارقه دمه * قلت فعدم مفارقه حقيقة لانه كجزء من أجزائه مخلوق معه كهي
 اه أي لانه باق وسوسته في مسامط طيفه من يده فتمسك الى قلبه * قلت بل قلبه مسكنه
 أو أريد به شيطان غير القرين زيادة في الفسدة فهو مدد للقرين وهو الظاهر (لقلبني)
 كيقرب ليردني ليرزى (على رسلكم) بكسر راء أنصع من فتحه أي ابتاع على هيئتكم كما شئتم
 فهو ناسي تنكرانه (فرجة) كفرقة ورحمة الخلل بين الشقين (فأوى الى الله) بقصره
 (وأواه الله) بفتح (فاسخى) أي ترك مراحمة وتخطية أحياء منه تعالى ومنه صلى الله تعالى

عليه بآ له وسلم ومن حاضريه (فاسخى الله منه) أي رحمه أو جازاه بجزيل ثواب (فأعرض
 الله عنه) أي لم يرحمه أو سخط عليه (من قام من مجلسه فرجع اليه فهو أحق به) قال جط
 قال الاصحاب أي بذلك الصلاة وحدها دون غيرها (ان محنتا) بكسر وفتح نونه من يشبهه
 نساء في كلامه وأخذ لاقه وحركاته خلقة وهو هيت بها وفوقية كقبيل أو هيت بنون لوحيد
 أو ماتع بفوقية مولى فاخنة المخزومية (على بنت غيلان) أي بادية أو بادية (تقبل باربع وتدبر
 بثمان) أي من عكن قالوا كأي عبيد ان لها أربع عكن تقبل من من كل ناحية
 ثمان واسكل واحدة طرفان فاذا أدبرت صارت الاطراف ثمانية اه وقد أئذدوا عليه قول كعب
 ابن زهير

ثنت أربعاً منها على ظهر أربع * فمن بمنياتهن ثمانى
 (فلا يدخل هؤلاء عليكن) إشارة الى كل الخنثين (غربة) بنقط عيمه فراء لوحيد كرحمة
 الدلول الكبيرة (فدعاني وقال اخ اخ) بكسره - مز فسكون بنقط حاء كلمة يقال له - بريل بك
 (لحم لى خلفه) قال قع - هذا خاص به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دون غيره فقد أمرنا
 بالمساعدة بين أنفاس الرجال والنساء وكانت عاتده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم معاعدتهن
 لتقتدى به أمته وانما كانت هذه خصوصية لانها بنت أبي بكر وأخت عائشة وامرأة الزبير
 فكانت كاحدى أهله ونساءه مع ما خص به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه أم لك لاربه وأما
 ارداف محارم فأتى على كل حال (فلا يتناجى) أي يتسارر (تخزئه) بفتح ناء وضمه من خزئه
 وأخزئه لغتان

كتاب الطب

(رقاه جبريل) لا يخالف حديث لا ترفوا ولا تسرفوا لانه من الرقى الممدوحة كما بيان
 القرآن والعربية المعروفة من أسماءه تعالى وحديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هي
 سنة وأما ما نسي عنه لما كان من كلام الكفار والمجذبة وما ليس به سنة لا يعرف معناه
 لاحتمال كونه كفراً أو فريباً منه أو مكرهاً من شر كل نفس) قال نو أي الامين اذ
 نطق عليه النفس فيقال رجل نفوس من يصيب بعينه كاخري من شرذى عين فيه يكون قوله
 (أو عين حاسد) من التوكيد بمختلف افظا أو شئت من راويه في لفظه (وأحمد بن خراش)
 بنقط حاء وسببه ككتاب هو ابن جعفر بن خراش فبب لجدته قال وصوبه قع انه ابن جواس
 بحجم فواوفين كشداد فهو غلط (العين حق) قال المازرى أخذ بظاهره جهه ور العلماء
 وأنكره طوائف معتدعة فدليل فانه من مجوزات العقول فاذا أخذ بالشرع بوقوعه وجب
 اعتقاده ولا يجوز تكذيبه فلا فرق بين تكذيبهم هذا وتكذيبهم بما يخبر به من أمور الآخرة
 قال لذهب أهل السنة ان المعيون يفسد ويهلك عند نظر العائن بقدرته تعالى لانه أجرى
 عادته اجتناب ضرر عنده مقابلته لشخص (واذا استغسلوا) قال المازرى هذا
 أمر وجوب فيجب عائن على وضوء معين. الحق قال ولا ينبغي الخلاف فيه اذا خشى على المعين

بالعسل على المسهلان وبالطامة على اخراج دم بكفة ودوز كراكي اذ ينفع عند عدم نفع
 الادوية المشروبة ونحوها فاخر الطب الكي (رحى ابي يوم الاحزاب) كسبي هو ابن كعب
 وصنف من فقههم مزمه فكسر موحدة لظنه والدجاء اذ والده استشهد يوم احد قبل الاحزاب
 بأكثر من سنة (على اكله) عرق معروف (خضمه) بجاء فسين كواه لقطع دمه من الجسم
 نطعا (الحمي من فوجهم) كعزي أي حفيظة أو استعارة وتشبيهه (فأبردوها بالماء)
 كانهروا من بردها به كفتها سكن حرارتها وبلغت رديقة كما كرموا بقطع همز وكسر راء وما
 فسره به لاسماء فان نفسه بر راء به محاييا مقدم على غيره خصوصا ان اسماء عن كان يلزم
 بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويطلع على أحواله ومقامه (فور) بقاء
 فواو فراء كعبد شدة حرها واهما (لدنا) من الادود كرسول ما يصب دواء في أحد جانبي فم
 مريض وبسقاءه أو يدخل هناك بكاس مع ويحمله (لا يبقى منكم أحد الا لد) أمرهم
 عقوبة لخالفه اشارته أهم * قلت قبل فاصال ثلاثا يقتص منهم يوم القيامة بأشده منه (أعلقت
 عليه) يخ عنه قال نو فهو المعروف عند أهل اللغة وكطب يرويه المحدثون عليه فهو به عنه
 وبعضهم هم ما اغتنان أعلقت عليه وعنه أي عاجلت رفعها به بأصبعي (من العذرة) بعين
 ونقط ذاله كغرفة وجع يخلق بهج من دم أو قرحة تخرج في ثقبه بين أنف وحلق تعرض
 اصبيان غالبا عند طلوع العذرة وهي خمسة كواكب تحت الشعري العبري وتسمى أيضا
 العذارى وتطلع بوسط الحروف عادة النساء في معالجتها أن تأخذ امرأة خرقة فتفعلها فتلاشديدا
 وتجعلها بألف صبي ونظمن في ذلك الحيل فيمنع من دم أسود فربما أخرجه ويسمى ذلك
 الطعن دغرا ودغرا (تدعون أولادكن) انما تغمر حلقه بأصبعها فترفع ذلك الحيل وتكنسه
 (بهذا العلاق) كسحاب اسم مصدر والاعلاق مصدر أعلقت عنه أزلت عنه العلوق
 كرسول وهي الآفة والداهمة بمعالجة العذرة (العود الهندي) هو القسط والكست اغتنان
 مشهورتان (والحبة السوداء الشونيز) قال نو هذا ما صوبه وشهره الجمهر أو الخردل
 أو الحبة الخضراء أو البطم والعرب تسمى الاخضر أسود (التليينة) كالتمكينة حسام من
 دقيق أو نخالة فربما جعل بماء عسل سميت تشبها بابن بياض ورقة (حجة أفواد المريض) ينفع
 ميمه وجيمه أي تريجه وترجل عنه هما وثقظه (صدق الله وكذب بطن أخيك) أي بقوله
 تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس قال نو كان دواء هذا المبطون
 ع لعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * قلت أي كذب في عدم يديه لان الشفاء الذي يطلبه
 بسقية امتثال الكلام تعالى وهو صادق لا محالة وان كذب هو (عرب بطنه) بعين فراء
 فوحدة كفر فسدت معدته (الطاعون) فروح تخرج في جسد وتكون في مراقي وآباط
 وأيد أو أصابع وكل بدن ويكون معه ورم وألم شديد واهب عند خروجه أو يستودعها إليه
 ويخضر أو يحمر حرة بنفسجية كدرة يحصل معها أخفان قلب وعناء (لا يخرجكم الا فرار
 منه) برفعه وينصبه حالا أي لا تخرجوا اذالم يكن خروجكم الا فرار منه (بسرغ) بسين فراء
 فتنطع فيه كعبد وينفع فراء بصرف وتر كدرة في طرف الشام على الجار (أهل الاجناد)

باخرى أمراء قال نو الاجناد هنا مدن الشام الخمس فلسطين والاردن ودمشق وحاص
 وفسرين قال كذا فسروه اتفاقا (الوباء) بقصره أفصح وأشهر من مئة الطاعون أو كل
 مرض عام قال والهجج الذي قاله المحققون انه مرض كثير في الناس في جهة من أرض دون كلها
 يخاف اعادته من أمراض كثيرة ويكون نوعا واحدا ضد كل أوقات فان أمراضهم فيها
 مختلفة قالوا كل طاعون وباء بلا عكس قال وما بالشام بهذا الحديث كان طاعونا وهو طاعون
 عمواس (المهاجرين الاقارب) قال قع هم من صلى الى القبلة في يوم أسلم بعد نحو بل القبلة
 فلا يعدم منهم (مهاجرة الفتح) أي من أسلموا قبله فحصل لهم فضل الهجرة قبله اذ لا هجرة بعده
 أو مئة الفتح من هاجر وابعده فحصلوا اسم الهجرة بلا فضيلتها قال قع فهذا أولى لانهم
 المهون مشيخة قريش (ان مصحح) كعس من على ظهر رأى مسافرا كعب على ظهر راحلتي
 راجعا لطبيبة (لو غيرك قالها يا أبا عبيدة) حذف جواب لو أي لادبته أولم أنجب منه
 (عدوتان) بعين فندال فواو جانب الوادي تنمية عدوة كفرقة وسدرة (خصبة) بنقط حاء
 فصاد كرحمة وكلة (جذبة) بجيم فندال كرحمة (أكنت تجزئه) كقتضيه تشبيهه لجزء (هذا
 المحل) بفتح حاء أقيس من كسره (لا عدوى) كتنوي قبل غي أن يقال أو يقتل أو أي يخبر
 أنها تقع بطبعها (ولا صفر) كسبب قال مالك وأبو عبيدة أي تأخيرهم بخبرهم المحرم الى صفر
 وهو الفسق الذي كانوا يعتقدونه ومطهر فابن وهب وابن جرير وأبو عبيدة وخلائق انه
 دواب ودود يطن كانوا يعتقدون ان دابة يطن تنج عند جوع فر بما قتلت صاحبها ويرون
 انها أعدي من الحرب قال نو فهذه هو الهجج ويجوز أن يراد معا اذ كل باطل لا أصل له
 فلا نخرج على كل منهما (ولاهامة) كساعة بالشه ور قال مالك أي ماتت شاء به العرب من
 الطائر المعروف أو طير الليل أو البومة كانت اذا سقطت على دار أحدهم رآها ناعية لنفسه
 أو بعض أهله باطل أو ما كانوا يعتقدون ان عظام ميت أو روحه تنقلب هامة تطير باطل قال
 نو فهو المشهور به فسره الجمهر ويجوز أن يراد معا وانما ما بالطلان (لا يورد) بكسر راء
 (عرض) كعلم أي صاحب ابل مرفعي (على مصحح) بضم ييم فكسر صاد أي ذى ابل صحاح
 ومفعول يورد حذف أي لا يورد ذوابل مرضي ابله على ضده * قلت لا مفهوم لنفسه يبرهم بابل
 مرضي وابل صحاح بل كل الحيوانات ولو آدمية كذلك واسكن خصت لانها أكثر أموال العرب
 اه فسبب نهيهم انه ر بما أصاب مرض محمدا بفعله تعالى وقدره الذي أجرى به عادة قدرته
 لا بطبع فيحصل لصاحبها ضرر عارض يحصل له ضرر أعظم منه باعتقاده العدوى بطبعها
 فيكفر فيه يجمع بينه وبين لا عدوى (وكاتبها) بتاء بكها أي السكامة أو القضيبة (ولأنه)
 بهم من كعبد أي لا تقولوا مطرنا بنجم كذا (ولا غول) قال نو كانت العرب تزعم ان الغيلان
 بالملوات وهي جنس من الشياطين فترا أي لهم وتنغول وتنغول وتقولوا وتقولوا فاضلهم عن
 انظر بقية قتلهم فأبطه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم وفوم بر نبي وجود الغول بل
 أراد ابطال ما يزعونه تلونا بصور مختلفة فتغال أي لا نستطيع أن نضل أحدا وبشده
 حديث لا غول * قلت انما مراده انها لا تغفل ذلك بقدرتها بل بقدرته تعالى اذ لا أثر يك له

في أثر ما يحادوا واعداءوا لا تأخبر الجن والشياطين مأثورة فانظر شرح محمد بن محمد ولاحظ
 المرجان في أخبار الجن انه قال (وايكن السعال) قالوا هم حرة الجن أي وليكن بالجن بحرة
 لهم تاييس وتخييل وياخر اذا توفيت عليهم الغيلان فنادوا بالاذان أي ادفعوا شرها بذكر الله
 فهذا دليل على ان معناه غير في أصل وجوده أو بأبي أيوب كان لي عرق في سهوة فكانت الغول
 تنجي فتأكل منه * قلت ونحو ما لا في هريرة وانه حصله مرارا (دواب البطن) بدل وموحدة
 وبه نظمه وفوقية (لا طيرة) كهيئة وزينة بقلة قال هو الطير والشاؤم وكانوا يطهرون
 دوايح وبوارح فينفرون طيباء وطيرافان أخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا وبسفرهم
 وحواشيهم وان أخذت ذات الشمال رجوعا عن ذلك وتشاء مواهبها فكانت تصدهم بكثير
 أوقاتهم عن مصالحهم فمن في الشرع ذلك وأبطله ونهى عنه وأخبرانه ليس له تأثير ولا ينفع ولا
 يضر (وخبرها الفال) بهمز (الشوم في الدار والمرأة والفرس) قال مالك وطائفة هو على
 طاهره وانه قد يحصل عند سكنى دار معينة أو اتخاذ امرأة معينة أو فرس أو خادم بقضاء
 الله هلاك ويجعل الله تعالى ذلك سبباً له وطب وكثيرون هو في معنى الاستثناء من الطيرة أي
 الطيرة منهي عنها إلا أن يكون ذلك دار أبكره سكنها أو امرأة أبكره محبتها أو فرساً أو خادماً
 فلا يفرق كلابكيسع وطلاق امرأة قتل هو وما قبله شيء واحد معني وآخرون شوم الدار
 ضيقها وسوء جيرانها وأذا هم وشوم المرأة عقرها وسلاطة لسانها وتعر بضم اللام وشوم
 الفرس أن لا يغزى عليها أو حرانها أو غلاء غنمها وشوم الخادم سوء خلقه وقلة تهده لما وجب
 عليه أو التؤم هنا عدم الموافقة واعتراض بعض الملاحدة على هذا الحديث لا طيرة فاجاب
 كابن قتيبة بأن هذا مخصوص من حديث لا طيرة أي لا طيرة إلا بهذه الثلاثة * قلت فهذا هو
 القولان الأولان (كنا ناتي السكاهان) قال قع كانت السكاهانة بالعرب ثلاثة أضرب الأول
 أن يكون للارءولى من جن يخبره بما يستترقه من مع من السماء فهو هذا القسم بطل من حين
 بعث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * قلت أراد انه ضعفه تعالى فلم يبق قويا كالآزمنة
 قبله والافانه لم يزل لقوله تعالى الامن خطف الخطفة الخ اه والتماني أن يخبره بما يطرأ
 أو يكون باقطار الارض وما خفي عنه مما قرب أو بعد ولكمهم يصدقون ويكذبون فالتماني عن
 تصديقهم والسمع منهم عام الثالث المنجمون فهو هذا الضرب يخلق الله فيه لبعضهم قوة
 ما ليكن الكذب فيه أغلب ومن هذا الفن العرافة وصاحبها العراف وهو من يستدل على
 أمور بأسباب ومقتضات يدعي معرفتها وقد بعض هذا الفن ببعض في ذلك بزجر
 وطرق ونجوم وأسباب معتادة فهذه الاضرب كلها انتهى كهانة وقدأ كذبهم كلهم الشرع ونهى
 عن تصديقهم واتباعهم (ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدقكم) أي ان كراهة ذلك
 تقع في نفوسكم عادة وليكن لا تلتفتوا اليه ولا ترجعوا عما كنتم عزمتم عليه قبله (يخطفها)
 بنقط حاء فاء يفتح طاء ويكسر أي يأخذها بسرعة (فيقذفها) بنقط ذال كيمضرب يلقبها
 (كذبة) كرحمة وسدرة (لسوابشي) أي قولهم بالطلح حقيقة له (ثلاث الكاهنة من الجن)
 يحجم فتدونه أي المسموعة منهم وبجاء وقاف (فيقرها) يفتح ياء فضم قاف فتدونه أي يردد هافي

أذنه حتى يفهمها من القمريد ككلام كذلك (فرالدجاجة) قال قع لم يروه رواية م الابدال
 لطائر معروف وقرها صوتها اذا قطعت فان رددته بقرقرة قال كطب ان الجن ينفذها الوليه كاهنا
 فيشدها شياطين كما تؤذن دجاجة بصوتها وواجباتها فتجواب (فهو حق واسكنهم يقرقون
 فيه) بقاف وراء وبه نقط ذال بدله أي يخلطون فيه كذبا (وفي حديث يونس ولكنهم يقرقون فيه)
 قال قع ضبطه شبوحنا بضم ياء ففتح راء فشد قاف ولبعضهم يفتح ياء وسكون راء ففتح قاف أي
 يزيدون من رقا فلان الى الباطل وأصله الصدود أي يزيدون فيه غير ما سمعوه بالله ربنا تعالى من
 كل عدله علنا وكل فضله سائدا انه الرحمن الرحيم الفتح الوهاب (من أقر عرافا) قال طب هو من
 يتعاطى معرفة أمكنة كسروق وضالة (لم تقبل له صلاة أربعين ليلة) قال نو أي لا ثواب
 له بها وان أجزأته عن فرضه بحيث لا تعاد (ذي الطفتين) بطاء فاء فتحة أي صاحب
 الخطين الايضين * قلت والاسودين والاصفرين كذا رأيتهم على ظهره تنبئة طافية كغرفة
 وأصله خوصة المقل شهابها (والابتر) أي قصير الذنب قال النضر بن شميل هو منصف من
 حيات أزرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الألف ما يطمئنها (بسة طان الحبل) أي ان
 حاملها اذا نظرت اليه تخافت أسقطت حملها غالبا (ويلتهسان البصر) أي يخطفانه بمجرد
 نظرهما اليه بخاصة جعلها الله في بصرهما اذا وقع على بصر المرء أو بقصدان البصر لساها
 قال نو فالأول أصغر وأشهر قالوا بالحيات نوع يسمى ناظر اذا وقع نظره على عين المرء مات
 لساعته (بطاردحية) أي يطأها ويتبعها اليقظتها (نهي عن ذوات البيوت) قال المازري
 وقع خاص بحيات المدينة أو بحيات بيوت كل بلد فيقتل غيرها بلا انذار ويستثنى من ذوات
 البيوت الابتر وذو الطفتين فيقتلان بيوت وغيرها وكذا ما ظهر بيوت بعد انذار (الحنان)
 بكسر حيمه فشد نونه فألف فنون جمع جان الحية الصغيرة أو الدقيقة الخفيفة أو الدقيقة
 البيضاء (خوخة) بنقط حائه وواو كرحمة كوة بجائظ يدخل منها (ويشبعان مافي بطون
 النساء) أي بسقطانه فاطلق عليه يتبع مجازا فاعل هما طلبا له جعله تعالى بهما خصيصي
 (الاطم) كثلث القصر جمع أطام (بأصاف النهار) كاسباب أو ساطه (فأذنه ثلاثة أيام)
 كاسمعه من الاذن قيل عام بكل بلد أو خاص بطيبة فبأخران سببه أنه أسلم طائفة من الجن بها
 قال المازري وقع لا تقتل حيات طيبة الا بانذار فإذا أذنت ولم تنصرف قتلت وأما حيات غيرها
 بكل أرض وبيوت ودور فينسب قتلها بلا انذار لعموم الاحاديث في الامر بقتلها قال جط
 فهذا هو المختار عندي قال قع وأما صفات الانذار فروى ابن حبيب عنه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم أنه يقول أذشدكن بالعهد الذي أخذت عليه منكم سليمان بن داود أن لا تؤذونا وأن
 لا تظهرن لنا ومالك يكفيه أن يقول أخرج عليكم بالله واليوم الآخر أن لا تبدوا لنا ولا تؤذونا
 (فانما هو شيطان) أي ليس عن أسلم (وسمها فوسقا) لخروجه عن خلق معظم الحشرات
 ونحوها بزيادة أذى وشر (من قتل وزغة في أول غربة) مقصوده حث في مبادرة لقتله
 خوف فواته (كتب له مائة حسنة) بما بعده سبعين حسنة قال نو فلما عارضة اذمه فهو العدد
 لا يعمل به فلهذا أخبر بسبعين ففضل تعالى بزيادة فاعلم بها أو بتخفيف باختلاف نيات قائله

بأخلاقهم وكمال أحوالهم وضدها (عن سهيل قال حدثني اختي) بأخرى أخرى مذ كرا بأخرى
أنى قالوا هو وخطأو بد أخى أو اختي قال فع اخته سودة وأخواه هشام وعبداد (بقربة
التمل) أى حجرها (بجهازه) بجمع كسحاب وكاب متاع بيته (عذبت امرأة) قيل هى
مسلمة فسويته نو أو كافرة أى زيدا فى عذابها (فى هرة) أى بسببها (فدخلت فيها النار) أى
بسببها (خشاش الأرض) بنقط حار وسينه كسحاب مثله أفتحه أشهر أى هوامها
وحشراتنا وبعاء أى نباتنا قال نو هو ضعيف أو غلط (بلوث) بفتح هاء فتلثة أى خرج
لسانه من شدة كهطش وحر (الثرى) كبللى التراب الندى (فذكر الله له) أى قبل
عمله وأثابه (ان فى كل كبد رطبة أجرا) بأخرى كل ذى كبد أى ان فى الاحسان لكل حيوان
كسفيه نوابا يعطاه فاعله فسمى الحى ذا كبد رطبة اذا لم يت يحف جسمه وكبدته (بغيا) كولى
زانة (بطيف بئر) كيبيع يدور حواها طوافا (ادلع لسانه) ببدال فلام فعين كاخترجه شدة
عطشه (فترعت له موقها) بقاف كوت أى سقته منه بخفة فارسي معرب (وأنا الدهر) برؤفه
أنا فاعل النوازل والحوادث والكائنات به وخالق كل ما تنبونه اليه وبه صبه ظر فاعلى أنا
مقيم لا أزول أبدا (يؤذني ابن آدم) أى يعاملني معاملة من يؤذى * قلت أى بوصفه بما لا يليق به
مع أنه حادث وأنا قديم باق فأنا أحق باذايته فلم أؤذه كهولى او يؤذى عبادى الانبياء والملائكة
الذى يغضبهم سمع ما لا يليق بي منه قال تعالى فلعنك باخع نفسك الج (لا يقولن أحدكم للعب
الكرم انما الكرم الرجل المسلم) قالوا سيبه ان كلمة الكرم كانت العرب تطلقها على شجرة
العنب والعنب نفسه هو الخمر المتخذة منه سهرها كرمالا تتخاذها منه وجاهها على كرم وسخاوة
فكره الشرع المظاهرة على ما ذكر لانهم اذا سهرها فخر بما تذكروا بها اخر او هيجت نفوسهم
اليها فوقعوا فيها أو قار بوه فقال انما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لان
الكرم مشتق من الكرم كسبب فقد قال تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم فسمى قلب
المؤمن كرمالا سابه من ايمان وهدى ونور ونقوى وصفات كثيرة مستحقة لهذا الاسم وكذا
الرجل المسلم يقال رجل كرم كعب أى كرم يوصف به مفرد ومذ كرم وفروعهما كما يوصف
بعدل (ليقل نفسك) أى خبث وانما كره لفظ خبث لبشاعته فعلمهم أدبا فى ترك ألفاظ
بشعة باستعمال حسن (ريحان) هو كل نبت مشوم طيب الرائحة (خفيف الحمل) كسجد
أى الحمل (استحمر) أى تبخر أخذ من الجمر (بالوة) بضمى همز فلام فشدوا وويكسر لامة
ويخفف واوه عود تبخر به فارسي معرب (غير مطراة) كزكاة غير مخلوطة بغيرها طيبا
(الشريد) بنقط سينه فراء قدال كأمير (هيه) بكسرها بدل همزايه بيا عمت بكسر بناء كلمة
استزادة من حديث معهود فاذا استزيد حديث ما نون (ألا كل شئ ما خلا الله باطل) أى فان
مضجع * قلت قد ذبلته بشطر قد عيا وهو وكل سواه لا محمد عا لى * فاذا نظر شرح محمد بن محمد
(لا أن يمتلي جوف الرجل قبحا ربه) بفتح ياء فكسر مرء كعبه وافتح كفا من مائة وداء يفسد
جوف أى قبحا بأكل جوفه وفسده (خير من أن يمتلي شعرا) أراد من غلب عليه شعر
حتى أشغله عن القرآن وذكر الله والعلوم الشرعية فهو وكذا هذا اذا كان مدحوا وأمان كان

مذموم فاهو وكذلك مطافا (بالعرج) بعين فراء فجم كفلس قرية من عمل الفرع على نحو ثمانية
وسبعين ميلا من المدينة (اذ عرض شاعر الج) بعين كضرب قال نو لعله كان كافرا أو شاعره
مذموم قال وبالجملة فهذه قصة عين يتطرق لها احتمالات فلا محذور لها ولا يحقحها (بالنردشير
معناه هو النردوشير جلو) فكأنما صبح يده فى لحم خنزير ودمه) أى وذلك حرام

كتاب الرؤيا

(أعزى منها) بضم همزة فكون عينه ففتح راء تيا أى أحمر لحولى من ظاهرها فى معرفتى من
عزى هو بضم عينه كضرب أصابه عراء كغراب نفخ الحنى أو رعدة (لأزمل) أى أغطى
وألف كهمزة (الرؤيا) ككشوى (المحبوبة من الله والحلم من الشيطان) قال كنز أضاف
المحبوبة اليه تعالى إضافة تشرى بضم الميم ورواه عن خلفه ما الله تعالى معاتبه وبارادته
فلا فعل للشيطان بها ولا بأثر ما كغيره مما عداه تعالى ولا يكن يحضر المكر وهوة ويرضاها ويسر
بها (حلم) بضم لامه (فيمتث) بضم وكسر فاء فتمتث (عن يساره) قال نو طرد الشيطان الذى
يحضر الرؤيا مكر وهوة وتخفى الواسطة قد ارا (وليمتث بالله من شرها) ورد أنه يقول اللهم انى
أعوذ بك من عمل الشيطان وسميات الاحلام رواه ابن السنى فى عمل يوم وليلة (فانما ان تضره)
قال نو جعل الله هذا سببا للسلامة من مكر وهوة يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال
وسببا لدفع البلاء (يحب) بضم هاء فشد موحدة يستيقظ (الرؤيا بالصالحية) قال فعلمها
والحسنة حسن ظاهرها أو صحتها والسبئية سوء ظاهرها أو سوء تأويلها (ولا يخبر بها أحدا)
قال نو اذربما فسرها بمكر وهوة على ظاهر صورتها أو كان محتملا فوقع ذلك بقدره تعالى
(كأنها على رجل طائر) أى اذا احتملت وجهين فأكثر فعبرت بأحد هاد وقعت على قرب تلك
الصفة فقالوا قد يكون ظاهرها مكر وهوة تعبيرا محبوا وبالعكس (فان رأى رؤيا بحسنة
فليبشر) بوحدة كحس من البشارة وبنون من الشر قال فع هو غلط وبعين من
الستر كيمتظر (اذا اقترب الزمان) قال كطب أى اذا قارب اعتدال ليل ونهار او اذا قارب
القيامة فالاول أشهر عند أهل الرؤيا بالحديث ما يؤيد الثانى (وأصدقكم رؤيا أصدقكم
حديثا) قال نو أى حقيقة وبعضهم ان هذا يكون باخر الزمان عند انقطاع علم وموت
العلماء والصالحين جعله الله جابرا وعوضا قال والاول أظهر لان غير الصادق فى حديثه
يتطرق لخلل الى رؤياه وحكاية اياها * قلت الثانى باطل اذ بانقطاع العلم والصالحين فلا يبق
الا الكفرة والاشرا الذين تقوم عليهم الساعة فلا يبق بهم صادق الحديث أصلا (رؤيا
المسلم جزؤ من خمسة وأربعين جزءا من النبوة) قال جط هذا عندى من الاحاديث المنشأة
التي تؤمن بها من كل معناها المراد بها الى الله تعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأنه
فلا تخوض فى تعيين هذا الجزء من هذا العدد ولا فى حكمته خصوصا وقد اختلفت رواياته فى
كيفية فأخرى من ستة وأربعين بأخرى من ستة وعشرين بأخرى من أربعين بأخرى من
أربعين وأربعين بأخرى من تسعة وأربعين بأخرى من خمسين بأخرى من سبعين والله سبحانه
أعلم بما اراده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم * قلت نعم فاذا نظر شرح محمد بن محمد (وأحب القيسد

وأكره الغل) قال العلماء إنما أحب قبيد لأنه في الرجلين وهو مكف عن معاص وشور
 وأنواع الباطل وأما الغل فله عنق وهو من صفة أهل النار قلت إنما أحب له لأنه ضد
 الاطلاق فهو وصف من أوصاف الخلق وعدم الكيف من أوصاف الحق تعالى والا فالغل
 أحكم في الجمع المذكور لأنه من صفة من ذكر (من رأى في النوم فقد رأى في فان الشيطان
 لا يفتل) قال بعضهم خص الله سبحانه أن رؤى به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم صفة وكاهما
 صدق ومنع الشيطان أن يتصور في خلقه إلا بتدريج بالكذب على لسانه يوما كما خرق تعالى
 العادة للأنبياء بالهجرة دليلا على صحة حالهم وكما استحال أن يتصور بصورته نقطة اذ لو وقع
 لاشبه الحق بالباطل ولم يوثق بما جاء من جهة النبوة خوفا من هذا التصور فخماها تعالى من
 الشيطان وزغته وسوسته والقائه وكيدته على الأنبياء وكذا حتى رؤى بهم أنفسهم رؤى بغير
 النبي للنبي عن قبيد الشيطان بذلك لتصح رؤى به في الوجهين فيكون طريقا لم يصح بالريب
 قال فم أراد اذ ارآه في صفته المعروفة له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بحجته فاذا رآه بغيرها
 كانت رؤى تاتوا بل لا حقيقة ونو ما قاله قع ضعيف بل الصحيح انه رآه حقيقة سواء كان على
 صفته المعروفة أو غيرها وأيده حج بما أخرجه ابن أبي عاصم بسند ضعيف برفع أبي هريرة عن
 رأي فقد رأى في فاني أرى في كل سورة قلت إنما أراد قع ان غير صورته مما ليعني ما
 تبشيرا أو تحذيرا فذا تاتوا به مع كون رؤى به حقيقة من حيث انها حق لما ضعفه لا يريده
 عاقل فضلا عن فاضل كقع (من رأى في المنام فسيراني في البقطة) بختمه قفاف كرقبة
 قال فو بهذا أقوال الاول أهل عصره فقط أي من رأى في نومه ولم يكن هاجرا بوقته تعالى
 للهجرة ورؤيته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بالبقطة عيانا الشافي انه يريد تصديق تلك الرؤيا
 وصحتها بقطة وأبعد من قال سيراه بالآخرة اذ تراها كل أمته من رآه بدينه وغيره قلت أراد رؤيا
 خاصة كما بعد ثالثا الثالث يراه بالآخرة رؤيا خاصة من تخوف منه وحصول شفاعته قال جط
 الرابع قالت طائفة كابن أبي جرة أنه يراه بالدين حقيقة وبخاطبة فهو من كرامات الاولياء
 فنقل عن جماعة من الصالحين انهم رأوه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم منامافراؤه بعده
 بقطة فسألوه عن أشياء كانوا منها متخوفين فارشدهم لطريق تفرجها فاذ كان الحديث عام في
 أهل التوفيق وأما غيرهم فعلى الاحتمال فان خرق العادة قد يقع للزبدني املاء وغواية كما يقع
 للصدقي اكراما وكرامة وانما يفرق بينهما باتباع الكتاب والسنة وبعج هذا مشكل جدا
 اذ يلزم ان يكون هؤلاء حجابا ويبقى الحجاب الى يوم القيامة وان جماعا من رأوه منامافراؤه بقطة
 وخبر الصادق لا يختلف قال جط فحوايل الاول منع اللازم اذ شرط العجبة ان يرووه وهو بعالم
 الدنيا قبل موته وأما رؤيته بعالم البرزخ فلا تثبت بها حجة قلت هذا هو الحق فقد أجبت
 به قبل ان أراه نعم ورثة أسرار الحجاب فقام من صحابي الاول وارث سره قائم مقامه بالامة الى
 يوم القيامة فانظر شرح محمد بن محمد و جواب الثاني ان الظاهر ان من لم يبلغ درجة الكرامات
 ممن هو من عموم المؤمنين انما تقع له رؤيته قرب موته عند طلوع روحه فلا يختلف الحديث
 فتدقق ذلك الجماعة وأما أصل رؤيته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بقطة فقد نص على

امكانها ووقوعها جماعة من الأئمة منهم حمزة الاسلام الغزالي والقاضي أبو بكر بن العربي
 والشيخ عز الدين بن عبد السلام وابن أبي جرة وابن الحاج واليا فمعي بآ خرين قال ولي بذلك
 مؤلف قلت فانظر شرح محمد بن محمد بروية ملائحته بغيره ان شاء الله تعالى (من رأى في فقد
 رأى الحق) أي الرؤيا الصالحة (ظلة) كقرفة زينة ونقطة حجابية (تطف) يضم وكسر
 طاء أي تطفرة قليلة لا قليلا (يتكفون) أي يأخذون بأكتفهم (وأرى سيبا) أي حبالا
 (وامسلا) أي موصولا (أصبت به ضارا وأخطأت به ضارا) قال جط هذا عندي مما يتوقف
 عن الخوض فيه وتعين محل الخطأ لأنه اذا خفي على أبي بكر رضي الله تعالى عناه كل موحد فعنا
 أولى وقد سكنت صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم عن يمانه قلت إنما سكنت عنه تأديبا له
 لثلاثة قدم امامه فسياننا لما أديم سم به تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وبيان محله وسببه
 بالابرير فانظر شرح محمد بن محمد (كان مما يقوله لا محابيه) قال قع يعني هذه الكلمة كثيرا
 مما كان يفعله كأنه قال هذا من شأنه (رطب بن طاب) هذا نوع من الرطب معروف مضاف
 لابن طاب رجل من أهل المدينة قلت له كان يحبه أو يطعمه فرى أو يبيعه أو غير ذلك (وان
 دينة قد طاب) أي كل واستقرت أحكامه وتهدت قواعده (وهلى) بفتح هاء أي وهمى
 واعتقادي (ورأيت فيها أيضا بقرا) زاد خ تخبر قال فو فهذه الزيادة يتم تأويلها
 بما ذكر (والله خير) برفعهم ما مبتدأ وخبر قال أكثر شراح هذا أي ثواب الله تعالى وصنعه
 بالمتقين خير لهم من بقائهم بالدنيا قال والافضل قول من قال والله خير من جملة الرؤيا وكلمت بروية
 البقرة تأويلها بقوله واذا اخبر ما جاء به الله (وثواب الصدق الذي آتانا الله به يوم بدر)
 يضم دال بعد و نصب يوم و نصب بعد و جريوم أي ما جاء به تعالى بعد بدر الثانية فمن تثبت
 قلوب المؤمنين اذا الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم الله ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
 (ولن تعدوا امر الله فيك) أي لا احببكم الى ما طلبته مما لا يقبض من الاستقلال أو المشاركة
 (ولئن ادبرت) أي عن طاعتي (ابعدنك الله) كلفه من أي ليقبل منك (سوارين) يضم وكسر
 سينه (أنت خزان الأرض) بغير م بمفاتيح خزائن الأرض أي سلطانها أو ملكها وفتح
 بلادها وأخذ خزائن أموالها قلت وخزائن السماء يحذف واو وماء طفت لأنه تعالى ملكه
 ملكه كانه يتصرف بملكه باذنه تعالى فانظر شرح محمد بن محمد (عن سيرة بن جندب قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح أقبل عليهم بوجهه فقال هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا)
 هذا اختصاره من حديث طويل بعده قال لما ذات غداة ان اناني الليلة اثنان فقالا لي
 انطلق فساء بطوله به جل من أحوال الموتى بالبرزخ كما يخج بتمامه

كتاب الفضائل

(ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل) بت قبله ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل (انا
 سيد ولد آدم يوم القيامة) أي لا يختلف اثنان به في سيادتي وان كنته أيضا بالدنيا الا أن
 الكفرة كذبوا ذلك جهلا لا استواء وصف البشرية على كل وارادته تعالى أيضا من الناس
 بالغيب (وأول شافع وأول مشفع) قال فو وانما ذكر الثاني لافقد يشفع اثنان فأكثر

في شفع الثاني قبل من قبله (رحاح) براء بن وهاين كوسواس واسع قصير الجدار (ينبع)
 مثلث بابه (من بين أصابعه) قال الأكثر أي يخرج من نفسه أو ذواتها أو يكثر تعالى ماء
 فيه فور من ذاته من بينها (ثمة) أي هناك (كانوا زهاء الثمانمائة) بزاي كغراب أي
 قدرها و بما قبله من الستين إلى الثمانين فقال العلماء هما قصتان جربا بوقت في رواهما أنس
 معا (لا ينفر أصابعه) ينقط عينه كمنصر أي لا يغطيها (حتى عصرته) يعني قالوا حكمته أن
 العصر مضى لانسلم والتوكل على رزق الله وتضمن التدبير والاختيار والحوول والقوة وتكاف
 بأسرار حكمه تعالى وقضه فعوقب فاعله بزواله وكذا القول بكيل الشخير (والعين مثل
 الشراك) ينقط عينه ككتاب أي جربة مائما قليلة جدا كبر زحل (نبض) بفتح فوقية
 فكسر موحدة فتشددت صاد أي تسيل (منهم) أي كثير صبا ودنعا (جنانا) ككتاب
 بساكنين جميع الجنة (أخر صوها) كأنصر وأى آخرروا الحديث كيمحي عن عمرها (يجبى طيب)
 أحدهما أجايمه زخيم لحد كسحاب والآخرة صلى كفتلى (ابن العلماء) يعني فلام لميم كبيضاء
 (بحرهم) أي ينلدهم (العضاه) يعني فقط ضاد ككتاب (أن رجلا أتاني) هو غورث
 ابن الحارث ينقط عينه ومثله ككوثرا أو بضمه أو دعثور (صائنا) بفتح وضم صاد مسلو لا
 (فشام السيف) ينقط سين كباغ غمده (أجادب) بحيم ودال جمع جذب لاقباس أرض
 لا تثبت كالأوتار ماء فلا يسرع لها فضوب (ورعوا) من الرعي (قبعان) كحيتان جمع
 قاع أرض مستوية أو ملساء لانبابها (فقه) بضم قافه أشهر من كسره (ومثل من لم يرفع الخ)
 قال نو أي الأرض ثلاثة أنواع وكذا الناس فالنوع الأول أرض تنتفع بمطر فنجبا نبات بعد
 موتها فينبغ كلابتفع به الناس ودواب يشرب ورعي وزرع وغيره فكذا الأول ناسا بلغة هدى
 وعلم فيحفظه فيحيا قلبه ويعمل به ويعلمه غيره فينتفع وينفع الثاني ما لا يقبل انتفاعا بنفسه ولكن
 بها فائدة وهي أمسا الماء لغيرها فينتفع به ناس ودواب وكذا الثاني ناسا لهم قلوب حافظة لكن
 ليست لها أفهام ثابتة ولا رسوخ في علم يستنبطون بها معاني وأحكاما وليس لهم اجتهد في
 الطاعة وعمل به فهم يحفظونه حتى يجي طابا بحتاج معطش لما عندهم من علم فهم أهل
 لنفع وانتفاع فباخذ منهم فينتفع به فهو لا ينتفعوا بما بلغهم الثالث أرضا هي سباح لا تثبت
 فهي لا تنتفع بماء ولا تمسكه لمن ينتفع به غيرها فكذا الثالث ناسا ليس لهم قلوب حافظة
 ولا أفهام واعية فاذا سمعوا علما لم ينتفعوا به ولم يحفظوه لينتفع به غيرهم (أنا النذير العريان)
 أصله أن الرجل إذا أراد أنذار قومه وأعلامهم بما يوجب مخافة نزع ثيابه وأشار بها إليهم
 إذا بدعهم ليخبرهم بما دهمهم وأكثر ما يفعل هذا زينة القوم لأنه أبين لناظر وأغرب
 وأشنع منظر فهو أبلغ في استحقاقهم في التأهب للعدو أي النذير الذي أدركني جيش
 العدو فاخذ ثيابي فانا أنذركم لحاقه بكم عريانا (فالنساء) يمد أي اتجوا النجاء أو اطلبوه قال فع
 المعسوف به مده مفردا وحكي أبوزيد قصره أيضا ومده وقصره معا مكررا كفواهم النجاء
 النجاء (فادجوا) بسكون داله ساروا أول الليل (مهلهم) جميع فها كغرفة (واجتاحهم)
 أي استصاهاهم (والقراش) كسحاب قال الخليل ما يطير كبعوض وغيره ما تراه كصغار بى

ينهايت بنار قلت هو كل ينفعهم وقوعه بنار بلا تقيية وهو أنواع أصغر من بعض وأكبر
 كبراد (وأنا أخذ) بكسر خاء اسم فاعل وضمه آ نيا بجمده زما (بججز كم) كسر ذ جمع
 كغرفة مع قد ازار قلت لعني هذا الحديث جسم عظيم ظهر أو بطننا فانظر شرح محمد محمد
 فقد أفرده بتبويب (تخ-مون) بقاف كتنفع وتنعم من تنعم واقدم ووقع في أمور
 شاقة بلا تثبت (الجناب) جمع جنه دب بضم جيمه وضم وقع داله صرار يشبه جرادا
 قال أبو حاتم هو على خلقه جراد له أربعة أجنحة كبرادة وأصغر منها يطير ويصر بليل صرا
 شديدا (تفلتون) بفتح تاء وشد دلامه وكف-ن من تفلت وأفلت نار غلبة وهرب فغلب
 وهرب (وحدثت عن أبي اسامة) قال فع هذا من أحاديث منقطعة بهم (وعن روى ذلك
 عنه إبراهيم بن سعيد الجلودى) هذا من كلام الجلودى قال ثنا محمد بن المصيب الارغاني ثنا
 إبراهيم بن سعيد الجوهري بهذا الحديث عن أبي اسامة (أنا فرطكم على الحوض) بفاء
 فراء فطاء كسبب هو والفارط من يتقدم واردا يصلح لهم كيباض ودلاء من أمور الاستقاء
 أي أناسا بكم اليهم كن يمشيه (ومن شرب منه لم يظما) بفتح طاء مشال وهو مز كيقر ألم
 يعطش قال فع ظاهره يقتضى أن الشرب منه بعد الحساب ونجاة من النار فهو من لا يظما
 بعده أولا يشرب منه إلا من نجى من دخول النار أو من شرب منه من هذه الامة فقد رد دخوله نارا
 فلا يعذب بها يعطش بل بغيره فظاهره أن كل الامة تشرب منه إلا من ارتد كافر فقد قبل أن كل
 المؤمنين يشربون منه بقدر إيمانهم فبعض الله من يشاء من عصاتهم أو انما يشرب منه من نجى
 منها فقط قال فع فهذا مثله قلت بآ خرائمهم يموتون بها فاذا لا يعذبون به ولا يغبره ولكن
 الأول أنه انما يشرب منه قبل الصراط من نجوا من دخوله فينقل لاسباب الجنة بعده وعين
 الحياة فيشرب منه كل من خرج منها كما يعيد فيه شربا من شرب منه قبل اذ يشربه هنا يزول كل
 خلق وخلق لا يليق باهل الجنة فانظر شرح محمد محمد (محققا حقا) أي بعد الهم فصبه مذكرا
 فذكره تأكيذا (وزواياه سواء) قالوا أى طوله كعرضه (أيض من الورق) هذه لغة
 شاذة والسابعة أشد بياضا أذفيا من أفضل لا يني من غير ثلاثى والورق مثلنا وككتف
 الفضة (كيزانه كنجوم السماء) قال فع هو بالغة وإشارة إلى كثرة عدد ونو صوابه
 المختار أنه على ظاهره ولا مانع عقلى ولا شرعى يمنع منه قلت الشربة من الحوض أكثر من نجوم
 السماء بما لا يحصى غيره تعالى والرغبة في الشرب منه تقتضى أن يكون لكل واحد منهم كوز
 فقول عياض أحسن (كفى رأسى) بضم كاف أى اجعبه وضمى شعره بعضه لبعض (أيلة)
 به مزنة فتخية فلام كرحمة قريبة بساحل البحر قال الحازمي هي آخر الجحاز وأول الشام (جربا)
 بحيم فراء فوحدة كنفوى وعد (وأذرح) بفتح همزة فكون نقط داله فضم راء فحيم
 غلط مدنية بطرف الشام (الافى الليلة المظلمة المحبة) بحقة الاستفناحية فقص هذه الليلة
 اذ ظهور النجوم بها أكثر منها اذا أضيئت بقمر اذ يسترها نوره وان طاعت بها أيضا (آنية
 الجنة) بنصبه أى أغنى ورفعه خبرا أى هي (آخر ما عليه) بنصبه (يشخب) بفتح شين
 فاء فوحدة كينفع وينصر أى يسيل وأصل الشخب ما خرج من تحت يد حالب عند كل غمرة

وعصرة اضرع كشاة (متربان) بهمز كشيبة منبر (عمان) كشاد وترك صرف بالديا ابقاء
 شام (العقر حوضي) يعني نقاف كقفل موقف ابل من حوض اذا وردته أو أخره (أزود)
 أي أطرد (ترفض فيهم) بقاء فشد نقط صاد نيل (يفت) بفتح أوله فضم وكسر نقط عينه
 فشد فوقية أي يدق دقاً شديداً متتابعاً وبضم عين فشد موحدة جمعناه من العيب شرباً بركة
 بنقر واحد ويحب بمثلثة فعين فوحدة بنقر (عذانه) بفتح فضم زيدانه ويكثرانه (قدر
 حوضي كباين أيلة) بكاف باخري باللام (وصنعاء) كبيضاء قال قع اختلاف قدره لا يوجب
 اضطراباً لأنم يأت بحديث واحد بل بأحاديث اختلاف وانما عن جماعة من الصحابة سمعوا
 بمواطن مختلفة فصر بهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كل واحد منها مثلاً بعد أن طار حوضه
 وسعته تقرر بما لا لاها ببعض ما بين الابل المذكورة لاعلى تقدير وضعه للتخديد بل لاعلام
 بعظم قدر المسافة فهذا يجمع بين الروايات اهـ * قلت وأفضل منه ان ما بعد منها كان أولاً أكثر
 الواردين ثم بحسب قلة تقارب أطرافه وتكول لباب الجنة حتى يضمحل هناك ما هو
 ويكمل هناك فأنظر شرح محمد محمد (وأن فيه من الابرار بق كعدد) بكاف باخري باللام
 (اختلجوا) به نقط جاء وحيم اقطةوا (أصحابي أصحابي) روى عن عمر ومكبر قال قع به
 دليل الحق قول من تأول أنهم أهـ لى الردة (بين لابقى حوضي) أي ناحيته (عن سعد
 قال رأيت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنه شماله يوم أحد الخ) قال فو به أن
 رؤيته الملائكة لا تختص بالانبياء بل يراهم الصحابة والاولياء وأن قاله لم يختص بيوم بدر
 خلافاً لزم اختصاصه بذي بدر عليه هذا (وكان فرسه يظا) أي يعرف ببطء وعجز وسوء
 سير (وكان أجود ما يكون في شهر رمضان) قال فو رفع أجود أصح وأشهر من نصبه
 (من الرجب المرسلة) بفتح سينه قال فو كهي في سرعتها وعموما (غنا بين جبلين) أي
 كثيرة مثلاً ما بينهما * قلت بل لانه حقيقة (أم سيف) هي خولة بنت المندثر الانصارية
 (أوسيف) هو البراء براء كشاد (يكيد بنفسه) بكاف كيبع بجودها وهو في التزع (وانه
 مات في التدي) أي بن رضاءها أو بحال تغذية بلهنا (وان له ظئرين) بكسر نقط طاء مثال
 فسكون همز مرضعتين (بكمالان رضاعاً في الجنة) أي بقائه سنتين قال فو فبالتحريم فهذا
 الارضاع لبراهيم على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام عقب موته كرامة له ولا يسهه صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم قال جط ظاهر هذا انه خصوصية لبراهيم فقد أخرج ابن أبي الدنيا
 في العزاء برفع ابن عمر كل مولود يولد في الاسلام فهو في الجنة شبعان ريان يقول يا رب أورد على
 أبوي وهو وابن أبي حاتم يفسره عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى
 ككلمة اضرع وعن طين مات من الصبيان الذين يرضعون رضع من طوبى وحاضنهم ابراهيم خليل
 الرحمن وهو عن عبيد بن عمير قال ان في الجنة شجرة لها ضرع وكضرع البقر يغذى بها
 ولدان أهل الجنة فهذه أحاديث عامة في أولاد المؤمنين ويمكن أن يقال وجه الخصوصية في
 السيد ابراهيم كونه له ظئران ومرضعتان على خاتمة آدميات من الخوراء الذين أوغروهن فهو
 خاص به فان رضاع كل عداة انما هو من ضرع الشجرة فلا شك ان ماله السيد ابراهيم أكل

واتم وأشرف وأحسن وآ نسر فن يرضع من مرضعتين بكرمانه ويرفاهانه ويؤدسانه ويحسد مانه
 لا يشبهه من يرضع من ضرع شجرة أو بقرة ويمكن أن يكون له خصوصية أخرى وهي أن يدخل
 الجنة بحسبه وروحه عقب موته فيرضع به مامعاً وكل الاطفال انما يرضعون بأرواحهم
 لا بأجسادهم فلهذا ينزل ما بالتحريم وقد نص على ما يؤخذ منه ذلك البيهقي بكتاب عذاب
 القبر (وكان اذا كرهه شيئاً عرفناه في وجهه) أي انه لا يتكلم به لحبائه بل يتغير وجهه
 فنفهم منه كراهته (لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً) قال الهروي الفاحش ذوالفحش والمتفحش
 من يتكلمه ويتعمده لفساد حاله وغيره الفاحش البذي (ان من خياركم احاسنكم اخلاقاً)
 قال الحسن حسن الخلق بذل المعروف وترك الاذى وطلاقة الوجه وقع هو مخالفة الناس
 بينهم وبشر وتوددهم واشفاق عليهم واحتمالهم وحلم منهم وصبر عليهم في مكاره وترك كبر
 واستطالة عليهم ومجانبة غلظة وغضب وموآخذة قال وحكي الطبري خلافاً لالسلف في حسنه
 هل هو غير رزة أو مكتسب قال قع فالهيج ان منه ما هو غير رزة وما يكتسب بالتخاف والافتداء
 بغيره (النجشة) بهمز فتنون فجم فنقط سينه كاربعة (رو يدك) بنصبه صفة مصدر حذف أي
 ارفق رفقاً يسيراً (سوقاً) نصب بحذف جارأي في سوق (بالقوارير) قالوا اسمها هن قوارير
 الضعف عزائم وشبههم من بالضعفها واسراع الانكسار اليها أي ارفق بسيرهن اذا لال
 اذا سمعت حذاء استلذته فأسرعت مشياً فأرعبت راكها وأتعبته فنهاه عن ذلك لضعفهن من
 شدة الحركة فحاف ضررهن وسقوطهن أو كان حسن صوت فحداً ناشدثن من قر بض ورجز
 وما به تشبيب فلم يأن فتمتن فأمره بكفه هذا ما صحه قع وآخرون وجزم به نو وبالتحريم
 (صلاة الاولى) أي الظهور (فوجدت ليدته برداً أوريحاً) قالوا كانت هذه الرج صفة صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم وان لم يحس طيباً * قلت كانت أنواع الطيب كلها تقروح منه وانما
 أحب استعماله أبادرقاً بالضعفاء ليمتوهم وان تلك الارواح انما كانت مما يستعمله فلا
 يفتن بادعاء كروبته كما فتن بنحو عيسى (جونة عطار) بضم جيمه فهو مزويلين بواو
 سطة الذي يجعل به متاعه (شمت) كجمع أشهر من كنصر (أزهر اللون) أي أبيض
 مستنير بحمرة كورد أحمر فهو أحسن الالوان (كان عرقه اللؤلؤ) كسبب بفتح طر منه
 شبيهاً ببياضه وصفائه (اذامشي تسكفاً) بهمز ويترك قال شهر مال يميناً وشمالاً والأزهرى
 هذا خطأ لانها صفة مختال بل عيل اسن وقصد مشيه قال قع لا بعدد بما قاله شهر اذا كان
 خاتمة وجيلة فالذموم منه ما كان من عمل ملامة قصوداً * قلت أراد قع انه ان وقع منه صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم فهو ممدوح لانه خلقة به (قال عندنا) كماع أي نام لقيلوله (عتيدتها)
 يعني فوقية فزال كسفينة هي كصندوق صغير تجعل المرأة به ما يعز من متاعها (ففرع) أي
 استنقظ من نومه (أدوف) بذال وبفتح فقاء كيقول أي أخاطبه لانه أطيبت طيباً فلوكثر
 لا كنت به فأكثرت جرته بطيبها (صاحلة الجرس) بفتح صاديه وراء أي انه صوت متدارك
 يسمعه ولا يشبه أول ما يقرع سمعه حتى يفهمه بعده (يفضم) بفاء فصاد كيضرب بيناء
 فاعله يقلع ويخلى ما يغشا في منه من الفصم قطعاً بالابانة وبيناء نائب (كرب) بضم كاف

فكسر راء (وتريد) بدال تغير لونه لكردورة (فلما أتى عنه) بضم همزة فسكون فوقية فكسر
لام فتحية ارتفع عنه (الوحى) واجلى بحيم وانجلي بنون فخم أى أنزل عنه وزال عنه (يسدلون
أشبههم) بضم وكسر داله قال قع سده ارساله قال وأريد به هنا عند العلماء ارساله على
جيبين واتخاذ كقصبة (ثم فرق) قالوا الفرق فرق الشعر بعضه من بعض فهو السنتلانه
ما رجع اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آخر قالوا فالظاهر انه انما يرجع اليه بوحي
قات به فخرم بقينا اقله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه (الجملة) كقوة زينة ونقطة الشعر
الذى نزل للمكبين فان انهم ما قاله فان وصل لشحمة الاذن فقط فالوفرة قال قع فتجمع
الروايات بان ما يلى اذنه هو ما يبلغ شحمة اذنيه وهو ما بين اذنيه وغايقه وما خلفه هو ما يضرب
منكبيه أو اختلف بحسب أوقات فاذا غفل عن تصغيرها بلغت منكبيه واذا قصرها كانت
لا تصافى اذنيه فكان يقصر ويطول بحسب ذلك (أحسن الناس وجهاً وأحسن خلقاً) قال
قع هنا خلقاً كعبداً ذمناً صفة جسمه ومالانس فكفعل اذا أخذ بر من معاشرته وأما قوله
فأحسنه فقال أبو حاتم كذا تقول العرب فلان أجل الناس وأحسنه أى وأحسنهم وأحسن
لا يتكلمون به وانما كلامهم وأحسنه قال المحققون يذهبون الى وأحسن من جنسه كآخر خير
نساء ركن الابل نساء قریش أشقاه على ولدوا عطفه على زوج ولا فى سفیان عندى أحسن
نساء العرب وأجمله (رجلاً) كعبددين جعودة وسبوبة وغايقه هو ما بين منكب وعنق
(قال عظيم القم) أى أوسعهم والعرب تمدح بذلك وتذم بصغيره (قلت ما أشكل العينين قال
طويل شق العين) قال قع هذا غلط من هذا اتفاق العلماء ظاهراً صوابه ما اتفقوا
عليه ونقوله أبو عبيد وكل أهل العرب ان الشحمة حمرة يياض العين (مفهوم العقب) بسين
(مقصداً) بقاف فصاد كعظم غير جسم ولا خفيف ولا قصير (فقال لم يبلغ الخضاب) الأكثر
على انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يخضب وانما كان الطبيب يصف لون سواد شعره
قال نو المختار انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صبغ بوقت وتركه فى كثير أوقات فبان عمر
انه رآه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصبغ بالصفرة فأخبر كل بمارآه (والكتم) بكاف فوقية
كسبب نبات يصبغ به شعر يكسر يياضه أو حرته للدهمة (بحنا) بموحدة فخاء فوقية
كعبداً خالصاً لم يخاط بغيره (وفى الرأس نبذ) بنقط داله كصرد وكشف شعرات متفرقة
(أبرى النبل) كرمى أختنه (وأريشه) كايه اجعل له ريشاً (شظ) كفرح (زرا الحلة)
كرقبة بيت كقبة اها أزرار وعرى وهى آلة تسمى السخانات جمع جبال ككتاب أو الطائر
المعروف وزرها يكسر يياضها (نفض كتفه) كفعل أى العظم الرقيق الذى على طرفه أى
ما يظهر منه عند تحركه (جمعاً) كفعل أى قدر كف بعد جمع أصابعها وضمها (خبيلان)
بنقط حاء كخبيلان جمع خال وهو شامة بالجسد (النأيل) بمثلث كخنا بيل جمع تولول
كعرجون (ايس بالطويل البائن) أى الزائد الطول (الامهق) بجمع شديد البياض كالون حص
وهو كره المنظر فرمما توهمه ناظره أبرص (ولا بالادم) هو الاهر (فغفره) بنقط
عينه فغاء كغفر دغاله بالمغفرة أو قال غفر الله له يقولون هذا غابا لمن غلط فى شئ فكانه قال

اخطأ غفر الله له فر بما قال فصغره بصاد فقط عينه أى استصغره عن معرفته هذا وادراكه
وضبطه وانما استند فيه اقول الشاعر وليس له علم به (وقال انما أخسده من قول الشاعر)
أى أبى قيس صرمة بن أنس بن عدى الانصارى اذ قال

نوى فى قریش بضع عشرة حجة * يذكرو لى خايلا مواتيا

(بسمع الصوت ويرى الضوء) قال قع أى صوتها تفتبه من الملائكة ونورهم * قلت
انما هذا وما أشبهه من كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين به أحوال أولياء أمته فى
ابتداء الفتح عليه السلام من سألته عن حاله أجابه بما يكون له من الأحوال ولا جرح عليه فى
اخفاء حاله العالى عن جهل الملائكة أو من يخاطبه تعليمها له من وتأنيسا للتأني به اذا وقع
له من ذلك فيتذكر واما أرخه له من بينه بحيث لا يفزعون ولا يحزعون لشي من ذلك
وهذا كثير فى ابتداء الوحي بالهجين وغيره ما وحال الحقيقة لا يظهر الا الخاصة الخاصة
وهو ما بين ما يخاطب به من يسأله كعائشة رضى الله عنها كل موحد فتفه لذلك لا بد فلا تغتر
بظاهره (وأنا الماسح الذى يحو الله به الكفر) قالوا يحووه من مكة وطبيعة وكل بلاد
العرب وما زوى له من أرض ووجهه أن يبلغه ملك أمة قال قع أو أراد المحو العام بمعنى
الظهور وبالجملة والغلبة كما قال تعالى ليظهره على الدين كله * قلت أراد محووه من قلوب من
خلقهم الله للايمان بكل مكان وزمان فيقولون يكثرون بحسب ارادته تعالى بالازمنة والامكنة
(يحشر الناس على عقبى) أى أثرى وزمن نبوتى ورسالتى فليس بعدى نبى أو يتبعونى
والعاقب الذى ليس بعده شئ أى جاء عقبهم (ان الى أمماء) اقتصر عليها مع ان له
غيرها لوجودها بالكتب السابقة (على قديمى) بافراد وتثنية (والقننى) قاله شمر رأى
العاقب وابن الاعرابى أى المتبع للانبياء (ونبى التوبة ونبى الرحمة) قال نو هما منقاريان
ذمناهما انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جاء بالتوبة والتراحم قال تعالى وما أرسلناك الا
رحمة للعالمين رخماء بينهم وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة (سراج الحرة) بنقط سينه فراء
فخم ككتاب مسائل المساء جمع شرحه (سرح المساء) أى أرسله (أن كان ابن عمك) دفع
همزان أى قلته لكونه ابنها (فتلقون) أى تغير وجهه غضبا لانها حرمة النبوة * قلت اذ
حرمها التسلیم لما قاله وما حكم به واعتقاد انه الخيرو انه أبو الخلق الا برفلا يفضل مؤمنا على
مثله الا بحكم الشرع وحيا (الجدى) كعبداً وسدر أصله الجدار أراد به أصل الخائط أو أصول
الشجر (ان أعظم المسلمين فى المسلمين جرمان سأل) قال طب هذا فمن سأل تكافوا وتعتنا فيما
لا حاجة له اليه لافمن سأل اضرورة وقعت له فهو كفعل الاثم والمذهب بالضر بر به دليل على
أن من عمل ما به اضرا لغيره كان آثما (ونقر) بنون فقفاف كقدس بالغ فى البحث عنه
والاستقصاء (وله خنين) بنقط حاء فنونين كامي صوت بكاء من أنف ومن فم فخين بجاء (أولى)
هى كلمة تمديد ووعيد أى قرب منكم ما تكرهون كقوله أولى لك فأولى أى قار بك ما تكره
فأحذر من الولى كعبد القرب (قارفت) بقاف فراء فقاء تكاهمت أى عملت سوءاً وزناً (أهل
الجاهلية) أى من كانوا قبل النبوة هو هم لكثرة جهالاتهم (لو ألحقني بعدد أسود لبعثته)

قيل كيف يتصور هذا والرفي لا يثبت به نسب فأجيب بأنه لم يبلغ ابن حذافة ذلك فخفي عليه
أو يتصور في وطء الشبهة (المعنى) نسب لمن زائدة بجميع فعين فنون كعبد (أخوه) من
الاحفاء بجاء أي ألحوا عليه (أرموا) بفتح راء فشد جميعه سكوتوا (بالفتح) أي يدخلون
شيئا من طلع ذكر في طلع أنثاه (يا برون) بضم وكسر موحدة بمعناه (فتنفضت أو فتفتت)
بفتح حروف كايه ما فالاول بقاء فنقط صاد أسقطت ثرها والثاني بقاف فصاد (شبهنا) بنقط
سبعة فصاد كقيل هو يسري ردى إذا بيس صار حقا (ليأتين على أحدكم يوم الخ) أوضع من هذا
ما عند سعيد بن منصور ليأتين على أحدكم يوم لان يراني أحب اليه من أن يكون له مثل أهله
وماله ثم لا يراني أي رؤيته أياي أفضل عنده من أن يعطى مع أهله وماله مثلهم أيضا فهو زائد
على ان كلمة معهم على ظاهرها وفي محاماه ومارجه نو لا كما قال أبو اسحق انه مقدم ومؤخر
(أنا أولى الناس بعيسى) أي أخص به (الانبياء أولاد علان) بفتح داله فتد لاه أي اخوة
لاب من أمهات شتى بأن اتفقوا في أصل التوحيد وشراعتهم مختلفة (وليس بيني وبين عيسى
نبي) هذا يبطل قول من قال انما بعث بعد عيسى بوقت الفترة نبي أو نبيان أو ثلاثة وليس به
حديث يعتمد وهذا بم نص قاطع للنزاع (ما من مولود الا نخسه الشيطان) بنون فنقط حاء
قال نو ظاهره اختصاص هذه الفضيلة بعيسى وأمه وأشار فق الى أن كل الانبياء
يشاركونه فيها (صباح المولود) ككتاب (حين يقع) أي وقت يسقط من بطن أمه (زرقة)
بنون فزاي فنقط عينه أي طعنة ونخسة منه (قال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي) قال فق
ظاهر كلامه صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي في ظاهر سرقته فاعله أخذ ماله به حق
أو باذن صاحبه أولم يقصد غصبا واستيلاء أو ظهر له من مديده انه أخذ شيئا فلما حلف له أسقط
ظنه ورجع عنه (ذلك ابراهيم) أي قاله تواضعا أو قبل علمه انه سيد ولد آدم فيه دليل ان ابراهيم
على نبيينا باله وعليه الصلاة والسلام أفضل الانبياء بعد نبيينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
(بالقدم) قال اتفق رواية م على أنه كرسول آله النجار (الاثلاث كذبات) أي بحسب ظاهر
وزعم سامعه وأما بنفس الامر فصححة لا كذب (قوله اني سقيم) قالت طائفة كان قتيبة جعل
الناطق شير طالفعل كبيرهم انه فعله كبيرهم ان كانوا نطقون (وكانت أحسن الناس) بالحديث
انها أوتيت هي ويوسف شطر الحسن أخرجه الحارثي بن أنس وعن ابن عباس كان حسننا حسن
حواء أخرجه عبد الحكيم في فتوح مصر (فلك الله) أي شاهد أو ضامن (مهم) جميع فهاء
فتحبة لهم كعشر أي ما شأنك و يقال ان أول من قاله ابراهيم على نبيينا باله وعليه الصلاة
والسلام (يا بني ماء السماء) أي العرب كاهم لانهم صواحب قاشية ورعي لما يثبت من السماء
أو الانهار فقط اذ جددهم عامرين حارث بن امرء القيس كان يعرف بماء السماء وهو مشهور به
(آذر) براء كآدم زينة ونقطة عظيم الخصيتين (جهم) بجمع فميم فحاء كنف أي ذهب مسرعا ابراعا
بليغا (فطفق) بكسر وفتح فاء (ندبا) بنون فذال فوحدة كسب أثرا فأسله أخرج لم يرتفع على
جلد (فاغتسل عنده وية) بجمع فواو فهاء كزير مصر ماء بفسحة عند مشربة كرحمة حفرة بأص
نحلة يجتمع بها ماء يسقيها قال فق فاعل الاول مصنف (نوبي حجر) أي ضع نو بي يا حجر (أرسل

ملك الموت) وعن وهب انه عزرائيل قال الجزولي بشرح الرسالة معناه عبد الجبار (صكه
اطمه) (نفقة) كقرأ (عينه) قال المازري أنكر بعض الملاحدة هذا الحديث فقالوا كيف
يجوز ماوسى فق عينه فأجاب العلماء عنه بأجوبة الاول أنه لا يمنع أن يأذن الله تعالى به اذ
يقول هل بخلة ما يشاء ومنها أنه لا به لم أنه ملك بل نفسه رجلا لا قصد نفسه فدفعه عنه أقاله
قوم كان خزيمة من المتقدمين واختاره المازري وقع فقالا انه لما عرفه بالمرأة الثالثة اسلم له
(من نور) كعبد معاطهره (ثمرة) ما استفهامة وصلت بها سككت أي ثم ماذا يكون (رمية
بجحر) أي قدر ما يبلغه (الكاتب) بمثلثة كأمير الرمل المستطيل المحدودب (أحب
ربك) أي للموت (نوارت) أي وارت وسترت (رب أمتي من الارض المقدسة) قلت أي
قريبها منها بنسخة أدنى قال نو فكلاه ما صحح قيل سأل الادناء لانفس بيت المقدس
خوف شهرة قبره فيفتتن به (لا تغفلوا بين أنبياء الله) أي تفضيلا يودى لتنقبص مفضل أو
لخصوصية وقتة كجاء وسبب الحديث أو خاص بالفضل في نفس النبوة فلا تقاضل وانما
المفاضلة بخصائصه وفضائل أخرى قال نو فلا بد من اعتقاد التفضيل لقوله تعالى تلك الرسل
فضلنا الخ (فانه ينفخ في الصور الخ) قال فق ههنا من أشكال الاحاديث اذ موسى على نبيينا
بآ له وعليه الصلاة والسلام قدمنا فكيف يدرك الصفة وانما يصحق الاحياء وقوله من
استثنى الله يدل على أنه حي ولم يأت ان موسى رجع الى الحياة ولا انه حي كجاء بعيسى أو ههنا
صعقة الفرع بعد موت حيث تشقق السماء والارض فتنتظم اذن الآيات والاحاديث ويؤيده
قوله فأفاق لانه انما يقال أفاق من غشي وبالموت بعث منه وصعقة الطور لم تكن موتا وأما قوله
فلا أدري أفاق قبلي فاعله قاله قبل أن يعلم انه أول من تشقق عنه الارض مطلقا أو أراد انه من
الزمرة الذين تشقق عنهم الارض قبل غيرهم فهو صلى الله أعلم زمرة الانبياء على نبيينا باله
وعليه الصلاة والسلام قلت بل أراد به صغفا بالحشر وانه اجتري بصعقة الطور كجاء آخر
وانما أتى بعبارة مهمة على عادة تواضعا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ولا أقول ان أحدا
أفضل من يونس) قالوا ههنا زجر من أن يتخيل أحد من الجاهلين شيئا من حظ مرتبة يونس
لما بالقرآن العزيز من قصته فله خصه بالذكور لما جرى له لم يحط من نبوته بمقال ذرة
(ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس) ضمير أنا للقاتل أي لا يقوله بعض الجاهلين عن
اجتهاد في عبادة أو علم أو غير ذلك فانه لو بلغ من الفضائل ما يبلغ لم يبلغ درجة النبوة (ابن مقي)
لكني زينة ونقطة (من أكرم الناس الخ) قالوا ما سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم أي الناس أكرم أخبر بأكل الكرم وأعمه فقال أكرمهم الله وأصل الكرم كثرة الخير
من كان متقيا كان كثر الخير وكثير الفائدة بالندى واصحاب الدرجات العلى بالآخرة فلما قالوا
ليس عن هذا فسألنا أخبرهم يوسف اذ جمع مع مكارم الاخلاق وشرف النبوة وشرف نسب
وكونه نبييا من ثلاثة أنبياء متمنا بعين أحدهم خليل الله فانضم اليه شرف علم الرؤيا وتمكنه
فيه ورئاسة الدنيا وملكها بالسيرة الجميلة وحيطة الرعية وعجوب نفعه اياهم وشفقتهم عليهم
وانقاذهم من تلك السنين فلما قالوا ليس عن هذا نسألهم ان سؤلهم عن قبايل العرب فقال

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا أي ان اصحاب المروآت ومكابر
الاخلاق في الجاهلية اذا ساءوا ووقعوا خيار الناس قال قع قد تضمن الحديث في
الاجوبة الثلاثة الكرم كله عمومهم وخصوصهم ومجملهم ومعينهم انما هو بالدين من التقوى
والنبوة والاعراق فيها والاسلام مع الفقه ومعادن العرب اصولها ووقعوا بضم قاف أشهر
من كسره أي صاروا فقهاء عالمين بالاحكام الشرعية (المسكالي) بموحدة كذب كتاب ووقع
(قال كذب عدو الله) قال نو قالوا فله غلظة وزجر أعني من قول الله تعالى لا أنه بعدة قدانه عدو الله
حقيقة أو قاله مبا لفة في انكار قوله لمخالفته قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو قاله
بحال غصبه لشدة انكاره العرب نطقا ألفاظا بالارادة معناه (بجمع البحرين) قال قتادة
أي بحري فارس والروم بمالي الشرق (ثم بمثله أي هناك) (يوشع) بن نون بن افرام بن يونس
ويون بصرف كنوح (جربة الماء) كسرة (الطاق) كتاب عقد البناء وهو الازج يعلق أعلاه
وتحتها خال (وليتمها) قال نو بنصبه وجره (نصبا) كسبب تعبنا (مسجى) أي مغطى
(أني بارضك السلام) أي من أين السلام في هذه الارض التي لا يعرف فيها السلام (بغير نول)
بنون فواو كعبد أي عطاء وأجر (مانقص على وعلمك من علم الله الامانقص هذا العصفور من
هذا البحر) قالوا لفظ النقص هنا لم يرد به ظاهره بل أراد أن على وعلمك بحسب علم الله كسبه
مانقص هذا العصفور من ماء البحر قاله تفريرا الى الانهالهم * قلت مانقره العصفور من البحر
لا محالة انه نقص منه وعلمه ما وعلم كل المخلوقات لم ينقص شيئا من علمه تعالى بل أخذ العلم من
العلماء لا ينقص شيئا من علومهم فكيف بعلم خالق كل المخلوقات اذا لا تظن يا موسى ان على
وعلمك نقص من علمه تعالى مثل مانقصه العصفور بنقره المذكور يجب ذكره أن لا ينكر عليه ما
براه منه مخالفا لما عنده علماء والقدر سابق قال تعالى وما تشاؤون الا أن يشاء الله (فهي عليه)
بعين كفر حو وبضمه فشد كسرهم (الكوة) بفتح كاف أشهر من ضمها الطاقه بسكها نط
(حلاوة القفا) بجاء كسحابة نقرته (مجيءا بجاء بك) بضم جيم فهو من كاهير متوقفا قال وهو
الاطهر رأي أمر عظيم جاء بك (انقضى عليها) بنون ففوقية فخاء كاتفي أي اعتمد وقصد الى
خرفها (فانطلق الى أحدهم بادي الرأي) هم رأي انطلق مسرعا لفته بلا فذكر تركه أي ظهر له
رأي في قتله من البداء وهو ظهور رأي لم يكن (ذمامة) بنقط داله الخمين كسحابة استحياء
لكثرة مخالفتهم (الله نالهم) أي معهم ما يابا بماتهم وصفاته كنصر ومعونة (فبكي أبو بكر
وبكى) أي كرر بكاء * قلت لعله بكى هو كرمي وبكى غيره كركي (فيكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو الخبير) قال نو وانما أبهم نفسه ليظهر منهم أهل معرفة ونباهة وأهل حذق (ان
أمن الناس على) أي أكثرهم جودا وسماحة والافالمة لله ورسوله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم في قول ذلك وغيره (ولو كنت متخذ خليلا) أي ان حبه تعالى لم يبق في قلبي محلا غير
(ألا أني أبرأ الى كل خل) بكسر نطق حاء خليل (من خلقه) بكسر وفتح نطق حاء كرحمة وبلاتاء
أي أبرأ اليه من صداقته ومخالطته التي اياه (بعث على جيش ذات السلاسل) بسينين ولا مين
كساجد وكانت بجماذي الآخرة سنة عثمان (ثم انتهيت الى هذا) أي وقفت على أبي عبيدة

(ويقول قائل أنا ولا) كذا بأصول معتقدة أي يقول أنا أحق ولا حق له وبهذه أنا أولى أي
أحق بالخلافة وروى وأنا ولاه أي أنا الذي ولاه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأيضا في
ولاه أي كسب ولاه (ما اجتبه من في امرئى الادخل الجنة) قال قع أي بلا محاسبة ولا
مجازاة على فيج أعماله والاحجود ايمانه بقتضى دخوله (فاني أو من به وأبو بكر وعمر)
انما قاله ثقة بصدق ايمانهم ما وقوة يقينهم ما وكال معرفتهم ما بعظيم سلطان الله وكاله قدرته
تعالى * قلت وأنا أو من بما آمنت به برسول الله وآمن به أبو بكر وعمر صلى الله تعالى
عليهما وآله وسلم (يوم السبع) كعقد أي يوم يقر فيها الاسد اذا تركها الناس سدى
افتق (على سريره) أي نعشه (فكسبه الناس) أي أحاطوا به (فلم يرعنى الرجل) أي
يفجأ في الامر والحال الابرجل (ثم أخذها ابن أبي قحافة) اشارة الى خلافتهم (فترجع بها ذنوبا
أو ذنوبين) هذا شك من راويه ومراده ذنوبان كما بأخرى فترجع ذنوبين اشارة الى مكنته بالخلافة
سنتين (وفي نزعه ضعف) كقول وعبد اشارة الى قصر مدته وقلة فتوحها (والله بغفرله) هذه
كلمة كانوا يدعمون بها كلامهم (ثم استخالت غربا) بنقط عينة كعبه بدلوا أي صارت الدلو
الصغيرة وتحوالت الى دلو كبيرة عظيمة (عقريا) أي سيدا (حتى ضرب الناس بعطن) أي
أرادوا ابلههم وأذنوها لعظم المخالطة تساق اليه بعد سقمها تسرحها وشارة الى اشاعة
الاسلام بخلافة عمر وكثرة فتوحات وغنائم بوقته (بقرى) بقاء كبرى (فريه) كعبد وولى أي
يقطع قطعه ويعمل عمله (روى) كرضي (وبسته كثرته) أي يظلم كثير من كلامه وجوابه
لخواصهم وقتا وحين (أنت أغاظ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم) ليس أفعل
هنا للمفاضلة بل هو بمعنى فظ غليظ قال قع وقد يعصم حملها على المفاضلة وان القدر الذي
منها به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما كان من اغلاظه على كفار ومناذفين امتثال لقوله
تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم كما كان يفظ ويغلظ عند انتهاك حرمانه تعالى
قلت فاذا يكون الكلام من باب القلب بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم افظ واغظ خلق
الله تعالى غير ما توهمه وانما أردت انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسامح لمن مالا يسامحه
عمر من الامور المعروفة غير المنكرة والله تعالى أعلم (ما ليك الشيطان قط سالكها) (فأفكها)
بفتح فاء فتشدد جيمه طر يقا (الاسلاك فخا غير فلك) أي حقيقة أو ضربه مثلا لبعده عن
اغوائه (فلم يفتش له) بها ففوقية بكل أصوله وبتكره وفتح هاء من الهشاشة فهي والبشاشة
بمعنى حسن اللقاء (ولم يباله) أي لم يكتر ولم يحنفل بدخوله (ألا يستحي من رجل يستحي) قال
نو روى الفعلان معايبا واحدا بكل أصوله * (يركز بعود) كمنصر يضرب باسفه ليمتته في
الارض (وجهه هنا) بشدد جيمه فصد هذه الجهة ويسكونه * قلت أي وجهه موجه بتلك الجهة
(فأفكها) بضم قاف فتشدد فاء حافة البئر (على رسلك) بكسر وفتح راء أي تمهل وبنان (وجاههم)
بضم وضم واو أي قبالتهم (فأولتها قبورهم) أي حالة جلوسهم دفن الثلاثة بمكان واحد
(وعثمان بعد منهم) قال نو فهنا من باب الفراسة الصادقة * قلت لعله لما دفنوا به تين
له معنى تلك الجلسة (أنت منى بمزلة هرون من موسى) أي فاستغلافك على المدينة في هذه

الغزوة فقط - كاتلوف موسى لذهابه الى الميقات فمذا تبطل شهرة المعتزلة والامامية قال قع
ويؤيده ان هرون المشبه به لم يكن خليفة بعد موسى بل توفي قبله بمدة * قلت ذم ولكن به تحجير
واسم في اختصاصه بالاستخلاف المذكور فابن قرب القرابة وقرب المسكنة بل الحديث
يشعر بالتفهمة الشائخة غير ما يدعيه الغالون (فاسدة كتما) بسين فشد كلف مما صامها
(فتساورتها) بين فواو فراء بناء على أي تطاوت (ولا تلتفت) بناء خطاب هو
نهي عن التفات عينها لاهل الحقيقة او حث عن افساد ومبادرة لذلك الامر (يدركون)
بدال وكاف كية ولون يخوضون ويخوضون في ذلك وينسحقون بكون بنقط داله فكاف فراء
(حر النعم) أي الابل الحمر خضها لانها أنفس أموال العرب بضر نون مائلا في نفاسة الشيء
وقد تقرر ان تشبيه امور الآخرة باعراض الدنيا انما هو للتقريب لا فهم والافذرة من
الآخرة خير من الارض باسرها وامانها مع الوتصورت (يدعي خبا) بضم نقط حاء فشد ميم
هو غدير على ثلاثة أميال من الحقة يسمى غدير خم (ثلاثين) تشبيه كسب سبيل العظمها
وكبر شأنها أو اتمل العمل بها (حرم الصدقة) بضم حاء وخفة فراء (العصر من الدهر) أي
الطعمة منه (فلم يقل) بفتح فكسرة فاء من القبولة وهي نوم نصف النهار (أرق) بهمز فراء فقاء
كفرج سهر ولم يات فوه (أب رجلان أصحابي بحرسني الليلة) قال قع هذا كان قبل نزول قوله
نعمالي والله يعصمك من الناس (عظيمة) بنقط عينه هو صوت مرتفع من نام (خشعة سلاح)
أي صوت كدم بعضه بعضا (قد أحرق الملمين) أي أثن فيهم وعميل فيهم نحو عمل النار
(فزعمت له بهم ليس فيه فصل) أي رميته بهم ليس به زج (فأصبت جنبه) بجيم فنون
لا أكثر وللضد جنبه بحاء فشد موحدة أي حبة قلبه (القبض) بقاء لموحدة فنقط صاد
كسبب الموضع الذي تجتمع فيه الغنائم (حش) بفتح وضم حاء (شجر وافاها) بنقط سينه جيم
فراء كنصر فتحوه (فقره) بقاء بن فزاي فراء كنصر شفه (فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس) أي دعاهم لجهاد وحرصهم عليه (حواري) ككرامى الناصر أو الخاصة (وحوارى
الزبير) بفتح وكسرية (اشد) بهمز (وان أمينا أيتها الامة) بنصبه اختصاصا ورفع
نداء والامين هو الثقة المرضي (أبو عبيدة بن الجراح) قال نو قال العلماء بشاركة بالامانة
غيره محابة ولكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم دون
غيرها (واستشرق) أي تطلع (في طائفة من النهار) أي قطعة منه (خباء فاطمة)
بنقط حاء ككتاب بيتها (لكن) كهمز أي صغير (مخاها) بين فنقط حاء لموحدة ككتاب
جمع مخب فساد من كفر نفل (مرط مرحل) بحاء وجيم أي نفثت عليه صور رجال
أو مر اجل وهو القدور (فطعنوا) كنفع (في امرته) بهمز كسرة ولايته (فحملنا وتركنا)
قال نو هو من ثمة قول ابن جعفر لابن الزبير وجسط فاما أن يقدربه قال أو يكون جملة
قال نعم معترضة بين المتعاطفين (خير نساءهم امريم بنت عمران وخير نساءهم خديجة بنت
خويلد قال أبو بكر ريب وأشار وكيع الى السماء والارض) قال نو أراد وكيع بهذه
الاشارة تغيرها نساءها وان معناه كل نساء بين السماء والارض أي كل واحدة منهما

خير نساء الارض بعصرها قال جسط وأحسن منه ان ضمير مريم وخديجة وان تأخر
لفظة فقد تقدم رتبة لانه مبتدأ آخر وما قبله خير قدم أي مريم خير نساء عالمها وخديجة خير
نساء عالمها فقد ورد كذلك بسند الحسن عن أبي أسامة مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء
عالمها * قلت ففاطمة خير من خديجة لانها بضعة منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخلاف
خديجة فليس بها جزء منه الا الايمان فهو وصف تشارك به فاطمة وتزيد بالبضعة رضي الله
تعالى عنا كل موحد (كل) بفتح ميم (كفضل الثريد على سائر الطعام) قالوا انه
أفضل من كل طعام لانه طعام ومرق وفضيلته نفعة وشبع منه وسهولة مساعه والتذاذبه
وتيسر تناوله ومكان المرء من أخذه كفايته منه (من نصب) أي نصب أو أوجب
(لا نصب فيه) بنقط حاء أي لاهله وقارب الصوت مخملط مرتفع (ولا نصب) كنعب زينة ومعنى
ونقطا كسبب مثقمة معا (فارتاح لذلك) أي هس لمحبته أو سر لذلك (حرراء الشدين) أي
سقط أسنانها كسببها فلم يبق بشد فها يفاض منها انما هو حرة اللثا * قلت وقد مر
بروح التوشيح وأصله انه زجرها حتى نابت أن تذكرها بالانخير (سركة) بسين فراء فقاء
كرفقة شقة بضاء من حرير (ان يك من عند الله بضعة) قال قع ان رآها قبل النبوة لعنه
ان كانت رؤيا حق وان كانت بعد دعاه لعنه كونه على ظاهرها بلا صرف عنه تأويل أو ان
كانت في الدنيا أو الجنة أو آخر به يقينا بلا شك فأتى بصورة الشك كما قال أنت أم سالم فهو
من يدعي أهل البلاغة يسمى خرج الشك باليقين * قلت هذا هو الحق وقد مر غير ما مره ان كل
ما أوهم من كلامه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شك كذا معناه وكثيره لا يحصى فهو يقين
وانما يفعل ستر الكمال حاله كي لا يقنن به أنه رب كما اقتنن بكعبى (ما أجهرا لاسمك) أي
وقلم ساوحها كما كان (ينقمون) أي يختمون حياء منه وهيمه (يسرهم) بسين فراء
لموحدة يرسلون (نساميني) أي تعاداني وتضاهيني حظوة ومنزلة رفيعة (ماعداسورة)
بين فواو كرحمة ثوران أو عجز له غضب (من حد) بلاناء لا أكثر وللضد حدة بقاء وكسرحاء
أي هي كاملة الاوصاف الا أنها شدة خلق وسرعة غضب (تسرع منها القبضة) بقاء
فتحمية فهمز كرحمة أي ترجع عنها بسرعة قال نو وبالحرير ماعداسورة بدل أي بفت زمة
فهو غلط فبيع جدا * قلت فنل هذه الكامة في سورة أيضا في حديث أن أكون في مالاخها
الحق وقد مر فاعل ذلك مراد ذي الحرير لا ما هنا (لم أنشها) بنقط شنه كانصر أي لم أمهها
(حين) بنون ورجعه فغ وبسنة حتى (أنحيت عليها) بنون فحاء أي قصدتها واعتمدتها
بعارضة وبسنة عليه مذكرا (ان أنحيتها) بجملة فنقط حاء فنون قطعها وقهرتها
(سجوى) بفتح وضم سينه كعبد رتي وما يعلق بها أو ملحق بالحقوم من أعلى البطن أي انه
مات وهو مستند لصدرها ولا يحاذى سحرها * قلت ويقويه ما يج بين سجوى وسجوى فقد
اعتمده مستندة رأسه لصدرها بين المحلين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (والحقني بالرفيق
الاعلى) قال الاكثر رأى الانبياء السالكين بأعلى عليين أو الله تعالى لانه الرفيق بعباده
الرؤف الرحيم أو أهل الجنة فالرفيق بطلق على واحد وفروعه * قلت الثلاثة قول واحد اذ كل

يستلزم الآخر (بحة) بضم موحدة فشداء هو غلط في صوت (فأشخص بصره) بفتح
نقط حاء رفعه ولم يطرق (حديث أم زرع وأحد بن جناب) بجمع فنون (لحم جل غث)
بنقط عين فشداء مثله مهزول (على رأس جبل وعت) بهين فثلاثة كفلس أي صعب الوصول
اليه (ولاسمين فيمنقل) أي سقاه الناس الى بيوتهم ليا كاهة بل يتركونه رغبة عنه لرداءته
(قالت الثامنة) هي عمرة بنت عمرو (ولا أبت خبره) أي لا أسره ولا أشيعه (اني أخاف
ان لا أذره) الهاء للخبر أي خبره طوبل ان شرعت بتفصيله لا أقدر على اتمامه أكثره أو الزوج
فلان أذره أي أخاف أن يطلعه في فاذره (اذكر بحره وبجره) الاول بهين وضده بموحدة كصرد
مع أي عيوبه ظاهرة وباطنة وأصل الحجرة تعقد العصب والعروق وانتفاخها في ظهور والبحر
كذلك بطن وقال ابن الاعرابي الحجرة تنفض بالظهور وان بكرة فيجزة (قالت الثالثة) هي
حي بنت كعب (زوجي العشتري) بفتحان عين فثمة سینه فشد فثمة فثاف الطويل (ان
انطق أطاق وان أسكت اعلق) أي ليس به أكثر من طوله بلانفع فان ذكرت عيوبه طلعني
وان سكنت عنها يتركني لا عز يا ولا متزوجة (قالت الرابعة) هي مهدي بنت أبي عروبة
(زوجي كليل تهمامة) أي ليس به أذى بل هوراحة ولذا ذاع عيش (قالت الخامسة) هي
كبشة (ان دخل فهد) بقاء فهاء كفرح أي فعل فعل فهد كليل وثغافل (وان خرج أسد)
بهمز كفرح أي فعل فعل الاسديين الناس كشجاعة وشدة بطش (ولابسال عماء عهد)
أي عما كان يمينه مالا ومناغا (قالت السادسة) هي هند بنت علقمة (زوجي ان أكل
لف) أي استمتع بكل ما في العفة ولم يبق منه شيا (وان شرب اشتف) بنقط سینه أي
استمتع بكل ما باناء من شراب من الشفافة كفرابة فابق باناء فاذا شربها اشتفها (وان
اضطجع الف) أي لم يترك لها شيا من كساء تنغط به (ولا يبل الكف ليعلم البث) أي
ما عندها من خزانة دم وصاله فهو كناية عن كونه لا يضاعفها (قالت السابعة) هي حي بنت
علقمة (زوجي غيايا) بنقط عینه فثمة تين كخطايا من غي وانها في شر (أوعيايا)
بغين كزنته من هي وعجز عن مباحة نساء (طباقا) بطاء فوحدة فثاف كزنته أحق
معدم (كل داء له داء) أي كل عيوب الناس وأدوائهم مجتمعة فيه (شجك) بنقط سين
فشد جيمه جرح رأسك (أوفلك) بقاء كسر عضوك (أوجع كذلك) أي من شج رأس
وكسر عضومعا (قالت الثامنة) هي بنت أومر بن عبد (الريح ريح زرنب) هو نوع من
طبيب (والمنس من أرنب) هو دوية لينة المس وصفته بكرم الخلق وابن الجانب وحسن
العشرة (رفيع العماد) ككتاب شريف القدر سني الذكر أصله عماد البيت (طويل
الحداد) بنون ككتاب حائل السيف كناية عن طول قامته (عظيم الرماد) كناية عن كرمه
وكثرة ضيافته (قريب البيت من النادی) بيا بكاها والمشهور رواية تركه لبيت الشجع
والنادي مجلس القوم وصفته بكرم وسود اذا لا يقرب بينه من النادی الامن هذه صفته
لنأوله الضيفان والعفاة (قالت العاشرة) هي كبشة بنت الارقم (مالك ومالك)
أي انه أمر عظيم (مالك خسر من ذلك) أي من كل ما يوصف به (له ابل كثيرة المبارك)

قابلات المسارح) أي هي باركة بفنائنه فلا يوجهها ان سرج الا قبلا ليسر في فري أنصاف
نزولاه من ألبانها ولحومها (اذا سمعت صوت المزهري) كمن برعد يضرب للشرب (أيقن
أنه هو الملك) أي يذبحن اضيفانه (قالت الحادية عشرة) هي أم زرع بنت الصلدين
ساعدة بأخرى الحادية عشر (اناس) كقام أمال وانقل من النوس بنون وسين الحركمة
من كل شئ (أذني) بشدباء تنقية (وملا من شحم عضدي) أي بدني فخصمها اذ بهنهما
يسمن كلها (وبجعتني) ككفدس (فبجعت) كفرح ونفع (الي نفسي) أي فرحني
ففرحت أو عظمتني فعظمت عند نفسي (وجدني في أهل غنيمة) مصغر غنم (بشق) بكسر
وفتح سينه موضع أو شق جبل الى ناحيته أو جسد من عيش (في أهل سهيل) كما مير أصوات
خير (وأطيط) بطاءين مشابهن أصوات ابل (وأديس) بidal كما مير من يدوس زرعا
ببديره أو هو الأندر (ومني) بضم ميم فكسر نونه وشد فاق من النقبين صوت الدجاج وقال قوم
بفتح نونه أي من يني زرعا ويخرجهم من بينه وقشره قال جط صوابه الاول (أقول فلا أقب)
أي لا برده على قولي (وأرقد فأنصج) أي انام الصبحه وتبقى بعد الصباح فلا يرجعها شئ (وأشرب
فأنفخ) قال قع بنون بكل أصوله أي أتتهل في الشرب وبغيره بجمع أي أروى حتى أدع الشراب
من شدة الري (عكوما) أي اعدال امتهن او ثيابها كفلس جمع كسدر (رداح) براء
فدال فحاء كصحاب عظام كثيرة (وبينها فاصاح) كصحاب واسع (مضجعه كسل شطبة)
بجمع فسین فلام كمد ونقط سینه فطاء فلوحة كرحمة ماشط وشق من جريد شغل أي انه خفيف
اللحم (وتشبعه ذراع الجفرة) بجمع كرحمة انثى ولده عز بعد أربعة أشهر رأى هو قليل أكل
(طوع) كعبد أي مطيعة له مامنة فائدة لا مرهما (وملء كسائما) كسدر فثمة الجسد سهينة
(وغيط جارنما) كعبد أي فضر ضرتهما غير الحسما (لا تبت) بضم موحدة فشد فثمة لا تشيعه
وتظهره بل تكتمه سرا (ولا تنقت) بضم ففتح نونه فكسر شد فاق فثمة (ميرتا) وهي
الطعام أي لا تقسده ولا تذهب به لامانها (ولا تملأ سينا فثما) أي لا تترك كاسة وقامة به
مفرقة بل تصلحه وتنظفه (والاوطاب) بواو فطاء مشال فوحدة كاسباب جمع او فردا أو عية
يخض بها ابن (يلعبان من تحت خصرها برماتين) أي انها ذات ككفل عظيم فاذا
استلقت على قفاها رافعا كفلها من أرض حتى يصير تحتها الجفوة يجري بها رمان قاله أبو عبيدة
قال جط وقد ذكرت ذلك بكائي اليواقيت الثمينة في صفات الامهينة وبكتاب الوشاح في ذمت
النساء بمذا الوصف فهو عزير الوجود جدا (رجلا سريا) كولي سيد اشربقا (ركب شريا)
بنقط سينه برزته أو فرسا خيارا (وأخذ خطيا) بفتح نقط حاء فشد فاء فثا فثا أي ربحا
نسب للخط قرية بساحل البحرين عتمان والبحرين (وأراح على نوما) أي أتى بها الى
مراحها وهو موضع مبيتها والنعم كسب ابل وبقر وغنم (ثريا) بفتح ثاء فراء كولي كسيرا
(من كل راحة) براء فهو زكفا كفة (زوجا) أي صفا أو اثنين (وميرى) بكسر ميم
أمر من الميرة أي أعطيهم وأفضى عليهم (وصفر رداثا) بصاد ففاء كسدر أصله الخالي
أي انه أعظم المنكبين والتهدين والكفل فاذا البسته ارتفع عن ظهرها وبطنها (وعقر جارنما)

بمن فقام كفيظها زينة ومعنى قصير كدورة (ولا تنقث) بنون فقام فثلاثة كتنصير (من كل
ذاتية) بنقط داله وموحدة كفاكهة فاهلة كفعولة أى من كل يذبح كابل ويقر (ابن
بضعة منى) مثلث باء وكرجمة أشهر خلافا لمن قال كه وقط قطعة من لحم (يربني) كيبس (ثم
ذكر صهره من بني عبد شمس) هو أبو العاصم بن الربيع زوج زينب بنته صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم (لا أرى الاجل) بضم همز اطن (نعم السلف) كسب المتقدم (أما
ترضى) بياء مخالطة بحذف نونه رفعا بكل أصوله وهولفة بنسخة الابدل أما (فأنها معركة
الشیطان) كمرجة أى موضع قتاله كعارة كالباطل بهضم بياء فيه أو مصارعهم فبشه
سوقا فله بأهلها وبه من المعركة ككثرة ما يقع من أنواع باطل كفس وخداع وإيمان
حائنة وعقد فاسدة ونجس ويبس على أخيه وشراء على شرائه وسوم على سومه ونجس كبل
وزن (وبما ينصب رايته) بنسخة نصبت ما ضيا إشارة الى ثبوته هناك واجتماع اعوانه
اليه تخريشا بين الناس وحلالهم على هذه المفاصل (فقال أم سلمة الخ) قال نو به جواز
رؤية البشر غير الانبياء لانه وقوعه ويرونهم على صورة الآدميين اذ لا يقدرون على
رؤيتهم وهم على صورهم (يخبر خبرنا) بنسخة خبر خبر بل قال نو فهو صوابه (فجاءت
تصحب عليه) بصاد ففقط جاء كتنفع قال نو كانت تدل عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
ففضبت لذه عليه اشراهما (وتدسر) بنقط داله فم فراء كتنصير وفتحات وشدة أى
تندمر وتتكام بغضب (خشقة) بنقط حاء ففينة فقاء كمرجة حركة مشى (القميصاء)
بنقط عينه كصفر حمراء هى أم سليم (خشقة) بنقط حروفه خاء وشينا أى سوتا أصله
صوت شى يابس حاك بهضم بعضا (مات ابن لاني طهنة) هو أبو عمر صاحب النخيل (في غابر
اليلتك) بنقط عينه كصاحب ماضيه (لا بطرقها أطروقا) أى لا يدخلها اليل (فضمير المخاض)
كسحاب أى الطلق ووجع الولادة (ما كتب الله لى) أى ما قدر (فقبل لى أنت منهم) قال
نو أى ان ابن مسعود منهم (ومارى) بضم نونه نظن (من كثرة) كمرجة (عن عبد الله
انه قال ومن يقل بأبى جابر يوم القيامة) قال نو اختصر هذا من حديث طويل أى ان
مصحف ابن مسعود يخالف ما به صاحب الجهمور بحاية فأنكر وأعليه وأمره بتركه
وطلبوه ليجرقوه كفعولهم بغيره فامتنع فقال لأصحابه غلوا ما حفركم واكنموها ومن يغالى
بأبى جابر يوم القيامة أى فاذا غلتموها اجتمعتم يوم القيامة وكفى بذلك شر فالكم ثم قال ومن
الذى تأمرونى أن آخذ بقراءته وأترك مصحفى الذى أخذته من فى رسول الله صلى الله تعالى عليه
آله وسلم (حاق بجاء) كسبب وعنب (خذوا القرآن من أربعة) قالوا خصهم لأنهم أكثر
ضبطا لا لغاظه وأتقن لأدابه وان كان غيرهم أقمه فى معانيه أو أنهم تفرغوا للاخذ عنه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم مشافهة وغيرهم اقتصر وأعلى أخذ بعضهم عن بعض أو تفرغوا للاخذ
عنه أو أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اعلاما بما يكون بعد وفاته من تقدم هؤلاء الأربعة
وتكتمهم وأنهم أقدم من غيرهم فيه فليؤخذ عنهم (من جميع القرآن على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أربعة) قال المازرى تعلق بعض الملاحدة بهذا الحديث فى عدم تواتر القرآن

وجوابه من وجهين الاول انه لم يصرح فيه بأن غير الأربعة لم يجمع مع تخصيصه بالانصار فاعل
معناه الذين جوه انصار بين عاصم له علم أربعة وأما غيرهم من المهاجرين والانصار الذين
لم يعلمهم فلم ينفهم فلو علمناهم لنعناه فى علمه فقدر روى غير م حفظ جماعات من الصحابة القرآن
بوقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمى منهم المازرى خمسة عشر صحابيا وبخ انه قتل يوم
الامامة سبعون من جميع القرآن وكانت قرب وفاته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ف هؤلاء
الذين قتلوا من جمعه اذ اذ ~~كيف~~ الظن بمن لم يقتلوا من حضرها ومن لم يحضرها باقيا بطبيعة
أومكة أو غيرها ولم يذكر بالاربعة أحد الخلفاء الأربعة ونحوهم من أكابر الصحابة الذين بعد
كل البعد انهم لم يجمعوهم مع كثرة رغبتهم فى الخبر وحرصهم على ما دون ذلك من الطاعات فكيف
يظن هذابهم ونحن نرى أهل عصرنا يحفظهم منهم بكل بداء الوفاء مع بعد رغبتهم فى الخبر عن
رغبة همم الصحابة فهو ذواشبه يدل أن ليس معنى الحديث انه لم يكن فى نفس الامر أحد جمع
القرآن الا الأربعة المذكورين من قلت لانه باطل لا يقصده عاقل فضلا عن فاضل الثانى لو ثبت
انه لم يجمعهم الا الأربعة لم يقصد ح فى تواتره فان أجزاءه قد حفظ كل جزء منها خلافا لا يحصى
فيحصل تواتره وليس من شرط التواتر أن ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل جزءا عددا التواتر صارت
الجملة متواترة بلا شك ولم يخالف فى هذا مسلم ولا أحمد (وأبو زيد) قال نو هو سعد بن
عبيد بن النعمان الأوسى أوقيس بن السكن الخزرجى (قال لاني ان الله أمرنى أن أقرأ عليكم
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قال المازرى وقع الحكمة به ان يهلم أى من افظه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وصفة آدابه ومجالات وقف وصنع النعم فان نعمات القرآن على
أسلوب ألفه الشرع وقرره من النعم المستعملة فى غيره ولكل ضرب من النعم أثر مخصوص
فى النفوس فكانت القراءة لا فادته لا لاسه مفادة منه أو ما ينبه الناس على فضيلة أى فيه ويحثهم
على الاخذ عنه ولا يمنع أحد عن الاخذ من دونه رتبة قال حط الذى عنده انه المازنات
سورة لم يكن وكان عادته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انه اذا نزل عليه شى قرأه على أصحابه
أو من حضرهم ثم أمره عند نزولها أن يقرأها عليه ناصا على اسمها فالنص عليه هو الخصوصية
فوجه الفضيلة نصه عليه فله قال أبى الله سبحانه لك يا رسول الله فقد وجه النعمة عليه كونه
سماء له فكانت قراءته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نط قراءته لما نزل على كل الصحابة
بالزيادة على ذلك ولم تكن الزيادة والخصوصية الا فى التنصيص على اسمهم بخصوصه قلت بل
وفى التصریح بأمره بالقراءة فهو زيادة على تهيمته بالقراءة على من دونه ليس به التنصيص
على الامر صريحا وان كان ضمنا اه ومع هذا لا يحتاج الى تأويل فربأت البيهقى سبقنى لذلك
فقال بالشعب بعد ايراد الحديث وهذا كما كان جبريل كان يقرأ على النبي صلى الله تعالى عليه
آله وسلم لياخذ عنه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكذا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم كان يقرأ على أبى بن كعب نعلما منه لاني قلت نعم يقرأ عليه جبريل لياخذ عنه
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم القدر الذى يبلغه بالوقت فقط وأما القرآن فقد حفظه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل خلق كل مخلوق فانظر شرح محمد بن محمد (فبكى) أى سرورا

أو خوفا من تقصيره في شكر هذه النعمة (اهتز العرش لوت سعد) قال قوم أي شجرة رزق
سرور القديوم روح سعدان جعل الله فيه تغييرا حصل به هـ ذامنه ولا مانع منه لانه جسم من
الاجسام يقبل حركة وسكونا فاختاره نو أو أهله الملائكة كحلمته وسا كنيه أي استبشروا
وقبلوا قدومه (لما ديل سعد بن معاذ في الجنة خبر منها) قالوا به إشارة إلى عظم منزلة سعد
وان أدنى ثيابه بها خير من هذه فالمنديل أدنى ثيابه لانه معدل لوسخ وامتنان فغيره أفضل *
قلت فان قلت ان الجنة ليس بها وسخ ولا اطعماء هادس فما فائدة المناديل * قلت مثله كوضوء
صاحبة قصر عمر و تحريمهم وأكاهم وشرايمهم فان كل أمور الجنة مستغنى عنها لا تدعو اليها
حاجة وانما تفعل لتذكروا ما هاته شئون الدنيا شكر الماصروا اليه من ألطافه تعالى
الجزيلة (ماجم القوم) بجاء فخيم وعكسه لغتان تأخروا وكفوا (فقدق به هام المشركين)
بقاين فلام فقام كضرب أي شق رؤسهم (مثل به) بضم ميمه فكمير مثلثة كضرب رواية
ويجوز كقدس مباينة قطع كاطرافه وأذنه أو أنفه أو مذكرا كبره أو كلالا اسمه كغرفة (فازالت
الملائكة نظاله باجنتها حتى رفع) قال قع لعله لتزاحم عليه بشاره بفضل الله اكرامه
وفرحاه وظلاله من حرهم لئلا يتغير ريحه أو جسمه * قلت جسم الشهيد مأمون من هذا
الانتماء جعلوه اكراما وليغير صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم الناس بذلك فيرغبوا في مثل فعله
(مجدعا) بدال كعظم مقطوع الانف والاذنين (في مغزى له) بنقط عين فزاي كتهوى
سفر غزو (جلستنا) بضم جيمه (هـ ذامني وأنا منه) قال نو قاله مباينة أي طربقي
وطريقه في طاعته تعالى سواء (فتناعلينا) بنون مثلثة كدعا أي أشاع وأفشي حديثنا
سواء (صرمنا) بصاد كدرة قطعنا من ابل ويطلق عليها غنما (فتنافر انيس الخ)
بنون فقاء فراء أي تراهن هو وآخر أيام ما أشعر فكان الرهن صرمة من كل فليم ما غلب
أخذهم مامعا (فاتبنا الكاهن نغير انيس) باخري فها كما إلى أي جعله الخيار والافضل
والاغلب (كأن خفاء) بنقط حاء فقاء ككتاب كساء وبجيم كغراب غناء السيل
(فراث) بمثلثة كبايع أبطأ (أفراء الشعر) بقاف فراء وهو زكاس باب طرفة وأنواعه
(تضعفت رجلا منهم) أي نظرت لضعفهم فسأله فالضعيف تؤمن غائلته غالبا ولا ين
ماهان فتضعفت باء فجعله كقع غلطا (كأن نصب أحر) ككفل مفرد الانصاب
بحجارة تنصبها الجاهلية تدفع عنها أي في أحر بداء خرجت مني بضم ميم (تسكربت على
بطني) أي اثنت لكثرة ممن وانطوت (تخف جوع) بفتح وضم سينه كرحمة رفته
وضعه وهزاله (في ليلة فراء) كبيضاء مغمرة مضية بقمر (أصحبان) بضم همز وحاء
وسكون صاد أي مضية (اذ ضرب على أسنحتهم) كأثمة خروقي آذانهم أي أنامهم وغلفها
فلا يسمعون شيئا يوقظهم م جمع مهاج وبصاد أقصع (وامرأتان) بنسخة وامرأتين أي
ورأيت (فما تهاقنا على قواها) أي ما انتهت عنه بل دامت عليه بنسخة لما تهاقنا على قولها
أي عن الدوام عليه (قلت هن مثل الخشب غير اني لا أكني) أي قال له ما ذكر في الفرح
وأراد به سب اساف ونائلة وغيظ الكفار به (تولولان) أي تدعوان بويل (لو كان ههنا

أحد من أنفارا) أي أقواما جامع نفر كسب وأمر من ينقر اليك باستغاثة باخري من أذصارنا
حذف جواب لو أي لا تنصرت لنا (كلمة لألفم) أي عظيمة لاشئ أقبح منها كشيء بلا شيا
فلا يصح غيره أي لا يمكن ذكرها وحكايتها اذ تسد فم حاكمها وتعاثره لاستعظامها (فقد عني)
بقاف فدا لفعين كنف عني كفتي ومنعني (طعام طعم) كقفل أي تشبع شار بها كما يشبعه طعام
(غيرت ما غيرت) بنقط غينه لموحدة فراء كنصر وضرب أي بقيت ما بقيت (قد وحث لي
ارض) كفت دست أي أريت حوتها (لا أراها) بضم وفتح همز (ما لي رغبة عن دينك)
أي لا أكرهه بل أدخل فيه (فاحملنا) أي حملنا أنفسنا ومانعنا على ابل (ايما) بكسر
هـ مزو يفتح فتحة لم لم (ابن رخصة) براء فنقط حاء فصاد كرقبة (شفقوا له) بنقط
سينه فنون فقاء كفرح أنغضوه (وتجهوا) بجيم فهاء لم أي قالوا بوجوه غايظة كريمة
(فتنافر إلى رجل) براء أي غما كالبه (أتحقني بضياقة) أي خصني وأكرمني به (فأذلق
الآخر) للاكثر وللشد الأخ بدله (شنة) بنقط سينه كسكرة قريبة بالية (فلم أراه
تبعه) كفرح بكاهو بخ أتبعه كأكرمه أي قال أتبعني قال قع فهو أحسن وأشبه بسياق
الكلام (ثم احتمل قربة) بنسخة قربة كجيمه (أما آن) أي أما حان بنسخة أما أنا فها
لغتان باخري ما بال ألف استفهام (يقفوه) كيدعوه يتبعه (بين ظهرانيهم) بفتح نونه أي
بينهم (ذوالخصة) بنقط حاء فلام فصاد كرقبة ويسكن كرحمة ويفتح كهمزة (وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية) أي يقولون لذى الخلة الكعبة اليمانية
ولما مكة الشامية تميزاهل أنت تريحي من ذى الخلة والكعبة اليمانية والشامية قال
قع كلمة والشامية هنا غلط من بعض روايته صوابه حذفه كما يخ وقال نو أو مغمناه هـ ل
أنت تريحي من قواهم الكعبة اليمانية والشامية ووجوده في الوضع الذي نلزم منه هذه
السمية * قلت ان صحت فهذا مائة لا محالة (كان أجمل أجرب) قال قع أي مطلي بقطران
لما به جربا فصار أسود له أي صارت سوداء من احتراقها * قلت وأشد تشويها لشيء يرى كهو
مطلي به (أبو أرتاة حنين بن ربيعة) بسين بنسخة بصاد قال قع فهو صوابه (وأبو بكر بن
النضر) بنسخة ابن أبي النضر فسمية لجد والد النضر وهو هاشم بن القاسم (لم زرع) أي لاروع
عليك ولا ضرر (خين القرياني) بنقط حاء ففوقية كسبب زوج بنت القرياني المذكور بقاء
وموحدة (ما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول لحي يمشي على وجه الأرض
انه من أهل الجنة الا عبد الله بن سلام) قال نو لا يخالف هذا ما ثبت من اخباره صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم عن العشرة والحسن والحسين وعكاشة وثابت بن قيس وغيرهم انهم في
الجنة اذ سعد انما في سماعة دون أصل الاخبار بالجنة لغيره فلو نفاها كان الانبياء مقدماء عليه
(فصلي ركعتين فيها) قال نو بخ ركعتين تجوز فيهما (لا ينبغي لاحد أن يقول ما لا يعمل)
قال نو لعله لم يسمع خبره بعد أو كرهه ثناء عليه به تواضعا وإشارا للجهول وكراهة الشهرة
(منصف) بنون فصاد فقاء كنبر ومعشر (فرقيت) كاقبت ورهيت لغتان (الوصيف)
كأب العبد الصغير المدر للخدمة (بجواد) بدال كدواب جمعوا وفردا طرق بينة السلوك

(منهم) كنه رأى طرق واخذه بينة مستقيمة (فرجل ي) زاي نجيم كنصر اى رعى
(روح القدس) هو جبريل على نبينا بآ له وعليه الصلاة والسلام (ينافع) بجايدافع ويناضل
(بشيب) بنقط سببه لمؤدقين كيقدم من تغزل (حصان) بصاد كسحاب محصنة مقيمة
(رزان) برأى زاي كسحاب كاملة العقل (لازن) زاي فشد فونه ماتهم (وتصغ غرق) بنقط
عينه ومثلثة كنهوى جائعة (من لحوم الغوافل) اى لا تقاب النساء اذ لو اغتابنهن اشبعن
لحما (ايذن لى فى ابي سفيان) قال نو اى ابن الحارث بن عبد المطالب وهو ابن عمه صلى الله
تعالى عليه بآ له وسلم وكان اذ ذاك شديد على النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (وان سنام
المجد من آل هاشم) بنو بنت مخزوم ووالدك العبد قال نو بنت مخزوم هي فاطمة بنت عمرو
ابن عابد بن عمران بن مخزوم أم عبد الله والده صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وأخوه الزبير وأبي
طالب وبعد البيت بيت تركه م له فذكره اتم الفائدة وهو

ومن ولدت أبناء زهرة منهم كرام ولم يقرب عجايزك المجد

فأراد بولدت أبناء زهرة منهم كرام حاله بنت وهب بن عبد مناف أم حمزة وصفيته ووالدك العبد
سب لى سفيان بن الحارث بن عبد المطالب أى أن أم الحارث والد أبي سفيان هذا هي سمية
بنت موهب وموهب غلام لبني عبد مناف وكذا أم أبي سفيان كانت كذلك فهو معنى قوله ولم
يقرب عجايزك المجد (رشي بالنيل) كعبداى رضى بها قلت أراد انه أشد منه أو جرح
النيل ببر أو الهجو يتوارث حديثا خلفا عن سلف (قد أن لكم) أى حان لكم (أن ترسلوا
الى هذا الاسد الضارب بذنبه) قالوا ذنبه لسانه شبه نفسه بالاسد لا تقامه وبطشه اذا
اغتاظ فاذا ضرب بذنبه على كظهره تقيظا كما فعله بلسانه اذا دلعه فجعل يحركه كذنبه تقيظا
(ثم أدلع لسانه) أى أخرجه عن شفقيه عند انشاده (لا فرينهم بلساني فرى الاديم) أى
لا حرقن أعراضهم بلساني عزى جلد بسكين (لا سلنك منهم كائنل الشعرة من العجين)
أى لا تلطفن فى تخليص نسبك فى هجوهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فى ذنبهم الذى ناله هجوكم
ان الشعرة اذا سلمت من عجين لا يتعاقب سائى منه ولا جزء منه به * قلت لا محالة انه فعل فانه
بأقى بما هو جزء من ذنبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم مدوحا مشرفا وماعدا مدموما مقذوفا
بكل شعره كالبيتين المذكورين (نشى وأشقى) أى شفى ما يصدر من المؤمنين عما ناله هم من
هجو الكفرة وأشقى بما ناله من اعراضهم كفارا (برأ) كسحاب أى واسع الخير والنفع أو
منزها عن اثم (نقيا) بنون نقاف كولى بنسخة خفيفا (شيمة) كزينة خلقة (فان أبى
ووالدنى وعرضى) احتج به ابن ذئبة لذهبه ان عرض المرء هو نفسه لا اسلافه اذ ذكر عرضه
وأسلافه بعطف وقال غيره عرضه هي أموره كلها التى يحمد بها ويذم من نفسه واسلافه وكل
ما يلحقه نقص بعيبه (وقاء) بواو نقاف ككتاب ما وقى به شئ (شككت بنيتي) بمثلثة كسمع أى
فقدت نفسي (تبر النقع) بمثلثة ترفع الغبار وتهيج (من كنفى) كتمينة سبب أى جاني
(كداء) بكاف فذال كسحاب نقية مشافة يصعد منها فينزل بوسط مقبرة الجحون بأعلى مكة
قال نو فعل هذه الرواية هذا البيت أقوى مخافات لما فيها بنسخة موعدها كداء (ببارين

(الاعنة) بوحدة وراء كضاهين باخرى يازعن الاعنة قال فع الاول لاكثر اى انها
اصرامها وقوة نفوسها تبارى لجمها بقوة جندها اياها باخرى يبارين الاسنة أى الرماح
فان صحت فعنها يضاهين قوامها واعتدالها (مصعدات) أى مقبلات وموجهات اليكم
(على أكتافها) بفوقية لابنون (الاسل) بهم زفسين فلام كسبب أى الرماح (الظماء)
بنقط طاء مشال لحيم ككتاب الرقاق فكانها القملة ما شاعطاش أى العطاش لدماء الاعداء
وبدال الشجعان العطاش الى دماهم (نظل) بفتح ونقط طاء مشال (جيانا) ككتاب
خيولنا (مقطرات) بطاء مشال أى سرعات يسبق بعضها بعضا (تلطمهن) بلام طاء مشال
لحيم كنفوس أى تمسكها (بالخمر النساء) كملت جمع خمار ليران عنها غبارا كراما لها (وقال
الله قد يبرث جندا) كنفوس هيأتهم وأرصدتهم (عرضها للقاء) بعين ونقط صاد كغرفة
مطلوبها ومقصودها (ايمنها كفاء) ككتاب مماثل ولا مقاوم (مخاف) بحيم وفاء مطلق
(خشقة) بنقط طاء مشال كخشفة (قدى) أى صوتها (خشفة الماء) بنقط
كل حروفه حاء وصاد أى تخريكه (والله الموعد) أى فيحاسبني ان تهديت كذا ويحاسب من
(يظن بي سواي شغلهم) كينفع (الصق) كعبدا كناية عن تبايعهم وكانوا يصفقون بأيديهم
التبايعين بعضها على بعض (لم يكن يسرد الحديث) أى لم يكثره ويتابعه (روضة
خاخ) بنقط خاء كسحاب بقرب طيبة بطريق مكة (بهاء طهينة) بنقط طاء مشال
كسفينية هي سارة مولاة عمران بن أبي صبي القريش (اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)
قالوا أى غفرانا بالآخرة والاولى توجه على أحدهم حد لاقم عليه بالدنيا (لا يدخل النار
ان شاء الله) قال نو قال ذكره تبرك لا شك اذا لا يدخلها أحد منهم قطعا كما بما قبله (فالت
بلى) قال نو أرادت استرشادا لاردا لقوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (وان منكم
الاواردها) قال نو الصبح ان معنى الورود بالآية مرور كل على الصراط فهو جسر منصوب
على جهنم فيقع بها أهلها ويخجوع غيرهم (نزا) بنون فزى ظهر وارفع وجرى ولم ينقطع
(مرمى) كسكرم (رفال الميرير) ككتاب وغراب ما ينسج فى وجهه بكسف وبشد
بكثير يط (حين يدخلون) أى منازلهم بنسخة رحلون (ومهم حكيم) بكاف كما ير علم
رجل أو صفة من الحكمة (أرملوا) أى فنى طعاهم (باني الله ثلاث اعطنيهن الخ) قال
نو هذا من أحاديث مشهورة باشكال اذ أبوسفیان انما ألم عام الفتح سنة ثمان اتفاقا
وقد تزوج صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أم حبيبة قبله سنة ست أو سبع وهي بارض الحبشة
وعقد عقدها عثمان أو سعيد بن خالد بن العاصى باذن عائشة لانه أمير البلد وساطانه قال
فع لما بم هنا أنه زوجه أبوسفیان غدا يبجدوا ابن حزم هو غلط من بعض رواة
أو موضوع والافتبونه عن عكرمة بن عمار اذ لا خلاف لى انه تزوجه صلى الله تعالى عليه
بآ له وسلم قبل الفتح بدهر بارض الحبشة وأبوها كافر قال نو وأنكر ابن الصلاح هذا على
ابن حزم وبالن فى الشناعة عليه فقال لا أعلم أحدا من أئمة الحديث نسب عكرمة للوضع
وقد وثقه وكيع وابن معين فيقول على انه سأله بتجديد عقدها نطيبا لقلبه اذ لم يباشره أولا

قوله فواليس بالحديث تجدده فاعلم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم أراد بقوله نعم ان منه مودة يحصل وان لم يقد حقيقة (البعدهاء) كعلماء أى في النسب أى البغضاء (كهو) أى فى الدين (أرسالا) كاسباب فوجاهة فوج (مأخذها) بهمز كعشر ومساجد (يا أخى) بتصغيره وتكبيره (بنو سلمة) ككامة (ممثلا) ككرم ومحسن أى قائما منتصبا (ان الانصار كرشى وهيبى) ككف ورحة أى جماعة وخاصتى الذين أنقوهم وأعتد عليهم فى أمورى قال طب ضرب مثلا بكثرة لانه مستقر غداء كل حى يكون به بقاؤه وبعيته لانها وعاء معروف أكبر من محلاة يحفظ بها المرء ثيابه وفاخر مناعه و يصوغ اخر بها مالا لانهم أهل سره وخفى أحواله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اضاعاف كل بالدارين بحمدته وشكره (سمعت أبا أسيد) كزبير المشهور (خطيبا) كأمير بنده خطبة اماماض (عند ابن عتيبة) هو ابن عتبة بن أبى سفيان عامل معه معاوية الخليفة على المدينة (خلفنا) كقداى أخرنا (سأله الله) من السائلة وترك الحرب فهو دعاء أو خبر (بنى لحيان) بكسر وفتح لاءه بطن من هزبل (ورعلا) براء فعين كسدر (ومن كان من بنى عبد الله) قال فع هم هذا بنو عبد العزيز من بنى غطفان سماهم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنى عبد الله والعرب بنى محولة لقول بل اسم أيهم موالى أى ناصرى والمختصون فى (والله رسولهم مولاهم) أى وليهم والمتكفل بهم (والخليفة) بجاء تثنية كأمير من الخلف أى المخالفين (لا خير منهم) كاحدة فو لغة (أول صدقة يرضى) بوحدة فتثنية فنقط صاد كقدست سرت فافرحت (صدقة طيبى) بهمز بلا شهر كسيد (الملاحم) معارك قتال والخصامه (تجددون من خير الناس فى هذا الشأن أشدهم له كراهة حتى يقع) قال فع لعله أراد الاسلام كما كان عن عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعمر بن العاص ومكرمة بن أبى جهل وسهل بن عمرو وغيرهم ممن كان يكرهه كراهة شديدة فلما أسلم أخاص وأحبه وجاهد فيه حتى جهاده أو الولايات ممن أعطيها بالامثلة أعين عليها (خير نساء ركن الابل) أى نساء العرب (أحقاه) بجاء فقاء أشدقه من الخافية كفا كمة من تقوم بولدها بعد نكحه فلا تتزوج والام تسعه قاله الهروى (فى ذات يده) أى ماله المضاف اليه (لا حلف فى الاسلام) أى حلف توارث وكل ما منع الشرع منه (النجوم أمانة) بهمز لهم كرقبة أى أمان السماء أى مادامت بها ففى باقية فاذا انقضت باقية أمانة فثبت (أنى أصحابى ما وعدون) أى من فتن وحروب (أنى أمتى ما وعدون) أى من ظهور يدع وحوادث بالدين (فنام) بقاء فهو من ككتاب جماعة (قرنى) كعبدهم الصحابة الذين رأوه (ثم الذين يلوونهم) هم من رأوا الصحابة فهم التابعون (ثم الذين يلوونهم) هم أتباع التابعين (ثم يبعث قوم الخ) قال نو هذا من يشهد ويحلف مع شهادته (وتبدر) كتنصر نسبق أى يجمع بين يمينه وشهادته فنسبق هذا مرة وهذا مرة (عن العهد والشهادات) قال نو أى يجمع بين يمينه وشهادته أو أراد قوله على عهد الله وأشهد بالله (ثم يخلف) بنسخة يخلف كينصر أى يعي من بعدهم (خلف) كعبداى قوم سوء قال أهل اللغة الخلف ما عوض غيره ومن خلف بخير أو شر لكن بالخير كسبب وبأشر كعبدا بالشهر بكل (السمانة) كسمانة

السمن (يشهدون ولا يشهدون) هو ما صرنا نفا (ويخونون ولا يؤثون) فلا أكثر ولا يثمنون (ويخونون) بكسر وضم نقط داله (ولا يؤثون) بنسخة ولا يثمنون (ويظرفهم السمن) كعنب كثره لحم أكثره ترفه أى يكثرون استسكابا لا خلقا أو تسكبرهم ما بهم ودعوى ما ليس بهم كسرف أو جمع أموال (أرايتكم أيلتمسكم هذه الخ) أى أن كل نفس كانت تلك الليلة على وجه أرض لا تعيش بعدها أكثر من مائة سنة سواء قتل عمرها أولا وليس به نفي عيش أحد يوجد بعد تلك الليلة فوق مائة سنة (فوهل) بفتح هاء غلط (يريد بذلك أن يختم ذلك القرن) أى يقطع فانيا (منقوسة) أى مولودة قال نوبه احتراز من الملائكة قال وقد احتج بهذا الحديث من شذمن الحديث فقال الخضر عليه السلام ميت والجمه وور على حياته فآزوا أنه كان على الجراد أو هو عام مخصوص (لا تسبوا أصحابي الخ نصيفه) النصيف لغة فى النصف أراد بلوغ الثواب فقال العلماء هذا مشكل الظاهر من حيث الخطاب فاجاب قوله بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نزل الساب منهم ليعطيه مالا يليق به منزلة غير الصحابة وقال السبكي الظاهر ان الخطاب به ان يحبه آخر بعد الفتح وقوله أصحابي هم من أسلم قبله لقوله أنفق الخ مع قوله تعالى لا يستوى عنكم من أنفق من قبل الفتح الخ فلا بد لنا من تأويله بهذا أو بغيره ليكون الخاطبون غير الاصحاب المرضى عنهم قال وسمعت شيخنا الشيخ تاج الدين بن عطاء الله يذكر بحاله تأويل آخر وهو انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم له تجليات يرى بها من بعده فيكون الكلام منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بتلك الجلسات خطا بالمن بعده فى حق جميع الصحابة قبل الفتح وبعده قال السبكي فهذه طريفة صوفية قال فان مع فالحدث يشمل كل صحابة والا فهو فى حق المتقدمين قبل الفتح ويدخل من بعدهم فى حكمهم فانهم بالقسبة ان بعدهم كالذين من قبلهم بالنسبة اليهم اه قلت انما خاطب تاج الدين الوليد بمن تأخرت هجرته ان لا يسبوا السابقين كما هو معلوم السب فيهم آخر افترا صحابة فاذنهم اه سم عن سب بعضهم بعضا فنهيه عن سب غيرهم اياهم أخرى وأما كونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرى ببعض تجلياته من تأخره وابه انه يراهم دائما كما يرى من تقدموه فيخاطب من شاء بمبادئ باذن ربه تعالى الا اذا غلبه سطوة شهود الحضرة القدسية فان الحكم لها اذا فلا يسعه شهود غيرها (يسخر يا ويس) أى يحقره ويهزئ به (امداد أهل اليمن) أى جماعات الغزاة الذين يمدون جيوش الاسلام غزوا (أكون فى غبراء الناس) بنقط عينه فوحدة فراء كنبضاء ضعفاءهم وصعاليكهم وأخلاقهم الذين لا يؤبه بهم فقد آثر قوله وكنتم حاله (رث البيت) بمثلثة أى قبل المتاع (ثماسة) بنقط سينه فحين كغرابية (يد كرفيهما القيراط) قالوا هو جزء من أجزاء الديار والدرهم يتكلم به أهل مصر كثيرا (فان لهم ذمة) أى حقا وحرمة (ورحما) اذهاجرهم اسمعيل منهم (وصهرا) اذمارية أم ابراهيم ولده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم منهم (عن أبى بصرة) بوحدة فصاد كرحمة (أهل عمان) كغراب مدينة بالبحرين (لأمة أنت شرها لامة خير) للاكثر وللضد لامة سوء قال فع فهو خطأ (ثم نغد) بنون فقاء فنقط داله كنصر أى انصرف (يسحبك بقرونك) بجاء فوحدة كينفع أى يجيرك بضفا شر

راسك (سبني) بسين فوحدة ففوقية كنسب سدر فعل لاشعر عليها (بتؤذف) بواو فقط
 دال ففاء أي يسرع أو يتجسر (ذات النطاقين) بنون تنقية ككتاب سميت به إذ شئت فطافها
 نصفين فاكنت بصغر وشدت بكبير سفره النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأبي بكر (فاما
 المكذاب فقد رأينا) أي المختار بن أبي عبيد الله في الذي ادعى النبوة (وأما المير) بوحدة
 وراء الهالك (أخالك) بكسر همز أي أهلك (تجدون الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها
 راحلة) كفاكة ناقة نجبية مختارة لركوب أي ان مرضي الاحوال من الناس الكامل
 الاوصاف قليل فيهم جدا كقوله الراحلة بالابل

كتاب الادب والبر والصلوة وغيره

(صهاني) كصحية أي صحي (المومات) بسين وميمين فاعلا الزواني البغايا المتجارات
 (يقبل بحسبها) أي يضرب بها مثلا لانفرادها به (يا غلام من أبوك قال فلان الراعي) قال نو
 قد يقال الزاني لا يحقه ولد فخوابه لعله كان في شرعهم يحقه أي من أنت مجازا قلت لم يرد
 الخافاؤه مدحه انما أراد من هو صاحب هذه المعرة هل أنا كما زعموا أو غيري فقال هو
 ذلك فأنت بري منها وأما كونه يحقه أم لا فهو مطروح هنا (فارهة) بفاء أي فشيطة حادة
 قوية (وشارة) كساعة هينة ولباس (بصمها) بصاد بفتح ميم بالمشهور (حلق) كقنلى
 مشرح بالجم (كان ود العمر) أي صديق له (ودأيه) بضم واو وتشديد الـ (عن النواصير
 سمعان الانصاري) قال أبو علي الجبائي هذا غلط صوابه الكلابي (البر حسن الخلق) أي
 يطلق على ما يطلق عليه من صلة وصدق ومبرة واطم وحسن عشرة وصحبة وطاعة فالبر مجامع
 حسن الخلق (حالت) كقال تردد ولم يفسر له الصدر وحصل بالقلب شك منه (مامنة) من
 الهجرة (المثلة) أي انه أقام بطيية كالزئير بالانفلة اليها واستيطان لها الرغبة بالمسئلة عن
 أموريه فانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يسمح في ذلك للغرباء الطارئين دون المهاجرين
 (قامت الرحم فقالت) قال فع الرحم التي توصل وتقطع انما هو معنى غير جسم وهي قرابة
 ونسب والمعاني لا تقوم ولا تكلم فهو مجاز أو ضرب مثل أو قام ملك يشكم بلسانها قلت الصحيح
 أن المعاني تجسم فلا يمتنع ذلك هنا فانظر شرح محمد محمد (العائد) أي المستعيد (ان أصل من
 وصال) قال نو صلة الله لعباده لطفه بهم ورحمته إياهم واحسانه اليهم أو صلته بهم بآهل
 ملكوته وشرح صدرهم لمعرفته وطاعتهم (من سره أن يبسط له في رزقه) أي يوسع ويكثر
 أو يبارك فيه (أوبى) بهم زأى يؤخر (في أثره) كسبب أي أجله لانه متابع لحياته فظاهر
 هذا أن الاجل يزيد وينقص ومقابلته عكسه وكلاهما مشهور والمانع بوقول زيادته بركته في
 أوقات وتوفيق لطاعات قال بطل ولي بالمسئلة وواف (وأحلم) بضم لامه (ويجهلون) أي
 ينسبون الى القول جهلا (نفسهم) بضم أوله وكسر سينه فشداء تطعمهم (الملى) بفتح ميم
 فشد لامه الرمد الحار أي من الاتم الذي ينالهم في قطيعته (ولاندبروا) من القدار معاداة أو
 مفالطة اذ كل بولي صاحبه دبره (نما على بن نصر الجهني) وما ينسخه نصيرين على خطأ (فيصد)
 بصاد فشد الهمزة كيد (اياكم والظن) أي ظن السوء قال طيب أي تحقيق ظنه وتصديقه دون

ما يحظر بنفسه فانه لا يملكه (ولا تحسبوا) بجاء (ولا تحسبوا) بحجم أي لا تسفهوا الحديث قوم
 ولا تحسبوا عن عوراتهم (ولا تحسبوا) بنسخة لانها جروافه ما يعني أرادني عن الهجر أو
 لا تحسبوا لانتكاهوا بهجروا (ولا تحسبوا) بنسخة لانه كنه صراي اذا اسستعانه في دفع
 كظم لزمه اعانته اذا أمكنه بلا عذر شرعي (ولا يحقره) بجاء وفاق من الاحتقار وبقطه ففاء
 لا يغدر عهده (التقوى ههنا) أي ان الاعمال الظاهرة لا تحصل الا بالتقوى ولا تكون الا
 بالقلب بخشية تعالى وموافقة وعظمته (ان الله لا ينظر الى اجسادكم الخ) نظره تعالى هنا
 مجازاته ومحاسناته وبالقلب اعتبار كل (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين) أي حقيقة أو كناية
 عن كثرة صفح وغفران ورفع منازل واعطاء ثواب جزيل (تجنأ) كبيضاء سداوة
 (أنظروا) بفتح همز آخرها (اركوا) همز وصل فسكون راء فضم كاف وبقطه آخرها من ركاه
 وأركاه (بقيا) بقاء فهو من كيبعا أي يرجع الصلح ومودة (فارصد) كانه مدعا (مدرجته)
 كدرجة أي طريقه (تربها) بفتح تاء وضعه فضم وكسر راء أي تقوم باصلاحها وتنهض اليه
 بسببها (مخرقة) بفتح ميم فقطحاه فراء كمرجة (خرقة) بحروفه كغرفة (جنها) بحجم فنون
 كسناها غمرتها الخشية (لوجدتني عنده) أي لوجدت نواصي وكرمي (يوعل) من الوعل كعبد
 الحمي أو ألهما (ابن أبي غنية) بنقط عينه فنون كولية (لنبت) كمثل وقفل حبس يشبه
 الفسطاط (وصب) كسبب مرض لازم (ولا نصب) كتهب زينة ومعنى (يهمه) بضم ياء
 وفتح هاء لثابت وفتح هاء وضم هاء يعنه (قاربوا) أي اقصدوا فلا تغفلوا ولا تقصروا بل توسطوا
 (وسددوا) أي اقصدوا سدادا وصوبا (النسكة) كالعشرة برجل زينة ومعنى (تزفرين)
 بنقط زانية وفاء بين وبدونه وبقافين ترعد من رعدة شديدة (اني حرمت الظلم على نفسي) أي
 تقدست عنه وتعاليت (كاسكم ضال) أي لوز كوا وما في طباعهم من ايتار وشهوات
 وراحة واهمال فظنوا ضالوا (الا كما يقص) قاله تقي الدين لا افهام كما مر مثله بحديث الخضر قلت
 فقد مره معناه حقا (المخيط) كمنبر الابرة أي لا تظن انه يتقصه ذلك شيئا أصلا (ان الظلم ظلمات
 يوم القيامة) أي حقيقة أو كناية عن الشدايد أو عن انكسار وعقوبات (كان الله في حاجته)
 أي أعانه عليها ولطف به (ومن ستر مسلما) قال نو أي ذاهبة ومن يحكمه بمن ليس
 معروفا بأذي وفساد (والجلاء) بحجم وحاء كيبضاء فلا قرن لها (على للظالم) أي جهل ويؤخر
 ويطيئ في مدته (لم يقلته) بقاء أي لم يطلقه (فكسع) بسين كنفع صرف دبره بكبد ورجل
 (منتنة) أي فبحة كريمة مؤذية (نداعى سائر الجسد) أي دعا بعضه بعضا لما شاركته في أذاه
 (المستعبان ماقال فعله البادي مالم يتعد المظالم) أي انتم سباب وقع بين اثنين فأكثر يختص
 عن ابتدأه الا أن يتجاوز غيرة قدر الانتصار بقوله للبدي كثر عما قاله فلا يجوز اسبور
 أن يقتصر الاجتهاد ما سبه مالم يكن كذبا أو فسادا أو سبلا لسلامة فاذا انتصر استوفى ظلامته وبرئ
 الاول من حقه وبقى عليه اثم الابتداء والاثم المستحق لله تعالى أو برفع عنه كل اثم بانه صار
 منه فيكون معني على البادي أي عليه اللوم والذم لا الاثم (مانقصت صدقة من مال) قيل
 هو غائدا الى الدنيا ببركة فيه ودفع موافق عنه وللآخره ثواب وتضعيف (وما زاد الله عبدا

يعفو الاعزاء) أي بنياءه أو بآخريه (وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) أي بنياءه أو بآخريه
 قال نو أو أراد الوجهين معاً في الأمور الثلاثة (بهمته) ~~كنهه~~ (ستره الله يوم القيامة)
 أي ستره عاقبة عن إذا غلبها بالوقوف أو تركها - بته عليه أو ترك ذكرها (إن رجلاً
 استأذن) هو عينة بن حصين (ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف) بضم عينه أشهر
 من فضله وكسره ضد الرفق أي يثيب عليه ما لا يثيب على ضده أو يتأق به من أغراض
 ويسهل من مطالب ما لا يتأق بغيره (ورقاء) بقاء ~~كيساء~~ ما يحاط بها سواء
 (وأغروها) بقطع - مزوم راء كاعطوها اجعلوها عربية (حل) كحل وبكسر - ناء كلمة
 زجر ابل واستحثاث (بانجاد) بنون بضم فدا كساباب جها وفردا وكعبدا مزين به بيت من
 متاع كقشر ونمارق وستور (لا يكون إلا معانين) من يكترها ناعمرها شرعاً ولا شهدها يوم
 القيامة) أي على الأعم بتبليغ رسالتهم إليهم الرسالات أولاً برزقون شهادة وقملاني - سبيله
 تعالى (اللهم اغنانا بشارحك) قيل كيف يسب من لا يستحق سباً فأجيب بأنه يحكم بالظاهر فقد
 يظهر له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم استقامة ذلك بامارة شرعية وأيسر بياطن الأمر أهلاً
 لذلك قال خط بل أراد من صدر له مني ذلك تعزيراً في حقه له على ما صدر منه فاجعله كفارة
 لما صدر منه ولا تجعله عقوبة عليه بالآخرة فإن دعاه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قد يشهد
 بالآخرة فدعا أن لا يهلكه بها قلت اغنا أراد أنه قال تعالى وما أرسلك إلا رحمة للعالمين
 وكسبه بالظاهر زجراً عن أن يرتكبه غيره مثلاً استحق ذلك أولم يستحقه بنا في الرحمة فسأل
 الله تعالى ذلك كأنه استغفار منه لذلك وأما كونه لا يعلم من لا يستحق كلعن وغيره فلا نعتقه
 أبداً بحقه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (جلده) بشد داله بأبدال تاء نكلمه بالأمع ادغامه بداله
 بلغة أبي هريرة (هيه) بفتح وسكون هاء سكنت (قرني) بفتح قاف (ثلوث خمارها) بمثلثة كتنقول
 نذيره على رأسها (عن أبي حمزة القصاب) بجاء وزاي هو عمرو بن عطاء الأسدي وغيره بق
 بجمع وراء وليس للقصاب مخ ذكر لاله بجم غيره هذا الحديث (خطائي) بجاء فطاء مثال
 فهو كفتح (تقدي) بقاء فقاء كضرب ضربه بدم بسوطة بين الكهفين فقا) بآتي هو لا بوجه
 وهو لا بوجه) أي يظهر لسل كل منهم وهو مبغض ومخالف لغيرهم فإن فعله السكاح لفتح مود
 (وحديث الرجل امرأته) أي بالظاهرة أو دار وعدا بما لا يلزمه ونحوه وأما المخادعة في منع
 حقها أو كل ماله الخرام باتفاق (العضه) بعين فقط صادفها كعبد بالاشهر ووزنة ضده
 (إن الصدق يمدى إلى البر) أي العمل الصالح الخاص من كل مدموم (إلى القصور) أي
 الميل عن استقامة أو انه عات في معاص (الرفوب) بقاء كرسول (الصرة) بصاد فراء فعين
 كهمزة (رأه أجوف) أي صاحب جوف (لا يملكك) أي لا يملك نفسه عن غضب وشهوات
 أو لا يملك دفع وساوس عنه (خلق آدم على صورته) هذا من أحاديث الصفات التي يؤمن
 بها أو يملك عن الخوض فيها وتقول بحسب ما يليق بتزييه تعالى وأحسن ما أول به انه من
 أضائة التشريف كفاة الله وبيت الله أي الصورة التي اختارها آدم أو الضمير للاخ القائل
 * قالت وأفضل من كل خلقه على صورة حبيبه محمد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فأنظر

شرح محمد بن محمد (المراغي) بجم فراء فقط عينه نسب إلى المراغة كسماية بطن من الازد
 وكنسب غراب خطأ (الانباط) كاسباب فلاح الجهم (فلسطين) بكسر فاء فقط لامه بلاد بيت
 المقدس وما حواها (خلوا) بلام فقط ماء وبه سرحدوا من حجنه (سددناها به ضنا الخ) بسين
 أي قومناها إلى وجوههم (لا يثير) كيقم من الإشارة هو خبره معناه نسي (ينزع) بعين كيقرب
 برمي بيده ويحقق ضربته ورميته (يتقلب في الجنة) أي يتنعم في ملاذها (صاعة) بصاد فعين
 فم كرجة (أبو الوازع) بزي فعين (وأمر الأذى) بكسر ميم فشد راء بكسره وفتح أزاله وزاي
 مخفف معناه (من جراهرة) بفتح ميم فشد راء لدنو فصر أي من أجلها (زمرم) كمد خرج أنبا
 بفسحة ترمم بضم فكسر ميم بأخرى ترمم بفتحات وشده ميم أولى تتناول به فيها (العزازرة
 والكبرياء ردأوه) الضمير لله تعالى لانه لم يه أي كلاهما خاصان به فكسروا ص ما ذكر من يلبسه
 (لن ينار عن عاقبته) بأخرى عذبه به حذف أي قال الله تعالى لن يتخلى بأحدهما فقد ادعى
 مشاركتي ومن ادعاهما فالنار جزاؤه وبذكر الأزار والرداء استعارة (يتألى) بهم من فلام كيتزكي
 أي يحلف (أحبطت عملها) احتج به المعتزلة في احباط عمل معاص ومذهب أهل السنة أنها
 لا تحبط إلا بكفر فأجابوا عن هذا بتأول حيوط عمله على أنه أسقطت حسناته في مقابلة سيئاته
 فدهاء احباطا مجازاً أو جرى منه أمر آخر أوجب كفره أو كان بشرع من قبلنا ذلك (رب
 اشعث) بمثلثة أي ملبد الشعر مغبر لم يدهنه ولا رجه (مدفوع بالابواب) أي لا قدر له عند
 الناس فهم يدفعونه عن أبوابهم ويطرودونه عنها احتقاراً له (لو أقسم على الله لأبره) أي لو
 أقسم على وقوع شيء ودعاه لاجابه وأوقعه تعالى وإن حقيراً عندهم (إذا قال الرجل هلك
 الناس فهو وأهلكهم) برفع كاف اسم تفضيل أشهر رأي أشدهم هلا كافتحامة أي ذمهم فهو من
 أهلكهم وبفضه ماضياً أي نسبهم له لاله لا أنهم هلكوا حقيقة - قال نو واتفقوا على أن
 هذا الذم انما هو فيمن قاله ازدرأ على الناس واحتقاراً لهم وتفضيلاً لنفسه - فان قاله خزنا
 لما يرى في نفسه وفيهم من نقص في أمر الدين فلا بأس وقال طب لا يزال المرء يعيب الناس
 ويذكر مساوئهم كقوله فسد الناس وهلكوا فهو وأهلكهم وأسوأ حالاً منهم لما يطفه من
 اثم في غيبتهم والوقعية فيهم فربما أذاه ذلك إلى عجب في نفسه ورؤية أنه خير منهم (فأسمهم
 منها معروف) أي أعطاهم منها اسمياً (بوجه طلق) ككتف وعبد وأمر أي سهل منبسط
 (بجذبتك) بجاء فقط داله يعطيك ابن بهرام) بفتح وكسرها (من ابتلى من البنات بشئ) قال
 نو انما هما ابنة لاء اذ يكره من الناس عادة (من عال جارية) أي بموتها ما تربيتها (الأنحلة
 القسم) أي ما تنحل به القسم بقوله تعالى وإن منكم إلا وادها قال وتخلته مروره على الصراط
 أو الوقوف عنده (قال أو اثنين) جاء بغير م أو واحد (لم يبلغوا الحنث) كدرأى سن التكليف
 الذي يكتب فيه عليه حنث واثم (صغارهم دعاميص الجنة) بدال وعين وصاد كتماثيل جمع
 دعووس كمرجون أي صغار أهل وأصل الدعوس دويبة تكون بجاء لا تفارقه أي لا يفارقون
 الجنة قال نو شرح م وقال بالتهذيب هو الدخال في الأمور أي هم سياحون فيها داخلون في
 منازلهم لا ينعون من موضع منها كما أنهم بنياءهم لا ينعون من دخولهم على الحرم وبشرح م

يدل هذا ان اطفال المؤمنين بالجنة فقال جماعة الاجماع عليه وقال المازري اما اولاد الانبياء
 على نبينا وآله وعليهم الصلاة والسلام فالاجماع متفق انهم بها واما اطفال من عداهم من
 المسلمين فمعه ور العلماء على القطع لهم بها ونقل جماعة الاتفاق عليه قطعا لقوله تعالى
 والذين آمنوا واتبعوا هم ذريتهم وتوفى لهم اجرهم بما كانوا يعملون (فلا ينهائي) اي لا ينزعه (احظرت
 بحظار شديد من النار) بحذاء فقط طاء مشال اي امتنعت عما يمنع شديد وثيق فاصله من الحظر
 كعبد واصل الحظار كحجاب وكتاب ما يجعل حول كسنان من كفضيل كحائط (ان الله
 اذا احب عبدا عاجز بل الخ) قلوا بحجة الله تعالى لعبد ارادة خبره وهدايته وازعامه عليه
 ورحمته وبفضله ارادة عقابه وشقاوته ونحوه وحجب كجبريل من الملائكة استغفارهم له
 وثناؤهم عليه ودعاؤهم او ميل القلب اليه كحب كل الخلق واشتياقهم الى لقائه وسببه كونه
 مطيعا له تعالى محبوبا اليه ووضع القبول له بالارض الفاء حبه في قلوب أهلها ورضاهم عنه
 (وهو على الموم) اي امير الحاج (الارواح جنود مجنودة) اي جموع مجتمعة وأنواع مختلفة
 (فما نعرف منها اثنتان وماتنا كرمها اختلاف) قال نو نعرفها الامر جعله الله تعالى فيها
 او موافقة صفاتها التي خلقها تعالى وتاسمها في شيمها اولانها خلقت مجتمعة ففرقت في
 اجسادها فمن وافق شيمته الف ومن نأى عنها فخره وخالفه وقال كطب نوافها ما خلقها تعالى
 عليه من سعادة وشقاوة في المبدأ وتجانب الارواح فسمان متقابلان فاذا تلاشت اجساد
 بالندى اثلت والاختلاف بحسب ما خلقت عليه فتميل الاخبار للاخبار والاشرار
 للاشرار * قلت الاثلاف والاختلاف سببه معاملة كانت لها بنحو يوم السبت بر بكم
 فبذلك وقع ما يقع اها بحسبه فانظر شرح محمد محمد (فلم يذكر كبيرا) بموحدة ومثلاثة وكذا
 ما بعده (عند سدة المسجد) بضم سينه هي الظلال المسقفة عند بابيه (المرء مع من احب)
 قال لا يلزم من كونه معهم مساواة منزلته وجزائه في كل وجه (ارأيت الرجل يعمل العمل
 من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن) اي هذه البشرى المججلة دليل
 على بشره مؤخره بالآخرة قاله نو هذا اذا حمده الناس بل تعرضه لمدهم والافهم مذموم
 (وهو المادق) اي في قوله المصدق اي فيما يأتي به من الوحي الكريم (ان احكم) بكسر
 همزة على حكاية افظه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثم يرسل اليه الملك) قال قع
 ارساله في هذه الاشياء امرهم او بالتصرف فيها كما شاء والافهم وكل بالرحم كما صرح به
 وانه يقول يارب نطفة يارب علقه ونو ظاهره ان ارساله بعد مائة وعشرين يوما وما بعده انه
 بعد اربعين او بضع واربعين فيقول بما يشار اليه لا تقاهم على ان تفخر روحه لا يكون
 الا بعد اربعة اشهر (يكتم رزقه) بما يخرج بدل من اربع (وشقي اوسعيد) برفعه
 خبر هو حذف (حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع) قال نو ذكر ذراع تمثيل كقرب مونه
 ودخوله عقبه لتلك المداير اي ما بقي بينه وبين ان يصلها الا كمن بقي بينه وبين موضع من ارض
 ذراع قال واراد به انه غير غالب في الناس بل نادى في لطفه تعالى وسعة رحمته كثرة انقلاهم

من شر خبيرو قوله انقلاهم من خير الى شر غاية قلة ونذرة قال ان رحتي غلبت غضبي (حذيفة
 ابن اسيد) كأمير (فيكتب) ببناء نائب قال نو اي يكتب كل ما ذكر من رزق وأجل
 وشقاوة وسعادة وعمل وذكر وأثمة بان يظهر تعالى كلالا وبأمره بانفاده وكأشبه
 والا فضاؤه سابق بكل وعامه وارادته لكل موجود بالازل (اذا امر بالنطفة ثنتان وأربعون
 ليلة بعث الله اليها ملكا فسدورها الخ) قال قع لم يرد ظاهره فلا يصح خله عليه بل معني
 فسدورها الخ انه يكتبه فيه قبل بوقت آخر اذا لا يتصور عقب الاربعين الاولى عادة بل الثالثة مدة
 المضغة (على أي سريحة) بسين فراء فضاء كسفينة (ثم يصور عليها الملك) بنسخة
 يتصور بسين فضاء بدله أي ينزل (مخصرة) كخبرة ما أخذ المرء منه فاختصره من كصا الطيقة
 وعكازة (فتمسك) كنصر وقدر أي خفض رأسه وطأها الى ارض بيثمة يوم (يكتم)
 بنون فكاف ففوقية كينصر أي يخط بها خطوطا بيرة مرة بعد مرة فهو فعل مهموم متفكر
 (جفت به الاقلام) أي التي كتبت باللوح وكت كآشبه وامتنت زيادة به أو نقصان قالوا وكاب
 الله ولوحه وقلمه والصف المذ كورة بالاجاديت كل ذلك مما يجب الايمان به فتوكل كيقينته
 ووصفه اليه تعالى (وجرت به المقادير) قال أبو المظفر السمعاني سبيل معرفة هذا الباب
 التوقيف من كتاب وسنة بلا محض قياس ومصادق قول فمن عدل عن التوقيف فيه ناه وضل في
 بحار الخيرة ولم يبلغ شفاء النفس ولم يصل الى ما يطمن اليه قلبه فانه مدر من أسراره تعالى
 ضربت دونه الاستمارة خص الله تعالى به وحجبه عن قلوب الخلق ومعارفهم لماعلمه من
 الحكمة وأوجب لنا أن نقف حيث حدانا ولا نتجاوزه وقد طوى الله علم القدر على العالم
 فلم يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب فقبل ان سر القدر ينكشف لهم بعد دخول الجنة لا قبل
 دخولها * قلت ان سره علمه لنبيه محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأورثه رجال آمنه
 الكمل لهم المتصرفون في العالم كيف شاء الله تعالى ولم يكن ذلك الا للملائكة حتى ظهر وا
 فصار لهم الى القيامة فانظر شرح محمد محمد وما قاله هذا العالم فهو مذهب بعض أهل الظاهر
 كهو (يكذحون) كينفع بسعون (احتج آدم وموسى) قال القاسمي التفت ارواحهم
 بالسماء فتعاجا وقع هو على ظاهره بان اجتماع جماعها أو سأل موسى رؤيته فأورثه فخاجه
 (خيمتنا) كقدس أي كنت سبب خيمتنا واغوائنا بخطيئة ترتب عليها الخراج من الجنة
 فأوقعنا عرضة لاغواء الشياطين (امطفاك) أي اختصك وأترك (وخلقك يده) أي
 بقدرته أو توهم بها لا خوض بتأويل مع اعتقاد ان ظاهره غير مراد (قدره الله على) أي
 كتبه بالروح المحفوظ قال نو ولا يجوز ان يراد به حقيقة القدر لانه أزلي لا يتقيد بأربعين
 سنة (خج آدم) برفعه (موسى) أي غلبه بالجنة قال نو فان قيل فالعامي منا لوقال هذه
 المعصية فقدرها الله على لم يسقط عنه لومهم فالجواب انه باق بدار التكاليف محتاج لجزاها بمقتضى
 وآدم مات وخرج منها فلا حاجة لجزاها لم يبق لاقول المذ كور فائدة (كتب الله مقادير الخلق
 الخ) قال نو قالوا أي حدد وقت كتابة في كالألواح المحفوظ لأصل التقدير فانه أزلي لا أول له
 قلت انما أراد ما خطه مخلوق في مخلوق أو علمه لمخلوق من خاتمه تعالى وأما علمه تعالى فهو

الازلي فلا يوصف بكتابة من أوصاف المخلوقات (وعرشه على الماء) أي قبل خلق السموات والارض (ان قلوب بني آدم ~~كلها~~ بين أصبعين الخ) قال نو به المذهبان القوي والضيف أو التأويل على الجواز ثم لا كما يقال فلان في قبضتي بلا ارادة انه حال بكفه بل هو تحت قدرته أي انه تعالى يتصرف في القلوب وغيرها من خلقه كيف يشاء لا يمنع عليه منها شيء ولا يقوته كما أراد كما لا يقوت المرء ما كان بين أصبعين من خفا طبعهم بما يفهمونه ومنه جنان خمسة نأ كبداله في نفوسهم * قلت أراد اصبع فضله المالك واصبع عدله الشيطان فانظر شرح محمد بن محمد (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) برفع ما عطا على كل والجوع عطا على شيء قال فع فعل العجز هنا حقيقة عدم القدرة أو ترك ما يجب فعله والتسوية به وتأخير عنه وقتها أو العجز عن الطاعات والخلق بالامور قال أي والعجز قدر عجزه والكيس قدر كبره (ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا الخ) أي ان ابن آدم قدر عليه نصيبه من زناهم من زناه حقيقة بادخال فرج في آخر حرام ومن زناه محارم بكنظر حرام من المذكورات فكلها أنواع منه محارم (والفرج يصدق ذلك أو يكذبه) أي يحقق زناه بفرج أو لا يحققه بأن لا يوجب وان قاربه فجعل ابن عباس هذه الامور من غير اللام بقوله تعالى ان الذين يحبون كثر الاتم والقوا حش الا لئلا يفتنوا بجناب الكثرة (ما من مولود يولد الا يولد على الفطرة) أي ما أخذ عليهم في أصلاب آبائهم فتقع الولادة عليه حتى يحصل اليقين من الابن (كما تنتج) بضم أوله وفتح ثالثة (البهيمة) برفع (بهيمة) كسقية نصيبه (جعاء) كجعاء كاملة الاعضاء (هل تحبون فيها) أي زنون (من جعاء) كجعاء أي مقطوعة كاذن من أعضائها أي كالتلد البهيمة بهيمة كاملة لا تقصر بها وانما يتقصها ويحددها من ولدت عنده (الابلد) بضم ياء قلب من واو ولدت لانضمامه فهو لغة منقولة (الله أعلم بما كانوا عاملين) احتج به من قال بالتوقف في أولاد المشركين وقال نو الصحيح الذي ذهب اليه المحققون أنهم من أهل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فلا يتوجه على المولود تكليف ولا يلزم قول الرسول حتى يبلغ قال ويحجب عن هذا الحديث انه لم يصرح به بأنهم بالنار حقيقة والله أعلم بما كانوا عاملين لو بلغوا أو لم يبلغوا وانما التكليف به (في حضنيه) بجاء فقط صادفون تنبيه كسدر أي جنبيه أو خاضعته ولا بن ما هان خصيته بنقط حاء فصا دف تحننية تنبيه كعرفة أي أنبيه قال فع قلعه خطأ (توفي صبي فمات طوي له الخ) قال نو أجمع من يعتد به على أن من مات من أولاد المسلمين من أهل الجنة لانه غير مكلف وتوقف بعض من لا يعتد به لهذا الحديث فأجاب العلماء عنه بأنه لعلمهم ما هان المسارعة بالقطع بلا دليل قاطع كما أنكر على سفيان في قوله اني لاراه ومنا قال أو لمنا أو قاله اقبل أن يعلم ان أطفال المسلمين بالجنة فلما علمه قاله * قلت صوابه قبل ان يؤذن له في الاخبار ان الخ (قبل حله) بكسر وفتح حاء أي قبل وجوبه وحينه (ولو كنت سألت الله ان يعيدك) قال نو فان قيل الكل مفروغ منه كالأجل فالجواب ان الدعاء باعادة من كثر أمرهم بالشارع ككل العبادات وعدم الاتكال فيه على القدر ضد الدعاء بطول أجله فليس عبادة (المؤمن القوي خير) قال نو القوة هنا عزة النفس

والقريحة في أمور الآخرة كجهاد وأمر بمعروف ونهي عن منكر وصبر على أذى واحتمال مشاق في ذاته تعالى وكل عباداته كصلاة وصوم (وفي كل خير) أي القوى والضعيف لا اشتراك كل في ايمان مع ما يأتي به من عبادات (خرص) ككتف (على ما يفتك) قال نو أي من طاعة الله والرغبة فيما عنده (ولا تجز) بكسر وفتح جيمه (فلا تقل لو اني فعلت الخ) قال نو هذا من قاله معتقد الله حقاً وأنه لو فعله لم يصحبه قطعا فأما من رده الى مشيئته تعالى وأنه لا يصيبه الا ما شاء الله فليس من هذا وقال فع بل هو على ظاهره وعمومه لمكنه مني تنزيه (النسري) بقومية بن وسين وراء ككسب جندب وهدد (ما اذا اختلفتم فيه فقوموا) قال نو يحمل على اختلاف لا يجوز كاختلاف في نفس القرآن أو في معنى منه أو لا يسوغ فيه اجتهاد أو اختلاف في قول أو شبهة أو فتنة أو خصومة (ان ابايكم الرجال الى الله الا لد) أي الشديد خصومة (الخصم) ككتف وعبد الخاذق بالخصومة قال نو المذموم هو الخصومة بباطل في دفع حق واثبات باطل (اتقوا من سنن الذين من قبلكم) كسبب طريقة هم في معاصي ومخالفات لا في كفر (المتنطعون) أي المتعمقون الغالون المجاوزون حدود في أقوالهم وأفعالهم (من أشرط الساعة) أي علاماتها (ويثبت الجهل) بنسخة ويثبت الجهل أي يتشرب ويشيع (و يشرب الخمر) أي شر بافاشيا (يتقارب الزمان) أي يسرع بصوره (و يلقى الشيع) كيعطى يوضع بالقلب (رؤسا) براء فهو ركفوس جمعاً وفرداً وكعلماء جمعاً وفرداً

كتاب الدعوات

(انا عند ظن عبدي بي) أي فالغفران له ان استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعا والسكفاية اذا طلبها أو الرجاء وتأميل العفو (وانا معه حين يذكرني) أي بتوفيق ورحمة وهداية وعفو ورعاية واعانة (ذكرته في نفسي) أي في ذاتي أو في غيبي أي اذا ذكرني خالياً أثبتته بما لا يطلع عليه أحد (وان تقرب مني شبرا) أي بطاعة قلبية (تقرب اليه ذراعاً) أي بشواب جزيل كرحمة وتوفيق (وان أتاني عشي) أي يسرع في طاعة (أثبتته هرولة) أي أثبتته برحمة واسعة وأسبغت عليه نعمتي (جنه أتيته) للاصلي معاً بنسخة جنه فقط باخرى أثبتته فقط (جنان) بضم جيمه فسكون ميمه (المفردون) جمع كحدث ومحسن من فرد كقدم وأفرده أصله من هلك أفرانهم فأنفردوا عنهم (ان الله تسعة وتسعين اسماً) قال نو انفقوا على انه ليس بهذا الحديث حصراً لاسمائه تعالى بحيث لا يسمى بغيرها بل هو اخبار عن وقوع الخبر باحصائها فقط فقد جاء عدداً بكت أو هي غير معينة كالاسم الاعظم وليلة القدر (من أحصاها) أي حفظها كما باخرى قال هو أصح ما به تفسيراً (انه وتر) أي فرد (يحب الوتر) أي يفضل في كثير من طاعات ومخلوقات كطواف وسعي وحجار وطهارة وسموات وأرض وبحار وأيام أسبوع (اذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء) أي ليحزم (فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت الخ) قالوا سبب كراهته انه لا يتحقق استعمال المشيئة الا في حق من يتوجه عليه اكرامه والله تعالى منزّه عن ذلك فهو معني قوله في آخر الحديث فان الله لا مستكبر له أي بهذه صورة

الاستغناء عما يطلب (انه اذا مات أحدكم انقطع عمله) بنسخة أمه (اذا انقطع البصر) كنفع
ارتفعت أحواله افوق وحدد نظره (وحشر ج الصدر) بجاء فقط سببه فم كد حرج تردد
نفسه فيه (واقشه مر الجلد) أي قام شعره (وتشعبت الأصابع) بنقط سببه فنون فم أي
تقبضت (ياها أو بوعا) كحوت وعبد فالثلاثة بمعنى أي طول ذراعي المرء وعضديه وعرض
صدره (بقرب الأرض) يقاف كغراب وبكسر ما يقارب مثلها (خفت) ضعفت (سيارة)
كواحدة سياحين بالأرض (فضلا) بقاء فقط صاد كسبب وثلاث وقف وسدرو علماء جمع
فاضل قالوا معناه بكما أنهم زائدون على حذقة وغيرهم ممن رتبوا على الخلائق لا وظيفة لهم
الاحضور حاق الذكر (يتبعون) بهين من اتباع وبه نقطة من ابتغاء وطلب (وحف بعضهم
بعضا) أي أحدهم واستداروا وروى وحض بنقطة صاد أي حب على حضور واستماع أو أشار
بعضهم لبعض بنزول (خطاء) كشداد كثير الخطايا (في يوم مائة مرة) قال نو الطلاقه يقتضي
حصول أجره سواء قالها متوالية أو مفترقة لكن يندب إتيانها متوالية بول غير فخره
بكله (الأحرج أكثر من ذلك) قال نو به دليل على أن هذا العدد ليس من حدود
نهي عن مجاوزتها وأن الزيادة على مائة لا تبطل ثوابها قال أو مراده الزيادة من عمل الخير لا من
نفس تهليل أو مطلق زيادة من تهليل كانت أو غير فهذا أظهرها (ومن قال سبحان الله
ويحمده في يوم مائة مرة حطت خطايا له ولو كانت مثل زبد البحر) قيل ظاهره أن التسبيح
أفضل فيما تهليل ومحبت منه مائة سنة وبه ولم يأت أحد بافضل مما جاء به فاجاب قع بان التهليل
أفضل ويكون ما به من زيادة الحسنات ومحو السيئات وما به من عتق الرقاب وكونه حرزا
من الشيطان زنادا على ما بالتسبيح من تكفير خطايا (الله أكبر كبيرا) نصبه بفعل حذف
أي كبرت (فيكتب له ألف حسنة أو يحط) بغيره ويحط بواو (نزلت عليهم السكينة) أي
الرحمة أو الطمأنينة والوقار (ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) أي من نقص عمله لا يطفئه
نسبه بمرتبة أصحاب الأعمال فينبغي أن لا يتم كل على شرف نسب وفضيلة الآباء فيقصر في عمله
(تهمة) كهمة وغرفة (يباهي بكم الملائكة) أي يظهر فضلكم لهم ويريم حسن عملكم
ويثني عليكم عندهم وأصل البهاء الحسن والجمال والمباهاة والافتخار واطهار حسن
المفاخر به (أهلبان على قاي) المختارانه من التشابه الذي لا يخاض في معناه وقد سئل
عنه الأعمى فقال لو كان قلب النبي لشكمت عليه مولكن العرب تزعم أن الغين الغيم الرقيق
(اربعوا) كانوا أي أرفقوا بانفسكم واخفصوا أصواتكم (كفر من كنوز الجنة) أي
ثوابه نفيس مدخر فيها (ومن شرفقنة الغني) وهي الأشروا بطروا الخجل بحقوقه وانفاقه في غير
وجهه (ومن شرفقنة الفقير) هي تسخط وقلة صبره ووقوع في حرام أو شبهة الحاجة (من الكسل)
هو عدم انبعاث نفس بطروقة رغبة فيه مع امكانه (والهرم) هو رد لارذل العمر لما به من
اخلال عقل وحواس وضبط وفهم وتشويه بعض منظر وعجز عن كثير من طاعات وتكاسل
في بعضها (والفرم) كعشر الدين (من العجز) هو عدم قدرة على خير أو ترك ما يجب فعله
وتسويقه (من سوء القضاء) هو شامل لما بدى وندبا وعقبي وبدن ومال وأهل وأعظمه سوء

الطاعة بر بنام كل عدله عدنا (ومن ذلك الشفاء) كسبب وعبد أي من أن يدركني شفاء
بالدارين (ومن شماتة الأعداء) كحاجة فرح عدو بعلية تنزل بهدوه (ومن جهد البلاء) هو
الحالة الشاقة من ابن عمر منها قلة مال وكثرة عيال (أعوذ بكلمات الله التامات) أي الكلمات
التي لا يدخلها نقص أو النافعة الشافية أو القرآن (مفعولك) كعشر (أسلمت وجهي) أي
ذاني كلها (والجأت ظهري إليك) أي توكلت عليك ووثقت بك في أموري كلها كما يعتد المرء
بظهوره على ما يستند (رغبة) كرحمة طمعا في ثوابك (ورغبة) كهو خوف من عذابك (على
الافطرة) أي الإسلام (آمنت بنبينا الذي أرسلت) قال المازري سببه أن الاذكار تعبدية
يقصر فيها على ما ورد بحروفه فيها بهاء لائق الجزاء فله أو حتى اليه صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم لم يمد هذه الكلمات فتعين أن لا تغير فاستحسنه نو (أصاب خيرا) أي ثوابا (كان إذا أخذ
مضجهم الخ) قالوا حكمه الدعاء والذي كرهه النوم أن يكون قائمة أعماله وعند القيام منه أن
يكون أول عمل به ذكر التوحيد وذكر السكام الطيب (واليه الفشور) هو الأحياء للبعث يوم
القيامة (وأنت الأول) أي الباقي بصفاته التي كان عليها في الأزل بعد موت الخلائق وذهاب
صفاتهم (وأنت الظاهر) أي الظاهر القاب أو الظاهر بالدلالة القطعية (وأنت الباطن)
أي المخبئ عن خلقه أو العالم بالخفيات (في داخله أزاره) كفا كونه طرفه (فانه لا يعلم
ما خلفه) أي من كنية وعقرب (وأعمر) أي دخل بالعمر (مع سامع) كقدس أي بلغ قولاً
وكعلم أي شهد شاهد وهو خير معناه أمر أي ليس مع سامع ويشهد شاهد على حمد الله تعالى
(صاحبنا) أي احفظنا (وأفضل علينا) أي يجزيك نعمك (وكل ذلك عندي) قاله تواضعاً قلت
وتعلم ما لنا (والعفاف) كحجاب أي التفرغ عما لا يباح والكف عنه (والغني) أي
الاستغناء عما في أيدي الناس (والعفة) كفضة العفاف (وزكها) أي طهرها (ومن
نفس لا تسبح) هو استعاضة من حرص وطمع وشبهه وتعلق نفس بالمال بعيدة (وسوء الكبير)
كسدر أي التعظم على الناس وكعقب أي الهرم فيه جزم الهرم وروى وصوبه طب ورجحه قع
قال نو وبؤيده ما أن وسوء النهر (فلا تبي بعده) أي سواء (أهدني) أي ارشدني
(وسدني) أي وقني (واذكر بالهدى الخ) أي تذكر بحال دعائك هذه الملائكة اذهادي
الطريق لا يزيغ عنه وسدد السهم خربص على تقويمه فكذا الداعي ينبغي أن يحصر على
تسديد عمله وتقويمه ولزومه السنة أي ليمتد كرم هذا اللفظ سداداً وهدى بالثلاث أم والسداد
كحجاب من سداد السهم وتقويمه (عد دخلقه) أي قدره نصبه وما بعده طرفاً (ومداد
كلماته) ككتاب أي مثله أي في عدد أو في عدم غاية أو في كثرة فهو مصدر بمعنى مدد كسبب
ما كثر به شئ تكثيراً فاستعمله هنا مجازاً اذ كلماته تعالى لا تخصي بعد ولا غيره (صفين)
كسكين موضع بقرب القران كانت به حرب عظيمة بين علي وأهل الشام (فأسألو الله من
فضله) قال قع سببه رجاء تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بتضرع واخلص
(كان يدعوهم) أقيم الذكركم مقام الدعاء كما قال

إذا أتى عليك المرء يوماً * كفاه من تعرضه الثناء

أو كان يستفتح الدعاء بهذا الذكر ثم يدعو بمشاه (خزيه) بجاء فزاي لموحدة كنصر نابه وألم به
أمر شديد (الحسري) بفتح وكسر جيمه فسبى وهو جبراً وأحمد بن بشر بن سبى ابن جبر بطن
من بني غنزة (أي الكلام أفضل) قال نو هذا يراد به كلام آدمي والألفا القرآن أفضل (ابن كزير)
بكاف فراء كمبر (موسى بن سروان) بسين لاكثر وثروان بمثلثة لابن ماهان قال الحاكم
يقالان معا (حدثني سيدي) أي زوجها أبو المرداء (ان يا كل الأكلة) كرحمة المرة
الواحدة أكل (لا يستحسر) أي لا يشبع من الدنيا

كل التوبة

(أصحاب الجدل) بفتح جيمه أي أصحاب الغنى والخط بالدنيا والولايات (محبوسون) أي
للحساب أو يسبقهم الفقراء بمائة عام (حدثني عبد الله بن عبد الكريم) أبو زرعة
قال نو هو الرازي أحد حفاظ الاسلام وأكثرهم حفظاً ولم يرو عنه م بفتح هاء غير هذا تولى
بعد م بمثلثة سنين سنة أربع وستين ومائة (ان الدنيا حلوة) كفرة (خضرة) ككامة أي
لذتها وذاتها كفا كفة حلوة خضرة بمسرة ذهاب (مستخفكم فيها) أي جعلكم خلفاء
مما قبلكم قرأ (فإنظر كيف تعملون) أي بطاعتهم أم بمعصيتهم وشهو انكم (فاتقوا الدنيا)
أي اجنبوا الافتتان بها وبالنساء (فاذا أرحمت) أي رددت الماشية من مرعاهما المراحها
(نأى) بنون فهو زكداً بنسختها كقال معناها ما بعد (بالحلاب) ككتاب الاناء الذي
يحب فيه يسع حلب ناقه أو أراد به هنا اللبن المحلوب (يتضاعفون) بنقطى ضاد فحين يصحون
ويتغيبون من جوع (دأبى) كعداى حالى اللازمة (لا اغبق) بنقط عينه لموحدة
فقاف كانصر من الغيوق كرسول شراب العشى أي لا أسقى شيئا (فتمرت) بمثلثة كتميت
زينة ومعنى (فارحمت) يحجم فحين تحركت لكثرتها (لله أشد فرحاً) كناية عن رضاه
قلت أو عباده الملائكة أشد فرحاً به (دوية) بفتح داله فشدوا ويا معانيس لدق وهو بزية
شديدة ما ملكت بفتح ميمه وفتح وكسر لاه مقارزة (بداوية) كفا كفة دوية أبدل أحد
واوية ألفا كفواهم طائى بنسب طيى (وضادة) قال قع كانه جف من المزايدة (يسخى شرفاً)
كسب طلقاً أو علواً من الارض (يجذل شجرة) يحجم فنقط ذاله كسدر وعبد أصل شجر قائم
(فلنأشديداً) أي رأياه فرحاً شديداً (إذا استيقظ على بعيره) كذا بلك أصوله فقيل هو خطا
سوابه إذا سقط كما يخج أي وقع عليه وصادفه بلا قصد قلت بل هو صواب فعناه ان صحت
أبلغ أشبه حزنه عليه وذهب عقله لحوف هلال بنوم وفرحه لوقوعه عليه بالبقطة لازم
نومه فاستداره (بارض فلاة) كصلاة قفزة (قاص صر) قال نو يصاد بنسج بلادنا ووقع روى بنقط
صادفه ما صحتان لمن ذكرهما مخ بئاريحه (الاسيدى) بضم همزة ففتح سينه فكسريا
مشددو بسكونه (كانا رأى من) أي كانا بحال من براهما بعينه وينسب مصادرا أي
زاهما (عافنا) بعين ففاء فبين مارسانا واطلنا (والضيمات) أي المعاشات كمال
وحرفة وصنعة جمع ضيعة كرحمة (فقال له) كلمة استفهام والهاء أسكت أي ما تقول أو اسم
فعل أي كف (ان رحمتى تغلب غضبى) غلبتها وسبقها كما باخرى كثرتم أو شمولها قلت

فكانت الجنة بعشر مالا يحصى والسبى بمثلها فقط وأوقات الراحة أكثر من أزمدة الشدة
فليس مالا يحصى كثرة كما يقابله قلة فانظر شرح محمد بن محمد (فاذا امرأة من السبي تصفى) قال
قع كذا نكاحها فهو غلط سوابه تسعى كما يخج (ان قدر على ربي) قال نو بخفته أي
قدر كقدر من قضى أو ضيق وليس شكافى القدرة أو قاله في حالة غلب عليه دهش وخوف
وشدة وجع فلم يضبط ما يقوله كغافل فلا يؤخذ من هذه الحالة أو كان زمن فترة وقت يقع
به مجرد التوحيد فلا تكليف قبل ورود الشرع على الصحيح لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا (أسرف رجل على نفسه) أي بالغ بما أصاب قال الزهري ذلك اثلاث لكل رجل
ولا يتأذى أي انه جمع بين الحديث الاول وحديث الهرة ايجز الرجاء بالخوف (راشه الله)
براءة فقط سببته كبيع أعطاه وبراءة فهو مرفوع قال قع فلا وجه له هنا قلت جعله ريباً في
أموار أعطاهما له فهو راشه وأزيد (لم أبتتر) بقوة فهو مرفوع بنسخة ابنه ريباً بعله أي لم أذكر
(وان الله بقدر على يعذبني) بنسخة معتمدة بان شريطة ويعذبني جوابه وللاكثر ان يعذبني
زيادة ان فعلى هذا أن الاول مشدد و به حذف أي ان دفعتهم في فان حرقتهم وفي فيه تجمع
الروايات (وربى) للاكثر معناه ولا ضد و ذرى فصوبه قع (لما تلافاه) أي تداركه (رغم الله)
بنقط عينه فحين كنفع أعطاه وبارك له (اعمل ما شئت فقد غفرت لك) أي ما دمت تذب
وتتوب (ان الله يسطر يده بالليل ليتوب) قال المازري أراد يقبل توبته و ذكر بسط يده اذ
العرب اذا رضى أحدهم شياً بسط يده لقوله واذا كرهه قبضها عنه فوطبوا بامر يفهمونه
(ليس أحد أحب اليه المدح من الله) قال نو حقيقة هذا مصطلح لعباده اذ يهون اليه
فيقيمهم فينتقمون به وهو سبحانه وتعالى غنى عن العالمين لا يتفقه مدحهم ولا يضمر تركهم قلت
انما أحبه لانه أدله وأتاب عليه جزى بالانه أهل التقوى وأهل المغفرة فهو تعالى الحق
المحب للحق المنيب عليه (فليس أحد أحب اليه العذر من الله) قال قع اعلمه أراد الاعذار
والحجة فله قال (من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) أو اعلمه ذار العباد اليه من
تقصيرهم وتوبتهم من معاصيهم قلت بل أرادهم ما اذ مراده تعالى بنسب العالم حرف
واحد وهو اقرار عباده بالعبودية وأنه لا شريك له في الجهاد أو اعدام شئ ما اذنا أو معنى شراً
أو خيراً فاذا أقر العبد بالتوحيد والجحز عن ادراك أداء حقوقه قبل منه يسير أو غفر له كسيرا
وأما كثر أو ما تراه يقول سبحانه وبشر الصابرين الذين اذا أصابهم الخ فلا يريد من عباده غير
اطهار الفقر اليه والجزع عن حقوقه فله وفق من أراد به خيرا فقال ربنا طلعنا أنفسنا الخ ومن
أراد به شراً قال لا أسجد لمن خلقت طيننا أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (أشد
غيراً) بنقط عينه كعبد أي غيره (عاجلت) أي تناولت (أصبحت حداً) أي معصية (نصف
الطريق) كضرب بالغ نصفها (نأى بصدره) بخون فهو مزكداً أي مضربه ودفعه (دفع الله
الى كل مليم وديا) قال نو معناه ما أخرج كل أحد منزلاً في الجنة ومنزل في النار فاذا
دخل المؤمن الجنة خلعه الكفار في النار بكفره (هذا فكاك) بقاء فكاف كسحاب وككاف
قال نو أي كانوا عرضاً للدخول نار فاذا انجوا منها ودخلوا الكفار بكفرهم فهم معني فكاك

المسلمين (وقد ساء على اليهود) قال نو هو مجازي يقول حتما قوله تعالى ولا تزوروا زواجره وزر
أخرى أي يقع عليهم مثلها الذنوبهم أو كان الكفار سببا فيه بأن سنوها فتنسقط على المسلمين
بعقوبه تعالى ويوضع على الكفار مثلها اذ سنوها وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز والشافعي
أنهما قالاهذا أرتجى حديث للمسلمين * قلت هذا النصف والمثل هو النصيب بقوله تعالى من
يشفع شفاعة حسنة يمكن له نصيب الخ والبعض بقوله تعالى ومن أوزار الذين يصلونهم بغير علم
(يدني المؤمن) أي دنو كرامة واحسان لا دنو مسافة * قلت كشف حجاب بينه وبينه لا غير مع ذلك
الاحسان (كشفه) كسبب أي ستره وعقوبه (ليلة العقبة) أي وقت كان بايع به رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الانصار فيه على الاسلام وان يؤثروه ويصروه وهي العقبة
بطريق مني لها تضاعف جرة العقبة * قلت ومحلها هو المسجد تحت الجمرة بمسافة قريبة من نحو
مكة وكانت بعثة العقبة مرتين يستين بالاولى كانوا اثني عشر وبالثانية كانوا سبعين كلهم من
الانصار (وان كانت بدر أذكر) أي أشهر عند الناس بالفضيلة (ومقارنا) بقاء وزاي كتما عربة
طويلة قليلة الماء يخاف فيها الهلاك (خلا) بجيم فلام كدعا كشف وأوقع ولم يواره (ليتأهبوا)
أي ليستعدوا (أهبة) بهمز فها، الموحدة كغرفة (بوجههم) أي بقصدتهم (الديوان)
كبرلمان ويقع فارسي معرب أو عربي (فقل رجل يريد أن يتغيب يظن) قال قع كذا بكاهما صوابه
الابطن بزيادة الألف (أصغر) بصاد فعين فراء كاحد أي أميل (الجد) بكسر (جهازي)
كصاحب وكتاب أهبة صفرى (وتقارط الغزو) أي تقدم الغزاة وسبقوا وافتوا (مغموصا)
بنقط عينه قيم فصاد أي منهما (والنظر في عطفيه) أي جانبيه إشارة لا بحاجبه بنفسه ولباسه
(مبيضا) كحدث لبسا أبيض (يزول) بزاي كيقول يتحرك (السراب) كصاحب ما يظهر
يرار في هواجر كانه ماء (كن أبا خيمته) أي الله هم اجعله اياه وهو عبد الله بن خيمته
أو مالك بن قيس وهو أبو خيمته عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي لثالث لهما صحابيا (لزه)
أي غابه (شي) بمثلثة أشد حرق (أظن) بنقط طاء مشال أقبل أو دنا قدومه (فأجعت
صدقه) أي عزمت عليه (الغضب) بنقطي عينه وضاده ككرم الغضببان (جدلا) كسبب
فصاحة وقوة وبلاغة في كلام (ليوشكن) قال نو بنقط نطق سينه كسر عن (تجد)
بكسر جيمه تغضب (لارجوفيه عقبي الله) أي يعقبني عوضه خيرا (يؤثرون) بهمز
فتون الموحدة كيقدمون يلوونني أشد لوم (مرارة) بجيم فراء بن كاسامة (ابن ربيعة) بن خناب
الربيع قال ابن عبد البر يقالان معا (العاصري) قال قع كذا بكاهما فانكره العلماء
فقالوا هو غلط صوابه العمري كسبب عبد من بني عمرو بن عوف (أيها الثلاثة) قال قع
بنقط غلط ونصيبه محلا اختصاما (تسكرت لي في نفسي الارض) هو حالة تعثره من همومه
(فاستكنا) أي خضعوا (أشب القوم) أي أصغرهم سنا (وأجلدهم) أي أقواهم (تتورت)
أي علوت (ولانضبعة) بنقط ضاد فتحة كسنية ومرحمة أي بموضع وحال بضاع فيه حقل
(نواسك) أي نثار كاث بما عندنا (فتبائن) بالف لغة بتبعت أي قصدت (فسيجرتها) أي
أحرقها أنه بارادة محيطة (واستلبت) أي أبطأ (أولى) بواو ففاء أي ارتفع (على سلم) بسين

كعب بجبل بطمية قلت هو ما اتصل بيوتها الآن من جهة المغرب (واذن) أي أعلم (أبشر بخير
يوم صر عليك منذ ولدتك أمك) قال غير يوم الامك وانما لم يستثنه لانه معلوم فلا بد منه * قلت
بل هو خير منه أيضا لانه لم ينفعه هذا اليوم لكان منافقا من جملة من بالدرك الاسفل من النار
فالجبر عام قصدا (اني أتخلى من مالي) أي اخرج عن كل ملكي كارض وعقار (أبلاء الله) أي
أنعم عليه (ان لا كون) لازائد (فأهلك) بكسر لامه ويضع (وارجاؤه) أي تأخيره
(ورى بغيرها) كزكي أوهم (غير غزوين) أي بدر وتبولك (يزيدون على سبعين ألفا) بأخرى
على عشرة آلاف وجمع بينهم ما بعضهم بأن ابن اسحق عد المتبوع فقط وأبازرة عده والتابع
(ثناحبان بن موسى) قال نو بكسر جيم ولم يذكره م الا هنا وهو بنج كثير (وأثبت
اقتصاصا) بقاء وصاد بن أي أحسن ايرادا وسرد الحديث (عقدى) كسدر قلاذق
(من جندع) بجيم فزاي كعب خرز (ظفار) بنقط طاء مشال ففاء كقطام بكسر ياء
بأخرى الظفار (يرحلون) كينفع يجعلون رجلا على الابدعة (هودجي) ككثير من مصراكب
النساء (فرحله) كمنع (لم يهابون) بضم ياء ففتح هاء فشد فتح موحدة أي يتقلهن لحم
وتحم وكينصرن أي لم يتقلن بذلك (العلاقة) بعين وفاق كغرفة القليل (ابن المعطل) كعظم
اتفاقا (فادج) بشدد الهاء سبب آخر الليل (سواد انسان) أي شخصه (باسترجاعه) أي بقوله ان الله
وانا اليه راجعون (نخمرت) كغطيت معا (موغرين) بواو ميت ففتح عينه أي نازا بن بوقت
الوغرة كرحمة شدة الحر (في نحر الداهية) بنون كعب وفت القائلة وشدة الحر (كبره) كسدر
أي معظمه (يريني) بضم وفتح أوله يوهمني ويشككني (اللطيف) كفعل وكسبب البر والرفق
(كيف تبكم) إشارة لاني كذا لكم لصدده (نقوت) بنون فقاء فهاء كمنع وفرج أي أفتت
ومن مرضى وقرب هدى به قبل أن يرجع الى كمال محنتي (أم مسطح) بسين كنبوهي سلى
ومسطح لقب ولدها عاصرا وعوف (المنامع) بنون فصاد فعين كساجده واضع خارج طيبة كان
العرب يبرزون بها (الاول) بنقط فت - دواو وكسرد (في التنزه) أي طلب التنزه بالخروج
للصحراء (رهم) براء فهاء كفعل (أثانة) بهمز ومثلثين كاسامة (فغرت) بنقط مثلثة (نعمس)
بنقط وكسبب عينه هلك أو عثر أو لزمه شر أو بعد أو سقط لوجه فقط (أي هتاه) بسكون نونه
أشهر من فحسه أي ياهذه أو يا امرأة أو يا بلهاء (وضيئة) بهمز كسنية جميلة حسنة ولابن
ماهان حظيرة كولية من الحظوة وهو الوجهة ورفع المنزلة (كثرت) كقدس أو كثرت القول
في عيبها ونقصها (لا يرقا) بقاء فهمز كيقرا لا يقطع (ولا أكحل بنوم) لأأنام (أنحصره)
بنقط عينه وصاد كضرب أعينها به (الداجن) بجيم الشاة تأف سيوتا فلا تخرج لرمي (فقام
سعد بن معاذ) استبدل به قع على أن غزوة المر يسبع ذات قصة الافك كانت سنة أربع قبل
قصة الخندق اذ سعد بن معاذ مات باثر غزاة الخندق من رمية أصابته بها قال نو فهو صحيح
(اجتهاته الحمية) بجيم فهاء لا كثر حملة على جهله ولابن ماهان اجتهاته بجاء وميم (فخلص)
بنقط فاف فلام فصاد ارتفع (البرحاء) بموحدة فراء كعلماء الشدة (الجمان) بجيم
قيم كغرب الدار (سرى) أي كشف وأزى بل (أحمى سمى وبصرى) أي احببها ما أن أقول

سفت ولم أسمع أو أبصرته ولم أبصر (تسامي) أي تفاخرني وتباهني بحماها ومكانتها عنده
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (وطقت) كفرج (تخارب لها) أي تعصب وتحمي ما يقوله أهل
 لافك (ما كشفت من كنف أنبي) كسب أي ثوبها الذي يسترها كناية عن عدم جماع النساء
 (وفي حديث يعقوب بن إبراهيم وعمر بن) بعين فراء كؤمنين (وقال عبد الرزاق وموخرين)
 بنقط عينه (الوغة) بنقط عينه كرحمة (ابنوا) بفصحات همز فشد وخفة موحدة فنون انهموا
 وره وابتدؤ (فانتهر بعض أصحابه) براء هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه كل موحد (حتى
 أسقطوا لها به) لا أكثر أي صرحوا بالبريدة بالامرولابن ماهان أسقطوا لها بها فوقية قالوا فهو
 غلط (بستوشيه) أي يستخرج به بحث ومصلحة (فيفسيه) أي يشيعه ويحركه فلا يده
 محمد (ركي) براء فكيف كولي بشر (سم الخياط) مثاث سيفه نقب الابر (الدسلة) بدال
 لوحيد كهيئة (نجم) بنون فخم فخم كينصر يظهر ويعلو (بين رجل من أهل العقبة) هي عقبة
 بطريق قول اجتماع المناقون فيها لا قدر به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حفظه تعالى
 منهم (ثنية المزار) بجمع فراء بن كغراب شجر مروهي مهبط الحديدية (وكان رجلا ينفذ
 ضالة) كينصر يسأل عنها قال قع قيل هو الحارث بن قيس المناقي (ثنية المزار والمزار) الاول
 بضم ميم والثاني بضمه أو كسره (نصم الله عنه) بقاء أهل كيه (بذنه) أي طرحته (نكاد
 أرادفن الركب) من الدفن بقاء أي تغيبه عن الناس وتذهب لشنتها (لوث مناق) أي
 عقوبة وعلامة (المقفين) أي المولين أفقيهم ما منصرفين (العائرة) بعين المترددة المخيرة
 لا تدري لايم ما تتبع (غير) كتيبيع تتردد وتذهب

كتاب الجامع

وهو آخر الكتاب (لايزن) كيعدل لا يعدل قدر ومترلة (حبر) بفتح حاء أفصح من كسره عالم
 (على اصبع) من أحاديث الصفات التي لا تؤول أو تؤول على الاقتدار أي يحسبها مع عظمها
 بلا تعيب ولا ملل والناس يذكرون الاصابع بهذا ما لغة فيقول أحدهم أقل فلانا بأصبعي أي
 لا ثقل علي في قتله أو هي أصابع بعض مخلوقاته قال نو فهذا غير مجتمع فرادنا ان يد الجارحة
 مستحيلة في حقه تعالى قلت هذا هو الحق انما أصابع بعضهم والبعض هو امام الشفاعة
 وساطان اليوم سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا اعتقد غير هذا أبدا وأما كونه
 تعالى حله بلا كافة فقد أمسك كل العالم على الدوام بلا شيء يحصل له من ذلك سبحانه وتعالى
 (فصحه) كرسول الله صلى الله عليه وسلم نجما بما قال الخبر تصديقه قال نو ظاهره أنه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صدق الخبر في قوله ان الله يقبض السموات والارض والمخلوقات
 بالاصابع فقرأ الآية التي بها اشارة انحوما يقوله وبعض المتكلمين لم يصحح ذلك ويوجب وتلو
 الآية تصديقا للخبر بل ردا لقوله وانكارا وتجبنا من سوء اعتقاده اذ ذهب اليهود والنصارى
 ففهم منه ذلك فقوله تصديقه انما هو كلام راويه على ما فهم قال والاول أظهر قلت بل ما قاله
 المتكلم هو الصواب الا أنه حام به حول الحق ولم يبلغه ففهم ما فعله هو انكار عليه في اعتقاده
 المذكور وتصديقه في وجود الاصابع الا انها غير أصابعه تعالى بل هي أصابع حبيبيه

ومجتهاه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا جلالة تعالى له بقوله تلك الافعال العظام على
 أصابعه الضعيفة بمشهد كل الخلائق والامم المحبة والمبغضة فحكى صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم اعجابا بما أنعم الله تعالى به عليه فهذا يكون ان شاء الله تعالى بوصوله الموقف راجعا من
 عنده تعالى ما ذونا بالشفاعة بشيرا وشرورا للبررة ونحوه او تغيطا وشرورا للكفرة الفجرة
 فكيف يستقيم تصديقه في اعتقاده مع قوله وما قدره الله حق قدره أي حق قدره تعالى
 تنزيهه عن مثل الجوارح وفعله هذا على أصابعه لانه لو سلمت الاصابع فهو عيب لا يليق
 بجلاله فحق قدر جلالة اذنه لمن يفعله فيقدره عليه بقوله كن ككل أفعاله سبحانه وتعالى فانظر
 شرح محمد بن محمد وقال قع بهذا الحديث وما يعبده الله أعلم بمراد النبي صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم لما ورد في هذه الاحاديث من كمثل كل ذو من بالله تعالى وصفاته ولا يشبه شيأ به فلا يشبهه
 شيء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وما قاله رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وثبت عنه
 فهو حق وصدق لما أدركنا عمله فبفضل الله وما خفي علينا آمانه ووكلنا علمه الى الله سبحانه
 وتعالى قلت فاعل هذا وما يعبده هو رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باذنه تعالى وهو
 سبحانه وتعالى متعال عن الجوارح وعيها انما أمره اذا أراد الخ فالاسناد بكها المجازي الخذف
 كقوله ويقول أنا الله أنا الملك أي يقول النبي أنا عبد الله وعبد الملك فهذا شجر ولا ذمة قد غيره
 والله سبحانه أعلم (حتى نظرت الى المنبر فخرت) قال قع أي بحركته صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم أو بنفسه لسماعه المذكور كما حن الخزع (عفراء) بعين ففاء ومديضا الى حمرة قلت
 شبيهة بأعجب لون (خبر النقي) بنون فقاء كولي الدقيق الحواري (ليس فيها علم) كسبب
 علامة كبناء أو أثر (تكون الارض يوم القيامة خبزة) كغرفة وهو العجينة المصنوعة فتوضع في
 الملة (يكفوها) بهمز كيفة وأعيانها من يد بيد حتى تجتمع وتنسوي لانها منبسطة كالقافة قلت
 اذا فعل تلك الاشياء على أصابعه كذلك أفرد الارض بهذا الفعل لبيان زيادة علم كل أهل
 الموقف بقينا بأنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هو الله المقصودة من وضع هذه العالم
 فيزداد البررة نعمة وشكر او حبرة والفجرة نقمة وخسر او حسرة (نزلا) كمثل ويسكن أي
 ضيافة قال نو أي يجعل الله الارض كالظلة والرغيف العظيم فيكون طعاما لاهل الجنة ان
 الله على كل شيء قدير قلت أولا يعلم المرء ان كل ما تنفع به بالدينا من الاطعمة وكالا كسبة انما
 هو تراب وماء لطفه تعالى فصار حيوانا وفوا كه فكيف يتصور في ذهن غافل أن لا يلطف
 الارض كلها فتصير خبزة كذلك سبحانه اللهم الحمد لله رب العالمين (ادامهم بالام ونون)
 قال نو أما النون فالخواتم باتفاق وامابالام بموحدة فلام لحيم كه امان فهو الثور بالعبودية
 فلو كانت عربية ماسألوه ففسره به (زائد كيدهما) كفا كة هي أطيبها (سبعون ألفا)
 قال قع لعلمهم من يدخلونها بغير حساب فخصوا بالطيب النزل أو عبره عن عدد كثير بلا
 ارادة حصر به كما هو معروف بكلامهم * قلت الثاني هو معناه وان زائدة نزل الخاصة وهم
 أكثر من ذلك بكتبه يرفان الانبياء مائة وأربعة وعشرون ألفا بالثانبا عنهم فبالثانبا ولياء
 الامة فهم كعددهم بكل عصر الى القيامة وما عداهما فهو نزل العامة (لو يابعني عشرة من

اليهود) بالخير بأربعة عشر من أحبارهم (في حزن) بمناسة باتفاق رواية م أي موضع زرع
(ماراكم اليه) بموحدة أي مادعاكم إلى سؤاله (فاسكت) أي سكت أو طرق أو أعرض عنه
(لا عفرن) بعين فقاء فراء كافتس وأضرب (بختهم) بجمع فهم من كسمع بفتحهم (ينكص) بكاف
كضرب يرجع عني إلى ورائه (وأجنته) أي أجنته الملائكة (حصى) بجاء فشد صا
استأصلت (واللزام) ككتاب وقعة بذر (استغفر الله لضر) بخ استغنى فقيل هو صوابه
اللائق بالحال (انشق القمر) قال قع انشقاقه من أمهات معجزات نبينا صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم وقد أنكره بعض المبتدعة المضاهين للحال في الملة إذا عني الله فله فلا إنكار
للعقل بها لأن القمر خلقه تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يغيبه ويكوره بآخر أمره (لا أحد أصبر
على أذى سمعه من الله تعالى) أي أنه تعالى واسع الحلم حتى كل كافر ينسب إليه ولد أو ولد الحقيقة
الصبر منع نفس من اتقام أو غيره فالصبر نتيجة الامتناع فأطلق اسم الصبر على الامتناع
في حقه تعالى قال قع فالصبر من أمهاته تعالى لأنه لا يعاجل عصاة بالتمام (فاني أردت
منك أهون من هذا) أي طمئت منك وأمرتك (في صبح) بفتح عينه يفهم (سبعة) كرحمة
أي غمسة (بؤسا) بهمز كقفل أي شدة (شجرة الارز) بهمز فراء فزاي كعبد الصنوبر
(تسجد) ببناء فاعل ونائبه (الخامة) بفتح حاء فم كساعة الطاقة الغضة اللينة زرعا (تقبها
الريح) بهمز كتببيع وتقيم قبيلها عينا وشمالا (تصرعها) كمنفع تخففها (وتعدها) كمنضرب
زفها (تمج) بجمع تيمس (الارزة) كرحمة ويفتح راء (المجدبة) بجمع فقط داله لموحدة كحسنة
الثابتة (انجعا فها) بجمع فعين فقاء انقلاعا (وانها مثل المسلم) أي في كثرة خبرها
ودوام ظاهرها وطيب غريها ووجد وده دائما وكثرة انتفاع باجزائها حتى ينوي كما أن المسلم كاه
خير (توقع الناس) أي ذهبت أفكارهم إلى أشجار بواد فذ كر كل نوعا من أنواعها (لأن
تسكون) بفتح لامه (روعي) كخوفى خلدى وقابى (اسنان القوم) أي كبارهم وشيوخهم
(يجمعون) بجمع كرمات مالان من قلب نخل فيؤكل (قال ابراهيم لعل مسلما قال وتوفى) قال كقع
ليس كما توهمه ابراهيم بل ما بجم صحيح بآيات لا فوجهه ان لا غير متعلقة بتوفى بل بمقدراى
ولا بختات ورفها ولا ولا مكررا أي لا يصيبها كذا ولا كذا فله لم يذكر راوية تلك الاشياء المعطوفة
فابتدا كلاما فقال توفى أكلها كل حين (ان عرش ابليس) أي سريره (نعم أنت) بكسر
نونه وسكون هينه فهي بالمذح ضد بئس (فيلزمه) أي يضمه لنفسه ويعانقه (أعاني عليه
فاسلم) ككرم ما ضيا من الاسلام أي صار مسلما وبرفعه مضارعا من السلامة أي أسلم أنا
من شره وقتلته فرج قع ونو الاول (الآن يتغمدني الله من منة برحمته) أي يلبسنيها
ويغمرني بها (ما من أحد يدخل عمله الجنة) قال نو لا يعارضه قوله تعالى ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون ونحوه معنى الآية أن دخول الجنة بسبب الاعمال في التوفيق لها والهداية
والاخلاص فيها وقبولها برحمته تعالى ونضله فيصع انه لم يدخلها بمجرد عمله وهو معنى الحديث
ويصح أنه بالاعمال أي بسببها وهو الرحمة قلت وأفضل منه ادخلوا الجنة برحمته الله تعالى
حالة كونكم تازين بفرفها بحسب قدر ما كنتم تعملون فانظر تيسر الفرقان (سددوا وقاربوا)

أي اطلبوا سدادا واعملوا به فان عجزتم عنه فقاموا أي اقربوا منه والسداد صواب بين افراط
وتقريط فلا يقلوا ولا يكثروا (تفطر رجلاه) أي تشقت (كراهية) كثمانية (تخولنا) بفتح
حاء أي يتعاهدنا (السامة) بهمز كسجاية (حقت الجنة بالمسكاره) قالوا هذا من يبيع
الكلام وفصحيه وجوامع التي أوتيهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من التمثيل الحسن
أي لا يصل أحد الجنة الا بارتكاب المسكاره من اجتهاد في عبادة ومواظبة عليها وصبر على
مشاقها وكظم غيظ وعفو وحلم وصداقة واحسان الى ممي وصبر على شهوات ونحوه (وحقت
النار بالشهوات) قال ظاهره ان شهوات محرمة دون مباحة (ذخر الله) بسكون لامه وفتح
بناء قال نو أي دع عنك ما أطلعكم عليه فإلم بطلعكم عليه أعظم فكله أعرض عنه استقلا لا
له يحب ما لم يطلع عليه وبسخرية ذكرا له (في ظلمها) أي ماتحت أغصانها (المضمر)
كعظيم ومكرم ما فخر ليش تدجيه (أحل عليكم) أنزل (رضوان) بكسر وضم راء (الكوكب
الدرى) بضم داله وشذراء بلا همز و بضم وهمز بعد داء ميت وبكسر داله كذا أي
العظيم سميه لبياضه كدر أو لوضائه أو شهيد بذر بكونه أرفع من كل النجوم (الغابر) بفتح
عينه لموحدة أي الذاهب الماضي المدلى لغروبه فيعد عن العيون وبضم م الغارب براء
لموحدة كهوزية ومعنى (من الاق) بخ في الاق فهو صوابه قلت أو من كفى على مذهب من
يجعل الجارية نوب بعضها عن بعض (ان في الجنة لسوقا) أي جمعها لهم يحتمعون فيه كالناس
بسوق دنياهم (كل جمعة) أي مقدارها من الدنيا اذ ليس هنالك حقيقة أسبوع لفقده شمس
وقمر قلت فله علامة يعرف به ذلك دونها فانظر شرح محمد بن محمد (ريح الشمال) كسحاب مائتاني
من دبر القبلة قال نو خصت ريح الجنة بالانهار ريح المطر عند العرب (زمرة) كغرفة جماعة
(أعزب) هو لغة والمشهد وعزب بالألف كسبب من لا زوج له (اختصم الرجال والنساء أيهم
في الجنة أكثر) قال قع خرج من هذا الحديث ومن الآخر أن النساء أكثر ولد آدم بالجنة
والنار معا (وربهم) كعرفهم زنة ومعنى (قال ابن أبي شيبة ع) على خلق رجل) كثلث (وقال
أبو بكر ب على خلق) كعبد * قلت فلا يتناهيان بل كلهم على خلق أيوب وعلى خلق آدم
مساحة ويوسف جبالا فانظر شرح محمد بن محمد (يسبحون الله بكرة وعشية) أي قدرهما * قلت
اذ يجعل الله تعالى علامة لذلك غير الظلام ولا شمس ولا قمر فيعرفون به ذلك فقد درته تعالى
بالآجل لا تتجبر بعدتها بالاجل (لا يباس) كيف فرح لا يصيبه بأس وشدة حال (مخوفة) بقاء
بفتح مخوفة بموحدة كعظمة معا أي متقوية (زاوية) كفاكهة ناحية (سبحان) قال نو هو
نهر المصبية فهو غير سحون (وجحان) قال هو نهر دونه فهو غير جحون فان ذلك نهر وراء
خراسان عند بلخ وقال قع ان سبحان هو سحون وجحان هو جحون كلاهما يبلدان خراسان
وأسكره نو فقال ان الناس اتفقوا على المغاربة قال جط به نظره * قلت ما قال نو هو
الصواب فقيل ان سبحان وجحان بالاضد فانظر لسان المحدث ما به يحدث والفرات هو
نهر فاصل بين الشام والجزيرة (والنيل) هو نهر مصر (كل من أنهار الجنة) أي حقيقة
فلها مادة من الجنة أو ان الإيمان عم بلا دناءان الاجسام المتغذية بها صائرة الى الجنة قال

